المرقاة الوفية
في
طبقات الحنفية

تأليف

الإمام مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي

الشيرازي الشافعي

المتوفى سنة ٨١٧هـ

تحقيق

أحمد مصطفى مرشد

عن أربع نسخ إحداها بخط تلميذ المصنف المحدث نفيس الدين العلوي

وبحاشية الكتاب تراجم وفوائد زادها النفيس العلوي وغيره على الأصل

الجزء الأول

دار الفتح

للدراسات والنشر

المرقاة الوفية

في

طبقات الحنفية

بيانات الإيداع في دائرة المكتبة الوطنية بالمملكة الأردنية الهاشمية

الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب.

المرقاة الوفية في طبقات الحنفية، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: أحمد مصطفى عبد الرحيم علي عيسى مرشد، عمان، دار الفتح للدراسات والنشر، ٢٠٢٣م.

٦٤٨ ص، قياس القطع: ١٧×٢٤ سم.

الواصفات: أعلام المذهب الحنفي/ طبقات الحنفية/ الفقه الحنفي.

التصنيف العشري (ديوي): ٢٦٧,١

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (٢٠٢٣/١/٣٨٠)

الرقم المعياري الدولي (ISBN): ٩٧٨-٩٩٥٧-٢٣-٦٥٣-٣

9789957236533

الطَّبعَةُ الأولى

١٤٤٥هـ = ٢٠٢٤م

دار الفتح للدراسات والنشر

أسست سنة ١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م

رقم الهاتف: ٦٤ ٣٥ ٦٥١٦ ٦ (٠٠٩٦٢)

رقم الجوال: ٤٦٧ ٩٢٥ ٧٧٧ (٠٠٩٦٢)

ص.ب: ١٩١٦٣ عمان ١١١٩٦ الأردن

البريد الإلكتروني: info@daralfath.com

الموقع الإلكتروني: www.daralfath.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اختصّ هذه الأمة المحمدية بسلسلة الإسناد، وحفظ به الشريعة الأحمدية عن الاضطراب والانقطاع والنقص والازدياد، ورفع قدر المسنِدين في كل وقت وحين، وأدرجهم في حزب أهل العناية والإمداد، وتابع عليهم متواتِر فضله وإحسانه، وأتحفهم بمزيد جوده وامتنانه، ومنحهم صحيح الوداد، أحمده على نعمه الباطنة والظاهرة، وأشكره على آلائه المترادفة المتكاثرة، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادةً أدخرها ليوم المعاد، وأشهد أنّ سيدنا وسندنا ووسيلتنا إلى الله تعالى محمدًا عبده ورسوله، الهادي إلى سبيل الرشاد، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه السادة الأمجاد، وعلى تابعيهم بإحسان، صلاةً وسلامًا دائمين بدوام رب العباد[1].

وبعد،

فلا يجهل ذو بصيرة قيمة ومكانة طبقات الإمام عبد القادر القرشي المسماة بـ«الجواهر المضية في طبقات الحنفية»؛ فإنها من الأهمية بمكان؛ إذ هي أول مؤلَّف في طبقات الحنفية تداوله الناس وانتشر بينهم، ولذلك أولاها العلماء عناية واهتمامًا؛ لما رأوا من نفاستها واستيعابها لمادتها.

---

(١) مقتبس من مقدمة الإمام عبد الرحمن بن عبد الله البعلي الحنبلي لثبته المسمى: «منار الإسعاد في طرق الإسناد» (ص٢٩).

ولما كانت مادة «الجواهر» كبيرة إلى حد يصعب حفظها واستيعابها، اتجهت أنظار كثير من العلماء إلى اختصارها والتعليق عليها.

وكان من أولئك الذين قاموا على اختصار هذه الطبقات: الإمام اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب، الفيروزآبادي، الشافعي المتوفى سنة (٨١٧هـ) في كتابه: «المرقاة الوفية في طبقات الحنفية»، فإنه قام على تقريب مادة الكتاب مع الحفاظ على أصولها وترتيبها، إضافة إلى ما زاده عليها، فجاء اختصاره في أقل من نصف «الأصل» المختصَر.

ومع ذلك فقد كان شاملًا لجميع مقاصد «أصله»، حاويًا لكثير من الفوائد النفيسة، والتعليقات القويمة، حتى أصبح بحمد الله تعالى من أحسن مختصرات «الجواهر المضية».

«فقد تشرف ناظري، وانبسط فكري وخاطري، بالنظر والتأمل في مواضع من هذا التأليف الفائق، والأنموذج الرائق، فإذا هو لسان التحقيق، وعين التدقيق؛ قد جمع فيه مؤلفه من المنقول عُراه، ومن المعقول ذراه، لم أجد في هذا القصد من نسج على منواله، ولا سمحت قريحة بمثاله، بل ولا تشبث بأسبابه وأذياله، فعينُ اللهِ تعالى على همة تكلفت بهذا المؤلف الرفيع، وحرسُ اللهِ تعالى على قريحة سمحت بهذا الجمع والوضع المنيع، فجزى الله تعالى مؤلفه بكل جميل، وأتحفه بمزيد فضله الجزيل»[1].

---

(١) من كلمات الشيخ عبد القادر المرشدي في تقريظه لأحد مصنفات الإمام المناوي، رحمهما الله تعالى. انظر: «إعلام الحاضر والبادي» لتاج الدين محمد (ق٢٣: أ) نسخة الحرم المكي.

فهـا هو بيـن أيديكم أيها القـرّاء الكرام فـي مشـارق الأرض ومغاربها كتـاب «المرقاة الوفية في طبقات الحنفية» أقدمه اليوم بعد أن ظل حبيس الأدراج ما يزيد على ستة قرون من تاريخ هذه الأمة المباركة، وقد جمعتُ ما استطعت جمعه من نسخه، فتم لنا أربع نسـخ نفيسـة[1]، وبذلت في خدمته ما أفاض الكريم على عبده الضعيف؛ فلم يضنّ عليه بجهد ولا وقت؛ حتى يخرج في أبهج حلة وأحسن صورة.

وقد قدمت بين يدي الكتاب بدراسة تشتمل على أربعة فصول مفيدة لمطالعه:

الفصل الأول: ترجمة الإمام المؤرّخ عبد القادر القرشي رحمه الله تعالى.

الفصل الثاني: ترجمة الإمام اللغوي مجد الدين الفيروزآبادي رحمه الله تعالى.

الفصل الثالث: ترجمة الإمام المحدّث نفيس الدين العلوي رحمه الله تعالى.

الفصل الرابع: التعريف بالكتاب.

والحمد لله أولًا وآخرًا على ما منّ سبحانه وأسدى إليّ من عظيم نعمه، ووافر عطاياه، ثم على ما منّ به عليّ من سلوك سبيل طلب العلم، والأخذ من ميراث النبي ﷺ، الذي من أخذ به أخذ بحظ وافر، فله الحمد والشكر على ذلك كثيرًا، ظاهرًا وباطنًا، كما أسأله سبحانه المزيد من فضله.

وعرفانًا بالجميل ووفاءً لأهل الفضل، وعملًا بقوله تعالى: ﴿ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴾ [الرحمن: ٦٠]، وتأسيًا بهدي الحبيب محمد ﷺ في رد الجميل إلى أهله في قوله: «من لم يشكر الناس لم يشكر الله»[2].

وقديمًا قال الشاعر فأجاد:

---

(١) إضافة إلى نسـخة دار الكتب، ولكن لم نعتمدها؛ لتأخرها وكثرة ما اعتراها من تصحيفات.

(٢) «جامع الترمذي» (١٩٥٥). وقال: «هذا حديث حسن».

فَلَو كانَ يَستَغنِي عَنِ الشُّكرِ ماجِدٌ لِـعِـزَّةِ مُـلـكٍ أو عُـلُـوِّ مَـكـانِ
لَمـا أمَـرَ اللهُ العِبــادَ بِشُــكرِهِ فَقالَ: اشـكُرُوا لِي أيُّها الثَّقَلانِ(١)

ـ أشكر بعد الله تعالى والديّ الكريمين، امتثالًا لقول الحق سبحانه: ﴿أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ﴾ [لقمان: ١٤]، فجزاهما الله عني خيرًا وأحسن لهما العاقبة، بعد طول عمر وحسن عمل.

ـ كذلك لا أنسى مَن جعل الله بيني وبينها مودة ورحمة، زوجتي الكريمة: أم مصطفى وسارة، بنت محمد رجب، بارك الله لها ولوالديها، وجعلها قرة عين لي في الدنيا والآخرة، فكم صبرت على بعدي عنها وانشغالي، فكانت نعم الزوجة، بارك الله لها وأحسن إليها.

ـ كذلك لا أنسى في هذا المقام الأستاذ الكريم: حسن بن حسين بن عمر، حفظ الله مهجته، وأدام بهجته، فقد أعاننا كثيرًا في سبيل خروج هذا العمل المبارك.

ـ وكذلك لا يفوتني أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الإخوة الأفاضل الذين شاركوني في نسخ الكتاب ومقابلته وضبطه، وحل الإشكالات الموجودة في نصه، وهم: الأستاذ مصطفى كامل، والأستاذ كرم مسعود، والأستاذ عماد غزير.

ـ ولا أنسى شكر السادة الأفاضل بدار الفتح المباركة، بدايةً من مديرها فضيلة الدكتور إياد أحمد الغوج حفظ الله مهجته، وأدام بهجته؛ الذي أبدى اهتمامه البالغ بهذا العمل، وأكثر من السؤال عنه وتتبع أطواره، حتى وصل إلى مراحله الأخيرة، وتكبّد في سبيل ذلك جهودًا عظيمة.

---

(١) «عيون الأخبار» (٣: ١٦١) والبيت من الطويل، وهو للشاعر كلثوم بن عمر العتابي.

ـ وكذلك الإخوة الكرام في هذا الدار؛ فقد قاموا بعمل عظيم في مراحل التصحيح والمراجعة والإخراج، باجتهاد ودأب حثيثين، دون فتور أو ملل في خدمة هذا العمل العظيم.

وإلى الله أتوجه أن ينفع بهذا الكتاب المسلمين أينما كانوا، وأن يثيب كل من ساعد في إخراجه خير ما يجزي الصالحين.

وهذا جهد المقل، فما كان فيه من صواب فمن الله تعالى، فله الحمد والفضل، وما كان فيه من خطأ فمني، وقد قال المزني: «لو عورض كتاب سبعين مرةً لوُجد فيه خطأ، أبى الله أن يكون كتاب صحيحًا غير كتابه»[١].

«جعلنا الله ممن تكلف الجهد في حفظ السنن ونشرها، وتمييز صحيحها من سقيمها، والتفقه فيها، والذب عنها، إنه المانّ على أوليائه بمنازل المقربين، والمتفضّل على أحبابه بدرجة الفائزين. والحمد لله رب العالمين، والحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه ومن تبع رشده»[٢].

وختامًا، أسأل الله تعالى الذي منّ بإتمامه أن يَمُنّ بقبوله، وأن ينفع به، إنه بكل جميل كفيل، وهو حسبي ونعم الوكيل.

وكَتَبَ

أَحْمَدمُصْطَفَىٰمُرْشِد

في مصر بلد الأزهر الشريف

حفظه الله من كل مكروه وسوء

---

(١) رواه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١: ١٤).

(٢) مقتبس من كلام الحافظ ابن حبان في خاتمة كتابه «الثقات» (٩: ٢٩٧).

الفصل الأول

ترجمة الشيخ الفقيه

عبد القادر بن محمد بن أبي الوفاء القرشي الحنفي

(٦٩٦-٧٧٥هـ)[1]

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته

هو الإمام العلامة الحافظ عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم ابن أبي الوفاء، القرشي، المصري، الحنفي، الشيخ محيي الدين، أبو محمد[2].

---

(١) انظر ترجمته في: «ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد» (٢: ١٤٠)، و«إنباء الغمر» (١: ٦٦)، و«الدرر الكامنة» (٣: ١٩١)، و«لحظ الألحاظ» (١٠٥)، و«المنهل الصافي» (٧: ٣٢٥)، و«تاج التراجم» (١٩٦)، و«حسن المحاضرة» (١: ٤٧١)، و«نيل الأمل» (٢: ٥٧)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٦٦)، و«قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر» (٦: ٣١٣)، و«الدليل الشافي» (١: ٤٢٢)، و«طبقات المفسرين» للأدنه وي (٣٤٠)، و«سلم الوصول» (٢: ٢٩٠)، و«ديوان الإسلام» للغزي (٣: ٢٨٤)، و«شذرات الذهب» (٨: ٤٠٩)، و«الفوائد البهية في تراجم الحنفية» (٩٩)، و«الرسالة المستطرفة» (١٨٨)، و«هدية العارفين» (١: ٥٩٦)، و«الأعلام» للزركلي (٤: ٤٢)، و«معجم المؤلفين» (٥: ٣٠٢)، و«معجم تاريخ التراث الإسلامي» (٣: ١٨٢٧).

(٢) انظر: «ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد» (٢: ١٤٠)، و«إنباء الغمر» (١: ٦٦)، و«الدرر الكامنة» (٣: ١٩١).

المبحث الثاني: مولده ونشأته

تكاد المصادر تُجمِع على أن عبد القادر ولد سنة ست وتسعين وست مئة، وقد حددت بعض تلك المصادر اليوم والشهر الذي ولد فيه، وهو عشرون من شعبان(١).

ولم نقف على من ذكر مكان مولده إلا صاحب «الأعلام»(٢) الذي ذكر أن مولده ووفاته بالقاهرة، ووافقه صاحب «معجم المؤلفين»(٣) أيضًا.

ولم تشر المصادر التي وقفنا عليها وتناولت ترجمة عبد القادر القرشي إلى نشأته أو أسرته، وتكاد تكون شحيحة جدًّا في هذا الجانب.

ولكن يمكن القول: إنه نشأ كأهل زمانه محبًّا للعلم، شغوفًا بطلبه، فقد أشار الكثير ممن ترجم له أنه طلب العلم، وسمعه، وحدَّث، وأفتى، منذ بواكير حياته حتى قال الحافظ ابن حجر: «وعني بالفقه حتى مهر ودرس وأفتى»(٤).

المبحث الثالث: شيوخه الذين تلقى عنهم العلم(٥)

أفاد الإمام عبد القادر القرشي رحمه الله تعالى، من مشاهير علماء زمانه، بداية بوالده ومرورًا على علماء مصر ومكة، ولازم بعض شيوخه زمنًا طويلًا مما كان له أثره الواضح في تحصيله وإنتاجه العلمي، وعلى كثرة ما قرأ وسمع، وناقش وأجاب، وصنف وأبدع، فإن كتب التراجم التي أرَّخت له لم تسعفنا بذكر كثير من

---

(١) انظر: «ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد» (٢: ١٤٠)، و«إنباء الغمر» (١: ٦٦)، و«الدرر الكامنة» (٣: ١٩١).

(٢) «الأعلام» (٤: ٤٢). (٣) «معجم المؤلفين» (٥: ٣٠٢).

(٤) «الدرر الكامنة» (٣: ١٩١).

(٥) انظر: «ذيل التقييد» (٢: ١٤٠)، و«الدرر الكامنة» (٣: ١٩١)، و«إنباء الغمر» (١: ٦٦)، و«لحظ الألحاظ» (١٠٥)، و«الفوائد البهية» (٩٩)، و«شذرات الذهب» (٨: ٤١٠).

مشايخه الذين لازمهم واستمع إليهم وقرأ عليهم، غير أنه رحمه الله تعالى كفانا عبء هذا الأمر؛ فإن مَن تصفح كتابه العظيم «الجواهر المضية في طبقات الحنفية»، وقلّب أوراقه، ونظر في تراجم رجاله، وتأمّل أخبارهم؛ يجد أن «مصنفه» قد أشار إلى كثير من شيوخه، فذكر حالهم، وأجمل مناقبهم وختم بذكر أنه سمع منهم أو تفقه عليهم، وربما ذكر أيضًا المجالس أو الكتب التي أخذها عنهم[1].

ومن أولئك الأعلام الذين ذكروا:

١ـ والده محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم، ابن أبي الوفاء القرشي، المتوفى سنة (٧٣٥هـ)[2].

٢ـ عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف الدمياطي، المتوفى سنة (٧٠٥هـ)[3].

٣ـ إسماعيل بن عثمان بن عبد الكريم بن تمام بن محمد القرشي، رشيد الدين، أبو الفداء، ابن المُعَلِّم، المتوفى سنة (٧١٤هـ)[4]، سمع منه «ثلاثيات البخاري».

٤ـ الحسن بن عمر بن عيسى بن خليل أبو علي الكردي، المتوفى سنة (٧٢٠هـ)[5]، سمع منه «الموطأ».

---

(١) قد بذل المحقق الكبير، فضيلة الدكتور: عبد الفتاح الحلو، رحمه الله تعالى وأسكنه بحبوحة جنته، جهدًا كبيرًا في محاولة استيعاب شيوخ الإمام عبد القادر القرشي، وذلك في مقدمة تحقيقه لـ«الجواهر المضية» (١: ١٠-٤٠).

(٢) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٣: ٣٣٩).

(٣) انظر ترجمته في: «الدر الثمين» (٢٦)، و«طبقات علماء الحديث» (٤: ٢٦٢)، و«الوافي بالوفيات» (١٩: ١٥٩).

(٤) انظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (٩: ٩٣)، و«المقفى الكبير» (٢: ٤١)، و«المنهل الصافي» (٢: ٣٩٨)، و«الفوائد البهية» (٤٦-٤٧).

(٥) انظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (١٢: ١٢٢)، و«ذيل التقييد» (١: ٥٠٩)، و«المقفى الكبير» (٣: ٢٤٨).

٥ـ كمال الدين عبد الرحيم بن عبد المحسن بن حسن المنشاوي، المتوفى سنة (٧٢٠هـ)(١).

٦ـ زينب بنت أحمد بن عمر بن شكر المقدسية الصالحية، المتوفاة سنة (٧٢٢هـ)(٢).

٧ـ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن نعمة الصالحي، المتوفى سنة (٧٣٠هـ)(٣).

٨ـ عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي، المصري، الحنفي، المتوفى سنة (٧٣٥هـ)(٤).

٩ـ محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الواني، المتوفى سنة (٧٣٥هـ)(٥).

١٠ـ إبراهيم بن محمد بن عبد الله الظاهري، الحنفي، المتوفى سنة (٧٤٧هـ)(٦).

---

(١) انظر ترجمته في: «العبر» (٤: ٥٨)، و«الدرر الكامنة» (٣: ١٥١)، و«شذرات الذهب» (٨: ٩٧).

(٢) انظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (١٥: ٤٢)، و«ذيل التقييد» (٢: ٣٦٨)، و«الدرر الكامنة» (٢: ٢٤٩).

(٣) انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ الكبير» للذهبي (١: ١١٨)، و«مرآة الجنان» (٤: ٢١١)، و«قلادة النحر» (٦: ١٩٥).

(٤) انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ الكبير» للذهبي (١: ٤١٢)، و«أعيان العصر» (٣: ١٣٥)، و«الوافي بالوفيات» (١٩: ٥٥)، و«البداية والنهاية» (١٤: ١٩٩)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٧٥).

(٥) انظر ترجمته في: «المعجم المختص بالمحدثين» (٢١٣)، و«أعيان العصر» (٤: ٢١٥)، و«الدرر الكامنة» (٥: ١٨).

(٦) انظر ترجمته في: «ذيل التقييد» (١: ٤٤٤)، و«المقفى الكبير» (١: ١٨٥)، و«الدرر الكامنة» (١: ٦٩)، و«الطبقات السنية» (١: ٢٣٢).

١١ـ عبد العزيز بن علي بن عثمان المارديني، التركماني، الحنفي، المتوفى سنة (٧٤٩هـ)[١].

١٢ـ محمد بن هبة الله بن أحمد بن يعلى، التركستاني، الحنفي، أبو عبد الله، المتوفى سنة (٧٦٩هـ)[٢].

١٣ـ محمد بن أحمد بن الرضي بن إبراهيم بن محمد، المعروف بالرضي الطبري، المتوفى سنة (٧٩٥هـ)[٣].

المبحث الرابع: تلامذته[٤]

لم تشر المصادر إلى شيء يذكر عن تلاميذه؛ فابن تغري بردي يشير بالجملة إلى أنه كان ذا عناية بالفقه والحديث، وله مشاركة جيدة في عدة علوم، ولديه فضيلة، ودرس وأفتى سنين، وسمع منه الفضلاء، وتفقه به جماعة من الأعيان، وانتفع به الطلبة[٥].

وذكر ابن فهد الهاشمي: أنه تفقه وبرع وأفتى ودرَّس، وصنف وجمع، وحدَّث وسمع منه الحفاظ والفضلاء[٦]، وقال ابن حجر: «سمع منه الكبار وحدَّث عنه

(١) انظر ترجمته في: «المنهل الصافي» (٧: ٢٩١).

(٢) انظر ترجمته في: «الوفيات» لابن رافع (٢: ٣٣٤)، و«الجواهر المضية» (٣: ٣٨٥)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢١٤).

(٣) انظر ترجمته في: «العقد الثمين» (٢: ٣)، و«ذيل التقييد» (١: ٣٧).

(٤) انظر: «ذيل التقييد» (٢: ١٤٠)، و«الدرر الكامنة» (٣: ١٩٢)، و«لحظ الألحاظ» (١٠٥)، و«سلم الوصول» (٢: ٢٩١).

(٥) «المنهل الصافي» (٧: ٣٢٦).

(٦) «لحظ الألحاظ» لابن فهد (١٠٥) بتصرف يسير.

شيخنا الحافظ أبو الفضل[(١)] ومَن بعده»[(٢)]، وقال أبو الطيب المكي الفاسي: «حدَّث بـ«الموطأ» سمعه عليه شيخنا زين الدين العراقي[(٣)]، وكان ذا عناية بالفقه والحديث وغير ذلك، ولديه فضل»[(٤)].

المبحث الخامس: نبوغه في العلم، وثناء العلماء عليه

ذكر المترجمون أنه كان ذا عناية بالفقه والحديث، وله مشاركة جيدة في عدة علوم، وله فضيلة ودرس، وأفتى سنين، وسمع منه الفضلاء، وتفقه به جماعة من الأعيان، وانتفع به الطلبة، وكان خطه في غاية الحسن على طريق السلف.

عُني بالفقه حتى مهر ودرَّس وأفتى[(٥)]، وقال تقي الدين في «لحظ الألحاظ»[(٦)]: وتفقه وبرع وأفتى ودرس، وصنف وجمع.

قال الحافظ ابن حجر: «وجمع كثيرًا وعني بالطلب وكتب الكثير ولم يكن بالماهر»[(٧)].

وقال زين الدين بن شاهين: «وكان إمامًا فاضلًا، محدِّثًا، سمع جماعة، منهم: الرَّضِيُّ الضرير، وجمع كثيرًا، وحدَّث الحديث بنفسه، وكتب كثيرًا، وخرَّج أحاديث «الهداية»، وكان حسن الخط في «طبقات الحنفية» لم يسبق إليه، وهو مفيد، وسمع

(١) أي: الحافظ زين الدين العراقي رحمه الله تعالى.
(٢) «الدرر الكامنة» (٣: ١٩٢).
(٣) انظر ترجمته في: «ذيل التقييد» (٢: ١٠٨)، و«غاية النهاية» (١: ٣٨٢)، و«حسن المحاضرة» (١: ٣٦٠-٣٦٢).
(٤) «ذيل التقييد» (٢: ١٤٠).
(٥) انظر: «سلم الوصول» (٢: ٢٩٠).
(٦) «لحظ الألحاظ» (١٠٥).
(٧) «الدرر الكامنة» (٣: ١٩١-١٩٢)، و«سلم الوصول» (٢: ٢٩١).

منه الكبار، الحافظ أبو الفضل العراقي، وآخرون، وأجاز له الدمياطي وغيره. وكان ماهرًا في الفقه، أفتى ودرس»[1].

وقال الأدنه وي: «كان عالمًا فاضلًا جامعًا للعلوم، وله مجموعات، وتصانيف وتواريخ ومحاضرات وتآليف»[2].

المبحث السادس: مصنفاته[3]

١- «العناية في تخريج أحاديث الهداية»[4].

٢- «الوسائل في تخريج أحاديث الدلائل»[5].

٣- «شرح معاني الآثار للطحاوي»[6].

٤- «الدرر المنيفة في الرد على ابن أبي شيبة عن الإمام أبي حنيفة»[7].

٥- «الجواهر المضية في طبقات الحنفية»[8].

---

(١) «نيل الأمل» (٢: ٥٨).

(٢) «طبقات المفسرين» (٣٤٠).

(٣) انظر: «تاج التراجم» (١٩٦)، و«طبقات المفسرين» (٣٤٠)، و«سلم الوصول» (٢: ٢٩١)، و«الفوائد البهية» (٩٩: ١٠٠).

(٤) انظر: «إنباء الغمر» (١: ٦٦)، و«كشف الظنون» (٢: ٢٠٢٢)، و«أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون» (١٣٠)، و«الرسالة المستطرفة» (١٨٨)، و«هدية العارفين» (١: ٥٩٦).

(٥) انظر: «أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون» (١٣٠)، و«الرسالة المستطرفة» (١٨٩)، و«هدية العارفين» (١: ٥٩٦).

(٦) انظر: «إنباء الغمر» (١: ٦٦)، و«أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون» (١٣٠)، و«إيضاح المكنون» (٤: ٥٠٥)، و«هدية العارفين» (١: ٥٩٦)، و«معجم المؤلفين» (٥: ٣٠٢).

(٧) انظر: «ذيل التقييد» (٢: ١٤٠)، و«كشف الظنون» (١: ٧٥٠)، و«أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون» (١٣٠)، و«إيضاح المكنون» (٣: ٤٦٩)، و«هدية العارفين» (١: ٥٩٦).

(٨) انظر: «إنباء الغمر» (١: ٦٦)، و«كشف الظنون» (١: ٧٥٠)، و«الرسالة المستطرفة» =

٦ـ «تهذيب الأسماء الواقعة في الهداية والخلاصة»[(١)].

٧ـ «ترتيب تهذيب الأسماء واللغات»[(٢)].

٨ـ «البستان في مناقب إمامنا النعمان»[(٣)].

٩ـ «الحاوي في بيان آثار الطحاوي»[(٤)].

١٠ـ «مختصر في علوم الحديث»[(٥)].

١١ـ «مسائل في الفقه»[(٦)].

المبحث السابع : وفاته

كما اتفقت المصادر التاريخية على تاريخ مولده، اتفقت أيضًا في تحديد سنة وفاته، وهي سنة خمس وسبعين وسبع مئة، ولم يختلف في ذلك إلا القليل منهم، وعلى رأسهم الإمام ابن تغري بردي الذي قال: «وتوفي بعد أن تغير وأضر في شهر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وسبع مئة، وقال المقريزي: في سنة خمس وسبعين، والله أعلم»[(٧)].

= (١٨٨)، و«هدية العارفين» (١: ٥٩٦).

(١) له نسخة بمكتبة يني جامع برقم (٨٧٢).

(٢) انظر: «كشف الظنون» (١: ٥٤١)، «أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون» (١٣٠).

(٣) انظر: «ذيل التقييد» (٢: ١٤٠)، و«إنباء الغمر» (١: ٦٦)، و«أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون» (١٣٠).

(٤) انظر: «الجواهر المضية» (٤: ٥٧٠).

(٥) انظر: «أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون» (١٣٠)، و«هدية العارفين» (١: ٥٩٦)، و«معجم المؤلفين» (٥: ٣٠٣). وله نسخة ببلدية الإسكندرية برقم (٢١ مصطلح حديث).

(٦) انظر: «أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون» (١٣٠).

(٧) «المنهل الصافي» (٧: ٣٢٦).

وصرح ابن فهد الهاشمي: أنه مات بالقاهرة، ووافقه الزِّرِكْلي في «الأعلام»[١] وكحالة في «معجم المؤلفين»[٢].

وأضاف ابن قطلوبغا في «تاج التراجم»[٣] اليوم والشهر الذي توفي فيه فقال: «توفي تاسع ربيع الأول سنة خمس وسبعين وسبع مئة».

---

(١) «الأعلام» (٤: ٤٢).
(٢) «معجم المؤلفين» (٥: ٣٠٢).
(٣) انظر: «تاج التراجم» (١٩٧).

الفصل الثاني
ترجمة الإمام اللغوي
مجد الدين الفيروزآبادي
(٧٢٩-٨١٧هـ)[1]

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته

هو الشيخ العلامة الإمام اللغوي صاحب الفنون القاضي أبو طاهر مجد الدين

---

(١) انظر ترجمته في: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٥)، و«ذيل التقييد» (١: ٢٧٦)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٥٩)، و«درر العقود الفريدة» (٣: ١٧٣)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٤: ٦٣)، و«إنباء الغمر» (٣: ٤٧)، و«المجمع المؤسس للمعجم المفهرس» (٢: ٥٤٧)، و«بهجة الناظرين» (١٠٧)، و«لحظ الألحاظ» (١٦٩)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٧٩)، و«طبقات صلحاء اليمن» (٢٩٤)، و«نيل الأمل» (٣: ٢٧٥)، و«بغية الوعاة» (١: ٢٧٣)، و«طبقات المفسرين» للداودي (٢: ٢٧٥)، و«الشقائق النعمانية» (٢١)، و«مفتاح السعادة» (١: ١١٩)، و«درة الحجال» (٢: ٣١٧)، و«أزهار الرياض» (٣: ٣٨)، و«طبقات المفسرين» للأدنه وي (٣١٢)، و«سلم الوصول» (٣: ٢٨٨)، و«شذرات الذهب» (٩: ١٨٦)، و«البدر الطالع» (٢: ٢٨٠)، و«أبجد العلوم» (٣: ٨)، و«الأعلام» للزركلي (٧: ١٤٦)، و«بيت الصديق» للبكري (٢٠٠)، و«روضات الجنان في أحوال العلماء والسادات» (٨: ١٠١)، و«معجم المؤلفين» (١٢: ١١٨)، و«التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول» (٤٦٠)، و«طبقات النسابين» (١٥٠)، و«معجم المفسرين» لعادل نويهض (٢: ٦٥١)، و«الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة» (٣: ٢٤٩١)، و«معجم أعلام شعراء المدح النبوي» (٤٠٦).

محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر، الشيرازي[1]، الفيروزآبادي، الشافعي[2]، الملتجي إلى حرم الله تعالى[3].

قال السمعاني[4]: «الفيروزآبادي: ـ بكسر الفاء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وضم الراء وسكون الواو وفتح الزاي والباء المنقوطة بواحدة بين الألفين وفي آخرها الذال المعجمة ـ هذه النسبة إلى «فيروزآباد»[5]، وهي: بلدة بفارس، ويقال: هي بلدة جور»[6].

قال ابن قاضي شهبة: «كان يرفع نسبه إلى الشيخ أبي إسحاق صاحب «التنبيه» ويقول: إن جده فضل الله ولد الشيخ أبي إسحاق، ولا يبالي بما يشاع بين الناس أن الشيخ لم يتزوج فضلًا عن أن يعقب»[7].

وقال ابن حجر: «كان يرفع نسبه إلى الشيخ أبي إسحاق الشيرازي صاحب «التنبيه»، ويذكر أن بعد عمر أبا بكر بن أحمد بن أحمد بن فضل الله ابن الشيخ أبي

---

(1) الشيرازي؛ لأنه انتقل إلى شيراز وهو ابن ثمان، وأخذ اللغة والأدب عن والده، وعن علماء شيراز.

(2) انظر: «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (3: 47)، وانظر: «العقد الثمين» (2: 431)، و«الضوء اللامع» (10: 79)، و«بهجة الناظرين» (108).

(3) كان يحب الانتساب إلى مكة، مقتديًا بالرضي الصاغاني، وكان يكتب بخطه: «الملتجي إلى حرم الله تعالى». انظر: «الرد على الرافضة» للفيروزآبادي (34)، و«العقد الثمين» (2: 430)، و«المجمع المؤسس» (2: 549)، و«الضوء اللامع» (10: 81).

(4) «الأنساب» للسمعاني (10: 277).

(5) في «اللباب في تهذيب الأنساب» (2: 451)، و«لب اللباب» (201): «فيروزآباذ».

(6) انظر: «معجم البلدان» (4: 283).

(7) «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (3: 47)، وانظر: «العقد الثمين» (2: 431)، و«بهجة الناظرين» (108).

إسحاق[١]، ولم أزل أسمع مشايخنا يطعنون في ذلك، مستندين إلى أن أبا إسحاق لم يعقب، ثم ارتقى الشيخ مجد الدين درجةً فادعى بعد أن ولي قضاء اليمن بمدة طويلة، أنه من ذرية أبي بكر الصديق[٢]، وزاد إلى أن رأيت بخطه لبعض نوابه في بعض كتبه: محمد الصديقي، ولم يكن مدفوعًا عن معرفة إلا أن النفس تأبى قبول ذلك»[٣].

وبالرغم من طعن الحافظ ابن حجر وغيره في ثبوت هذا النسب، فإن كثيرًا من المؤرِّخين وغيرهم أثبتوا صحة هذا النسب، وذكروا أن الشيخ مجد الدين الفيروزآبادي من ذرية الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وعلى رأسهم الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في كتابه «توضيح المشتبه»[٤] حيث قال: «وصاحب «القاموس»

(١) ذكر صاحب «طبقات صلحاء اليمن» (٢٩٦) في ترجمة الفيروزآبادي فقال: «وقد سُئل الشيخ مجد الدين المذكور: كم كان للشيخ أبي إسحاق رحمه الله تعالى من الولد؟
فقال: كان جدي رحمه الله تزوج امرأة فحملت بولد، ثم سافر إلى بغداد فأقام بها طول عمره ولم يولد له سوى الولد الذي غاب، وامرأته حامل به فولدت ذلك الحمل وسموه: فضل الله، ولم يعلم به أبوه، فولد لفضل الله أولاد فغرق في البحر ولم يصل إلى أبي إسحاق فبلغه ذلك فقال:

صَبِيٌّ كَأنَّ المَوتَ رَقَّ لأخذِهِ	فَلانَ له في صُورةِ الماءِ جانِبُهْ
أبى اللهُ أنْ أنســـاه دَهري لأنَّهُ	تَوَفَّاهُ في الماءِ الَّذِي أنا شارِبُهْ
فَما ذُقتُ طَعمَ الماءِ إلا وَجَدتُهُ	يُخاطِبُني في صَفوِهِ وَأُخاطِبُهْ

(٢) وقد اعترض الشيخ شهاب الدين بن حجر وجماعة على الشيخ مجد الدين في نسبة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وقالوا: هذا لم يصح، ثم أنكروا أيضًا نسبة الشيخ مجد الدين إلى الشيخ أبي إسحاق. انظر: «طبقات صلحاء اليمن» (٢٩٦).
وقد أيَّد هذه النسبة الإمام ابن تغري بردي في «المنهل الصافي» (٢: ٢٤٥) فوصفه بالصديقي.
(٣) «إنباء الغمر» (٣: ٤٧)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨٥).
(٤) «توضيح المشتبه» (٥: ٢٤٨).

هو الشيخ العلامة مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن إدريس بن فضل الله ابن شيخ الإسلام أبي إسحاق الفيروزآبادي ثم الشيرازي».

وكذلك ابن كثير في «تاريخه»[١]، وابن فرحون في «إرشاد السالك إلى أفعال المناسك»[٢].

وأيده أيضًا تلميذه فقيه اليمن ومحدّثها، سليمان بن إبراهيم[٣]، الملقب بالنفيس العلوي[٤].

ومن الأدلة أيضًا على صحة ذلك أن نسابة آل الصديق ونقيب الأشراف بمصر السيد محمد توفيق البكري، المتوفى سنة (١٣٥١هـ)، قد ذكر في كتابه «بيت الصديق»[٥] ترجمةً لمجد الدين الفيروزآبادي، وذكر أنه من ذرية أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

المبحث الثاني: مولده ونشأته[٦]

ولد في ربيع الآخر وقيل: جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وسبع مئة

---

(١) «البداية والنهاية» (١٨: ٦٦٢). (٢) «إرشاد السالك» (٢: ٨٢٤).

(٣) انظر ترجمته في الفصل الثالث من هذا الباب.

(٤) ذكر ذلك في عدة مواضع من نسخته لكتاب «المرقاة الوفية»، منها على صفحة العنوان، فقال: «جمع الشيخ العلامة مجدِ الدّينِ محمدِ بنِ يعقوب بن محمد، الفيروزآبادي الشّيرازِي، من ولدِ أبي إسحاق صاحبِ «المُهَذَّب»». وكذلك لوحة (٩٣: أ) من النسخة المذكورة.

(٥) «بيت الصديق» (٢٠٠).

(٦) انظر: «الضوء اللامع» (١٠: ٧٩)، و«بغية الوعاة» (١: ٢٧٣)، و«طبقات المفسرين» للأدنه وي (٣١٢).

بـ«كازرين»[1] من أعمال شيراز، وبها نشأ وحفظ القرآن وجود الخط وهو ابن سبع، وانتقل إلى شيراز وهو ابن ثمان، وأخذ اللغة والأدب عن والده، ثم عن القوّام عبد الله بن محمود بن النجم وغيرهما من علماء شيراز، وسمع الحديث فيها على الشمس أبي عبد الله محمد بن يوسف الأنصاري الزرندي المدني «صحيح البخاري»، وقرأ عليه «جامع الترمذي» سنة خمس وأربعين وسبع مئة[2].

وفي سنة خمس وأربعين وسبع مئة فارق الفيروزآبادي شيراز متوجهًا نحو العراق؛ لينهل من معين علمائه، ويأخذ عنهم ما قد عرفوا به من ضلوعهم بالعلوم الشرعية واللغوية وغير ذلك.

فتفقه ونظر في اللغة إلى أن مهر وفاق، واشتهر اسمه وهو شاب في الآفاق، وطلب الحديث، وكان سريع الحفظ، بحيث كان يقول: «ما كنت أنام حتى أحفظ مئتي سطر»[3].

---

(١) جاء في بعض المصادر أنه ولد بكازرون، وقد حصل وهمٌ في ذلك، فالصحيح هو «كارزين»، ولقد صرح بذلك في «القاموس المحيط» (٥٢٢) في مادة «كرز»، فقال: «وكارزين: بفارس، منه: محمد بن الحسن، مقرئ الحرم، وبه ولدت، وإليه ينسب محدثون وعلماء». اهـ.

وهذه المدينة تقع جنوبي شيراز، وكانت من قبل قصبة كورة قباذخرة، وقد أشار إليها ياقوت الحموي في «معجمه» (٤: ٤٢٩) فقال: «كارَزِين: ـ بفتح الراء، وكسر الزاي، وياء ثم نون ـ: بلد بفارس، قال ابن طاهر المقدسي: الكارزي منسوب إلى بلدة بفارس يقال لها: كارزيات، خرج منها جماعة من العلماء والقرّاء.

قلت أنا: وما أظنها إلا كارزين أو يكون فيها لغتان». انتهى بتصرف.

(٢) انظر: «الضوء اللامع» (١٠: ٧٩)، و«طبقات المفسرين» للداودي (٢: ٢٧٩).

(٣) انظر: «المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٤: ٦٦)، و«إنباء الغمر» (٣: ٤٩)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨٥)، و«أزهار الرياض» (٣: ٣٩).

أما أسرته فلم يصل من أخبارها إلا النزر اليسير، ولقد كان لهم بالغ الأثر في توجيه المجد نحو المجد، وفي هذا الجو العلمي، وهذه البيئة الثقافية نشأ وترعرع، حتى صار يشار إليه بالبنان بين علماء ذلك العصر[١].

المبحث الثالث: رحلته وشيوخه[٢]

كان رحمه الله دائم الترحال والتنقل من بلد إلى بلد؛ حرصًا منه على طلب العلم، وتحصيله، فنهل من علماء عصره في مختلف الأقطار والبلدان، فجال في البلاد الشمالية والمشرقية، ودخل بلاد الروم والهند، ولقي جمعًا من الفضلاء وأخذ عنهم شيئًا كثيرًا، وأخذوا عنه، وكتبوا تصانيفه، وخرَّج له الإمام جمال الدين محمد بن موسى المَـرَّاكُشي ثم المكي مشيخةً حسنةً عن شيوخه[٣]، جمع كثيرًا من شيوخه[٤]، وقد ارتحل إلى:

[١] العراق: فدخل مدينة واسط وقرأ بها القراءات العشر على الشهاب أحمد ابن علي الديواني، ثم دخل بغداد فأخذ عن التاج محمد بن السباك[٥]، ومحدِّث العراق السراج عمر بن علي القزويني[٦] خاتمة أصحاب الرشيد بن أبي القاسم،

(١) انظر: «بغية الوعاة» (١: ٢٧٣)، و«الفيروزآبادي ومنهجه في التصوف» (٣٢)، و«العقيدة عن الفيروزآبادي» (٢١).

(٢) انظر: «الضوء اللامع» (١٠: ٧٩)، و«بغية الوعاة» (١: ٢٧٣)، و«إنباء الغمر» (٣: ٤٩-٥٠)، و«البدر الطالع» (٢: ٢٨٠)، و«مجد الدين الفيروزآبادي ومنظومته في مصطلح الحديث» (٥).

(٣) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٣٩٩).

(٤) انظر: «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٤: ٨١)، و«درر العقود الفريدة» (٣: ١٧٤).

(٥) انظر ترجمته في: «أعيان العصر» (٣: ٣٨١)، و«الوافي بالوفيات» (٢١: ١٠٠).

(٦) انظر ترجمته في: «غاية النهاية» (١: ٥٩٥)، و«سلم الوصول» (٢: ٤١٩).

وعليه سمع «الصحيح»، وقرأ عليه «المشارق» للصغاني، والمحيوي محمد بن العاقولي، ونصر الله بن محمد بن الكتبي، والشرف عبد الله بن بكتاش[١]، وهو قاضي بغداد ومدرس النظامية، وعمل عنده مُعِيدَها سنين.

[٢] دمشق: ثم ارتحل إلى دمشق فدخلها سنة خمس وخمسين وسبع مئة، فسمع بها من قاضي القضاة التقي السبكي[٢]، وابنه التاج السبكي[٣]، وأكثر من مئة شيخ، منهم: مُسنِدُ دمشق محمد بن إسماعيل بن الخباز[٤] سمع عليه «جزء ابن عرفة»، و«عوالي مالك للخطيب»، وعبد الله بن محمد المعروف بابن قيم الضيائية، ومحمد بن إسماعيل بن عمر بن أبي الفضل الحموي[٥]، وقد سمع عليه «السنن الكبرى» للبيهقي، وأحمد بن عبد الرحمن المرداوي[٦]، وأحمد بن مظفر النابلسي[٧]، سمع عليه «معجم ابن جميع»، ويحيى بن علي بن مجلي بن الحداد الحنفي[٨]، سمع عليه «الأربعين النووية»، وغيرهم.

---

(١) انظر ترجمته في: «أعيان العصر» (٤: ٣٧٤)، و«الدرر الكامنة» (٥: ١٣١).

(٢) انظر ترجمته في: «المعجم المختص بالمحدثين» (١٦٦)، و«تاريخ الإسلام» (٥١: ١٧٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٤: ٢٠٠).

(٣) انظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (١٩: ٢١٠)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٣: ١٠٤)، و«المنهل الصافي» (٧: ٣٨٥).

(٤) انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للسبكي (١: ٣٦٩)، و«ذيل التقييد» (١: ٩٨)، و«الدرر الكامنة» (٥: ١١٩).

(٥) انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للسبكي (١: ٣٧٥)، و«الوفيات» لابن رافع (٢: ١٩٢).

(٦) انظر ترجمته في: «العبر» (٤: ١٧٥)، و«الوفيات» لابن رافع (٢: ١٥٢).

(٧) انظر ترجمته في: «المعجم المختص بالمحدثين» (٢٨٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٤: ١٩٧)، و«أعيان العصر» (١: ٣٩٠).

(٨) انظر ترجمته في: «العبر» (٤: ١٧٣)، و«الدرر الكامنة» (٦: ١٩١).

قال أبو العباس التِّلِمْساني في «أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض»[١]: «ومن أغرب ما منح الله به المجد مؤلف «القاموس» أنه قرأ بدمشق بين باب النصر والفرج تجاه نعل النبي ﷺ على ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن جهبل «صحيح مسلم» في ثلاثة أيام، وتبجح بذلك فقال:

قَـرَأْتُ بحَمْـدِ اللهِ جامِـعَ مُـسْـلِمِ بجَوفِ دِمَشْقِ الشّامِ جَوفًا لإسلامِ[٢]
عَلـى ناصِرِ الدِّينِ الإمـامِ ابنِ جَهْبَلٍ بحَضـرةِ حُفّـاظٍ مَشـاهِيرَ أعـلامِ
وَتَــمَّ بتَـوفيـقِ الإلَـٰـهِ وَفَـضـلِهِ قِـراءةَ ضَبـطٍ فـي ثَلاثـةِ أيّـامِ

فسبحان المانح الذي يؤتي فضله من يشاء»[٣].

[٣] بيت المقدس: وسمع ببيت المقدس من صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي[٤]، ومحمد بن إبراهيم البياني[٥]، والتقي القلقشندي[٦]، والشمس السعودي[٧]، وطائفة، وقَطَن به نحو عشر سنين، وولي به تداريس وتصادير،

---

(١) «أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض» (٣: ٤٨).

(٢) في «الجواهر والدرر»: «بجوف دمشق الشام كرسي الإسلام»، وفي «شذرات الذهب»: «بجوف دمشق الشّام جوف الإسلام».

(٣) انظر: «الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر» (١: ١٦٢)، و«أزهار الرياض» (٣: ٤٨)، و«شذرات الذهب» (٩: ١٩٢)، و«فهرس الفهارس» (٢: ١٠٤٦).

(٤) انظر ترجمته في: «ذيل تذكرة الحفاظ» (٢٨)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (١٠: ٣٥)، و«الوفيات» لابن رافع (٢: ٢٢٦).

(٥) انظر ترجمته في: «الوفيات» لابن رافع (٢: ٣٠١)، و«ذيل التقييد» (١: ٩٣)، و«الدرر الكامنة» (٥: ٢٠).

(٦) انظر ترجمته في: «المقفى الكبير» (١: ٣١٢)، و«إنباء الغمر» (٣: ١٧٨)، و«الضوء اللامع» (٢: ٧).

(٧) انظر ترجمته في: «إنباء الغمر» (٤: ٢٤١)، و«شذرات الذهب» (٩: ٣٨٥).

وظهرت فضائله، وكثر الأخذ عنه، فكان ممن أخذ عنه الصلاح الصفدي وأوسع في الثناء عليه.

[٤] مصر: ثم دخل القاهرة بعد أن سمع بغزة والرملة، وممن لقيه بهاء الدين ابن عقيل[١] «شارح الألفية»، وجمال الدين الإسنوي[٢]، وابن هشام الأنصاري[٣]، وسمع من القاضي العز بن جماعة[٤]: «أربعينه التساعيات»، و«جزأه الكبير»، و«منسكه الكبير»، و«البردة» للبوصيري، ومحمد بن محمد القلانسي، والمظفر محمد بن محمد العطار[٥]، وسمع منه الجزء الأخير من «الغيلانيات»، والقاضي ناصر الدين بن التونسي[٦]، وناصر الدين محمد بن أبي القاسم الفارقي[٧]، سمع عليه «رباعيات الترمذي»، و«المنتقى الكبير من الغيلانيات»، والأديب جمال الدين محمد بن محمد بن نباتة[٨]، وعلي بن أحمد العرضي[٩]، سمع عليه «الطهور»

(١) انظر ترجمته في: «ذيل التقييد» (٢: ٣٦)، و«المنهل الصافي» (٧: ٩٤)، و«بغية الوعاة» (٢: ٤٧).

(٢) انظر ترجمته في: «الوفيات» لابن رافع (٢: ٣٧٠)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٣: ٩٨)، و«الدرر الكامنة» (٣: ١٤٧).

(٣) انظر ترجمته في: «أعيان العصر» (٣: ٦)، و«المنهل الصافي» (٧: ٢٤٢)، و«نيل الأمل» (٢: ٢٣).

(٤) انظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (١٨: ٣٤٣)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (١٠: ٧٩).

(٥) انظر ترجمته في: «ذيل التقييد» (١: ٢٤٥)، و«الدرر الكامنة» (٥: ٥١٣).

(٦) انظر ترجمته في: «ذيل التقييد» (١: ٢٣٩)، و«الدرر الكامنة» (٥: ٥١٨).

(٧) انظر ترجمته في: «ذيل التقييد» (١: ٢٠٩).

(٨) انظر ترجمته في: «طبقات الشافعية الكبرى» (٩: ٣٧٣)، و«ذيل التقييد» (١: ٢٥٠)، و«الدرر الكامنة» (٥: ٤٨٥).

(٩) انظر ترجمته في: «العبر» (٤: ٢٠٤)، و«الوفيات» لابن رافع (٢: ٢٦٥)، و«ذيل التقييد» (٢: ١٨٠).

لأبي عبيد، و«معجم ابن جميع»، وبعض «المسند» لابن حنبل، وأحمد بن محمد الجزائري[(١)]، سمع منه «الجزء الثاني من مشيخة يوسف بن المبارك الخفاف».

[٥] من الهند إلى مكة: ودخل الهند، وعاد منها على طريق اليمن قاصدًا مكة، وجاورها عشر سنين أو أكثر، وصنف بها التصانيف، وسمع بها من الضياء خليل بن عبد الرحمن المالكي[(٢)]، وعبد الله بن أسعد اليافعي اليمني[(٣)]، والقاضي تقي الدين الحرازي[(٤)]، ونور الدين علي القسطلاني[(٥)]، قرأ عليه «الموطأ» برواية يحيى بن يحيى الليثي، وجماعة غيرهم.

[٦] زبيد: دخل زَبِيد في رمضان سنة ست وتسعين وسبع مئة، فتلقاه ملكها الأشرف إسماعيل بالقبول، وبالغ في إكرامه، وصرف له ألف دينار، سوى ألف كان أمر ناظر عدن بتجهيزه بها، وولاه قضاء اليمن كله، واستمر مقيمًا في كنفه على نشر العلم، فكثر الانتفاع به، وقصده الطلبة، فاستقرت قدمه بزبيد مع الاستمرار في وظيفته إلى حين وفاته، وهي مدة تزيد على عشرين سنة، وفي مدة إقامته بزبيد قدم مكة مرارًا، فجاور بها المدينة المنورة، والطائف.

قال التقي الكرماني: «كان عديم النظير في زمانه، نظمًا ونثرًا بالفارسي والعربي،

(١) انظر ترجمته في: «الدرر الكامنة» (١: ٣١٠)، و«معجم أعلام الجزائر» (٩٨).
(٢) انظر ترجمته في: «الدرر الكامنة» (٢: ٢٠٧)، و«النجوم الزاهرة» (١١: ٩٢)، و«حسن المحاضرة» (١: ٤٦٠).
(٣) انظر ترجمته في: «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠: ٣٣)، و«العقد المذهب» (٤٣٢)، و«العقد الثمين» (٤: ٣١٩)، و«ذيل التقييد» (٢: ٣٠).
(٤) انظر ترجمته في: «العقد الثمين» (٢: ٧٣)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٣: ١١٦).
(٥) انظر ترجمته في: «العقد الثمين» (٥: ٢٩٨)، و«ذيل التقييد» (٢: ٢١٩).

جاب البلاد، وسار إلى الجبال والوِهاد، ورحل وأطال النجعة، واجتمع بمشايخ كثيرة عزيزة، وعظم بالبلاد»[١].

المبحث الرابع: أشهر تلاميذه[٢]

بسبب كثرة شيوخه، وسعة اطلاعه، وإمامته وتقدُّمه في عدة فنون، أصبح شيخ عصره في الحديث والنحو واللغة والتاريخ والفقه، ومشاركًا فيما سوى ذلك مشاركةً جيدة، فأقبل عليه أكابر علماء عصره، ورحل إليه فضلاء وقته، كجمال الدين ابن ظهيرة[٣]، وروى عنه في حياته ومات قبله بشهر، والشاعر المؤرخ الصلاح الصفدي، كتب عنه، وبالغ في الثناء عليه، والمؤرخ تقي الدين المقريزي[٤] وطوَّل في ترجمته في «عقوده»[٥]، وقال: «قرأت عليه بعض مصنفاته، وناوَلني قاموسه، وأجازني وأفادني»[٦]، والحافظ ابن حجر[٧]، لقيه بزبيد في سنة ثمان مئة، وتناول منه أكثر «القاموس»، وقرأ عليه وسمع منه أشياء، وأورده في «معجمه»[٨] و«إنبائه»[٩]،

---

(١) انظر: «الضوء اللامع» (١٠: ٨٣)، و«أزهار الرياض» (٣: ٤٤)، و«البدر الطالع» (٢: ٢٨٣).

(٢) انظر: «الضوء اللامع» (١٠: ٧٩)، و«البدر الطالع» (٢: ٢٨٠)، و«معجم الشيوخ» للسبكي (١: ١٧٨).

(٣) انظر ترجمته في: «ذيل التقييد» (١: ١٣٩)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٤: ٥٤)، و«إنباء الغمر» (٣: ٤٥).

(٤) انظر ترجمته في: «كنز الدرر» (٢: ٥٥٦)، و«إنباء الغمر» (٤: ١٨٧)، و«المنهل الصافي» (١: ٤١٥).

(٥) «درر العقود الفريدة» (٣: ١٧٣-١٧٧).

(٦) «درر العقود الفريدة» (٣: ١٧٧).

(٧) انظر ترجمته في: «ذيل التقييد» (١: ٣٥٢)، و«الضوء اللامع» (٢: ٣٦)، و«تذكرة الحفاظ» (٣٦).

(٨) «المجمع المؤسس للمعجم المفهرس» (٢: ٥٤٧).

(٩) «إنباء الغمر» (٣: ٤٧).

كما أن الفيروزآبادي قرّض له كتابه «تغليق التعليق» وعظّمه جدًا، والتقي الفاسي، قرأ عليه أشياء، وأورده في «تاريخ مكة»[(١)]، و«ذيل التقييد»[(٢)]، والبرهان الحلبي، أخذ عنه «تحبير الموشين»، والمسند الرُّحَلة موفق الدين علي الإبي، والتقي بن فهد، وغيرهم الكثير، مما هيّأ له أسباب الشهرة، ومهّد له الارتقاء إلى منزلة رفيعة، نال بها حظوة كبيرة لدى العلماء والحُكّام، فأخذوا يُطرُونه، ويثنون عليه، ويصفون جليل قدره، وكبير شأنه.

المبحث الخامس: منزلته عند الملوك

أما منزلته عند الملوك فقد كان معظمًا عندهم، يصلونه بالهدايا والعطايا، إلا أنه كان يصرفها في العلم واقتناء الكتب، فكانت كتبه كثيرة جدًّا، ولقد بلغ من منزلته أن السلطان الأشرف جلس في درسه، وسمع الحديث منه[(٣)].

قال المقريزي: «ولم يزل عظيمًا عند ملوك الأقطار، مثل: شاه شجاع صاحب شيراز، ويزدوشاه منصور صاحب كرمان، وغياث الدين صاحب بغداد، وتيمورلنك وأعطاه خمسة آلاف دينار، وبالغ ابن عثمان ملك الروم في إجلاله، وأوسع العطاء له، ورُتّب له لما قدم القاهرة راتب سَنِي، ومع ذلك فقد كان قليل المال؛ لسعة نفقاته»[(٤)].

ولم يُقدَّر له قط أنه دخل بلدًا إلا وأكرمه متولّيها وبالغ، مثل: شاه منصور ابن شجاع صاحب تبريز، والأشرف صاحب مصر، والأشرف صاحب اليمن، وابن عثمان ملك الروم، وأحمد بن أويس صاحب بغداد، وتمرلنك الطاغية

(١) «الزهور الملتقطة من تاريخ مكة المشرفة» للفاسي (٢٩).
(٢) «ذيل التقييد» (١: ٢٧٦). (٣) انظر: «إنباء الغمر» (٣: ٤٩).
(٤) «درر العقود الفريدة» (٣: ١٧٦).

وغيرهم، واقتنى من ذلك كتبًا نفيسة، حتى نقل الجمال الخياط أنه سمع الناصر أحمد بن إسماعيل يقول: إنه سمعه يقول: اشتريت بخمسين ألف مثقالٍ ذهبًا كتبًا، وكان لا يسافر إلا وصحبته منها عدة أحمال، ويخرج أكثرها في كل منزلة، فينظر فيها ثم يعيدها إذا ارتحل، وكذا كانت له دنيا طائلة، ولكنه كان يدفعها إلى مَن يمحقها بالإسراف في صرفها، بحيث يملق[١] أحيانًا ويحتاج لبيع بعض كتبه، فلذلك لم يوجد له بعد وفاته ما كان يُظن به[٢].

قال علي بن الحسن الخزرجي الزبيدي: «وفي اليوم الخامس عشر من شعبان أفرغ القاضي مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي كتابه المسمى بـ«الإصعاد»، وحُمل إلى باب السلطان مرفوعًا بالطبول والمغاني، وحضر سائر الفقهاء والقضاة والطلبة، وساروا أمام الكتاب إلى باب السلطان، وهو ثلاثة مجلدات، يحمله ثلاثة رجال على رؤوسهم، فلما دخل على السلطان وتصفحه، أجاز مصنفه المذكور بثلاثة آلاف دينار»[٣].

المبحث السادس: مصنفاته[٤]

قال طاشكبري زادة: «وله تصانيف تنيف على أربعين مصنفًا»[٥].

---

(١) أي: يفتقر.

(٢) انظر: «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٤: ٨١)، و«إنباء الغمر» (٣: ٤٩)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨١)، و«أزهار الرياض» (٣: ٥١).

(٣) «العقود اللؤلؤية» (٢: ٢٤٤).

(٤) قال السخاوي: «كان كثير الاعتناء بتصانيف الصغاني، ويمشي على نهجه، ويتبع طريقه، ويقتدي بصنيعه، حتى في المجاورة بمكة». انظر: «الضوء اللامع» (١٠: ٨٣). وقد أرفقنا مع الصور في آخر دراسة الكتاب: نموذجًا من خط الفيروزآبادي رحمه الله تعالى.

(٥) انظر: «الشقائق النعمانية» (٢٢).

أقبل على التصنيف في علوم مختلفة، كاللغة، وعلم التفسير، والحديث، والتاريخ، حتى كثرت مصنفاته، وانتشرت، عدَّد أغلبها الحافظُ السخاوي، فمن مؤلفاته:

أولًا: في التفسير

١ـ «بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز»[١].

٢ـ «تنوير المقباس في تفسير ابن عباس»[٢].

٣ـ «تيسير فاتحة الإياب[٣] في تفسير فاتحة الكتاب»[٤].

٤ـ «الدر النظيم المرشد[٥] إلى مقاصد القرآن العظيم»[٦].

٥ـ «حاصل كورة الخلاص في فضائل سورة الإخلاص»[٧].

٦ـ «شرح قطبة الخشاف[٨] ....

(١) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦٠)، و«طبقات المفسرين» للداودي (٢: ٢٧٧)، و«أزهار الرياض» (٣: ٤٢).

(٢) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦٠)، و«طبقات المفسرين» للداودي (٢: ٢٧٧)، و«أزهار الرياض» (٣: ٤٢).

(٣) في «المقفى الكبير»: «تنشير فاتحة الإهاب».

(٤) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦٠)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨١)، و«البدر الطالع» (٢: ٢٨١).

(٥) في «العقد الثمين»: «المشير».

(٦) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨١)، و«طبقات المفسرين» للداودي (٢: ٢٧٧).

(٧) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«سلم الوصول» (٣: ٢٨٨)، و«شذرات الذهب» (٩: ١٨٧).

(٨) كذا في «درر العقود للمقريزي» (٣: ١٧٤) و«البدر الطالع» (٢: ٢٨٢): «شرح قطبة الخشّاف في شرح خطبة الكشاف»، وفي «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨) و«طبقات المفسرين» للداودي (٢: ٢٧٧): «الحشّاف»، وفي «طبقات المفسرين» للأدنه وي (٣١٣): «درة =

في شرح خطبة الكشاف»[١].

ثانيًا: في الحديث والتاريخ

٧ـ «إثارة الشجون لزيارة الحجون»[٢].

٨ـ «أحاسن اللطائف في محاسن الطائف»[٣].

٩ـ «الإسعاد بالإصعاد إلى درجة الاجتهاد»[٤].

١٠ـ «البلغة في تراجم أئمة النحاة واللغة»[٥].

١١ـ «التجاريح في فوائد متعلقة بأحاديث المصابيح»[٦].

= الخشاف»، وفي «كشف الظنون» (٢: ١٤٨٠): «قطبة الخشّاف لحل خطبة الكشاف». وفي «المقفى الكبير» (٧: ٢٦١): «نغبة الرشاف». قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢: ١٤٧٥): «وشرح خطبته: الشيخ، الفيروزآبادي، وسماه: «قطبة الخشاف، لحل خطبة الكشاف»، ثم كتب ثانيًا، وسماه: «نغبة الرشاف، من خطبة الكشاف»، وذكر أن: الأول أصيب بكفة الإتلاف، عند مغيرة الإعجاف، وأعاد العمل سنة ٧٦٨هـ ثمان وستين وسبع مئة».

(١) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨١)، و«بغية الوعاة» (١: ٢٧٤)، و«درة الحجال» (٢: ٣١٨).

(٢) قال: إنه عمله في ليلة كما في خطبته. وانظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«شذرات الذهب» (٩: ١٨٨).

(٣) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨٢)، و«طبقات المفسرين» للداودي (٢: ٢٧٨).

(٤) كما في «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«درر العقود» (٣: ١٧٥)، وعند ابن حجر في «الإنباء» (٣: ٤٨) وابن قاضي شهبة في «طبقات الشافعية» (٤: ٨٥) والسيوطي في «بغية الوعاة» (١: ٢٧٤): «الإصعاد إلى رتبة الاجتهاد».

(٥) انظر: «الضوء اللامع» (١٠: ٨٢)، و«أزهار الرياض» (٣: ٤٣)، و«البدر الطالع» (٢: ٢٨٢).

(٦) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨٢)، و«أزهار الرياض» (٣: ٤٣)، و«شذرات الذهب» (٩: ١٨٨).

١٢ـ «الدر الغالي في الأحاديث العوالي»[١].

١٣ـ «الصلات والبشر في الصلاة على خير البشر»[٢].

١٤ـ «الفضل الوفي في العدل الأشرفي»[٣].

١٥ـ «المتفق وضعًا والمختلف صنعًا ـ أو صقعًا»[٤].

١٦ـ «المرقاة الأرفعية في طبقات الشافعية»[٥].

١٧ـ «المرقاة الوفية في طبقات الحنفية»[٦].

١٨ـ «المغانم المطابة في معالم طابة»[٧].

١٩ـ «النفحة العنبرية في مولد خير البرية»[٨].

---

(١) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٧)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨٢)، و«أزهار الرياض» (٣: ٤٣).

(٢) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«طبقات صلحاء اليمن» (٢٩٥)، و«أزهار الرياض» (٣: ٤٣).

(٣) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«شذرات الذهب» (٩: ١٨٨)، و«البدر الطالع» (٢: ٢٨٢).

(٤) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٧)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«الضوء اللامع» (١: ٨١)، و«بغية الوعاة» (١: ٢٧٤).

(٥) انظر: «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٤: ٨٥).

(٦) انظر: «المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨٢)، و«أزهار الرياض» (٣: ٤٣)، و«شذرات الذهب» (٩: ١٨٨).

(٧) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨٢)، و«شذرات الذهب» (٩: ١٨٨).

(٨) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨٢)، و«أزهار الرياض» (٣: ٤٣).

٢٠ـ «الوصل والمنى في فضل منى»[١].

٢١ـ «امتصاص الشهاد[٢] في افتراض الجهاد»[٣].

٢٢ـ «تسهيل طريق الوصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول»[٤].

٢٣ـ «تعين[٥] الغرفات للمعين على عين عرفات»[٦].

٢٤ـ «روضة الناظر في ترجمة الشيخ عبد القادر»[٧].

٢٥ـ «سفر السعادة»[٨].

٢٦ـ «شوارق الأسرار العلية في شرح مشارق الأنوار النبوية»[٩].

---

(١) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«شفاء الغرام» (١: ١٧٥)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«طبقات صلحاء اليمن» (٢٩٥).

(٢) كذا في «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، وفي «الضوء اللامع» (١٠: ٨٢)، و«كشف الظنون» (١: ١٦٧)، و«البدر الطالع» (٢: ٢٨٢)، و«التاج المكلل» (٤٦١): «امتضاض السهاد»، وفي «تاج العروس» (١: ٤٣) و«هدية العارفين» (٢: ١٨١): «افتضاض السهاد».

(٣) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨٢)، و«البدر الطالع» (٢: ٢٨٢).

(٤) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨٢)، و«شذرات الذهب» (٩: ١٨٨).

(٥) في «المقفى الكبير»: «تعيين».

(٦) انظر: «المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨٢)، و«سلم الوصول» (٣: ٢٨٨).

(٧) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«الجواهر والدرر» (٣: ١٢٧٠)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨٢).

(٨) انظر: «أزهار الرياض» (٣: ٤٣)، و«شذرات الذهب» (٩: ١٨٨)، و«البدر الطالع» (٢: ٢٨٢)، و«التاج المكلل» (٤٦١).

(٩) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨٢)، و«طبقات المفسرين» للداودي (٢: ٢٧٧).

٢٧ـ «عمدة[(١)] الحكام في شرح عدة[(٢)] الأحكام»[(٣)].

٢٨ـ «فصل الدرة من الخرزة في فضل السلامة والخبزة»[(٤)].

٢٩ـ «كتاب في الأحاديث الضعيفة»[(٥)].

٣٠ـ «كراس في علم الحديث»[(٦)].

٣١ـ «منح الباري بالسيح الفسيح الجاري في شرح صحيح البخاري»[(٧)].

---

(١) وعند ابن قاضي شهبة في «طبقات الشافعية» (٤ : ٥٨) و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١): «عمدة الحكام».

(٢) في «المقفى الكبير»: «عمدة».

(٣) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨٢)، و«سلم الوصول» (٣: ٢٨٨).

(٤) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨٢)، و«أزهار الرياض» (٣: ٤٣). والسلامة والخبزة قريتان في وادي الطائف.

(٥) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٩)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«أزهار الرياض» (٣: ٤٣)، و«شذرات الذهب» (٩: ١٨٨).

(٦) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٣٩٣)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«درر العقود» (٣: ١٧٦).

(٧) كمل ربع العبادات منه في عشرين مجلدًا مخطوطًا، قال ابن قاضي شهبة: «وشرع في شرح مطول على البخاري، ملأه بغرائب المنقولات، ونوادر اللغات، كمل منه ربع العبادات في عشرين مجلدًا».

وقال ابن حجر: «صار الشيخ مجد الدين يدخل في شرح البخاري من كلام ابن العربي في «الفتوحات» ما كان سببًا لشين الكتاب المذكور، ولم أكن أتهم الشيخ بالمقالة المذكورة إلا أنه كان يحب المداراة، وكان لناشري فاضل الفقهاء بزبيد يبالغ في الإنكار على إسماعيل ـ وشرح ذلك يطول.

ولما اجتمعتُ بالشيخ مجد الدين أظهر لي إنكار مقالة ابن العربي وغض منها، ورأيته يصدق بوجود رتن الهندي، وينكر على الذهبي قوله في «الميزان»: إنه لا وجود له.

قال الشيخ مجد الدين: إنه دخل قريته ورأى ذريته وهم مطبقون على تصديقه، وقد =

٣٢ـ «منية السول في دعوات الرسول»[1].

٣٣ـ «مهيج الغرام إلى البلد الحرام»[2].

٣٤ـ «نزهة الأذهان في فضائل[3] أصبهان»[4].

ثالثًا: في اللغة

٣٥ـ «أسماء البراح[5] في أسماء النكاح»[6].

٣٦ـ «أسماء السراح في أسماء النكاح»[7].

٣٧ـ «أسماء الغادة في أسماء العادة»[8].

= أوضحتُ ذلك في ترجمة رتن من كتاب «الإصابة»».
قال الجلال السيوطي: «وقد أخذ ابن حجر منه اسمه وسمى به شرح البخاري تأليفه».
وانظر: «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٤: ٦٦)، و«إنباء الغمر» (٣: ٤٩)، و«بغية الوعاة» (١: ٢٧٤)، و«بهجة الناظرين» (١٠٩).

(١) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨٢)، و«طبقات المفسرين» للداودي (٢: ٢٧٨).

(٢) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨٢)، و«أزهار الرياض» (٣: ٤٣).

(٣) في «طبقات المفسرين» للداودي، و«أزهار الرياض»، و«شذرات الذهب»: «تاريخ».

(٤) انظر: «طبقات المفسرين» للداودي (٢: ٢٧٨)، و«أزهار الرياض» (٣: ٤٣)، و«سلم الوصول» (٣: ٢٨٨)، و«شذرات الذهب» (٩: ١٨٨).

(٥) في «المقفى الكبير»: «الماء القراح».

(٦) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١).

(٧) انظر: «الضوء اللامع» (١٠: ٨٢)، و«أزهار الرياض» (٣: ٤٤)، و«شذرات الذهب» (٩: ١٨٨).

(٨) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦٠)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨٢).
وفي «المقفى الكبير»: «أسماع السادة في أسماء الغادة».

٣٨ـ «الجليس الأنيس في أسماء الخندريس»[١].

٣٩ـ «الدرر المبثثة في الغرر المثلثة»[٢].

٤٠ـ «الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف»[٣].

٤١ـ «القاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من لغة العرب شماطيط»[٤].

٤٢ـ «اللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب»[٥].

٤٣ـ «المثلث الصغير»[٦]. ٤٤ـ «المثلث الكبير»[٧].

٤٥ـ «النخب[٨] الطرائف[٩] في النكت الشرائف»[١٠].

---

(١) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨٢)، و«أزهار الرياض» (٣: ٤٤).

(٢) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨٢)، و«طبقات المفسرين» للداودي (٢: ٢٧٨-٢٧٩).

(٣) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، وإنباء الغمر» (٣: ٤٩)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨٢).

(٤) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨٢)، و«أزهار الرياض» (٣: ٤٤). وقد ألفه في ليلة العشرين من شوال، وله بضع وثمانون سنة. قال ابن قاضي شهبة: «بالغ في اختصاره وتحريره، وميز ما زاده على «الصحاح» بالحمرة، وهي شيء كثير جدًا، لعله لو جرد كان على قدر «الصحاح»، إلا أنه محذوف الشواهد». انظر: «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٤: ٦٦)، و«بهجة الناظرين» (١٠٩).

(٥) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١).

(٦) انظر: «سلم الوصول» (٣: ٢٨٨).

(٧) انظر: «أزهار الرياض» (٣: ٤٤)، و«سلم الوصول» (٣: ٢٨٨).

(٨) في «أزهار الرياض»: «التحف».

(٩) في «أزهار الرياض»، و«شذرات الذهب»: «الظرائف».

(١٠) انظر: «الضوء اللامع» (١٠: ٨٢)، و«أزهار الرياض» (٣: ٤٤)، و«شذرات الذهب» =

٤٦- «أنواء الغيث في أسماء الليث»[١].

٤٧- «بلاغ التلقين في غرائب اللعين[٢]»[٣].

٤٨- «تحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين[٤]»[٥].

٤٩- «تحفة القماعيل فيمن يسمى من الملائكة والناس بإسماعيل»[٦].

٥٠- «ترقيق الأسل في تصفيق العسل»[٧].

٥١- «مزاد المزاد وزاد المعاد في وزن بانت سعاد»[٨].

٥٢- «مقصود ذوي الألباب في علم الإعراب»[٩].

وغير ذلك من المصنفات الكثيرة الواسعة الشهيرة[١٠].

= (٩: ١٨٩).

(١) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«شذرات الذهب» (٩: ١٨٩).

(٢) في «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨): «بلاغ التلقين في غرائب الملعين».

(٣) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨٢).

(٤) وفي «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨): «تحبير الموشين في السين والشين»، وطبع باسم: «تحبير الموشين في التعبير بالسين والشين».

(٥) انظر: «الكاشف» (١: ١١٠)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«بغية الوعاة» (١: ٢٧٤)، و«سلم الوصول» (٣: ٢٨٨).

(٦) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨٢)، و«طبقات المفسرين» للداودي (٢: ٢٧٩).

(٧) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٧)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨٢-٨٣)، و«طبقات المفسرين» للداودي (٢: ٢٧٩).

(٨) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨٢)، و«طبقات المفسرين» للداودي (٢: ٢٧٩).

(٩) انظر: «الضوء اللامع» (١٠: ٨٣)، و«أزهار الرياض» (٣: ٤٤)، و«شذرات الذهب» (٩: ١٨٩).

(١٠) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٨)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨١-٨٢)، و«بغية الوعاة» =

المبحث السابع: توليه القضاء

ولي قضاء الأقضية ببلاد اليمن، عشرين سنةً متوالية، تزيد قليلًا، متصلًا بموته، عن صاحبي اليمن: الملك الأشرف إسماعيل بن الأفضل عباس بن المجاهد، وولده الملك الناصر أحمد، وللملك الناصر ألَّف الكتاب الذي فيه الأحاديث الضعيفة، ليُريحه من التفتيش عليها في كتب الحديث. وكان دخوله لليمن من بلاد الهند[1].

المبحث الثامن: تدريسه

ولما عاد إلى مكة في سنة اثنتين وثمان مئة، من بلاد اليمن، فحج وجاور بقية السنة، وشيئًا من أول السنة التي بعدها، وجعل داره التي أنشأها الصفا، مدرسةً للملك الأشرف صاحب اليمن، وقرَّر بها طلبةً وثلاثة مدرسِين، في الحديث، وفي فقه مالك، والشافعي، وزار المدينة النبوية، وقرَّر بها مثل ما قرر بمكة، ثم أقام بتعز مدةً لما كان فُوّض إليه من تداريس مدارس بها، منها: المؤيدية والمجاهدية، وغير ذلك[2].

وقال الداودي في «طبقات المفسرين»: «ودخل القدس فقطن به نحو عشر سنين، وولي به تداريس وتصادير، وظهرت فضائله، وكثر الآخذون عنه»[3].

= (١: ٢٧٤)، و«طبقات المفسرين» للأدنه وي (٣١٢-٣١٤)، و«البدر الطالع» (٢: ٢٨١-٢٨٣).

(١) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٩)، و«ذيل التقييد» (١: ٢٧٧)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦١).

(٢) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٣٠).

(٣) «طبقات المفسرين» للداودي (٢: ٢٧٦).

المبحث التاسع : شوقه إلى زيارة بيت الله الحرام

وكان رحمه الله شديد المحبة لمكة، حتى إنه لحبه لمكة كان ينسب نفسه إليها، فيكتب: الملتجئ إلى حرم الله تعالى[١].

وذكر السخاوي عنه في «الضوء اللامع»[٢]: «ورام في سنة تسع وتسعين التوجه لمكة، فكتب إلى السلطان ما مثاله: ومما ينهيه إلى العلوم الشريفة أنه غير خاف عليكم ضعف أقل العبيد، ورقّة جسمه ودِقّة بنيته، وعلو سنه، وقد آل أمره إلى أن صار كالمسافر الذي تحزَّم، وانتقل إذ وهن العظم، بل والرأس اشتعل، وتضعضع السن، وتقعقع الشن، فما هو إلا عظام في جراب، وبنيان مشرف على خراب، وقد ناهز العشر التي تسميها العرب دقاقة الرقاب، وقد مر على المسامع الشريفة غير مرة في «صحيح البخاري»[٣] قول سيدنا رسول الله ﷺ: «إذا بَلَغَ المَرءُ سِتِّينَ سَنةً فَقَد أعذَرَ اللهُ إليه» فكيف مَن نيَّف على السبعين وأشرف على الثمانين، ولا يجمل بالمؤمن أن تمضي عليه أربع سنين ولا يتجدد له شوق وعزم إلى بيت رب العالمِين، وزيارة سيد المرسلِين، وقد ثبت في الحديث النبوي ذلك، وأقل العبيد له ست سنين عن تلك المسالك، وقد غلب عليه الشوق حتى جَلَّ عمره عن الطوق، ومن أقصى أمنيته أن يجدد العهد بتلك المعاهد، ويفوز مرة أخرى بتقبيل تلك المشاهد.

وسؤاله من المراحم الحسنية الصدقة عليه بتجهيزه في هذه الأيام مجردًا عن الأهالي والأقوام، قبل اشتداد الحر وغلبة الأوام، فإن الفصل أطيب والريح أزيب، ومن الممكن أن يفوز الإنسان بإقامة شهر في كل حرم، ويحظى بالتملي في مهابط

---

(١) انظر: «المقفى الكبير» (٧: ٢٦٢)، و«الضوء اللامع» (١٠: ٨١).

(٢) «الضوء اللامع» (١٠: ٨٣-٨٤).

(٣) «صحيح البخاري» (٦٤١٩).

الرحمة والكرم، وأيضًا: كان من عادة الخلفاء سلفًا وخلفًا، أنهم كانوا يُبردون البريد عمدًا قصدًا لتبليغ سلامهم إلى حضرة سيد المرسلين، فاجعلني - جعلني الله فداك - ذلك البريد، فلا أتمنى شيئًا سواه ولا أزيد.

شَـوقي إلى الكَعبةِ الغَـرّاءِ قَد زادا فاسـتَحمَلَ القلَصَ الوَخّادةَ الزّادا
واسـتَأذَنَ المَلِكَ المِنعـامَ دامَ عُلًا واسـتَودَعَ الله أصحابًا وأولادا[١]

فلما وصل هذا إلى السلطان كتب في طرة الكتاب ما مثاله:

صدر الجمال المصري على لساني ما يحققه لك شفاهًا، إن هذا شيء لا ينطق به لساني، ولا يجري به قلمي، فلقد كانت اليمن عمياء فاستنارت، فكيف يمكن أن تتقدم، وأن تعلم أن الله قد أحيا بك ما كان ميتًا من العلم؟ فبالله عليك إلا ما وهبت له بقية هذا العمر، والله يا مجد الدين - يمينًا بارّةً - إني أرى فراق الدنيا ونعيمها، ولا فراقك أنت اليمن وأهله» انتهى[٢].

قال الشوكاني: «وفي هذا الكلام عبرة للمعتبرين من أفاضل السلاطين بتعظيم قدر علماء الدين»[٣].

المبحث العاشر: أشعاره

قال الفاسي في «العقد الثمين»[٤]: «وله شعر كثير، في بعضه قَلَق، لجَلبِه فيه ألفاظًا لغوية عويصةً.

---

(١) البيتان من البسيط. وانظر: «مسالك الأبصار» (٥: ٦٧٧)، و«شذرات الذهب» (٩: ١٩٠)، و«البدر الطالع» (٢: ٢٨١-٢٨٣).

(٢) انظر: «البدر الطالع» (٢: ٢٨٣-٢٨٤)، و«التاج المكلل» (٤٦١-٤٦٢).

(٣) انظر: «البدر الطالع» (٢: ٢٨٣-٢٨٤)، و«التاج المكلل» (٤٦٢).

(٤) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٩).

وكان كثير الاستحضار لمستحسنات من الشعر والحكايات».

ومن شعره:

أجِئتنا الأماجِد إنْ رَحَلتُمْ ... ولَم تَرعَوا لَنا عَهدًا وإلا
نُوَدّعُكُمْ وَنُودِعُكُم قُلُوبًا ... لَعَلَّ الله يَجمَعُنا وَإلا[1]

وله شعر في ذكر ما في القرآن العظيم:

ألا إنّما القُرآنُ تِسعةُ أحرُفٍ ... أتيتُ به في بَيتِ شِعرٍ بلا خَلَلْ
حَلالٌ حَرامٌ مُحكَمٌ مُتَشابِهٌ ... بَشِيرٌ نَذِيرٌ قِصّةٌ عِظةٌ مَثَلْ[2]

وله شعر في المدح النبوي في «زاد المعاد في وزن بانت سعاد»، ومطلعها من البسيط:

هَل حَبلُ عَزّةَ بَعدَ البَينِ مَوصُولُ ... أو بارِقُ الوَصلِ بَينَ البَينِ مَأمُولُ؟»

وفيها:

هَذا الرَّسُولُ الَّذِي كانَت نُبُوَّتُهُ ... وَطِينُ آدَمَ في الفِردَوسِ مَجبُولُ
هَذا الَّذِي نالَ عِندَ اللهِ مَنزِلةً ... ما نالَها لَيلَةَ المِعراجِ جِبرِيلُ
هَذا الَّذِي هُوَ مَحمُودُ الخِصالِ وَفي ... كِلتا يَدَيهِ لِواءُ الحَمدِ مَحمُولُ
هَذا الَّذِي ما لهُ في حِلمِهِ شَبَهٌ ... هَذا الَّذِي قَطرةٌ مِن نَيلِهِ نِيلُ
والأنبِياءُ بُدُورٌ وَهوَ أكمَلُهُمْ ... والكُلُّ تِيجانُ حُسنٍ وَهوَ إكلِيلُ

ومنها:

---

(١) البيتان من الوافر. وانظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٣١)، و«النجوم الزاهرة» (١٤: ١٣٣)، و«بغية الوعاة» (١: ٢٧٥)، و«شذرات الذهب» (٩: ١٩١).

(٢) انظر: «طبقات صلحاء اليمن» (٢٩٨).

فيـهِ مُحَمَّدٌ الهـادِي البَشِـيرُ وَمَن لـهُ عَلـى كُلِّ خَلـقِ اللهِ تَفضِيـلُ
رُوحُ الزَّمـانِ وَمِفتـاحُ الأمـانِ فَلا نَخـافُ وَهْوَ لَنا في الحَشـرِ مَأمُولُ
مَـن جَلَّ قَـدرًا فَـلا خَلـقٌ يُماثِلُهُ وَلا لِصُورَتِـهِ فـي الحُسـنِ تَمثِيلُ
خَيرُ الخَلائِـقِ مِن عُربٍ وَمِن عَجَمٍ وَصَفوةُ اللهِ مَن بالخَيـرِ مَجبُولُ[1]

المبحث الحادي عشر: ثناء العلماء عليه

قال الفاسي في «العقد الثمين»[2]: «وكانت له بالحديث عناية غير قوية، وكذا بالفقه، وله تحصيل في فنون من العلم، ولا سيما اللغة، فإن له فيها اليدَ الطولى، وألَّف فيها تواليفَ حسنةً، منها: «القاموس المحيط»، ولا نظير له في كتب اللغة، لكثرة ما حواه من الزيادات على الكتب المعتمدة، كـ«الصحاح» وغيرها».

وقال المقريزي: «إمام الناس في علم اللغة، ثم قال: وكانت له بالحديث عناية، وكذا بالفقه، وله تحصيل في فنون العلم، لا سيما اللغة، فإنه كان فيها بحر علم لا تكدره الدلاء، وألف فيها تواليف جليلةً»[3].

وقال ابن قاضي شهبة: «وأما معرفته باللغة واطلاعه، على نوادرها فأمر مستفيض، ثم قال: ذكر له الحافظ برهان الدين في مشيخته ترجمةً طويلةً وقال: كان في اللغة بحر علم لا يكدره الدلاء، وألف فيها تواليف حسنة»[4].

وقال ابن حجر: «ونظر في اللغة فكانت جُلُّ قصده في التحصيل، فمهر فيها إلى أن بهر وفاق أقرانه»[5].

---

(١) انظر: «معجم أعلام شعراء المدح النبوي» (٤٠٦-٤٠٧).
(٢) «العقد الثمين» (٢: ٧٢٤). (٣) «المقفى الكبير» (٧: ٢٦٠).
(٤) «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٤: ٦٥-٦٦).
(٥) «إنباء الغمر» (٣: ٤٧-٤٨).

وذكر عنه الشيخ برهان الدين الحلبي أنه تتبع أوهام المجمل لابن فارس في ألف موضع، وكان مع ذلك يعظم ابن فارس ويثني عليه[١].

وقال رضي الدين الغزي في «بهجة الناظرين»[٢]: «تفقه الشيخ مجد الدين ببلاده وطلب الحديث وسمع من الشيوخ ومهر في اللغة وهو شاب، وسمع من جماعة وقدم الشام بعد الخمسين وسبع مئة، وسمع بها الحديث واشتهرت فضيلته وكتبوا عنه، ودخل القاهرة فعظم بها قدره، وكتبوا عنه كثيرًا من تصانيفه، ثم جال في البلاد الشمالية والشرقية ودخل الهند وله مجاورة في الحرمين.

وكان كثير الكتب جدًّا، ولا يسافر إلا وهي معه في عدة أحمال، ويفتحها في غالب المنازل ويطالع فيها».

وقال السخاوي في «الضوء اللامع»[٣]: «قال التقي الكرماني: كان عديم النظير في زمانه نظمًا ونثرًا بالفارسي والعربي، جاب البلاد وسار إلى الجبال والوِهاد، ورحل وأطال النجعة، واجتمع بمشايخ كثيرة عزيزة وعظم بالبلاد، أقام بدهلك مدةً عظَّمه سلطانها، وبالروم مدةً وبجَّله ملكها، وبفارس وغيرها».

وقال أيضًا: «وترجمه الصلاح الأقفهسي في «معجم الجمال» بقوله: كتب عنه الصلاح الصفدي وبالغ في الثناء عليه، وجال في البلاد ولقي الملوك والأكابر ونال وجاهة ورفعة، وصنف التصانيف السائرة كـ«القاموس» وغيره، وولي قضاء الأقضية ببلاد اليمن، وقدم مكة وجاور بها مدة، وابتنى بها دارًا»[٤].

وقال صاحب «طبقات صلحاء اليمن»[٥]: «هو راكب ذروة المعالي والمفاخر،

---

(١) انظر: «إنباء الغمر» (٣: ٤٨).
(٢) «بهجة الناظرين» (١٠٨).
(٣) «سلم الوصول» (٣: ٢٨٨).
(٤) «الضوء اللامع» (١٠: ٨٥).
(٥) «طبقات صلحاء اليمن» (٢٩٤).

الكاسب فضائل المناقب والمآثر، ألقَت إليه الرئاسة مقاليدها، وملَّكته السيادة طريفها وتَلِيدها، وأوطأه المجد كاهله، وبوأه الكرم مواطنه، ناهيك من رجل شهدت له بالبلاغة تصانيفه، ودنت على شعاع شمسه تواليفه، فهو الذي تَدُرُّ بمدرار الفوائد غمائمه، وتفترُّ عن أزهار الفوائد كمائمه، ترجم له الإمام نفيس الدين العلوي رحمه الله فقال: كان رحمه الله في العلم بالمحل الأعلى، والمكان الأسنى إمامًا كبيرًا متضلعًا من العلوم، له في كل فن من ذلك مصنفات جيدة وبسطة، ويد طولى في التصنيف، وله قوة قريحة مطاوعة، وقدمٌ في العلوم راسخة قارعة يفوق أبناء جنسه، فلا يكاد أحد يضاهيه، بل لا يدانيه، وفضائله في ذلك أكثر من أن تُحصر، يشهد بها وينطق بصحتها ما دوَّن من مصنفاته وتواليفه ورسائله ونظمه ونثره، وعلى الجملة فكان أحدَ أعيان الزمان، والمشار إليه بالبنان في البيان، وممن سَحَب على سحبانَ ذيل النسيان».

المبحث الثاني عشر: وصية الفيروزآبادي

كان من ضمن ما تضمنته إحدى نسخ[١] كتاب «المرقاة الوفية في طبقات الحنفية»: وصية الإمام الفيروزآبادي رحمه الله، وهي من أجمع الوصايا ومستملح العطايا، وذلك لاحتوائها على توجيهات سديدة، وتنبيهات دقيقة، عند التداخل بين العبادات العلمية والعملية؛ فكانت بحق من نفائس الأعلاق، وقد كتبها تلميذه النفيس العلوي بمحضر من شيخه الفيروزآبادي رحمهما الله تعالى.

وقد نسخناها ثم قابلناها على النسختين[٢]، وخرجنا نصوصها، ولم نشأ أن

---

(١) نسخة رئيس الكتاب برقم (٦٧٢)، وقد نقلت الوصية عنها في نسخة عارف حكمت أيضًا.

(٢) وقد أرفقنا صورة الوصية في نهاية الدراسة.

نقلها بالتعليقات أو غير ذلك، وارتأينا وضعها ضمن ترجمة الإمام الفيروزآبادي رحمه الله تعالى، وإليك نصها:

[التفاضل بين العلم والعبادة][١]

«وصية لشيخنا الشيخ الإمام مجد الدين محمد الفيروزآبادي حفظه الله، وقد[٢] قدم علينا في مدينتنا[٣] تعز المحروس، في منزله الذي أنزله فيه مجيبًا السلطان الملك الأشرف في شهر رمضان سنة (٧٩٦هـ):

الحمد لله رب العالمين[٤]، أوصيك يا ولدي ببذل الجهد في صرف الأوقات في أفضل العبادات وأجلّ الطاعات.

وقد اختلف العلماء في ذلك، فقالت طائفة: أفضلها أصعبها وأشقها، متمسكين بحديث لا أصل له: «أفضل العبادات أحمزها»[٥].

وقالت طائفة: أفضل العبادات التجرُّد والانقطاع عن الدنيا، والإعراض عما يشغل عن الإقبال على الله.

---

(١) هذا العنوان من إضافتي.

(٢) في (ع): «قال كاتبه: سليمان بن إبراهيم العلوي».

(٣) في (س): «مدينة».

(٤) قوله: «الحمد لله رب العالمين» مثبت من (ج).

(٥) موقوف على ابن عباس رضي الله عنهما كما في «غريب الحديث» للهروي (٥: ٢٤٨) (٨٧٦)، ورفعه بعضهم إلى النبي ﷺ ولا يثبت. قال ابن القيم في «المدارج» (١: ١٠٦): «لا أصل له»، وقال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (١٣٨): «قال المزي: هو من غرائب الأحاديث، ولم يروَ في شيء من الكتب الستة، انتهى، وهو منسوب في «النهاية» لابن عباس». ومعنى «أحمزها»: أي: أمتنها وأقواها وأشدها.

وقال آخرون: أفضل الأعمال ما كان نفعه متعديًا[1] لا قاصرًا؛ ففضلوا خدمة الفقراء، والاشتغال بمصالح الناس، وقضاء حوائجهم، ومساعدتهم بالمال والجاه والبدن أفضل، محتجين بقول رسول الله ﷺ: «الخَلْقُ كُلُّهُم عِيالُ اللهِ وأَحَبُّهُم إلى اللهِ أَنفَعُهُم لِعِيالِهِ»[2].

ولهذا كان فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب؛ لأن هذا نفعه قاصر وذاك نفعه متعد.

والصواب الذي لا محيد عنه إن شاء الله هو أن أفضل العبادات: العمل على مرضات الله سبحانه في كل وقت بما هو مقتضى ذلك الوقت ووظيفته؛ مثال ذلك:

أفضل الأعمال في وقت السحر: الاشتغال بالصلاة والقراءة والدعاء والذكر.

وفي وقت الأذان: ترك ما هو فيه من التلاوة والذكر وغيرهما، والاشتغال بإجابة المؤذن.

والأفضل في أوقات استرشاد الطالبين واقتباس المستفيدين: الإقبال على التعليم والاشتغال بالإفادة والتفهيم.

والأفضل في أوقات الصلوات الخمس: الجد والنصح في إيقاعها على أتم الوجوه وأكمل الأوضاع، والمبادرة إليها في أول الوقت والخروج إلى الجامع، وإن بعُد كان أفضل.

---

(١) في (س): «متعدًا».

(٢) «المعجم الأوسط» (٥٥٤١)، و«شعب الإيمان» (٧٠٤٥)، و«مسند أبي يعلى الموصلي» (٣٣١٥). قال في «مجمع الزوائد» (٨: ١٩١) (١٣٧٠٦): «رواه أبو يعلى والبزار، وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك».

والأفضل في أوقات ضرورة المحتاج إلى المساعدة بالجاه أو البدن أو المال: الاشتغال بمساعدته وإيثار ذلك على أورادك وخلوتك.

والأفضل في أوقات تلاوة القرآن: جمعية القلب، والهمة على تفهُّمه وتدبُّره حتى كأن الله يخاطبك؛ فتجمع قلبك على فهمه وتدبره والعزم على تنفيذ أوامره، أعظم من جمعية قلب من جاءه كتاب من السلطان على ذلك.

والأفضل في أيام عشر ذي الحجة مثلًا: الإكثار من التعبد لا سيما التكبير والتهليل والتحميد، فهو أفضل من الجهاد غير المُعيَّن.

وفي العشر الأواخر من رمضان الكريم: لزوم المسجد والاعتكاف دون التصدي لمخالطة الناس، حتى إنه أفضل من تعليم العلم، وإقراء القرآن.

والأفضل في وقت مرض أخيك المسلم أو موته: عيادته وحضور جنازته وتشييعه وتقديم ذلك على خلوتك وجمعيتك.

فإذا فهمت ذلك؛ فاعلم أن الأفضل في[١] كل وقت وحال إيثار مرضات الله تعالى في ذلك الوقت والحال، والاشتغال بواجب[٢] ذلك الوقت ووظيفته ومقتضاه؛ فكن من أهل التعبد المطلق لا من أهل التعبد المقيد تكن من المفلحين إن شاء الله تعالى، والموفق هو الله سبحانه[٣].

وصلى الله تعالى على محمد الهادي إلى أوضح السبيل، وعلى آله وصحبه وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل. انتهى.

---

(١) «في» ليست في (ع).

(٢) في (س): «الواجب».

(٣) انظر: «مدارج السالكين» (١: ١٠٦-١٠٨).

تم ذلك يوم الأربعاء ثامن عشر شوال سنة (٧٩٦هـ)، وكتبه: سليمان بن إبراهيم العلوي، لطف الله تعالى به.

وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

قُرِئت[١] هذه الوصية في مجلس واحد، وسمع الفقيه عبد الرحمن... والولد محمد بن أحمد التنوخي، والفقيه محمد بن زكريا النحوي، وولده عبد الرحمن.

وهذا خطه حفظه الله تعالى[٢]: «هذا صحيح، وكتب: محمد الفيروزآبادي». اهـ.

وذكر النفيس العلوي أنه قابل هذه الوصية المباركة بعد نسخها على خط الشيخ رفع الله قدره، وذلك بحضور جمعٍ من العلماء والطلبة، في مجلس واحد في يوم الخميس، ثامن شهر شوال في سنة ست وتسعين وسبع مئة، بمنزله في مدينة «تعز» المحروس.

المبحث الثالث عشر: وفاته

تُوفي قاضيًا بزبيد في ليلة الثلاثاء عشرين من شوال سنة سبع عشرة وثمان مئة[٣]، وهو مُمتَّع بحواسه، وقد ناهز التسعين[٤]، ودُفن بتربة الشيخ إسماعيل الجبرتي بباب سهام[٥].

---

(١) جاء قبلها في (ع): «ثم كتب».

(٢) جاء بعدها في (ع): «وهذا صورة ما كتبه وفي خطه».

(٣) وفي «بغية الوعاة» (١: ٢٧٤)، و«طبقات المفسرين» للأدنه وي (٣١٣): «سنة ست عشرة وثمان مئة».

(٤) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٣١)، و«إنباء الغمر» (٣: ٥٠)، و«بهجة الناظرين» (١٠٨). وفي «لحظ الألحاظ» لابن فهد (١٦٩): «وله بضع وثمانون سنة».

(٥) انظر: «العقد الثمين» (٢: ٤٣١)، و«ذيل التقييد» (١: ٢٧٨)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٦٢)، =

قال تقي الدين ابن قاضي شهبة: «وهو آخر مَن مات من الرؤساء الذين انفرد كل منهم بفن فاق فيه أقرانه على رأس القرن الثامن وهم:

- الشيخ سراج الدين البُلقيني في الفقه على مذهب الشافعي.
- والشيخ زين الدين العراقي في الحديث.
- والشيخ سراج الدين بن المُلَقِّن في كثرة التصانيف في فني الفقه والحديث.
- والشيخ شمس الدين الغماري في العربية.
- والشيخ أبو عبد الله بن عرفة في فقه المالكية، وفي سائر العلوم بالمغرب.
- والشيخ مجد الدين الشيرازي في اللغة»[١].

رحمهم الله تعالى رحمة واسعة.

= و«الضوء اللامع» (١٠: ٨٦).

(١) انظر: «طبقات الشافعية» (٤: ٦٥)، و«بهجة الناظرين» (١٠٨-١٠٩)، و«الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية» (٢٢)، و«أزهار الرياض» (٣: ٣٩).

الفصل الثالث
ترجمة الإمام المحدث نفيس الدين العلوي[١]
رحمه الله تعالى (٧٤٥-٨٢٥هـ)[٢]

المبحث الأول: اسمه ولقبه وكنيته

هو: شيخ المحدِّثين في عصره، أوحَدُ الفقهاء المجتهدين في مصره[٣]، العلامة، الحافظ، قطب العلماء الراشدين، ونهاية المسترشدين، ولي الله، والمحدِّث عن رسول الله ﷺ[٤]: سليمان بن إبراهيم بن عمر بن علي بن عمر، نفيس الدين

---

(١) ناسخ النسخة (س).

(٢) انظر ترجمته في: «العقد الفاخر في طبقات أكابر اليمن» للخزرجي (٢: ٩٨٢)، و«درر العقود الفريدة» (٢: ١٠٥)، و«إنباء الغمر» (٣: ٢٨٦)، و«تبصير المنتبه» (١: ٢٢٨)، و«المجمع المؤسس للمعجم المفهرس» (٣: ١١٥)، و«الجواهر والدرر» (٣: ١٠٩٣)، و«الضوء اللامع» (٣: ٢٥٩)، و«نيل الأمل» (٤: ١٢٠)، و«طبقات صلحاء اليمن» (٢٠٧)، و«قلادة النحر» (٦: ٣٨١)، و«الطبقات السنية» (٤: ٤٧)، و«شذرات الذهب» (٩: ٢٤٧)، و«البدر الطالع» (١: ٢٦٥)، و«فهرس الفهارس» (٢: ٩٨٠)، و«إيضاح المكنون» (٣: ٦١)، و«التاج المكلل» (٣٦٧)، و«هدية العارفين» (١: ٤٠٢)، و«معجم المؤلفين» (٤: ٢٥٢)، و«ذيل كشف الظنون» (١: ٦١)، و«مصادر الفكر الإسلامي في اليمن» للحبشي (٥٦)، و«معجم تاريخ التراث الإسلامي» (٢: ١٢١٤).

(٣) انظر: «العقد الفاخر» (٢: ٩٨٢).

(٤) انظر: «المجمع المؤسس» (٣: ١٥٥)، و«طبقات صلحاء اليمن» (٢٠٧).

أبو الربيع بن البرهان، أبي إسحاق، المكي، العدناني، التعزي[١]، الزَّبِيدي، الحنفي[٢].

ويعرف بالعلوي نسبة لعلي بن راشد بن بولان[٣].

المبحث الثاني: مولده

وُلد بمدينة زَبِيد[٤] في ظهر يوم الثلاثاء سادس عشر رجب سنة خمس وأربعين وسبع مئة[٥].

قال صاحب «طبقات صلحاء اليمن»[٦]: «ورُوي أنه لما وُلد اختلف الحاضرون في تسميته من الرجال والنساء، وكان والده الإمام برهان الدين غائبًا، فلما بلغه الوضع وصل إليهم، فقال: سمُّوه سليمان».

المبحث الثالث: شيوخه الذين تلقى عنهم العلم[٧]

جلس رحمه الله بين يدي العلماء ينهل من علمهم، ويستفيد من بحر

---

(١) قال ابن حجر في «تبصير المنتبه» (١: ٢٢٨): «وبفتح المثناة وكسر العين وتشديد الزاي، نسبة إلى تعز من بلاد اليمن».

(٢) انظر: «إنباء الغمر» (٣: ٢٨٦)، و«الضوء اللامع» (٣: ٢٥٩)، و«طبقات صلحاء اليمن» (٢٠٧).

(٣) انظر: «الضوء اللامع» (٣: ٢٥٩)، و«البدر الطالع» (١: ٢٦٥).

(٤) انظر: «طبقات صلحاء اليمن» (٢٠٧).

(٥) انظر: «العقد الفاخر» (٢: ٩٨٢)، و«الضوء اللامع» (٣: ٢٥٩)، و«طبقات صلحاء اليمن» (٢٠٧)، و«قلادة النحر» (٦: ٣٨١).

(٦) «طبقات صلحاء اليمن» (٢٠٧).

(٧) انظر: «إنباء الغمر» (٣: ٢٨٦)، و«الضوء اللامع» (٣: ٢٥٩)، «طبقات صلحاء اليمن» (٢٠٧)، و«قلادة النحر» (٦: ٣٨١)، و«البدر الطالع» (١: ٢٦٥)، و«شذرات الذهب» (٩: ٢٤٧).

جودهم، فقد رحل رحمه الله إلى مكة وزبيد وتعز، فأخذ العلم على يد عدد من المشايخ، ومنهم:

١ـ والده الإمام العلامة الحافظ المحدّث برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن علي بن عمر بن محمد بن أبي بكر العلوي، المتوفى سنة (٧٥٢هـ)، وكان والده قد تنبأ بأنه سيكون له حظ وافر من العلم، فقد نقل عنه البريهي في «تاريخه»[١] أنه قال: «يكون هذا عالمًا أو وارثًا لعلمي، فكان كما قال»[٢].

٢ـ محمد بن عبد الرحمن السراج أبو يزيد[٣].

٣ـ عيسى بن أحمد بن أبي الخير الشماخي[٤].

٤ـ إبراهيم بن أحمد بن أبي الخير الشماخي[٥].

٥ـ علي بن أبي بكر بن شداد، المتوفى سنة (٧٧١هـ)[٦].

٦ـ أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري، المتوفى سنة (٧٨٦هـ)[٧].

٧ـ محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم صدر الدين المناوي، المتوفى سنة (٨٠٣هـ)[٨].

---

(١) «طبقات صلحاء اليمن» (٢٠٧).

(٢) انظر ترجمته في: «قلادة النحر» (٦: ٢٧٢).

(٣) انظر: «الضوء اللامع» (٣: ٢٥٩).

(٤) انظر: «الضوء اللامع» (٣: ٢٥٩).

(٥) انظر: «الضوء اللامع» (٣: ٢٥٩).

(٦) انظر ترجمته في: «الدرر الكامنة» (٤: ٣٩).

(٧) انظر ترجمته في: «العقد الثمين» (٢: ١٨-٢٢)، و«المقفى الكبير» (٥: ١٠١)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٣: ١٦٣).

(٨) انظر ترجمته في: «المقفى الكبير» (٥: ٥٠-٥١)، و«رفع الإصر» (٣٣٩).

٨ـ عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن، المتوفى سنة (٨٠٤هـ)[١].

٩ـ سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني، المتوفى سنة (٨٠٥هـ)[٢].

١٠ـ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي، المتوفى سنة (٨٠٦هـ)[٣].

١١ـ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، المتوفى سنة (٨٠٧هـ)[٤].

١٢ـ محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الفيروزآبادي، المتوفى سنة (٨١٧هـ)[٥].

قال الخزرجي: «حج سنة اثنتين وثمانين وسبع مئة، فلقي القاضي مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي في مكة المشرفة، فأخذ عنه ما أخذ قراءة وسماعًا، وأجازه إجازةً عامة في جميع مروياته ومسموعاته»[٦].

---

(١) انظر ترجمته في: «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٤: ٤٣-٤٦)، و«بهجة الناظرين» (٢٢١-٢٢٣)، و«حسن المحاضرة» (١: ٤٣٨).

(٢) انظر ترجمته في: «ذيل التقييد» (٢: ٢٣٨-٢٤٠)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٤: ٣٦-٤٣)، و«حسن المحاضرة» (١: ٣٢٩-٣٣٥).

(٣) انظر ترجمته في: «ذيل التقييد» (٢: ١٠٨)، و«غاية النهاية» (١: ٣٨٢)، و«حسن المحاضرة» (١: ٣٦٠-٣٦٢).

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ ابن حجي» (٢: ٧٦٦)، و«ذيل التقييد» (٢: ٢٢٩-٢٣٠)، و«إنباء الغمر» (٢: ٣٠٩-٣١٠).

(٥) انظر ترجمته في: «العقد الثمين» (٢: ٤٢٥-٤٣١)، و«المقفى الكبير» (٧: ٢٥٩-٢٦٢)، و«بهجة الناظرين» (١٠٧-١٠٨).

(٦) «العقد الفاخر» (٢: ٩٨٣).

المبحث الرابع: تلامذته[١]

قد أخذ عنه الناس طبقةً بعد طبقة، وارتحلوا إليه من الآفاق وتلمذ له ما لا يحيط به الحصر[٢].

قال الخزرجي: «وترتَّب محدِّثًا في المدرسة الصلاحية بزبيد، فأقام فيها مدة، ثم نُقل إلى تدريس الحديث في المدرسة المجاهدية والأفضلية بتعز، فانتقل إليها واستوطنها، وقصده الطلبة إلى هنالك من أنحاء الجبال، فأفادوا واستفادوا، وانتشر ذكره في أقطار البلاد، وارتحل إليه الناس من الأماكن البعيدة، وأخذوا عنه وتفقهوا به، وتصدَّر من أصحابه طائفة لإقراء الحديث»[٣].

وقال البريهي: «وأما تلامذته فكثير، كما قال التقي بن معيبد في مرثاة له رثاه بها زيادة على ثلاثين بيتًا إلى أن قال فيها:

وَيَكفيــهِ فَخـرًا أنّ كُلَّ مُـدَرِّسٍ   مِنَ العُلَمــاءِ في قُطرِهِ درســيّه[٤]

ومنهم:

١ـ أبو بكر بن محمد بن صالح الجبلي المعروف بابن الخياط، المتوفى سنة (٨١١هـ)[٥].

---

(١) انظر: «إنباء الغمر» (٣: ٢٨٦)، و«الجواهر والدرر» (١: ١٤٩)، و«الضوء اللامع» (٣: ٢٦٠)، و«طبقات صلحاء العلماء» (٢٠٧)، و«شذرات الذهب» (٩: ٢٤٧).

(٢) انظر: «البدر الطالع» (١: ٢٦٥).

(٣) «العقد الفاخر» (٢: ٩٨٤).

(٤) «طبقات صلحاء العلماء» (٢٠٧).

(٥) انظر ترجمته في: «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٤: ٩)، و«إنباء الغمر» (٢: ٤٠٨)، و«لحظ الألحاظ» (١٩٦).

٢ـ محمد بن إبراهيم بن عمر بن علي العلوي، المتوفى سنة (٨٢٢هـ)، أخو نفيس الدين العلوي[١].

٣ـ بدر الدين حسن بن محمد بن سعيد الشظبي الحارثي المحرزي، المتوفى سنة (٨٣٥هـ)[٢].

٤ـ أحمد بن محمد بن أبي بكر البريهي، المتوفى سنة (٨٣٦هـ)[٣].

٥ـ محمد بن إبراهيم الصنعاني المعروف بالشاوري، المتوفى سنة (٨٣٩هـ)[٤].

٦ـ ابن الوزير محمد بن إبراهيم بن علي المرتضي، المتوفى سنة (٨٤٠هـ)[٥].

وقد ذكره في «الروض الباسم»[٦] بقوله: «شيخنا الحافظ النفيس العلوي اليمني أدام الله علوه»، وبنحوه في «العواصم والقواصم»[٧].

٧ـ جمال الدين محمد بن سعيد بن علي بن محمد بن كبن، المتوفى سنة (٨٤٢هـ)[٨]، وقرأ عليه «عمدة الأحكام» للمقدسي.

---

(١) انظر ترجمته في: «ذيل التقييد» (١: ٣٥٢)، و«توضيح المشتبه» (٣: ١٢٨)، و«بهجة الناظرين» (١٣٤).

(٢) انظر ترجمته في: «طبقات صلحاء اليمن» (٢٢١)، و«الموسوعة الميسرة» (١: ٧١٧).

(٣) انظر ترجمته في: «طبقات صلحاء اليمن» (١٠٠)، و«الموسوعة الميسرة» (١: ٣٦٢).

(٤) انظر ترجمته في: «ذيل التقييد» (١: ٣٥٢)، و«توضيح المشتبه» (٣: ١٢٨)، و«بهجة الناظرين» (١٣٤).

(٥) انظر ترجمته في: «ذيل التقييد» (١: ٣٥٢)، و«توضيح المشتبه» (٣: ١٢٨)، و«بهجة الناظرين» (١٣٤).

(٦) «الروض الباسم» (١: ١٨٣).

(٧) «العواصم والقواصم» (٨: ٤١).

(٨) انظر ترجمته في: «الموسوعة الميسرة» (٢: ١٩٠٨).

٨ـ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي، المعروف بابن حجر العسقلاني، المتوفى سنة (٨٥٢هـ)[١]. وقد قرأ على الحافظ ابن حجر العسقلاني: «مشيخة الفخر»، و«ذيلها»، و«المئة العشارية» في شعبان سنة ثمان مئة[٢]، وكان نفيس الدين العلوي يُجِلُّه ويوقِّره، فوصفه كما ذكر السخاوي: الفقيه، الإمام، العلامة، الحافظ، شهاب الدين أبي الفضل، ابن الفقيه، الإمام، صدر المدرسين، فسَّح الله في مدته. ووصفه في موضع آخر بقوله: صاحبنا، الشيخ، الفقيه الصالح العالم الرحّال المحدِّث، شهاب الدين نفع الله به.

قال السخاوي: «وقرأت بخطه أيضًا: قدم علينا الشيخ المحدِّث الفاضل البارع المفيد المُجِيد، شهاب الدين أبو الفضل أحمد ابن الشيخ الإمام الأوحد نور الدين مفتي المسلمين أبي الحسن، فسح الله في مدته ـ ديارنا هذه، واجتمعت به بمدينة تعز المحروسة في ربيع الآخر من سنة ثمان مئة، ثم قدم إلى عدن، ثم سافرت إلى زَبِيد في سابع جمادى الأولى من السنة، فقَدِمها علينا في يوم الجمعة ثالث عشري شعبان، وناوَلني، يعني: كتابه «المئة العشاريات»، فحصلته، ثم قرأته عليه في يوم الأربعاء ثامن عشري الشهر المذكور.

وقرأت بخطه أيضًا ما معناه: أن شيخنا كتب «التقييد في معرفة رواة المسانيد» لابن نقطة في خمسة أيام. وطالع هناك «طبقات ابن كثير»، وانتقى منها، وعلق من كتبهم شيئًا كثيرًا في مدة قليلة، كثَّر الله أمثاله. فلم تر عيني مثله، فالله يصلحه، مع صغر سنه، ويجمل حاله، ويعيده إلى مصر سالمًا غانمًا.

---

(١) انظر ترجمته في: «الضوء اللامع» (٦: ٢٧٣).

(٢) يعد الحافظ ابن حجر من تلامذته، على أن النفيس العلوي قد استفاد منه أيضًا، فقد نقل الحافظ رحمه الله في: «إنباء الغمر» (٣: ٢٨٦): «وسمع مني وسمعت منه»، وقال في «تبصير المنتبه» (١: ٢٢٨): «كتب عني وكتبت عنه، والله ينفع به».

وكتب للنفيس بخطه «شرف أصحاب الحديث» للخطيب. ونسخ النفيس بخطه نسخة من نسخته «مشيخة الفخر»، صارت ولله الحمد ملكي»[(١)].

٩ـ جمال الدين محمد بن عبد الرحمن العواجي، المتوفى سنة (٨٨٠هـ)[(٢)].

١٠ـ عفيف الدين صالح بن أحمد بن محمد عمران الدمتي، المتوفى بعد سنة (٩١٠هـ)[(٣)].

المبحث الخامس: رحلاته العلمية، ونبوغه في العلم

كان رحمه الله مالك أزِمّة المعارف والطرائف، الحائز فضيلتي التالد والطارف، أحيا به من العلوم دارسها، وأعمر به معالمها ومدارسها، وفك ما استُعجم من الأحاديث فشرحها، وأبان ما استبهم من العلوم فأوضحها، فهو في العلم كوكبه المنير، وصوبه العذب النمير، وله في البلاغة اليد الطولى، والطريقة المثلى[(٤)].

تفقه في زَبِيد ورحل إلى تعز ومكة[(٥)]، وحج سنة اثنتين وثمانين[(٦)].

قال الخزرجي: «ولا يشك أحد من أهل العصر أنه أعرف أهل العصر بالحديث وفنونه، وطرقه ومتونه، ومقطوعه ومرسله، وموقوفه ومسلسله، وأسانيده ومسنداته، وغريبه وموضوعاته»[(٧)].

---

(١) «الجواهر والدرر» (١: ٢٨٢-٢٨٣).
(٢) انظر ترجمته في: «الأعلام» للزركلي (٥: ٣٠٠)، و«معجم المؤلفين» (٨: ٢٠٤).
(٣) انظر ترجمته في: «طبقات صلحاء اليمن» (١٩٦).
(٤) انظر: «طبقات صلحاء اليمن» (٢٠٧).
(٥) انظر: «إنباء الغمر» (٣: ٢٨٦)، و«الضوء اللامع» (٣: ٢٥٩).
(٦) انظر: «قلادة النحر» (٦: ٣٨١).
(٧) «العقد الفاخر» (٢: ٩٨٦).

قال الحافظ ابن حجر: «وعُني بالحديث وأحب الرواية واستُجيز له من جماعة من أهل مكة، وسمع مني وسمعت منه، وكان محبًا في السماع، والرواية محتًّا على ذلك مع عدم مهارة فيه، فذكر لي أنه مر على صحيح البخاري مئةً وخمسين مرة، ما بين قراءة وسماع وإسماع ومقابلة، وحصَّل من شروحه كثيرًا، وحدَّث بالكثير، وكان محدِّثَ أهل بلده، وقرأ الكثير على شيخنا مجد الدين الشيرازي، ونعم الرجل كان! لقيته بزبيد وبتعز في الرحلتين وحصل لي به أنس»[١].

وقال السخاوي: «وبرع في الحديث، وصار شيخ المحدِّثين ببلاد اليمن وحافظهم.

ثم قال: قال الخزرجي في «تاريخه»[٢] ما ملخصه: إنه استقر في تدريس الحديث بصلاحية زَبِيد ثم بالأفضلية والمجاهدية بتعز، وارتحل الناس إليه من الأماكن البعيدة للتفقه والإسماع»[٣].

وكان رحمه الله حنفي المذهب، وقد يفتي بمذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه؛ لتحقيقه المذاهب كلها، فهو عالم محقق[٤].

المبحث السادس: تدريسه

قال الخزرجي في «تاريخه»[٥] ما ملخصه: «إنه استقر في تدريس الحديث بصلاحية زَبِيد ثم بالأفضلية والمجاهدية بتعز، وارتحل الناس إليه من الأماكن البعيدة؛ للتفقه والإسماع، وأخذ عنه من لا يحصى كثرةً منهم أخوه محمد»[٦].

---

(١) «إنباء الغمر» (٣: ٢٨٦).
(٢) «العقد الفاخر» (٩٨٤).
(٣) «الضوء اللامع» (٣: ٢٥٩).
(٤) انظر: «طبقات صلحاء اليمن» (٢٠٨).
(٥) «العقد الفاخر» (٢: ٩٨٥).
(٦) انظر: «الضوء اللامع» (٣: ٢٥٩)، و«قلادة النحر» (٦: ٣٨٢).

المبحث السابع : كراماته

قال البريهي في «تاريخه»[1]: «وأما كراماته فأكثر من أن تحصر، وأشهر من أن تذكر، منها:

ما حكى لي الفقيه رضي الدين أبو بكر الصديق بن محمد الوائلي قال: اجتمعت بالإمام نفيس الدين العلوي بمدينة تعز، فسألني عن اسمي ونسبي فأخبرته بذلك، فقال: ما وظيفتك؟ فأعلمته بوظيفتي، فلم يستحسنها، فقلت: أريد أن أنعزل عنها وأتخلى للقراءة، فقال لي: عزلتك من وظيفتك كما عزلت خاتمي هذا من يدي، وأخرجه من يده، قال: فرجعت إلى بيتي وأعلموني بعزلي من والي بلدي، فلحقتني مشقة من ذلك، فرجعت إلى الإمام نفيس الدين، وشكوت عليه ضرورتي، وما نالني بسبب العزل، فقال: تحب رجوع وظيفتك؟ فقلت: نعم. فقال: رددتك على وظيفتك كما رددت خاتمي هذا إلى يدي، قال: فعدت إلى وظيفتي وانتظم أمري.

ومنها: ما أخبرني بعض تلامذته، أنه كان له أرض يملكها بذي أشرَقَ، وله أعوان يعينونه على عملها، فاتفق عليهم ظلم من بعض أعوان الأمير بدر الدين محمد بن زياد، وتشفَّع بالإمام نفيس الدين إلى الظالم بإزالة الظلم، فلم يمتثل ولا قَبِل الشفاعة، ولا سلموا من الظلم، فجاء بعضهم وقال له: الأمير بدر الدين لم يقبل شفاعتك، وكان الإمام نفيس الدين حينئذ بالمدرسة الأشرفية الجديدة بمدينة تعز، فأمر الدَّرَسة بقراءة الفاتحة، ودعا على الأمير وقطرت دمعة من عينه، فعزل السلطان الأمير من ولاية تلك البلد، وجرى عليه أمور متعبة، ولم يزل حاله غير منتظم إلى أن مات.

---

(١) «طبقات صلحاء اليمن» (٢٠٨-٢٠٩).

وحكى لي القاضي وجيه الدين عبد الرحمن بن حسن الصباحي قال: أخبرني الشيخ الصالح عفيف الدين عبد القادر من فقهاء شَرِيج المَهجَم، قال: وفدت إلى مدينة تعز أنا والفقيه الصالح علي بن عبد الله بن أبي بكر بن أبي حربة، ونحن لا نعرف تعزًا ولا فقهاءها، فدخلنا المدرسة الأشرفية الجديدة، فوجدنا شيخًا مدرسًا وحوله نحو أربعين طالبًا، فقام ذلك الشيخ المدرس إلينا فسلم علينا وآنسنا وأخبرنا بأسمائنا وأسماء آبائنا وبلدنا، ثم أمر بنا إلى بيته فأضافنا، ونحن لا نعرفه، فسألنا بعض تلامذته عنه، فقال لنا: هذا الإمام نفيس الدين سليمان بن إبراهيم، فسألناه عن سبب معرفته لنا، فقال: إن الإمام نفيس الدين يكاشف بعض الوافدين عليه بمثل ذلك فيعرفهم وهم لا يعرفونه».

المبحث الثامن: ثناء العلماء عليه

وصفه مجد الدين الفيروزآبادي: بأنه إمام أهل السنة[١].

وقال الحافظ ابن حجر: «عني بالحديث وأحب الرواية واستجيز له من جماعة من أهل مكة، وسمع مني وسمعت منه، وكان محبًا في السماع، والرواية مُجِدًّا على ذلك مع عدم مهارة فيه، فذكر لي أنه مر على صحيح البخاري مئة وخمسين مرة ما بين قراءة وسماع وإسماع ومقابلة، وحصَّل من شروحه كثيرًا، وحدَّث بالكثير وكان محدّث أهل بلده»[٢].

قال السخاوي في «الضوء اللامع»[٣]: «وبرع في الحديث، وصار شيخ المحدِّثين ببلاد اليمن وحافظهم».

---

(١) انظر: «الضوء اللامع» (٣: ٢٥٩). (٢) «إنباء الغمر» (٣: ٢٨٦).

(٣) «الضوء اللامع» (٣: ٢٥٩).

وقال البريهي في «تاريخه»[١]: «كان رحمه الله مالك أزِمّة المعارف والطرائف، الحائز فضيلتي التالد والطارف، أحيا به من العلوم دارسها، وأعمر به معالمها ومدارسها، وفك ما استعجم من الأحاديث فشرحها، وأبان ما استبهم من العلوم فأوضحها، فهو في العلم كوكبه المنير وصوبه العذب النمير، ثم قال: وقد أثنى العلماء كافة من أهل الوقت على الإمام نفيس الدين، وأجمع من كان من أهل غير وقته من بعدهم، على أنه لم يكن في اليمن أعلم منه في الحديث وطرقه ومعرفة رجاله، ثم قال: وكان رحمه الله حنفي المذهب، وقد يفتي بمذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه؛ لتحقيقه المذاهب كلها، فهو عالم محقق، وفوائده التي نقلَتها عنه العلماء كثيرة، ولا تنحصر في مجلد، وكانت له الرفعة العظمى عند كافة الناس، يجلّونه ويحترمونه ويتبعون أمره، ولا يخالفون نهيه، وكان مجلسه يجمع المبتدي والمنتهي، ويستفيد منه كل منهم ما يأمل ويشتهي، وكانت الفتاوى تَرِد عليه من أقطار اليمن وغيره، فيحل مشكلها، ويوضح مبهمها، قلمه يجري سريعًا بنُخَب علومه، ولسانه يعبر بأحسن العبارات، بما يشفي من منطوق كلام العلماء ومفهومه، اعترف بفضله الموافق والمخالف، من ذلك ما رأيته مكاتبة إليه من بعض فقهاء الزيدية بما تقر به العيون، بما لا يحتمل بسطه هذا المختصر، وكانت مجالسه مشحونة بأهل البر والتقوى، والمراقبة لعالم السر والنجوى».

وقال صاحب «قلادة النحر»[٢] : «الحافظ المحدّث، شيخ المحدِّثِين في عصره، وأوحد الفقهاء المجتهدين في مصره، ثم قال: وجمع من الكتب النّفاس ما لم يجمعه غيره، وكان جيد الضبط، حسن القراءة، أعرَفَ أهل عصره بالحديث وطرقه، وفنونه ومتونه».

---

(١) «طبقات صلحاء اليمن» (٢٠٧). (٢) «قلادة النحر» (٦: ٣٨١).

وقال الشوكاني في «البدر الطالع»[(١)]: «وبرع في الحديث، وصار شيخ المحدِّثين ببلاد اليمن وحافظهم، وأخذ عنه الناس طبقة بعد طبقة، وارتحلوا إليه من الآفاق، وتتلمذ له ما لا يحيط به الحصر، حدَّث عن نفسه أنه قرأ البخاري أكثر من خمسين مرة، ووصفه شيخه صاحب «القاموس» فقال: إمام السنة».

وقال عمر رضا كحالة في «معجم المؤلفين»[(٢)]: «محدِّث صوفي، انتهت إليه الرحلة من نواحي اليمن في الحديث».

المبحث التاسع: مصنفاته

١ـ «الأربعين في الحديث»[(٣)].

٢ـ «إرشاد السالكين في التصوف»[(٤)].

٣ـ «شرح الأبيات من كتاب رفع الالتباس عن وهم الوسواس»[(٥)].

٤ـ «جواب سؤال متى فرضت صلاة الجمعة، بمكة أم بالمدينة؟»[(٦)].

٥ـ «معجم في أخبار الرجال». أحال إليه عدة مرات في زياداته التي زادها على شيخه الفيروزآبادي، وقد نقل منه تراجم كاملةً، وأبان أنه انتهى من تصنيفه.

---

(١) «البدر الطالع» (١: ٢٦٥).

(٢) «معجم المؤلفين» (٤: ٢٥٢).

(٣) انظر: «الروض الباسم» لابن الوزير (١: ١٨٣). وقد ذكر السخاوي في «الجواهر الدرر» (١: ١٤٩): «أنّ الحافظ ابن حجر خرَّج له أربعين حديثًا وسمّاها الأربعين المهذَّبة». وانظر: «المجمع المؤسس» (٣: ١١٥).

(٤) انظر: «معجم المؤلفين» (٤: ٢٥٢).

(٥) له نسخة بمكتبة كلية الآداب والمخطوطات بالكويت برقم (١٧٩).

(٦) له نسخة بمكتبة الجامع الكبير بصنعاء مجموع رقم (٧٣).

المبحث العاشر: نفائس خزانته

من المظاهر العلمية البارزة في سيرة النفيس العلوي: تكوين مكتبة علمية عتيقة، تضم بين جدرانها نفائس الأعلاق، التي لا تكاد تتوفر عند غيره في هذا الزمان، ولذلك فقد كان حريصًا على تزويدها بالنفائس واستجلاب الكتب إليها من كل مكان، حتى صارت خزانته لا مثيل لها.

نَفَائِسُ كُتْبٍ لو تَصَدَّى لِجَمْعِها أخُو جِدَّةٍ فَـذُّ المَعارِفِ أُجهِدا
غَدَت لِعُلُومِ الشَّرعِ سمطًا مُجَمَّعًا وَفَوقَ جَبِينِ الدِّينِ تاجًا مُسَرَّدا[1]

وهو أهل لذلك؛ لما أحرزه من الصيانة، وما أودعه الله في قلبه من الفقه والحديث وأخبار الرجال، إضافة إلى غرامه باقتناء نفائس الكتب ونسخها، وهو ما أفصحت عنه نصوص المؤرخين المتكاثرة في هذا الباب.

ومن أنفس ما قيل فيه:

قول الخزرجي: «وجمع من الكتب النفائس ما لم يجمعه غيره»[2].

وقول السخاوي: «جمع كتبًا نفيسة، وكان جيد الضبط حسن القراءة، فريد وقته بقطره في الحديث»[3].

وقول الحضرمي في «قلادة النحر»[4]: «وجمع من الكتب النفائس ما لم يجمعه غيره، وكان جيد الضبط، حسن القراءة، أعرف أهل عصره بالحديث وطرقه، وفنونه ومتونه».

---

(١) البيتان من الطويل، وهما لأبي الحسن بن إسماعيل بن عبد الله الأغماتي. وانظر: «الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة» للمراكشي (٥: ٥٨).

(٢) «العقد الفاخر» (٢: ٩٨٥). (٣) «الضوء اللامع» (٣: ٢٥٩).

(٤) «قلادة النحر» (٦: ٣٨٢).

وعلى كثرة هذه النقول فإن قائليها لم يسعفونا بذكر نماذج من هذه النفائس التي حوتها هذه الخزانة المباركة، فجاءت نسخة النفيس العلوي من كتابنا «المرقاة الوفية في طبقات الحنفية»؛ لتكشف هذه الكنوز، فإن النفيس العلوي قد نسخ هذه النسخة من نسخة شيخه المصنف رحمه الله تعالى.

وفي أثناء نسخه لهذا السِّفر المبارك، ندب نفسه أن يسطر على الحواشي ما فات شيخه من تراجم السادة الحنفية، سواء أكان ذلك الفوت في الأصل المختصر ـ أعني «الجواهر المضية» ـ أو كان زيادات ليست في الأصل المختصر، ولكنه يرى من الأولى إضافتها؛ ولذلك كان يعبر كثيرًا في نهاية الترجمة التي يسطرها بقوله: «لم يذكره شيخنا.. أهمله شيخنا.. أهمله المصنف شيخنا..» إلى غير ذلك من العبارات التي تؤدي المعنى ذاته.

وكذلك كان يضع بعض التعليقات المهمة التي يثري بها القارئ؛ لتعظم الفائدة بمطالعة هذه المعلومات النادرة.

ولو تأملنا هذه التعليقات لرأيناه كثيرًا ما كان يشير إلى نفائس الكتب التي يمتلكها، ويحرص على أن تكون هذه الكتب مناسبة للترجمة المذكورة.

وإليك نماذج منها:

١ـ قال المصنف في ترجمة: أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان، المعروف بـ«القدوري»[١]: «وشرح مختصر الكرخي». اهـ. فعلق قائلًا: «وعندي شرح القدوري للكرخي، بخطه وضبطه».

٢ـ وعلق على ترجمة عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز، اللخمي[٢]،

(١) ترجمة رقم (١٧٦). (٢) ترجمة رقم (٧٧٤).

فقال: «وخرج مصنفات كثيرة، منها: «الأربعين في مناقب سيد المرسلين» وهي عندي بحمد الله بخطه». اهـ.

٣ـ وعلق على ترجمة علي بن إبراهيم بن خشنام بن أحمد، الحلبي[١]، فقال: «له «حواشي القدوري» وسماه الأصحاب: «اللباب في شرح المختصر» هو عندي بحمد الله تعالى». اهـ.

٤ـ وذكر في ترجمة إسماعيل بن إسحاق بن أحمد الأنصاري[٢] التي أهملها المصنف، فقال: «له كتاب «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، وكتابه هذا عندي كتاب نفيس لم يصنَّف [مثله]».

٥ـ وذكر في ترجمة طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي[٣]، التي أهملها المصنف، فقال: «اختصر «مختصر المنار» لم أقف له على ترجمة، والعجيب أن المحقق الشيخ قاسم بن قطلوبغا لم يترجمه في «تاج التراجم» مع أنه شرح مختصره هذا، وشرحه السيواسي، وله شرح منصور البلبيسي، وثلاثة الشروح عندي بحمد الله، قد جمعتهم».

٦ـ وذكر في ترجمة محمد بن عبد السيد الكشي[٤]، التي أهملها المصنف فقال: «صاحب كتاب «التمهيد»، أهمله شيخنا، له عندي ذكر وكتاب».

إلى غير ذلك من التعليقات النفيسة والفوائد النادرة البديعة التي تدل دلالة واضحة على امتلاك الإمام نفيس الدين العلوي رحمه الله تعالى لجملة من نفائس المخطوطات النادرة في زمنه.

---

(١) ترجمة رقم (٩٢٢).
(٢) حاشية الترجمة رقم (٣١٥).
(٣) حاشية ترجمة رقم (٦٦٦).
(٤) حاشية الترجمة رقم (١٣٤٣).

المبحث الحادي عشر: وفاته

وتوفي رحمه الله بعلة القولنج في سابع عشر جمادى الأولى[١]، وقيل: في ذي الحجة[٢]، وقد جاوز الثمانين[٣]، سنة خمس وعشرين وثمان مئة، ودفن بالأجيناد، وقبره مقصود للتبرك به، وقضاء الحوائج رحمه الله ونفع به[٤].

(١) انظر: «الضوء اللامع» (٣: ٢٥٩)، و«البدر الطالع» (١: ٢٦٥).
(٢) انظر: «إنباء الغمر» (٣: ٢٨٦).
(٣) انظر: «إنباء الغمر» (٣: ٢٨٦)، و«شذرات الذهب» (٩: ٢٤٧).
(٤) انظر: «طبقات صلحاء اليمن» (٢٠٩-٢١٠).

الفصل الرابع
التعريف بالكتاب

المبحث الأول: تحقيق عنوان الكتاب

لم يختلف الذين ذكروا الكتاب أن اسمه: «المرقاة الوفية في طبقات الحنفية».

سواء ما جاء مثبتًا على النسخ الخطية:

- كنسختي رئيس الكتاب ونسخة عارف حكمت.

وكذلك الذين ترجموا للمؤلف رحمه الله:

- كالفاسي في «العقد الثمين» (٢: ٤٢٧).
- والمقريزي في «المقفى الكبير» (٧: ٢٦١).
- وابن قاضي شهبة في «طبقات الشافعية» (٤: ٦٦)[1].
- والسخاوي في «الضوء اللامع» (١٠: ٨٢).
- والمقري في «أزهار الرياض» (٣: ٤٣).
- وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢: ١٦٥٧).
- وابن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب» (٩: ١٨٨).

---

(١) وقد تصحفت في المطبوع إلى: «المرقاة الرقية! في طبقات الحنفية»، وقد رجعنا إلى عدة نسخ خطية من «الطبقات»، فوجدناها على الصواب في هذه النسخ. وانظر: «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة نسخة باريس لوحة (١٤٥: ب).

- والزبيدي في «تاج العروس» (١: ٤٣).
- والشوكاني في «البدر الطالع» (٢: ٢٨٢). وغير ذلك من المصادر[١].

فثبت بذلك أن اسمه: «المرقاة الوفية في طبقات الحنفية».

ولا يعكر على ذلك ما جاء في ختام النسخ من تسمية الكتاب: «المرقاة الوفية إلى طبقات الحنفية»[٢]؛ فإنه مذكور كذلك بالعنوان الأول في النسخ ذاتها.

وقد تعرض المؤلف رحمه الله في كتابه «البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة»[٣] في ترجمة محمد بن أحمد بن سهل، فقال: «له شعر حلو في الزهديات والغزليات، وأنشدت منها شيئًا في «طبقات الفقهاء الحنفية»، وهذا الذي أشار إليه المؤلف مذكور في كتابنا في ترجمة محمد بن أحمد بن سهل اللغوي[٤]، وهو قريب من أحد العناوين التي جاءت على غلاف نسخة رئيس الكتاب[٥] وهو: «طبقات الحنفية»، وهذا بلا شك لا يقدح فيما سبق؛ لأنه ذكر على جهة الوصف، لا على جهة تقرير اسمه كما هو ظاهر من عبارته، والله أعلم.

المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه

إن أجلّ ما يُخدم به تراث مؤلف أن تُحقَّق نسبة كتبه إليه، وأن تقتصر في هذه النسبة على ما ثبت تأليفه له؛ لأن نسبة الكتاب إلى غير مؤلفه قد تفضي إلى

---

(١) انظر: «أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون» (٢٧١)، و«الأعلام» للزركلي (٧: ١٤٧)، و«هدية العارفين» (٢: ١٨١).

(٢) وقد ذكره الحافظ السخاوي كذلك في أحد المواضع بهذه التسمية كما في «الضوء اللامع» (٤: ١٨٤).

(٣) «البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة» (٢٥٥-٢٥٦).

(٤) ترجمة رقم (١١٤٢).

(٥) برقم (٦٧٢).

أن ينسب إلى هذا المؤلف ما لا يرضاه، والكتاب المعزو خطأً إلى غير مؤلفه قد يخالف مشرب الكاتب ولا يدل عليه، وربما كان دون مشربه أو فوقه.

ولا شك أن كل هذا يسبب تشويشًا علميًا، وخلطًا معرفيًا، ويجعل المؤلفين في درجة واحدة من البيان والعرفان، ويطمس تمايزات العبارة، واختلافات اللسان، مع أن البداهة تقضي بغير ذلك.

ولا شك أن في اتضاح نسبة كل كتاب لمؤلفه تربية وتقويمًا لذوق القارئ؛ لتفرقته حينئذ بين النَّفَس والنفْس، وخلاصه من عتمة الظن واشتباهات الغلس.

وعلى ما سبق فأقول: لا ريب في صحة نسبة هذه الطبقات إلى الإمام الفيروزآبادي رحمه الله تعالى، وذلك لعدة دلائل منها:

أولًا: ثبوت اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه على جميع النسخ، ولم تختلف في ذلك نسخة.

ثانيًا: إحالته إليه في كتبه الأخرى، مثل كتابه «البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة»[1].

ثالثًا: نسبه إليه كل من ترجموا له، بدايةً من معاصره الإمام الفاسي[2]، مرورًا بمن جاء بعده كالمقريزي[3]، والسخاوي[4]، والمقَّري التلمساني[5]، وحاجي خليفة[6]،

(١) «البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة» (٢٥٥).

(٢) «العقد الثمين» (٢: ٤٢٧).

(٣) «المقفى الكبير» (٧: ٢٦١).

(٤) «الضوء اللامع» (١٠: ٨٢).

(٥) «أزهار الرياض» (٣: ٤٣).

(٦) في كتابيه: «كشف الظنون» (٢: ١٦٥٧)، و«سلم الوصول» (٢: ٣٩٧). إلا أنه في «سلم الوصول»: سها رحمه الله فسماه: «المرقاة العلية في طبقات الحنفية»!

وابن العماد الحنبلي[١]، والزَّبيدي[٢]، والشوكاني[٣]، وغيرهم[٤].

رابعًا: تصريح الناسخ بالإمام مجد الدين الفيروزآبادي على كثير من الحواشي[٥]، متعقبًا ومستدركًا، وناقلًا أحيانًا، والناسخ هو: الإمام الفقيه نفيس الدين العلوي[٦] رحمه الله تعالى، وهو من تلاميذ الفيروزآبادي كما ذكر هو في كثير من المواضع، وكما اتفقت المصادر على ذلك.

خامسًا: عدم وجود أية نسبة للكتاب لغير الإمام الفيروزآبادي.

وهذه الدلائل كافية لإثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

المبحث الثالث: أهمية الكتاب ومنهج مؤلفه، وتاريخ تأليفه[٧]

- تمهيد:

اعتنى المسلمون بعلم التاريخ عناية فائقة، ولا تُعلم أمة من الأمم اعتنت بالتاريخ مقدار عناية المسلمين به، ومما زاد من أهميته اتصاله برجال الحديث، فقد بدأت المصنفات المتعلقة بأحوال الرجال في وقت مبكر، وذلك للتحقق من معرفة رواة الحديث وعدالتهم وضبطهم، ثم تنوعت كتب التاريخ وتعددت، فمنها ما جاء لدراسة التاريخ على السنين؛ كما فعل الإمام ابن جرير الطبري، وابن الأثير

(١) «شذرات الذهب» (٩: ١٨٨). (٢) «تاج العروس» (١: ٤٣).
(٣) «البدر الطالع» (٢: ٢٨٢).
(٤) انظر: «الأعلام» للزركلي (٧: ١٤٧)، و«هدية العارفين» (٢: ١٨١).
(٥) وأعني: ناسخ نسخة رئيس الكتاب برقم (٦٧٢).
(٦) سبقت ترجمته في الفصل الثالث من الباب الأول.
(٧) آثرت جمع هذه الأمور كلها في مبحث واحد؛ لارتباطها ببعضها، ولعدم تَكرار بعض النقول والعبارات.

الجزري، وابن كثير، ومنهم من درس سيرة النبي ﷺ على حدة؛ كابن إسحاق وابن هشام وغيرهما، ومنهم من درس تاريخ الأنبياء عليهم السلام، وتاريخ الصحابة رضوان الله تعالى عليهم، ومنهم مَن صنف كتبًا في التاريخ تناولت مجموعات خاصةً كالخلفاء، كما فعل السيوطي، والوزراء، والقراء، والنحاة، والأطباء وغيرهم.

ومن الفئات التي حظيت بالاهتمام: جماعة الفقهاء، وأول كتاب علمته صنف في تاريخ الفقهاء كان كتاب «طبقات الفقهاء»[١] للهيثم بن عدي[٢]، المتوفى سنة (٢٠٧هـ)، وأول كتاب لتأريخ مذهب بعينه كان لفقهاء المذهب الشافعي، فقد صنف الإمام أبو حفص عمر بن علي المطوعي الشافعي، المتوفى نحو سنة (٤٤٠هـ) كتابًا سماه: «المذهب في ذكر شيوخ المذهب»[٣]، ثم تتابعت كتب التراجم للمذاهب.

ومن أبرز فوائد كتب تراجم علماء المذاهب الفقهية:

١ـ التعرف على علماء المذاهب وطبقاتهم، ومعرفة شيوخهم وتلاميذهم.

٢ـ التعرف على مراتب العلماء ودرجاتهم.

٣ـ التحقق من شخصية العالم، وعدم التباس اسمه مع شخص آخر في طبقة أخرى.

---

(١) سماه ابن خلكان في «وفيات الأعيان» (٦: ١٠٧): «طبقات الفقهاء والمحدثين».

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٦: ٧٦)، و«مرآة الزمان» (١٤: ٣٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٤: ٤٢٣).

(٣) انظر: «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (١: ٢١٦). وسماه النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (٢: ٢٧٢): «المهذب في ذكر أئمة المذهب»، وسماه ابن خلكان في «وفيات الأعيان» (٣: ٢٤١): «المذهب في ذكر أئمة المذهب».

٤ـ التعرف على مراتب أقوال العلماء «الوجوه»، من حيث الاعتماد والترجيح عند تعارض هذه الأقوال.

٥ـ التعرف على الإنتاج العلمي والفكري، ومراتب الكتب في المذهب. ولقد حفل المذهب الحنفي بمكتبة كبيرة من الكتب التي ترجمت لعلمائه، وقد ذكر الدكتور محيي الدين هلال السرحان في مقدمة «طبقات الحنفية»[١] لابن الحنائي بعضها، وذكر الدكتور عبد الفتاح الحلو بعضًا آخر في مقدمة «الطبقات السنية»، وزاد عليهما الدكتور عبد الله بن مبارك آل سيف مجموعة أخرى من الكتب[٢] التي وقف عليها في كتب التراجم وفهارس المخطوطات، ولا يزال هناك بقية للمتعقب المستدرِك.

ـ «الجواهر المضية»:

ومن أهم ما صُنف وسُطر في طبقات السادة الحنفية، كتاب الحافظ أبي محمد عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، المتوفى سنة (٧٧٥هـ)، المسمى: «الجواهر المضية في طبقات الحنفية»، هذا العلق العتيق الذي يقف شامخًا فخورًا بين مؤلفات الإمام القرشي؛ فإنه يعد أول مؤلَّف انتشر وذاع صيته وتداوله الناس في هذا الباب.

ولذلك فكل من جاء بعده وعزم أن يسطر في طبقات الحنفية، كان لزامًا عليه أن يصوِّب النظر إليه، ويكثر فيه من التأمل؛ فإنه لا شك مغترف من بحر فضله، مستفيد من جمعه وسبكه.

---

(١) «طبقات الحنفية» لابن الحنائي (١: ٨٠-٨٤).

(٢) في بحث له بعنوان: «كتب تراجم الفقهاء على المذاهب الأربعة» منشور في شبكة الألوكة.

وقد ذكر الإمام القرشي سبب تصنيف «الجواهر» فقال في مقدمته[1]: «وأرباب المذاهب المتبوعة كل منهم أفرد أصحابَ إمامِ مذهبه، ولم أر أحدًا جمع طبقات أصحابنا، وهم أمم لا يحصون.

فقد ذكر في كتاب «التعليم»: أنه روى عن أبي حنيفة رضي الله عنه ونقل مذهبه نحو من أربعة آلاف نفر، ولا بد من أن يكون لكل واحد منهم أصحاب وهلم جرًّا... ومذ طلبت العلم ونفسي متشوقة إلى جمع كتاب أذكر فيه طبقات أصحابنا، فيمنعني من ذلك العجز عن الإحاطة ببعض هذا الجم الغفير، وتتبع الكتب المصنفة في ذلك». اهـ.

وقد رتب الإمام القرشي التراجم على الحروف، بعد أن قدم بمقدمة تشتمل على ثلاثة أبواب:

١ـ باب في أسماء الله الحسنى.

٢ـ وباب في أسماء الرسول ﷺ.

٣ـ وباب في الملتقط من كتابه «البستان في مناقب إمامنا النعمان».

والتزم ترتيب أسماء المترجَمين على الحروف، وترتيب أسماء الآباء والأجداد كذلك، ولكنه قدم في حرف العين من كان اسمه عبد الله على غيره، وقدم في حرف الميم من اسمه محمد على غيره، وأحيانًا يذكر المترجَم له بشهرته إن غلبت على اسمه وعُرف بها.

وبعد انتهاء أبواب الحروف، عقبه القرشي بكتاب في الكنى، ثم بكتاب ذيَّل فيه على الكنى، ثم بكتاب النساء، ثم بكتاب الأنساب، ثم بكتاب الألقاب، ثم بكتاب

---

(١) «الجواهر المضية» (١: ٥-٩).

من عرف بابن فلان، وختم بكتاب جامع ذكر فيه فوائد كثيرةً، عقبها بذكر بعض النصوص الحديثية في الأذكار والأدعية، وبذلك ينتهي كتابه رحمه الله تعالى.

ـ الفيروزآبادي:

وقد كان الفيروزآبادي رحمه الله تعالى من أئمة القرن الثامن الهجري الثقات، وأحد الأئمة اللغويين الذين نشروا علوم الفقه والحديث واللغة والأدب، وأفادوا ووضعوا المصنفات، ولذلك فقد كان مرجع عصره في شتى العلوم؛ لأنه كان عديم النظير في زمانه، نظمًا ونثرًا بالفارسية والعربية، وقد كان كثير العلم والاطلاع على المعارف العجيبة؛ وبالجملة: كان آيةً في الحفظ والاطلاع والتصنيف.

صنَّف الفيروزآبادي أكثر من سبعين مصنفًا، منها المجلدات الكبيرة، ومنها الوريقات الصغيرة، وهذه المصنفات تشهد بعلو قدره ومكانته في العلم.

ـ «المرقاة الوفية»:

ومن هذه المؤلفات: كتابه القيم في طبقات الحنفية المسمى: «المرقاة الوفية في طبقات الحنفية»، الذي استمد مادته من «طبقات عبد القادر القرشي»، فاختصرها وسبكها، ثم زاد عليها يسيرًا، مع حسن عرض، وجزالة أسلوب.

وهذا الذي صنعه الفيروزآبادي رحمه الله، ليبين بوضوح ويظهر بجلاء مدى مدى سعة عقله، ولذلك استحق المكانة التي تبوّأها في قلوب أهل زمانه؛ فمن المعلوم أنه كان شافعي المذهب كأكثر أهل شيراز، ولكن هذا لم يمنعه أن يخص «المرقاة الوفية» لعلماء المذهب الحنفي، كما هو ظاهر من اسمه ومضمونه.

وقد أشار في مقدمته إلى مضمون كتابه، ومعالم منهجه الذي صار عليه، فقال: «هذا مختصر أذكر فيه أسماء من تفقه بمذهب الإمام أبي حنيفة رحمه الله تعالى،

أو صحبه، أو روى عنه، أو اعتزى إليه وقلده من أهل الفضل من عصره وإلى زماننا هذا على سبيل الإيجاز، وأستعين بالله سبحانه وتعالى في تيسير ذلك، وهو حسبي ونعم الوكيل.

وأذكر الإمام أبا حنيفة رحمه الله ونسبه، وتلويحًا إلى بعض مناقبه، ثم أتبعه ذكر المتمذهبين بمذهبه على ترتيب الهجاء المشرقي؛ ليسهل الكشف على طالبه إن شاء الله تعالى».

ـ القيمة العلمية لكتاب «المرقاة الوفية»:

فهذا الكتاب على الحقيقة، ليس من إنشاء مؤلفه، وإنما هو مختصر وملتقط من «طبقات عبد القادر القرشي» المسماة: «الجواهر المضية»، إلا أن هذا لا يقلل أبدًا من مكانة «المرقاة»، وهذا للأسباب التالية:

١ـ كون مؤلفها أبدع في إيجازها، وإخراجها بصورة مستوفية للغرض، مفيدة للباحث.

٢ـ أضاف إليها زيادات تفرّد بها دون غيره من كتب الطبقات التي سبقته.

٣ـ لم يخل بالعناصر الرئيسة للترجمة؛ إذ حوى في غالب التراجم اسم المترجم له، وكنيته، ولقبه، ونسبه، ووفاته، وموجزًا عن حياته، مع ذكر شيوخه الذين درس عليهم، أو روى عنهم، وبعض مؤلفاته، وغير ذلك بعبارة وجيزة إيجازًا غير مُخِلّ.

٤ـ أنه مع اختصاره الشديد استوفى عددًا كبيرًا من الفقهاء؛ لكون مؤلفه من المتأخرين، فامتدت المساحة الزمنية لتراجم الكتاب.

٥ـ لم تخلُ التراجم من ذكر بعض الفوائد التي رُويت عن الفقهاء الذين ترجم لهم وأُثرت عنهم.

٦ـ القيمة العلمية لمختصر الكتاب، وهو الإمام اللغوي، مجد الدين الفيروزآبادي، صاحب المصنفات المشهورة في اللغة والتفسير والحديث والتاريخ.

فكل هذا وغيره مما يرسِّخ مكانة هذا السِّفر وقيمته العلمية.

ـ منهج الفيروزآبادي في «المرقاة الوفية»:

وقد أجمل المؤلف ذكر منهجه في ترتيب مادته في كلمات معدودات، وإليك تفصيلها:

أولًا: اعتمد في ترتيب تراجمه على ترتيب حروف الهجاء المشرقي.

ثانيًا: ابتدأ كتابه بذكر ترجمة إمام المذهب أبي حنيفة النعمان رحمه الله، وأشار إلى نسبه وبعض مناقبه وأخباره.

ثالثًا: ابتدأ بحرف الألف من الأسماء، وصدره بترجمة إبراهيم بن إبراهيم بن داود الأسدي(١)، وختم باب الأسماء بترجمة يونس بن القاسم(٢).

رابعًا: كان يذكر نسَب المترجَم، ثم يعرّج بذكر كتاب أو رسالة، أو يبين شهرته في كتب الأصحاب بأنه أستاذ فلان أو تلميذ فلان، وأحيانًا كان يكتفي بذكر لقبه.

خامسًا: تحرَّى المصنف الدقة؛ فلم يذكر إلا ما تيقن منه، ولذلك فأحيانًا كان يذكر اسم صاحب الترجمة فقط، ويشير إلى بعض الاحتمالات التي لم يتيقن منها.

سادسًا: زاد الفيروزآبادي بعض الزيادات على «الأصل»، إلا أنه لم يميزها، بل وضعها في ترتيب التراجم المعتَبر.

---

(١) ترجمة رقم (١).

(٢) ترجمة رقم (١٨٣٣).

وقد اتبع الفيروزآبادي في مختصره «المرقاة»: ترتيب «الأصل» - أعني: «الجواهر المضية» - ورتب كتابه على الحروف، والتزم ترتيب أسماء المترجَمين على الحروف، وترتيب أسماء الآباء والأجداد كذلك، إلا في حرف الميم؛ فقد بدأ بباب من اسمه محمد.

ووضع بعد باب الأسماء خمسة أبواب أخرى وهي:

١- باب في الكنى.

٢- باب النساء.

٣- باب الأنساب.

٤- باب الألقاب.

٥- باب فيمن عرف بابن فلان.

- زيادات الفيروزآبادي على «الأصل»:

قال حاجي خليفة: «وفي هامش: «نظم الجمان» بخط بعض العلماء: أن الشيخ مجد الدين اختصر «طبقات الحافظ عبد القادر القرشي»، فهو مختصر، لا مبتكر، لكنه زاد عليه قليلًا»[١].

وقال الفقيه نفيس الدين العلوي اليمني: «إنما «الأصل» من جمع الحافظ محيي الدين عبد القادر، وأما الشيخ مجد الدين، [فإنه] اختصر فقط، وربما زاد يسيرًا جدًّا، وربما أهمل، وأثبته المعلق»[٢].

إن المتحرِّي المتأمل لهذين النصين يجد أنهما قد اتفقا على أن زيادات

---

(١) «كشف الظنون» (٢: ١٠٩٨).

(٢) حاشية لوحة (٩٣: أ) من نسخة رئيس الكتاب برقم (٦٧٢).

الفيروزآبادي على «الأصل»، زيادات يسيرة قليلة.

وإننا ـ بحمد الله تعالى ـ قد سبرنا الكتاب، وطالت صحبتنا له ومعالجتنا إياه، وعرفناه من بدايته إلى نهايته، وقد تبين لنا بوضوح قدر الزيادات على «الأصل»، وأنه يصعب أن توصف هذه الزيادات بالقلة أو الندرة، ولذلك عمدنا إلى تحري أصل هذه الزيادات، فوجدناها تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وإليك بيانها:

القسم الأول: زيادات مُجمَع على أنها للفيروزآبادي، وهي تلك الزيادات التي أجمعت النسخ عليها، ولم تختلف في ذلك نسخة، بما في ذلك نسخة تلميذ المصنف وراوي الكتاب، وهذه الزيادات وحدها يمكن أن توصف بالقلة؛ فلعلها هي المقصودة في كلام حاجي خليفة والنفيس العلوي، وانظر مثالًا لذلك ترجمة رقم (٣١) و(٤٤٤) و(٦٥٦) و(١١١٢).

القسم الثاني: زيادات زادها تلميذ المصنف على حواشي نسخته الخاصة من الكتاب، وأوضح أن شيخه أهمل هذه التراجم ولم يذكرها، وكان من الأولى إضافتها، ولذلك دوَّنها هو في نسخته، وقد نظرنا في هذه التراجم، فوجدناها نفيسةً مباركةً تزيد من قيمة الكتاب ونفاسة مادته؛ لا سيما وهي على شرط مؤلفه، فلذلك وجَّهنا الهمة إلى جمع هذه التعليقات وجمعها، وجعلناها في حواشي الكتاب في المواضع التي تناسبها.

القسم الثالث: زيادات وجدناها على حواشي نسختي قرة حصار، ونسخة رئيس الكتاب الثانية، وهذه الزيادات قد تنوعت في حقيقتها، فأحيانًا تكون تراجم كاملةً لم يذكرها المصنف ولا تلميذه، فكأن مستدرِكًا آخر يستدرك على الفيروزآبادي غير تلميذه العلوي، وأحيانًا تكون زيادات على أصل التراجم المذكورة، تتضمن بعض الأحداث والأخبار التي أوجزها المصنف، فنجدها فيها مستفاضةً مطوّلة.

ولذلك ترجَّح لدينا أن هذه الزيادات ليست للمؤلف، وكذلك ليست لتلميذه العلوي؛ فإنها تخالف في حقيقتها منهج المؤلف المسلوك الموجز من أول الكتاب، ومع ذلك فإنا قد تأملناها، فوجدناها قريبةً من تعليقات تلميذ المصنف، فأضفناها لحواشي الكتاب في مواضعها المناسبة؛ لتكمل بذلك الفائدة المرتقبة من هذا العمل المبارك.

- تاريخ تأليف «المرقاة»:

لما كانت طبيعة الكتاب وموضوعه متعلقًا بالطبقات والتراجم وأخبار الرجال، مما يوقف على أكثره بالمطالعة والبحث والتنقيب، كان تحديد وقت لبدء تأليف الكتاب ونهايته يُعَدّ أمرًا عسيرًا ما لم يصرح به «جامعه»، أو تدل عليه إشاراته وإيماءاته في تضاعيف كلامه؛ فإن شأن هذه الكتب أن تُجمع مع طول الأيام والسنين.

إذا تقرر ذلك، فلا بد إذًا من إمعان النظر في ثنايا الكتاب، فلربما ذكر المصنف أي إشارة أو إحالة، أو علق على حادثة من الحوادث المؤرخة التي يستنبط منها زمان كتابته لهذا المصنف.

وبالتأمل وجدنا المؤلف ذكر شيئًا من ذلك في ترجمة إسماعيل بن صاعد بن محمد البخاري[١]، حيث قال: «كان من الرئاسة والتقدم عند الملوك بمكان مكين، والقضاءُ في ولده إلى يوم تأليفنا هذا الكتاب سنة اثنتين وثمانين وسبع مئة». اهـ.

فمن تأمل هذه العبارة، تبين له أن المؤلف رحمه الله تعالى، ألف كتابه في نحو هذا التأريخ وهو اثنتين وثمانين وسبع مئة، بل ولعله انتهى من تأليفه في هذه السنة

(١) ترجمة رقم (٣٢٩).

أيضًا؛ وذلك لأن تلميذه الناسخ ذكر في نهاية باب الأسماء[١] أنه انتهى من نسخه في مطلع عام ثلاث وثمانين وسبع مئة، فقال: «وتم ذلك في ليلة الأربعاء، لعشر ليال إن بقين من شهر المحرم، سنة ثلاث وثمانين وسبع مئة».

ويترجّح ذلك إذا وضعنا في الاعتبار أن المؤلف لم يذكر أحدًا بعد هذا التاريخ؛ فكان هذا التاريخ هو آخر ما يذكره المؤلف ويشير إليه، ولم يؤرخ لأي فقيه مات بعد هذه السنة، والله أعلم.

المبحث الرابع : النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق

اعتمدت في تحقيق هذه الطبقات على أربع نسخ، وإليك وصفها:

النسخة الأولى: ورمزها «س»

وهي من محفوظات مكتبة رئيس الكتاب، التابعة للمكتبة السليمانية، بإستانبول برقم حفظ (٦٧٢).

وهي نسخة تامة نفيسة متقنة، من أنفس نسخ الكتاب، وذلك لأنها منسوخة من نسخة المصنف رحمه الله تعالى.

كتبت بالمداد الأسمر باستثناء رؤوس التراجم؛ فكتبت بالمداد الأحمر.

تقع في (١٠٧ لوحة)، ومسطرتها: (٢٦ سطرًا).

ناسخها هو تلميذ المصنف الفقيه المحدّث سليمان بن إبراهيم بن عمر العلوي[٢]، المعروف بنفيس الدين العلوي رحمه الله تعالى.

---

(١) أما باب الكنى والنساء وما بعدهما فقد تأخر نسخهما.

(٢) سبقت ترجمته في الفصل الثالث من الباب الأول.

والنسخة مليئة بتعليقات الناسخ وزياداته على شيخه، وهذه الزيادات هي مجموعة من التراجم زادها على زيادات شيخه على «طبقات عبد القادر القرشي»، وبعض هذه التراجم انتقاها النفيس العلوي رحمه الله من معجمه الذي صنفه في التراجم، وقد أشار إليه مرارًا في تعليقاته.

جاء على غلاف النسخة: «طبقات الحنفية للشيخ صاحب «القاموس» رحمه الله ونفعنا به».

وجاءت عدة نقولات وفوائد تتعلق ببعض تراجم الكتاب، ذكرناها في مواضعها في حواشي الكتاب.

وجاء على صفحة العنوان: «المرقاة الوفية في طبقات الحنفية، جمع الشيخ العلامة مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد، الفيروزآبادي، الشيرازي، من ولد أبي إسحاق صاحب «المهذب»، رواية العبد الفقير إلى الله تعالى: سليمان بن إبراهيم العلوي».

وجاء في قيد الفراغ: «آخر كتاب «المرقاة الوفية في طبقات الحنفية»، علقها جامعها بالحضرة الشريفة النبوية صلى الله على ساكنها وسلم.

نقلتها كلها من خط جامعها شيخ المحققين، وإمام العلماء المستورين، مجد الدين، قدوة الصالحين: محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزآبادي الشيرازي، أدام الله علوه، ورفع قدره ومحله.

وكتبه: سليمان بن إبراهيم بن عمر العلوي، عفا الله عنه، وتم ذلك في عشية يوم الثلاثاء، حادي عشر المحرم سنة تسعين وسبع مئة بمكة المشرفة، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأتقى وعلى آله وصحبه وسلم».

وقد نسخت هذه النسخة في حياة المؤلف.

وقد ذكر الناسخ «النفيس العلوي» في موضع آخر أنه نسخها من نسخة شيخه فقال نهاية كتاب الأسماء: «آخر كتاب الأسماء من كتاب «المرقاة الوفية إلى طبقات الحنفية»، ويتلوه كتاب الكنى والأنساب.

من جمع الإمام مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي، ولد صاحب «المهذب»، كتبه العبد الفقير إلى الله تعالى: سليمان بن إبراهيم العلوي، الحنفي، عفا الله عنه، من الأم التي بخط المصنف.

وتم ذلك في ليلة الأربعاء، لعشر ليال إن بقين من شهر المحرم، سنة ثلاث وثمانين وسبع مئة، والحمد لله وحده.

وذلك في منزلي في الصفا، الذي هو من المشاعر الحرام، جعل الله ذلك خالصًا لوجهه الكريم».

وتتميز هذه النسخة بالعديد من الزيادات التي زادها الناسخ ـ تلميذ المصنف ـ على شيخه مستدركًا.

وجاء على النسخة تملُّكات لعدد من العلماء الكبار، وكذلك فوائد لا حصر لها احتفلت بها هذه النسخة، وإليك بعضًا منها:

جاء على صفحة العنوان تملك للإمام ابن الشحنة الحنفي[1]، ونصه: «الحمد لله. من كتب عبد البر بن الشحنة الحنفي». اهـ.

---

(١) هو: قاضي القضاة، أبو البركات عبد البر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود الحلبي ثم القاهري الحنفي، المعروف بابن الشِّحْنَة، ولد بحلب سنة إحدى وخمسين وثمان مئة، ورحل إلى القاهرة، فاشتغل في علوم شتّى على شيوخ متعددة، منهم والده وجدّه، ودرّس =

وتملك آخر لـواقف المكتبـة، ونصـه: «هداية الله المالك الأحـد، عن عبـده مصطفى بن محمد».

وجاء أيضًا: «الملتجي إلى الركن والملتزم عبيد الله محمد بن عمر بن عزم».

وجاء «الحبيب بن أوس:

ثُمَّ انقَضَت تِلكَ السِّـنُونَ وَأهلُها فَـكَـأنَّـهـا وَكَـأنَّـهُـم أحـلامُ

وجاء أيضًا: «قال الإمام شمس[1] الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي في كتابه «المغني في الضعفاء وبعض الثقات»[2]: رتن الهندي أظنه لا وجود له؛ بل هو اسم موضوع لأخبار مكذوبة، أو هو شيطان تبدى لهم في صورة إنسي، زعم في حدود سنة ست مئة أنه صحب النبي ﷺ، فافتضح بتلك الأحاديث الموضوعة، وبكل حال إبليس أسن منه. هذا لفظه. وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم».

وذكـر نـص إجـازة أجـازه بـها الفيـروزآبـادي رحمـه الله فقـال: «بسـم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله على كل حال من الأحوال، والصلاة والسلام على رسوله سيدنا محمد ﷺ.

= وأفتى، وتولى قضاء حلب ثم قضاء القاهرة، وصار جليس السلطان الغوري وسميره، ثم توفي بالقاهرة سنة إحدى وعشرين وتسع مئة وله سبعون سنة. وانظر ترجمته في: «الضوء اللامع» (٤: ٣٣)، و«الطبقات السنية» (٤: ٢٥٩)، و«الكواكب السائرة» (١: ٢٢٠)، و«شذرات الذهب» (١٠: ١٤١-١٤٢).

(١) الذي ورد في النسخة: «جمال».

(٢) «المغني في الضعفاء» (١: ٢٣٠) (٢١١٠).

فإني قرأت خطبة الكتاب هذا، وهو «طبقات الأئمة الحنفية» على شيخنا الإمام العالم، مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي، الفيروزآبادي، رفع الله قدره، وفسح في مدته، وأجازني في الباقي بعد أن أجازني فيه وفي سائر مصنفاته وروايته في مكة المشرفة، في منزله بالصفا، أعادنا الله تعالى جميعًا إليه، في سنة ثلاث وثمانين وسبع مئة، وهذه القراءة كانت في منزله في... في مدينة تعز المحروس، في ثامن عشرين رمضان المعظم في سنة ست وتسعين وسبع مئة، وقد قدم إلى تعز المحروس باستدعاء مولانا السلطان المعظم، الملك الأشرف... بتاريخ ثامن عشرين رمضان المعظم سنة ست وتسعين وسبع مئة، وقد أجاز للجميع روايته.

وكتب: سليمان بن إبراهيم العلوي، عفا الله عنه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

صحيح ما أخبر به إمام السنة أناله الله ما.. من نعمة.. وأحاله في جميع ما يعانيه على لطفه المستفيض من القراءة والمناولة والإجازة.

وكتب الملتجي إلى حرم الله تعالى محمد الفيروزآبادي، تاب الله عليه، حامدًا ومسلمًا».

وجاءت أيضًا: فائدة حول نسبة «شمس الأئمة» في علماء الحنفية، ونصها: «الحمد لله، شمس الأئمة الزرنجري[1]، الجابري، اسمه: بكر بن محمد، وشمس الأئمة السرخسي[2]، اسمه محمد بن أبي سهل، وشمس الأئمة الحلوائي[3]،

(١) انظر ترجمته برقم (٣٧٤). (٢) ترجمة رقم (١١٩٥).
(٣) ترجمة رقم (٨٠٩).

اسمه عبد العزيز بن أحمد، وشمس الأئمة الكردري[١]، اسمه محمد بن عبد الستار». اهـ.

وقد ذكر أيضًا: نص خطاب أرسله الإمام مجد الدين الفيروزآبادي إلى تلميذه النفيس العلوي في سنة سبع وثمانين وسبع مئة.

وذكر أيضًا فائدةً حول الحسن والحسين رضي الله عنهما، ثم أتبعها بفوائد مؤرخة عن بعض الأئمة، وحكايات عن الفيروزآبادي رحمه الله تعالى.

وجاء أيضًا وقف رئيس الكتاب مصطفى أفندي.

وجاءت فائدة في نهاية كتاب الأسماء حول أصحاب الإمام أبي حنيفة، ونصها: «أصحاب أبي حنيفة:

أبو يوسف، ومحمد بن الحسن، وأسد بن عمرو، وبشر بن الوليد، وداود الطائي، ويحيى بن زكريا، ويوسف بن خالد، والحسن بن زياد اللؤلؤي، والجارود ابن يزيد، والجامع أبو عصمة نوح بن أبي مريم».

وجاء بعد خاتمة الكتاب عدة فوائد ونقولات، منها ما جاء حول اسم الله الأعظم، ومنها رؤيا ذكرها النفيس العلوي، ونصها: «رأى بعض الأحباب هو الولد [تقي بن عمر بن أبي بكر العمري بن عبد الرحمن] أن الإمام أبا بكر الصديق، سيد أصحاب سيدنا رسول الله ﷺ في منزلي بمدينة... وأنه واقف في منزلي، وأني طلبت له مركوبةً وخرج وركب، فالحمد لله على هذه النعمة الجليلة، بتاريخ ثاني يوم من شهر صفر سنة ست وتسعين وسبع مئة. وكتب: سليمان بن إبراهيم العلوي».

---

(١) ترجمة رقم (١٣٤٦).

وقال أيضًا: «حكى لي شيخنا الإمام مجد الدين زاده الله مجدًا وشرفًا: أن والده أبا طاهر يعقوب الفيروزآبادي توفي في سنة (٧٤٥هـ)، بشيراز، وعمر شيخنا حينئذ إحدى عشرة سنة، وكان في شيراز وليٌّ، هو الشيخ تاج الدين إسماعيل... رأى في المنام أن الشيخ مجد الدين أسوة جماعة؛ فإنما على... الكعبة المعظمة».

وذكر النفيس أيضًا أبياتًا أنشده إياها الشيخ الصالح العالم جمال الدين محمد ابن الإمام العارف بالله أبي المفاخر نور الدين علي بن عبد الله الطواسي، رضي الله عنه وعن والده رحمه الله تعالى في قرية حلي، في عشية يوم السبت ثالث عشرين صفر سنة ثلاث وثمانين وسبع مئة، ومطلعها:

إذا باتَ مَهمُومًا مِنَ الدَّهرِ بائِتٌ ... وصارَ فَضا الدُّنيا عَلَيهِ غياهِبُ
وَأصبَحَ ذا هَمٍّ مِنَ الخَطَرِ الَّذِي ... بُلي بِهِ والعَقلُ واللُّبُّ ذاهِبُ
وَلَم يَلقَ في الدُّنيا مَلاذًا وَمَلجَأً ... إذا عَلِقَت يَومًا عَلَيهِ المَصائِبُ
وَبالَغَ فيهِ هَمُّهُ وَغُمُومُهُ ... وَكَدَّرَ صَفوَ الحالِ منهُ الشَّوائِبُ

وقال بعد أن سردها بكاملها: والمطلوب منه رواية ذلك، فأجازه بتاريخ ثالث عشرين صفر سنة ثلاث وثمانين وسبع مئة.

وكتب: سليمان بن إبراهيم بن عمر العلوي، عفا الله عنه بمحمد وآله، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي، وعلى آله وصحبه وسلم.

الأمر صحيح كما ذكر، وكتب محمد بن علي السني الطواسي.

قرأتها بعد ذلك بحمد الله تعالى على تربة الشيخ أبي الكرامات، نور الدين على عبد الله الطواسي نفع الله به، في رابع عشرين صفر من سنة ثلاث وثمانين وسبع مئة... وولده ناظمها وجماعة يسمعون، والحمد لله، نفع الله بذلك.

وكتب: سليمان بن إبراهيم العلوي، عفا الله عنه بمحمد وآله، وصلى الله على محمد ﷺ.

الأمر صحيح كما ذكر، وكتب الفقير إلى الله تعالى: محمد بن علي السني الطواسي، عفا الله عنه.

وأورد بعد ذلك مسألة حول جمال الخط ورداءته فقال: «مسألة: الخط زينة، وحاجة مقصودة، ولكن العناية به تصرف عن طلب العلم، ولهذا كان أكثر العلماء خطوطهم أقرب الرداءة، وقد قيل: من سعادة المرء رداءة خطه، وإنما كان كذلك؛ لكثرة صرف همته إلى حفظ العلوم، والنظر في معاني كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ.

ومن بركة ما قال العلماء: إن الخط الرديء من سعادة صاحبه.

إن أكثر رؤساء الدنيا غالبًا خطوطهم رديئة. والله أعلم. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم».

ثم ذكر رحمه الله تعالى ترجمة طويلة للإمام أبي بكر بن علي بن محمد الحداد الزَّبِيدي اليمني، المتوفى سنة ثمان مئة، صاحب كتاب «السراج الوهاج في شرح القدوري».

إلى غير ذلك من الفوائد والنكت المليحة التي تضمنتها هذه النسخة المباركة.

ولقد تميزت النسخة بأنها خالية عن الآفات، سليمة عما يعيبها مما يصيب النسخ القديمة عادة من تفكك وتمزق وأَرَضة ـ إلا ما أصاب بعض الورقات ـ أو رطوبة تؤثر على حبرها أو ورقها.

النسخة الثانية: ورمزها «ع»

وهي من محفوظات مكتبة عارف حكمت برقم حفظ (٤٢)، وهي مصورة لدى مكتبة الجامعة الإسلامية برقم (٨٤٧٣).

وهي نسخة تامة متقنة، منسوخة من نسخة النفيس العلوي ـ السابق وصفها ـ التي نسخها من نسخة المؤلف.

وتقع النسخة في (١٧٨ لوحة)، ومسطرتها: (١٨ سطرًا تقريبًا)، وخطها نسخي مقروء في الجملة، منقوط غالبًا.

والنسخة بها قليل من السقط؛ بسبب انتقال النظر.

جاء على صفحة العنوان: «المرقاة الوفية في طبقات الحنفية، جمع العلامة مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد، الفيروزآبادي، الشيرازي، من ولد أبي إسحاق صاحب المهذب».

وجاء في قيد الفراغ: «قد تم تعليق «المرقاة الوفية في طبقات الحنفية» من نسخة بخط سليمان بن إبراهيم العلوي ـ تلميذ المصنف ـ قال: وإنه نقلها من خط شيخه مصنف الكتاب الفيروزآبادي الحادي عشر المحرم سنة ثلاثين[1] وسبع مئة! بمكة المشرفة، وعلقها لنفسه ولمن يشاء الله تعالى من بعده، الحقير خليل... بن جعفر الحنفي، وتم ليلة الأربعاء قبيل السحور، ليلة تاسع شهر رمضان المعظم من شهور سنة سبع ومئة وألف، أحسن الله تعالى تَقَضِيتها، وبارك لنا فيها آمين.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، محمد وعلى آله وصحبه أجمعين».

(١) كذا بالنسخة، والصواب: «تسعين».

جاء على صفحة العنوان: عدة نقولات وفوائد بعضها منقول من نسخة النفيس العلوي، وبعضها ليس منها، ومن ذلك:

قوله عن الفيروزآبادي: «ولد القاضي مجد الدين بشيراز، سنة تسع وعشرين وسبع مئة، ورحل إلى دمشق، وسمع بها على جماعة منهم ابن الخباز، وسمع عنه الصلاح الصفدي، وأثنى عليه فبالغ. من مشيخة الزمزمي».

وقوله: «العلم أفضل من العقل، ذكره المؤلف في ترجمة الشيخ محمد بن الفضل[1] رحمه الله تعالى».

ومنها:

إذا قَلَّ مالُ المَرءِ لانَت قَناتُهُ وَهانَ عَلى الأدنى فَكَيفَ الأباعِدُ؟

ومنها:

مَواطِنُ أُنسٍ كُلَّما مَرَّ ذِكرُها تَسامى إلى تِلقائِها كُلُّ هِمَّةِ

ومنها: شراركم عزّابكم، أراذل موتاكم عُزّابكم.

وقد نظم ذلك ابن العماد فقال:

شِرارُكُم عُزّابُكُم جاءَ الخَبَرْ أَراذِلُ الأمواتِ عُزّابُ البَشَرْ

حم عن أبي ذرع عن عطية بن بُسْر، بضم الموحدة وسكون المهملة، المازني صحابي صغير وإسناده فيه اضطراب.

وجاء على غلاف النسخة: «روى الإمام سبط ابن الجوزي[2]، المسمى يوسف ابن قزغلي على المذكور في حرف... عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، أنه سأل

(١) ترجمة (١٤٣٣).

(٢) «مرآة الزمان» (١٧ : ٣٠١).

رسول الله ﷺ عن بسم الله الرحمن الرحيم، فقال: «اسم الله الأعظم، ما بينه وبين اسم الله الأكبر إلا كما بين سواد العين وبياضها».

قلت: ذكر الحاكم الشهيد في «المنتقى» عن أبي حنيفة رضي الله عنه أنه قال: اسم الله الأكبر هو الله، وليس بمشتق.

وروى الطحاوي عن الإمام أنه قال: اسم الله الأعظم هو الله، فالحاكم روى الأكبر، والطحاوي: الأعظم، وقد كنت أفكر في معنى الفرق بين الأكبر والأعظم فلم يتضح لي في ذلك شيء، حتى وقفت على هذا الحديث، وأن النبي ﷺ فَرَق بينهما فرقًا حقيقيًا، فعلمت أن الإمام أبا حنيفة رضي الله عنه استنبط ذلك من الحديث. كذا في «مرآة الزمان» لسبط ابن الجوزي». اهـ.

وجاء تملك نصه: «استحسنه العبد الآثم جلبي بن إسماعيل... أصلح الله شأنه».

وتملك آخر نصه: «ثم صار من كتب العبد الآثم السيد أحمد عاصم... غفر لهما».

ويوجد ختم دائري متعلق بالمكتبة، ونصه: «مما وقفه العبد الفقير أحمد عارف حكمة الله بن عصمة الله الحسيني في مدينة الرسول الكريم عليه وعلى آله الصلاة والتسليم، بشرط ألا يخرج عن خزانته، والمؤمن محمول على أمانته ١٢٦٦هـ».

النسخة الثالثة: ورمزها «ق»(١)

وهي من محفوظات مكتبة أحمد غيديك العامة في آفيون بتركيا برقم (١٧١٨٦)، ثم ألحقت المكتبة بأكملها إلى المكتبة الوطنية بأنقرة.

---

(١) تكرم بإرسالها لنا الأخ الكريم: رامي بن إبراهيم، السلمي، التونسي، المعروف بأبي يوسف القبلي، حفظه الله تعالى.

وهي نسخة نفيسة مقابَلة، إلا أنها ناقصة الآخر، وهي بخط نسخي مقروء في الجملة، منقوط غالبًا به بعض الضبط.

وتقع النسخة في (١١٠ لوحة)، ومسطرتها: (٢٥ سطرًا).

كُتب النص بالمداد الأسود، في حين أن رؤوس التراجم كتبت بالمداد الأحمر.

جاء على صفحة العنوان: «كتاب «المرقاة الوفية إلى طبقات الحنفية»، تأليف شيخنا الإمام الأوحد، علامة الورى، شيخ الإسلام والمسلمين، محمد أبي الطاهر مجد الدين ابن الإمام الأوحد، شيخ الإسلام والمسلمين، يعقوب سراج الدين ابن الإمام الأوحد شيخ الإسلام والمسلمين، محمد أبي إسحاق صدر الدين الفيروزآبادي، ثم الشيرازي، الملتجي إلى حرم الله تعالى، أمتع الله تعالى ببقائه أهل الإسلام، ونفع بعلومه... الأنام».

وكلام الناسخ مشعر بأن النسخة منسوخة في حياة المؤلف. والله أعلم.

وهذه النسخة تتميز بكثير من التعليقات والحواشي التي أضافها الناسخ، إضافة إلى زيادات في النص نفسه.

وقد تعددت النقول، والفوائد، والتملُّكات، والأختام على صفحة العنوان، فمن ذلك:

وقف ونصه: «وقفت هذا الكتاب المسمى «بالمرقاة» أنا الفقير عبد الله بن حاجي عبد الرحمن الملقب بساجقلي زادة؛ طلبًا لمرضاة الله تعالى، وقفًا صحيحًا بحيث لا يباع ولا يرتهن، ولا يوهب. ﴿فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعْدَ مَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ﴾ [البقرة: ١٨١]، في سنة ثلاثين ومئتين وألف».

وجاء أيضًا: تملك ونصه: «من كتب الفقير إلى الله الباري: إلياء القرة حصاري».

وأيضًا قوله:

وَيَكفيكَ قَوْلُ النّـاسِ فيما مَلَكتَهُ: لَـقَـدْ كـانَ هَـذا مَـرَّةً لِـفُـلانِ

وجاءت أيضًا نبذ من ترجمة المؤلف الفيروزآبادي رحمه الله، وبعض النقولات المنسوبة للإمام الشافعي رحمه الله تعالى، وكذلك فهرس للكتاب.

النسخة الرابعة: ورمزها «د»(١)

وهي من محفوظات مكتبة رئيس الكتاب، التابعة للمكتبة السليمانية، بإستانبول برقم حفظ (٦٧١).

وهي نسخة تامة متقنة، يغلب على الظن أنها منسوخة من نسخة قرة حصار السابقة، أو أنهما نسخا من أصل واحد، وذلك لتشابههما في الزيادات والفروق والسقط وغير ذلك.

كتبت بالمداد الأسمر باستثناء رؤوس التراجم؛ فكتبت بالمداد الأحمر.

تقع في (٩٢ لوحة)، ومسطرتها: (٣٣ سطرًا).

تتشابه هذه النسخة مع النسخة السابقة تشابهًا كبيرًا؛ لا سيما في الزيادات المضافة على النص، وحتى في الحواشي المنقولة، مما يوقع في النفس أنها منقولة عنها، أو كأن أصلهما واحد، إلا أن هذه النسخة كاملة لا سقط في نهايتها كالسابقة.

جاء على صفحة العنوان: «المرقاة الوفية في طبقات الحنفية، جمع الإمام الحافظ القدوة، المفنن الرحلة، مجد الدين، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي،

---

(١) تكرم بإرسالها لنا الأخ الكريم: عمرو الحويني، حفظه الله تعالى.

صاحب «القاموس»، رحمه الله تعالى ورضي عنه، كانت وفاته باليمن سنة عشر[١] وثمان مئة».

وجاء في قيد الفراغ: «آخر كتاب «المرقاة الوفية إلى طبقات الحنفية»، تأليف الإمام العلامة، اللغوي، أصمعي زمانه، قاضي الأقضية، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي الشيرازي رحمه الله تعالى.

والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، على يد أضعف العباد إلى الله وأحوجهم إلى مغفرته: أحمد بن محمد الحلبي الشهير بالصباغ، عامله الله بلطفه الخفي، تاريخ يوم السبت المبارك من شهر جمادى الآخرة، في سنة ثمانين وتسع مئة».

وهذه النسخة تتميز بكثير من التعليقات والحواشي التي أضافها الناسخ، إضافةً إلى زيادات في النص نفسه.

وقد تعددت التملُّكات على صفحة العنوان، وإليك نصها:

تملك نصه: «في نوبة العبد المذنب... الحنفي الطيبي عفي عنهما».

وجاء أيضًا: «ملك الفقير إليه سبحانه: محمد الحنفي الطيبي، عفي عنه»[٢].

وأيضًا: «ثم انتقل بالابتياع الشرعي من فخر المدرسين، هبة الله جلبي... المرحوم محمد أفندي المفتي، سامحه الله، وذلك إلى أضعف عباد الله تعالى

(١) هذا الذي ذكره فيما يتعلق بتاريخ الوفاة غير صحيح، وراجع مبحث الوفاة في ترجمته في الفصل الثاني.

(٢) لعله نفس التملك السابق.

وأحوجهم إلى رحمته الفقير الحاج محمد ابن المرحوم الأمير حاج، وذلك في أواخر شهر القعدة سنة (١٠٥٣هـ)».

وأيضًا: «ثم انتقل إلى ملك حضرة أفندينا محب الدين أفندي ابن المرحوم القاضي حمدي، وذلك بالابتياع الشرعي من أفقر العباد إلى الملك الجواد، كاتبه الفقير الحاج محمد ابن الأمير حاج، جعله الله مباركًا بمنه ويمنه، وصلى الله على من لا نبي بعده. والحمد لله وحده، وذلك في غرة شهر جماد الأول من شهور سنة أربعة وخمسين وألف».

وأيضًا: «هداية الله المالك الأحد، عن عبده مصطفى بن محمد».

وجاء وقف ونصه: «قد أوقفنا هذا الكتاب إلى حضرة مولانا شيخ الإسلام عيسى أفندي المفتي يومئذ في... طرابلس، جعله الله مباركًا.

حرره الفقير: محمد حميدي. عفي عنه، وذلك في غرة جمادى الأولى من شهور سنة ثمان وخمسين وألف».

وجاء أيضًا على صفحة العنوان ختم وقف مصطفى أفندي رئيس الكتاب ونصه: «بسم الله الرحمن الرحيم، وقف هذا الكتاب مصطفى رئيس الكتاب السابق لوجه الله الخالق، وسلمه للمتولي وحكم بصحته حاكم الشرع الشريف، وشرط الاستفادة منه لأولاده فثم فثم، وبعدهم يعمل به كما في الوقفية إلى قيام الساعة، وأخزى الله من اشتراه وباعه، سنة ١١٥٤هـ».

وجاء في اللوحة التي قبل لوحة العنوان: نظم للشيخ علي شيخ السجاة القادرية بمدينة حماة، ومطلع نظمه:

نَظَـرتُ في طَبَقاتِ السَّـابِقِينَ وَمَنْ ... في عَصرِنا من هُداةِ الدِّينِ في الطَّبَقَهْ

وقد وُجد في النسخة بعد انتهائها: نسخة من كتاب «تاج التراجم» للقاسم ابن قطلوبغا الحنفي رحمه الله تعالى.

المبحث الخامس: منهج التحقيق

جهدت في ضبط نص الكتاب، من خلال التأمل الشديد في نُسَخه، والرجوع إلى «الأصل» الذي نقل منه المصنف، وتخريج النصوص والأقوال المنقولة قدر الاستطاعة، وعلّقت على بعض المواضع تعليقًا مختصرًا أحيانًا ومسهبًا في قليل من المواضع، مشيرًا إلى المصادر لمَن أراد أن يتوسع في البحث.

وفي غضون ذلك واجهتني بعض الصعوبات التي تظهر غالبًا عند العمل في مثل هذا النوع من الكتب، لا سيما وهذا الباب هو مَظِنّة لكثرة التصحيفات والتحريفات أكثر من غيره.

ويمكن اختصار منهج العمل في الأمور التالية:

أولًا: نسخنا الكتاب نسخًا دقيقًا متقنًا، ثم نسقنا فقراته، ووضعنا علامات الترقيم المناسبة.

ثانيًا: قابلنا الكتاب كاملًا على نسخه التي وقفنا عليها، ثم بعد الضبط أعدنا المقابلة مرة ثانية على النسخة (س).

ثالثًا: قابلنا الكتاب على «الجواهر المضية»، واعتبرناه كنسخة إضافية، وأثبتنا الاختلافات المؤثّرة بين الكتابين.

رابعًا: اتبعنا منهج النص المختار في إثبات النص، حيث هو الأنسب في مثل هذه الحالة.

خامسًا: أثبتنا في النص كل ما يعين على تجليته وإيضاحه، من تقسيمه إلى فقرات، مع تحديد بداية الأسطر ونهايتها، وغير ذلك.

سادسًا: خرّجنا الأحاديث تخريجًا متوسطًا، فإذا كان الحديث في «الصحيحين» أو في أحدهما اكتفينا بذلك، ولم نتوسع إلا لحاجة، مع نقل أحكام العلماء على الأحاديث.

سابعًا: عزونا الآثار والنقول التي ذكرها المصنف إلى أصحابها من مصادرها الأصلية، فإن لم نقف على المصادر الأصلية، عزوناها لمصادر أخرى وسيطةً تنقل عنها.

ثامنًا: رقّمنا التراجم؛ ليسهل الرجوع إليها.

تاسعًا: وضعنا بعض العناوين المتعلقة برؤوس الأعلام بين معقوفين.

عاشرًا: حرصنا على إضافة الزيادات الواردة في النسخ، في مواضعها من الحاشية؛ لتكتمل الفائدة.

حادي عشر: وضعنا مقدمة علمية للكتاب في أربعة فصول:

الفصل الأول: ترجمة صاحب «الأصل» الإمام عبد القادر القرشي رحمه الله.

الفصل الثاني: ترجمة الإمام الفيروزآبادي رحمه الله.

الفصل الثالث: ترجمة الإمام نفيس الدين العلوي رحمه الله تعالى.

الفصل الرابع: التعريف بالكتاب المحقق.

ثاني عشر: وضعنا في نهاية الكتاب فهارس علميةً اشتملت على الآتي:

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث والآثار.

- فهرس الأعلام.
- فهرس الأشعار.
- فهرس الكتب المذكورة في الكتاب.
- فهرس البلدان والأماكن.
- فهرس الفرق والجماعات.
- فهرس المحتويات.

وبعد، فهـذا جهدنا المتواضع الذي قمنا به فـي خدمة هـذا الكتاب، والتعليق عليه، راجين مـن الله عز وجل الذي منّ علينا بإخـراجه على هذا النحو؛ أن يتقبله منا، إنه جواد كريم.

نماذج من صفحات

المخطوطات المعتمدة في التحقيق

طبقات الحنفية للشيخ مجد الدين
صاحب القاموس رحمه الله ونفعنا به

شيخ الإسلام الأسبق الحاج مصطفى عاشر أفندي
مرحومك وقفيدر
سنة ١٢٦١

العبد الفقير ... العبا
... بن ... الأشل

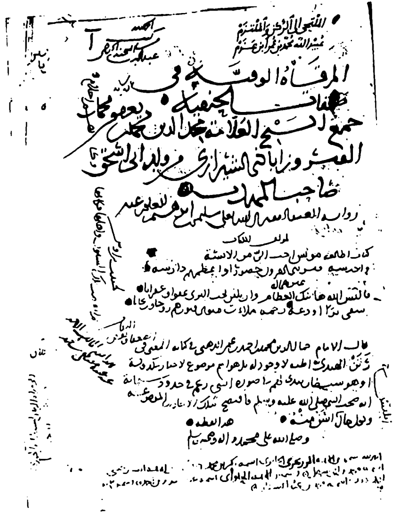
سيف الدين أبو حفص عمر بن أيوب بن عمر الحميري
التركماني الدمشقي الحنفي المعروف بابن طغربل
السياف له كتاب الدر المنظم في المولد المعظم
الكريم لم أر أحدا ذكره لطالما نسخة من الكتاب المتداول

ابراهيم بن سليمان القونوي شيخ جاركس
اختصر خلاصة الفتاوى رأيت
منه نسخة كتبت سنة أربع وخمسين وسبعمائة

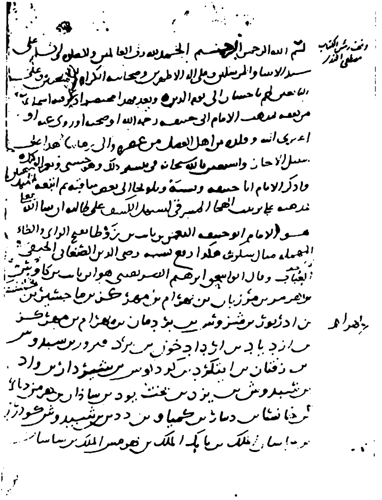
ذكر المؤلف في ترجمة عبد الله بن ...
الرازي أن الإمام أبا حنيفة لم ...

فهرس

غلاف النسخة (س)


المرقاة الوفية في
طبقات الحنفية
جمع الشيخ العلامة مجد الدين محمد بن يعقوب
الفيروزابادي الشيرازي

صفحة عنوان النسخة (س)


بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله الطاهرين وصحابته الكرام أجمعين وعلى
التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد فهذا مختصر ذكرت فيه أسماء

الصفحة الأولى من النسخة (س)

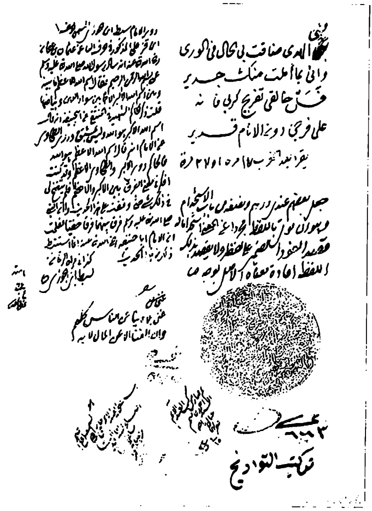
ذتا

ابن ملكداد محمد بن عبادان المهدي بن محمد بن ابراهيم • ابن المودن محمد بن عبد الله
ابن الموصلي اسمعيل بن ابراهيم • ابن ابي موسى محمد بن عيسى • ابن موفا عبد الرحيم
بن ابي القاسم • ابن المش ذبان يوسف بن الحسين • ابن المتيل • ب
ابن ناجش احمد • ابن ماقه احمد بن محسن بن احمد • ابن سهل الحسن بن سعيد
ابن النجاش محمد بن معروف • ابن بطيخ عبد الدين الكول • ابن السعب محمد بن سلم
• ابن المزوزني محمد بن نصر الله ابن الوزان محمد بن محمد بن سعد الله • ابن الوزير
الحسين بن مسعود • ابن دهان محمد الدبلي • ابن براد يوسف
ابن يزداد محمد بن احمد بن موسى • ابن تعيس عبد الرحمن بن محمد •

ادركناه في المرقاة الرقعه في طبقات الحنفيه
عليها جامعها بالحمد لله وبعده السويه صلى الله على
صاحبها وسلم •

تعليقها كلها من خط جامعها شيخ المحققين وامام العلماء المستنصرين مجد الدين
الصالحين محمد بن محمود بن محمد العمر وابادي السيرابي ادام
الله علوه ورفع قدره ومحله وكتب بقلم ابراهيم عبد العابد عبد الله
... بعون الله ... محمد ... المشرفه
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وسلم

الصفحة الأخيرة من النسخة (س)

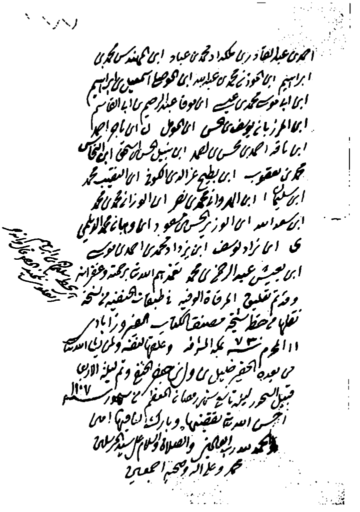


صفحة عنوان النسخة (ع)

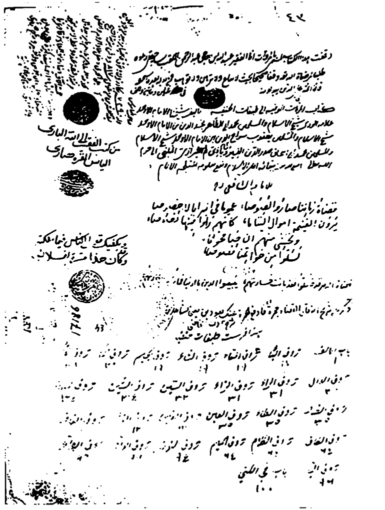
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على سيد الانبيا والمرسلين وعلى آله الاطهرين وصحابته الكرام
اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فهذا
مختصر اذكر فيه اسماء من تفقه بمذهب الامام ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه
او صحبه او روى عنه او اعتزى اليه وقلده من اهل الفضل
من عصره الى زماننا هذا على سبيل الايجاز واستعين بالله تعالى
في تيسير ذلك وهو حسبي ونعم الوكيل واذكر الامام ابا حنيفة
ونسبه وتلو بحال بعض مناقبه ثم اتبعه المهديين لمذهبه على ترتيب
الهجا المشهورة ليسهل الكشف على طالبه ان شا الله تعالى هو الامام
ابو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطا بضم الزاي والنون
المهملة مثال سكرى هكذا رفع نسبه رضي الدين الصغاني في
العباب وقال ابو اسحاق ابراهيم الصريفيني هو ابن
ثابت بن طاوس بن هرمز بن مرزبان بن بهرام بن ماهركز
ابن ماجشير بن حسنشر بن اوريو بن ماهوس بن بردمان
ابن بهرام بن مهركز بن ازدياد بن اردواخرن بن بردفيروز

ابن سعد

الصفحة الأولى من النسخة (ع)


احمد بن عبد القادر بن [illegible] عن محمد بن عباد [illegible]
ابراهيم [illegible] محمد بن عبد الله [illegible] اسمعيل بن ابراهيم
عن ابي موسى محمد بن عيسى [illegible] عبد الرحيم بن ابي القاسم
[illegible] يوسف بن عيسى [illegible]
[illegible]
محمد بن يعقوب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] محمد بن احمد [illegible]
[illegible] عبد الرحمن بن محمد [illegible] الله تعالى برحمته وغفرانه
وقد تم تعليق المرقاة الوفية في طبقات الحنفية من نسخة
نقلها من خط شيخه مصنف الكتاب الفيروزابادي
١١ المحرم سنة ٧٣ بمكة المشرفة وعلقها الفقير [illegible] الله تعالى
[illegible] العبد الحقير خليل بن ولي [illegible] الحنفي وتم ليلة الاربعاء
قبيل السحر ليلة تاسع شهر رمضان المعظم من شهور سنة ١١٠٧
احسن الله تعالى [illegible] وبارك لنا فيها آمين
والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين
محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

الصفحة الأخيرة من النسخة (ع)


كتاب المرقاة الوفية في طبقات الحنفية تأليف شيخنا الإمام الأوحد
علامة ... شيخ الإسلام والمسلمين محمد أبي الطاهر مجد الدين ابن الإمام الأوحد
شيخ الإسلام والمسلمين يعقوب سراج الدين ابن الإمام الأوحد شيخ الإسلام
والمسلمين محمد ... صدر الدين الفيروزآبادي ... الشيرازي ...

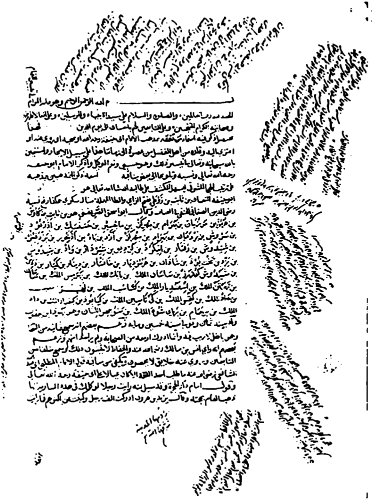
قضاة زماننا صاروا لصوصا عموما في البرايا لا خصوصا
يرون الغنيمة أموال اليتامى كأنهم ... نصوصا

من كتب الفقير إلى الله الباري
الياس القرصاري

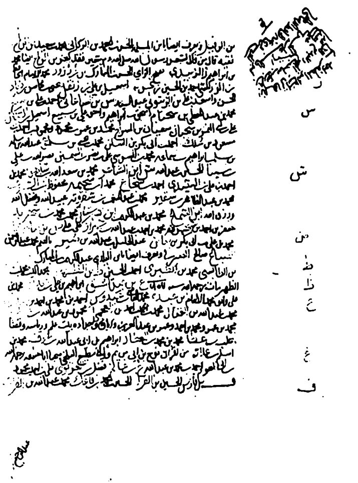
ويكفيك قبح الكلب فيما علمته

صفحة عنوان النسخة (ق)

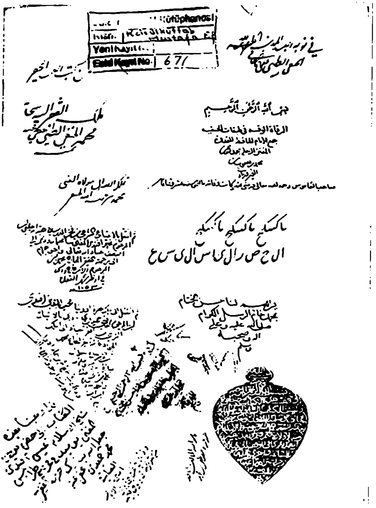
٦



الصفحة الأولى من النسخة «ق»



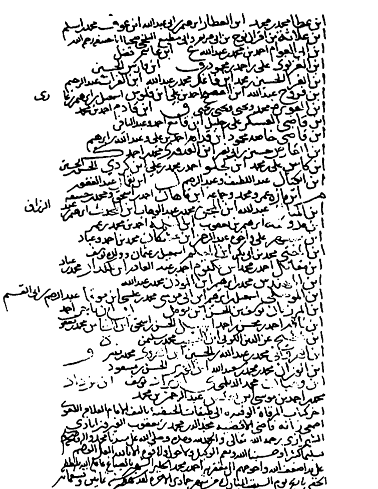
الصفحة الأخيرة من النسخة (ق)



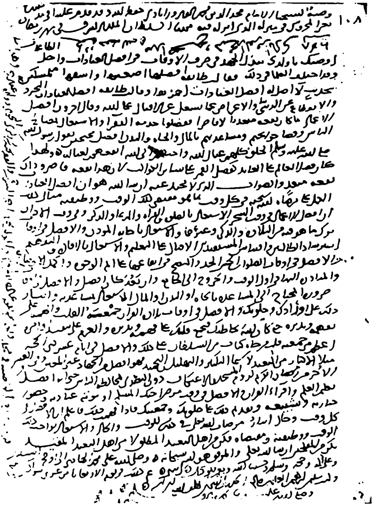
صفحة العنوان من النسخة (د)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله
أنبأني الإمام العلامة أوحد زمانه قاضي القضاة مجد الدين أبو الطاهر
محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمود بن إدريس بن
فضل الله الفيروزابادي الشيرازي الشافعي تغمده الله تعالى برحمته آمين قال
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله الأطهار
وصحابته الكرام المنتخبين وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد
فهذا مختصر أذكر فيه أسماء من تفقه بمذهب الإمام أبي حنيفة رحمه الله تعالى أو تخرج أو
روى عنه أو اعتزى إليه وتقلده من أهل الفضل من عصره وإلى زماننا هذا على سبيل
الإيجاز واستعين بالله سبحانه وتعالى في تيسير ذلك وهو حسبي ونعم الوكيل فأذكر
الإمام أبا حنيفة رحمه الله ونسبه وشيئاً يسيراً من مناقبه ثم أتبعه ذكر المترجمين
على ترتيب الهجا المشرقي ليسهل الكشف على طالبه إن شاء الله تعالى وهو الإمام [illegible]
النعمان بن ثابت بن زوطي بضم الزاي والطاء المهملة مثال سكرى هكذا رأيته بخط
رضي الدين الصغاني الحنفي في العباب وقال أبو إسحاق الصريفيني هو ابن ثابت بن طاوس
ابن هرمز بن مرزبان بن بهرام بن مهركين بن ماحسين بن حسنك بن اذربود بن سردس
ابن بردمان بن بهرام بن مهركن بن ازدبن بادين اذخور بن [illegible] بن بيرود
بن يزد بن بختبود بن ساذان بن هرمزدار بن خاسار بن دستار بن نكار بن بردد بن
ابن سيدوس كودرز بن ساسان الملك بن بابك الملك بن بهرمس الملك بن ساسان بن
بهمن الملك بن سفنديار الملك بن جشتاسب الملك بن لهراسب الملك بن [illegible] الملك بن كرسي
الملك بن كيابود بن كيقباد [illegible] داد الملك بن برحام بن برباي سود الملك بن [illegible]
وهو بهود بن يعقوب ولد سنة ثمانين ومات في سنة خمسين ومائة وزعم بعضهم أنه سمع ثمانية
من الصحابة وهو باطل لا ريب فيه وإنما أدرك أربعة من الصحابة ولم ير أحداً منهم وزعم بعضهم
أنه رأى أنس بن مالك رضي الله عنه والحفاظ لا يثبتون ذلك وسمع خلقاً من التابعين وروى عنه
خلائق لا يحصون ويكفي من مناقبه قول الإمام المطلبي أبي عبد الله الشافعي رضي الله عنه ما
طلب أحد الفقه إلا كان عيالاً على أبي حنيفة رحمه الله وقول إمام دار الهجرة وقد سئل عنه رأيت
رجلاً لو كلمك في هذه السارية أن يجعلها ذهباً لقام بحجته وقال يزيد بن هارون أدركت ألف رجل
وكتبت عن أكثرهم فما رأيت أفقه ولا أورع من خمسة أولهم الإمام أبو حنيفة [illegible]
معين [illegible] أبو حنيفة كان [illegible] وقال أبو يوسف [illegible] كان
يختم القرآن في كل ليلة في ركعة [illegible] وقال [illegible] أبو حنيفة رحمه الله [illegible]
[illegible] قال ابن عبد البر [illegible] أبي حنيفة [illegible]
[illegible] الثريا [illegible] الرأي والقياس [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] وقال أبو داود [illegible] أبا حنيفة رحمه الله كان إماماً [illegible]
الشافعي [illegible]

الصفحة الأولى من النسخة (د)


آخر كتاب المرقاة الوفية في طبقات الحنفية للمصنف الإمام العلامة اللغوي ... قاضي القضاة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي الشيرازي رحمه الله تعالى والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم على يد أضعف عباد الله وأحوجهم إليه ...

الصفحة الأخيرة من النسخة (د)



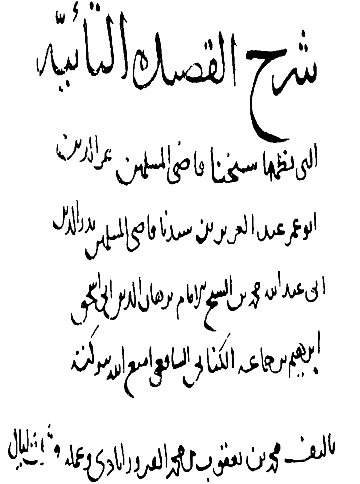
صفحة الوصية من النسخة (س)

نسخة [illegible] الإمام مجد الدين محمد الفيروزابادي [illegible] إبراهيم [illegible] مدرستنا
في المحروسة في [illegible] السلطان الملك الأشرف في شهر رمضان سنة ٧٤٦

الحمد لله رب العالمين

أوصيك يا ولدي [illegible] الحمد في صرف الأوقات في أفضل العبادات وأجل الطاعات وقد اختلف العلماء
في ذلك فقالت طائفة أفضلها أصعبها وأشقها [illegible] أفضل العبادات
أحمزها وقالت طائفة أفضل العبادات التجرد والانقطاع عن الدنيا والإعراض عما يشغل عن الإقبال
على الله وقال آخرون أفضل الأعمال ما كان نفعه متعديا [illegible] الاشتغال
بمصالح الناس وقضاء حوائجهم ومساعدتهم بالمال والجاه والبدن [illegible] ٢
صلى الله عليه وسلم الخلق كلهم عيال الله وأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله ولهذا كان فضل العالم
على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب لأن [illegible] نفعه [illegible] والصواب الذي
لا محيد عنه إن شاء الله هو أن أفضل العبادات العمل على مرضاة الله سبحانه في كل وقت بما هو مقتضى
ذلك الوقت ووظيفته مثال ذلك أن أفضل الأعمال في وقت [illegible] الاشتغال بالصلاة
والقراءة والدعاء والذكر وفي وقت الأذان ترك ما هو فيه من [illegible] والذكر وغيرهما والاشتغال
بإجابة المؤذن والأفضل في أوقات استرشاد الطالب واقتباس المستفيد الإقبال على
التعليم والاشتغال بإجابة [illegible] بالإفادة والتفهيم والأفضل في أوقات
الصلوات الخمس الجد والنصح في إيقاعها على أتم الوجوه وأكمل [illegible] والمبادرة إليها
في أول الوقت والخروج إلى الجامع وإن بعد [illegible] الفضل والأفضل في أوقات ضرورة
المحتاج إلى المساعدة بالجاه أو البدن أو المال الاشتغال بمساعدته [illegible] وإيثار ذلك على أورادك
وخلوتك والأفضل في أوقات تلاوة القرآن جمعية القلب والهمة على تدبره وتفهمه حتى كأن
الله يخاطبك به فتجمع قلبك على فهمه وتدبره والعزم على تنفيذ أوامره أعظم من جمعية قلب من جاءه
كتاب من السلطان على ذلك والأفضل في أيام عشر ذي الحجة [illegible] الإكثار من التعبد لا سيما
التكبير والتهليل والتحميد فهو أفضل من الجهاد غير المتعين وفي العشر الأخير من رمضان [illegible]
لزوم المسجد والاعتكاف دون التصدي لمخالطة الناس حتى إنه أفضل من تعليم القرآن العلم [illegible]
والأفضل في وقت مرض أخيك المسلم أو موته عيادته وحضور جنازته وتشييعه

صفحة الوصية من النسخة «ع»



شرح القصيدة التائية
التي نظمها سيدنا قاضي المسلمين عز الدين
ابو عمر عبد العزيز بن سيدنا قاضي المسلمين بدر الدين
ابي عبد الله محمد بن الشيخ الامام برهان الدين ابي اسحق
ابرهيم بن جماعة الكناني الشافعي امتع الله ببركته

تأليف محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادي وعمله في ثلث ليال

نموذج من خط الإمام مجد الدين الفيروزآبادي

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وسلم(١)

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على سيدِ(٢) الأنبياءِ والمرسلين، وعلى آلِه الأطهَرِين، وصحابتِه الكرامِ أجمعين(٣)، وعلى(٤) التابعين لهم بإحسانٍ إلى يومِ الدين.

وبعدُ،

فهذا مُختصَرٌ أذكُرُ فيه أسماءَ مَن تفقَّهَ بمذهبِ الإمامِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى، أو صَحِبَه، أو روى عنه، أو اعتزى(٥) إليه وقَلَّدَه من أهلِ الفضلِ من عصرِه وإلى(٦) زمانِنا هذا على سبيلِ الإيجاز(٧)، وأستعينُ بالله سبحانه وتعالى في تيسيرِ ذلك، وهو حسبي ونعمَ الوكيلُ.

(١) قوله: «وصلى الله على سيدنا محمد وسلم» مثبت من (د) وبعدها: «أنبأني الإمام العلامة أجمعيُّ زمانه قاضي الأقضية مجد الدين أبو الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم ابن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمود بن إدريس بن فضل الله الفيروزآبادي الشيرازي الشافعي تغمده الله تعالى برحمته آمين، قال».
وفي (ق): «وهو غاية المرام في تيسير التمام».
(٢) في (ع): «سيدنا».
(٣) (د) و(س) و(ق): «المنتخبين».
(٤) «وعلى» ليس في (ع).
(٥) في (ع): «اعترى».
(٦) في (ع): «إلى».
(٧) (د): «الإنجاز».

وأذكُرُ الإمامَ أبا حنيفةَ رحِمَه الله ونسَبَه، وتلويحًا إلى بعضِ مناقبِه، ثم أُتبِعُه ذِكرَ[١] المُتمَذهِبين بمذهبِه[٢] على ترتيبِ الهجاءِ المَشرِقيِّ؛ ليسهُلَ الكشفُ على طالبِه إن شاءَ الله تعالى.

هو[٣]: الإمامُ أبو حنيفةَ النعمانُ بنُ ثابتِ بنِ زَوْطَى ـ بفتحِ الزايِ والطاءِ المهملةِ ـ مثال: سَكْرَى، هكذا رفَعَ نسبَه رضيُّ الدينِ الصَّغانيُّ الحنفيُّ في «العُباب»[٤].

وقال أبو إسحاقَ إبراهيمُ[٥] الصَّريفينيُّ: هو ابنُ ثابتِ بنِ كاوسَ[٦] بنِ هُرْمُزَ بنِ مَرْزُبانَ بنِ بَهْرامَ بنِ مهركرَ بنِ ماحسيرَ[٧] بنِ حسنلَ[٨] بنِ أدربودَ[٩] ابنِ شروسَ[١٠] بنِ بردمانَ بنِ بهْرامَ بْنِ مهركرَ بنِ أردربادَ[١١] بنِ أدرخورَ[١٢] ابنِ بردفيروزَ[١٣] بنِ سيدوسَ بْنِ رفتارَ[١٤] بنِ إيتكردَ بنِ كردبوا بنِ شيردارَ ابنِ وادِ بنِ شيدوشَ بنِ يزدِ بنِ يختِ تودَ[١٥] بنِ شادانَ[١٦] بنِ هرمزَ ديار بنِ

(١) «ذكر» ليس في (س) و(ع). (٢) في (ع): «الممهدين لمذهبه».
(٣) (د): «وهو».
(٤) جاء في هامش (ق): «قال النووي في «تهذيب الأسماء واللغات»: ابن زوطى ـ بضم الزاي وفتح الطاء». انتهى. وانظر: «تهذيب الأسماء واللغات» (٢: ٢١٦).
(٥) «إبراهيم» ليس في (د). (٦) (د) و(ع): «طاوس».
(٧) في (س) و(ق): «ماجير». (٨) في (د) و(ق): «حسنك».
(٩) في (د) و(ق): «أذربود». (١٠) في (ق): «سروش».
(١١) في (س) و(د): «أزدياد»، وفي (ق): «أرد بن باد».
(١٢) في (ق): «أذخور». (١٣) في (ق): «يزدفيزو».
(١٤) في (س): «زفتان».
(١٥) في (س): «بخت يود»، وفي (ق): «تخت بوذ».
(١٦) في (س): «ساذان»، وفي (ق): «شاذان».

خانساوا[١] بنِ دِينار بنِ كميارَ بنِ ددينَ بنِ شيدوشَ بنِ كودردَ[٢] بنِ ساسانَ الملكِ ابنِ بابكَ الملكِ بنِ بهرمسَ الملكِ ابنِ ساسانَ الملكِ ابنِ بهمنَ[٣] بنِ أسفنديارَ الملكِ ابنِ كُستاسبَ الملكِ ابْنِ بهراسَ[٤] الملكِ ابنِ كتمسَ الملكِ ابن كي باسينَ[٥] الملكِ ابنِ كيابودَ[٦] الملكِ ابنِ كيقبادَ الملكِ بنِ دادِ الملكِ ابنِ برجامَ[٧] الملكِ ابنِ برمانَ[٨] سوه الملكِ ابنِ متوجهرَ[٩] الكيان الملكِ وَهُوَ يَهُوذا[١٠] بنُ يَعْقُوبَ[١١].

وُلِدَ سنةَ ثمانين، وتُوفي سنةَ خمسين ومئةٍ[١٢].

زعَم بعضُهم أنه سمع ثمانيةً[١٣] من الصحابة، وهو باطلٌ لا ريبَ فيه؛ وإنما أدركَ أربعةً من الصحابةِ ولم يرَ أحدًا منهم[١٤].

---

(١) في (ق): «خانسار».
(٢) في (س) و(د) و(ق): «كودرز».
(٣) في (ق): «تهمتن الملك».
(٤) في (س): «بهراشت».
(٥) في (س): «ياسين».
(٦) في (س): «كيابوذ».
(٧) في (س): «برجمان»، وفي (ق): «برجمام».
(٨) في (ق): «برماي».
(٩) في (ق): «منوجهر».
(١٠) في (د): «يهود».
(١١) كذا جاء النسب في «الجواهر المضية» (١: ٥٣-٥٢)، وقد اختلفت النسخ في الأسماء، وقد أثبتنا ذلك الخلاف، على أنه يغلب على الظن أن هذا النسب مصنوع!
(١٢) انظر: «وفيات الأعيان» (٥: ٤١٣)، «تهذيب الكمال» (٢٩: ٤٢٣).
(١٣) (د): «لمئة».
(١٤) جاء في هامش (س) و(ع): «قال يحيى بن معين رحمه الله: ولا مرية في إمامته وجلالته، وأن أبا حنيفة رحمه الله سمع عائشة بنت عجرد الصحابية». انتهى. وانظر: «تاريخ يحيى بن معين» رواية الدوري (٣: ٤٨٠) (٢٣٤٧).
وفي هامش (ق): «قال الإمام النووي في «تهذيب الأسماء واللغات»: قال الشيخ أبو إسحاق في «الطبقات»: وكان في زمنه أربعة من الصحابة: أنس بن مالك، وعبد الله بن أبي أوفى، =

وزعَم بعضُهم أنه رأى أنَسَ بنَ مالكٍ رضي الله عنه، والحُفّاظ لا يُثبتون ذلك[١].

وسمِع خَلقًا من التابعين، وروى عنه خلائقُ لا يُحصَون، ويكفي من مَناقبه: قولُ الإمام المُطَّلبيِّ أبي عبدِ الله الشافعيِّ رضي الله عنه: ما طلَبَ أحدٌ الفقهَ إلا كان عِيالًا على أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى[٢]. وقولُ إمامِ دارِ الهجرةِ[٣] ـ وقد سُئل عنه ـ: رأيتُ رجلًا لو كلَّمَكَ في هذه الساريةِ أنها ذهَبٌ لقام بحُجَّتِه[٤].

وقال يزيدُ بنُ هارونَ: أدركتُ ألفَ رجلٍ، وكتبتُ عن أكثرِهم فما رأيتُ أفقهَ ولا أورَعَ من خمسةٍ أوَّلُهم: الإمامُ أبو حنيفةَ[٥].

وقيل ليَحيى بنِ مَعينٍ: يا أبا زكريا، أبو حنيفةَ كان يَصدُقُ في الحديث؟ فقال[٦]: صَدوقٌ[٧].

= وسهل بن سعد، وأبو الطفيل، ولم يأخذ عن أحد منهم». انتهى. وانظر: «تهذيب الأسماء واللغات» (٢: ٢١٦).

(١) جاء في هامش (ق): «ذكر في «المحيط»: أنه لما دخل قتادة الكوفة، دخل عليه أبو حنيفة وهو صبي، فقال له قتادة: من أين أنت؟ قال من الكوفة، فقال: أنت من القوم الذين اتخذوا دينهم شِيَعًا؟ قال: لا، لكني أفضِّلُ الشيخَين وأحب الخَتَنَين، وأرى المسح على الخفين، وأرى الصلاة خلف كل بر وفاجر، ولا أكفِّر أحدًا بذنب، ولا أخرج أحدًا من الإيمان إلا من الوجه الذي دخل فيه. قال: أصبت فالزم؛ ثلاث مرات». انتهى. وانظر: «المحيط الرضوي» للسرخسي (١: ١٧٩).

(٢) انظر: «تاريخ بغداد» (١٥: ٤٧٣)، و«طبقات الفقهاء» للشيرازي (٨٩)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦٠: ١٧٧).

(٣) في هامش (ق): «أراد بها: المدينة شرفها الله تعالى».

(٤) انظر: «تاريخ بغداد» (١٥: ٤٥٩).

(٥) انظر: «تاريخ بغداد» (١٥: ٤٩٨)، و«مرآة الزمان» (١٢: ٢٢١).

(٦) في (ق): «قال».

(٧) انظر: «تهذيب الكمال» (٢٩: ٤٢٤)، و«السير» (٦: ٣٩٥)، «تهذيب التهذيب» =

وقال أبو يوسفَ رحِمَه الله تعالى: كان يَختِمُ القرآنَ كلَّ[1] ليلةٍ في ركعة، ويكونُ ذلك وِترَه[2].

= (١٠: ٤٤٩-٤٥٠)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (٨٠)، و«عقود الجواهر المنيفة» للزبيدي (٦٣).

(١) (د) و(ق): «في كل».

(٢) جاء في هامش (ق): «وروى الخطيب بإسناده عن إسماعيل بن أبي حنيفة، قال: أخبرنا إسماعيل بن حماد بن النعمان بن ثابت بن النعمان بن المرزُبان، من أبناء فارس الأحرار، والله ما وقع علينا رق قط، ولد جدي في سنة ثمانين، وذهب ثابت إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو صغير، ودعا له بالبركة فيه، وفي ذريته، ونحن نرجو من الله أن يكون قد استجاب الله ذلك من علي بن أبي طالب فينا.

قال النووي في «تهذيب الأسماء واللغات»: قال أبو حنيفة: دخلت على أبي جعفر المنصور، فقال لي: يا أبا حنيفة، عن مَن أخذت العلم؟ قلت: عن حماد، يعني: ابن أبي سليمان، عن إبراهيم، يعني: النخعي، عن عمر بن الخطاب، وعن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عباس، فقال أبو جعفر: بخٍ بخٍ، استوثقت يا أبا حنيفة.

ودخل أبو حنيفة يومًا على المنصور، فقال المنصور: هذا عالم الدنيا اليوم.

وقال النووي: وعن وكيع، قال: دخلت على أبي حنيفة، فرأيته مطرقًا مفكرًا، فرفع رأسه وأنشأ يقول:

إنْ يَحْسُـدُوني فَإنّـي غَيـرُ لائِمِهِـم ... قَبْلي مِنَ الناسِ أهْلُ الفَضْلِ قد حُسِدُوا
فـدامَ لـي ولَهُـمْ مـا بـي ومـا بِهِمُ ... ومـاتَ أكْثَرُنـا غَيْظًـا بمـا يَجِـدُ

ولد أبو حنيفة سنة ثمانين من الهجرة، وتوفي ببغداد سنة خمسين ومئة، هذا هو المشهور الذي قاله الجمهور، وكذا رواه الخطيب عن الجمهور، وروى عن يحيى بن معين رواية غريبة: أنه تُوفي في سنة إحدى وخمسين. وعن مكي بن إبراهيم أنه تُوفي سنة ثلاث وخمسين». انتهى.

وجاء أيضًا: «روى أبو العباس محمد بن محمد بن الزيات أن أبا حنيفة حج مع ابنه سنة خمس وتسعين، وأنشدني من شعره:

مَـنْ طَلَـبَ العِلْـمَ لِلمَعـادِ ... فـازَ بِفَضْـلٍ مِـنَ الرَّشـادِ
فَيـا لَخُسْـرانِ طالبيـهِ ... لِنَيلِ فَضلٍ مِـنَ العِبادِ». اهـ.

وقال عليُّ بنُ المَدِينيّ: أبو حنيفةَ رحِمَه الله ثقةٌ لا بأسَ به.

قال ابنُ عبدِ البَرّ: والذين رَوَوا عن أبي حنيفةَ ووثَّقوه وأثنَوا عليه أكثرُ من الذين تكلَّموا فيه، والذين تكلَّموا فيه أكثرُ ما عابوا عليه الإغراقُ في الرأيِ والقياسِ.

قال[١]: وكان يُقال: يُستدَلُّ على نَباهةِ الرجلِ من الماضين[٢] بتبايُنِ الناسِ فيه، ألا[٣] ترى إلى عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه أنه هلَكَ فيه فتنان: مُحِبٌّ أفرَط، ومُبغِضٌ فرَّط[٤].

وقال أبو داودَ: إن أبا حنيفةَ رحِمَه الله كان إمامًا[٥]، وإن مالكًا كان إمامًا، وإن الشافعيَّ كان إمامًا، وكلامُ الأئمةِ بعضِهم في بعضٍ يجبُ ألا يُلتفتَ إليه،

(١) «قال» ليس في (د).
(٢) في (ق): «الماضيين».
(٣) في «جامع بيان العلم»: «قالوا: ألا».
(٤) «جامع بيان العلم وفضله» لابن عبد البر (٢: ١٠٨٢).
(٥) في هامش (ق): «ذكر الإمام أبو اليُمن مسعود بن محمد بن أحمد بن حامد في «مختصر تاريخ الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي»: قال عبد الله بن المبارك: قدمت الشام على الأوزاعي فرأيته ببيروت، فقال لي: يا خراساني، من هذا المبتدع الذي خرج بالكوفة؟ يكني: أبا حنيفة، فرجعت إلى بيتي فأقبلت على كتب أبي حنيفة، فأخرجت منها مسائل من جياد المسائل، وبقيت في ذلك ثلاثة أيام، فجئت يوم الثالث، وهو مؤذن مسجدهم وإمامهم، والكتاب في يدي، فقال لي: أي شيء هذا الكتاب؟ فناولته، فنظر في مسألة منها وقعت عليها. قال: النعمان بن ثابت، فما زال قائمًا بعد ما أذن حتى قرأ صدرًا من الكتاب، ثم وضع الكتاب في كمه، ثم أقام وصلى، ثم أخرج الكتاب حتى أتى عليها، فقال لي: يا خراساني، من النعمان بن ثابت هذا؟ قلت: شيخ لقيته بالعراق، فقال: هذا نبيل من المشايخ، اذهب فاستكثر [منه]، ثم قلت: هذا أبو حنيفة الذي نهيت عنه». انتهى.

ولا يُعرِّجَ عليه، فيمَن[1] صحَّت إمامتُه، وعَظُمت في العلمِ غايتُه[2].

---

(١) (د) و(ق): «لا سيما من».

(٢) انظر: «الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء» لابن عبد البر (٣٢).

جاء في هامش (س): «وفي «مرآة الزمان» لسبط ابن الجوزي:

مـا ثَـمَّ غَيْـرُ أبي حَنيـ ... فـةَ والمَديـحُ لَـهُ يَجِلُّ
وَفَقِيـهُ طيبـةَ مالـكٌ ... طَـودٌ لـه زُهـدٌ وفَضلُ
وفَتَى ابنِ حنبلَ والحديـ ... ثُ عن ابنِ حنبلَ ما يُمَلُّ
والـشَّـافـعيُّ ومـا لـهُ ... فيمَـنْ تَقـدَّمَ قَـطُّ مِثلُ
فـهُـمْ أدِلَّـتُـنـا ومَـن ... يَهـدِي بِغَيرِهِـمْ يَضِـلُّ

انتهى».

باب الألف[1]

[باب من اسمه إبراهيم][2]

[١] إبراهيمُ بنُ إبراهيمَ بنِ داودَ بنِ حازمٍ الأَسَديُّ الأَذْرِعِيُّ[3].

هو وجدُّه وابنُه محمَّدٌ بيتُ علمٍ.

[٢] إبراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ محمَّدِ بنِ سليمانَ، أبو[4] إسحاقَ، المَوْصِليُّ[5]، الغَزْنويُّ الأصلِ.

من كبارِ أصحابِ الإمامِ برهانِ الدينِ أبي[6] الحسنِ عليِّ بنِ[7] الحسنِ البَلْخيِّ، واستنابَه بمدرسةِ بُصرى[8]، وَلِيَ قضاءَ الزُّها[9].

---

(١) قوله: «باب الألف» غير واضح في (ع) بسبب التصوير.

(٢) هذه العناوين من عملي، وأميزها بأن أضعها بين معقوفين كما نبهت عليه في المقدمة.

(٣) انظر ترجمته في: «المنهل الصافي» لابن تغري بردي (١: ٢٩)، و«الطبقات السنية في تراجم الحنفية» للغزي (١: ١٧٠).

(٤) في (ق): «أبوه».

(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦: ٢٥٩)، و«الطبقات السنية» (١: ١٧٢).

(٦) (د): «ابن».

(٧) «علي بن» موضعها بياض في (س) و(ع).

(٨) (د): «نصرى».

(٩) ذكر ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦: ٢٥٩) أن والده هو الذي تولى القضاء بها. وانظر: «الجواهر المضية» (١: ٦٦).

ماتَ سنةَ ستِّين وخمسِ مئةٍ[1]، ودُفِن بقاسيُونَ[2].

[٣] إبراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ بَرَكَةَ، المَوْصِليُّ[3].

له «شرحُ المنظومةِ»[4]، و«سلالةُ الهدايةِ».

[٤] إبراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ عقبةَ بنِ هبةِ الله بنِ عطاءِ بنِ ياسينَ بنِ زُهيرٍ، ابنُ[5] إسحاقَ البصراويُّ، صدرُ الدينِ[6].

وُلِدَ ببُصرى سنةَ تسعٍ وستِّ مئةٍ، وتفقَّهَ بها على الطُّوريِّ.

وَلِيَ قضاءَ حلبَ ثم عُزِل مدّةً، ثم قدِمَ مصرَ، وتوصَّلَ إلى أن كتبَ تقليدَه بها[7]، وسافرَ فأدركَتْه المنيَّةُ بدمشقَ في رمضانَ سنةَ سبعٍ وتسعين وستِّ مئةٍ[8].

[٥] إبراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ حمَّوَيهِ بنِ بُندارَ، الفقيهُ، البِياريُّ، القُومِسيُّ[9].

---

(١) وقد شهد الحافظ ابن عساكر الصلاة عليه كما ذكر في «تاريخه» (٦: ٢٥٩).

(٢) قوله: «ودفن بقاسيُون» ليس في (س).

(٣) انظر ترجمته في: «الدرر الكامنة» (١: ٥)، و«تاج التراجم» (٨٧)، و«الجواهر السنية» (١: ١٧٤)، و«سلم الوصول» (١: ٢١).

(٤) «شرح منظومة الخلافيات للنسفي» لها نسخة بالمكتبة الوطنية بباريس برقم حفظ (٤٥٦٩).

(٥) في (ع) و(د) و(س) و(ق): «أبو»، وهو الموافق لما في «تنبيه الطالب» للنعيمي (١: ٣٩٢)، و«شذرات الذهب» (٧: ٧٦٧)، والمثبت موافق لما في «الجواهر المضية» (١: ٦٧)، و«المقفى الكبير» (١: ٢٧)، و«المنهل الصافي» (١: ٣١)، و«الطبقات السنية» (١: ١٧٥).

(٦) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٥٢: ٣١٩-٣٢٠)، و«أعيان العصر» (١: ٤٦-٤٧)، و«الوافي بالوفيات» (٥: ٢٠٥)، و«البداية والنهاية» (١٣: ٤١٨).

(٧) في (س): «لها». وفي المصادر: «كتب تقليده بقضاء حلب على مذهب أبي حنيفة».

(٨) بعدها في (د): «ومولده في ربيع الآخر سنة تسع وست مئة».

(٩) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ١٧٥)، و«سلم الوصول إلى طبقات الفحول» (٤: ٢٧٥).

حدَّثَ بِبيارَ[١] عن أبي القاسمِ البَغَويّ، ويحيى بنِ صاعدٍ.

[٦] إبراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ أبي الفرجِ بنِ أبي عبدِ الله بنِ الشريدِ الدمشقيُّ[٢]، زينُ الدينِ، أبو إسحاقَ[٣].

إمامُ المقصورةِ الكنديّةِ[٤] بالجامعِ الأُمويّ، تُوفي سنةَ سبعٍ وسبعين وستِّ مئةٍ[٥] بالمزَّةِ[٦].

[٧] إبراهيمُ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ الطَّرْزيُّ[٧]، أبو إسحاقَ الدّامِغانيُّ[٨].

تفقَّهَ بِبُخارى، وكان فقيهًا زاهدًا عارفًا بالأصولِ والفروعِ.

تُوفي ببسطامَ سنةَ اثنين وثمانين وستِّ مئةٍ رحِمَه الله تعالى[٩].

[٨] إبراهيمُ بنُ إسحاقَ بنِ أبي العنبسِ، أبو إسحاقَ، الزهريُّ، الكوفيُّ، القاضي[١٠].

---

(١) في (ق) وهامش (س): قرية بيار - بكسر الموحدة - مدينة بين بسطام وبيْهق وبيار أيضًا. انتهى. وانظر: «معجم البلدان» (١ : ٥١٧)، و«مراصد الاطلاع» (١ : ٢٣٥).

(٢) انظر ترجمته في: «ذيل مرآة الزمان» لليونيني (٣: ٢٩٧)، و«تاريخ الإسلام» (٥٠ : ٢٦١)، و«ذيل التقييد» (١ : ٤١٤)، و«المنهل الصافي» (١ : ٣٨)، و«النجوم الزاهرة» (٧: ٢٨٠).

(٣) كنيته في «ذيل المرآة»: «أبي العباس».

(٤) في (س): «للكندية». (٥) في (ع): «٧٧٦».

(٦) «بالمزة» ليس في (س).

(٧) في «المنهل الصافي»: «المطرزي»، وفي (س): «الطرري».

(٨) انظر ترجمته في: «المنهل الصافي» (١ : ٥٠)، و«الطبقات السنية» (١ : ١٨١).

(٩) هذه الترجمة جاءت في (ع) بعد الترجمة الثامنة.

(١٠) انظر ترجمته في: «الثقات» لابن حبان (٨: ٨٨)، و«تاريخ بغداد» (٦ : ٥١٩)، و«تاريخ الإسلام» (٢٠ : ٢٩١)، و«السير» (١٣ : ١٩٨).

وَلِيَ قضاءَ مدينةِ المنصورِ بعد ابنِ سَماعةَ، وكان ثقةً خيِّرًا فاضلًا.
ماتَ سنةَ سبعٍ وسبعين ومئتين[١].

[٩] إبراهيمُ بنُ أسدِ بنِ أحمدَ، أبو العبّاسِ والدُ أحمدَ[٢]، وجَدُّ نصرٍ[٣]، كلُّهم علماءُ.

[١٠] إبراهيمُ[٤] بنُ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ يحيى[٥] بنِ عُلْويٍّ[٦]، أبو إسحاقَ[٧]، الدمشقيُّ[٨]، عُرف بابنِ الدَّرَجيِّ[٩].

سمِعَ منه الدمياطيُّ، وذكره في شيوخِه[١٠]، وتُوفي سنةَ إحدى وثمانين وستِّ مئةٍ.

[١١] إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ بنِ أحمدَ بنِ إسحاقَ بنِ شِيثِ بنِ نصرِ بنِ شِيثِ بنِ[١١] الحكمِ، أبو إسحاقَ، الفقيهُ، الصفّارُ[١٢].

---

(١) في (ع): «٣٧٧».
(٢) تأتي ترجمته برقم (٦٥).
(٣) انظر ترجمته في: «أخبار القضاة» لوكيع (٣: ١٩٨)، و«الطبقات السنية» (١: ١٨٤).
(٤) كتب فوقها في (س): «برهان الدين».
(٥) في (س): «محيي».
(٦) في «ذيل التقييد» (١: ٤٦٤): «علوان».
(٧) في «الجواهر المضية»: «ابن إسحاق». والصواب المثبت.
(٨) انظر ترجمته في: «المعين في طبقات المحدثين» للذهبي (٢١٧)، و«تاريخ الإسلام» (٥١: ٦٨)، و«الوافي بالوفيات» (٥: ٢١٥)، و«ذيل التقييد» (١: ٤١٩).
(٩) انظر: «تاريخ الإسلام» (٤٩: ١٧٢).
(١٠) في (ق): «سمع من أبي الفتوح البكري وعنه، وإجازة الصيدلاني وغيره، وحدث بالكثير، سمع منه الدمياطي، وذكره في شيوخه».
(١١) «لابن» ليس في (ع).
(١٢) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (١: ٧١)، و«تاريخ الإسلام» (٣٦: ٣٤٥)، «الطبقات السنية» (١: ١٨٥)، و«الفوائد البهية في تراجم الحنفية» (٧).

هو وأبـوه وجَدُّه وولدُه حمّادٌ علماءُ فُضلاءُ، تفقَّهَ علـى[١] قاضي خانَ، وسمعَ «آثارَ الطحاويِّ» على والدِه.

وُلِدَ في سنةِ ستين وأربعِ مئةٍ تقريبًا، وماتَ سنة أربعٍ وثلاثين وخمسِ مئةٍ ببُخارى رحِمَه الله تعالى.

[١٢] إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ[٢].

المعروفُ والدُه بالمتكلِّمِ، صاحبُ كتابِ «الكافي»، إمامٌ ابنُ إمامٍ.

[١٣] إبراهيمُ بنُ الجراحِ بنِ صبيحٍ التميميُّ المازنيُّ[٣]، الكوفيُّ[٤].

نزيلُ مصـرَ، تفقَّهَ على أبي يوسفَ القاضي، وَلِيَ قضاءَ مصرَ سنةَ خمسٍ ومئتيـن وعُـزِلَ[٥]، وهـو ممن روَى عنه[٦]، قال: أتيتُـه أعودُه فوجدتُـه مغمًى عليه، فلمّا أفاقَ قالَ لي: يا إبراهيمُ! ما أفضَلُ في رميِ الجمارِ راكبًا أو راجلًا؟ قلتُ: راكبًا.

---

(١) (د) و(ق): «على».

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ١٨٦).

(٣) (د): «الأزدي».

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ ابن يونس» (٢: ٧)، و«الثقات» لابن حبان (٨: ٦٩)، و«المنتظم» (١١: ٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٥: ٥٢)، و«المقفى الكبير» (١: ٧٩).

(٥) قال ابن عبد الحكم في «فتوح مصر والمغرب» (٢٧٥): «وكان يذهب إلى قول أصحاب أبي حنيفة ولم يكن بالمذموم أوّل ولايته حتى قدم عليه ابنه من العراق؛ فتغيّرت حاله وفسدت أحكامه. فلم يزل قاضيًا إلى سنة إحدى عشرة ومئتين، فدخل عبد الله بن طاهر البلد فعزله». وانظر: «تاريخ ابن يونس المصري» (٢: ٧)، و«الجواهر المضية» (١: ٧٦).

(٦) في (د) و(ق): «ممن روي عن أبي يوسف».

قالَ: أخطأتَ، ثمَّ قال: أمّا[١] ما كان[٢] يُوقفُ عنده[٣] للدعاءِ فالأفضلُ راجلًا، وما لا يُوقفُ عنده للدعاءِ فالأفضلُ راكبًا، فقمتُ من عندِه، فما بلغتُ بابَ الدارِ حتى سمعتُ الصراخَ[٤].

تُوفي بمصرَ سنةَ سبعَ عشرةَ ومئتين رحِمَه الله تعالى.

[١٤] إبراهيمُ بنُ الحسنِ، الفقيهُ، أبو الحسنِ، العَزْريُّ[٥].

من بابِ عَزْرةَ ـ بفتحِ العينِ المهملةِ، وسكونِ الزاي وفتحِ الراءِ ـ محلَّةٌ بنَيسابورَ[٦]، سمِعَ منه الحاكمُ، تُوفي سنةَ سبعٍ وأربعين وثلاثِ مئةٍ رحِمَه الله.

[١٥] إبراهيمُ بنُ الحسينِ بنِ هارونَ، أبو إسحاقَ، السَّمَرْقَنْديُّ الدقّاقُ[٧].

فقيهٌ فاضلٌ من أصحابِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله، أنفَقَ على الحنفيّةِ أموالًا جمّةً، ووقَفَ عليهم ضِياعًا ولم يكُن له دُربةٌ[٨] بالحديثِ.

قالَ أبو سعدٍ الإدريسيُّ[٩]: رأيتُه يحدِّثُ بـ«جامع التِّرمذيِّ» من نسخةٍ ما فيها سماعٌ، تُوفي سنةَ تسعين وثلاثِ مئةٍ[١٠] رحِمَه الله.

---

(١) «أما» ليس في (ق). (٢) (س): «أما مكان».
(٣) في (س): «عبده». (٤) انظر: «الطبقات السنية» (١: ١٩١).
(٥) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (٩: ٢٨٩)، و«مغاني الأخيار» للبدر العيني (٣: ٤٣٢)، و«الطبقات السنية» (١: ١٩١)، و«سلم الوصول» (٥: ١٣٦).
(٦) انظر: «معجم البلدان» (٤: ١١٨)، و«مراصد الاطلاع» (٢: ٩٣٨)، و«لب اللباب في تحرير الأنساب» (١٧٩).
(٧) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ١٩٢).
(٨) في (ق): «درية».
(٩) في (ع): «الأدري».
(١٠) في (ع): «سنة ٣٠٩» هكذا!

[١٦] إبراهيمُ بنُ دادٍ، بمهملتين، ابنِ دنكةَ[١]، أبو إسحاقَ التركيُّ[٢]، والدُ أبي العباسِ أحمدَ[٣] الآتي ذِكرُه[٤].

[١٧] إبراهيمُ بنُ خيرخانَ بنِ مَوْدودِ بنِ خيرخانَ[٥].

ماتَ سنةَ خمسٍ وأربعين وستِّ مئةٍ بدمشقَ[٦] رحِمَه الله تعالى[٧].

[١٨] إبراهيمُ بنُ داودَ[٨].

تقدَّمَ هو وابنُه[٩] إبراهيمُ أولَ البابِ[١٠].

[١٩] إبراهيمُ بنُ رُسْتُمَ أبو بكرٍ المَرْوزيُّ[١١].

روى عن نوحِ بنِ أبي مريمَ[١٢]، وأسدِ بنِ عمرٍو البَجَليّ، وهما عن أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى.

---

(١) في النسخ: «دنكة» بالمثناة الفوقية. (٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ١٩٤).

(٣) تأتي ترجمته برقم (٦٦).

(٤) جاء على هامش (س) و(ع): «ظهير الدين، أبو سعيد، إبراهيم بن دلدل... يروي «المسند» للإمام عن أبي عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي». انتهى.

(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤٧: ٢٦٥)، و«الطبقات السنية» (١: ١٩٣).

(٦) «بدمشق» ليس في (س) و(ع).

(٧) جاء على هامش (س): «إبراهيم بن خالد الكلبي، أبو ثور، كان حنفيًا ثم انتقل إلى مذهب الشافعي، وهو معدود من جملة أصحابه». انتهى. وانظر ترجمته في: «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (١: ١٦٨)، و«الثقات» لابن حبان (٨: ٧٤)، و«تاريخ بغداد» (٦: ٥٧٦).

(٨) في (ق): «ذواد». (٩) ترجمة رقم (١).

(١٠) في (ع): «الكتاب».

(١١) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٢: ٩٩)، و«الثقات» لابن حبان (٨: ٧٠)، و«الكامل في ضعفاء الرجال» (١: ٤٢٥)، و«تاريخ نيسابور» (١: ١٥)، و«تاريخ أصبهان» (١: ٢١٩).

(١٢) في النسخ: «نوح بن مريم». والصواب المثبت من المصادر.

سمِعَ جماعةً، واختُلف في توثيقِه(1)، ماتَ سنةَ إحدى عشرةَ ومئتين بنَيسابورَ.

[٢٠] إبراهيمُ بنُ سَلْمٍ(2)، أبو إسحاقَ، الشّكانيُّ(3).

و«شِكّانُ» قريةٌ ببخارى(4).

فقيهٌ فاضلٌ، ماتَ رحِمَه الله بعد(5) سنةِ ثلاثٍ وعشرين وأربعِ مئةٍ.

[٢١] إبراهيمُ بنُ سليمانَ(6)، أبو إسحاقَ التميميُّ الصَّرْخديُّ(7).

الفقيهُ الخطيبُ المترسِّلُ، ماتَ رحِمَه الله تعالى بصَرْخدَ سنةَ سبعَ عشرةَ وستِّ مئةٍ، عن أربعٍ وخمسين سنةً(8).

[٢٢] إبراهيمُ بنُ سليمانَ الحمويُّ المَنطِقيُّ(9)، رضيُّ الدينِ الروميُّ الشهيرُ: بالآبِ كرميّ(10).

---

(١) وثقه يحيى بن معين وابن حبان، وقال أبو حاتم: كان يرى الإرجاء، ليس بذاك، محله الصدق. وقال العقيلي: كثير الوهم، وقال ابن عدي: يحدث بمناكير.
انظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (١٧١)، و«الضعفاء الكبير» للعقيلي (١: ٥٢)، و«الثقات» (٨: ٧٠) (١٢٢٩٢).

(٢) في «الطبقات السنية»: «سالم».

(٣) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٨: ١٣٥)، و«اللباب» (٢: ٢٠٤)، و«تبصير المنتبه» (٢: ٧٣٧)، و«الطبقات السنية» (١: ١٦٩).

(٤) انظر: «الأنساب» (٨: ١٣٥)، و«معجم البلدان» (٣: ٣٥٦)، و«مراصد الاطلاع» (٢: ٨٠٨).

(٥) «بعد» ليس في (ق).

(٦) بعدها في (د): «ابن عثمان».

(٧) انظر ترجمته في: «قلائد الجمان» (١: ٨٢)، و«الطبقات السنية» (١: ١٩٦).

(٨) «سنة» ليس في (س).

(٩) في «تاج التراجم»: «المنطيقي».

(١٠) انظر ترجمته في: «الدرر الكامنة» (١: ٢٨)، و«المنهل الصافي» (١: ٦٤)، و«تاج التراجم» =

و«آبُ كرمَ» قريةٌ قربَ قونيةَ.

ماتَ بدمشقَ سنةَ اثنين وثلاثين وسبعِ مئةٍ، رحِمَه الله.

[٢٣] إبراهيمُ بنُ شعيبٍ(١)، من طبقةِ بشرِ بنِ أبي الأزهرِ(٢) القاضي.

[٢٤] إبراهيمُ بنُ طَهْمانَ(٣) الخُراسانيُّ(٤).

إمامٌ جليلٌ يُرمى بالإرجاءِ، وليس به بأسٌ(٥)، يُكتَبُ حديثُه(٦)، ماتَ رحِمَه الله سنةَ بضعٍ(٧) وستين ومئةٍ.

[٢٥] إبراهيمُ بنُ عبدِ الله(٨) بنِ جعفرِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ جعفرٍ،

= لابن قطلوبغا (٨٦)، و«الدارس في تاريخ المدارس» (١: ٤٤٢)، و«الطبقات السنية» (١: ١٩٧)، و«سلم الوصول» (١: ٢٨).

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ١٩٧).

(٢) في النسخ: «بشر بن الأزهر»، والمثبت من المصادر. وانظر: «الجواهر المضية» (١: ٨٥).

(٣) بفتح الطاء المهملة وسكون الهاء.

(٤) انظر ترجمته في: «التاريخ الكبير» للبخاري (١: ٢٩٤)، و«الكنى والأسماء» للإمام مسلم (١: ٣٥٨)، و«الجرح والتعديل» (٢: ١٠٧)، و«تهذيب الكمال» (٢: ١٠).

(٥) انظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٤: ٣٥٤).

(٦) انظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٤: ٣٥٤)، و«سؤالات أبي داود» (٥٥٩)، و«مسائل حرب» (٤٦٠)، و«أحوال الرجال» (٣٥٦).

(٧) كذا في (د) و(ق) وهو الموافق لما في «الجواهر المضية» (١: ٨٥). وفي (ع) و(س): «مات سنة تسع وستين ومئة». وفي «تاريخ بغداد» (٧: ٢١)، و«طبقات علماء الحديث» (١: ٣١٧): «سنة ثلاث وستين بمكة»، وفي «تهذيب الكمال» (٢: ١١٥): «مات في سنة ثمان وستين».

(٨) كذا في النسخ و«الجواهر المضية»، وفي «تاريخ دمشق»: «عبد الرحمن».

أبو السَّمحِ[١] التَّنُوخيُّ المَعريُّ[٢] الرحّالُ[٣].

سمِعَ بأصبهانَ، كان زاهدًا ورِعًا[٤]، قدِمَ بغدادَ ومدَحَ الإمامَ المقتدي بالله، ومدَحَ نظامَ المُلْكِ، وفيه يقولُ:

أهْـلًا وَسَـهْلًا بالخيـالِ الزّائِرِ ... مَنَحَ الوِصالَ منَ الحَبيبِ الهاجِرِ
يـا مَرْحبًـا بخَيالِـه الوافـي وَيا ... لَهَفي علـى ذاكَ الغَـزالِ الغادِرِ
أمّا الجفُونُ فقد وَفَتْ لِهَواكُمُ[٥] ... يا نائِمينَ عَنِ المُعَنّى السّـاهِرِ[٦]

في أبياتٍ كثيرةٍ، وماتَ سنةَ ثلاثٍ وخمسٍ مئةٍ بشِيرازَ رحِمَه الله تعالى.

[٢٦] إبراهيـمُ بـنُ عبدِ الله بـنِ عبدِ المنعمِ بنِ أمينِ الدولةِ، أبو إسحاقَ الحلبيُّ[٧].

سمِـعَ بدمشقَ ابـنَ خليلٍ، وببغدادَ[٨] الكاشْغَـريَّ، ودرَّسَ بالحلاويـةِ[٩] بحلبَ[١٠]، وماتَ بمصرَ، ودُفِنَ ببابِ النصرِ سنةَ إحدى وتسعين وستِّ مئةٍ[١١] رحِمَه الله تعالى.

---

(١) في (س) و(ع): «أبو الشيخ».
(٢) في النسخ: «المغربي»، والمثبت من المصادر.
(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٧: ٢١)، و«الوافي بالوفيات» (٦: ٣١)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» (٢: ٢٠٨)، و«سلم الوصول» (٤: ٢٩٣).
(٤) «ورعًا» ليس في (س) و(ع).
(٥) في (س) و(ع): «بهواكم».
(٦) انظر: «الطبقات السنية» (١: ٢٠١).
(٧) انظر ترجمته في: «مجمع الآداب» (٤: ٩٣)، و«تاريخ الإسلام» (٥٢: ١١١)، و«المقفى الكبير» (١: ١٤٣)، و«المنهل الصافي» (١: ٩٥)، و«الطبقات السنية» (١: ٢٠٢).
(٨) في (س): «وبغداد».
(٩) في (د) و(ق): «بحلاوية».
(١٠) في (ق): «حلب».
(١١) في (س) بالأرقام: «٦٩١».

[٢٧] إبراهيمُ بنُ أبي عبدِ الله بنِ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ يوسفَ، أبو إسحاقَ الأنصاريُّ الإسكندريُّ، الشهيرُ(١) بابنِ العطّارِ(٢).

رحّالٌ جوّالٌ.

تخرَّجَ(٣) في الأدبِ على ابنِ مُعطٍ(٤) النحويِّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى بالقاهرةِ سنةَ تسعٍ وأربعين وستِّ مئةٍ(٥).

[٢٨] إبراهيمُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ الرحيمِ المَنْبِجيُّ، بهاءُ الدينِ(٦).

مدرسُ الأتابكيّةِ ببابِ بُزاعا، ماتَ بعد الأربعين وستِّ مئةٍ(٧).

---

(١) في (س): «الشهيد».

(٢) انظر ترجمته في: «قلائد الجمان» (١: ١٥٢)، و«الطبقات السنية» (١: ١٨٧).

(٣) في (س) و(ع): «خرج».

(٤) في (س): «ابن معطي».

(٥) ذكر الموصلي في «قلائد الجمان» (١: ١٥٢): أنه تفقَّهَ على مذهب الإمام مالك بن أنس رحمه الله تعالى.

(٦) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٢٠٤).

(٧) بعدها في (د) و(ق): «إبراهيم بن عبد الرحمن بن جعفر التنوخي، أبو الحسن الفقيه الجليل، من أهل مَعَرّة النعمان، كان شاعرًا أديبًا فاضلًا، قدم بغداد، ومدح الإمام المقتدي وغيره، وله أشعار سلك فيها مسلك ابن الرومي في الإطالة، قال أسامة بن منقذ: وهو مؤدب والدي، ومن شعره:

يا ماءَ دجلةَ ما أراكَ تلَذُّ لي ... طِيبًا كماءِ مَعرّةِ النُّعمانِ

أتُراكَ مملوحًا بماءِ مدامِعي ... لمّا مرَرْتَ غمائمُ الأجفانِ

أمْ هل تُرى ظَمأُ الفؤادِ لمائِها ... يومًا يَعودُ فليسَ بالظمآنِ

ماتَ سنةَ اثنتين وخمسِ مئةٍ». انتهى. وانظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (٦: ٣١).

[٢٩] إبراهيمُ بنُ عبدِ الرزّاقِ بنِ أبي بكرِ بنِ رزقِ الله بنِ خلفٍ، أبو إسحاقَ الرَّسْعَنيُّ[١]، عُرِفَ بابنِ المحدِّثِ[٢].

فقيهٌ فاضلٌ، ذكيٌّ ناظمٌ[٣]، بدأ في «شرحِ القُدُوريِّ»، ولم يُكمِلْه، ماتَ رحِمَه الله تعالى في رمضانَ[٤] سنةَ خمسٍ وتسعين وستِّ مئةٍ ودُفِنَ بقاسيُونَ.

[٣٠] إبراهيمُ بنُ عثمانَ بنِ يوسفَ بنِ أيوبَ بنِ إسحاقَ بنِ أبي عمرٍو[٥] الكاشْغَريُّ[٦].

البغداديُّ الدارِ والوفاةِ، المعروفُ بالزركشيِّ المتشيِّعِ[٧].

ماتَ في حاديَ عشرَ جُمادى الأولى[٨] سنةَ خمسٍ وأربعين وستِّ مئةٍ.

---

(١) في (س): «الرسغني»، وفي (ق): «الشرسعني». قال السمعاني في «الأنساب» (٦: ١٢٢): «هذه النسبة إلى بلدة من ديار بكر يقال لها رأس عين». وانظر: «معجم البلدان» (٣: ١٤-١٣).

(٢) انظر ترجمته في: «عيون التواريخ» (٢٣: ٢٠٤)، «تاريخ الإسلام» (٥٢: ٢٤٧)، و«تاج التراجم» (٨٨)، و«المنهل الصافي» (١: ١٠٣).

(٣) بعدها كلمة غير واضحة في (س).

(٤) «في رمضان» ليس في (س) و(ع) و(ق).

(٥) (د): «ابن عمرو».

(٦) انظر ترجمته في: «تاريخ إربل» (١: ٣٥٧)، و«تاريخ الإسلام» (٤٧: ٢٦٥)، و«الوافي بالوفيات» (٦: ٣٨)، و«مرآة الجنان» (٤: ٨٨).

(٧) قال ابن النجار: «هو صحيح السماع إلا أنه عبر جدًّا، يذهب إلى الاعتزال. قال: ويقال إنه يرى رأيَ الفلاسفة، ويتهاون بالأمور الدينية، مع حمقٍ ظاهرٍ فيه وقلةِ علم». انظر: «تاريخ الإسلام» (٤٧: ٢٦٧)، و«الوافي بالوفيات» (٦: ٣٨)، و«الثقات» لابن قطلوبغا (٢: ٢١٤).

(٨) قوله: «في حادي عشر جمادى الأولى» مثبت من (د).

[٣١] إبراهيمُ بنُ علويٍّ[١] اليمنيُّ[٢]، الزَّبيديُّ[٣].

رحَلَ كثيرًا[٤]، وجاوَرَ[٥] بالحرمين[٦]، وسمِعَ الرضيَّ وغيرَه، وكان[٧] صالحًا.

---

(١) (د): «إبراهيم بن عدي».
(٢) في (ق) و(د): «التميمي».
(٣) هذه الترجمة من زيادات المصنف على «الجواهر المضية». وانظر: «العقود اللؤلؤية» (٢: ٨١)، و«قلادة النحر» (٦: ٢٧٢)، و«طراز أعلام الزمن» (٢: ٢٢٦).
وجاء على هامش (س): «[إبراهيم بن] عمر بن علي بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن محمد ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن عبد... بن سليمان بن عبد الرحمن... ابن علي بن راشد بن بولان... بن عبد الله بن علي بن عدنان.
مسكنه زبيد، حنفي المذهب، انتهت إليه الرئاسة في علم الحديث، كان فقيهًا عارفًا، أخذ عن كبار العلماء كالشيخ أحمد بن أبي الخير الشماخي الزبيدي، والإمام إبراهيم الطبري وغيرهما.
أخذ عنه جمع كبير، كلهم مدرسون على ما يأتي ذكرهم قدر ثمانين مدرسًا من زبيد... وغير ذلك.
انتهت إليه الرحلة»، جمع بين فضيلتي العلم والعمل، وقرأ عليه أرباب المذاهب الشافعية والحنفية، كالفقيه محمد الريمي من الشافعية، وغيره.
كان موصوفًا بسهولة الأخلاق، وعذوبة الطبع، مسموع الكلمة، له القبول عند الخاصة والعامة.
درس في المدرسة الصلاحية في الحديث.
ولد سنة ثلاث وتسعين وستمئة، وتوفي وقت صلاة العشاء ليلة السبت ودفن... في سنة اثنتين وخمسين وسبع مئة». انتهى.
(٤) في (ع): «رجل كبير».
(٥) في (ع): «جاور».
(٦) (س) و(ع): «بالحرم».
(٧) (د): «كان».

[٣٢] إبراهيمُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ يوسفَ بنِ إبراهيمَ، عُرِفَ بابنِ عبدِ الحقِّ[١]، أبو إسحاقَ[٢].

قاضي القضاةِ بمصرَ، وَلِيَ[٣] بعدَ ابنِ الحريريِّ، وعُزِلَ بالحسامِ الغُوريِّ.
وله على «الهداية» شرحٌ لم يُكملْه، ضمَّنه الآثارَ ومذاهبَ السلفِ، واختصَرَ «سننَ البيهقيِّ»[٤] في خمسةِ أسفارٍ، واختصرَ «التحقيقَ» لابنِ الجوزيِّ[٥]، و«الناسخَ والمنسوخَ» لابنِ شاهينَ.

وله: «المُنتقى من فروعِ المسائلِ»، وله: «نوازلُ[٦] الوقائعِ»، وله:[٧] «إجارةُ الأوقافِ زيادةً على المدّةِ»، وغيرُ ذلك.

ماتَ بدمشقَ سنةَ أربعٍ وأربعينَ وسبعِ مئةٍ، وسمِعَ[٨] من ابنِ البخاريِّ وطبقتِه، رحِمَه الله تعالى.

[٣٣] إبراهيمُ بنُ عليِّ بنِ عبدِ الوهابِ الأنصاريُّ الشهيرُ بابنِ حَمُّودٍ[٩].

---

(١) وعبد الحقّ إنّما هو جده لأمّه، وهو عبد الحقّ بن خلف بن عبد الحقّ الحنبلي. انظر: «المقفى الكبير» (١: ١٢١)، و«رفع الإصر» (٣٢).
(٢) انظر ترجمته في: «العبر» (٤: ١٣١)، و«المقفى الكبير» (١: ١٢١)، و«المنهل الصافي» (١: ١٢٧)، و«تاج التراجم» (٩٠).
(٣) «ولي» ليس في (د).
(٤) في «الجواهر المضية»: «واختصر السنن الكبير للبيهقي».
(٥) في (ع): «لابن الجزري». (٦) في (س) و(ع): «منازل».
(٧) في (د): «و».
(٨) في (ق): «سمع».
(٩) انظر ترجمته في: «المقفى الكبير» (١: ١٢٠)، و«الدرر الكامنة» (١: ٤٩)، و«الطبقات السنية» (١: ٢١٥).

طلَبَ الحديثَ وأعادَ بالقاهرةِ بالمدرسةِ[١] السُّيُوفيّةِ، وماتَ سنةَ اثنتين[٢] وأربعين وستِّ مئةٍ رحِمَه الله.

[٣٤] إبراهيمُ بنُ عليٍّ المَرْغِينانيُّ، نظامُ الدينِ، أبو إسحاقَ[٣].

أحدُ مشايخِ قاضي خانَ المعتبرين، رحِمَه الله تعالى.

[٣٥] إبراهيمُ بنُ عمرَ بنِ حمّادِ بنِ أبي حنيفةَ الإمامُ[٤].

روى الخطيبُ[٥] بسندِه عنه قال: قال أبو حنيفةَ رحمه الله: لا يَكتني بكُنيتي بعدي إلا مجنونٌ.

قال[٦]: فرأينا غيرَه اكتنَوا بها فكانَ في عقولِهم ضَعفٌ.

[٣٦] إبراهيمُ بنُ محمّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ محمّدِ بنِ سالمِ بنِ عَلَويِّ بنِ جَحّافِ بنِ ظَبْيانَ[٧].

فقيهٌ، أديبٌ، مناظرٌ، مجادلٌ، حافظٌ لفقهِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى، ماتَ سنةَ سبعٍ وثلاثين وخمسِ مئةٍ، وصلَّى عليه مستنيبُه[٨] قاضي القضاةِ الزيْنبيُّ، دُفِـن بالـخَيْزُرانِ قربَ أبي حنيفةَ رحِمَه الله[٩].

---

(١) في (س) و(ع): «وأعاد بالقاهرة وأعاد بالمدرسة».
(٢) (د): «اثنين».
(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٢١٦).
(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٢١٦).
(٥) «تاريخ بغداد» (١٥: ٤٥٤).
(٦) «قال» ليس في (س) و(ع).
(٧) انظر ترجمته في: «المنتظم» (١٨: ٢٨)، و«الوافي بالوفيات» (٦: ٩١)، و«الطبقات السنية» (١: ٢٢١).
(٨) في (د): «مستنيب».
(٩) جاء في هامش (س) و(ع): «إبراهيم بن محمد الحربي، أبو إسحاق، المحدث، الفقيه، =

[٣٧] إبراهيمُ بنُ محمّدِ بنِ إبراهيمَ أبو إسحاقَ الخِذاميُّ - نسبةٌ إلى جَدٍّ له(١) - النَّيسابُوريُّ(٢).

الفقيهُ، المحدِّثُ، الزاهدُ، له مصنَّفاتٌ.

ماتَ سنةَ إحدى(٣) وعشرين وثلاثِ مئةٍ رحِمَه الله.

[٣٨] إبراهيمُ بنُ محمّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ محمّدِ بنِ نوحِ بنِ زيدٍ النُّوحيُّ(٤).

تفقَّهَ على أبيه رحِمَه الله.

= صاحب «الغريب»، كان صدوقًا، عالمًا، فصيحًا، جوادًا مع عفته، زاهدًا، عابدًا، ناسكًا مع... من الزهد والعبادة، ضاحك الطبع، سلك الفتيا على مذهب العراقيين، له مجلس يوم الجمعة في الجامع الغربي ببغداد، وتوفي سنة خمس وثمانين ومئتين.
ذكره المسعودي في «مروج الذهب»، وفي «طبقات الذهبي»: أنه حنبلي المذهب، واسمه: إبراهيم بن إسحاق بن بشير الحربي. انتهى. وانظر ترجمته في: «الثقات» لابن حبان (٨: ٨٩)، و«طبقات الفقهاء» (١٧١)، و«تذكرة الحفاظ» (٢: ١٣٢)، و«البداية والنهاية» (١٤: ٦٧٨).

(١) انظر: «الأنساب» للسمعاني (٥: ٥٧)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (١: ٤٢٥)، و«لب اللباب في تحرير الأنساب» (٨٩).

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ نيسابور» (٦٣)، و«الإكمال في رفع الارتياب» (٣: ٧)، و«تاج التراجم» (٩١)، و«الطبقات السنية» (١: ٢٢١).

(٣) في النسخ: «ثلاث». والمثبت موافق لما في المصادر. وانظر: «الجواهر المضية» (١: ٩٩).

(٤) في (د): «إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نوح بن زيد النوحي». وفي (س) و(ع): «إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد أحمد بن قريش أبو إسحاق النوحي». وفي (ق): «إبراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن نوح بن زيد النوحي». والمثبت موافق لما في «الجواهر».
وانظر ترجمته في: «الأنساب» (١٣: ١٩٣)، و«الطبقات السنية» (١: ٢١٩).

[٣٩] إبراهيمُ بنُ محمّدِ بنِ أحمدَ بنِ قريشٍ أبو إسحاقَ(١).

الواعظُ المَرْوَزيُّ، السَّمَرْقَنْديُّ الدارِ والوفاةِ، متزهِّدٌ متقشِّفٌ.

ماتَ بسَمَرْقَنْدَ في صفرٍ(٢) سنةَ ثلاثٍ وسبعين وثلاثِ مئةٍ(٣) رحِمَه الله.

[٤٠] إبراهيمُ بنُ محمَّدِ بنِ أحمدَ(٤) بنِ هشامٍ، الفقيهُ، أبو إسحاقَ البخاريُّ(٥)، المعروفُ بالأمينِ(٦).

سمِعَ من صالحٍ جَزَرَةَ.

ماتَ سنةَ ستٍّ وأربعين وثلاثِ مئةٍ.

[٤١] إبراهيمُ بنُ محمّدِ بنِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ بنِ نصرَوَيهِ(٧)، النصرويُّ(٨)، السَّمَرْقَنْديُّ، أبو إسحاقَ الدِّهْقانُ(٩).

وُلِدَ سنةَ ثلاثٍ وعشرين وثلاثِ مئةٍ، كان فاضلًا يحدِّث(١٠) بكتُبِ جَدِّه إبراهيمَ بنِ نصرويهِ(١١).

---

(١) في «الجواهر المضية»: «ابن إسحاق». وانظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٢٢٣).

(٢) قوله: «بسمرقند في صفر» ليس في (س) و(ع) و(ق).

(٣) في (س) و(ع): «٣٧٩».

(٤) «ابن أحمد» ليس في (س) و(ع) و(ق).

(٥) «البخاري» ليس في (ع).

(٦) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧: ١٠٢)، و«المنتظم» (١٤: ١١٠)، و«تاريخ الإسلام» (٢٥: ١٤٦).

(٧) في (ع): «بصرويه».

(٨) في (ع): «البصروي».

(٩) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٢٢٥).

(١٠) في (س): «حدث».

(١١) في (ع): «بصرويه».

[٤٢] إبراهيمُ بنُ محمَّدِ بنِ حمدانَ الخطيبُ المهلبيُّ[١].

من طبقةِ أبي بكرٍ محمّدِ بنِ الفضلِ رحِمَه الله تعالى.

[٤٣] إبراهيمُ بنُ محمَّدِ بنِ حيدرِ بنِ عليٍّ، أبو إسحاقَ المؤذّنيُّ الخُوارَزْميُّ[٢].

فقيهٌ، حافظٌ، مفسِّرٌ، محدِّثٌ، أصوليٌّ، عارفٌ بكتبِ الزمخشريِّ، وله تصانيفُ، رحِمَه الله تعالى.

[٤٤] إبراهيمُ بنُ محمَّدِ بنِ سالمٍ الهِيتيُّ[٣]، القاضي، الإمامُ[٤].

عمُّ محمَّدِ بنِ نصرِ الله بنِ سالمٍ الهِيتيِّ، كان مقيمًا بمشهدِ الإمامِ[٥] أبي حنيفةَ رحِمَه الله.

[٤٥] إبراهيمُ بنُ محمَّدِ بنِ سفيانَ[٦].

الفقيهُ الزاهدُ، كانَ مجابَ الدعوةِ فيما يُقالُ، صحِبَ أيوبَ بنَ الحسنِ الزاهدَ، ماتَ رحِمَه الله تعالى برجبٍ سنةَ ثمانٍ وخمسين وثلاثِ مئةٍ.

[٤٦] إبراهيمُ بنُ محمّدِ بنِ عبدِ الله الظاهريُّ[٧].

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٢٢٦)، و«الفوائد البهية» (١١).

(٢) انظر ترجمته في: «معجم الأدباء» (١: ١٢٨)، و«قلائد الجمان» (١: ٦٥)، و«الدر الثمين في أسماء المصنفين» (٢٤٥)، و«الوافي بالوفيات» (٦: ٩٠).

(٣) في (س): «الهيتبي».

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٢٢٧).

(٥) «الإمام» ليس في (س).

(٦) انظر: «العبر» (١: ٤٥٣)، و«تاريخ الإسلام» (٢٣: ٢٢٨)، و«الوافي بالوفيات» (٦: ٨٤)، و«الطبقات السنية» (١: ٢٢٧).

(٧) انظر ترجمته في: «ذيل التقييد» (١: ٤٤٤)، و«المقفى الكبير» (١: ١٨٥)، و«الدرر الكامنة» =

سمِعَ حضورًا على يوسفَ بنِ خليلٍ، وسمِع على أخيه إبراهيمَ بنِ خليلٍ: «معجَمَ الطبرانيِّ الصغيرَ»، و«اقتضاءَ العلمِ العملَ» للخطيبِ[١].

ماتَ سنةَ ثلاثَ عشرةَ وسبعِ مئةٍ، رحِمَه الله.

[٤٧] إبراهيمُ بنُ محمّدِ بنِ عليِّ بنِ غالبِ الأَسْتَراباذيُّ القاضي بها[٢].

تفقَّهَ على أبيه رحِمَه الله تعالى.

[٤٨] إبراهيمُ بنُ محمّدِ بنِ نوحِ بنِ محمّدِ[٣] بنِ زيدِ بنِ النعمانِ بنِ عبدِ الله ابنِ الحسنِ[٤] بنِ زيدِ بنِ نوحٍ النَّوْقَدِيُّ، النُّوحيُّ، الفقيهُ[٥].

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ خمسٍ وعشرين وأربعِ مئةٍ، روى عن أبي بكرِ ابنِ بُندارَ وأبي حفصٍ[٦] النُّوقانيِّ[٧].

[٤٩] إبراهيمُ بنُ محمّدِ بنِ يوسفَ[٨] العابُوديُّ[٩] - وعابُودُ[١٠] قريةٌ بفِلَسْطينَ[١١] - كمالُ الدينِ، أبو إسحاقَ المعروفُ جدُّه بإمامِ الحرمَين[١٢].

= (١: ٦٩)، و«الطبقات السنية» (١: ٢٣٢).

(١) قوله: «و«اقتضاء العلم العمل» للخطيب» ليس في (س) و(ع).

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٢٣٤).

(٣) قوله: «ابن محمد» ليس في (ع) و(س). (٤) في (ع): «الحسين».

(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٢٣٧).

(٦) (د): «وأبي جعفر». (٧) في (ع): «التوقاني».

(٨) في (ق): «نوح».

(٩) في «الجواهر المضية»: «العابوني»، وفي «المنهل الصافي»: «القابوني».

(١٠) في (ع): «وعانود».

(١١) انظر: «معجم البلدان» (٤: ٦٤)، و«مراصد الاطلاع» (٢: ٩٠٧).

وقوله: «وعابود قرية بفلسطين» مثبت من (س) و(ع).

(١٢) انظر ترجمته في: «مجمع الآداب» (٤: ٩٧)، و«المنهل الصافي» (١: ١٦٢)، =

أنشدنا جماعةٌ عن الحافظِ اليَعْمُوريّ، أنشدني[١] الإمامُ كمالُ الدينِ سنةَ ثلاثين وستِّ مئةٍ[٢] بدمشقَ:

قلتُ وجَفْنُ اللَّيلِ مُغرورقٌ ... وموعِدُ الإصباحِ قد فاتا
ما طالَ لَيْلي وجرَى دَمْعُهُ ... إلا لأنّ الصُّبحَ قد ماتا

وله في مَلِيحٍ عليه غبارُ[٣] البُندقِ:

لمّا بدا في ثِيابِ ... خُضْرٍ وَأبْدى عذارَهْ
فَقلتُ غُصْنٌ وَرِيقٌ ... بدَتْ بِهِ جُلّنارُه
قالُوا عَلَيْهِ غُبارٌ[٤] ... فَقلت متى[٥] استعارَهْ[٦]

[٥٠] إبراهيمُ بنُ محمَّدٍ، أبو إسحاقَ[٧]، الفقيهُ[٨]، الدِّهِسْتانِيُّ[٩].

الفقيهُ النبيهُ، سمِع «سننَ أبي داودَ» على أحمدَ بنِ عبدِ الرحيمِ الحاكمِ

= و«الطبقات السنية» (١: ٢٣٨).

(١) (د) و(ق): «أنشدنا».
(٢) في (ع): «٦٠٣٠».
(٣) في (ع) و(د): «غبار».
(٤) في (د): «غبار».
(٥) في (س) و(ق) و(ع): «متى».
(٦) انظر: «المنهل الصافي» (١: ١٦٣).
(٧) في (ق): «ابن إسحاق».
(٨) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» لتقي الدين الصريفيني (١٣٣)، و«الطبقات السنية» (١: ٢٣٨)، و«الفوائد البهية» (١١).
(٩) جاء في هامش (ق): «الدهستاني: ـ وهي بكسر الدال المهملة والهاء، وسكون السين المهملة، وفتح التاء المثناة فوقها، وبعد الألف نون ـ مدينة عند مازَندران بناها: عبد الله ابن طاهر». انتهى. قال ياقوت: «بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المهدي، كذا ذكر وليس بصحيح لأن عبد الله بن طاهر لم يكن في أيام المهدي». وانظر: «معجم البلدان» (٢: ٤٩٢).

الإسماعيليّ، وَلِيَ قضاءَ الرَّيِّ، ومات سنةَ ثلاثٍ وخمسٍ مئةٍ[١] رحِمَه الله تعالى.

[٥١] إبراهيمُ بنُ محمّدٍ، أبو إسحاقَ، المَوْصِليُّ، القاضي[٢].

درَّسَ بالصّادريّة من دمشقَ.

وماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ستين وخمسِ مئةٍ[٣].

[٥٢] إبراهيمُ بنُ محمودٍ[٤] الغَزْنويُّ، أبو إسحاقَ[٥].

تفقَّهَ، وله شعرٌ، أنشدنا أبو الحسنِ[٦] عليُّ بنُ عبدِ الكافي، قالَ: أنشدَنا الحافظُ الدمياطيُّ رحِمَه الله عنه له:

ورَشيقٌ دَمْعِي عليهِ طَليقٌ ... وفُؤادي العاني لديهِ أسيرُ

أمَرُوه على المِلاحِ وهذا ... شِعْرُه إنْ شَكَكْتُمُ المنشورُ

كلَّما[٧] جاءَ بالمَلامِ عَذُولي ... قلتُ ذا مُنْكَرٌ وهذا نَكيرُ

مولدُه سنةَ خمسٍ وستٍّ مئةٍ رحِمَه الله تعالى.

[٥٣] إبراهيمُ بنُ معقلٍ النَّسَفيُّ قاضيها[٨].

---

(١) في (ع) و(س): «ست وخمس مئة»، وفي (د): «ثلاث وست مئة». والتصويب من المصادر. وانظر: «الطبقات السنية» (١: ٢٣٩).

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٢٣٩).

(٣) هذه الترجمة سقطت من (س) و(ع). (٤) في (ع): «محمد».

(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٢٤٠).

(٦) «أبو الحسن» ليس في (ع) و(س). (٧) في (س) و(ع): «فلما».

(٨) انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٧: ٢٢٥)، و«طبقات علماء الحديث» (٢: ٤٠٥)، و«الثقات» لابن قطلوبغا (٢: ٢٤٩)، و«الطبقات السنية» (١: ٢٤١).

ماتَ سنةَ خمسٍ وتسعين ومئتين رحِمَه الله تعالى.

[٥٤] إبراهيمُ بنُ منصورٍ[١].

سِبطُ حفصِ بنِ عبدِ الرحمنِ[٢].

[٥٥] إبراهيمُ بنُ موسى الفقيهُ الوَزْدُوليُّ[٣].

ووَزْدُولُ - بسكونِ الزاي وضمِّ الدالِ المهملةِ - قريةٌ بجُرْجانَ[٤].

سمِعَ فُضيلَ بنَ عياضٍ وابنَ المباركِ وسفيانَ الثوريَّ، رحِمَه الله.

[٥٦] إبراهيمُ بنُ ميمونٍ الصائغُ[٥] المَرْوَزيُّ[٦].

روى عن الإمامِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى، وعطاءٍ.

وعنه: حسانُ بنُ إبراهيمَ وغيرُه.

---

(١) انظر ترجمته في: «تذهيب تهذيب الكمال» (٢: ٣٩٣)، و«الطبقات السنية» (١: ٢٤٣).

(٢) جاء في هامش (ع): «إبراهيم بن مهنا بن محمد بن مهنا الصيرفي، من أصحاب مذهب أبي حنيفة بزبيد، مدرسًا بالمدرسة الدَّعاسية، كان فقيهًا، أصوليًّا، نحويًّا، تقيًّا، ورعًا، ولد سنة ثمان وثمانين وست مئة، وتوفي سنة سبع وأربعين وسبع مئة، وقيل: ثلاث وأربعين وسبع مئة». انتهى. وانظر ترجمته في: «السلوك في طبقات العلماء والملوك» (٢: ٥٦)، و«العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية» (٢: ٧٠)، و«الدرر الكامنة» (١: ٨٣)، و«قلادة النحر» (٦: ٢٦٣).

(٣) انظر ترجمته في: «الكامل في ضعفاء الرجال» (١: ٤٣٩)، و«تاريخ جرجان» (١٢٨)، و«ميزان الاعتدال» (١: ٦٨)، و«الطبقات السنية» (١: ٢٤٤).

(٤) انظر: «الأنساب» للسمعاني (١٣: ٣٢٨)، و«معجم البلدان» (٥: ٣٧٥)، و«مراصد الاطلاع» (٣: ١٤٣٥).

(٥) في (ع) و(ق): «الصانع».

(٦) انظر ترجمته في: «الطبقات الكبرى» (٧: ٣٧٠)، و«التاريخ الكبير» (١: ٣٢٥)، و«الجرح والتعديل» (٢: ١٣٤).

قتلَه أبو مسلمٍ بمَرْوَ سنةَ إحدى وثلاثين ومئةٍ، فبكى[١] عليه أبو حنيفةَ رحِمَه الله تعالى حتى[٢] ظُنَّ أنه سيَموتُ حزنًا.

[٥٧] إبراهيمُ بنُ نَصرويهِ[٣].

روى عنه ابنُه عليٌّ، ويأتي هو[٤] وأخوه إسحاقُ[٥].

[٥٨] إبراهيمُ بنُ يعقوبَ بنِ إبراهيمَ، أخو[٦] يوسفَ بنِ أبي يوسفَ القاضي رحِمَه الله تعالى[٧].

[٥٩] إبراهيمُ بنُ يعقوبَ بنِ البُهلولِ التَّنُوخيُّ، أبو إسحاقَ الأنباريُّ[٨].

من بيتِ علمٍ ورئاسةٍ وروايةٍ.

[٦٠] إبراهيمُ بنُ يعقوبَ[٩] بنِ أبي نصرِ بنِ مِذوسةَ الكُشانيُّ[١٠].

وكُشانيةُ[١١]: قريةٌ بسَمَرْقَنْدَ[١٢]، سمِع بها إسحاقَ بنَ محمدٍ الخطيبَ، ووَلِيَ[١٣] خَطابةَ سَمَرْقَنْدَ.

---

(١) في (ق): «قبل». (٢) في (ق): «حين».
(٣) في (ع): «بصرويه». وانظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٢٤٩).
(٤) ترجمة رقم (٩٢٣). (٥) ترجمة رقم (٢٨٧).
(٦) في (ع) و(س): «ابن».
(٧) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٢٥١).
(٨) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٢٥١).
(٩) «ابن يعقوب» ليس في (س) و(ع).
(١٠) انظر ترجمته في: «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (٣٦٠)، و«الطبقات السنية» (١: ٢٥٢).
(١١) في (ع): «وكشانية».
(١٢) انظر: «معجم البلدان» (٤: ٤٦١)، و«مراصد الاطلاع» (٣: ١١٦٦).
(١٣) في (د): «ولي».

ماتَ رحِمَه الله سنةَ ثلاثٍ وخمسين وخمسِ مئةٍ.

[٦١] إبراهيمُ بنُ يوسفَ بنِ محمدِ البُونيُّ[١] أبو الفرجِ[٢].

إمامُ محرابِ الحنفيةِ بالجامعِ الأمويِّ بدمشقَ[٣]، ماتَ سنةَ اثنتي عشرةَ وستِّ مئةٍ، رحِمَه الله.

[٦٢] إبراهيمُ بنُ يوسفَ بنِ رستمَ[٤].

ولعلَّه إبراهيمُ بنُ رستمَ، المتقدمُ[٥].

[٦٣] إبراهيمُ بنُ يوسفَ بنِ ميمونِ بنِ قُدامةَ[٦].

وقيلَ: ابنُ رَزِينٍ، أبو إسحاقَ الباهليُّ الماكِيانيُّ[٧]، وماكِيانُ جَدٌّ له.

ماتَ رحِمَه الله في[٨] سنةَ تسعٍ وثلاثين ومئتين، أو إحدى وأربعين.

شيخُ بَلْخٍ وعالِمُها، لازم أبا يوسفَ رحِمَه الله إلى أن مات، وسمِعَ سفيانَ وابنَ عُليّةَ وحمّادَ بنَ زيدٍ.

---

(١) البُوني: نسبة إلى مدينة بونة من مدن إفريقية بين مرسى الخرز وجزيرة بني مزغنّاي، وهي مدينة حصينة مقتدرة كثيرة الرّخص والفواكه والبساتين القريبة، وأكثر فاكهتها من باديتها. انظر: «معجم البلدان» (١: ٥١٢)، و«مراصد الاطلاع» (١: ٢٣٢).

(٢) انظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (٦: ١١٠)، و«توضيح المشتبه» (١: ٦٥٤)، و«تبصير المنتبه» (١: ١٨٢)، و«الطبقات السنية» (١: ٢٥٣).

(٣) «بدمشق» ليس في (س) و(ع).

(٤) «ابن رستم» ليس في (س) و(ع).

(٥) في (س) و(ع): «وقد تقدم». وانظر الترجمة رقم (١٩).

(٦) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢: ١٤٨)، و«الثقات» لابن حبان (٨: ٧٦)، و«تهذيب الكمال» (٢: ٢٥١)، و«طبقات علماء الحديث» لابن عبد الهادي (٢: ١١١).

(٧) في (ع): «الماكتاني».

(٨) «في» ليس في (ق).

وروى عن[1] مالكٍ حديثًا[2] واحدًا، حضَرَ؛ ليسمَعَ، فقِيل لمالكٍ: إنه يرى الإرجاءَ[3]، فأمرَ فأُقيمَ من مَجلِسِه.

[٦٤] إبراهيمُ[4] بنُ يوسفَ[5].

روى عن أبي يوسفَ[6]، وكأنه الذي قَبْلَه، والله تعالى أعلَمُ.

(١) في (ع): «عنه».
(٢) في (ق): «حدثنا».
(٣) في (س) و(ع): «بالإرجاء».
(٤) في (ع): «أحمد».
(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٢٥٥).
(٦) كتب في هامش (ق): «روى عن أبي يوسف عن أبي حنيفة رضي الله عنهم أنه قال: لا يحل لأحد أن يفتي بقولنا ما لم يعرف من أين قلنا». انتهى. وانظر: «الجواهر المضية» (١: ١٢١)، و«تاج التراجم» (٩١)، و«الطبقات السنية» (١: ٢٥٥)، و«الفوائد البهية في تراجم الحنفية» (١٢).

[باب من اسمه أحمد][(١)]

[٦٥] أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ أسدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ الهرويُّ(٢).

والدُ نصرِ الفقيهِ، يأتي.

[٦٦] أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ داؤدَ أبو العباسِ التركيُّ(٣).

رئيسُ الحنفيةِ بحلبَ، ماتَ سنةَ ثمانٍ وعشرين وسبعِ مئةٍ(٤) رحِمَه اللهُ(٥).

[٦٧] أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ الغنيِّ بنِ أبي إسحاقَ السُّروجيُّ أبو العباسِ(٦).

قاضي القضاةِ(٧)، وُلِد سنةَ تسعٍ وثلاثين وستِّ مئةٍ(٨)، عزله الملكُ الناصرُ بابنِ الحريريِّ(٩).

---

(١) جاء في هامش (ع): «ذكر أول من اسمه أحمد».

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٢٥٨).

(٣) انظر ترجمته في: «المقفى الكبير» (١: ٢١١)، و«الطبقات السنية» (١: ٢٥٩).

(٤) في النسخ: «٧٦٨». والمثبت موافق لما في المصادر. ومولده كان سنة أربع وسبعين وست مئة بالقاهرة. انظر: «المقفى الكبير» (١: ٢١١).

(٥) سقطت هذه الترجمة من (ع) و(س).

(٦) في (س) و(ع): «أبو إسحاق». وانظر ترجته في: «العبر في خبر من غبر» (٤: ٢٤)، و«البداية والنهاية» (١٤: ٧٦)، و«المقفى الكبير» (١: ٢١١-٢١٢)، و«الطبقات السنية» (١: ٢٦١).

(٧) جاء في هامش (ق): «عزل وطلب من دمشق ابن الحريري توليَ مكانه، فتوفي السروجي بعد أيام في ربيع الآخر وله ثلاث وسبعون سنة. قاله الذهبي في «التتمة لكتاب العبر في خبر من غبر»». انتهى. وانظر: «العبر» (٤: ٢٤).

(٨) في (ع): «٦٣٦»، وفي (ق): «٦٣٧».   (٩) في (ع): «الجزري».

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ عشرٍ وسبعِ مئةٍ، ودُفِن بالقرافةِ[١]، وشرَعَ في «الغايةِ في شرحِ الهدايةِ» ولم يُكمِلْ.

ذُكِرَ أنه تفقَّهَ على صدرِ الدينِ سليمانَ بنِ أبي العزِّ بن وُهَيبٍ[٢]، عن الشيخِ جمالِ الدينِ محمودٍ الحَصِيريِّ[٣]، عن الحسنِ بنِ منصورٍ قاضي خانَ، عن الحسنِ[٤] بنِ عليِّ بنِ عبدِ العزيزِ المَرْغِينانيِّ، عن عبدِ العزيزِ بنِ مازهْ، وشمسِ الدينِ محمودٍ جدِّ قاضي خانَ، كلاهما عن شمسِ الأئمةِ السَّرَخْسيِّ عن الإمامِ أبي محمدٍ عبدِ العزيزِ الحُلْوانيِّ، عن الحسنِ بنِ خضرِ أبي[٥] عليٍّ النسفيِّ، عن أبي بكرٍ محمدِ بنِ الفضلِ البخاريِّ، عن عبدِ الله بنِ أبي حفصٍ، عن أبيه أبي حفصٍ[٦] الكبيرِ، عن محمدِ بنِ الحسنِ، عن الإمامِ[٧] أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى[٨].

وفي سنةِ وفاتِه ماتَ سلطانُ مصرَ، وقاضيها صاحبُ الترجمةِ[٩]، وماتَ

---

(١) قوله: «ودفن بالقرافة» ليس في (س) (ع).
(٢) جاء في النسخ و«الجواهر المضية»: «سليمان بن أبي العز وهيب»، والمثبت موافق لما في بعض المصادر. وانظر: «الوافي بالوفيات» (١٥: ٢٤٧)، و«السلوك» (٢: ٢٨).
(٣) في (ق): «الحصري»، وكذا في «دول الإسلام» (٥: ١٥٢)، و«ذيل التقييد في رواة الأسانيد» (٢: ٣٨٥). والحصيري: نسبة إلى محلّة ببخارى يعمل فيها الحصير. وانظر: «توضيح المشتبه» (٣: ٢٤٩).
(٤) في (ع): «الحسين».
(٥) في (ع): «ابن».
(٦) في (ع): «جعفر».
(٧) «الإمام» ليس في (ق).
(٨) «الجواهر المضية» (١: ١٢٣-١٢٦).
(٩) قوله: «صاحب الترجمة» ليس في (ع) و(س).

مُفسِّرُها[١] والمتكلِّم على القلوبِ وواعِظُها[٢]، وشيخُ شيوخِها[٣]، وإمامُ الشافعيةِ[٤]، ومُحتسِبُها[٥]، وناظِرُ جيشِها[٦]، وأديبُها[٧]، فكان[٨] ذلك عبرةً لأولي الأبصارِ.

[٦٨] أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ محمدٍ، الفقيهُ الزاهدُ أبو حامدٍ، البَغُولنيُّ[٩].

درَّسَ بنَيْسابورَ فقهَ أبي حنيفةَ نيفًا وستينَ سنةً، سمِع بنَيْسابورَ وبالعراقِ[١٠].

ماتَ رحِمَه الله سنةَ ثلاثٍ وثمانين وثلاثِ مئةٍ[١١].

وبغُولَنُ - بضمِّ الغينِ المعجمةِ وفتحِ اللامِ ثم نونٍ - قريةٌ بنَيْسابورَ[١٢].

[٦٩] أحمدُ بنُ إبراهيمَ الميدانيُّ[١٣].

هكذا وقَعَ في كتبِ الفقهِ وليس له ذِكرٌ في المَيدانيِّين المنسوبينَ إلى

---

(١) في هامش (ع) و(ق) و(س): «ابن عطاء».
(٢) في هامش (ع) و(ق) و(س): «ابن العنبري».
(٣) في هامش (ع) و(ق) و(س): «الآمدي».
(٤) في هامش (ع) و(ق) و(س): «ابن الرفعة».
(٥) في هامش (ع) و(ق) و(س): «حسن الإسعردي».
(٦) في هامش (ع) و(ق) و(س): «بهاء الدين الحلبي».
(٧) في هامش (ع) و(ق) و(س): «ابن دانيال».
(٨) في (ع) و(س): «وكان».
(٩) انظر ترجمته في: «تاريخ نيسابور» (٧٦)، و«الأنساب» للسمعاني (٢: ٢٧٢).
(١٠) في (ق): «والعراق».
(١١) في (ع) و(س): «٣١٣»، وفي (ق): «٣٧٣». والمثبت موافق لما في «الأنساب» للسمعاني و«الجواهر المضية».
(١٢) انظر: «الأنساب» للسمعاني (٢: ٢٧٢)، و«معجم البلدان» (١: ٤٦٩)، و«مراصد الاطلاع» (١: ٢١٠).
(١٣) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (١: ١٣٠)، و«الطبقات السنية» (١: ٢٦٦).

الميادينِ الثلاثةِ: مَيدانِ زيادٍ، ومَيدانِ أسفرَ[١]، ومَيدانِ ما وراءَ النهرِ[٢] وإلى[٣] شارعِ الميدانِ[٤] ببغدادَ فلْيُعلَمْ ذلك.

ولعلَّه الذي حُكِي عنه[٥]: أنّ من[٦] غمضَ عينيه[٧] شديدًا وتوضَّأ لم يصحَّ وُضوءُه، وقيل: هما اثنان[٨].

[٧٠] أحمدُ بنُ أبي بكرٍ الخاصِّيُّ - بالخاء والصاد المهملة المشددة - والدُ يوسفَ[٩].

ولعلَّه نسبةٌ إلى صنعةٍ ونحوِها.

[٧١] أحمدُ بنُ أبي بكرِ بنِ عبدِ الوهابِ القَزْوينيُّ، بديعُ الدينِ أبو عبدِ الله[١٠].

له كتابٌ سماه: «الجامعَ الحريزَ الحاويَ لعلومِ كتابِ الله العزيزِ»، كان مقيمًا بِبِيواسَ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى بعد سنةِ عشرين وستِّ مئةٍ.

---

(١) في (ق): «أسفرين».
(٢) «النهر» ليس في (س) و(ع).
(٣) في (د): «أي».
(٤) في (ع): «الميداني».
(٥) جاء هذا الفرع في «الجواهر المضية» في ترجمة أحمد بن إبراهيم الفقيه، وقد أهملها المصنف.
(٦) «من» ليس في (ق).
(٧) في (ق) و(س): «عينه».
(٨) جاء في هامش (ق): «حاشية: أحمد بن إبراهيم الفقيه. هكذا هو مذكور في «الذخيرة». حكي عنه فرع وهو ما ذكر في الأصل. لعله الذي قبله». انتهى.
(٩) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٢٨٩).
(١٠) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» لابن قطلوبغا (٩٤)، و«طبقات المفسرين» للداوودي (١: ٣٤).

[٧٢] أحمدُ بنُ أبي الحارثِ، ذكره أبو العباسِ الناطفيُّ[١].

[٧٣] أحمدُ بنُ جريرِ[٢] بنِ مالكِ بنِ عبدِ الله بنِ عبادِ[٣] بنِ سلامِ بنِ مالكِ ابنِ عبدِ هندٍ[٤].

وَلِيَ قضاءَ العراقِ ففُلِجَ[٥] ففوَّضَ إلى ابنِه[٦] محمدٍ، فسخِطَ عليهما المتوكِّلُ، وأخَذَ منهما مئةَ ألفٍ وعشرين ألفَ دينارٍ وجواهرَ بأربعين ألفَ دينارٍ، وفوَّضَ القضاءَ إلى يحيى بنِ أكثمَ، وكان جَهْميًّا بغيضًا، هلَكَ[٧] سنةَ أربعين ومئتين رحِمَه الله تعالى.

[٧٤] أحمدُ بنُ أبي سعيدٍ أحمدَ بنِ أبي الخطابِ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ عليٍّ، القاضي، الطبريُّ، البخاريُّ، الكعبيُّ، العلامةُ، الجدليُّ[٨].

روى عنه السَّمْعانيُّ[٩]، درَّس بنَيْسابورَ نيِّفًا وستين سنةً، ماتَ في[١٠] عشرِ الستين وخمسِ مئةٍ.

[٧٥] أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ البُهْلُولِ[١١] بنِ حسانَ بنِ سنانٍ[١٢]، أبو جعفرٍ، التنُوخيُّ، الأنباريُّ، النحويُّ، القاضي[١٣].

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٢٨٩).

(٢) في (ق): «حريز». (٣) «ابن عباد» ليس في (ع).

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٧١: ١٠٨)، و«وفيات الأعيان» (١: ٨١)، و«مختصر تاريخ دمشق» (٣: ٦٦).

(٥) أي: أصابه الفالج. (٦) في (ق): «أبيه».

(٧) في (ع): «مات». (٨) انظر: «الطبقات السنية» (١: ٣١٣).

(٩) في (ع): «الشهابي». (١٠) في (س): «سنة».

(١١) في (ع) و(س): «أحمد بن البهلول بن إسحاق البهلول».

(١٢) في (ق): «سفيان».

(١٣) انظر ترجمته في: «المنتظم» (١٣: ٢٩٢-٢٩٥)، و«معجم الأدباء» (١: ١٨٨)، =

ثقةٌ، له: كتابُ «الناسخِ والمنسوخِ»، وكتابُ «الدعاءِ»، و«أدبُ القاضي» ولم يُكمِلْه، وكتابٌ في نحوِ الكوفيين.

ماتَ سنةَ عشرٍ وثلاثِ مئةٍ[1] رحِمَه الله تعالى.

[٧٦] أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ نصرِ بنِ شِبيثٍ[2]، أبو نصرٍ[3].

الفقيهُ، الأديبُ، البخاريُّ، من بيتِ العلمِ، تقدَّمت نسبتُه[4] في ترجمةِ ابنه[5] إبراهيمَ[6].

سكنَ بمكةَ[7] وانتشر علمُه بها، ومات بالطائفِ، وله شِعرٌ حسَنٌ رحِمَه الله.

[٧٧] أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ صبحٍ الجُوزْجانيُّ[8]، أبو بكرٍ[9].

صاحبُ أبي سليمانَ الجُوزْجانيِّ، له: كتابُ «الفرقِ[10] والتمييزِ»، وكتابُ «التوبةِ»، وغيرُهما.

[٧٨] أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ[11] بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ يزيدَ ابنِ موسى، أبو جعفرٍ، الإصْطِخْريُّ، الحلبيُّ[12].

= و«وفيات الأعيان» (٦: ١٤٨).

(١) في (ع): «٦١٠».

(٢) في «الجواهر المضية»: «ابن شيث بن نصر».

(٣) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (١: ١٤٢)، و«العقد الثمين» (٣: ١٠).

(٤) في (ق): «نسبة».

(٥) في (ق): «أبيه».

(٦) ترجمة رقم (١١).

(٧) في (ق): «مكة».

(٨) في (ق): «صبيح الجرجاني».

(٩) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (١: ١٤٤)، و«تاج التراجم» لابن قطلوبغا (١١٠).

(١٠) في (ع): «الفروق».

(١١) في (ق) و(س): «إسحاق».

(١٢) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥: ٥٩)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٧١: ٣٥)، =

قاضي حلبَ[١] الملقبُ بالجُرذِ.

حدَّثَ بها وببغدادَ وبمصرَ في أيامِ سيفِ الدولةِ ابنِ حَمدانَ.

[٧٩] أحمدُ بنُ إسحاقَ الجُوزْجانيُّ، الإمامُ أبو بكرٍ[٢].

تلميذُ أبي سليمانَ موسى بنِ سليمانَ الجُوزْجانيِّ.

[٨٠] أحمدُ بنُ أسدٍ[٣].

من أقرانِ شمسِ الإسلامِ محمودٍ الأُوزْجَنْديِّ.

[٨١] أحمدُ بنُ الأسودِ، أبو عليٍّ، القاضي البصريُّ[٤].

سمِعَ يزيدَ بنَ هارونَ وجماعةً، وَلِيَ قضاءَ قرقيسيا.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ خمسٍ وسبعين ومئتين[٥].

[٨٢] أحمدُ بنُ أسعدَ ابنِ المظفَّرِ الإمامِ عزِّ الدينِ أبو الفضلِ[٦].

ماتَ سنةَ سبعٍ وستين وستِّ مئةٍ بكاشْغَرَ، وصلى عليه خلقٌ لا يُحصيهم إلا الله[٧].

= و«تاريخ الإسلام» (٢٦: ٤٥٣).

(١) في (ع) و(س) و(ق): «قاضيها».

(٢) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (١: ١٤٥)، و«تاج التراجم» (١١٠).

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٢٧٨).

(٤) انظر ترجمته في: «الثقات» لابن حبان (٨: ٤٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٩: ٣٦).

(٥) في (ق): «٢٦٧٥».

(٦) انظر ترجمته في: «المنهل الصافي» (١: ٢٣٨)، و«الطبقات السنية» (١: ٢٧٨).

(٧) جاء في هامش (ق): «حاشية: أحمد بن أسعد بن محمد الخريفغني، البخاري، شيخ الإسلام، قوام الدين أبي حنيفة،... قال في خطبة شرحه «للهداية»: أخبرني سيدي وملجئي، =

[٨٣] أحمدُ بنُ إسماعيلَ التُّمُرْتاشيُّ[1].

صنَّفَ كتابَ «التراويحِ»[2]، و«شَرْحِ الجامعِ الصغيرِ»[3].

[٨٤] أحمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ عامرٍ أبو بكرٍ[4].

رئيسُ سَمَرْقَنْدَ.

روى عن[5] الترمذيِّ وسعيدِ بنِ خُشْنامَ[6].

ماتَ سنة إحدى وعشرين وثلاثِ مئةٍ رحِمَه الله تعالى.

[٨٥] أحمدُ بنُ بديلٍ الكوفيُّ القاضي من أصحابِ حفصِ بنِ غِياثٍ، وَلِيَ القضاءَ، فقال: خُذِلتُ[7] على كِبَرِ السنِّ، روى له الترمذيُّ وابنُ ماجهْ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثمانٍ وخمسين ومئتين[8].

= فقيه الفقهاء، سيد العلماء، منبع الزهد والتقوى، معدن الفقه والفتوى... أحدٌ غبار تحقيقه، ولم يعبر بحار تدقيقه، صاحب الكرامات العلية، والمقامات السنية، مفخر المسلمين برهان الملة والدين. وذكره». انتهى.

(١) في «الجواهر المضية» ذكر ترجمتين له، ثم قال: (لعله الذي قبله). انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (١: ١٤٧-١٤٨)، و«تاج التراجم» (١٠٨).

(٢) في (ق): «التواريخ».

(٣) جاء في هامش (ق): «حاشية: أحمد بن إسماعيل التمرتاشي، أبو العباس. له: «شرح الجامع الصغير»، لعله: الذي قبله. كذا في «طبقات عبد القادر»». انتهى.

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٢٤: ٧٤)، و«توضيح المشتبه» (٢: ٥٧٣)، و«المغني في الضعفاء» (٣٤).

(٥) في (س) و(ع): «عنه».

(٦) في (ع): «حسام».

(٧) في (س): «جدلت».

(٨) انظر ترجمته في: «الإرشاد إلى معرفة علماء الحديث» (٢: ٦٥٧).

[٨٦] أحمدُ بنُ البرهانِ، شهابُ الدينِ المُقرِي[١] الحلبيُّ[٢].

ماتَ سنةَ ثمانٍ وثلاثين وسبعِ مئةٍ رحِمَه الله تعالى.

[٨٧] أحمدُ بنُ أبي بكرِ بنِ رجبٍ الروميُّ، الخِرْتَبِرْتيُّ[٣].

خطيبُ قلعةِ دمشقَ ومدرِّسُها، ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعَ عشرةَ وسبعِ مئةٍ[٤].

[٨٨] أحمدُ بنُ أبي بكرِ بنِ محمدِ بنِ غازي[٥] بنِ سليمانَ، شهابُ الدينِ، أبو العباسِ[٦].

عُرِفَ بابنِ سُلكٍ[٧]، ماتَ سنةَ تسعٍ وأربعين وسبعِ مئةٍ.

[٨٩] أحمدُ بنُ بكرٍ[٨] بنِ سيفٍ[٩]، أبو بكرٍ الجَصِّينيُّ.

وجَصِّينُ[١٠]: محلةٌ[١١] بمَروَ[١٢].

---

(١) «المقري» ليس في (ع) و(س).
(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٢٢٣)، و«معجم المؤلفين» (١: ١٣٧).
(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٢٨٦)، و«المنهل الصافي» (١: ١٥١).
(٤) في (ع): «٧١٧».
(٥) في (ع) و(س): «غالب». وفي «الدرر الكامنة»: «ابن عامري».
(٦) انظر ترجمته في: «الدرر الكامنة» (١: ١٢٩)، و«إنباء الغمر بأنباء العمر» (٢: ٥٨)، و«الطبقات السنية» (١: ٢٨٨).
(٧) كذا في «الجواهر المضية» و«الدرر الكامنة» و«الطبقات السنية»، وفي النسخ: «بابن ملك».
(٨) في (ع) و(س): «بكير». (٩) «ابن سيف» ليس في (س).
(١٠) في (ع): «وجصن». قال ياقوت في «معجم البلدان» (٢: ١٤١): «أبو سعد يقوله بفتح الجيم، وأبو نعيم الحافظ بكسرها، والصاد عندهما مكسورة مشددة، وياء ساكنة، ونون، وهي محلّة بمرو اندرست وصارت مقبرة ودفن بها بعض الصحابة». انتهى.
(١١) في (ع) و(س): «قرية».
(١٢) انظر: «معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع» (٢: ٣٨٤)، و«معجم البلدان» =

روى عن أبي وهبٍ، عن زُفرَ[١]، عن الإمامِ أبي حنيفةَ[٢] رضي الله عنه كتابَ «الآثارِ».

[٩٠] أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ أحمدَ بنِ مُدرِكٍ، أبو عمرٍو[٣] البَكْراباذيُّ[٤] المعروفُ بالكَوْسَجِ[٥].

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعٍ وسبعين وثلاثِ مئةٍ.

سمِعَ من أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عمرَ الجرجانيِّ.

[٩١] أحمدُ بنُ حاجٍ أبو عبدِ الله، العامريُّ، النَّيسابوريُّ، الفقيهُ[٦].

صاحبُ محمدِ بنِ الحسنِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ سبعٍ وثلاثين ومئتين[٧].

سمِعَ ابنَ المباركِ وسفيانَ بنَ عُيَينةَ.

[٩٢] أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ أحمدَ بنِ الحسنِ[٨] بنِ أَنُوشِرْوانَ[٩].

قاضي القضاةِ جلالُ الدينِ الأنْقَريُّ الروميُّ.

= (٢: ١٤١)، و«مراصد الاطلاع» (١: ٣٣٥).

(١) في (س) و(ع): «عن محمد بن الحسن».

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٣٢٣).

(٣) في (س): «أبو بكر».

(٤) كذا في «الجواهر المضية»، والمثبت موافق لما في النسخ.

(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ جرجان» (١٠٢)، و«تاريخ الإسلام» (٢٦: ٥٥١).

(٦) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٧: ٣٥)، و«الطبقات السنية» (١: ٢٢٤).

(٧) في (ع): «٣٣٧».

(٨) في (ع): «أحمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن حسن».

(٩) انظر ترجمته في: «المقفى الكبير» (١: ٢١٦)، و«طبقات المفسرين» للداوودي (١: ٣٥).

وُلِدَ بأنْقرةَ سنةَ[١] إحدى وخمسين وستٍّ مئةٍ[٢]، وَلِيَ القضاءَ بخِرَتْبِرْتَ وعمرُه سبعَ عشرةَ سنةً، ثم وَلِيَ القضاءَ بدمشقَ سنةَ ستٍّ وتسعين وستِّ مئةٍ.

[٩٣] أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ أحمدَ، أبو نصرٍ الدَّرْواجَكيُّ، ويقالُ: الدَّرْوازَقيُّ[٣].

ودَرْوازقُ[٤]: قريةٌ بمروَ[٥] بقربِ دَرْوازةَ[٦]، زاهدٌ عُرِف بفخرِ الإسلامِ[٧].

[٩٤] أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ أنُوشِرْوانَ الرازيُّ[٨].

قاضي القضاةِ، أبو المفاخرِ، والدُ قاضي القضاةِ الحسنِ بنِ أنُوشِرْوانَ.

[٩٥] أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ الزركشيِّ، شهابُ الدينِ[٩].

فاضلٌ[١٠]، شرَحَ «الهدايةَ»، واختصرَ «شرحَ السغناقيِّ»[١١].

---

(١) في (ق): «ولد بأنقرة مات رحمه الله سنة». (٢) في (ع) و(س): «٦٥١».

(٣) في (ق): «الدمروازقي»، وفي باقي النسخ: «الدروارقي»، ولعل الصواب ما أثبت. وانظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٣٢٧).

(٤) في النسخ: «ودروارق»، ولعل الصواب ما أثبت.

(٥) في (ق): «على باب مرو».

(٦) جاء في «معجم البلدان» (٢: ٤٥٢): «دَرْوازَق: بفتح أوله، وسكون ثانيه، وبعد الألف زاي، وآخره قاف، وأصله دروازه ماسرجستان، ودروازه بلسانهم يراد به باب المدينة: قرية على فرسخ من مرو عند الدّيوقان، وهي قرية قديمة نزل بها المسلمون لما قدموا مرو لفتحها». وانظر: «مراصد الاطلاع» (٢: ٥٢٤).

(٧) جاء في هامش (ق): «حاشية: أحمد بن الحسن الزاهد. عرف بدرواجة، أحد رواة الأمالي من أقران البرهان». انتهى.

وهذه الترجمة قد أهملها المصنف، وهي في «الجواهر المضية» (١: ١٥٧).

(٨) انظر ترجمته في: «البداية والنهاية» (١٣: ٣٢٨)، و«الطبقات السنية» (١: ٣٢٨).

(٩) انظر ترجمته في: «المقفى الكبير» (١: ٢١٨)، و«المنهل الصافي» (١: ٢٨٠)، و«تاج التراجم» (١١١).

(١٠) في (ق): «فاضلاً».

(١١) كذا في النسخ، وفي «الجواهر المضية»: «الصغناقي». وترد النسبة بالسين والصاد.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ سبعٍ وثلاثين وسبعِ مئةٍ[١].

[٩٦] أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ سلامةَ بنِ ساعدٍ المَنْبِجيُّ الأصلِ، البغداديُّ المولدِ، أبو العباسِ[٢].

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعٍ وثمانين وخمسِ مئةٍ[٣].

[٩٧] أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ، أبو العباسِ الحامديُّ، الدّامِغانيُّ، القاضي[٤].

سمِعَ أبا الحسينِ ابنَ سَمْعونَ وأبا إسحاقَ ابنِ يَزدادَ[٥].

[٩٨] أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ محمودِ بنِ منصورٍ، أبو[٦] يَعْلى[٧].

فقيهٌ، حافظٌ، صالحٌ، وُلِد رحِمَه الله سنةَ ستٍّ وخمسين وأربعِ مئةٍ[٨].

[٩٩] أحمدُ بنُ الحسينِ بنِ عليِّ بنِ بندارِ بنِ المطهرِ[٩] بنِ سعيدِ بنِ إبراهيمَ بنِ يوسفَ بنِ يعقوبَ الدّماونديُّ اليوسفيُّ البازْكَشيُّ[١٠].

---

(١) في (ق): «٧٣٨». قال القرشي في «الجواهر المضية» (١: ١٥٨): «مات في ثامن عشر رجب الفرد، سنة ثمان وثلاثين وسبع مئة.

ورأيت بخطي: ثاني جمادى، سنة سبع وثلاثين». انتهى.

(٢) انظر ترجمته في: «المختصر المحتاج» لابن الدبيثي (١: ١٧٨)، و«الوافي بالوفيات» (٦: ١٩٨)، و«الطبقات السنية» (١: ٣٣٠).

(٣) في (ع): «٥٧٧».

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٣٣٧).

(٥) في (ق): «ابن بندار». (٦) في (ع): «ابن».

(٧) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٣٣٨).

(٨) في (ع) و(س): «٤٥٥». (٩) في (ع): «المظهر».

(١٠) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٣٣٩)، و«سلم الوصول» (٤: ٢٢٨)، و«ذيل لب اللباب» (١٣١).

وبازْكَثُ ـ بفتحِ الكافِ وبثاءٍ مثلثةٍ ـ قريةٌ بأَشْرُوسَنَةَ، ثم حُوِّلت إلى سَمَرْقَنْدَ[١]، ذُكِرَ أنه من ولدِ القاضي أبي يوسفَ رحِمَه الله تعالى، سافرَ إلى الهندِ وغَزْنةَ، وصحِبَ الكبارَ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى بمَرْوَ سنةَ ستٍّ وخمسين وخمسِ مئةٍ.

[١٠٠] أحمدُ بنُ الحسينِ بنِ عليٍّ، أبو حامدٍ المَرْوَزيُّ، عُرِف: بابنِ الطبريِّ[٢].

تفقَّهَ على أبي الحسنِ الكَرْخيِّ[٣] رحِمَه الله تعالى ببغدادَ، وعلى أبي القاسمِ الصفّارِ ببَلْخَ، ثقةٌ، وَلِيَ قضاءَ القضاةِ بخراسانَ، وله تاريخٌ حسنٌ وكتبٌ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى بمَروَ، وقيل: ببُخارى في صفرٍ[٤] سنةَ سبعٍ وسبعين وثلاثِ مئةٍ[٥].

[١٠١] أحمدُ بنُ الحسينِ، أبو سعيدٍ البردعيُّ[٦].

دخلَ بغدادَ حاجًّا فوقَفَ على داودَ الظاهريِّ وهو يكلِّمُ رجلًا من[٧]

---

(١) انظر: «معجم البلدان» (١: ٣٢٠)، و«مراصد الاطلاع» (١: ١٥١).

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥: ١٧٢)، و«تاريخ الإسلام» (٢٦: ٥٣٤)، و«البداية والنهاية» (١١: ٣٤٨).

(٣) في (ع): «الكوفي».

(٤) قوله: «في صفر» ليس في (س) و(ع).

(٥) في (ع) و(ق): «٧٧٧».

(٦) انظر ترجمته في: «أخبار أبي حنيفة» (١٦٦)، و«تاريخ بغداد» (٥: ١٦٠)، و«مرآة الزمان» (١٦: ٥٥٧)، و«الطبقات السنية» (١: ٣٤١).

وجاء في هامش (ق): «البردعي: ـ بالباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المهملة ـ هذه النسبة إلى بردعة، وهي بلدة من أقصى بلاد أذربيجان». انتهى.

(٧) في (ع): «في».

أصحابِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى، وقد غُلِبَ الحنفيُّ وضعُفَ ما في يدِه، فجلَس فسألَه عن بيعِ أمهاتِ الأولادِ، فقال: يجوزُ، فقال: لِم؟ فقال[1]: لأنّا أجمعنا على جوازِه قبلَ العُلُوقِ، فلا يزول عن هذا الإجماعِ إلا بإجماعٍ مثلِه.

فقالَ له: أجْمَعْنا بعد العُلُوقِ قبلَ وضعِ الحملِ على عدمِ جوازِه، فيجِبُ أن لا يزولَ عن هذا الإجماعِ إلا بإجماعٍ مثلِه، فانقطعَ داودُ، وقالَ: ننظرُ في هذا، وقامَ أبو سعيدٍ فعزَمَ على الإقامةِ والتدريسِ؛ لِما رأى من غلبةِ الظاهريةِ، فرأى بعد مدةٍ في المنام كأنّ قائلًا يقولُ له: ﴿فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الرعد: ١٧] فانتبه، فإذا قائلٌ يقول: ماتَ داودُ؛ فإن أردتَ الصلاةَ فاحضُرْ.

وأقامَ ببغدادَ سنين يُدرِّسُ[2]، ثم حجَّ، فقتلته القرامطةُ مع الحاجِّ سنةَ سبعَ عشرةَ وثلاثِ مئةٍ[3].

[١٠٢] أحمدُ بنُ حفصٍ، أبو حفصٍ الكبيرُ[4].

---

(١) في (ع) و(س): «قال». (٢) في (ع) و(ق) و(س): «مدرسًا».

(٣) انظر: «أخبار أبي حنيفة وأصحابه» (١٦٦)، و«تاريخ بغداد» (٥: ١٦٠)، و«العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» (٣: ٢٠).

وجاء في هامش (ق): «حاشية: ذكر الإمام حافظ الدين النسفي في باب اليمين بالطلاق والعتق من «الكافي» بعد ذكر المسألة البرذعية التي أشكلت على أبي سعيد البرذعي فلم يجد بردعة من سأله عنها... فقدم بغداد فسأل عنها القاضي أبا حازم، فكشف له عنها.

قال أبو سعيد: قرأت الجامع الكبير قبل أن آتي بغداد ثلاث مئةٍ مرة أو أربع مئة، وقرأته ببغداد ثلاث مئةٍ أو أربع مئة».

(٤) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» (٩٤)، و«سلم الوصول» (١: ١٤٢)، و«الفوائد البهية» (١٨).

وجاء في هامش (ع): «ولد أبو حفص سنة خمسين ومئة، وتوفي سنة سبع وعشرين ومئتين. كما في «غاية البيان» في كتاب المكاتب». انتهى.

الإمامُ المشهورُ عن محمدِ بنِ الحسنِ، وعنه جماعةٌ.

وبينه وبين البخاريِّ(١) شَحناءُ عظيمةٌ، وسَلَّطَ عليه أهلُ بخارى حتى أخرجوه من البلدِ(٢).

[١٠٣] أحمدُ بنُ داودَ بنِ محمدٍ الأَوْذَنيُّ(٣).

عن أبيه، وعنه(٤): عمرُ بنُ منصورٍ البخاريُّ رحِمَه الله تعالى.

[١٠٤] أحمدُ بنُ داودَ، أبو حنيفة الدِّيْنَوَرِيُّ(٥).

الإمامُ المشهورُ له كتابُ «النباتِ(٦)» وكتابُ «الفصاحةِ(٧)»، وكتابُ «القبلةِ»،

---

(١) في هامش (ق): «وكان محمد بن إسماعيل صاحب الحديث يقول: يثبت بشرب لبن الشاة حرمة رضاع، وأنه دخل بخارى في زمن الشيخ أبي حفص الكبير، وجعل يفتي، قال له الشيخ: لا تفعل، فأبى أن يقبل نصيحته حتى استفتي عن هذه المسألة إذا رضع صبيان بلبن شاة، فأفتى بثبوت الحرمة، فأجمعوا وخرجوه من بخارى بسبب هذه الفتوى. «شرح هداية»». انتهى.

(٢) وسبب ذلك ما ذكره ابن أبي الوفاء في «الجواهر المضية» (١: ١٦٦-١٦٧): «قال شمس الأئمة: قدم محمد بن إسماعيل البخاري بخارى، زمن أبي حفص الكبير، وجعل يفتي، فنهاه أبو حفص، وقال: لست بأهل له، فلم ينته، حتى سئل عن صبيين شربا من لبن شاة أو بقرة، فأفتى بثبوت الحرمة، فاجتمع الناس وأخرجوه، والمذهب أنه لا رضاع بينهما؛ لأن الرضاع يعتبر بالنسب، وكما لا يتحقق النسب بين بني آدم والبهائم، فكذلك لا تثبت حرمة الرضاع بشرب لبن البهائم».

(٣) انظر ترجمته في: «توضيح المشتبه» (١: ٢٨٢)، و«الطبقات السنية» (١: ٣٤٦). وفي (ق): «الأوذني».

(٤) في (ق): «وعن».

(٥) انظر ترجمته في: «الإرشاد إلى معرفة علوم الحديث» (٢: ٦٢٥)، و«الطبقات السنية» (١: ٣٤٦).

(٦) في (ع): «البيان»، وفي (ق): «الثبات». (٧) بعدها في النسخ: «وكتاب الأنوا».

وكتابُ «حسابِ الدَّوْرِ» وكتابُ «الوصايا»، وكتابُ «الجبرِ والمقابلةِ».

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنين وثمانين[١] ومئتين.

[١٠٥] أحمدُ بنُ زبهرادَ[٢] بنِ مِهْرانَ، أبو الحسنِ[٣]، الفارسيُّ، السيرافيُّ، المقرئُ[٤]، المتكلمُ.

أملى بمصرَ عن أبي داودَ، والربيعِ بنِ سليمانَ، والقاضي بكارٍ.

وعنه: عمرُ بنُ شاهينَ، وعبدُ الغنيّ بنُ سعيدٍ رحِمَه الله تعالى، رُمِي بالاعتزالِ[٥]، ماتَ سنةَ أربعٍ ـ أو ستٍّ[٦] ـ وأربعين وثلاثِ مئةٍ[٧].

[١٠٦] أحمدُ بنُ زيدٍ الشُّرُوطيُّ، أبو زيدٍ[٨].

له: كتابُ «الوثائقِ»، وكتابُ «الشروطِ الكبيرِ»، و«الصغيرِ»[٩].

[١٠٧] أحمدُ بنُ سعدٍ[١٠] بنِ نصرِ بنِ بكارِ بنِ إسماعيلَ، أبو بكرٍ الفقيهُ البخاريُّ[١١].

عن صالحٍ جَزَرةَ، وعليِّ بنِ موسى القُمّيِّ.

---

(١) في (س): «وسبعين». (٢) في (ق): «زبهزاد».
(٣) انظر ترجمته في: «المقفى الكبير» (١: ٢٣٤)، و«الطبقات السنية» (١: ٣٥٢).
(٤) في (ع): «المصري».
(٥) قوله: «رمي بالاعتزال» ليس في (ع) و(س).
(٦) «أو ست» ليس في (س). (٧) في (ع) و(ق): «٣٤٤».
(٨) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» (١١٣)، و«سلم الوصول» (١: ١٤٧)، و«الطبقات السنية» (١: ٣٥٣).
(٩) في (ع) و(س): «الشروط الصغير والكبير».
(١٠) في (ق): «سعيد».
(١١) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥: ٢٩٩)، و«الطبقات السنية» (١: ٣٥٤).

وعنه: ابنُ رِزْقويهِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى في ذي الحجةِ[١] سنة ستين وثلاثِ مئةٍ.

[١٠٨] أحمدُ بنُ سليمانَ بنِ نصرِ بنِ حاتمٍ[٢] بنِ عليِّ بنِ الحسنِ الكاسانيُّ[٣].

حدَّثَ بسَمَرْقَنْدَ، ووَلِيَ قضاءَ القضاةِ فلم تُحمَد سيرتُه.

[١٠٩] أحمدُ بنُ سليمانَ بنِ أبي العزِّ وهيبٍ[٤]، الإمامُ تقيُّ الدينِ ابنُ الإمامِ صدرِ الدينِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى في[٥] سنةِ خمسٍ وثمانين[٦] وستِّ مئةٍ.

[١١٠] أحمدُ بنُ سهلٍ، أبو حامدٍ الفقيهُ البَلْخيُّ[٧].

عن محمدِ بنِ الفضلِ البَلْخيِّ، ومحمدِ بنِ أسلمَ قاضي سَمَرْقَندَ[٨].

وعنه: حفيدُه[٩] عبدُ الله بنُ محمدِ بنِ أحمدَ.

ماتَ سنةَ أربعين وثلاثِ مئةٍ[١٠] رحِمَه الله تعالى.

---

(١) قوله: «في ذي الحجة» ليس في (ق) و(س) و(ع).

(٢) «ابن حاتم» ليس في (س).

(٣) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (١١: ١٨)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (٣: ٧٥)، و«توضيح المشتبه» (٧: ٢٧).

(٤) انظر ترجمته في: «المنهل الصافي» (١: ٣١٠)، والفوائد البهية» (٢٢).

(٥) «في» ليس في (ق).

(٦) في (س): «وسبعين».

(٧) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٣٥٩).

(٨) في (ق): «بسمرقند».

(٩) في (ع) و(س): «حفيد».

(١٠) في (ق): «٣٠٤»، وفي (س): «أربع وثلاثين».

[١١١] أحمدُ بنُ الصَّلْتِ بنِ المُغَلِّسِ، أبو العباسِ الحِمّانيُّ[١].

أو: أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الصَّلْتِ، أو أحمدُ بنُ عطيةَ، وهو ابنُ أخي جُبارةَ ابنِ المُغَلِّسِ، عن بشرِ الكِنْديِّ، والفضلِ بنِ دُكينٍ.

[١١٢] أحمدُ بنُ طاهرِ بنِ حَيْدرةَ بنِ إبراهيمَ بنِ العباسِ بنِ الحسنِ[٢].

ولد سنةَ: إحدى وخمسِ مئةٍ، وماتَ بدمشقَ رحِمَه الله تعالى.

[١١٣] أحمدُ بنُ الطيبِ بنِ جعفرِ بنِ كَماري الواسطيُّ[٣].

وجماعةٌ من أولاده يُعرَفون ببني كَماري.

[١١٤] أحمدُ بنُ العباسِ بنِ الحسينِ بنِ جبلةَ بنِ غالبِ بنِ جابرِ بنِ نوفلِ ابنِ عياضِ بنِ يحيى[٤] بنِ قيسِ بنِ سعدِ بنِ عبادةَ الأنصاريِّ، الخزرجيّ[٥]، الفقيهُ، السَّمَرْقَنْديُّ، العياضيُّ[٦]، أبو نصرٍ.

أَسَرَه الكفرةُ فقتلوه صَبْرًا، يُقالُ: خلَّفَ أربعين تلميذًا من أقرانِ أبي منصورِ الماتريديّ.

[١١٥] أحمدُ بنُ العباسِ الأستراباذيُّ[٧].

له مسجدٌ بها منسوبٌ إليه، فقيهٌ ثقةٌ، عن أحمدَ بنِ عبدِ الله بنِ يونسَ.

---

(١) في (ع): «الجماني». وانظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٣٦٠).
(٢) انظر ترجمته في: «المقفى الكبير» (١: ٢٥٢)، و«الطبقات السنية» (١: ٣٦١).
(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٣٦٢).
(٤) في (س): «ابن عياض بن نوفل بن يحيى».
(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٣٦٢)، و«الفوائد البهية» (٢٣).
(٦) «العياضي» ليس في (س)، وفي (ق): «العياصي» بالمهملة.
(٧) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٣٦٣).

وعنه: الحسينُ بنُ بندارَ.

[١١٦] أحمدُ بنُ عبدِ الله بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الله بنِ أحمدَ بنِ عسكرٍ، البَنْدَنِيجيُّ الأصلِ، البغداديُّ الدارِ والمولدِ[١]، أبو العباسِ ابنُ أبي أحمدَ القاضي.

فقيهٌ حسنٌ، سكَنَ مشهدَ الإمامِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله، ووَلِيَ القضاءَ والحسبةَ بالجانبِ الغربيِّ، وحُمِدَ[٢].

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثلاثٍ وسبعين وخمسِ مئةٍ، ودُفِنَ بمقبرةِ الخَيْزُرانِ.

[١١٧] أحمدُ بنُ عبدِ الله بنِ عباسٍ الطائيُّ الأقطعُ[٣].

عن سهلِ بنِ عثمانَ العسكريِّ، وعنه: أحمدُ بنُ كاملٍ وأبو القاسمِ الطبرانيُّ.

[١١٨] أحمدُ بنُ عبدِ الله بنِ الفضلِ أبو نصرٍ الخَيْزاخَزيُّ[٤].

---

(١) انظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (٧: ٥٥)، و«الطبقات السنية» (١: ٣٦٤).

(٢) جاء في هامش (س) و(ع): «أحمد بن عبد الله بن عبلة، رشيد الدين، صاحب «الرد على السؤالات» في أصول الدين. أهمله المصنف». انتهى. وانظر: «السلوك» (٢: ٣٧٩).

وجاء أيضًا فيهما: «أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي بكر بن محمد بصيص الزبيدي - بضم الزاي المعجمة - الزبيدي - بفتح الزاي - إمام النحاة، وخيار الأدباء، إليه انتهت رئاسة الأدب، وكان في ذلك بحرًا لا ساحل له، ارتحل إليه الناس من كل وجه.

له في النحو تصريف حسن، شرح «مقدمة طاهر» شرحًا جيدًا بديع الصفة، اخترمته المنية قبل تمامه، انتحل فيه السؤالات الدقيقة، وأجاب عنها بالأجوبة الحقيقة، وهذب مقاصدها، وسبر مباحثها، له المنظومة المشهورة في العروض.

قرأ عليه ملك اليمن، تُوفي في شهر شعبان يوم الأحد حادي عشرين سنة ثمان وستين وسبع مئة». انتهى. وانظر: «العقود اللؤلؤية» (٢: ١١٨)، و«قلادة النحر» (٦: ٣٠٥)، و«شذرات الذهب» (٨: ٣٦١).

(٣) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» (١١٣)، و«الطبقات السنية» (١: ٣٦٥).

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٣٦٩)، و«سلم الوصول» (٤: ٤٠٨).

وخَيْزاخَزُ: قريةٌ بِبُخارى[1].

الإمامُ ابنُ الإمامِ عن والدِه، وعن أبي الحسنِ بنِ فِراسٍ[2] المكيّ، أمَّ وأملى بجامعِ بُخارى.

[١١٩] أحمدُ بنُ عبدِ الله بنِ القاسمِ السُّرَماريُّ[3].

وسُرَمارِي: ـ بضمِّ المهملةِ وفتحِ الراءِ المخفَّفة[4] وميمٍ وألفٍ وراءٍ أخرى مكسورةٍ[5] وياء ـ قريةٌ على ثلاثةِ[6] فراسخَ من بُخارى.

وسُرماري أيضًا: ولايةٌ عظيمةٌ بين تِفليسَ وأخلاطَ[7].

له: كتابُ «النبأ» يَشتمِلُ على ستةِ أبوابٍ:

البابُ[8] الأولُ: في أنّ مذهبَ الإمامِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله أصلحُ للولاةِ من مذهبِ المخالفين.

الثاني: أنه تمسَّكَ بالآثارِ الصحيحةِ.

الثالثُ: في سلوكِه في الفقهِ طريقةَ الاحتياطِ.

الرابعُ: في أن المخالفَ اعتقد الاحتياطَ في مسائلَ، وهو تركُ[9] الاحتياطِ.

---

(١) انظر: «معجم البلدان» (٢: ٤١١)، و«مراصد الاطلاع» (١: ٤٩٤)، وفيهما: «خيزاخزا». وقال ياقوت: «بفتح أوله، وبعد الألف خاء مضمومة، وزايان: قرية بينها وبين بخارى خمسة فراسخ بقرب الزّندني، ينسب إليها: أبو محمد عبد الله بن الفضل الخيزاخزي».

(٢) في (ع): «الغراس»، وفي (س): «الفراس»، وفي (ق): «وعن أبي الحسن غراس».

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣٧٠)، و«سلم الوصول» (١: ١٥٥).

(٤) في (ق) و(د): «وفتح الراء الساكنة المخففة».

(٥) في (س): «مقصورة».

(٦) في (ق): «ثلاث».

(٧) انظر: «معجم البلدان» (٣: ٢١٥)، و«مراصد الاطلاع» (٢: ٧٠٩).

(٨) «الباب» ليس في (س) و(ع).

(٩) في (س) و(ع): «يترك».

الخامسُ: في مسائلَ يُشنِّعُ[1] بها على مذهبِ المخالفين.

السادسُ: في الأجوبةِ عن المسائلِ التي يذكُرُها المخالفون، يُشنِّعون بها على الإمام[2].

ويَذكرُ في كلِّ بابٍ جملةً[3] من الفروعِ، وهو مجلَّدٌ حسنٌ في بابِه غيرَ أنه مدخولٌ.

[١٢٠] أحمدُ بنُ عبدِ الله بنِ أبي القاسمِ البَلْخيُّ، أبو جعفرٍ القاضي[4].

له: كتابُ «الإبانةِ في الردِّ على مَن شنَّع على أبي حنيفةَ رحِمَه الله».

[١٢١] أحمدُ بنُ عبدِ الله بنِ يوسفَ بنِ الفضلِ، الصبغيُّ[5]، السَّمَرْقَنْديُّ، الإمامُ.

عن يوسفَ بنِ يحيى البَلْخيِّ.

وعنه: أبو حفصٍ النَّسَفيُّ.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ ستٍّ وعشرين وخمسِ مئةٍ[6].

والصبغيُّ: نسبة إلى الصبغِ والصباغةِ[7].

[١٢٢] أحمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ إسحاقَ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الله، أبو نصرٍ

---

(١) في (ع): «شنع».

(٢) قوله: «السادس: في الأجوبة عن المسائل التي يذكرها المخالفون يشنعون بها على الإمام» مثبت من «الجواهر المضية» (١: ١٨٣).

(٣) في (ع): «خصلة».

(٤) انظر ترجمته في: «سلم الوصول» (١: ١٥٥).

(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٣٧٢)، و«سلم الوصول» (٥: ٨٣).

(٦) في (ع) و(س): «٥٢٢».

(٧) في (ع) و(س): «الصناعة». وانظر: «الأنساب» للسمعاني (٨: ٢٧٦).

الرِّيغَذْمُونيُّ(١) - بكسرِ الراءِ وسكونِ الياءِ وفتحِ الغينِ المعجمةِ، وسكونِ الذالِ المعجمةِ(٢)، وميمٍ مضمومةٍ وواوٍ ونونٍ - قريةٌ على أربعةِ(٣) فراسخَ من بُخارى.

عُرِفَ بالقاضي الجمالِ(٤)، وَلِيَ قضاءَ بُخارى، ماتَ سنةَ ثلاثٍ وتسعين وأربعِ مئةٍ رحِمَه الله.

[١٢٣] أحمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عليِّ بنِ عبدِ الملكِ بنِ بدرِ بنِ الهيثمِ ابنِ خلفٍ، أبو(٥) عصمةَ ابنُ أبي الهيثمِ ابنِ أبي حصينِ ابنِ أبي عبدِ الله ابنِ أبي القاسمِ، اللخميُّ(٦)، القاضي.

عن يونسَ بنِ أحمدَ الرافقيِّ(٧).

وعنه: محمدُ بنُ عليٍّ الصُّوريُّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثلاثَ عشرةَ وأربعِ مئةٍ.

[١٢٤] أحمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ، أبو حامدٍ النَّيسابوريُّ، السُّرْخَكِيُّ(٨).

وسُرْخَكُ: قريةٌ بنَيسابورَ(٩).

عن محمدِ بنِ يزيدَ السُّلميِّ، وأبي الأزهرِ العبديِّ، وعنه: أحمدُ بنُ هارونَ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (٦: ٢١٦)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (٢: ٤٨)، و«الطبقات السنية» (١: ٣٧٧)، و«الفوائد البهية» (٢٣).

(٢) في (ع) و(س): «الدال المهملة».

(٣) في (ق): «أربع».

(٤) انظر: «الأنساب» (٦: ٢١٦).

(٥) في (ع) و(ق) و(س): «ابن».

(٦) انظر ترجمته في: «مختصر تاريخ دمشق» (٣: ١٥٢)، و«الطبقات السنية» (١: ٣٧٨).

(٧) في (ع): «الرافعي».

(٨) انظر ترجمته في: «تاريخ نيسابور» (٦٢)، و«الأنساب» للسمعاني (٧: ١٢١)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (٢: ١١٣).

(٩) انظر: «معجم البلدان» (٣: ٢٠٩)، و«مراصد الاطلاع» (٢: ٧٠٥).

ماتَ سنةَ ستَّ عشرةَ وثلاثِ مئةٍ[١] رحِمَه الله تعالى[٢].

[١٢٥] أحمدُ بنُ عبدِ الرشيدِ البخاريُّ[٣].

له ذكرٌ في ترجمةِ صاحبِ «الهدايةِ».

[١٢٦] أحمدُ بنُ عبدِ السميعِ بنِ عليِّ بنِ عبدِ الصمدِ الهاشميُّ[٤].

من ولدِ عبدِ الله بنِ عباسٍ رضي الله عنهما، سمِع أبا نصرِ الزينبيَّ.
وعنه: ابنُ عساكرَ.

[١٢٧] أحمدُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ عمرَ بنِ مازةَ، المعروفُ والدُه ببرهانِ[٥] الأئمةِ[٦].

أحدُ مشايخِ صاحبِ «الهدايةِ».
ومما رواه عنه: «السِّيَرُ الكبيرُ» من طريقِه شمسُ الأئمةِ السَّرَخسيُّ رحِمَه الله

(١) في (ع) و(س): «٣١٢».
(٢) جاء بعدها في (ق) و(د): «أحمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك البخاري، الشيخ علاء الدين المعروف بالتاجري، والد الشيخ جمال الدين الحصيري، والشيخ علاء الدين التاجري هذا مذكور في كتاب السنة وفي غيرها من كتب الفقه». وهذه الترجمة لم ترد في غير هاتين النسختين، وكذلك لم ترد في «الجواهر المضية»، ويغلب على الظن أنها من زيادات النساخ على الأصل، ثم أقحمت في داخل النص كما جاء التصريح بذلك في عدة مواضع.
(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٣٧٩).
(٤) انظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (٧: ٤٠)، و«الطبقات السنية» (١: ٣٨٠).
(٥) في (ع) و(س): «برهان».
(٦) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٣٨٠)، و«سلم الوصول» (١: ١٦٨)، و«الفوائد البهية» (٢٤).

تعالى، قال: تلقَّيناه مِن فلَقِ فيه عن شمسِ الأئمةِ أبي بكرِ الزَّرَنْجَريِّ[١]، حدَّثَنا شمسُ الأئمةِ أبو محمدٍ عبدُ العزيزِ الحُلوانيُّ، حدَّثَنا القاضي أبو عليٍّ الحسينُ ابنُ أبي محمدٍ الخضرُ النَّسَفيُّ، حدَّثَنا الخطيبُ أبو إبراهيمَ إسحاقُ بنُ محمدِ ابنِ حمدانَ المُهَلَّبيُّ، حدَّثَنا أبو محمدٍ عبدُ الله بنُ محمدِ بنِ يعقوبَ الخازنُ، حدَّثَنا أبو محمدٍ عبدُ الرحيمِ السمعانيُّ، حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ توبةَ القَزْوينيُّ، عن أبي عبدِ الله[٢] محمدِ بنِ الحسنِ الشيبانيِّ رحِمَه الله تعالى.

[١٢٨] أحمدُ بنُ عبدِ العزيزِ الحُلوانيُّ الإمامُ[٣].

تفقَّهَ عليه عليُّ بنُ عبدِ الله[٤] الخطيبيُّ[٥].

[١٢٩] أحمدُ بنُ عبدِ العزيزِ، أبو سعيدٍ البردعيُّ[٦].

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ إحدى وتسعين وأربعِ مئةٍ.

[١٣٠] أحمدُ بنُ عبدِ القادرِ بنِ أحمدَ بنِ مكتومِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ سُليمِ بنِ محمدٍ القيسيُّ[٧]، أبو محمدٍ تاجُ الدينِ.

كان إمامًا في النحوِ واللغةِ متأخرًا.

---

(١) في (س): «الزربجري»، وفي (ق): «الزرنجدي»، وفي (د): «الزركري».

(٢) في (ق): «عن عبد الله».

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٣٨١).

(٤) في (س): «عبيد الله».

(٥) في (ق): «الحطيبي».

(٦) في «الجواهر المضية»: «البردعي». وانظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٤: ٨٦)، و«الطبقات السنية» (١: ٣٨١).

(٧) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٣٨١).

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعٍ وأربعين وسبعِ مئةٍ.

وله تواليفُ[١]، ومن شعرِه:

ومُعَــذِّرٌ قــالَ العَــذُولُ عليْهِ لي شَبِّهْهُ واحذَرْ من قُصُورِ يَعْتَري[٢]

فأجَبْتُــهُ هــو بانــةٌ مِــن فَوْقِهــا قَمَــرٌ يَحِــفُّ[٣] بِهالةٍ مِــنْ عَنْبَرِ

[١٣١] أحمدُ بنُ عبدِ الكريمِ[٤].

يأتي ذِكرُه في ترجمةِ محمودِ[٥] بنِ عبدِ الرحيمِ.

[١٣٢] أحمدُ بنُ عبدِ المجيدِ بنِ إسماعيلَ بنِ محمدٍ.

قاضي مَلَطْيَةَ[٦].

[١٣٣] أحمدُ بـنُ عبدِ الملكِ بـنِ موسى بـنِ المظفَّرِ، أبـو نصرٍ القاضي، الأسْرُوشَنِيُّ[٧].

المعروفُ بـ«كالِكْ».

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعَ عشرةَ وخمسِ مئةٍ.

[١٣٤] أحمدُ بنُ عبدِ المنعمِ، القاضي أبو نصرٍ الآمديُّ، الخطيبُ، الفقيهُ[٨].

(١) في (ع): «تآليف». (٢) في (س): «يعتر».

(٣) في (ع): «يخف».

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٣٨٦).

(٥) في (ع) و(س): «محمد».

(٦) انظر ترجمته في: «بغية الطلب» (٢: ١٠٠١)، و«الطبقات السنية» (١: ٣٨٧).

(٧) في (ع): «الأستروشني». وانظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٥: ٤٣١) و«الطبقات السنية» (١: ٣٨٧).

(٨) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٣٨٨).

عن أبي عبدِ الله محمدِ بنِ عليٍّ الدامِغانيِّ، وعنه: الحافظُ السِّلَفيُّ.

[١٣٥] أحمدُ بنُ عبيدِ الله بنِ إبراهيمَ[١] بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الملكِ بنِ عمرَ ابنِ عبدِ العزيزِ بنِ محمدِ بنِ جعفرِ بنِ مَرْوانَ[٢] بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محبوبِ ابنِ الوليدِ بنِ عبادةَ بنِ الصامتِ، العباديُّ، المحبوبيُّ، البخاريُّ[٣].

الإمامُ ابنُ الإمامِ[٤]، تفقَّهَ على والدِه.

[١٣٦] أحمدُ بنُ عثمانَ بنِ إبراهيمَ.

أبو الفرجِ ابنُ النَّرْسيِّ[٥].

روَى عنه القاضي أبو عليٍّ المحسِّنُ بنُ عليٍّ التَّنُوخيُّ.

[١٣٧] أحمدُ بنُ عثمانَ الإمامُ العلامةُ تاجُ الدينِ التركمانيُّ[٦].

سمِعَ، وحدَّثَ، وتفقَّه، ودرَّسَ، وأفتى، ونابَ في الحكمِ، وله شعرٌ، وتكلَّمَ في الفنونِ.

وماتَ[٧] رحِمَه الله تعالى بمصرَ سنة أربعٍ وأربعين وسبعِ مئةٍ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الفوائد البهية» (٢٥) و«معجم المؤلفين» (١: ٣٠٨٧).
(٢) في (ع) و(ق) و(د) و(س): «هارون».
(٣) في (ع) و(س): «النجاري المحبوبي».
(٤) في (س): «الإمام بن الإمام بن الإمام».
(٥) في (ع): «النوسي». وانظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٣٨٨). والنرسي نسبة إلى نَرْس، وهو من أنهار الكوفة. وانظر: «اللباب» (٣: ٢٢١). وجاء بعدها في (ق): «البادشاهي»، وفي (د): «البارسامي»، وفي (س) و(ع): «الباشامي».
(٦) انظر ترجمته في: «العبر في خبر من غبر» (٤: ١٣٣)، و«الوافي بالوفيات» (٧: ١٢١)، و«الطبقات السنية» (١: ٣٨٩).
(٧) في (ق): «مات».

[١٣٨] أحمدُ بنُ عزيزِ بنِ سليمانَ بنِ منصورِ بنِ عِكرمةَ، النَّسَفيُّ، البَزْديُّ.

ويُقالُ: البرذويُّ[١].

وبَزْدةُ: قريةٌ ـ أو قلعةٌ ـ على ستةِ فراسخَ من نَسَفَ[٢].

ومنها: عليُّ[٣] بنُ محمدٍ[٤] صاحبُ الطريقةِ، وسيأتي إن شاء الله تعالى.

وأحمدُ روى عن حِبّانَ بنِ موسى المَرْوَزيّ[٥]، وأحمدَ بنِ حفصٍ[٦] البخاريّ وجماعةٍ من أصحابِ عبدِ الله بنِ المباركِ.

[١٣٩] أحمدُ بنُ عصمةَ، أبو القاسمِ الصفارُ[٧].

الملقبُ «حَمْ» ـ بفتحِ الحاءِ[٨] وسكونِ الميمِ ـ عن أبي جعفرٍ الهِنداونيّ.

وعنه[٩]: الحسينُ[١٠] بنُ الحسنِ بنِ صديقٍ، شاعرٌ، حسنٌ، نحويٌّ، لُغويٌّ.

ومن نظمِه[١١]:

كأنَّ انزِعـاجَ القَلبِ حيـنَ ذَكَرْتُكُمْ ... وقد بَعُدَ المَسْرَى خُفوقُ[١٢] جَناحَينِ

سـيعلَمُ إنْ لَجَّـتْ بهِ جِـرَقُ الهَوَى ... ولم[١٣] تَسْمَحُوا بالوَصْلِ كَيفَ جَنى حَيني[١٤]

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٣٩٣).

(٢) انظر: «معجم البلدان» (١: ٤٠٩)، و«مراصد الاطلاع» (١: ١٩٣).

(٣) في (د): «عن». (٤) في (ع): «محب».

(٥) في (د): «الدوري». (٦) في (د): «جعفر».

(٧) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٣٩٣)، و«سلم الوصول» (١: ١٤٣)، و«الفوائد البهية» (٢٦).

(٨) في (ع) و(س): «الملقب خم بفتح الخاء».

(٩) في (د): «وعن». (١٠) في (ع): «الحسن».

(١١) هذان البيتان لأحمد بن عطية بن علي، أبي عبد الله الضرير الشاعر، وهي الترجمة التالي لهذه الترجمة في «الجواهر المضية» (١: ٢٠٢)، وقد أهملها المصنف هنا ولم يذكرها.

(١٢) في (ع): «حقوق». (١٣) في (د): «وإن».

(١٤) كذا في «الوافي بالوفيات» (٧: ١٢٢)، و«نكت الهميان» (٨٨)، و«الجواهر المضية» =

[١٤٠] أحمدُ بنُ عقبةَ بنِ هبةِ[1] الله بنِ عطاءِ بنِ ياسينَ بنِ زهيرٍ، البصراويُّ[2]، والدُ إبراهيمَ المتقدمِ ذكرُه.

[١٤١] أحمدُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ الفصيحِ[3]، أبو طالبٍ، الهمدانيُّ، الكوفيُّ، المقرئُ، النحويُّ، الفقيهُ[4].

أعاد بالمشهدِ وبالمستنصريةِ[5]، ودرَّس بدمشقَ بالخاتونيةِ[6].

وله تصانيفُ، منها: «رموزُ الكنوزِ في القراءاتِ العشرِ»، نظمٌ حكى الشاطبيَّ، ولكن فاته الشنبُ[7]، ونظَمَ «النافعَ»[8]، وصَحِبتُه كثيرًا، ومن نَظْمِه:

= (١: ٢٠٢): «جنى حيني»، وفي النسخ: «جنا حين». والبيتان من الوافر.

(١) في «الجواهر المضية»: «عبد»، وفي «الطبقات السنية»: «هبة».

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٣٩٥)، و«سلم الوصول» (١: ١١٢).

(٣) عرف بابن الفصيح، والفصيح جده لأمه. وانظر: «أعيان العصر» (٢٩٥).

(٤) انظر ترجمته في: «المعجم المختص بالمحدثين» (٣٠)، و«أعيان العصر» (١: ٢٩٥)، و«المنهل الصافي» (١: ٣٩٤)، و«الطبقات السنية» (١: ٣٩٦).

(٥) انظر: «المعجم المختص بالمحدثين» (٣٠).

(٦) في (ق): «سنين بالخاتونية».

(٧) هذه الكلمة غير واضحة في النسخ، ففي (ق) و(ع) و(د): تشبه أن تكون «الشنب» ـ وهو المثبت ـ أو: «التثبت»، وفي (س): غير واضحة كأنها: «الشبُّ»، ولعل المثبت هو الصواب. ويحاكيه قول الصفدي في ترجمة ابن الهبارية محمد بن محمد في «الوافي بالوفيات» (١: ١١٩) قوله: «وشعره ثلاث مجلدات غالبه سخف ومجون أراد يحكي طريقة ابن حجاج ولكن فاته الشنب». وانظر أيضًا: «مسالك الأبصار» (١٥: ٧٠٤)، و«أعيان العصر» (٤: ٦)، و«النجوم الزاهرة» (٥: ٣٥٩).

(٨) أي: «النافع في الفروع» لأبي القاسم محمد بن يوسف بن محمد السمرقندي. انظر: «كشف الظنون» (٢: ١٩٢١).

لي بالحِمَى بدرٌ سَما على البدورِ الطُّلَّعِ
إذا بَدا في خَمْسةٍ وخَمْسَةٍ وأربعِ
فاقَ المِلاحَ مِنَ[1] العِدَى بنورِ حُسْنٍ مُبدِعِ
ولستُ في عِشْقِي لِمَن ذَكَرْتُهُ بِمُدَّعٍ[2]
مَسْكَنُه[3] نواظِري وخاطِري ومَسمَعِي
يَرومُ[4] منِّي سِلْوةً ما أنتَ يا هذا مَعِي

[١٤٢] أحمدُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ يوسفَ، شهابُ الدينِ ابنُ[5] عبدِ الحقِّ.

أخو قاضي القضاةِ برهانِ الدينِ[6].

فقيهٌ، فاضلٌ، محدِّثٌ، ماتَ رحِمَه الله تعالى بدمشقَ سنةَ ثمانٍ وثلاثين وسبعِ مئةٍ.

[١٤٣] أحمدُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ، أبو العباسِ الشيبانيُّ الأصوليُّ[7] رحِمَه الله.

أنشد عنه مسعودُ بنُ شجاعٍ رحِمَه الله تعالى:

أيُّها النوّامُ وَيْحَكُمُو قَدْ حَمَلْنا عَنْكُمُ السَّهَرا
أصْبَحَتْ[8] في ظَلماءَ داجِيَةٍ ما لَها صُبْحٌ فَيُنْتَظَرا

---

(١) في (س): «في».
(٢) في (س): «بمدعي».
(٣) في (د) و(ق): «سكنته».
(٤) في «الجواهر»: «روم»، وفي (ق): «تروم».
(٥) في (ق): «أبي».
(٦) انظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (٧: ١٦١)، و«الطبقات السنية» (١: ٣٩٩).
(٧) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٣٩٨).
(٨) في «الجواهر المضية»: (صبحت).

فَجْرُهـا والصَّبْـرُ[١] بَعْدَكُمُ مـا سَـمِعْنا عَنْهُمـا خَبَرا[٢]

[١٤٤] أحمدُ بنُ عليٍّ[٣] بن تغلبَ بنِ أبي الضياءِ، البغداديُّ، البعلبكيُّ[٤]، الأصلِ[٥]، مظفرُ الدينِ ابنُ الساعاتي[٦].

سكنَ بغدادَ، وهو الذي عمِلَ الساعاتِ[٧] على بابِ المستنصريّةِ، وأحمدُ إمامٌ كبيرٌ، كان الشيخُ شمسُ الدينِ الأصبهانيُّ[٨] يرجِّحُه على ابنِ الحاجبِ، ويقولُ: هو أذكى منه.

وله: كتابُ «مَجمَعِ البحرينِ» جمعَ بين «القُدُوريِّ» و«المنظومةِ»، وزاد ورتَّب وأبدعَ في الاختصارِ، وشرحَه في سِفْرَين.

وله: «البديعُ في أصولِ الفقهِ»، جمعَ فيه بين «أصولِ فخرِ الإسلامِ البزدويِّ» و«الإحكامِ» للآمديِّ.

ماتَ وعمرُه ثلاثةٌ وثلاثون سنةً[٩]، وبنتُه فاطمةُ ستأتي في النساءِ[١٠].

---

(١) في (د): «والغم»، وفي (س) و(ع): «والصبح».
(٢) انظر: «الجواهر المضية» (١: ٢٠٧).
(٣) في (ع) و(س): «أحمد بن أحمد بن علي».
(٤) في (ع) و(ق) و(س): «البعلي». (٥) في (ع) و(س): «الأصلي».
(٦) انظر ترجمته في: «مجمع الآداب» (٥: ٢٧٨)، و«المنهل الصافي» (١: ٤٢٠)، و«الطبقات السنية» (١: ٤٠٠).
(٧) في (س): «المساعات». (٨) في (ق) و(د) و(ع): «الأصفهاني».
(٩) قوله: «مات وعمره ثلاثة وثلاثون سنة» ليس في (ق).
(١٠) جاء بعدها في (ق) و(د): «أحمد بن علي بن سعيد العنسي الغرناطي الشيخ نور الدين، أبو العباس المؤرخ الحنفي شيخ الأدب على الإطلاق، والجامع ما له نفايس الأعلاق، والداخل في طلبه إلى معظم الآفاق. دلت مصنفاته على غزارة فوائده، وأعربت فيها عن =

[١٤٥] أحمدُ بنُ عليِّ بنِ عبدِ الواحدِ بنِ عبدِ المنعمِ بنِ عبدِ الصمدِ، الطَّرَسُوسيُّ[(١)].

قاضي القضاةِ، نجمُ الدينِ ابنُ قاضي القضاةِ عمادِ الدينِ، ماتَ سنةَ ثمانٍ وخمسين وسبعِ مئةٍ.

[١٤٦] أحمدُ بنُ عليِّ[(٢)] بنِ عليِّ بنِ هبةِ الله[(٣)] بنِ محمدِ بنِ عليِّ البخاريُّ، أبو الفضلِ ابنُ قاضي القضاةِ أبي طالبٍ[(٤)].

نابَ عن والدِه ببغدادَ[(٥)] ثم عُزِلَ وانعزَلَ، وتُوفي سنةَ تسعٍ وتسعين وخمسِ مئةٍ[(٦)].

= محاسن مقاصده، جمع فأوعى وفاق أضرابه جنسًا ونوعًا، له «المشرق في محاسن أهل المشرق» ستون مجلدًا، و«المغرب في محاسن أهل المغرب» خمسون مجلدًا، و«العزة الطالعة في شعراء المئة السابعة» شرقًا وغربًا على اختلاف البلاد، و«تاريخ اليمن»، وكتاب «المرقص والمطرب»، وكتاب: «تحقيق نسبة الطالبين» وغيره، ومن شعره رحمه الله تعالى:

الرِّيحُ أقودُ ما تكونُ لأنها ... تُبدي خفايا الرِّدْفِ والأغكانِ
وتُمَيِّلُ الأغصانَ بعدَ عُلوِّها ... حتى تُقَبِّلَ أوجُهَ الغُدْرانِ
ولذلِكَ العُشَّاقُ يتخِذُونَها ... رُسْلًا إلى الأحبابِ والأوطانِ

وله أيضًا:

وداعٌ كما ودَّعْتَ فصلَ ربيعِ ... بقضِّ ضُلُوعي أو تَفيضُ دُمُوعي
لَئِنْ قِيلَ في بعضٍ يُفارقُ بعضَه ... فإنيَ قد فارقتُ فيكَ جَميعي

ماتَ رحمه الله تعالى بحلب سنة ثلاث وتسعين وست مئة، وكان من الحفاظ الثقات».

(١) انظر ترجمته في: «المنهل الصافي» (١: ٤٠١)، و«سلم الوصول» (١: ٣٧).

(٢) قوله: «ابن علي» ليس في (ق) و(س). (٣) في (د): «ابن وهب».

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤٢: ٣٧٩)، و«الطبقات السنية» (١: ٤٠٢).

(٥) «ببغداد» ليس في (س). (٦) في (ع): «٧٩٩».

[١٤٧] أحمدُ بنُ عليّ بنِ قُدامةَ، أبو المعالي، البغداديُّ[١].

تفقَّهَ على الصَّيْمَريّ، ثم قاضي القضاةِ الدّامِغانيّ، ووَلِيَ قضاءَ أنبارَ، ثم عُزِلَ، وماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ستٍّ وثمانين وأربعِ مئةٍ.

[١٤٨] أحمدُ بنُ عليّ بنِ محمدِ بنِ عليّ بنِ محمدِ بنِ الحسنِ ابنِ[٢] عبدِ الملكِ بنِ عبدِ الوهابِ بنِ حمَّوَيهِ بنِ حَسنوَيهِ القاضي، الدّامِغانيُّ، أبو الحسينِ[٣] ابنُ قاضي القضاةِ أبي الحسنِ[٤] ابن قاضي القضاةِ أبي عبدِ الله[٥].

وَلِيَ قضاءَ الجانبِ الغربيّ، وشُكِرَت[٦] سيرتُه.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعين وخمسِ مئةٍ[٧].

[١٤٩] أحمدُ بنُ عليّ بنِ محمدِ بنِ موسى[٨]، أبو ذرٍّ الأسْتَراباذيُّ[٩].

زاهدٌ، ثقةٌ.

وأسْتَراباذُ: بلدةٌ بمازَنْدرانَ[١٠].

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٣: ١٦٨)، و«الوافي بالوفيات» (٧: ١٣٣)، و«الطبقات السنية» (١: ٤٠٣).

(٢) «ابن» ليس في (ع).

(٣) في (ع): «أبو الحسن».

(٤) في (س): «أبو الحسن».

(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٤٠٨).

(٦) في (ع) و(س): «وسكن».

(٧) في (ع) و(س): «٥٠٤».

(٨) في (س): «أحمد بن محمد بن موسى».

(٩) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٤٠٩).

(١٠) انظر: «معجم البلدان» (١: ١٧٤)، و«مراصد الاطلاع» (١: ٧٠).

[١٥٠] أحمدُ بنُ عليِّ بنِ محمدٍ السِّجْزيُّ، المعروفُ بالإسلاميِّ[١].

[١٥١] أحمدُ بنُ عليٍّ، أبو بكرٍ، الورّاقُ[٢].

له[٣]: كتابُ «شرحِ مختصرِ الطحاويِّ»، خرَجَ حاجًّا، فكلما خرَجَ من مرحلةٍ[٤] قال لأصحابِه: رُدُّوني؛ ارتكبتُ سبعَ مئةِ كبيرةٍ في مرحلةٍ واحدةٍ فردُّوه[٥].

[١٥٢] أحمدُ بنُ عليٍّ، أبو بكرٍ الرازيُّ، الإمامُ الكبيرُ المعروفُ بالجصّاصِ[٦].

ولا يغرَّنَّكَ قولُ بعضِ المتفقِّهةِ[٧]: إن الجصّاصَ وأبا بكرٍ الرازيَّ اثنان، فإنه وَهَمٌ.

كان إمامَ الحنفيةِ في وقتِه ببغدادَ، وله: «أحكامُ القرآنِ»، و«شرحُ مختصرِ شيخِه أبي الحسنِ الكَرْخيِّ»، و«شرحُ مختصرِ الطحاويِّ»، و«شرحُ الجامعِ لمحمدِ بنِ الحسنِ رحِمَه الله تعالى»، و«شرحُ أسماءِ الله الحسنى»[٨]، وكتابٌ في أصولِ الفقهِ.

---

(١) انظر ترجمته في: «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (١٢٢٤)، و«الطبقات السنية» (١: ٤١٠).

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٤١٢).

(٣) في (ع) و(س): «وله».

(٤) في (ق): «فلما سار مرحلة».

(٥) انظر: «سلم الوصول» (١: ١٨٦)، و«الفوائد البهية» (٢٧).

(٦) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» (٩٦)، و«الطبقات السنية» (١: ٤١٢).

(٧) في (د): «المتقدمين».

(٨) في (ع) و(س) و(د): «وشرح الأسماء الحسنى».

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ سبعين وثلاثِ مئةٍ(١).

[١٥٣] أحمدُ بنُ عِمرانَ، أبو جعفرٍ(٢) اللِّيمُوسَكيُّ(٣).

ولِيمُوسَكُ: قريةٌ بأسْتَراباذَ(٤).

محدِّثٌ فقيهٌ، عن الحسنِ بنِ سلامٍ، ومحمدِ بنِ أحمدَ الرِّياحيِّ، ومحمدِ ابنِ سعيدٍ العَوْفيِّ.

وعنه: أبو جعفرٍ المستغفريُّ، وكان يقولُ: «الإيمانُ قولٌ وعملٌ ويزيدُ وينقصُ»(٥).

[١٥٤] أحمدُ بنُ عمرَ بنِ أحمدَ بنِ هبةِ الله، ابنُ أبي جَرادةَ(٦).

والدُ الصاحبِ كمالِ الدينِ ابنِ العَدِيمِ(٧)، وُلِدَ(٨) سنةَ اثنتي(٩) عشرةَ وستِّ مئةٍ(١٠).

---

(١) جاء في هامش (س) و(ع): «أحمد بن علي بن أحمد بن محمود الحنفي. صاحب «مختصر أسباب النزول للواحدي» اختصارًا جيدًا، ذكر فيه أن ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١] اتفق فيها العبادلة: أنها نزلت؛ للفصل بين السورتين». انتهى.

(٢) «أبو جعفر» ليس في (س).

(٣) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (١١: ٢٤٥)، و«تاريخ الإسلام» (٢٥: ٤٩)، و«سلم الوصول» (٥: ٢٧٠).

(٤) قال ياقوت الحموي في «معجم البلدان» (٥: ٣٠): «ليموسك: ـ بكسر اللام، وسكون الياء وضم الميم، وسكون الواو، وفتح السين المهملة ـ قرية من قرى أستراباذ على فرسخ ونصف منها». وانظر: «الأنساب» للسمعاني (١١: ٢٤٥).

(٥) انظر: «الجواهر المضية» (١: ٢٢٤-٢٢٥).

(٦) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٤١٥).

(٧) في (د): «ابن العدل».

(٨) «ولد» ليس في (ع) و(س).

(٩) في (س): «اثني».

(١٠) في (ع): «٦١٣».

[١٥٥] أحمدُ بنُ عمرَ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ إسماعيلَ بنِ عليِّ بنِ لقمانَ[١]، أبو الليثِ، ابنُ شيخِ الإسلامِ أبي حفصٍ، النَّسَفيُّ، المجدُ، السَّمَرْقَنْديُّ[٢].

تفقَّهَ على والدِه نجمِ الدينِ عمرَ، خرج حاجًّا، ورجَعَ من بغدادَ؛ لحروبٍ كانت بين الإمامِ المقتفي والسلطانِ محمد شاهْ، فلما جاوَزَ بسطامَ، نزَلَ إلى القافلةِ جماعةٌ من القلاعِ، وقطعوا الطريقَ عليهم[٣]، وقتلوا سبعين، منهم: المجدُ النَّسَفيُّ، هو وأبوه كلاهما من مشايخِ صاحبِ «الهداية»[٤].

[١٥٦] أحمدُ بنُ عمرَ بنِ محمدِ بنِ موسى بنِ عبدِ الله القاضي، البخاريُّ، أبو نصرٍ العراقيُّ[٥].

---

(١) في (ع) و(س): «نعمان».
(٢) انظر ترجمته في: «المنتظم» (١٨: ١٢٠)، و«تاريخ الإسلام» (٣٨: ٧٧)، و«البداية والنهاية» (١٦: ٣٨٣)، و«الطبقات السنية» (١: ٤١٦).
(٣) جاء في هامش (ق): «يوم الاثنين السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة اثنين وخمسين وخمس مئة بقرية كوف من نواحي بسطام، وكان عليه ثلاث ضربات: ضربة على رأسه، وضربتان في رقبته».
(٤) بعدها في (د): «مات مقتولًا في جمادى الأولى سنة (٥٥٢هـ)». وجاء في هامش (ع) و(س): «في «مرآة الزمان» لسبط ابن الجوزي: ذكر يوسف بن قزغلي في كتابه: أحمد بن عمر بن محمد أبو الليث الحنفي الفقيه، تفقَّهَ وسمع الحديث الكثير، وقدم بغداد ووعظ بها. وكان حسن السمت، حسن الخلق، وصنف التصانيف الحسان في الفقه والتفسير والحديث والآداب، وغيرها، وحج وعاد إلى بغداد وودع الناس في مجلس وعظه، وأنشد وعيونه تفيض بالدمع:

يا عالِمَ الغَيْبِ والشهادهْ ... منِّي بتوحيدِكَ الشهادهْ
أسألُ في غُربَتي وكربي ... مِنْكَ وفاتِي على الشهادهْ

وخرج في قافلةٍ، فلما كان قريبًا من قُومِس، قطع قومٌ من قطَّاع الطريق على القافلةِ، وقتلوا جماعةً من العلماءِ والأعيانِ، وقتلوه شهيدًا معهم، رحمهمُ الله تعالى، وذلك في السنة الثانيةِ والخمسين والخمس مئة». انتهى. وانظر: «مرآة الزمان» (٢٠: ٤٧٥).
(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٤١٩).

قاضي سَمَرْقَندَ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى بعد ستٍّ وتسعين وثلاثِ مئةٍ[١].

حدَّثَ عن أبي نُعيمٍ عبدِ الملكِ الأسْتَراباذيِّ رحِمَه الله تعالى.

[١٥٧] أحمدُ بنُ عمرٍو، وقيل: عمرُ بنُ مُهَيرٍ[٢]، وقيل: مِهْرانُ الشيبانيُّ، الإمام أبو بكرٍ[٣]، الخصّافُ[٤].

حدَّثَ عن أبي عاصمٍ النبيلِ، وأبي داودَ الطَّيالسيِّ، ومُسدَّدِ بنِ مُسَرْهَدٍ، والقَعْنبيِّ، ويحيى الحِمّانيِّ، وعليٍّ المدينيِّ، وعارمٍ[٥]، والفضلِ بنِ دُكَينٍ، وخلقٍ.

وله: كتابُ «الحيلِ» سِفرَين، وكتابُ «الوصايا»، وكتابُ «الشروطِ الكبيرِ»، و«الصغيرِ»، وكتابُ «الرضاعِ»، وكتابُ «المحاضرِ والسجلاتِ»، وكتابُ «أدبِ القاضي[٦]»، وكتابُ «النفقاتِ على الأقاربِ»، وكتابُ «إقرارِ الورثةِ بعضِهم لبعضٍ»، وكتابُ «أحكامِ الوقفِ»، وكتابُ «العصيرِ وأحكامِه»، وكتابُ «ذَرْعِ[٧] الكَعْبَةِ والمَسْجِدِ والقَبْرِ»، وكان يأكُلُ من عملِ يدِه. ماتَ رحِمَه الله تعالى ببغدادَ سنةَ إحدى وستين ومئتين[٨].

---

(١) في (ق): «٣٦٦». (٢) في (ع) و(س): «مهر».

(٣) في (ع) و(س): «أبو نصر».

(٤) انظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (٧: ١٧٤)، و«تاج التراجم» (٩٧)، و«الطبقات السنية» (١: ٤١٨).

(٥) في (ق): «وغارم». (٦) في (ق): «القضاء».

(٧) في (ع) و(س): «ذراع»، وفي (ق) و(د): «درع». والمثبت موافق لما في «الفهرست» (٢٥٦)، و«السير» (١٣: ١٢٤)، و«الوافي بالوفيات» (٧: ١٧٥)، وغيرها من المصادر.

(٨) جاء بعدها في (ق) و(د): «أحمد بن أبي عمران أبو جعفر الفقيه الحنفي، تفقَّهَ على محمد ابن سماعة، وتولى القضاء بالديار المصرية وحدث عن عاصم بن علي وطائفة، وروى =

[١٥٨] أحمدُ بنُ عيسى[١] الزبيُّ[٢]، القاضي، الزاهدُ.

وَلِيَ القضاءَ ببغدادَ ثم استعفى، ولزِمَ بيتَه وأضرَّ، ودوَّنَ الكتبَ عن أبي سليمانَ الجُوزْجانيِّ.

[١٥٩] أحمدُ بنُ غازيِّ بنِ عليِّ بنِ شيرِ التركمانيُّ[٣].

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ستٍّ وتسعين وستِّ مئةٍ[٤].

[١٦٠] أحمدُ بنُ الفرجِ بنِ عبدِ العزيزِ[٥] السَّاغَرْجيُّ[٦]، السُّغْديُّ، أبو نصرٍ.

والدُ الإمامِ محمودٍ، ماتَ رحِمَه الله تعالى بسَمَرْقَنْدَ سنةَ أربعٍ وعشرين وخمسِ مئةٍ.

= الكثير من حفظه، وهو شيخ الطحاوي بمصر في الفقه، ماتَ رحمه الله تعالى سنة ثمانين ومئتين». وهذه الترجمة لم ترد في «الجواهر المضية» ولا (س) و(ع). وانظرها في: «العبر في خبر من غبر» (١: ٤٠٢)، و«مغاني الأخيار» (١: ٣٩)، و«حسن المحاضرة» للسيوطي (١: ٤٦٣)، و«شذرات الذهب» (٣: ٣٢٩).

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (١: ٤٢٠).

(٢) في (ع) و(ق): «الزيني». قال السمعاني في «الأنساب» (٦: ٣٦٣): «الزيبي: ـ بفتح الزاي وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الباء الموحدة ـ هذه النسبة إلى زيب، وهي قرية على ساحل بحر الروم عند عكا المعروفة بسارشان عكا». وانظر ترجمته في: «اللباب في تهذيب الأنساب» (٢: ٧٦)، و«توضيح المشتبه» (٤: ٣٢٩).

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٥٢: ٢٩٠)، و«المنهل الصافي» (٢: ٥٧).

(٤) في (ع): «٦٩٧».

(٥) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (٧: ١٨)، و«الطبقات السنية» (٢: ٧).

(٦) قال السمعاني في «الأنساب» (٧: ١٨): «الساغرجي: ـ بفتح السين المهملة والغين المعجمة وسكون الراء وفي آخرها الجيم، وقد يقال بالصاد بدل السين وسنذكره في الصاد؛ لأنه يقال لها «ساغرج» و«صاغرج» ـ وهي من قرى السُّغْد على خمسة فراسخ من سمرقند، وهي من نواحي إشتيخن».

[١٦١] أحمدُ بنُ فهدِ بنِ الحسينِ بن فهدٍ، أبو العباسِ العَلْثيُّ[١].

سمِعَ يحيى بنَ يوسفَ البالانيَّ، وشُهْدةَ الكاتبةَ، وماتَ ببغدادَ سنةَ سبعٍ وعشرين وستِّ مئةٍ.

[١٦٢] أحمدُ بنُ قانعِ بنِ مرزوقِ بنِ واثقٍ، القاضي، أبو عبدِ الله[٢].

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ خمسٍ وخمسين وثلاثِ مئةٍ.

[١٦٣] أحمدُ بنُ قَلَمْشاه، أبو العباسِ القُونَويُّ قاضيها[٣].

فقيهٌ، مفسرٌ، أصوليٌّ، درَّسَ بقُونيَةَ بالصالحيةِ[٤] والنظاميّةِ وغيرِهما.

[١٦٤] أحمدُ بنُ أبي الكرمِ بنِ هبةِ الله الفقيهُ.

مدرِّسُ الموصلِ، ماتَ بها سنةَ خمسين وستِّ مئةٍ.

[١٦٥] أحمدُ بنُ كاملِ بنِ خلفِ بنِ شجرةَ بنِ منصورٍ[٥]، القاضي[٦]، الشجريُّ، البغداديُّ[٧].

---

(١) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (٤ : ٣٤١)، و«الطبقات السنية» (٢ : ٧).

(٢) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (٤ : ٥٨٢)، و«تاريخ الإسلام» (٢٦ : ١٢٠)، و«الطبقات السنية» (٢ : ٨).

(٣) انظر ترجمته في: «طبقات المفسرين» للداوودي (١ : ٦٤)، و«الطبقات السنية» (٢ : ٨).

(٤) في (ق) و(س): «بالمصلحية».

(٥) من قوله: «مدرس بالموصل» إلى هنا سقط في (ع).

(٦) «القاضي» ليس في (د).

(٧) انظر ترجمته في: «اللباب في تهذيب الأنساب» (٢ : ١٨٦)، و«تبصير المنتبه» (٢ : ٧٢٨)، و«الطبقات السنية» (٢ : ٩).

له دُرْبةٌ[١] بالتاريخِ وأحكامِ القرآنِ والأدبِ[٢]، وله مصنفاتٌ، وتولى قضاءَ الكوفةِ[٣].

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ خمسين وثلاثِ مئةٍ[٤].

[١٦٦] أحمدُ بنُ كشتغدي بنِ عبدِ الله الخطائيُّ[٥].

شيخٌ فقيهٌ فهِمٌ، سمِع النجيبَ، وأبا حامدٍ الصابونيَّ، وأجازه ابنُ مالكٍ رحِمَه الله تعالى.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعٍ وأربعين وسبعِ مئةٍ.

[١٦٧] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ إبراهيمَ بنِ داودَ بنِ حازمٍ الأذرعيُّ، أبو العباسِ[٦].

ابنُ قاضي القضاةِ، أبي عبدِ الله، كان إمامًا فاضلًا تصدَّر بجامعِ الحاكميّ[٧]، وماتَ رحِمَه الله تعالى سنة إحدى وأربعين وسبعِ مئةٍ.

[١٦٨] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ، أبو سعيدٍ[٨]، الفقيهُ، النَّيسابُوريُّ، المزكِّي[٩].

---

(١) في (ق): «درية»، وفي باقي النسخ: بلا نقط. ولعل المثبت هو الصواب.

(٢) «والأدب» ليس في (ق) و(س).

(٣) قوله: «وله مصنفات، وتولى قضاء الكوفة» مثبت من (د).

(٤) في (ع): «٥٣٥».

(٥) انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للسبكي (١١٠)، و«ذيل التقييد» (١: ٣٦٧)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٢).

(٦) انظر ترجمته في: «المقفى الكبير» (١: ٣٧٨)، و«الدرر الكامنة» (١: ٢٨٤)، و«المنهل الصافي» (٢: ١١٨)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٣).

(٧) في (ع) و(ق) و(د) و(س): «الحاكم». (٨) في (ع): «أبو سعد».

(٩) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٢٧: ٥٩)، و«السير» للذهبي (١٦: ٤٣٠).

روى عن صاحبِ مسلمٍ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ سفيانَ، ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثلاثٍ وثمانين وثلاثِ مئةٍ(١).

[١٦٩] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ عليٍّ، البخاريُّ، أبو سعيدِ ابنُ أبي الخطابِ.

كان موجودًا بعد الخمسِ مئةٍ(٢).

[١٧٠] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ عليٍّ، أبو طاهرٍ، القاضي، القَصَّاريُّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعٍ وسبعين وأربعِ مئةٍ(٣).

[١٧١] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ، أبو عمرٍو، الفقيهُ، الزَّوْزَنيُّ(٤).

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ خمسٍ وسبعين وثلاثِ مئةٍ.

[١٧٢] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ، أبو العباسِ، الروميُّ، شهابُ الدينِ(٥).

درَّسَ بالمعينيّةِ من دمشقَ، وكان شيخَ الخانقاه(٦) الخاتونيةِ.

[١٧٣] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ رُزْمانَ(٧) بنِ عليِّ بنِ بشارةَ، أبو العباسِ الدمشقيُّ(٨).

---

(١) في (ع) و(س): «٣٧٣».
(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١٤).
(٣) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (١: ٢٤٣).
(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ نيسابور» (٨٠)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٦).
(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١٧).
(٦) في (ق): «الخانقات».
(٧) في (ع) و(ق): «رومان».
(٨) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤٩: ٦٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٤: ١٦٣)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٥).

ماتَ سنةَ إحدى وستين وستِّ مئةٍ.

[١٧٤] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ عليٍّ السُّلَميُّ، الصُّوفيُّ(١).

الملقَّبُ بخمروَيهِ.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ تسعٍ وأربعِ مئةٍ(٢).

[١٧٥] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدٍ(٣) بنِ عبدوسٍ بنِ كاملٍ، أبو الحسنِ، الزعفرانيُّ(٤).

المعروفُ بـ«الدلالِ»، إمامٌ ابنُ إمامٍ(٥).

[١٧٦] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ جعفرِ بنِ حمدانَ، الإمامُ المشهورُ، أبو الحسينِ ابنُ أبي بكرٍ الفقيهُ، البغداديُّ(٦)، المعروفُ بـ«القُدُوريّ»(٧).

---

(١) في (ع): «العوفي». وانظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١٧).

(٢) في (ع): «٤٥٩».

(٣) قوله: «ابن أحمد بن محمد» ليس في (د) و(ق).

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١٨).

(٥) هذه الترجمة ليست في (ع).

(٦) انظر ترجمته في: «المنتظم» (٨: ٩١)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (٣: ١٩-٢٠)، و«وفيات الأعيان» (١: ٧٨)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٩).

(٧) قال ابن الأثير في «اللباب في تهذيب الأنساب» (٣: ١٩): «القُدُوري بضم القاف والدال وسكون الواو وفي آخرها راء هذه النسبة إلى القدور». وجاء في هامش (ق): «القدور: اسم لمصنف الكتاب وهو منسوب إلى القدور، وهو محلة بغداد، ثم أطلق اسم المصنف على مصنفه.

وقيل: اسم جمع قدر؛ لأنه كان يصنع القرغان، والنسبة قدروي وقدري، وروي أنه لما صنف هذا الكتاب حمله مع نفسه إلى بيت الله الحرام، وعلقه في أستار الكعبة، وسأل الله تعالى أن يبارك له فيه فاستجيب له وجعل مباركًا. وعدد مسائله: اثني عشر ألفًا وخمس مئة». انتهى.

صاحبُ «المختصرِ»، وُلِدَ سنةَ اثنتين وستين وثلاثِ مئةٍ، تفقَّهَ على محمدِ ابنِ يحيى الجرجانيِّ، روى عنه: قاضي القضاةِ الدامِغانيُّ، والخطيبُ أبو بكرٍ، وقال: كتبتُ عنه وكان صدوقًا[١]، ولم يحدِّث إلا بشيءٍ يسيرٍ، وكان حسَنَ العبارةِ، جريءَ اللسانِ، تلاءً للقرآنِ، و«شرحَ مختصرَ الكرخيِّ»[٢]، و«التجريدَ» في سبعةِ أسفارٍ مشتملٌ على مسائلِ الخلافِ بين الشافعيةِ والحنفيةِ[٣]، وله: «التقريبُ» وغيرُه.

وماتَ[٤] رحِمَه الله تعالى في رجبٍ[٥] سنةَ ثمانٍ وعشرين وأربعِ مئةٍ[٦].

= وجاء أيضًا: «القدور: اسم محلة ببغداد، والشيخ كان من سكانها، فلهذا نسب إليها، وما زعم بعضهم فخطأ من وجهين:
أحدهما: أن ياء النسبة لا تدخل في كسب وحد يعرف به، بل تعريفه على وزن القفال...
والياء لم تدخل على كسبه...».

(١) في هامش (ق): «في «الجواهر» للحافظ عبد القادر محيي الدين بن محمد بن محمد بن نصر الحنفي. قال ـ يعني الخطيب ـ: كتبت عنه فكان صدوقًا، ولم يحدث إلا بشيء يسير». انتهى.

(٢) جاء في هامش (س): «وعندي شرح القدوري للكرخي، بخطه وضبطه. وكتبه: سليمان العلوي. عفي عنه».

(٣) كتب في هامش (ع): «يشتمل على الخلاف بين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه، شرع في إملائه سنة (٤٠٥هـ)».

(٤) كتب في هامش (ع): «في بغداد يوم الأحد منتصف رجب. وقال الذهبي: في خامس رجب، روى عنه الخطيب وقال: كان صدوقًا. ولا أدري سبب نسبته إلى القدور. (تاج التراجم)».

(٥) كتب في هامش (ق): «يوم الأحد خامس الشهر المذكور، ودفن ببغداد من يومه بداره بدرب أبي خلف ثم نقل إلى تربة في شارع المنصور بجنب أبي بكر الخُوارَزْمي، الفقيه الحنفي. قاله ابن خلكان في «تاريخه» قال: يناظر الشيخ أبا حامد الإسفراييني. انتهى
وذكر قاضي القضاة السروجي في «الغاية شرح الهداية»: قوله: (والنوم مضجعًا أو متكئًا أو مستندًا إلى شيء لو أزيل عنه لسقط): أن هذا اختصار القدوري في مختصر جمعه لابنه».
وانظر: «وفيات الأعيان» (١: ٧٩).

(٦) انظر: «الجواهر المضية» (١: ٢٤٧-٢٤٩).

[١٧٧] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ حمزةَ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الله بنِ محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ قاربِ بنِ الأسودِ بنِ مسعودٍ، أبو الحسينِ(١)، قاضي الكوفةِ(٢)، الثقفيُّ(٣).

وجدُّه الأسودُ هو: عروةُ بنُ مسعودٍ الثقفيُّ(٤).

القاضي(٥)، تفقَّه(٦) ببغدادَ على الدامِغانيِّ، ووَلِيَ(٧) قضاءَ الكوفةِ، ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ سبعٍ وتسعين وأربعِ مئةٍ(٨).

[١٧٨] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ شجاعٍ، أبو نصرٍ الصفارُ البخاريُّ(٩).

قدم بغدادَ حاجًّا، وروى بها كتابَ «العينِ»(١٠) عن خلفِ بنِ محمدٍ.

وماتَ(١١) رحِمَه الله تعالى سنةَ سبعٍ وسبعين وثلاثِ مئةٍ.

[١٧٩] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ إسحاقَ، الرِّيغَذْمُونيُّ، أبو نصرٍ.

---

(١) في (د) و(ق): «أبو الحسن».

(٢) قوله: «أبو الحسين قاضي الكوفة» ليس في (ع).

(٣) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (٤: ٥٨٨)، و«الطبقات السنية» (٢: ٣١).

(٤) في (د): «البعلي» في الموضعين.

(٥) «القاضي» ليس في (س) و(ع).

(٦) في (د): «وتفقه».

(٧) في (ع) و(س): «ولي».

(٨) جاء بعدها في (د): «وقيل سنة خمس مئة، وكان مولده سنة٤٢٢».

(٩) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٦: ١٧)، و«الطبقات السنية» (٢: ٣٢)، و«سلم الوصول» (٤: ١٥٤).

(١٠) في (ع): «الفتن».

(١١) في (ع) و(س): «مات».

الملقَّبُ: جمالَ الدين[١]، أستاذُ العَقِيليّ.

[١٨٠] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ يحيى، أبو نصرٍ[٢] الأنماطيُّ، النَّيسابُوريُّ[٣].

قالَ الحاكمُ: ما علِمتُ في الحنفيةِ أكثرَ سماعًا للحديثِ منه[٤].

[١٨١] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ[٥] بنِ محمودِ بنِ الأعيَنِ، أبو الحسينِ بنُ أبي جعفرٍ السِّمْنانيُّ[٦]، الإمامُ ابنُ الإمامِ.

وُلِدَ سنةَ أربعٍ وثمانين وثلاثِ مئةٍ، وتفقَّه على والدِه، وسمِعَ أبا الحسينِ المحامليَّ، ومحمدَ بنَ عليِّ بنِ مهديٍّ الأنباريَّ.

وعنه: أبو الفتوحِ الكاشْغَريُّ، ووَلِيَ[٧] قضاءَ بابِ الطاقِ، وصاهَرَه قاضي القضاةِ الدامِغانيُّ، وماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ستٍّ وستين وأربعِ مئةٍ[٨].

[١٨٢] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محمودِ بنِ محمدِ بنِ نصرٍ، النَّسَفيُّ، المايَمُرْغيُّ[٩].

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٣٣).
(٢) في (ع): «النصر».
(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٣٧).
(٤) قال ذلك في «تاريخ نيسابور» كما في «الجواهر المضية» (١: ٢٥٣).
(٥) قوله: «ابن محمد بن أحمد» ليس في (س).
(٦) انظر ترجمته في: «تاريخ نيسابور» (٨٠)، و«سلم الوصول» (٤: ٢٣)، و«الطبقات السنية» (٢: ٣٥).
(٧) في (ع) و(س): «ولي».
(٨) في (ع) و(س): «٥٦٦».
(٩) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٣٦).

ومايَمُرْغُ: قريةٌ بطريقِ بُخارى[١].

الإمامُ ابنُ الإمامِ.

ومايَمُرْغُ أيضًا: قريةٌ بسَمَرْقَنْدَ.

ومايَمُرْغُ أيضًا: بلدةٌ[٢] على طريقِ جَيْحونَ، والكلُّ بفتحِ الياءِ وضمِّ الميمِ.

[١٨٣] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ يوسفَ بنِ إسماعيلَ بنِ شاه، أبو بكرٍ[٣] بنُ أبي عبدِ الله.

الإمامُ ابنُ الإمامِ.

أهلُ بيت علماء فضلاء، وهو أديبٌ متصوِّفٌ، شاعرٌ له «ديوانٌ»، كتب ديوانَ شعرِه تلميذُه[٤] أبو عليٍّ ابنِ سينا الفيلسوف المشهور.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ستٍّ وسبعين وثلاثِ مئةٍ.

[١٨٤] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ، أبو الفتحِ، الخُلْميُّ[٥].

وخُلْمُ: بَلَدٌ على مرحلةٍ من بَلْخَ[٦].

مولِدُه سنةَ سبعين وأربعِ مئةٍ، تفقَّهَ ببُخارى، وسمِعَ محمدَ بنَ محمدٍ البَزْدَويَّ، وميمونَ بنَ محمدٍ النَّسَفيَّ، ووردَ بغدادَ حاجًّا، وسمِعَ بها.

---

(١) انظر: «معجم البلدان» (٥: ٥٠)، و«سلم الوصول» (٥: ٢٧٧).

(٢) في (ع) و(س) و(ق): «بلد».

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٣٤)، و«سلم الوصول» (١: ٢٠٣).

(٤) في (د): «تلميذ».

(٥) انظر ترجمته في: «الأنساب للسمعاني» (٦: ٢١٧)، و«تاريخ الإسلام» (٣٧: ٢٦٦)، و«الطبقات السنية» (٢: ٣٧).

(٦) انظر: «معجم البلدان» (٢: ٣٨٥)، و«توضيح المشتبه» (٣: ٤٢٩).

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ سبعٍ وأربعين وخمسِ مئةٍ.

[١٨٥] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ، العقيليُّ[١]، الأنصاريُّ، البخاريُّ، شمسُ الدين[٢].

عالمٌ ثَبتٌ، روى[٣] عن جَدّه لأمّه عمرَ بنِ محمدِ بنِ عمرَ العَقِيليّ، وتفقَّه ونظَم «الجامعَ الصغيرَ» نظمًا حسنًا، وكان مخصوصًا بشرحِه.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ سبعٍ وخمسين وستِّ مئةٍ.

[١٨٦] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ بنِ الفضلِ، أبو عليٍّ، البزّازُ[٤]، النَّيسابُوريُّ[٥].

حدَّثَ عنه القاضيان: أبو العلاءِ الواسطيُّ، وأبو القاسم التَّنوخيُّ.
ماتَ رحِمَه الله سنةَ ثلاثٍ وثمانين وثلاثِ مئةٍ[٦].

[١٨٧] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ أبو الفضلِ[٧] الكلاباذيُّ[٨].

قاضي بُخارى، يُعرَفُ بـ«الحراصِ»[٩]، عن عليِّ بنِ موسى القُمّيّ.

---

(١) جاء في هامش (ق): «العقيلي: بفتح العين. ضبطه الذهبي». انتهى.
(٢) انظر ترجمته في: «تبصير المنتبه» (٣: ١٠١٦)، و«المنهل الصافي» (٢: ١٢٦)، و«الطبقات السنية» (٢: ٣٨).
(٣) في (ق) و(د): «وروى».
(٤) في (ع): «البزار».
(٥) انظر ترجمته في: «الثقات» لابن قطلوبغا (٢: ٧٢)، و«الطبقات السنية» (٢: ٣٨).
(٦) في (ع) و(س): «٣٢٣».
(٧) «أبو الفضل» ليس في (ق).
(٨) انظر ترجمته في: «الإكمال في رفع الارتياب» (٣: ٢١٣)، و«الطبقات السنية» (٢: ٣٩).
(٩) كذا في (ع) و«الجواهر المضية». وفي «ق» و(د): «بالخواص»، وفي (س) و«الطبقات السنية» (٢: ٣٩): «بالخراص». =

ماتَ رحِمَه الله تعالى في رجبٍ[1] سنةَ خمسين وثلاثِ مئةٍ[2].

[١٨٨] أحمدُ بنُ محمدِ بن إسحاقَ، أبو عليٍّ، الشاشيُّ[3]، الفقيهُ.

سكَنَ بغدادَ ودرَّسَ بها، وتفقَّه[4] على أبي الحسنِ الكَرْخيِّ، ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعٍ وأربعين وثلاثِ مئةٍ[5].

[١٨٩] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ بكرِ بنِ خالدٍ القصيرُ[6].

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعٍ وأربعين ومئتين.

[١٩٠] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أبي بكرٍ، أبو نصرٍ المفسِّرُ الإمامُ جمالُ الدينِ[7].

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ سبعين وستِّ مئةٍ[8].

[١٩١] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ حامدٍ، أبو الحسنِ بنُ أبي العباسِ القطّانُ، النَّيسابوريُّ[9].

▪ وجاء في «ذيل لب اللباب» (١٠٩): «الحراص: لقب أحمد بن محمد، لم يذكره السمعاني لا في الجيم ولا في الحاء».

(١) «في رجب» ليس في (ق).

(٢) قوله: «مات رحمه الله تعالى في رجب سنة خمسين وثلاثِ مئةٍ» ليس في (س) و(ع).

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٦: ٦٠)، و«الطبقات السنية» (٢: ٣٩)، و«الفوائد البهية» (٣١).

(٤) في (س) و(ع): «تفقه».

(٥) جاء على هامش (س): «له مختصر في أصول الفقه، مفيدٌ جدًا، هو معنا وقرأناه وسمعناه على مشايخنا». انتهى.

(٦) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٦: ٧١)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥: ٢٢٥)، و«توضيح المشتبه» (٧: ٢٢٦).

(٧) انظر ترجمته في: «تاريخ إربل» (٢: ٤٤٧)، و«الفوائد البهية» (٩٩).

(٨) هذه الترجمة ليست في (ع).

(٩) انظر ترجمته في: «تاريخ نيسابور» (٨١)، و«الطبقات السنية» (٢: ٤١).

كان من كبارِ الحنفيةِ المعتبَرين.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنين وسبعين وثلاثِ مئةٍ.

[١٩٢] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ حامدِ بنِ هاشمٍ أبو بكر[١]، الطَّواويسيُّ[٢].

عن محمدِ بنِ نصرٍ المَرْوَزيِّ، وعبدِ الله بنِ شيرويه[٣] النَّيسابُوريِّ.

وعنه: نصرُ بنُ محمدِ الشاشيُّ، وأحمدُ بنُ عبدِ الله بنِ إدريسَ، خالُ الإدريسيِّ، ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعٍ وأربعين وثلاثِ مئةٍ.

[١٩٣] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ الأسْتَراباذيُّ[٤].

تفقَّهَ على عليِّ بنِ أبي طالبِ بنِ أبي العلاءِ، وعليه: محمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدٍ البَلْخيُّ[٥].

---

(١) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (٩: ٩١)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (٢: ٢٨٧)، و«الطبقات السنية» (٢: ٤٢)، و«سلم الوصول» (٥: ١١٥).

(٢) قال السمعاني في «الأنساب» (٩: ٩١): «الطواويسي ـ بفتح الطاء المهملة والألف بين الواوين المفتوحة والمكسورة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها السين، هذه النسبة إلى طواويس، وهي قرية من قرى بخارى على ثمانية فراسخ منها، وهي المرحلة الثانية المعروفة للموجه إلى سمرقند من بخارى». وانظر ترجمته في: «اللباب في تهذيب الأنساب» (٢: ٢٨٧).

(٣) في (ع): «شبرويه».

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٤٢).

(٥) جاء بعدها في (ق): «أحمد بن محمد بن أبي الحسين النيسابوري، قاضي الحرمين وشيخ الحنفية في عصره، ولي قضاء الحجاز، قدم نيسابور، وولي القضاء بها، تفقَّهَ على أبي الحسن الكرخي وبرع في الفقه، وعاش (٧٠) سنة. روى عن أبي خليفة الجُمحي، وكان القاضي أبو بكر الأبهري شيخ المالكية يقول: ما قدم علينا من الخراسانيين أفقهُ من أبي الحسين، رحمه الله تعالى سنة (٣٥١هـ)».

[١٩٤] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ بنِ داودَ بنِ عليِّ بنِ عيسى بنِ محمدٍ[١] بنِ القاسمِ بنِ الحسنِ بنِ زيدِ بنِ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ[٢] الحسينيُّ[٣].

أفضلُ أهلِ بيتِه، ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثمانٍ وأربعين وأربعِ مئةٍ.
زاهدٌ، مقرئٌ، ذو حِشْمةٍ.

[١٩٥] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ حمزةَ الثقفيُّ[٤].

والدُ عبدِ الواحدِ[٥].

[١٩٦] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ داودَ بنِ أبي الفهمِ القحطانيُّ[٦].

من ولَدِ يَشْجُبَ[٧] بنِ يَعرُبَ بنِ قحطانَ، التنوخيُّ، القاضي، أخو القاضي عليٍّ.

تفقَّهَ على أبي الحسنِ الكَرْخيِّ.
محدِّثٌ، مفسِّرٌ.

[١٩٧] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ داودَ[٨] الأَفْشَنْجيُّ[٩].

---

(١) «ابن محمد» ليس في (س).
(٢) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق» (١٠٠).
(٣) في (ع): «الحسني».
(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٤٦)، و«سلم الوصول» (٤: ٣٣).
(٥) تأتي ترجمة ولده عبد الواحد برقم (٨٦٢).
(٦) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٤٧).
(٧) في (ق): «يشحب».
(٨) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٤٧).
(٩) قال حاجي خليفة في «سلم الوصول» (٤: ١٩٨): «الأفشنجي: إلى أفشنه من قرى بُخارى».

تفقَّهَ على محمدِ[١] بنِ أحمدَ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عبدِ المجيدِ[٢].

[١٩٨] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سعيدٍ، أبو نصرٍ، النَّسَفيُّ[٣].

عن محمدِ بنِ محمدِ بنِ الحارثِ، معتزليٌّ.

ماتَ سنةَ أربعٍ وسبعين وثلاثِ مئةٍ.

[١٩٩] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سَماعةَ[٤].

تفقَّهَ على والدِه، وَلِيَ القضاءَ للمتوكِّلِ بمدينةِ المنصورِ، وصُرِفَ بإبراهيمَ ابنِ أبي العَنْبَسِ[٥] سنةَ[٦] ثلاثٍ وخمسين وثلاثِ مئةٍ[٧].

[٢٠٠] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سهلٍ، أبو الحسنِ بنُ سَهْلويه، المزكِّي ابنُ بنتِ أبي يحيى زكريا بنِ يحيى النَّيْسابُوريُّ[٨].

سمِعَ أحمدَ بنَ محمدِ بنِ نصرٍ[٩]، وأبا عبدِ الله البُوشَنجيَّ وأقرانَهما، ماتَ سنةَ اثنتين وخمسين وثلاثِ مئةٍ رحِمَه الله.

---

(١) في (د): «تفقه على مجدد الدين محمد».

(٢) في (ع): «تفقه على محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المجيد».

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٤٨).

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٦: ١٤٢)، و«الذيل والتكملة» (١: ٦٠٢)، و«الديباج المذهب» (١: ١٣)، و«الطبقات السنية» (٢: ٤٨).

(٥) في (ق): «العنبيس».

(٦) في (ق): «مات».

(٧) في (ع): «٣٩٣».

(٨) انظر ترجمته في: «تاريخ نيسابور» (٧٩)، و«تاريخ الإسلام» (٢٦: ٦٨)، و«الطبقات السنية» (٢: ٤٨).

(٩) «ابن نصر» ليس في (ع) و(س).

[٢٠١] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سلامةَ بنِ سلمةَ بنِ عبدِ الملكِ بنِ سلمةَ ابنِ سُليمِ بنِ سليمانَ بنِ حبابٍ[١]، الأزديُّ، الحجريُّ، المصريُّ، أبو جعفرٍ[٢] الطحاويُّ[٣]، الفقيهُ، الحافظُ.

تفقَّهَ على القاضي أبي حازمٍ[٤]، صاحبُ كتابِ «شرحِ الآثارِ»، صحِبَ المُزَنيَّ[٥]، وتفقَّه به، ثم رأى منه جَفاءً وشَتْمًا واحتقارًا فترَكَ مذهبَه وصارَ حنفيًّا، وكان المزنيُّ يقولُ له: واللهِ لا أفلحْتَ، فلما برَعَ، كان يقولُ: رحِمَ الله المزنيَّ لو عاشَ لكفَّرَ.

روى عنه «مُسنَدَ الشافعيِّ» ومسائلَ[٦] كثيرةً، وله: كتابُ «أحكامِ القرآنِ» في نيِّفٍ وعشرين جزءًا، و«معاني الآثارِ»، و«بيانِ مشكلِ الآثارِ» وهو آخرُ تصانيفِه، و«شرحِ الجامعِ الكبيرِ»، و«شرحِ الجامعِ الصغيرِ».

وله: «الشروطُ الكبيرُ» و«الصغيرُ» و«الأوسطُ»، وله: «المحاضرُ والسجلاتُ»، و«الوصايا»، و«الفرائضُ».

وله: تاريخ كبير، وكتابُ «مناقبِ الإمامِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى».

---

(١) في (ق): «حنان».

(٢) انظر ترجمته في: «مشيخة النسائي» (١٠٥)، و«تاريخ ابن يونس المصري» (١: ٢٠)، و«الإكمال في رفع الارتياب» (٣: ٨٥)، و«الطبقات السنية» (٢: ٤٩).

(٣) قال السمعاني في «الأنساب» (٩: ٥٣): «الطحاوي ـ بفتح الطاء والحاء المهملتين ـ هذه النسبة إلى طحا، وهي قرية بأسفل أرض مصر من الصعيد، يعمل فيها كيزان يقال لها «الطحورية» من طين أحمر».

(٤) قوله: «تفقه على القاضي أبي حازم» ليس في (ق).

(٥) قد كان الإمام المزني خال الإمام الطحاوي رحمهما الله تعالى.

(٦) في (ع) و(ق) و(س): «ومشايخه».

وله على الكتابِ العزيزِ ألفُ ورقةٍ، وله: «النوادرُ الفقهيةُ» عشرةُ أجزاءٍ، و«النوادرُ والحكاياتُ» عشرون[١] جزءًا، وله: «حُكمُ أراضي مكةَ»[٢] وغيرُ ذلك.

ماتَ في ذي القَعدةِ[٣] سنةَ إحدى وعشرين وثلاثِ مئةٍ رحِمَه الله تعالى ورضي عنه.

[٢٠٢] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ شجاعٍ، أبو أيوبَ الثَّلْجيُّ[٤].

صاحبُ أبي عبدِ الله ابنِ الأعرابيِّ صاحبِ الغريبِ.

[٢٠٣] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ شعيبِ بنِ هارونَ[٥]، الفقيهُ، الجُلاباذيُّ[٦].

وجُلاباذُ: محلةٌ بنَيْسابورَ[٧].

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثمانٍ وثلاثين وثلاثِ مئةٍ.

[٢٠٤] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ صاعدِ[٨] بنِ محمدٍ، أبو نصرٍ، قاضي القضاةِ، الزينبيُّ[٩].

---

(١) في (س): «عشرين».

(٢) جاء بعدها في هامش (ق): «وله: اختلاف العلماء. ذكره ابن خلكان». انتهى.

(٣) قوله: «في ذي القعدة» ليس في (ق).

(٤) انظر ترجمته في: «المقفى الكبير» (١: ٣٥٥)، و«الطبقات السنية» (٢: ٥٣).

(٥) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (٣: ٤٤٤)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (١: ٣١٨)، و«الطبقات السنية» (٢: ٥٤).

(٦) قال السمعاني في «الأنساب» (٣: ٤٤٤): «الجُلاباذي: ـ بضم الجيم والباء الموحدة بين اللام ألف والألف وفي آخرها الذال المعجمة ـ هذه النسبة إلى محلة كبيرة بنيسابور يقال لها كلاباذ». وانظر ترجمته في: «اللباب في تهذيب الأنساب» (١: ٣١٨).

(٧) انظر: «معجم البلدان» (٢: ١٤٨-١٤٩)، و«مراصد الاطلاع» (١: ٣٣٩).

(٨) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٥٤)، و«سلم الوصول» (٤: ٤٨٤).

(٩) قال حاجي خليفة في «سلم الوصول» (٤: ٤٨٤): «الزينبي: نسبة إلى زينب بنت سليمان =

شيخُ عصرِه في العلومِ وصدرُ الأفاضلِ[(١)]، قال: دخلتُ على المتوكلِ وهو يمدَحُ الرفقَ فأكثَرَ، فقلتُ: يا أميرَ المؤمنين أنشَدَني الأصمعيُّ بيتَين، فقال: هاتِهما، فقلتُ:

لـم أرَ مِثـلَ الرِّفقِ في لينِـهِ   قد أخـرَجَ العَذْراءَ مِن خِدرِها
مَن يَسـتَعِنْ بالرِّفقِ فـي أمرِهِ   يَسـتخرِجِ الحَيَّةَ مِـن جُحْرِها

قال: فكتبَهما الخليفةُ بيدِه.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنين وثمانين وأربعِ مئةٍ[(٢)].

[٢٠٥] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الله بنِ الحسينِ النّاصحيُّ، القاضي[(٣)].

أهلُ بيتٍ، علماءُ[(٤)] هو وأبوه وأخوه وجَدُّه.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ خمسَ عشرةَ وخمسِ مئةٍ.

[٢٠٦] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الله بنِ عليٍّ الكِنْديُّ[(٥)].

يأتي أبوه وجَدُّه[(٦)].

[٢٠٧] أحمدُ بـنُ محمدِ بـنِ عبدِ الله بـنِ محمدِ بـنِ أحمدَ بـنِ يحيى بـنِ الحارثِ، أبو العباسِ[(٧)].

= ابن علي بن عبد الله بن العباس».

(١) في (ق): «المحافل».   (٢) في (ع): «٤٩٢».

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٥٩).

(٤) «علماء» ليس في (ع).

(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٦٠).

(٦) هذه الترجمة ليست في (ع).

(٧) انظر ترجمته في: «كتاب الولاة» (٣٥٧)، و«المقفى الكبير» (١: ٣٦٨)، و«رفع الإصر» (٧١).

عُرِفَ: بابنِ أبي العوّام[١] السعديّ[٢]، يأتي هو وأبوه وجَدُّه.
بيتُ علم، روى عنه القُضاعيُّ[٣]، مولِدُه سنةَ تسعٍ وأربعين وثلاثِ مئةٍ، ولاه الحاكمُ النظرَ في القاهرةِ ومصرَ والحرمَينِ وسائرِ الأعمالِ خلا فِلَسطينَ.

[٢٠٨] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الله أبو الحسينِ[٤]، النَّيسابُوريُّ، المعروفُ بقاضي الحرمَين[٥].

شيخُ الحنفيةِ[٦] في زمانِه، وَلِيَ قضاءَ الموصلِ، والرَّمْلةِ، والحرمَين فبقِيَ بها[٧] بضعَ عشرةَ سنةً، ثم رجَعَ إلى نَيسابورَ ووَلِيَ قضاءَها[٨].

روى عن أبي خليفةَ الجُمَحيّ، وكان القاضي أبو بكرٍ المالكيُّ الأبهريُّ يَقولُ: ما قَدِمَ علينا من الخُراسانيّين أفقهُ من أبي الحسينِ.

عاشَ سبعين سنةً[٩]، ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ إحدى وخمسين وثلاثِ مئةٍ[١٠].

---

(١) في (ع): «بابن العوام». (٢) في (ع): «السغدي».
(٣) في (ع) و(س): «القاضي».
(٤) كذا في النسخ وفي «الجواهر المضية»: «الحسين»، وفي «الطبقات السنية»: «الحسن» ولعل الصواب ما أثبت.
(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٢٦: ٥٠)، و«العقد الثمين» (٣: ٩٣)، و«المقفى الكبير» (١: ٣٦٧)، و«الطبقات السنية» (٢: ٦٢).
(٦) في (ع) و(س): «الخليفة».
(٧) في (ع) و(س): «فيهما»، وفي (ق): «بهما».
(٨) «قضاءها» ليس في (ع).
(٩) من قوله: «روى عن أبي خليفة الجمحي» إلى هنا مثبت من (ق).
(١٠) في (ع) و(س): «٣٦٢».

[٢٠٩] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الله الظاهريُّ[١]، أبو العباسِ الإمامُ، الحافظُ[٢].

كان مقيمًا[٣] بزاويةٍ بالقاهرةِ بناها له أَيْدُغدي العزيزيُّ[٤]، وبها ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ستٍّ وتسعين وستِّ مئةٍ.

[٢١٠] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الله بنِ عيسى بنِ عبدِ الله[٥]، أبو القاسمِ، القُهُستانيُّ[٦].

[٢١١] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الجليلِ بنِ إسماعيلَ، الفقيهُ[٧]، أبو نصرٍ، السَّمَرْقَنْديُّ[٨]، الأَبْرِيسَميُّ[٩].

---

(١) كتب في هامش (ع) و(س): «الظاهري: نسبة إلى الظاهر بن يوسف صاحب حلب ينتسب إليه، تفقَّهَ على مذهب أبي حنيفة، سمع من جماعة من أصحاب أبي الوقت والسِّلَفي وطبقتهم ومن بعدهم، وانتقى على الشيوخ، وخرج بجماعة من المسندين، وهو أحسن الناس تخريجًا وانتقاءً، لم يأت بعده مثله، سمع من المزي، والبرزالي، والذهبي وغيرهم».

(٢) انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (١: ٩٣)، و«أعيان العصر» (١: ٣٤٠)، و«الوافي بالوفيات» (٨: ٢٥)، و«المقفى الكبير» (١: ٣٦٦).

(٣) «مقيمًا» مثبت من «الجواهر المضية» (١: ٢٨٩).

(٤) انظر ترجمته في: «العبر» (٥: ٢٧٧)، و«النجوم الزاهرة» (٧: ٢٢١).

(٥) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق» (١٠٠)، و«الطبقات السنية» (٢: ٦٠).

(٦) قال السمعاني في «الأنساب» (١٠: ٥١٩): «القهستاني: ـ بضم القاف والهاء وسكون السين المهملة وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وفي آخرها النون ـ هذه النسبة إلى قهستان، وهي ناحية من خراسان بين هراة ونيسابور فيما بين الجبال، وهي «قوهستان» يعني مواضع الجبل، فعرب فقيل «قهستان»، فتحها عبد الله بن عامر بن كريز في سنة تسع وعشرين من الهجرة في خلافة عثمان».

(٧) في (ع): «ابن الفقيه».

(٨) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٧: ٤٢٠)، و«الطبقات السنية» (٢: ٦٣)، و«سلم الوصول» (٤: ٦).

(٩) قال السمعاني في «الأنساب» (١: ٩٤): «الأبريسمي: ـ بفتح الألف وسكون الباء وكسر =

ماتَ رحِمَه الله تعالى في عَشرِ الخمسين وخمسِ مئةٍ.

[٢١٢] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الخالقِ الأسْرُوشَنيُّ[١].

[٢١٣] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ أبو عمرٍو الطَّبَريُّ الملقَّبُ «بابنِ دانكا»[٢] من طبقةِ أبي الحسنِ الكَرْخيِّ، وأبي جعفرٍ الطحاويِّ.

وله: «شَـرحُ الجامعَيـنِ»، تفقَّهَ على أبـي سعيدٍ البردعـيِّ، وكان يُدرِّسُ ببغدادَ، والكرخيُّ يدرِّسُ[٣].

قال ابنُ دانكا: سمعتُ أيوبَ بنَ غسانَ يقول: جُمِع بين داودَ الظاهريِّ ومحمدِ بنِ عليٍّ الكرينيِّ ببغدادَ في الجامعِ؛ للمناظرةِ في خبرِ الواحدِ، وكان الكُرينيُّ ينفي العملَ به، وكان داودُ يحتجُّ للعملِ به ويُشنِّع ويبالغُ، واجتمَعَ الناسُ عليهما، وأخذَتِ[٤] الكرينيَّ الحجارةُ من كلِّ جانبٍ[٥] حتى هرَبَ من المسجدِ، ثم سُئِلَ بعد ذلك عن خبرِ الواحدِ، فقال: أمّا بالحجارةِ والآجُرّ فإنه يُوجِبُ العلمَ والعملَ جميعًا.

[٢١٤] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ، أبو طالبٍ الفقيهُ[٦].

= الراء وسكون الياء وفتح السين وفي آخرها الميم ـ هذه اللفظة لمن يعمل الأبريسم والثياب منه ويبيعها ويشتغل بها».

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٦٣).

(٢) في (س) و(ع): «دانكا» بدون «ابن». وانظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (٨: ٢٩)، و«الطبقات السنية» (٢: ٦٤)، و«سلم الوصول» (٤: ٧٤).

(٣) قوله: «وله: «شرحُ الجامعين»، تفقَّهَ على أبي سعيد البرذعيّ، وكان يُدرس ببغداذ، والكرخي يدرس» مثبت من (ق).

(٤) في (س): «فأخذت».

(٥) في (ق): «ناحية».

(٦) انظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (٨: ٤١)، و«الطبقات السنية» (٢: ٦٧).

عُرِفَ بابنِ الكُجلُو - بضم الكاف واللام - أديبٌ فاضلٌ، قال ابنُ النجّار: أنشدني عنه(١) محمدُ بنُ أحمدَ القطيعيُّ من قصيدةٍ(٢):

فؤادٌ حَزيــنٌ(٣) حَرُّهُ ليــسَ يَبرُدُ ... وذائِبُ دَمعٍ بالأسَــى ليسَ يَجمُدُ
وما كلُّ مُرْتاحٍ إلى المَجدِ ماجِدٌ ... ولا كُلُّ مَنْ يَهْوَى السِّــيادةَ سَيِّدُ
ومَــن يَزرعِ المَعْــرُوفَ بَذرًا فإنّه ... على قَدرِ ما قَدْ قَدَّمَ البَذرَ يَحصُدُ

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثمانٍ وسبعين وخمسِ مئةٍ(٤).

[٢١٥] أحمدُ بنُ عليٍّ أبو الفضلِ(٥)، القاشانيُّ(٦).

نزيلُ هَمَذانَ(٧).

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعَ عشرةَ وستِّ مئةٍ(٨).

[٢١٦] أحمدُ بـنُ محمدِ بـنِ عليِّ بـنِ محمدِ بنِ بصيرٍ(٩) بنِ أحمدَ بـنِ

---

(١) «عنه» ليس في (ق).
(٢) قوله: «من قصيدة» ليس في (ع) و(س).
(٣) في «الجواهر المضية»: «الهيب فؤاد».
(٤) في (ع): «٥٥٩».
(٥) انظر ترجمته في: «قلائد الجمال» (١: ١٩٦)، و«الطبقات السنية» (٢: ٦٨)، و«سلم الوصول» (٥: ١٩٩).
(٦) قال السمعاني في «الأنساب» (١٠: ٢٩٧): «بفتح القاف والسين المهملة أو الشين المعجمة وفي آخرها نون، هذه النسبة إلى قاشان، وهي بلدة عند قم على ثلاثين فرسخًا من أصبهان، دخلتها، وأهلها من الشيعة، وكان بها جماعة من أهل الفضل والعلم».
(٧) في (س): «همدان»، وفي (ق) و(د): «مهران».
(٨) في (ع) و(س): «٤١٥».
(٩) في (ع): «نصر»، وفي (ق) وبعض نسخ «الجواهر المضية»: «نصير».

الحسينِ الأَنْبَرْدُوانيُّ(١)، البَصِيريُّ(٢)، أبو كاملٍ(٣).

له: كتابُ «المضاهاتِ والمضافاتِ في الأسماءِ والأنسابِ»، متعصبٌ لمذهبِه، متحاملٌ على الشافعيةِ.

وأَنْبَرْدُوانُ: قريةٌ بِبُخارى(٤).

[٢١٧] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عمرَ بنِ الحسنِ(٥) بنِ عبيدِ الله بنِ عمرٍو(٦) ابنِ خالدِ بنِ الرُّقَيْلِ أبو الفرجِ(٧).

المعروفُ بـ«ابنِ المسلمةِ»(٨).

عاقلٌ، فاضلٌ، صوّامٌ، تلاءٌ للقرآنِ، ماتَ رحمَه الله سنةَ خمسَ عشرةَ وأربعِ مئةٍ.

---

(١) قال السمعاني في «الأنساب» (١: ٣٥٦): «الأنبردواني: بفتح الألف وسكون النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء وضم الدال المهملتين وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى أنبردوان، وهي قرية من قرى بُخارى»، وانظر ترجمته في: «اللباب في تهذيب الأنساب» (١: ٨٦).

(٢) في (ع) و(ق) و(س): «البصري».

(٣) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (١: ٣٥٦)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (١: ٨٦)، و«الطبقات السنية» (٢: ٦٧)، و«سلم الوصول» (٤: ٢١٠).

(٤) انظر: «معجم البلدان» (١: ٢٥٨)، و«مراصد الاطلاع» (١: ١٢٠).

(٥) في (ع): «الحسين».

(٦) في (ق): «عمر».

(٧) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (١٢: ٢٥٨)، و«المنتظم» (١٥: ١٦٤)، و«الطبقات السنية» (٢: ٧٠).

(٨) قال السمعاني في «الأنساب» (١٢: ٢٥٨): «المسلمي ـ بضم الميم وسكون السين المهملة وكسر اللام وفي آخرها ميم أخرى ـ هذه النسبة إلى المسلمة، وجماعة ببغداد من أولاد وأقرباء رئيس الرؤساء علي بن الحسن عرفوا بابن المسلمة».

[٢١٨] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عمرَ، أبو العباسِ الناطفيُّ[١].

له: كتابُ «الأجناسِ والفروقِ»، وكتابُ «الواقعاتِ».

ماتَ رحِمَه الله تعالى بالرَّيِّ سنةَ ستٍّ وأربعين وأربعِ مئةٍ.

قال: رأيتُ بخطِّ بعضِ مشايخِنا رحمهم الله تعالى في رجلٍ جعلَ لأحدِ بَنيه دارًا بنصيبِه على أن لا يكونَ له ميراثٌ في أبيه بعدَ موتِه (جازَ)، وأفتى به الفقيهُ أبو جعفرٍ محمدُ بنُ اليمانِ صاحبُ محمدِ بنِ شجاعٍ الثَّلجيِّ[٢].

[٢١٩] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عمرَ، أبو نصرٍ العَتّابيُّ، البُخاريُّ[٣]، الإمامُ العلامةُ زينُ الدينِ.

من تصانيفِه: كتابُ «الزياداتِ»، وكتابُ «جوامعِ الفقهِ» أربعُ[٤] مجلداتٍ[٥]، و«شرحِ الجامعِ الكبيرِ»، و«شرحِ الجامعِ الصغيرِ».

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ستٍّ وثمانين وخمسِ مئةٍ.

[٢٢٠] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عمرانَ الكاتيُّ[٦] الحِجيُّ ـ بكسرِ الحاءِ ـ وأهلُ خُوارَزْمَ يقولون للحاجِّ: حِجيٌّ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٧١). جاء على هامش (ق): «حاشية: الناطفي: قال قوام الدين في «الغاية»: هو من كبار علمائنا العراقيين، تلميذ أبي عبد الله الجرجاني، وهو تلميذ أبي بكر الجصاص الرازي، وهو تلميذ الشيخ أبي الحسن الكرخي، وهو تلميذ تلميذ محمد بن الحسن، وهو تلميذ أبي حنيفة رحمه الله تعالى». انتهى.

(٢) في (ق): «البلخي».

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤١: ٢٣٦)، و«الوافي بالوفيات» (٨: ٤٩)، و«تاج التراجم» (١٠٣).

(٤) في (س): «أربعة».

(٥) في (ق): «مجاليد»، وفي (س): «مجلدة».

(٦) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٧٣)، و«سلم الوصول» (٤: ٢٤٦).

فقيهٌ، فاضلٌ، وُلِد سنةَ ستٍّ وتسعين وثلاثِ مئةٍ.

[٢٢١] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عيسى بنِ الأزهرِ(١)، أبو العباسِ، البِرتيُّ، الفقيهُ، الحافظُ.

كتبَ وصنَّفَ «المسنَدَ»، وحدَّثَ عن القَعْنَبيِّ ومُسدَّدِ بنِ مُسَرْهَدٍ، وابنِ أبي شيبةَ.

قال العلاءُ بنُ صاعدٍ: رأيتُ رسولَ الله ﷺ في النومِ وهو جالسٌ، فدخل عليه أبو العباسِ البرتيُّ، فقام إليه ﷺ وصافحَه وقبَّلَ بين عينيه، وقال: مرحبًا بالذي يَعمَلُ بسُنَّتي وأثري، فكان(٢) أبو العباسِ إذا دخلَ على العلاءِ قبَّلَ بين عينيه(٣)، وقال: هكذا رأيتُ رسولَ الله ﷺ يفعلُ.

[٢٢٢] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عيسى بنِ يزيدَ بنِ السكنِ، أبو جعفرٍ، السَّكُونيُّ(٤).

[٢٢٣] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عيسى(٥) بنِ زيادٍ الأنطاكيُّ، الفقيهُ، أبو بكرٍ(٦) ابنُ أبي عبدِ الله بنِ أبي موسى القاضي.

روى عن أحمدَ بنِ أبي الحواريِّ، ولوينٍ، وقاسمٍ الجوعيِّ.

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٦: ٢١٩)، و«المنتظم» (١٢: ٣٣٧)، و«تاريخ الإسلام» (٢٠: ٢٧٩).

(٢) في (ق): «وكان».

(٣) من قوله: «وقال مرحبا» إلى هنا ليس في (ع) و(س).

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٦: ٢١٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٨: ١٤٧)، و«لسان الميزان» (١: ٦٣٩).

(٥) «ابن عيسى» ليس في (س).

(٦) انظر ترجمته في: «المقفى الكبير» (١: ٣٧١)، و«الطبقات السنية» (٢: ٧٦).

وعنه: الطبرانيُّ وغيرُه. رُفِع إليه ورقةٌ فيها:

أيُّهــا القاضي الكثيــرُ العِداتِ[١] صانَكَ الله عن مَقــامِ الدِّياتِ[٢]
أيَكونُ القِصاصُ مِن قَتلِ[٣] لَحظٍ مِــنْ غَــزالٍ[٤] مُــوَرَّدِ الوَجَناتِ
أمْ يَخافُ العِقابَ[٥] مَن هُوَ صَبٌّ مُبْتلًــى بالزَّفيــرِ والحَسَــراتِ
ليسَ إلا العفافُ والصومُ والنُّسْـ ـكُ لــه زاجــرٌ عَــنِ الشُّــبُهاتِ

قالَ: فأخذَ الورقةَ وكتبَ على ظهرِها:

يــا ظَرِيــفَ الصَّنيــعِ والآلاتِ وعظيــمَ الأشْــجانِ واللَّوْعــاتِ
إنْ تكُــنْ عاشــقًا فلــمْ تَــأْتِ ذَنْبًا بــل تَرَقَّيــتَ رِفْعــةً[٦] الدَّرَجاتِ
ومَتى أقْضي[٧] بالقِصاصِ على لَحْـ ـظِ حَبيبٍ أُخْطِـي طَريقَ القُضاةِ[٨]

[٢٢٤] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ قادم[٩]، أبو يحيى، البَجَليُّ، الفقيهُ.

فقيهٌ، لُغويٌّ، قليلُ النظرِ، ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ سبعٍ وأربعين ومئتين[١٠].

[٢٢٥] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ ماهانَ[١١].

---

(١) في (ع): «العذاب». (٢) في «الجليس الصالح الكافي»: «الدناة».
(٣) في «الجليس الصالح الكافي»: «فتك». (٤) في (ق): «عزال».
(٥) في (ق): «العدات».
(٦) في (ع): «بل ترقب لرافع»، وفي (س): «بل ترقت لرافع»، وفي (ق): «ترقيت لرفع».
(٧) في (س): «أقض».
(٨) انظر: «الجليس الصالح الكافي» للنهرواني (٦٧٩)، و«تاريخ دمشق» (٥: ٤٥٧)، و«معجم الأدباء» (٦: ٢٥٠٢).
(٩) انظر ترجمته في: «تاريخ مولد العلماء» (٢: ٥٤٥)، و«تاج التراجم» (١٢٤).
(١٠) في (ع): «٢٤٤».
(١١) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢: ٧٣)، و«الأنساب» للسمعاني =

عمُّ أبي حنيفةَ محمدِ بن حنيفةَ[1] بنِ ماهانَ.

[٢٢٦] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ[2] بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ محمدِ بنِ حمدانَ[3]، أبو منصورٍ، الحارثيُّ، القاضي، الرئيسُ[4].

من أهلِ سَرْخَسَ، ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنتي عشرةَ وخمسِ مئةٍ.

[٢٢٧] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ إسحاقَ بنِ الفضلِ، أبو عليٍّ، البزازُ[5] النَّيسابُوريُّ[6].

تُوفي رحِمَه الله تعالى سنةَ ثلاثٍ وثمانين وثلاثِ مئةٍ[7].

[٢٢٨] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ الحسينِ بنِ عبدِ الكريمِ بنِ موسى ابنِ عبدِ الله بنِ مجاهدٍ النَّسَفيُّ البَزْدويُّ[8]، أبو المعالي ابنُ أبي اليُسْرِ، عُرِفَ بالقاضي الصَّدْرِ البُخاريّ[9].

ماتَ رحِمَه الله تعالى بسَرْخَسَ[10] سنةَ اثنتين وأربعين وخمسِ مئةٍ، وحُمِلَ إلى بُخارى.

= (١٠: ٤٣٨)، و«الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (١: ٨٩)، و«لسان الميزان» (١: ٦٤٥).

(١) في (ق): «أبي حنيفة».

(٢) موضعها بياض في (ع) و(س)، وفي (د): «أحمد بن محمد بن عمر بن محمد»، وفي (ق): «أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد».

(٣) في (ق) و(س): «همدان». (٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٧٩).

(٥) في (ع) و(ق) و(د): «البزار».

(٦) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٦: ٢٦٠)، و«الثقات» لابن قطلوبغا (٢: ٧٢).

(٧) في (ع) و(س): «٣٧٣».

(٨) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٢: ٢٠٢)، و«سلم الوصول» (١: ٢٢٩).

(٩) في (ع) و(س): «الصدر الدين». (١٠) «بسرخس» ليس في (ق).

[٢٢٩] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الله[١]، أبو القاسمِ الخليليُّ[٢]، البَلْخيُّ، الزياديُّ الدِّهْقانُ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ إحدى ـ أو اثنتين ـ وتسعين وأربعِ مئةٍ[٣].

[٢٣٠] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدٍ، أبو نصرٍ المعروفُ: بالأقطعِ[٤].

شارحُ «مختصرِ القُدُوريّ»، برع على القُدُوريّ، ثم انتقل إلى رامَهُرْمُزَ، وأقام ومالَ إلى صبيٍّ، فظهر على الصبيّ سرقةٌ فاتُّهِمَ بأنه شارَكَه فقُطِعت يُسراهُ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعٍ وسبعين وأربعِ مئةٍ[٥].

[٢٣١] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدٍ السَّرَخْسيُّ الوزيريُّ[٦]، أبو العباسِ[٧] ابنُ أبي بكرٍ الفقيهِ البغداديّ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٥: ١٨٨)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (١: ٤٥٨).

(٢) في (س): «الخليل». وقال ابن الأثير في «اللباب» (١: ٤٥٨): «الخليلي: ـ بفتح الخاء وكسر اللامين بينهما ياء معجمة باثنتين من تحتها وهي ساكنة ـ هذه النسبة إلى جماعة منهم: إبراهيم الخليل ﷺ فإن جماعة ينسبون إلى سكناهم مسجده عليه السلام».

(٣) في (ع) و(ق) و(س): «٣٩١».

(٤) انظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (٨: ٧٨)، و«تاج التراجم» (١٠٣)، و«سلم الوصول» (٤: ٢٠٠)، و«الأعلام» للزركلي (١: ٢١٣).

(٥) جاء على هامش (س): «أحمد بن محمد بن محمد، الخجندي، جلال الدين الحنفي، [مجاور الحرم] النبوي على صاحبه أفضل الصلاة والسلام.
كان عالمًا بالعلوم الشرعية وغيرها.
وقف في المدينة على الحال المرضي، مدرس الحنفية... تُوفي في سنة اثنتين وثمان مئة بالمدينة النبوية». وانظر ترجمته في: «ذيل التقييد» (١: ٤٠٠)، و«التحفة اللطيفة» (١: ١٤٧)، و«الضوء اللامع» (٢: ١٩٤).

(٦) كذا في المصادر، وفي النسخ: «الوزير».

(٧) انظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (٨: ٧٩)، و«الطبقات السنية» (٢: ٨٧).

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ سبعٍ وأربعين وخمسِ مئةٍ.

[٢٣٢] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ محمدِ بنِ حسينِ بنِ أحمدَ بنِ قاسمِ ابنِ مسيبِ بنِ عبدِ الله بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي بكرٍ الصديقِ رضي الله تعالى عنه[١]، بهاءُ الدينِ ابنُ جلالِ الدينِ.

وبهاءُ الدينِ هذا لُقِّبَ: سلطان ولد.

كان إمامًا فقيهًا، درَّسَ بعد أبيه بمدرستِه بقُونيا، وتبِعَ والدَه في التجرُّدِ، وعُمِّرَ، وماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنتي عشرةَ وسبعِ مئةٍ، عن اثنتين[٢] وتسعين سنةً، ودُفِن بقُونيا بتربةِ والدِه ـ وزُرتُهما ـ وصلَّى عليه الشيخُ مجدُ الدينِ الأقصرائيُّ[٣] بوصيةٍ منه.

يُحكى عنه: أنه كانت له سُرِّيَّةٌ، فقالَ لها: اختاري واحدًا مِن أصحابي[٤]؛ أزوِّجْكِ به[٥]، لعلَّ الله أنْ يرزُقَكِ[٦] وَلدًا يعبُدُ الله تعالى، فامتنعَت مِن ذلك.

قالَ الراوي: فقالَ لي الشيخُ: اكشِفْ لي سببَ المنعِ؟ فقلتُ لها عن ذلك، فقالَتْ: الكبارُ يَزورُوني[٧] ويعُظِّمونـي ويُكرِمونـي[٨]؛ لنسبتي إلى الشيخِ، وإذا تزوجتُ بغيرِه يَزولُ عني هذا.

---

(١) انظر ترجمته في: «المنهل الصافي» (٢: ١٢٧)، و«الطبقات السنية» (٢: ٨٨)، و«سلم الوصول» (١: ٢٣١).

(٢) في (ع): «اثنين».

(٣) انظر ترجمته في: «النجوم الزاهرة» (٩: ٣٢٤).

(٤) في (ع): «أصحابك».

(٥) «به» ليس في (ع).

(٦) في (س): «سيرزقك».

(٧) في (ع): «يزورني».

(٨) كذا في النسخ، وفي «الطبقات السنية»: «فقالت: الكبار يزورونني، ويكرمونني».

فأخبرتُ[١] الشيخَ، فتبسَّمَ، وقال: آثَرَت اللذةَ الوهميَّةَ على اللذَّةِ الحسيَّةِ.

[٢٣٣] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ محمودِ بنِ سعيدِ الغزنويُّ[٢].

معيدُ[٣] درسِ الإمامِ الكاسانيِّ[٤] صاحب «البدائع».

له: كتابُ «روضةِ اختلافِ العلماءِ»، وكتابٌ في أصول الفقه، وكتابٌ في أصولِ الدينِ سمّاه: «روضةَ المتكلمين».

ماتَ رحِمَه الله تعالى بحلبَ بعد[٥] ثلاثٍ وتسعين وخمسِ مئةٍ، ودُفِنَ بمقابرِ الفقهاءِ قِبَلَ مَقامِ الخليلِ عليه الصلاةُ والسلامُ.

[٢٣٤] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ مسعودِ الوَبَريُّ[٦]، أبو نصرٍ[٧].

شارحُ «مختصرِ الطحاويِّ» في مجلَّدَين.

[٢٣٥] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ مقاتلٍ أبو بكرٍ الرازيُّ[٨].

روى عن أبيه، عن[٩] أبي مُطيعٍ، عن أبي حنيفةَ رحمهم الله تعالى.

---

(١) في (د): «فاخترت».

(٢) انظر ترجمته في: «بغية الطلب» (٣: ١٠٢٩)، و«تاج التراجم» (١٠٤)، و«سلم الوصول» (١: ٢٣٣).

(٣) في بعض الأصول الخطية لـ«الجواهر المضية»: «مفيد».

(٤) في «الجواهر المضية» (١: ٣١٥): «الكاشاني».

(٥) في (ع) و(س) و(ق): «سنة».

(٦) في (ع) و(ق): «الوزيري».

(٧) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» (١٢٥)، و«سلم الوصول» (١: ٢٣٥).

(٨) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٦: ٢٧٦)، و«التدوين في أخبار قزوين» (٢: ٣٢٥)، و«تراجم رجال الدارقطني» (١٢٠).

(٩) في (ع): «عنه».

[٢٣٦] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ مَكحولِ بنِ الفضلِ، أبو البديع[١]، المكحوليُّ[٢].

وبعضُ الناسِ يَنسِبُ إليه «اللؤلؤياتِ»، وإنما هي[٣] لمكحولٍ جَدِّه، ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ إحدى وثلاثين وثلاثِ مئةٍ بِبُخارى[٤].

[٢٣٧] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ منصورٍ، أبو بكرٍ، الأنصاريُّ، الدامِغانيُّ[٥].

قرأ على الطحاويِّ بمصرَ، وعلى الكَرْخيِّ ببغدادَ.

عالمُ دينٍ، وغضَّ من نفسِه فتولَّى[٦] قضاءَ واسطَ وما فعلَ إلا لديونٍ ركِبَته، على أنه كانَ يقولُ للخَصْمَين: أنظُرُ[٧] بينكما؟ فإذا أنعما، نظَرَ بينهما، فما كان يحكمُ إلا على[٨] وجهِ التحكيمِ.

[٢٣٨] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ مِهرانَ، أبو جعفرٍ[٩]، راوي «موطأ» محمدِ ابنِ الحسنِ[١٠].

---

(١) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني» (١٢: ٤١٣)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (٣: ٢٥١)، و«الفوائد البهية» (٤٠)، و«معجم المؤلفين» (٢: ١٦٠).

(٢) قال السمعاني في «الأنساب» (١٢: ٤١٣): «المكحولي: ـ بفتح الميم وسكون الكاف وضم الحاء المهملة ـ هذه النسبة إلى مكحول وهو صاحب كتاب «اللؤلؤيات» في الزهد، وهو اسم لجد المنتسب إليه، وهم جماعة». وانظر ترجمته في: «اللباب في تهذيب الأنساب» (١٢: ٤١٣).

(٣) في (ق) و(ع) و(س): «هو».

(٤) «ببخارى» ليس في (ع).

(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٦: ٢٧٥)، و«الأنساب» للسمعاني (٥: ٢٩٠)، و«تاريخ الإسلام» (٢٦: ٢٢٥).

(٦) في (ع) و(س): «قبول».

(٧) في (ق): «انظروا».

(٨) «على» ليس في (س).

(٩) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٩٢).

(١٠) كتب في هامش (ع): «الإمام أحمد رحمه الله تعالى راوي موطأ الإمام محمد رحمه الله».

[٢٣٩] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ موسى بنِ رجاءٍ[١]، أبو بكرٍ، الأَزِينْجَنيُّ.

وأزِينْجَنُ: قريةٌ بسَمَرْقَنْدَ[٢].

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعٍ وستين وثلاثِ مئةٍ.

[٢٤٠] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ نصرِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ جبريلَ[٣].

الإمامُ أبو نصرٍ النَّسَفيُّ.

وُلِد سنةَ اثنتين وأربعين وأربعِ مئةٍ.

[٢٤١] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ نصرٍ، أبو نصرٍ[٤] الفقيهُ، النَّيْسابُوريُّ، اللبّادُ[٥].

عن الفضلِ بنِ دُكينٍ، وبشرِ بنِ الوليدِ.

وعنه: إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ سفيانَ، وزكريا بنُ يحيى البزازُ.

روى الحاكمُ بسندِه[٦] عنه إلى[٧] جعفرٍ الصادقِ أنه علَّمَ سفيانَ الثوريَّ قال: إذا بلغتَ البيتَ الحرامَ فضَعْ يدَكَ على الحائطِ ثم قُلْ: يا سابقَ[٨] الغوثِ[٩]، ويا سامعَ الصوتِ، ويا كاسيَ العظامِ لحمًا بعدَ الموتِ، ثم ادعُ بما شئتَ.

---

(١) انظر ترجمته في: «اللباب في تهذيب الأنساب» (١: ٣٩)، و«سلم الوصول» (٤: ١٧١).

(٢) انظر: «الأنساب» للسمعاني (١: ١٥٠)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (١: ٣٩).

(٣) انظر ترجمته في: «اللباب في تهذيب الأنساب» (٣: ٦٧)، و(٢: ٩٣).

(٤) في (ع) و(س): «ابن نصر ابن أبو نصر».

(٥) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (١٠: ٢٧١)، و«تاريخ الإسلام» (٢٠: ٢٧٥)، و«سلم الوصول» (١: ٢٣٧).

(٦) في (ق): «بسند».

(٧) في (ع) و(س): «أبي».

(٨) في (ق): «سائق».

(٩) في (س): «المغوث».

وقال له: إذا جاءَكَ ما تحبُّ فأكثِرْ من الحمدِ، وإذا[1] جاءكَ ما تكرَهُ فأكثِرْ من لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ، وإذا استبطأْتَ الرزقَ فأكثِرْ من الاستغفارِ.

[٢٤٢] أحمدُ بنُ محمدِ[2] بنِ هبةِ اللهِ بنِ أبي الفتحِ[3] بنِ صالحِ ابنِ هارونَ بنِ عروسةَ، أبو العباسِ ابنُ أبي الكرمِ الواسطيُّ[4] الأصلِ، الموصليُّ[5]، الفقيهُ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ خمسين وستِّ مئةٍ.

كتب عنه الحافظُ الدمياطيُّ، وروى[6] عن ابنِ طَبَرْزَدَ.

[٢٤٣] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ يوسفَ بنِ الخضرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرحيمِ، أبو الطيبِ، الحلبيُّ[7].

روى عن ابنِ طبرزدَ، وكتب عنه الدمياطيُّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثمانٍ وخمسين وستِّ مئةٍ[8].

[٢٤٤] أحمدُ بنُ محمدِ السَّرْخَسيُّ الشُّجاعيُّ[9]، البَلْخيُّ، أبو حامدٍ الإمامُ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنتين وثمانين وأربعِ مئةٍ[10].

---

(١) في (ق): «فإذا».

(٢) قوله: «ابن محمد» ليست في: (ق).

(٣) في (ق): «أبي الفرج».

(٤) «الواسطي» ليس في (ع).

(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤٧: ٤٣٩)، و«الطبقات السنية» (٢: ٩٤).

(٦) في (س): «روى».

(٧) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤٨: ٣٣٢)، و«المنهل الصافي» (٢: ١٢٩).

(٨) في (ع) و(س): «٦٥٧».

(٩) كذا في (ع) و(ق)، وفي باقي النسخ: «السجاعي». وانظر ترجمته في: «السير» للذهبي (١٣: ٤٤٨-٤٤٩)، و«الكشف الحثيث» (٦٠)، و«لسان الميزان» (١: ٦٣١).

(١٠) في (ع) و(س): «٤٧٢».

[٢٤٥] أحمدُ بنُ محمدٍ، أبو منصورِ بنُ أبي الحارثِ(١).

حجَّ سنةَ ثمانٍ وسبعين وأربعِ مئةٍ.

[٢٤٦] أحمدُ بنُ محمدٍ اللارزيُّ(٢).

شيخُ عبدِ الجبارِ(٣) بنِ أحمدَ المازَنْدرانيِّ(٤).

[٢٤٧] أحمدُ بنُ محمودِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ السيدِ الحَصِيريُّ(٥).

القاضي، الفقيهُ، نظامُ الدينِ أبو العلاءِ(٦) ابنُ العلامةِ جمالِ الدينِ.

درَّسَ بالنُّوريةِ(٧) في(٨) دمشقَ إلى أن ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثمانٍ وتسعين وستِّ مئةٍ(٩)، وقيل: قتله التترُ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٩٨).

(٢) في (ع) و(ق) و(س): «الأزدي». وانظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٩٨).

(٣) في (ع): «المختار».

(٤) في (ع): «المارانى». وجاء في هامش (ع) و(س): «أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو العباس الأشعري النسب، السدوسي، كان فقيهًا، فرضيًّا، حسابيًّا، نحويًّا، ذا معرفة بعلم النسب، وله في علم الحساب التصانيف الحسنة، منها: «التفاحة في علم المساحة»، وله كتاب: «اللباب في معرفة الأنساب»، وكتاب «التعريف»، وله أيضًا مصنف في النحو.
كان معاصرًا للشيخ يحيى بن بحر صاحب «البيانية».
توفي في قرية [القريب] من وادي زبيد، وقبره يستجاب عنده الدعاء، تُوفي سنة نيف وخمس مئة أو وست مئة». وانظر: «بغية الوعاة» (١: ٣٥٦)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٥)، و«هدية العارفين» (١: ٨٥).

(٥) انظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (٨: ١٠٨)، و«سلم الوصول» (١: ٢٤٨)، و«الفوائد البهية» (٤١).

(٦) في (ق): «ابن العلاء».

(٧) في (ع) و(س): «بالمنصورية».

(٨) في (ق) و(س): «من».

(٩) في (ع): «٦٩٩».

[٢٤٨] أحمدُ بنُ محمودِ بنِ أبي بكرٍ الصابونيُّ(١)، نورُ الدينِ أبو محمدٍ.

صاحبُ «البدايةِ في أصولِ الدينِ».

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثمانين وخمسِ مئةٍ(٢).

تفقَّهَ عليه شمسُ الأئمةِ الكَرْدَريُّ.

[٢٤٩] أحمدُ بنُ محمودِ بنِ عمرَ الجنديُّ(٣).

شارحُ «مصباح النحوِ» للمُطَرِّزيِّ.

[٢٥٠] أحمدُ بنُ محمودِ بنِ محمدِ بنِ نصرِ المايَمُرغيُّ(٤).

[٢٥١] أحمدُ بنُ مسعودِ بنِ أحمدَ الصاعديُّ(٥)، صدرُ الدينِ.

تفقَّهَ على شمسِ الأئمةِ الكَرْدَريِّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ خمسٍ وخمسين وستِّ مئةٍ، ودُفِن بكلاباذَ.

[٢٥٢] أحمدُ بنُ مسعودِ بنِ عبدِ الرحمنِ، أبو العباسِ، القُونَويُّ(٦).

---

(١) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» (١٠٥)، و«سلم الوصول» (١: ٢٤٨)، و«الفوائد البهية» (٤٢)، و«الأعلام» للزركلي (١: ٢٥٣).

(٢) في (ع) و(س): «٥٧٠».

(٣) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» (١٢٥)، و«سلم الوصول» (١: ٢٤٨)، و«الأعلام» للزركلي (١: ٢٥٤).

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١٠٣).

وجاء في هامش (س): «أحمد بن محمود بن سعيد الغزنوي».

صاحب «المقدمة الغزنوية»، أهمله الشيخ، وهو إمام كبير من كبار أصحابنا». انتهى. وانظر ترجمته في: «بغية الطلب» (٣: ١٠٢٩)، و«سلم الوصول» (١: ٢٣٣).

(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١٠٥).

(٦) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» (١٠٥)، و«سلم الوصول» (١: ٢٥١).

نزيلُ دمشقَ، شرحَ «الجامعَ الكبيرَ» في أربعةِ أسفارٍ، وسماه: «التقريرَ» ولم يُبَيِّضْه، فبيَّضَه ولدُه محمودٌ الآتي.

[٢٥٣] أحمدُ بنُ مسعودِ بنِ عليٍّ، أبو الفضلِ ضياءُ الدينِ التُّرْكستانيُّ[١].

نزيلُ بغدادَ، اختُصَّ بخدمةِ الوزيرِ ناصرِ بنِ مهديٍّ العلويِّ، ثم بعد موتِه درَّسَ بمشهدِ أبي حنيفةَ رضي الله تعالى عنه، ولم يكُنِ الحديثُ من فَنِّه، ولكنْ شرَّفَه الإمامُ الناصرُ بالإجازةِ، فكان[٢] يروي عنه في حَلْقتِه.

قال أبو شامةَ: أظهر الخليفةُ الإجازةَ التي أُخِذَت له من الشيوخِ، ودفَعَ إلى كلِّ مذهبٍ إجازةً مكتوبةً بخطِّه: أجَزْنا لهم ما سألُوا[٣] على شرطِ الإجازةِ الصحيحةِ، وكتَبَه[٤] العبدُ الفقيرُ إلى الله تعالى أحمدُ أميرُ المؤمنين، وسُلِّمَت إجازةُ الحنفيةِ لضياءِ الدينِ المذكورِ، وإجازةُ الشافعيةِ إلى عبدِ الوهابِ[٥] بنِ سُكَيْنةَ، وإجازةُ المالكيةِ إلى عليِّ بنِ جابرٍ المغربيِّ[٦]، وإجازةُ الحنابلةِ إلى أبي صالح نصر[٧] بنِ عبدِ الرزاقِ ابنِ الشيخِ[٨] عبدِ القادرِ.

ماتَ رحِمَه الله في ربيعٍ الآخِرِ سنةَ عشرٍ وستِّ مئةٍ.

---

(١) انظر ترجمته في: «العبر في خبر من غبر» (٣: ١٥٢)، و«الوافي بالوفيات» (٨: ١١٦)، و«سلم الوصول» (١: ٢٥١).

(٢) في (ق): «وكان».

(٣) في (ق): «سألوه».

(٤) في (ق): «وكتب».

(٥) في (ع) و(ق) و(س): «عبد الرحمن».

(٦) «المغربي» ليس في (ع) و(س).

(٧) في (ع) و(ق): «الصالح بن نصر»، وفي (س): «وإجازة الحنابلة صالح بن نصر».

(٨) في (ق): «والشيخ».

[٢٥٤] أحمدُ بنُ المصدّقِ بنِ محمدٍ، أبو حنيفةَ النَّيسابُوريُّ[١].

قدِمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّثَ بها عن أبي يعقوبَ البُجَيْرميّ[٢].

[٢٥٥] أحمدُ بنُ مُضَيٍّ[٣].

من أهلِ الفُتْيا بخراسانَ.

[٢٥٦] أحمدُ بنُ منصورٍ الزاهدُ الحاكمُ المعروفُ بالحداديّ[٤].

صاحبُ كتابِ «زلةِ القاري»[٥].

[٢٥٧] أحمدُ بنُ موسى بنِ عيسى، أبو جعفرِ بنُ أبي عمرانَ البغداديُّ، الضريرُ[٦].

نزيلُ مصرَ، شيخُ الطحاويّ[٧].

حدَّثَ مِن حِفظِه شيئًا كثيرًا.

روى عن عليِّ بنِ عاصمٍ، وسعيدِ بنِ سليمانَ، وعليِّ بنِ الجعدِ، ومحمدِ ابنِ الصباحِ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١٠٧).

(٢) في (س): «البجيري».

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١١٠)، وفيها: «أحمد بن مضر».

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١٤٠).

(٥) جاء في هامش (ق): «حاشية: ذكر الشيخ عبد القادر: أحمد بن منصور الأسبيجابي، وأحمد ابن المنصور الحافظ المتوطن سمرقند، وأحمد بن أبي عمران موسى بن عيسى أستاذ أبي جعفر الطحاوي». انتهى. وانظر: «الجواهر المضية» (١: ٢٣٥-٢٣٧). وترجمة أحمد بن منصور الأسبيجابي، وأحمد بن منصور المظفري، قد أهملهما المصنف رحمه الله تعالى.

(٦) «الضرير» ليس في (ع).

(٧) انظر ترجمته في: «طبقات الفقهاء» للشيرازي (١٤٠)، و«الكامل» لابن الأثير (٧: ٤٦٥).

وله كتابُ «الحجّ»، وقيل: كتابُ: «الحُجَجِ»(١).

[٢٥٨] أحمدُ بنُ موسى بنِ محمودٍ(٢)، شهابُ الدينِ، أبو العباسِ(٣).

مدرسُ الفارقانيةِ بالقاهرةِ.

خالُ القاضي كمالِ الدينِ عبدِ الرحمنِ(٤) البسطاميِّ.

وصَّى أن يُدفَنَ بتربةِ أبي العباسِ الظاهريِّ خارجَ بابِ النصرِ، وقصدوا دَفْنَه بالقرافةِ، فلما حُمِلَ أتى النعشُ بالحاملين إلى جهةِ بابِ النصرِ.

[٢٥٩] أحمدُ بنُ موسى بنِ يزدادَ(٥).

[٢٦٠] أحمدُ بنُ أبي المؤيدِ محمودٍ، أبو النصرِ النَّسَفيُّ(٦).

كان أعجوبةَ عَصرِه.

صنَّفَ «الجامعَ الكبيرَ» المنظومَ في مجلدٍ، وشرحَه في مجلَّدَين.

---

(١) قوله: «وقيل كتاب «الحجج» ليست في (ع). وجاء في «الجواهر المضية» (١: ٣٣٨): «والمشهور: أن «الحجج» من تصنيف عيسى بن أبان، رأيت الجزء الأول منه». انتهى.

(٢) في (ع) و(س): «مسعود».

(٣) انظر ترجمته في: «المنهل الصافي» (٢: ٢٣٦)، و«الطبقات السنية» (٢: ١١٢).

(٤) في (ق): «عبد الرحيم».

(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١١٣).

وجاء في هامش (س): «أحمد بن موسى بن علي الجلاد، الفرضي، الحنفي، النخلي، الحنفي، له يد طولى في علم الفرائض والجبر والمقابلة وغير ذلك.

أخذ العلم عن والده موسى... عمر عمرًا طويلًا، ولد في سنة سبع مئة، وعاش بزبيد، تُوفي في شهر صفر سنة اثنتين وتسعين وسبع مئة، ودفن في قرية الحجف في النخل، نواحي زبيد...». انتهى. وانظر ترجمته في: «العقود اللؤلؤية» (٢: ١٨٤)، و«قلادة النحر» (٦: ٣٤١)، و«الطبقات السنية» (٢: ١١٢).

(٦) انظر ترجمته في: «سلم الوصول» (١: ١٢٢)، و«معجم المؤلفين» (٢: ١٩١).

وبيتُ المحموديةِ بيتُ العلمِ نسبةً[1] إلى أجدادِ أجدادِه.

[٢٦١] أحمدُ بنُ ناجمٍ[2].

فقيهٌ.

حكى عنه أبو الليثِ في «شرحِ الجامعِ».

[٢٦٢] أحمدُ بنُ ناصرِ بنِ طاهرٍ، أبو المعالي[3]، برهانُ الدينِ، الحسينيُّ.

عالمٌ، عابدٌ.

له: تفسيرٌ في سبعِ مجلداتٍ، و«مختصرٌ» في الأصولِ[4] سبعون مسألةً[5].

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعٍ وثمانين وستِّ مئةٍ.

[٢٦٣] أحمدُ بنُ نصرٍ[6].

حدَّثَ بكتبِ أبي حنيفةَ وأبي يوسفَ، عن أبي سليمانَ الجُوزْجانيِّ[7]، عن محمدِ بنِ الحسنِ.

وعنه: أحمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ جبريلَ.

[٢٦٤] أحمدُ بنُ نصرٍ، أبو نصرٍ اللبّادُ النَّيسابوريُّ[8].

---

(١) في (ق): «وهو نسبه».

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١١٤).

(٣) انظر ترجمته في: «طبقات المفسرين» للداوودي (١: ٩٥)، و«سلم الوصول» (١: ٢٦٠)، و«معجم المؤلفين» (٢: ١٩٢).

(٤) أي: أصول الدين.

(٥) في (ع) و(س): «مجلدًا».

(٦) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١١٥).

(٧) في (ق): «الجرجاني».

(٨) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١١٦).

فقيهُ نَيسابُورَ.

[٢٦٥] أحمدُ بنُ هارونَ بنِ إبراهيمَ، أبو العباسِ المُزَنيُّ[١]، التَّبانيُّ[٢].

سكنَ نَيسابُورَ.

عن عبدِ الله بنِ أحمدَ بنِ حنبلٍ، وعليِّ بنِ عبدِ العزيزِ البَغَويِّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعٍ وأربعين وثلاثِ مئةٍ.

روى[٣] عنه الحاكمُ.

[٢٦٦] أحمدُ بنُ هبةِ الله بنِ أحمدَ بنِ يحيى بنِ زهيرِ بنِ هارونَ بنِ موسى ابنِ عيسى بنِ عبدِ الله بنِ محمدِ بنِ عامرِ بنِ أبي جَرادةَ بنِ ربيعةَ بنِ خُوَيلدِ بنِ عوفِ بنِ عامرِ بنِ عَقيلٍ[٤].

عمُّ جَدِّ أبي حفصٍ عمرَ بنِ العَدِيمِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعَ عشرةَ وخمسِ مئةٍ.

[٢٦٧] أحمدُ بنُ هبةِ الله بنِ أسعدَ[٥] بنِ عبدِ الله، أبو العباسِ[٦].

سمِعَ عبدَ الأولِ أبا الوقتِ، وعبدَ الوهابِ الأنماطيَّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنتين وتسعين وخمسِ مئةٍ.

---

(١) في (ع) و(ق) و(س): «المزكي».

(٢) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (٣: ١٣)، و«الطبقات السنية» (٢: ١١٧).

(٣) في (ق): «وروى».

(٤) انظر ترجمته في: «بغية الطلب» (٣: ١٢٠٦)، و«الطبقات السنية» (٢: ١١٨).

(٥) في (ع) و(س): «سعيد».

(٦) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤٢: ٨٦)، و«الطبقات السنية» (٢: ١١٨).

[٢٦٨] أحمدُ بنُ هبةِ الله بنِ سعدِ الله بنِ سعيدٍ المقري[١]، النحويُّ[٢].

نزيلُ حلبَ.

عن أبيه، وعن يحيى بنِ محمودٍ أبي الفرجِ الثقفيِّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثمانٍ وعشرين وستِّ مئةٍ.

[٢٦٩] أحمدُ بنُ هبةِ الله بنِ محمدِ بنِ هبةِ الله بنِ أحمدَ بنِ يحيى[٣] بنِ أبي جَرادةَ[٤].

أبو الحسنِ والدُ الصاحبِ كمالِ الدينِ أبي حفصٍ عمرَ بنِ العَدِيمِ.

وَلِيَ قضاءَ حلبَ.

وماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثلاثَ عشرةَ وستِّ مئةٍ.

[٢٧٠] أحمدُ بنُ هبةِ الله بنِ محمدٍ.

هو الذي قبلَه، واشتبَه على بعضِ المؤلِّفين.

[٢٧١] أحمدُ بنُ يحيى بنِ أحمدَ بنِ زيدِ بنِ ناقدٍ[٥]، الفقيهُ، الكوفيُّ، النحويُّ[٦].

---

(١) في (س): «المغربي».
(٢) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (٢: ١٩٥)، و«الوافي بالوفيات» (٨: ١٤٧).
(٣) في (ع) و(س): «إسحاق».
(٤) انظر ترجمته في: «معجم الأدباء» (٣٠٩٨)، و«الوافي بالوفيات» (٨: ١٤٦)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٢٠).
(٥) في (ق) و(س): «ناقة». وفي بعض أصول «الجواهر المضية» والمصادر: «ابن باقة».
(٦) انظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (٨: ١٥٠)، و«تاج التراجم» (١٢٧)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٢١).

له: «المسائلُ العشرُ التي أُلغِزَ بها»، أولُها: ما فَتحةٌ في اسمٍ، تارةً تكون فتحةَ إعراب، وتارةً تكون فتحةَ بناءٍ وانقلاب.

ماتَ رحِمَه الله تعالى بعد سنةِ ستين وخمسِ مئةٍ[1].

[٢٧٢] أحمدُ بنُ يحيى بنِ أبي يوسفَ[2] بنِ يعقوبَ[3] بنِ إبراهيمَ[4].

وَلِيَ قضاءَ بغدادَ، ثم عُزِلَ ثم وُلّيَ، ثم عُزِلَ، ووَلِيَ الأهوازَ ثم عُزِلَ، وتوجَّه[5] إلى خُراسانَ فمات[6] بالرّيّ.

[٢٧٣] أحمدُ بنُ يحيى بنِ زُهيرِ بنِ هارونَ بنِ موسى بنِ عيسى بنِ عبدِ الله ابنِ محمدٍ[7].

القاضي، أبو الحسنِ[8] بنُ أبي جعفرٍ العُقَيليُّ، جَدُّ كمالِ الدينِ بنِ العَديم، وأولُ من وَلِيَ القضاءَ من هذا البيتِ بحلبَ، سنةَ خمسٍ وثلاثين وأربعِ مئةٍ[9].

وألَّفَ[10] كتابَ «الخلاف بينَ الإمامِ[11] وأصحابِه»، أخذَه العربُ بتبوكَ مع جماعةٍ من حاجِّ حلبَ.

---

(١) في «الجواهر المضية»: «سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة».

(٢) في: (ع) و(ق) و(س): «ابن يوسف».

(٣) في (ق): «أحمد بن يحيى بن يوسف بن يعقوب».

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد وذيوله» (٥: ٤١١)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٢٢).

(٥) في (ق): «يتوجه». (٦) في (س): «ومات».

(٧) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١٢٢).

(٨) في (ع) و(ق) و(س): «أبو الحسين».

(٩) «وأربع مئة» ليس في (س).

(١٠) في (ق) و(س): «ألف».

(١١) في (ق): «أبي حنيفة».

[٢٧٤] أحمدُ بنُ يحيى بنِ عبدِ الله بنِ الحسينِ، القاضي أبو نصرٍ، النَّيسابُوريُّ، الناصحيُّ[١].

من بيتِ العلمِ والقضاءِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى في عشرِ الخمسين وخمسِ مئةٍ.

[٢٧٥] أحمدُ بنُ يوسفَ بنِ عبدِ الواحدِ بنِ يوسفَ، أبو الفتحِ، الأنصاريُّ، السَّعديُّ[٢]، شهابُ الدينِ[٣].

حدَّثَ عن ابنِ طَبَرزَدَ، وأبي[٤] اليمنِ الكنديِّ إجازةً.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعٍ وأربعين وستِّ مئةٍ.

ودرَّسَ[٥] بالمستنصريةِ أيامَ المستنصرِ.

[٢٧٦] أحمدُ بنُ يوسفَ الأزرقِ بنِ يعقوبَ بنِ إسحاقَ بنِ البُهْلولِ بنِ حسانَ بنِ سنانٍ[٦].

أبو الحسنِ التَّنُوخيُّ الأنباريُّ المَحْتِدِ.

أهلُ بيتِ العلمِ.

روى عن سليمانَ الأخفشِ، ونفطويهِ، وابنِ دُرَيدٍ.

وقرأ القراءاتِ[٧] على ابنِ مجاهدٍ بقراءةِ أبي عمرٍو.

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٧: ٤٢١)، و«الطبقات السنية» (١٢٣).

(٢) في (ع): «السغدي».

(٣) انظر ترجمته في: «بغية الطلب» (٣: ١٢٦٨)، و«تاريخ الإسلام» (٤٧: ٤١٢).

(٤) في (س): «وأبو».

(٥) في (ق) و(س): «درس».

(٦) في (ع) و(س): «حسان»، وانظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٦: ٤٧٠).

(٧) «القراءات» ليس في (س)، وفي (ق): «القرآن».

وحدَّث عن أبي جعفرٍ[١] الطَّبَريِّ، وعمِّه إسماعيلَ بنِ يعقوبَ بنِ إسحاقَ. ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ سبعٍ وسبعين وثلاثِ مئةٍ[٢].

[٢٧٧] أحمدُ بنُ يوسفَ بنِ عليِّ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ، أبو نصرٍ، أو: أبو العباسِ[٣]، عمادُ الدينِ الحسنيُّ[٤].

عن عبدِ المطلبِ[٥] بنِ الفضلِ الهاشميِّ.

وعنه: الحافظُ الدمياطيُّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى بحلبَ سنةَ ثمانٍ وأربعين وستِّ مئةٍ[٦].

[٢٧٨] أحمدُ بنُ الشَّيْذِي[٧]، العلامةُ رشيدُ الدينِ أبو الفضلِ[٨].

قرأ كتابَ[٩] «**الملخَّصِ في الفتاوَى**»، على مؤلِّفِه محمدِ بنِ أحمدَ بنِ أبي الخطابِ.

---

(١) في (د): «حفص».

(٢) جاء في هامش (س): «أبو العباس أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع بن سودان، الكواشي. صاحب «تفسير القرآن الكريم» يتأمل. قد ذكره السبكي في «طبقات الشافعية»». انتهى. وانظر ترجمته في: «مجمع الآداب» (٦: ٥٩٣)، و«غاية النهاية» (٨: ٢٩١).

(٣) انظر ترجمته في: «المقفى الكبير» (١: ٤٦١)، و«المنهل الصافي» (٢: ٢٨٢)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٣٠).

(٤) في «الجواهر المضية»، و«المنهل الصافي»: «الحسني»، وفي «المقفى الكبير»، و«الطبقات السنية»: «الحسيني».

(٥) في (ع) و(ق): «المطلب».

(٦) في (ق): «٦٩٨هـ»، وفي (ع): «٦٩٩هـ».

(٧) في «ع»: «السعيدي».

(٨) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١٣٢).

(٩) في (ع): «وكتاب».

[٢٧٩] أحمدُ القاري[١].

من أصحابِ محمدِ بنِ الحسنِ رحِمَه الله تعالى.

[٢٨٠] أحمدُ القلانِسيُّ الإمامُ[٢].

حكَى عنه صاحبُ «خلاصةِ الفتاوَى» أنه سُئِلَ عمَّنْ وَكَزَ امرأتَه وقالَ: أين يك طلاق[٣]، ثم وكَزَها ثانيةً، وقال: أين دو طلاق، ثم ثالثةً، وقال: أين سه[٤] طلاق، فقال: تَطلُقُ[٥].

وسُئِلَ الشيخُ الإمامُ فقالَ: لا تَطلُقُ؛ لأنه سمَّى الضربَ طلاقًا فبطُلَ[٦].

[٢٨١] أحمدُ المارِدِينيُّ[٧].

فصيحُ الدينِ.

درَّسَ بالشِّبليةِ من صالحيةِ دمشقَ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثمانٍ وتسعين وستِّ مئةٍ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١٣٢).

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١٣٣).

(٣) في «الجواهر المضية»: «أينك طالق». (٤) في «الجواهر المضية»: «سي».

(٥) في «الجواهر المضية»: «تطلق ثلاثًا». وهذا الكلام فارسي.

(٦) بعدها في «الجواهر المضية» (١: ٣٥٨): «أحمد. والد عبد الجبار الفرضي، يأتي ولده في بابه». انتهى.

(٧) في (ع) و(ق): «الماردانيّ». وانظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٥٢: ٣٥٨)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٣٤).

[باب من اسمه أخمشاد، وإدريس]

[٢٨٢] أَخَمشادُ - بفتحِ الخاءِ المعجمةِ - ابنُ عبدِ السلامِ بنِ محمودٍ أبو المكارمِ الغَزْنَويُّ(١).

الفقيهُ الواعظُ، القاضي، العارفُ، المناظرُ، المفسِّرُ.

ومن شِعرِه ما أنشدَه العمادُ في «الخريدةِ»:

أمالِكَ رِقِّـي(٢) ما لَكَ اليـومَ رِقَّةٌ   على صَبْوَتي والحِيـنُ مِن تَبِعاتِها
سـألتُ حَياتـي إذْ سَـألتُكَ قُبلَـةً   لِيَ الرِّبْحُ فيها خُذْ حَياتي وهاتِها(٣)

ماتَ رحِمَه الله سنةَ خمسين وخمسِ مئةٍ(٤).

[٢٨٣] إدريسُ بنُ عليِّ بنِ إدريسَ، أبو الفتحِ(٥)، البِياريُّ - بكسرِ الباءِ(٦) - بلدٌ بين بَسْطامَ وقُومَسَ(٧) - النَّيسابوريُّ(٨).

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٨: ٣٣٩).
(٢) جاء بعدها في (ع) و(س): «البيتين».
(٣) انظر: «الوافي بالوفيات» (٨: ٢٠١)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٤٢).
(٤) من قوله «ما لك اليوم» إلى هنا ليس في (ع) و(س).
(٥) قوله: «أبو الفتح» ليست في (ع) و(س).
(٦) انظر: «معجم البلدان» (١: ٥١٧)، و«سلم الوصول» (٤: ٢٧٥).
(٧) قوله: «البياري بكسر الباء بلد بين بسطام وقومس» ليست في (ع) و(س).
(٨) انظر ترجمته في: «التحبير في شرح المعجم الكبير» (١: ١٢٧)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (٤٦٠)، و«إكمال الإكمال» (١: ٤٤٠)، و«تاريخ الإسلام» (٣٦: ٥٣٣).

فقيهُها ومدرِّسُها.

وماتَ بها سنةَ أربعين وخمسِ مئةٍ، وله أدبٌ وشعرٌ حسنٌ.

وسمِعَ يحيى بنَ عبدِ الله الناصحيَّ، وأبا الحسنِ المؤذِّنَ، وأبا الموفقِ الدَّهّانَ.

[٢٨٤] إدريسُ بنُ عبيدِ الله(١) بنِ أبي أميةَ(٢)، الطَّنافِسيُّ(٣).

أخو محمدٍ، وعمرَ، بيتُ علمٍ.

[٢٨٥] إدريسُ بنُ يزيدَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الأسودِ، الأَوْديُّ(٤).

والدُ عبدِ الله(٥).

---

(١) في «الجواهر المضية» (١: ٣٦١): «بن عبيد».

(٢) في (ع) و(س): «إدريس بن عبد الطنافسي».

(٣) انظر ترجمته في: «الجامع في الجرح والتعديل» (١: ٥٥).

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات الكبرى» (٦: ٣٤٤)، و«التاريخ وأسماء المحدثين» (١٣٣)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٤٥).

(٥) تأتي ترجمته برقم (٦٨٦).

[باب من اسمه إسحاق](١)

[٢٨٦] إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ موسى الوَرْدُوليُّ(٢).

تفقَّهَ على أبيه، وتقدَّمَ(٣).

كان من أهلِ الحديثِ، وصنَّفَ الكتبَ والسِّيَرَ، مستقيمُ الحديثِ(٤).

[٢٨٧] إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ نصرويهِ بنِ سَخْتامَ، أبو إبراهيمَ السَّمَرْقَنْديُّ(٥) الخطيبيُّ(٦).

أخو الإمامِ أبي الحسنِ عليٍّ الخطيبيِّ.

أبوه إبراهيمُ تقدَّمَ(٧).

شيخُ الحنفيةِ عن أبي إسحاقَ المستملي، ومحمدِ بنِ شاذانَ(٨).

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ إحدى عشرةَ وأربعِ مئةٍ(٩).

---

(١) في (س): «من اسمه إسحاق».

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ جرجان» (١٦٢)، و«الأنساب» للسمعاني (١٣: ٣٢٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٩: ٧٦).

(٣) ترجمة رقم (٥٥).

(٤) انظر: «طبقات علماء الحديث» (٢: ٢٥٦)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (١٩: ٧٦).

(٥) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق» (١٦٤)، و«تاريخ الإسلام» (٢٨: ٢٧٥).

(٦) في (ق): «الخطيب».

(٧) ترجمة رقم (٥٧).

(٨) في (س): «شادان».

(٩) جاء بعدها في (ق) و(د): «إسحاق بن إبراهيم، أبو إبراهيم الفارابي».

[٢٨٨] إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أبو يعقوبَ، الخراسانيُّ، الشاشيُّ[١].

ماتَ رحِمَه الله تعالى بمصرَ سنةَ خمسٍ وعشرين وثلاثِ مئةٍ.

وَلِيَ قضاءَ بعضِ أعمالِها[٢].

[٢٨٩] إسحاقُ بنُ أحمدَ بنِ شِبيثٍ، أبو نصرٍ البخاريُّ، الصفارُ[٣].

قدم بغدادَ حاجًّا سنةَ خمسٍ[٤] وأربعِ مئةٍ[٥].

[٢٩٠] إسحاقُ بنُ البُهْلولِ[٦].

= خال إسماعيل بن حماد الجوهري صاحب «الصحاح»، وأبو إبراهيم هذا صاحب «ديوان الأدب» المشهور، صنفه ببلد زبيد من بلاد اليمن، وكان ممن يطوح به الإعراب، ورماه أكثر من المقتات إلى روض اليمن، وسكن زبيد.

ومات قبل أن يروي.

عزم أهل زبيد على قراءته فحالت المنية دون ذلك. وله: كتاب «بيان الإعراب»، وكتاب «شرح أدب الكاتب».

تُوفي رحمه الله تعالى في حدود السبعين وثلاثِ مئةٍ. وانظر: «الأنساب» للسمعاني (١٠: ١١٦)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٥: ٤٦٤)، و«الوافي بالوفيات» (٨: ٢٥٧).

(١) انظر ترجمته في: «المقفى الكبير» (٢: ٣٣)، و«الثقات» لابن قطلوبغا (١: ١٣٧)، و«الأعلام» للزركلي (١: ٢٩٣).

(٢) جاء في هامش (س): «إسحاق بن أحمد الأنصاري. صاحب كتاب «آداب...»، أهمله المصنف». انتهى.

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ نيسابور» (٨٤)، و«الأنساب» للسمعاني (٨: ٣١٨)، و«معجم الأدباء» (٢: ٦٢٠)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٥١).

(٤) في (ق): «خمسين».

(٥) جاء في هامش (ق) بعد هذه الترجمة: «إسحاق بن إبراهيم، كمال الدين الحلبي الأسدي من... الحنفي المسند العالم، سمع ابن يعيش وابن قره وابن رواجه وابن خليل ذاكر، ونسخ... عن بضع وسبعين سنة، أو ثمانين سنة، قاله الذهبي في التتمة على «العبر»».

(٦) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧: ٣٩٠)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٥٣).

والدُ أحمدَ المتقدمِ ذكره[١].

سمِعَ[٢] ببغدادَ والكوفةِ والبصرةِ ومكةَ والمدينةِ على أبيه، وسفيانَ بنِ عُيَينةَ، ووكيعِ بنِ الجرّاحِ، وإسماعيلَ بنِ عُلَيّةَ، وخلقٍ.

وعنه: صاعقةُ، وأبو بكرٍ ابنُ أبي الدنيا، وابناه أحمدُ والبُهْلولُ.

له: كتابُ «المتضادّ» في الفقهِ، وكتابُ «القراءاتِ»، وكتابُ «المسندِ» وغيرُ ذلك.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنتين وخمسين ومئتين.

[٢٩١] إسحاقُ بنُ عبدِ الله بنِ إسحاقَ، أبو يعقوبَ[٣]، النصريُّ[٤].

شيخُ الحنفيةِ وعالِمُهم بجرجانَ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى في المحرمِ[٥] سنةَ ستٍّ[٦] وتسعين وثلاثِ مئةٍ.

[٢٩٢] إسحاقُ بنُ عليّ بنِ يحيى، نجمُ الدينِ أبو الطاهرِ[٧].

شيخُ الحنفيةِ بالقاهرةِ.

له[٨]: «حواشي الهدايةِ» مجلدانِ[٩].

درَّس في مدارسِ القاهرةِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ إحدى عشرةَ وسبعِ مئةٍ.

---

(١) ترجمة رقم (٧٥).
(٢) في (ق) و(د): «وسمع».
(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٢٧: ٣٣٠)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٥٥).
(٤) في (ع) و(ق): «البصري».
(٥) قوله: «في المحرم» ليس في (س).
(٦) في (ع): «اثنتين».
(٧) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١٥٦).
(٨) في (ع) و(س): «وله».
(٩) في (ع): «مجلد».

[٢٩٣] إسحاقُ بنُ الفراتِ(١) بنِ الجعدِ بنِ سُلَيمٍ، أبو نُعيمٍ، الكِنديُّ(٢).

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعٍ ومئتين.

لقي أبا يوسفَ القاضيَ، وتفقَّهَ عليه.

وكانَ من كبارِ أصحابِ مالكٍ رحِمَه الله تعالى.

[٢٩٤] إسحاقُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ نوحِ بنِ زيدِ بنِ نعمانَ ابنِ عبدِ الله بنِ الحسنِ(٣) بنِ زيدِ بنِ نوحٍ النُّوحيُّ الخطيبُ النَّسَفيُّ(٤).

أخو إسماعيلَ(٥) القاضي.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثمانَ عشرةَ وخمسِ مئةٍ بنَسَفَ.

[٢٩٥] إسحاقُ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ زيدٍ، أبو القاسمِ، القاضي، الحكيمُ، السَّمَرْقَنْديُّ(٦).

قاضيها.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنتين وأربعين وثلاثِ مئةٍ، ودُفِن بجاكَرْدِيزه(٧).

---

(١) في (ع): «الفراء».

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ ابن يونس المصري» (١: ٣٩)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٥٦).

(٣) في (ع) و(س): «الحسين».

(٤) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (١٣: ١٩٣)، و«تاريخ الإسلام» (٣٥: ٤٢٢)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٥٧).

(٥) في (ق): «سعيد».

(٦) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (٤: ٢٠٧)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (١: ٣٧٩)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٥٨).

(٧) جاكرديزه: ـ بفتح الكاف، وسكون الراء، وكسر الدال المهملة، وياء ساكنة، وزاي ـ محلة كبيرة بسمرقند. وانظر: «معجم البلدان» (٢: ٩٥)، و«مراصد الاطلاع» (١: ٣٠٦).

[٢٩٦] إسحاقُ بنُ محمدِ بنِ أميرك المَرْغِينانيُّ[١].

شيخُ الحنفيةِ.

والدُ أسعدَ[٢].

[٢٩٧] إسحاقُ بنُ محمدِ بنِ حمدانَ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الله[٣] الجُبنيُّ[٤].

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ خمسٍ وتسعين وثلاثِ مئةٍ.

[٢٩٨] إسحاقُ بنُ محمدٍ، أبو القاسمِ، الإمامُ[٥]، الحكيمُ، السَّمَرْقَنْديُّ[٦].

أخذَ عن الماتريديِّ.

[٢٩٩] إسحاقُ بنُ يحيى بنِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ بنِ إسماعيلَ، أبو محمدٍ، الآمديُّ[٧].

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١٥٨).

(٢) تأتي ترجمته برقم (٣٠٣).

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧: ٤٤٥)، و«الأنساب» للسمعاني (٣: ١٩٧)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٥٩).

(٤) قال السمعاني في «الأنساب»: «الجبني بضم الجيم والباء المنقوطة من تحتها بواحدة وتشديد النون في آخره، هذه النسبة إلى الجبن وهو شيء يعمل من اللبن»، وانظر: «اللباب في تهذيب الأنساب» (١: ٢٥٨)، و«لب اللباب» (٦٠). ومنهم من يسكن الموحدة ويخفف النون. وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢: ٢١٥).

(٥) قوله: «الإمام» ليست في (ع).

(٦) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (٤: ٢٠٧)، و«الفوائد البهية» (٤٤)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٥٩).

(٧) في (س): «الأدمي». وانظر ترجمته في: «معجم الأدباء» (١: ٤٣٢)، و«المعجم المختص بالمحدثين» (٧٠)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٦٠).

الفقيهُ المحدّثُ.

وُلِد(١) بآمِدَ سنةَ أربعين وستّ مئةٍ، ودرَّسَ بالظاهريةِ من دمشقَ، وماتَ رحِمَه الله تعالى(٢).

[٣٠٠] إسحاقُ بنُ يوسفَ الأزرقِ بنِ يعقوبَ بنِ إسحاقَ بنِ البُهلولِ بنِ حسانَ، أبو يعقوبَ، التنُوخيُّ(٣).

بيتُ فضلٍ وروايةٍ.

---

(١) في (ع): «مات».
(٢) قوله: «ومات رحمه الله تعالى» ليست في (ع) و(س).
(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١٦١).

[باب من اسمه أسد، وإسرائيل][١]

[٣٠١] أسدُ بنُ عمرِو بنِ عامرِ بنِ عبدِ الله بنِ عمرِو بنِ عامرِ بنِ أسلمَ بنِ صعبِ[٢] بنِ يشكُرَ بنِ رُهمَ بنِ أفْرَكَ[٣].

وهو: غانمُ بنُ نذيرِ بنِ قيسِ بنِ عبقرِ بنِ أنمارِ بنِ إداشَ بنِ عمرِو بنِ نَبْت بنِ زيدِ بنِ كهلانَ، أبو المنذرِ.

أو: أبو عمرٍو القاضي، القُشَيريُّ، البَجَليُّ، الكوفيُّ، صاحبُ الإمامِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى، وأحدُ الأعلامِ.

روى عنه الإمامُ أحمدَ وحسبُكَ رفعةً.

وَلِيَ قضاءَ بغدادَ للرشيدِ وحجَّ معه معادلًا له.

وهو أولُ مَن كَتبَ كُتُبَ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى، وكانَ من أصحابه الذين دوَّنوا الكتبَ أربعين رجلًا[٤]، وكان في العَشرةِ المتقدِّمين: أبو يوسفَ، وزُفَرُ، وداودُ الطائيُّ، وأسدُ بنُ عمرٍو، ويوسفُ بنُ خالدٍ، ويحيى بنُ زكريا.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثمانٍ وثمانين[٥] ومئةٍ.

---

(١) جاء في هامش (ع): «من اسمه أسد». (٢) في (ع) و(ق) و(س): «صغير».

(٣) انظر ترجمته في: «نسب معد واليمن الكبير» (١: ٣٨٤)، و«تاريخ بغداد» (٧: ٤٧٠)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٦٢).

(٤) لعلها تحتمل أن تكون: «أربعون رجلًا» إلا أن تكون بدلًا من «أصحابه».

(٥) في (ع) و(س): «١٩٥».

[٣٠٢] إسرائيلُ بنُ يونسَ بنِ أبي إسحاقَ، عمرُو بنُ عبدِ الله السَّبيعيُّ[1]، الكوفيُّ[2].

سمِعَ أبا حنيفةَ رحِمَه الله وحدَه.

قال: كنتُ أحفظُ حديثَ أبي إسحاقَ، كما أحفظُ السورةَ.

وكانَ يقولُ: نِعْمَ الرجلُ النعمانُ، فِقهُه عن حمادٍ وناهيكَ به.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ستين ومئةٍ[3].

---

(١) في (ق): «الشيعي».

(٢) انظر ترجمته في: «الكامل» لابن عدي (٢: ١٢٨)، و«رجال صحيح مسلم» (١: ٧٤)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٦٤).

(٣) جاء في هامش (ع) و(س): «حميد الدين، إسرائيل بن دمرك، أبو الخليل الحنفي، إمامٌ، كبيرٌ، جليل.

له: «الوافي في أصول الفقه» جمع فيه بين «المغني» و«الإخسيكثي»، و«المنار». متأخر كأنه في درجة شيخ مشايخنا، لم يذكره شيخنا في «طبقاته»، ولعله صاحب «الهادي» و«روضة القضاة»». انتهى. وانظر: «سلم الوصول» (١: ٢٩٦)، و«هدية العارفين» (١: ٢٠٤).

[باب من اسمه أسعد]

[٣٠٣] أسعدُ بنُ إسحاقَ بنِ محمدِ بنِ[1] أميرك[2].

أحدُ مشايخِ الحنفيةِ بمَرْغِينانَ.

من بيتِ العلمِ والزهدِ والفتوى.

[٣٠٤] أسعدُ بنُ الحسنِ بنِ سعدِ بنِ عليِّ بنِ بندارٍ اليزديُّ[3].

شيخُ الحنفيةِ بأصبهانَ.

سمِعَ[4] من زاهرٍ الخُشُوعيِّ «مناقبَ أبي حنيفةَ» رحِمَه الله تعالى للحُسينِ[5] ابنِ محمدٍ الصَّيْمَريِّ.

[٣٠٥] أسعدُ بنُ صاعدِ بنِ منصورِ بنِ إسماعيلَ بنِ صاعدِ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الله بنِ محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ[6].

---

(١) قوله: «ابن» ليست في (ق).

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١٦٥).

(٣) قوله: «ابن علي بن بندار اليزدي» ليست في (ق)، وانظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١٦٥).

(٤) في (ع) و(س): «وسمع».

(٥) في (ع) و(س): «ليحيى».

(٦) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق» (١٧٤)، و«تاريخ الإسلام» (٣٦: ١٥٢)، و«الوافي بالوفيات» (٩: ١١).

كلُّهم علماءُ أئمةٌ، كان إليه الخطابةُ والوعظُ والتدريسُ.

سمعَ أباه وجَدَّه، وحدَّثَ ببغدادَ.

ماتَ[١] رحِمَه الله تعالى سنةَ سبعٍ وعشرين وخمسِ مئةٍ.

[٣٠٦] أسعدُ بنُ عبدِ الله بنِ حمزةَ الفقيهُ الحكيمُ، الغُوبَدِينيُّ[٢].

وغوبدينُ: قريةٌ ببابِ نَسَفَ[٣].

روى عنه أبو حفصٍ النَّسَفيُّ صاحبُ «المنظومةِ».

[٣٠٧] أسعدُ بنُ عليِّ بنِ الموفقِ[٤] بنِ زيادِ بنِ محمدِ بنِ زيادِ الرئيسُ، أبو المحاسنِ الزياديُّ[٥].

سمعَ على الداووديِّ «البخاريَّ» و«الدارميَّ»، و«منتخبَ مسندِ عبدٍ[٦]».

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعٍ وأربعين وخمسِ مئةٍ.

[٣٠٨] أسعدُ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ، أبو المظفَّرِ، الكرابيسيُّ، النَّيسابُوريُّ[٧].

له: «الموجزُ» في الفقهِ، وكتابُ «الفروقِ».

---

(١) في (د): «ومات».

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١٦٦)، و«سلم الوصول» (٥: ١٦٧).

(٣) انظر: «الأنساب» للسمعاني (١٠: ٨٧-٨٨)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (٦٢٢).

(٤) في (ع): «بن علم الموفق».

(٥) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (٢: ٨٨)، و«السير» للذهبي (٢٠: ٢١٢)، و«مرآة الجنان» (٣: ٢١٦).

(٦) أي: عبد بن حميد.

(٧) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» (١٣٢)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٧١)، و«سلم الوصول» (١: ٢٩٨).

[٣٠٩] أسعدُ بنُ هبةِ الله بنِ إبراهيمَ بنِ القاسمِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الله[١].

أبو المظفرِ بنُ أبي سعدِ بنِ أبي القاسمِ بنِ أبي محمدِ بنِ أبي الفرجِ، الرّبعيُّ، الأديبُ، النحويُّ، المؤدبُ، المعروفُ بابنِ الخَيْزُرانيّ.

سمع هبةَ الله بنَ محمدِ بنِ الحصينِ، وأحمدَ بنَ الحسنِ بنَ البنّا، وأبا عبدِ الله[٢] الحسينَ[٣] الدِّينوريَّ.

وعنه: أبو المحاسنِ القرشيُّ[٤]، وأبو العباسِ البَنْدَنِيجيُّ.

وماتَ رحِمَه الله سنةَ سبعين وخمسِ مئةٍ.

(١) انظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (٩: ١٣)، و«بغية الوعاة» (١: ٤٤٢).

(٢) في (ع) و(ق) و(س): «وعبد الله».

(٣) في (ع) و(ق): «ابن الحسين».

(٤) في (ق): «القزويني».

[باب من اسمه إسماعيل]

[٣١٠] إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ بنِ أحمدَ الشيبانيُّ[1]، أبو الفضائلِ، ابنُ الموصليِّ.

وَلِيَ نيابةَ الحُكْمِ بدمشقَ، وحُمِدَت سيرتُه.

سمِعَ منه: رشيدُ الدينِ العطارُ، وأجاز المنذريَّ[2].

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعٍ وعشرين وستِّ مئةٍ.

[٣١١] إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ بنِ غازي بنِ محمدٍ، أبو الطاهرِ، النُّمَيريُّ[3]، الماردينيُّ[4]، شمسُ الدينِ.

وعُرِف بابنِ فلوسٍ.

سمِعَ من أصحابِ السِّلفيِّ.

وله يدٌ طُولى في الأصلَين[5]، وخبيرٌ بالمنطِقِ والعربيةِ والطبِّ، درَّسَ بدمشقَ ومصرَ.

---

(١) انظر ترجمته في: «بغية الطلب» (٤: ١٦٠٧)، و«تاريخ بغداد» (١٣: ٨٧٨)، و«الوافي بالوفيات» (٩: ٤٤).

(٢) في (س): «للمنذري».

(٣) انظر ترجمته في: «قلائد الجمان» (١: ٤٢٨)، و«بغية الطلب» (٤: ١٦١٢)، و«الوافي بالوفيات» (٩: ٤١).

(٤) في (ع) و(س): «المارداني».

(٥) أي: أصول الدين وأصول الفقه.

سألَه(١) الملكُ المعظَّمُ(٢) أن يُفتِيَ بإباحةِ الأنبذةِ المتَّخذةِ من ماءِ الرُّمانِ ونَحوِه، فأبى، وقال: ما أفتحُ هذا البابَ؛ لأن إباحتَها روايةُ النوادرِ، وصَحَّ عن أبي حنيفةَ رضي الله عنه أنه ما شَرِبَها(٣) قطُّ، فغضِبَ المعظَّمُ وعزَلَه عن الطَّرْخانِيَّةِ(٤)، فلم يتأثَّرْ، ولزِمَ بيتَه محترَمًا مقصودًا.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ سبعٍ وثلاثين وستِّ مئةٍ.

[٣١٢] إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ(٥) بنِ محمدِ بنِ محمدِ بنِ نوحٍ(٦).

وتقدَّم نَسبُه في أبيه إبراهيمَ النَّسَفيِّ.

الإمامُ الخطيبُ، عن أبي العباسِ المستغفريِّ.

وعنه: أبو حفصٍ النَّسَفيُّ.

ماتَ سنةَ إحدى وثمانين وأربعِ مئةٍ(٧).

---

(١) في (س): «وسأله». (٢) في (س): «المطهر».

(٣) في (ق): «شربه».

(٤) المدرسة الطرخانية: أنشأها طرخان بن محمود الشيباني للشيخ برهان الدين علي البلخي. وانظر: «الدارس» (١: ٤١٥)، و«منادمة الأطلال» (١٧٩).

(٥) في «الجواهر المضية»: «إسماعيل بن محمد بن إبراهيم».

(٦) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١٧٧).

(٧) جاء بعدها في (ق) و(د): «إسماعيل بن إبراهيم الموصلي الإمام العالم شرف الدين.
ابن خالة القاضي شمس الدين بن الشيرازي.
كان ينوب في القضاء عن ابن الزكي.
وكان فاضلًا عارفًا بالمذهب، وله عدة تصانيف.
وكان قد جرى له واقعة مع الملك المعظم، بعث إليه يقول: أفتِ بإباحة الأنبذة وما يعمل من ماء الرمان ونحوه، فقال: لا أفتح على أبي حنيفة رحمه الله تعالى هذا الباب، وأنا على مذهب محمد رحمه الله تعالى في تحريمها، وإباحتها عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى ما هي رواية النوادر.
=

[٣١٣] إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ بنِ ميمونٍ الصائغُ المَرْوَزيُّ[١].

تفقَّهَ على أبيه المتقدِّمِ ذِكرُه[٢].

روى عن سلامِ بنِ سلمٍ[٣]، وعن سعيدِ بنِ جبيرٍ: لم يسمَعْ منه.

[٣١٤] إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ بنِ يحيى بنِ علويٍّ، الدمشقيُّ، المعروفُ بابنِ الدَّرَجيِّ[٤].

وتقدَّم ابنُه[٥] إبراهيمُ[٦].

وكتب عنهما الدمياطيُّ.

وخرَّجَ البِرزاليُّ[٧] مشيختَه.

وتُوفي سنةَ أربعٍ وستين وستِّ مئةٍ[٨].

[٣١٥] إسماعيلُ بنُ أحمدَ بنِ إسحاقَ بنِ شِيثٍ الصفارُ[٩].

أبو إبراهيمَ الشهيدِ.

= وقد صح عن أبي حنيفة رحمه الله أنه ما شربها قط، فغضب المعظم عليه وكان بيده المدرسة الطرخانية، وكان ساكنًا فيها فأخرجه منها وأعطاها للزين بن العتال، وكان تلميذه، فأقام شرف الدين في بيته يتردد إليه الناس لا يخشى أحدًا من خلق الله تعالى مقتنعًا باليسير إلى أن تُوفي رحمه الله تعالى سنة تسع وعشرين وستِّ مئةٍ. انتهى. وانظر: «الوافي بالوفيات» (٩: ٤٤).

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١٧٧).

(٢) ترجمة رقم (٥٦). (٣) في (ع) و(ق): «مسلم».

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١٧٧).

(٥) في النسخ: «أبوه». (٦) ترجمة رقم (١٠).

(٧) قوله: «البرزالي» ليست في (ق).

(٨) قوله: «وتوفي سنة أربع وستين وست مئة» ليست في (ق).

(٩) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١٧٨)، و«سلم الوصول» (٥: ٧٤).

كان إمامًا قوّالًا للحقّ، لا يخافُ في الله لومةَ لائمٍ.
قَتَله الخاقانُ سنةَ إحدى وستين وأربعِ مئةٍ[١].

[٣١٦] إسماعيلُ بنُ أحمدَ بنِ إسماعيلَ بنِ يرتقَ بنِ بُزْغَشَ بنِ هارونَ بنِ شجاعٍ القوصيُّ، جلالُ الدينِ، أبو الطاهرِ[٢].

أنشدنا القاضي عزُّ الدينِ أبو عمرَ عن أبي حيانَ عنه لنفسِه:

أقـولُ لَـهُ ودَمْعِـي ليـسَ يَرْقـا ... ولِي مِن عَبْرَتي إحدى الوسـائِلْ
حُرِمْتُ الطَّرْفَ منكَ بفَيضِ دَمْعي ... فطَرْفي فيـكَ مَحْرومٌ وسـائِلْ[٣]

[٣١٧] إسماعيلُ بنُ أحمدَ[٤] بنِ سلمٍ[٥].

فاضلٌ مشهورٌ.

ناب عن القضاةِ الصاعديةِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ سبعين وخمسِ مئةٍ.

[٣١٨] إسماعيلُ بنُ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ يوسفَ بنِ إبراهيمَ[٦].

عُرِف بابنِ عبدِ الحقِّ.

---

(١) جاء في هامش (س): «إسماعيل بن إسحاق بن أحمد الأنصاري، أبو أحمد. له: كتاب «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، إمام ابن إمام، أهمله المصنف، وكتابه هذا عندي كتابٌ نفيسٌ لم يصنف». انتهى.
(٢) في (س): «طاهر».
(٣) انظر: «غاية النهاية» (١: ١٦١)، و«المقفى الكبير» (٢: ٤٢).
(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١٧٩).
(٥) في (ع): «سلمة».
(٦) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١٧٩).

قاضي القضاةِ، برهانُ الدينِ.

إمامٌ، فقيهٌ، محدِّثٌ.

[٣١٩] إسماعيلُ بنُ توبةَ، أبو سهلٍ، القزوينيُّ(١).

راوي «السِّيَرِ الكبيرِ» عن محمدِ بنِ الحسنِ، مع أبي سليمانَ الجُوزْجانيِّ، لم(٢) يروِهِ عنه غَيرُهما.

[٣٢٠] إسماعيلُ بنُ الحسينِ بنِ عبدِ الله، أبو القاسمِ البَيْهقيُّ(٣).

إمامٌ عاملٌ.

له: كتابُ «الشاملِ» جمَعَ فيه فتاوى «المبسوطِ» و«الزياداتِ» معلَّلًا في مجلَّدين، وله «الكفايةُ شرحُ مختصرِ(٤) القُدُوريِّ».

[٣٢١] إسماعيلُ بنُ الحسينِ بنِ عليِّ بنِ(٥) الحسينِ بنِ هارونَ البُخاريُّ(٦).

الفقيهُ الزاهدُ، حدَّثَ ببغدادَ عن محمدِ بنِ أحمدَ بنِ خَنْبٍ(٧)، وبكرِ بنِ محمدِ بنِ حمدانَ المَرْوَزيِّ، وجماعةٍ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنتين وأربعِ مئةٍ.

---

(١) انظر ترجمته في: «تهذيب التهذيب» (١: ٢٨٦)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٨١).

(٢) في (ق): «ولم».

(٣) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» (١٣٤)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٨٢).

(٤) في (ق): «مختصر شرح».

(٥) قوله: «ابن» ليست في (ق).

(٦) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧: ٣١٢)، و«المنتظم» (١٥: ٨٥)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٨٢).

(٧) في (ق): «جنب».

[٣٢٢] إسماعيلُ بنُ حمادِ بنِ أبي حنيفةَ رضي الله عنه[١].

ذو الفضائلِ الشريفةِ، والمناقبِ المنفيّةِ.

عن أبيه[٢] حمادٍ، والحسنِ بنِ زيادٍ، ومالكِ بنِ مِغولٍ[٣]، وعمرَ[٤] بنِ ذَرٍّ، والقاسمِ بنِ مَعْنٍ.

وعنه: عمرُ بنُ إبراهيمَ، وسهلُ[٥] بنُ عثمانَ العسكريُّ.

وَلِيَ قضاءَ الجانبِ الشرقيِّ ببغدادَ، وقضاءَ البصرةِ والرقةِ، وحُمِدت سيرتُه، صنَّفَ «الجامعَ في الفقهِ»، وله: «الردُّ على القدريّةِ».

وكانَ يختلفُ إلى أبي يوسفَ رحِمَه الله يتفقَّهُ عليه، ثم نبَغَ حتى زاحمَه.

قال شمسُ الأئمةِ الحلوانيُّ: هو نافلةُ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى[٦].

قال أبو العيناءِ: دسَّ الأنصاريُّ إنسانًا يسألُ إسماعيلَ لمّا وَلِيَ قضاءَ البصرةِ، فقال: أبقى الله القاضي، رجلٌ قال لامرأتِه... فقطَعَ عليه إسماعيلُ، وقالَ: قُلْ للذي دسَّكَ: إنّ القُضاةَ لا تُفتي[٧].

وقالَ إسماعيلُ: ما ورَدَ عليَّ مثلُ امرأةٍ تقدَّمَت إليَّ، فقالَت: أيُّها القاضي، ابنُ عمّي زوَّجَني مِن هذا ولم أعلَمْ، فلما علِمْتُ رددْتُ.

---

(١) انظر ترجمته في: «أخبار القضاة» لوكيع (٢: ١٦٧)، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢: ١٦٥)، و«تاج التراجم» (١٣٤).

(٢) في (ع) و(س): «أبي».

(٣) في (س): «معول».

(٤) في (ع) و(ق) و(س): «والحسن».

(٥) في (ع) و(س): «وشهد».

(٦) جاء في هامش (ق): «ذكر الخطيب بإسناده إلى العباس بن ميمون قال: سمعت محمد بن عبد الله الأنصاري يقول: ما ولي القضاء من لدن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه إلى اليوم أعلم من إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة رضي الله تعالى عنهم. فقيل له: ولا الحسن ابن أبي الحسن قال: لا والله ولا الحسن».

(٧) انظر: «الطبقات السنية» (٢: ١٨٥)

قالَ: فقلتُ: ومتى ردَدْتِ؟

قالَت: وقتَ عَلِمتُ، فقال: متى علِمْتِ؟

قالَت: وقتَ ردَدْتُ، فقلْتُ: ومتى ردَدْتِ؟ قالَت: وقتَ عَلِمْتُ. فقلْتُ: متى علِمْتِ؟ قالَت: وقتَ ردَدْتُ، فلما عرَفْتُ[١] أنها من نَسْلِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى، قال: هذا الفرعُ من ذاك الأصلِ.

وقال صالحٌ جَزَرةُ: ليس بثقةٍ.

وقال ابنُ عديٍّ: هو وأبوه وجَدُّه ثلاثتُهم ضعفاءُ[٢].

ماتَ رحِمَه الله تعالى ورضِيَ عنه شابًّا سنةَ اثنتي عشرةَ ومئتين[٣].

[٣٢٣] إسماعيلُ بنُ خليلٍ، الإمامُ تاجُ الدينِ[٤].

كان فقيهًا، صالحًا، ديِّنًا، عفيفًا.

له مرائيُ عجيبةٌ كفلَقِ الصبحِ، وكان يرى أيضًا كلَّ سنةٍ ما يدلُّ على النيلِ[٥] وكَميّةِ مجيئِه[٦].

ماتَ رحِمَه الله سنةَ تسعٍ وثلاثين وسبعِ مئةٍ.

[٣٢٤] إسماعيلُ بنُ سالمٍ[٧].

(١) في (ق) و(س): «عرف».

(٢) قوله: «وقال ابن عدي» إلى آخره ليست في (ق).

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١٨٥).

(٤) انظر ترجمته في: «المقفى الكبير» (٢: ٥٩)، و«المنهل الصافي» (٢: ٣٩٢)، و«تاج التراجم» (١٣٥).

(٥) في (س) و(د): «النبل».

(٦) في «المقفى الكبير» (٢: ٥٩): «وكان يرى في كلّ سنة ما يدلّ على النيل في زيادته ونقصه»، وفي «المنهل الصافي» (٢: ٣٩٢): «وكان يرى في كل سنة ما يدل عَلى النيل بأشياء في مجيئه».

(٧) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١٨٧).

تفقَّهَ على محمدِ بنِ الحسنِ.

ذكَرَه أبو بكرٍ الرازيُّ في «أحكامِ القرآنِ».

[٣٢٥] إسماعيلُ بنُ سُمَيعٍ[١]، الكوفيُّ[٢]، السّابريُّ[٣].

عن أبي رَزِينٍ وأبي مالكٍ.

وعنه: حفصُ بنُ غِياثٍ، وإسرائيلُ وغيرُهما.

[٣٢٦] إسماعيلُ بنُ سعيدٍ، أبو[٤] إسحاقَ، الطبريُّ[٥]، الجرجانيُّ، الشّالَنْجيُّ[٦] الأَسْتَراباذيُّ.

عن محمدِ بنِ الحسنِ، وعُيَينةَ[٧]، ويحيى القطّانِ.

وعنه: الضحاكُ بنُ الحسينِ، وأحمدُ بنُ العباسِ المسعوديُّ.

له: كتابُ «فضائلِ أبي بكرٍ وعمرَ وعثمانَ»، وكتابُ «البيانِ» في الفقهِ يردُّ فيه على محمدِ بنِ الحسنِ مسألةً مسألةً.

كتَبَ الحديثَ، واتَّبعَ السنَّةَ، وصنَّف كتبًا كثيرةً.

ماتَ رحِمَه الله تعالى بدِهِسْتانَ سنةَ ستٍّ وأربعين ومئتين.

---

(١) في (ع) و(ق): «سبيع».

(٢) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢: ١٧١)، و«تاريخ الإسلام» (٨: ٣٧٤)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٨٧).

(٣) في (ع) و(ق) و(س): «البابري». (٤) في (ع): «ابن».

(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ جرجان» (١٤١)، و«الأنساب» للسمعاني (٨: ٢٨).

(٦) قال السمعاني في «الأنساب» (٨: ٢٨): «الشالنجي: ـ بفتح الشين المعجمة واللام بينهما الألف وسكون النون وفي آخرها الجيم ـ هذه النسبة إلى بيع الأشياء من الشعر كالمخلاة والمقود والحبل».

(٧) في (ق): «وابن عيينة».

[٣٢٧] إسماعيلُ بنُ سليمانَ بنِ أَيْداشَ بنِ السَّلارِ[١] بنِ محمدٍ[٢].

محدِّثٌ فقيهٌ.

سمِعَ على الصائنِ بنِ عساكرَ، وعبدِ الخالقِ بنِ أسدٍ.

وعنه: الحافظُ رشيدُ الدينِ.

وماتَ رحِمَه الله تعالى بدمشقَ سنةَ ثلاثين وستِّ مئةٍ.

[٣٢٨] إسماعيلُ بنُ سَوْدَكينَ بنِ عبدِ الله، أبو الطاهرِ، النُّوريُّ[٣].

صحِبَ الشيخَ محيَ الدينِ ابنَ العربيِّ مدةً، وكتَبَ عنه كثيرًا من تصانيفِه.

فقيهٌ، فاضلٌ، عارفٌ، محدِّثٌ، شاعرٌ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى بحلبَ سنةَ ستٍّ وأربعين وستِّ مئةٍ.

[٣٢٩] إسماعيلُ بنُ صاعدِ بنِ محمدٍ[٤]، أبو القاسمِ عمادُ الإسلامِ، ابنُ أبي العلاءِ، البخاريُّ، الفقيهُ.

قاضي أصبهانَ[٥] وابنُ قاضيها.

كانَ من الرئاسةِ والتقدُّمِ عندَ الملوكِ بمكانٍ مكينٍ.

والقضاءُ في ولدِه إلى يومِ تأليفِنا هذا الكتابَ سنةَ اثنتين وثمانين وسبعِ مئةٍ.

---

(١) انظر ترجمته في: «بغية الطلب» (٤: ١٦٤٣)، و«تاريخ الإسلام» (٤٥: ٣٨٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٤: ١٦٥).

(٢) قوله: «ابن محمد» ليست في (ق).

(٣) انظر ترجمته في: «قلائد الجمان» (١: ٤١٧)، و«بغية الطلب» (٤: ١٦٤٥)، و«المقفى الكبير» (٢: ٥٥).

(٤) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق» (١٤١)، و«تاريخ الإسلام» (٣٠: ٧٦).

(٥) في (ق): «أصفهان».

قدم بغدادَ حاجًّا سنةَ خمسَ عشرةَ وخمسِ مئةٍ.

[٣٣٠] إسماعيلُ بنُ صاعدِ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عُبيدِ[١] الله[٢].

عمُّ شيخِ الإسلامِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ صاعدٍ، المذكورِ فيما تقدَّم.
أبو الحسنِ قاضي القضاةِ.
وَلِيَ قضاءَ الريِّ ونواحيها أولًا، ثم صار قاضيَ القضاةِ، ثم وَلِيَ قضاءَ نَيْسابورَ ونسا وطُوسٍ وتلك النواحي، وصارَ من مشاهيرِ كبارِ خُراسانَ.

كان داهيةً، ولم يُشتهَرْ بشيءٍ من العلوم، إلا أنه كان دقيقَ النظرِ، عارفًا برُسُومِ القضاءِ، مزاحمًا للصُّدورِ بما لَه من تقدُّمِ حِشْمةِ أبيهِ، وبما فيه من الرُّجوليةِ، ومع ذلك كان قصيرَ اليدِ عن الأموالِ، وُلِد سنةَ سبعٍ وسبعين وثلاثِ مئةٍ.

وأسمعَه أبوه: «الناسخَ والمنسوخَ» لمحمدِ بنِ مُهاجرٍ في سنةِ ثلاثٍ وثمانين وثلاثِ مئةٍ.

وحدَّثَ عن الخفَّافِ وغيرِه.
وعُقِدَ له مجلسُ الإملاءِ بنَيْسابورَ سنةَ اثنتين وثلاثين وأربعِ مئةٍ، أعصارَ يومِ الخميسِ، وحضره الصُّدورُ والرُّؤساءُ والمشايخُ.

وأُرسِلَ رسولًا في أيامِ الأميرِ[٣] طُغريلَ إلى فارسَ، فمرِضَ في الطريقِ، فماتَ رحِمَه الله تعالى بإيذَجَ[٤] سنةَ ثلاثٍ وأربعين وأربعِ مئةٍ.

---

(١) في (ع) و(ق): «عبد».
(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١٩٠).
(٣) قوله: «الأمير» ليست في (ع).
(٤) إيذج: مدينة بين أصفهان وخوزستان كثيرة الزلازل، بها معادن كثيرة. وانظر: «معجم ما =

[٣٣١] إسماعيلُ بنُ صاعدِ بنِ منصورِ بنِ إسماعيلَ بنِ صاعدٍ، أبو الحسنِ(١).

أسمعَه أبوه في صِباهُ من مشايخِ عصرِه، وسمِعَ من جَدِّه القاضي الإمامِ منصورٍ، ومن عمِّ أبيه القاضي الإمامِ أبي عليٍّ الحسنِ بنِ إسماعيلَ بنِ صاعدٍ، ومن شيخِ الإسلامِ أبي نصرٍ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ صاعدٍ، ومن السيدِ أبي الحسنِ محمدِ بنِ محمدِ بنِ زيدٍ الحسنيِّ(٢).

[٣٣٢] إسماعيلُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ السلامِ بنِ الحسنِ(٣) بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ إبراهيمَ بنِ بشيرِ بنِ منكوا(٤)، أبو يوسفَ، اللَّمْغانيُّ.

مدرِّسُ مشهدِ الإمامِ(٥) أبي حنيفةَ رضي الله عنه.

تفقَّهَ على عبدِ الملكِ بنِ عبدِ السلامِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ستٍّ وثلاثين وخمسِ مئةٍ(٦).

ولمغانُ: موضعٌ بغَزْنةَ، قيل: قريةٌ، وقيل: كُورةٌ(٧)، والأفصحُ فيه: لامغانُ(٨).

[٣٣٣] إسماعيلُ بنُ عبدِ السلامِ بنِ إسماعيلَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الحسنِ، أبو القاسمِ، البغداديُّ(٩).

---

* استعجم من أسماء البلاد والمواضع» (١: ٢١٤)، و«معجم البلدان» (١: ٢٨٨)، و«آثار البلاد وأخبار العباد» (٣٠٢)، و«مراصد الاطلاع» (١: ١٣٦).

(١) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب التاريخ» (١٦٢)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٩١).

(٢) في (ع) و(ق): «الحسيني». (٣) في (ق): «ابن الحسين».

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١٩٢).

(٥) قوله: «الإمام» ليست في (ق) و(س).

(٦) في (س): «٤٣٦»، وكتب على الحاشية: «صوابه (٥٤٦هـ)».

(٧) قوله: «قيل: قرية، وقيل: كورة» ليس في (س).

(٨) انظر: «معجم البلدان» (٥: ٨)، و«مراصد الاطلاع» (٣: ١٢٠٨).

(٩) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١٩٣).

يأتي أبوه وأخوه وجَدُّه.

عن أزهرَ بنِ عبدِ الوهابِ.

وعنه: الدمياطيُّ رحِمَه الله.

[٣٣٤] إسماعيلُ بنُ عبدِ الصادقِ بنِ عبدِ الله بنِ سعيدِ بن مَسْعدةَ بنِ ميمونٍ، البِياريُّ، الخطيبُ[١].

عن عبدِ الكريمِ بنِ موسى البَزْدويِّ.

وعنه: أبو اليسرِ محمدُ بنُ محمدٍ البزدويُّ، وابنه ميمونُ بنُ إسماعيلَ.

ماتَ رحِمَه الله في ذي الحجةِ[٢] سنةَ أربعٍ وتسعين وأربعِ مئةٍ.

[٣٣٥] إسماعيلُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ سوارِ بنِ صلاحٍ، أبو عبدِ العزيزِ، البصرويُّ[٣].

نزيلُ دمشقَ، شيخُ الدمياطيِّ.

[٣٣٦] إسماعيلُ بنُ عبدِ المجيدِ بنِ إسماعيلَ بنِ محمدٍ[٤].

قاضي قَيْسارِيَةَ[٥].

تفقَّهَ على والدِه الآتي.

وتقدَّم أخوه أحمدُ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (١٣: ٢٣٠)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٩٣).

(٢) قوله: «في ذي الحجة» ليس في (س).

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ١٩٤).

(٤) انظر ترجمته في: «بغية الطلب» (٤: ١٦٩٣)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٩٢).

(٥) في (ق) و(س): «قيصارية».

[٣٣٧] إسماعيلُ بنُ عثمانَ بنِ عبدِ الكريمِ بنِ تمامِ بنِ محمدٍ القرشيُّ، رشيدُ الدينِ، أبو الفداءِ، ابنُ المُعلِّمِ[١].

شيخُ الحنفيةِ في زمانِه.

تفقَّهَ على ابنِ[٢] أبي الثناءِ جمالِ الدينِ محمودٍ الحصيريِّ[٣].

وعنه[٤]: قاضي القضاةِ ابنُ الحريريِّ، والأميرُ علاءُ الدينِ الفارسيُّ.

حدَّثَ عن أبي الوقتِ عبدِ الأولِ جميعَ[٥] «البخاريِّ».

ماتَ رحِمَه الله تعالى في رجبٍ[٦] سنةَ أربعَ عشرةَ وسبعِ مئةٍ.

ومن شِعرِه ما أُنْشِدْنا عنه:

كِبَــرٌ وأمـــراضٌ ووَحْشَـــةُ غُربةٍ ... مَعْ سُـوءِ حالٍ قَدْ جُمِعْنَ لعاجِزِ

بِئسَ الصفاتُ لِمَنْ غَدَتْ أوصافُهُ ... هذِي الصفاتِ وما المَماتُ بناجِزِ

لولا رجــاءُ تفضُّــلٍ مِــن راحِمٍ ... خَتْمًــا لخــابَ ولَم يَكُــنْ بالفائِزِ

يــا رَبِّ أنجِــزْ رَحمــةً تُحيي بها ... الفَضْلُ فَضْلُكَ ما له مِن حاجِزِ[٧]

[٣٣٨] إسماعيلُ بنُ عَـدِيٍّ[٨] بـنِ الفضلِ بـنِ عُبيدِ اللهِ[٩]، أبو المظفرِ، الأزهريُّ، الطالقانيُّ[١٠].

---

(١) انظر ترجمته في: «المنهل الصافي» (٢: ٣٩٨)، و«الفوائد البهية» (٤٦-٤٧).

(٢) قوله: «ابن» ليست في (ع) و(ق) و(س). (٣) في (ع) و(س): «الحصري».

(٤) في (ق): «وعليه». (٥) في (ق): «بجميع».

(٦) قوله: «في رجب» ليس في (س).

(٧) الأبيات من بحر الكامل. وانظر: «المقفى الكبير» (٢: ٧٥).

(٨) في (ع) و(ق) و(س): «علي». (٩) قوله: «ابن عبيد الله» ليست في (ق).

(١٠) انظر ترجمته في: انظر: «الأنساب» للسمعاني (١٣: ٣٢٢)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (٣: ٣٦٢)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٩٦).

سمِعَ ببَلْخَ وبُخارى جماعةً[١].

وكتَبَ عنه الحافظانِ أبو عليٍّ الوزيرُ الدمشقيُّ، وأبو الحجاجِ الأندلسيُّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى في حدودِ الأربعين وخمسِ مئةٍ.

[٣٣٩] إسماعيلُ بنُ عليِّ بنِ الحسينِ بنِ محمدِ بنِ الحسنِ بنِ زَنْجَويهِ، أبو سعدٍ، السمانُ، المعتزليُّ[٢].

قال ابنُ العَدِيمِ: نقلْتُ من خطِّ الزمخشريِّ ما مثالُه: ذكَرَ الأستاذُ أبو عليٍّ الحسينُ بنُ محمدِ بنِ مَرْدَكَ[٣] في «تاريخه»: الشيخُ الزاهدُ إسماعيلُ بنُ عليٍّ السمانُ، شيخُهم وعالمُهم وفقيهُهم ومتكلمُهم ومحدِّثُهم.

وكانَ إمامًا بلا[٤] مدافعةٍ في القراءاتِ والحديثِ ومعرفةِ الرجالِ والأنسابِ والفرائضِ والحسابِ والشروطِ والمقدراتِ، وكانَ إمامًا أيضًا في فقهِ الإمامِ[٥] أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى وأصحابِه، وفي معرفةِ الخلافِ بينه وبين الشافعيِّ رحِمَه الله تعالى، وفي فقهِ الزيديةِ وفي الكلامِ.

وكان يذهبُ مذهبَ أبي الحسينِ[٦] البصريِّ، ومذهبَ الشيخِ أبي هاشمٍ.

وكان قد حجَّ، وزارَ قبرَ النبيِّ ﷺ، ودخَلَ العراقَ، وطافَ الشامَ[٧] ومصرَ والحجازَ وبلادَ المغربِ، وشاهَدَ الرجالَ والشيوخَ، وقرأ عليه ثلاثةُ آلافِ رجلٍ من شيوخِ زمانِه، وقصَدَ أصبهانَ؛ لطلبِ الحديثِ في آخرِ عمرِه.

---

(١) في (ق): «سمع جماعة».

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٩: ٢١)، و«بغية الطلب» (٤: ١٧٠٦)، و«الطبقات السنية» (٢: ١٩٧).

(٣) في (ق): «مردك».

(٤) في (س): «إلى».

(٥) قوله: «الإمام» ليست في (ق).

(٦) في (ع): «الحسن».

(٧) في «بغية الطلب»: «الشامات».

وكان يُقالُ في مدحِه: إنه ما رأى مثلَ نفسِه.

وكانَ مع هذه الخصالِ الحميدةِ ورِعًا مجتهدًا صوّامًا قوامًا قانعًا راضيًا، أتى عليه أربعٌ وسبعون سنةً، ولم يُدخِلْ أصبُعَه في قَصعةِ إنسانٍ، ولم يكنْ لأحدٍ عليه منّةٌ، ولا يدٌ في حضَرِه ولا سفَرِه.

ماتَ ولم يكُنْ له مظلمةٌ ولا تَبِعةٌ من مالٍ ولا لسانٍ.

كانت أوقاتُه[1] موقوفةً على قراءةِ القرآنِ، والتدريسِ، والروايةِ، والإرشادِ، والهدايةِ، والعبادةِ.

خلّفَ ما جمعَه طولَ عمرِه من الكتبِ وَقفًا على المسلمين.

كانَ تاريخَ الزمانِ وشيخَ الإسلامِ وبقيةَ السلفِ والخلفِ.

ماتَ ولا فاتَه في مرضِه فريضةٌ ولا واجبٌ من طاعةِ الله عزَّ وجلَّ من صلاةٍ وغيرِها، ولا سالَ منه لُعابٌ، ولا تلوَّثَ منه ثِيابٌ ولا تغيَّر لونُه.

وكان يُجدِّدُ التوبةَ ويُكثِرُ الاستغفارَ ويقرأُ القرآنَ.

ومن كلامِه: مَنْ لم يكتُبِ[2] الحديثَ لم يتغرغَرْ بحلاوةِ الإسلامِ[3].

وصنَّفَ كتبًا كثيرةً ولم يتأهلْ قطُّ، مضى لسبيلِه كالغائبِ يقدُمُ على أهلِه، أو كالمملوكِ المطيعِ يرجِعُ إلى مالكِه.

ماتَ رحِمَه الله تعالى بالريِّ سنةَ خمسٍ وأربعين وأربعِ مئةٍ.

وكان من تلاميذهِ: الحسينُ بن سينا، أبو عليٍّ الرئيسُ.

---

(١) في (ع) و(د): «أوقافه».

(٢) في (ع) و(س): «يثبت».

(٣) «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٤: ١٧١٣-١٧١٤).

[٣٤٠] إسماعيلُ بنُ عليِّ بنِ عبدِ الله، الحاكمُ، الناصحيُّ[١]، أبو الحسنِ ابنُ أبي سعيدٍ[٢].

عن عبدِ الله بنِ يوسفَ، وأبي سعيدٍ الصيرفيِّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ستٍّ وثمانين وأربعِ مئةٍ.

[٣٤١] إسماعيلُ بنُ عليِّ بنِ عبيدِ الله الخطيبيُّ[٣].

تفقَّهَ على أبيه الآتي.

وَلِيَ قضاءَ أصبهانَ بعد أبي طاهرٍ الخطيبيِّ ثم عُزِل، وتولَّى أبو العلاءِ صاعدُ بنُ عليٍّ الآتي.

قُتِل شهيدًا بجامعِ هَمَذانَ سنةَ اثنتين وخمسِ مئةٍ[٤].

[٣٤٢] إسماعيلُ بنُ عليِّ بنِ محمدٍ، أبو إبراهيمَ، الفقيهُ[٥]، البُشْتَنِقانيُّ[٦].

وبُشْتَنِقانُ[٧]: قريةٌ بنَيسابورَ[٨].

كان صالحًا مستورًا مشتغلًا بالتجارةِ، ذا مروءةٍ وثروةٍ وأقاربَ وأعقابٍ.

روى عنه: عبدُ الغافرِ الفارسيُّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنتين وتسعين وأربعِ مئةٍ.

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٣: ١٧٠).

(٢) في (س): «سعد»، وفي (ق): «أبو الحسين بن أبي سعد».

(٣) انظر: «الطبقات السنية» (٢: ٢٠٠).

(٤) في (ع): «اثنتين وخمسين وخمس مئة».

(٥) انظر: «الطبقات السنية» (٢: ٢٠٠).

(٦) في (ع) و(ق): «البشتنيقاني».

(٧) في (ع) و(ق): «وبشتنيقان».

(٨) انظر: «الأنساب» للسمعاني (٢: ٢٤١)، و«التحبير في المعجم الكبير» (١: ٢٣٦)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (١: ١٥٥).

[٣٤٣] إسماعيلُ بنُ الفضلِ(١).

ذكره محمدُ بنُ شجاعٍ، روَى عنه.

[٣٤٤] إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ نوحٍ(٢) النُّوحيُّ(٣).

تقدَّم نَسبُه، وهم أهلُ(٤) بيتِ علمٍ ورياسةٍ.

[٣٤٥] إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ(٥) بنِ جعفرٍ، أبو سعيدٍ، الفقيهُ، الحَجاجيُّ(٦).

عن أبي سعيدٍ الصَّيْرفيِّ، وأبي القاسمِ السرّاجِ، وعبدِ الغافرِ الفارسيِّ.
وعنه: أبو الفضلِ محمدُ بنُ طاهرٍ المقدسيُّ.
وقالَ: ما رأيتُ حنفيًّا أحسنَ طريقةً(٧) منه.
ماتَ رحِمَه الله تعالى في حدودِ ثمانين وأربعِ مئةٍ.

[٣٤٦] إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ الطيبِ الكَماريُّ(٨).

قاضي واسِطَ.
هو وأبوه وجَدُّه بيتُ علمٍ، وجماعةٌ من أولادِه يُعرَفون ببني كَمارِي - بفتح الكاف وكسرِ الراء.

---

(١) انظر: «الطبقات السنية» (٢: ٢٠١).
(٢) انظر: «الطبقات السنية» (٢: ٢٠٢). (٣) في (ق): «التنوخي».
(٤) قوله: «أهل» ليس في (ق). (٥) قوله: «ابن أحمد» ليس في (ق).
(٦) انظر ترجمته في: «الأنساب المتفقة» (٣٨)، و«الأنساب» للسمعاني (٤: ٦٣)، و«الفوائد البهية» (٤٧).
(٧) في (ق): «طريقًا».
(٨) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٢٠٣)، و«الفوائد البهية» (٤٧).

[٣٤٧] إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ الحسينيُّ، السيدُ، أبو إبراهيمَ[١].

[٣٤٨] إسماعيلُ[٢] بنُ محمدِ بنِ الحسنِ، أبو الفضلِ، الحاكمُ، الكَرابيسيُّ، الفقيهُ[٣]، المذكورُ[٤].

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ إحدى وستين وأربعِ مئةٍ.

[٣٤٩] إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ سليمانَ البيلقيُّ[٥]، شمسُ الدينِ، أبو[٦] الفضلِ[٧].

تفقَّهَ على شمسِ الأئمةِ الكَرْدَريِّ رحِمَه الله تعالى.

[٣٥٠] إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ الحسينِ، أبو النُّجحِ، ابنُ أبي الفضلِ، البزازُ[٨].

روَى عنه ابنُ النجارِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى في سنةِ سبعٍ وستِّ مئةٍ.

[٣٥١] إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ يحيى[٩].

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٢٠٤).

(٢) قوله: «إسماعيل» ليس في (س) و(ع).

(٣) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق» (١٤٣)، و«الطبقات السنية» (٢: ٢٠٥).

(٤) قوله: «المذكور» ليست في (ع).

(٥) في (ع) و(ق) و(س): «السلفي».

(٦) قوله: «أبو» ليست في (ع).

(٧) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٢٠٥).

(٨) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤٣: ٢٤٤)، و«توضيح المشتبه» (٩: ٣٥)، و«الطبقات السنية» (٢: ٢٠٦).

(٩) انظر ترجمته في: «التكملة لكتاب الصلة» (١: ١٥٢)، و«الطبقات السنية» (٢: ٢٠٦).

حكَى عنه ابنُ عساكرَ.

[٣٥٢] إسماعيلُ بنُ هبةِ الله بنِ محمدِ بنِ هبةِ الله بنِ أحمدَ بنِ يحيى ابنِ زهيرِ بنِ هارونَ بنِ موسى[١] بنِ عيسى بنِ عبدِ الله بنِ محمدِ بنِ عامرِ بنِ أبي جَرادةَ، أبو صالحٍ ابنُ العَدِيمِ[٢].

من كبراءِ الدنيا.

حدَّثَ بمصرَ بـ«جزءِ أبي عليٍّ الكِنْديّ»، عن الحسينِ بنِ صصري[٣].

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعٍ وتسعين وستِّ مئةٍ.

[٣٥٣] إسماعيلُ بنُ يعقوبَ بنِ إسحاقَ بنِ بُهلولٍ[٤].

عمُّ أحمدَ بنِ يوسفَ المتقدم[٥].

أبو الحسنِ، التَّنُوخيُّ، الأنباريُّ.

حدَّثَ ببغدادَ عن عبدِ الله بنِ أحمدَ بنِ حنبلٍ[٦]، وبُهلولِ بنِ إسحاقَ، وجماعةٍ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ إحدى وثلاثين وثلاثِ مئةٍ.

[٣٥٤] إسماعيلُ المتكلمُ[٧].

---

(١) قوله: «ابن موسى» ليس في (س) و(ع).

(٢) انظر ترجمته في: «المقفى الكبير» (٢: ١٠٨)، و«المنهل الصافي» (٢: ٤٢٩).

(٣) في (س): «صري».

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧: ٢٩٩)، و«المنتظم» (١٣: ١٤٥)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» (٢: ٤١٥)، و«الطبقات السنية» (٢: ٢٠٨).

(٥) ترجمة رقم (٢٧٦).

(٦) في (ع) و(ق) و(س): «عن أحمد بن حنبل». وانظر: «تاريخ بغداد» (٧: ٢٩٩).

(٧) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٢١٠).

الملقَّبُ قاضيَ القضاةِ.

لـه: كتـابُ «الكافـي»، ولـه ابـنٌ يُقـالُ لـه: بـرهانُ الديـنِ إبراهيمُ، إمامٌ كبيرٌ، تقدَّمَ.

[٣٥٥] إسماعيلُ النَّسَفيُّ[١] الكِنْديُّ، أبو الفضلِ[٢]، الكوفيُّ[٣].

أولُ قاضٍ حنفيٍّ وَلِيَ قضاءَ القضاةِ بمصرَ، ولم يكن أهلُ مصرَ يعرِفون مذهبَ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى قبلَه.

وكان يذهبُ إلى إبطالِ الأحباسِ، فجاءه الليثُ فجلس بين يديه، فرفَعَه إسماعيلُ، فقالَ الليثُ: إنما جئتُ مخاصمًا لك.

قال: في ماذا؟

قال: في إبطالِكَ[٤] أحباسَ المسلمين، وقد حبَسَ رسولُ الله ﷺ، وحبَسَ أبـو بكـرٍ وعمـرُ وعثمـانُ وعلـيٌّ وطلحةُ والزبيـرُ رضي الله عنهم، فمَن يُفتي بعدَ هؤلاءِ؟

وقامَ وكتبَ إلى المهديِّ في أمرِه، وقال: إنا لم نُنكِرْ عليه شيئًا في حالٍ[٥] ولا دينٍ غيرَ أنه أحدثَ أحكامًا لا نعرِفُها ببلدِنا، فورَدَ الأمرُ بعزلِه.

---

(١) في (ق): «إسماعيل ابن النسفي».

(٢) في (د): «أبو الفضل وأبو عبد الرحمن».

(٣) انظر ترجمته في: «رفع الإصر» (٨٨).

(٤) في (ع): «إبطال».

(٥) في (س): «مال».

[باب من اسمه أشرف، وأصفح، وأكتم، وإلياس، وأيوب]

[٣٥٦] أشرفُ بنُ محمدٍ، أبو سعيدٍ، قاضي نَيسابورَ[١].

عن أبي يوسفَ، وإسماعيلَ بنِ عيّاشٍ، وسلامِ بنِ سُلَيم.

[٣٥٧] أشرفُ بنُ نَجيبِ بنِ محمدِ بنِ محمدٍ، أبو الفضلِ، الكاسانيُّ[٢].

الإمامُ شرفُ الدينِ.

عن شمسِ الأئمةِ الكَرْدَريِّ، والقاضي محمودٍ البَلْخيِّ، وعدنانَ الكاسانيِّ[٣].

[٣٥٨] أصفحُ بنُ عليِّ بنِ أصفحَ بنِ القاسمِ بنِ الليثِ، القيسيُّ، الطالقانيُّ[٤].

أبو معاذٍ، رفيقُ أبي[٥] حكيمِ محمدٍ[٦] بنِ أحمدَ الخُوارَزْميِّ[٧].

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ نيسابور» (٢٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٥: ٨٠).

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٢١٢).

(٣) في (ق): «الكاشاني».

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٢١٣).

(٥) في (ق): «أبي».

(٦) في (ع) و(س): «رفيق أبي معاذ».

(٧) جاء بعدها في (ق) و(د): «أمير كاتب بن أمير عمر بن العميد بن العميد أمير غازي، الشيخ قوام الدين، الإتقاني، الحنفي.
كان رأسًا في المذهب، لكن كان فيه تعصب شديد.
درس ببغداد بمشهد الإمام أبي حنيفة رحمه الله تعالى، ثم وَلِيَ القضاء بها، ثم عزل عن ذلك كله، وورد إلى دمشق وبقي خاملًا، ثم تكلم في مسألة رفع اليدين وتعصب؛ لعدم الرفع وصنف فيه جزءًا، فرد عليه الناس حتى أصحابه الحنفية، ثم دخل مصر ودرس بمدرسة =

[٣٥٩] أكثمُ[١] بنُ يحيى بنِ حبانَ بنِ بشرٍ، ابنُ المُخارِقِ، الأسديُّ، الأصبهانيُّ[٢].

والدُ عمرَ القاضي.

وَلِيَ قضاءَها[٣]، ثم قضاءَ بغدادَ للمتوكلِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعٍ وثلاثِ مئةٍ.

[٣٦٠] إلياسُ بنُ ناصرِ بنِ إبراهيمَ الدَّيْلَميُّ، أبو طاهرٍ[٤].

درَّس بواسطَ بجامعِ المنصورِ، وبمشهدِ أبي حنيفةَ رضي الله تعالى عنه، وهو أولُ مَن درَّسَ به.

= الأمير صرغتمش، ومدح الأمير بقصيدة أجازه بها عشرة آلاف درهم.
ولي معه مناظرات.
وله شرح مطول على «الهداية» في عشرين مجلدًا بخطه، وجد بخطه: قال العبد الضعيف أبو حنيفة أمير كاتب بن عمر المدعو بقوام الفارابي الإتقاني: كان تاريخ ولادتي بإتقان ليلة السبت التاسع عشر من شوال، سنة خمس وثمانين وست مئة، وفاراب مدينة عظيمة من مدائن الترك، تسمى بلسان العوام أوتراد، وإتقان قصبة من قصباتها.
قال الخطيب البغدادي غفر الله له في «تاريخه» في ترجمة الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه بسند صحيح إليه، قال: لا يكتني أحد بعدي بكنيتي إلا مجنون.
قال الخطيب: فتتبعناه فوجدناه كذلك.
مات الإتقاني رحمه الله تعالى في سنة ثمان وخمسين وسبع مئة في حادي عشرين شوال». انتهى.
وقد جاءت ترجمته مختصرة على هامش (س).

(١) في (ع) و(س): «أكثم».
(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٢١٤).
(٣) في (س): «قضاء قضاءها».
(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٢١٧).

ماتَ رحِمَه الله تعالى في سنةِ إحدى وستين وأربعِ مئةٍ.

[٣٦١] أيوبُ بنُ أبي بكرِ بنِ إبراهيمَ بنِ هبةِ الله بنِ طارقِ بنِ سالمِ بنِ النحاسِ، الحلبيُّ، الإمامُ العلامةُ بهاءُ[1] الدينِ[2].

سمِعَ بمكةَ ابنَ الجُميزيِّ، وبالقاهرةِ يوسفَ السّاوي، وببغدادَ ابنَ الخازنِ.

درَّسَ وأفتى وحدَّثَ.

وماتَ رحِمَه الله تعالى في شوالٍ سنةَ تسعٍ وتسعين وستِّ مئةٍ.

[٣٦٢] أيوبُ بنُ الحسنِ.

الفقيهُ الزاهدُ، أبو الحسينِ[3]، النَّيسابُوريُّ.

عن محمدِ بنِ الحسنِ.

وعنه: إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ سفيانَ[4]، المسندُ[5] الكبيرُ المجابُ الدعوةِ.

---

(١) في (ع) و(ق) و(س): «شهاب».

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٥٢: ٣٩٥)، و«الوافي بالوفيات» (١٠: ٢٤)، و«المقفى الكبير» (٢: ٢١٥).

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٢٢٥).

(٤) جاء في هامش (ع) و(س): «راوي «صحيح مسلم بن الحجاج» عنه، قال الحاكم: ماتَ إبراهيم بن محمد بن سفيان في رجب سنة ثمان وثلاثِ مئةٍ كما في «شرح مسلم» للنووي». انتهى. وانظر: «شرح النووي على مسلم» (١: ١٠).
وجاء بعدها على هامش (س): «أمير كاتب ابن أمير عمر الفارابي الحنفي.
مدرس مشهد أبي حنيفة ببغداد. قال المطري: لقيته بالديار المصرية في سنة (٧٢١هـ) أجاز والدي رحمه الله.
نقلته من مشيخة والدي رحمه الله.
قلت: [الناسخ نفيس الدين العلوي] قد ذكره شيخنا مجد الدين في هذا الكتاب في الأنساب، فليعلم هذا». انتهى.

(٥) في (ق): «السيد».

ماتَ رحِمَه الله سنةَ إحدى وخمسين ومئتين(١).

(١) قوله: «مات سنة إحدى وخمسين ومئتين» ليست في (ع) و(س).

حرف الباء
[باب من اسمه بركة، وبشر]

[٣٦٣] بركةُ[١] بنُ عليٍّ، أبو الخطابِ[٢].

الفقيهُ، البارعُ، صاحبُ كتابِ: «كاملِ الآلةِ في صناعةِ الوكالةِ» حسَنٌ في بابِه.

ماتَ رحِمَه الله في ربيعِ الأولِ سنةَ خمسٍ وستِّ مئةٍ[٣].

[٣٦٤] بشرُ بنُ غِياثِ بنِ عبدِ الرحمنِ، أبو كريمةَ المِرِّيسيُّ[٤].

بكسرِ الميمِ والراءِ المشددةِ، وقيل: بالفتحِ والتخفيفِ؛ نسبةً إلى مِرِّيسِ بلادِ السودانِ.

---

(١) في (ق): «الباركة».

(٢) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» (١٤١)، و«سلم الوصول» (١: ٣٧٣)، و«معجم المؤلفين» (٣: ٤٢).

(٣) جاء بعدها في (ق) و(د): «برهان بن عبد الحق.
قاضي القضاة بالديار المصرية وشيخ الحنفية.
استمر في القضاء مدة طويلة، ثم عزل وأقام بدمشق ودرس بالمدرسة العذراوية، ثم بالخاتونية الترابية.
وتوفي رحمه الله تعالى سنة أربع وتسعين وست مئة».

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٢٣٠).

أو إلى دربِ مِرِّيسَ ببغدادَ[١].

أو إلى مِرِّيسِ العجونِ من التمرِ والسمنِ.

العدويُّ، المعتزليُّ، المتكلمُ، مولى زيدِ بنِ الخطابِ[٢].

تفقَّهَ على أبي يوسفَ رحِمَه الله تعالى.

وبرَعَ وتزهَّدَ، وكانَ أبو يوسفَ رحِمَه الله تعالى يذمُّه ويقولُ: هو كإبرةِ الرفاءِ طرفُها دقيقٌ ومَدخلُها ضيقٌ، وسريعةُ الانكسارِ[٣].

روى عن حمّادِ بنِ سلمةَ وابنِ عُيينةَ[٤].

ومن غريبِ اختيارِه[٥]:

- جوازُ أكلِ لحمِ الحمارِ.
- ووجوبُ الترتيبِ في جميعِ العُمرِ، يعني في قضاءِ الفوائتِ.

وكان يحبُّ الإمامَ الشافعيَّ رحِمَه الله تعالى، سألَتْه[٦] أمُّه أن ينهاه عن

---

(١) انظر: «معجم البلدان» (٥: ١١٨)، و«مختصر فتح رب الأرباب» (٥٦).

(٢) جاء في هامش (ق): «ذكر ابن الأثير في «الأنساب» بشرًا، فقال: هو أبو عبد الرحمن بشر ابن غياث المريسي، مولى زيد بن الخطاب، أخذ الفقه عن أبي يوسف القاضي إلا أنه اشتغل بالكلام وجره القول بخلق القرآن، وحكى عنه ـ يعني السمعاني ـ أقوالًا شنيعة، وكان مرجئًا، وإليه نسبت الطائفة المريسية من المرجئة، وكان يقول: إن السجود للشمس والقمر ليس بالكفر.

ومات سنة ثمان عشرة ومئتين وقيل سنة تسع عشرة». انتهى. وانظر: «اللباب في تهذيب الأنساب» لابن الأثير (٣: ٢٠٠).

(٣) انظر: «أخبار أبي حنيفة وأصحابه» (١٠٤)، و«مناقب أبي حنيفة وصاحبيه» (٦٨)، و«رفع الإصر عن قضاة مصر» (٤٧١-٤٧٢).

(٤) بعدها في (ق): «وغيرهما». (٥) في (ق): «اختيارهم».

(٦) في (ق): «فسألته».

الكلام، فقال له الشافعيُّ رحِمَه الله تعالى: أخبرني عما تدْعُو إليه أكتابٌ ناطقٌ، أم فرضٌ مفترَضٌ، أم سُنّةٌ قائمةٌ، أم وجوبٌ عن السَّلَفِ البحثُ فيه والسؤالُ عنه؟

فقال بشرٌ: ليس فيه كتابٌ ناطقٌ ولا فرضٌ مُفترَضٌ ولا سُنّةٌ قائمةٌ ولا وجوبٌ عن السَّلَفِ البحثُ فيه، إلا أنه لا يَسعُنا خلافُه.

فقال له الشافعيُّ رحِمَه الله تعالى: أقرَرْتَ عن نفسِكَ بالخطأ[١]، فأين أنتَ عن الكلامِ في الفقهِ والأخبارِ يواليكَ الناسُ عليه؟ فلما خرَجَ بشرٌ[٢]، قال الشافعيُّ رحِمَه الله تعالى: لا يُفلِحُ[٣].

ماتَ سنةَ ثمانٍ وعشرين ومئتين[٤].

[٣٦٥] بشرُ بنُ القاسمِ بنِ حمادِ بنِ عبدِ ربِّه، أبو سهلٍ[٥]، الفقيهُ، السُّلَميُّ، الهرويُّ، النَّيسابُوريُّ، المعروفُ ببِشْرَوَيْهِ[٦].

---

(١) قوله: «أقررت على نفسك بالخطأ» ليست في (ع) و(س).

(٢) «بشر» ليس في (س).

(٣) انظر: «تاريخ بغداد» (٧: ٥٣١).

(٤) في كثير من المصادر: أنه تُوفي سنة مائتين وثمان عشرة، أو تسع عشرة. وانظر: «الكامل في التاريخ» (٦: ٦)، و«اللباب» (٣: ٢٠٠)، و«وفيات الأعيان» (١: ٢٧٨).

وجاء في هامش (س) و(ع): «بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء، أبو نصر المروزي الحافي. الزاهد العابد، نزيل بغداد.

قال رحمه الله: أتيت باب المعافى بن عمران، فدققت الباب، فقيل لي: من؟ فقلت: بشر الحافي، فقالت لي بنية من داخل الدار: لو اشتريت نعلًا بدانقين ذهب عنك اسم الحافي.

ماتَ لعشر بقين من ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومئتين».

(٥) في (ع): «شهاب».

(٦) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٥: ٨٨)، و«الطبقات السنية» (٢: ٢٣٨).

وأولادُه: سهلٌ، والحسنُ، والحسينُ، قضاةٌ وفقهاءُ.
روى عن مالكٍ، والليثِ، وابنِ لَهِيعةَ، وشَريكٍ القاضي، وحمادِ بنِ زيدٍ.
وعنه: بنوه، وأيوبُ، والحسينُ(١).
ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثمانٍ وعشرين ومئتين.

[٣٦٦] بشرُ بنُ المعلَّى(٢).

روى عن أبي يوسفَ: أن الحجَّ بعد اجتماعِ شروطِه واجبٌ على الفورِ.

[٣٦٧] بشرُ بنُ الوليدِ بنِ خالدِ بنِ(٣) الوليدِ الكنديُّ(٤)، القاضي(٥).

عن عبدِ الرحمنِ بنِ(٦) الغسيلِ، ومالكِ بنِ أنسٍ رضي الله عنه.
وأخَذَ الفقهَ عن أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى، وكان يُبغِضُ محمدَ بنَ الحسنِ مع ديانتِه وورعِه، فكان(٧) مقدَّمًا عند أبي يوسفَ رحِمَه الله تعالى، روَى عنه كتبَه وأماليَه، وحمَلَ الناسُ عنه(٨) فقهًا كثيرًا.

سمِعَ مالكًا، وحمادَ بنَ زيدٍ.
وكان يُصلِّي كلَّ يومٍ مئتي ركعةٍ، وبعدَ الشيخوخةِ أيضًا.
روَى عنه: أبو داودَ.

---

(١) في (ع) و(ق) و(س): «وأيوب بن الحسن».
(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٢٣٨).
(٣) في (ع) و(ق) و(س): «أبو». (٤) قوله: «ابن» ليست في (ع)، (ق).
(٥) انظر ترجمته في: «المتفق والمفترق» (١: ٥٢١)، و«تاريخ بغداد» (٧: ٥٦١)، و«الطبقات السنية» (٢: ٢٣٩).
(٦) قوله: «ابن» ليست في (ع) و(س). (٧) في (ق) و(س): «وكان».
(٨) في (د): «عليه».

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثمانٍ وثلاثين ومئتين.

[٣٦٨] بشرُ بنُ يحيى المَرْوَزيُّ[١].

سُئِلَ عن ماءٍ وقعَت فيه فَأْرةٌ فعُجِنَ به وخُبِزَ؟

فقال: يبيعونَه للنَّصارى ولا أراهم يَأْكُلونه، إن علِمُوا[٢]، لا بدَّ من الإعلامِ.

ثم قال: يبيعوه من اليهودِ، ولا أراهم يأكلونه، لا بدَّ من الإعلامِ.

ثم قال: يبيعوه من هؤلاءِ الذين يقولون: الماءُ طَهورٌ[٣] لا يُنجِّسُه شيءٌ[٤].

[٣٦٩] بشرُ بنُ أبي الأزهرِ، يزيدُ القاضي، أبو سهلٍ[٥] النَّيسابُوريُّ[٦].

تفقَّهَ على أبي يوسفَ رحِمَه الله، وسمِعَ ابنَ المباركِ، وابنَ عُيينةَ[٧]، وشَريكًا، وابنَ وهبٍ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢: ٣٧٠)، و«من تكلم فيه الدارقطني» (٣٥).

(٢) بعدها في «الجواهر المضية» (١: ٤٥٥): «إن علموا ذلك».

(٣) في «الجواهر المضية» (١: ٤٥٥): «طاهر».

(٤) انظر: «عيون البصائر في شرح الأشباه والنظائر» لشهاب الدين الحموي (٤: ١٩٥). لعل مقصد المسؤول: أن ذلك على سبيل ضرب المستحيلات، لأن ذلك حرام لا يجوز، فكيف تسأل عنه، فبعه للنصارى إن كانوا لا يعتقدون النجاسة ولا بد من إعلامهم بأمر هذا الماء المعجون به، ولن يأكلوه حرامًا أو معافاةً، وكذلك اليهود، ثم أكمل فقال بعوه لمن لا يرى نجاسة الماء من أي شيء دليلًا على فساد رأيه إن رفض أكله.

(٥) في (ق): «سهيل».

(٦) انظر ترجمته في: «تاريخ نيسابور» (٢٠)، و«المنتظم» (١٠: ٢٣٥)، و«مرآة الزمان» (١٤: ١٣١).

(٧) في (ع): «الهيعة».

وعنه: عليُّ بنُ المدينيّ، ومحمدُ بنُ يحيى الذُّهْليُّ.
ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثلاثَ عشرةَ ومئتين.

[باب من اسمه بكار]

[٣٧٠] بكارُ بنُ الحسنِ[1] بنِ عثمانَ بنِ زيادِ بنِ عبدِ الله، الفقيهُ، العَنْبَريُّ[2]، الأصبهانيُّ[3].

مفتيها.

عن ابنِ المباركِ، وإسماعيلَ بنِ حمادِ بنِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى.

وعن أبيه الحسنِ.

امتُحِنَ في أيامِ الواثقِ فلم يُجِب.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثمانٍ وثلاثين ومئتين.

[٣٧١] بكارُ بنُ قتيبةَ بنِ أسدِ بنِ أبي بردعةَ[4] بنِ عبيدِ الله بنِ بشيرِ[5] بنِ عبيدِ الله بنِ أبي بَكْرةَ نُفَيعِ بنِ الحارثِ، الثقفيُّ، البكراويُّ[6].

من ولدِ أبي بكرٍ الصحابيِّ رضي الله عنه البصريُّ الفقيهُ[7].

قاضي مصرَ.

---

(١) في (ق): «ابن الحسين». (٢) في (ع): «العزيزي».

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ أصبهان» (١: ٢٨٥)، و«الوافي بالوفيات» (١٠: ١١٨).

(٤) في (ق): «برذعة». (٥) في (ع) و(ق) و(س): «بشر».

(٦) انظر ترجمته في: «الثقات» لابن حبان (٨: ١٥٢)، و«الأنساب» للسمعاني (٢: ٢٩٤)، و«وفيات الأعيان» (١: ٢٨٠).

(٧) قوله: «من ولد أبي بكر الصديق رضي الله عنه البصري الفقيه» ليست في (ق).

تفقَّهَ على هلالِ الرأيِ من أصحابِ أبي يوسفَ رحِمَه الله، وزُفَرَ.

وسمِعَ أبا داودَ الطيالسيَّ، ويزيدَ بنَ هارونَ، وعبدَ الصمدِ[١] بنَ عبدِ الوارثِ، وصفوانَ بنَ عيسى، ومؤملَ بنَ إسماعيلَ.

وعنه: الطحاويُّ، وابنُ عَوانةَ، وأبو بكرِ بنُ خزيمةَ.

له: كتابُ «المحاضرِ والسجلاتِ»، وكتابُ «الوثائقِ والعهودِ»، و«جواباتِ الشافعيِّ رحِمَه الله تعالى رحمةً واسعةً فيما نقَضَ[٢] على أصحابِ[٣] أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى».

يُقالُ: نظَرَ في «مختصرِ المُزَنِيِّ» فوجَدَ فيه ردًّا على أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى، فقالَ لرجلَين من شُهودِه: اذهَبا واسمَعا هذا الكتابَ من أبي إبراهيمَ المُزَنِيِّ، فإذا فرَغَ منه فقولا[٤] له: سمِعْتَ الشافعيَّ يَقولُ ذلك؟ وتشهَّدا عليه.

فمضَيا وسمِعاه منه وسألاه: أنتَ سمِعْتَ الشافعيَّ يقولُ ذلك؟ قالَ: نعَمْ.

فعادا إلى القاضي وشهِدا عندَه[٥] عليه بذلِكَ، فقالَ: الآنَ استقامَ لنا أن نقولَ: قال الشافعيُّ ثم أجابَه بذلك الكتابِ[٦].

وَلِيَ قضاءَ مصرَ من قبلِ المتوكلِ سنةَ ستٍّ وأربعين ومئتين[٧].

دعاه ابنُ طُولُونَ إلى أمرٍ غيرِ سائغٍ[٨]، فامتنَعَ عن[٩] إجابتِه، فقيَّدَه وحبَسه

---

(١) في (ع) و(س): «وعنه عبد الصمد». (٢) في (ق): «في النقض».

(٣) «أصحاب» ليس في (ق). (٤) في (ق): «قولا».

(٥) قوله: «عنده» ليست في (ع).

(٦) انظر: «المقفى الكبير» (٢: ٢٦١)، و«مغاني الأخيار» للعيني (١: ١٠٧)، و«تاج التراجم» (١٤٥).

(٧) قوله: «سنة ست وأربعين ومئتين» ليس في (ق).

(٨) في (ع) و(س): «صانع». (٩) في (س): «من».

وأخَذَ منه جميعَ عطاياه من ثمانيَ عشرَةَ سنةً، فكانت ثمانيةَ عشرَ كيسًا، كلُّ كيسٍ فيه ألفُ دينارٍ، فحمَلَها[١] إليه بخُتُومِها.

قال الطحاويُّ رحِمَه الله: ما تعرَّضَ أحدٌ لبكارٍ فأفلحَ.

وُلِدَ سنةَ اثنتين وثمانين ومئة[٢].

ومات[٣] في ذي الحجةِ[٤] رحِمَه الله تعالى سنةَ سبعين ومئتين[٥]، وقبرُه معروفٌ بالقَرافةِ، يُزارُ، والدعاءُ عنده ترياقٌ مُجرَّبٌ.

(١) في (س) و(ع): «حملها».

(٢) قوله: «ولد سنة اثنتين وثمانين ومئة» ليست في (ق)، وفي (س) و(ع): «٢٨٢هـ».

(٣) في (ق): «مات».

(٤) قوله: «في ذي الحجة» ليست في (ق).

(٥) في (ع): «خمس وسبعين ومئتين»، وفي (ق): «٣٠٧هـ».

[باب من اسمه بكبرس]

[٣٧٢] بَكبرسُ بنُ يلنقلجَ، أبو الفضائلِ نجمُ الدينِ التركيُّ، الأصوليُّ، الفقيهُ، الناصريُّ، مولى الإمامِ الناصرِ لدينِ الله(١).

له: كتابُ «الحاوي» في الفقهِ مقدارُ «القُدُوريّ»، وشرحَ «عقيدةَ الطحاويّ» سمّاه: «النورَ اللامع والبرهانَ الساطع»، مجلدٌ كبيرٌ.

وكان يلبَسُ القباءَ والشربوشَ(٢).

وعرَضَ عليه المستنصرُ قضاءَ القضاةِ، وأن يلبَسَ العِمامةَ فأبَى.

قال ابنُ العَدِيمِ: إن كان اسمُه منكوبرسَ، فغيرُ بكبرسَ(٣).

وكان فقيهًا، خيّرًا، ورعًا، فاضلًا.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنتين وخمسين وستِّ مئةٍ، ودُفن إلى جانبِ قبرِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى في القبةِ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٢٥٤).

(٢) الشربوش: قلنسوة طويلة تلبس بدل العمامة وكانت شارة الأمراء. وانظر: «معجم مفصل في أسماء الألبسة عند العرب» (٢٢٠).

(٣) قوله: «فغير بكبرس» ليست في (ع).

[باب من اسمه بكر]

[٣٧٣] بكرُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ مالكٍ[١] بنِ جُماعِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ فَرْقدٍ، أبو أحمدَ، السِّنْجيُّ، الوَرْسَنِينيُّ[٢].

وسِنْجُ: قريةٌ بمَرْوَ[٣].

ووَرْسَنِينُ: محلةٌ بسَمَرْقَنْدَ، ويقالُ: وَرْسَنانُ أيضًا[٤].

روَى عن أبيهِ.

وروَى عنه: ابنُه محمدٌ الآتي ذكْرُه.

[٣٧٤] بكرُ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ الفضلِ بنِ الحسنِ بنِ أحمدَ بنِ إبراهيمَ ابنِ إسحاقَ بنِ عثمانَ بنِ جعفرِ بنِ عبدِ الله بنِ جعفرِ بنِ جابرِ بنِ عبدِ الله الأنصاريُّ، أبو الفضائلِ الزَّرَنْجريُّ[٥].

نسبةٌ إلى زَرَنْجَرى، آخِرُه ألفٌ مقصورةٌ، ويقال: زَرَنْكَرى[٦].

---

(١) قوله: «ابن مالك» ليست في (ع) و(س).

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٢٥٣).

(٣) انظر: «الأنساب» للسمعاني (٧: ٢٦٣)، و«الكامل في التاريخ» (٢: ٤٩٥)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (٢: ١٤٧).

(٤) انظر: «الأنساب» للسمعاني (١٣: ٣١٤)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (٣: ٣٦٠)، و«لب اللباب في تحرير الأنساب» (٢٧٤)، و«نسبة ومنسوب» (٢٢٤).

(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٢٥٣).

(٦) انظر: «الأنساب» للسمعاني (٦: ٢٨٨)، و«التحبير في المعجم الكبير» (١: ١٣٧)، =

البُخاريُّ الملقبُ شمسَ الأئمةِ(١).

تفقَّهَ على شمسِ الأئمةِ الحُلوانيّ.

وكان إمامًا لا يُدافَعُ يُقِرُّ له المخالفُ والموالفُ(٢)، وكانوا يسمُّونَه: أبا حنيفةَ الأصغرَ.

أجازَه السَّمْعانيُّ، وتفرَّدَ بروايةِ كتبٍ لم يروِها غيرُه في زمانِه، وكانَ مرجِعَ الفقهاءِ عندَ المعضِلاتِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى في شعبانَ(٣) سنةَ اثنتي عشرةَ وخمسِ مئةٍ.

[٣٧٥] بكرُ بنُ محمدٍ العَمِّيُّ(٤).

تفقَّهَ على محمدِ بنِ سَماعةَ.

وتفقَّهَ عليه(٥) القاضي أبو حازمٍ.

= و«المنتخب من معجم الشيوخ» (٤٨٦).

(١) جاء في هامش (ق): «شمس الأئمة البخاري هو: شيخ الحنفية بما وراء النهر، وعالم ملك الديار، وممن كان يضرب به المثل في حفظ مذهب أبي حنيفة رحمه الله تعالى، ولد سنة سبع وثلاثين وأربع مئة، وتفقه على شمس الأئمة محمد بن أبي سهل السرخسي، وشمس الأئمة عبد العزيز بن أحمد الحلواني، وسمع من أبيه، ومن أبي مسعود البجلي وطائفة، وروى البخاري عن أبي سهل الأبيوردي عن ابن صاحب الكشاني.

توفي في شعبان سنة ثلاث عشرة وخمس مئة. ذكره الذهبي في «العبر»». انتهى.

(٢) في (ق): «الموالف والمخالف».

(٣) قوله: «في شعبان» ليس في (ق) و(س) و(ع).

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٢٥٤).

(٥) قوله: «عليه» ليس في (ق).

[باب من اسمه بنيمان]

[٣٧٦] بُنيمانُ بنُ محمدِ بنِ الفضلِ بنِ عمرَ، المعروفُ بالصفيّ[1]، الأصبهانيُّ[2].

سمِعَ السَّمْعانيَّ وكان فاضلًا.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعٍ وخمسين وخمسِ مئةٍ.

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٢٥٨).

(٢) في (ع) و(ق) و(س): «الأصفهاني».

[باب من اسمه بهلول، وبيرم]

[٣٧٧] بُهلولُ بنُ إسحاقَ بنِ البُهلولِ بنِ حسانَ بنِ سنانِ بنِ أوفى بنِ عوفِ بنِ سرحِ بنِ أوفى[١] بنِ خزيمةَ بنِ أسدِ[٢] بنِ مالكٍ[٣]، أحدِ ملوكِ تنُوخَ، أخو أحمدَ المتقدِّمِ[٤].

روَى عن أبيهِ.

وعنه: داودُ بنُ الهيثمِ بنِ إسحاقَ.

ماتَ رحِمَه الله بالأنبارِ سنةَ ثمانٍ[٥] وتسعين ومئتين.

كان[٦] بليغًا.

[٣٧٨] بُهلولُ بنُ حسانَ، جدُّ المتقدمِ[٧].

وهم بيتُ علمٍ.

سمِعَ ببغدادَ[٨] والبصرةِ والكوفةِ ومكةَ والمدينةِ على شعبةَ، وحمادٍ، ومالكٍ، وسفيانَ.

---

(١) قوله: «ابن أوفى» ليست في (ع) و(س). (٢) في (ع): «أسيد».

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧: ٦٠٥)، و«إرشاد القاصي والداني» (٢٢٨)، و«الجامع في الجرح والتعديل» (١: ١١١)، و«الطبقات السنية» (٢: ٢٥٦).

(٤) ترجمة رقم (٧٦). (٥) في (ع): «ست».

(٦) في (س): «وكان».

(٧) انظر ترجمته في: «المنتظم» (١٠: ١٣٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٤: ٨٣)، و«الطبقات السنية» (٢: ٢٥٧).

(٨) في (س): «بغداد».

وطلبَ الأخبارَ واللغةَ والشعرَ وأيامَ الناسِ وعلومَ العربِ، ثم طلَبَ الحديثَ والفقهَ والتفسيرَ[١] وأكثرَ منها.

ثم تزهَّدَ إلى أن ماتَ بالأنبارِ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعٍ ومئتين.

[٣٧٩] بُهلولُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ إسحاقَ بنِ البهلولِ بنِ حسانَ[٢].

أخو جعفرٍ، وعليٍّ، الآتي ذِكرُهما.

أبو القاسمِ التَّنُوخيُّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثمانين وثلاثِ مئةٍ[٣].

[٣٨٠] بيرمُ بنُ عليِّ بنِ نُوشْتَكينَ[٤]، أبو السرورِ[٥].

فقيهٌ، محدِّثٌ.

عن الصائنِ بنِ عساكرَ.

وعنه: الحافظُ رشيدُ الدينِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى بدمشقَ سنةَ عشرين[٦] وستِّ مئةٍ.

---

(١) في (ع) و(س): «والتفصيل».

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧: ٦٠٧)، و«المنتظم» (١٤: ٣٤٥)، و«الطبقات السنية» (٢: ٢٥٨).

(٣) في (ع): «خمس وثمانين وثلاث مئة».

(٤) في «تاريخ الإسلام»: «نشتكين»، وفي «الطبقات السنية»: «برستكين»، والمثبت موافق لما في النسخ و«الجواهر المضية».

(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤٤: ١٧٧)، و«الطبقات السنية» (٢: ٢٦٠).

(٦) في (ق): «اثنتين».

حرف التاء
[باب من اسمه تكش، وتوبة]

[٣٨١] تُكُشُ بنُ أرسلانَ بنِ أطسزَ(١) بنِ محمدٍ(٢).

قال الملكُ المؤيدُ صاحبُ حماةَ في «تاريخِه»: كان عادلًا حسنَ السيرةِ، يَعرِفُ الفقهَ على مذهبِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى، والأصولَ.

ماتَ سنةَ ستٍّ وتسعين(٣) وخمسِ مئةٍ(٤).

[٣٨٢] توبةُ بنُ سعدِ بنِ عثمانَ، ابنُ سيارٍ(٥).

مولى حمدانَ.

وَلِيَ قضاءَ مَرْوَ لجعفرِ بنِ محمدِ بنِ الأشعثِ سنةَ سبعين ومئةٍ.

أدرَكَ أبا حنيفةَ رحِمَه الله، وصحِبَ أبا يوسفَ، وسمِعَ(٦) ابنَ جُرَيجٍ.

(١) في (ع) و(س): «أبشر»، وفي (ق): «أتسر».
(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٢٦٦).
(٣) في (ع): «سنة تسعين».
(٤) في (ق): «تسع وخمس مئة».
(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٢٦٧).
(٦) في (ق): «سمع».

حرف الثاء

[باب من اسمه ثابت]

[٣٨٣] ثابتُ بنُ شبيبِ[١] بنِ عبدِ الله، أبو محمدٍ التميميُّ، البُصْرَويُّ، الفقيهُ[٢].

سَديدُ الدينِ.

كان يدرّسُ الفقهَ بالمسجدِ النبويِّ، بمدينةِ بُصرى.

وتُوفي رحِمَه الله سنةَ ثلاثٍ وثلاثين وستِّ مئةٍ[٣] ببُصرى.

---

(١) في (ع): «شبث».

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٢٧٠).

(٣) في (ع) و(ق): «ثلاث وثمانين وست مئة».

حرف الجيم

[باب من اسمه جابر، والجارود، وجامع، وجبارة، وجرير]

[٣٨٤] جابرُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ يوسفَ الخُوارَزْميُّ، افتخارُ الدينِ، أبو عبدِ الله، الكاتِي[١].

تفقَّهَ على خالِه أبي المكارمِ محمدِ بنِ أبي المفاخرِ.

وقرأ: «المُفصَّلَ» و«الكشافَ» على أبي عاصمٍ الإسْفَنْدَرِيّ، عن عبدِ الله ابن[٢] محمودٍ الخُوارَزْميّ، عن أبي عبدِ الله البصريّ، عن الزمخشريّ.

وسمِعَ من الحافظِ الدمياطيّ.

وأفتى وأفادَ، وتولَّى مشيخةَ الخانقاه الركنيةِ المظفريةِ بالقاهرةِ.

وماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ إحدى وأربعين وسبعِ مئةٍ.

[٣٨٥] الجارودُ بنُ يزيدَ، أبو عليٍّ، أو: أبو الضحاكِ، الفقيهُ، النَّيسابُوريُّ[٣].

صاحبُ أبي حنيفةَ رحِمَه الله.

ويأتي ذكرُ حفيدِه محمدِ بنِ النصرِ بنِ سلمةَ بنِ الجارودِ.

بيتُ علمٍ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٢٧١).

(٢) «ابن» ليس في (ق).

(٣) انظر ترجمته في: «المجروحين» لابن حبان (٥: ٢٦٠)، و«الضعفاء والمتروكين» (١: ١٦٤)، و«الطبقات السنية» (٢: ٢٧٢).

[٣٨٦] جامعٌ[1] الكُشانيُّ[2].

روَى عـن أبـي حنيفـةَ رحِمَـه الله تعالـى، فيمَن قـالَ له: علَـيَّ كذا وكـذا دِرهمًا، أنه[3] يلزَمُه أحدَ عشـرَ دِرهمًا، كما إذا قالَ: له عَلـيَّ كذا كذا[4] بغيرِ حرفِ[5] عطفٍ.

[٣٨٧] الجامـعُ، أبـو عِصْمةَ، نـوحُ[6] بنُ أبـي مريمَ بـنِ يزيدَ بـنِ معاويةَ المَرْوَزيُّ[7].

غلب عليه اللقبُ.

(١) جاء في هامش (ق): «قال أبو الفتح ناصر ابن أبي المكارم عن السيد ابن علي المطرزي في «المغرب في ترتيب المعرب»: وإنما لقب بالجامع؛ لأنه فيما يقال أخذ الرأي عن أبي حنيفة وابن أبي ليلى، والحديث عن الحجاج بن أرطاة ومن كان في زمانه، والمغازي عن محمد بن إسحاق والتفسير عن الكلبي، وكان مع ذلك عالمًا بأمور الدنيا.
وقال: إنه روى عنه أبو حنيفة.
وفي كتاب «الكنى» للحافظ أبي أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحاكم: أبو عصمة نوح بن أبي مريم الخراساني، القاضي، المروزي، ويقال: إن اسم أبي مريم: مرثد ابن جعونة، كان على قضاء مرو، يروي عن سليمان بن مهران الكاهلي، وأبان ابن أبي عياش البصري.
وقال: روى عنه شعبة بن الحجاج، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ.
وقال الذهبي: واسع العلم، ماتَ سنة ثلاث وسبعين ومئة». انتهى.

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٢٧٣).

(٣) قوله: «أنه» ليست في (ق).

(٤) في (ق): «وكذا».

(٥) قوله: «حرف» ليست في (ق).

(٦) في (ع): «ابن نوح».

(٧) انظر ترجمته في: «اللباب في تهذيب الأنساب» (١: ٢٥٢)، و«العبر في خبر من غبر» (١: ٢٠٤)، و«تاريخ الإسلام» (١١: ٣٨٦).

عن الزُّهريِّ، ومقاتلٍ.

وَلِيَ قضاءَ مَرْوَ في خلافةِ المنصورِ.

روى عن نُعَيمِ بنِ حمّادٍ شيخِ البُخاريِّ، وكان شديدًا على الجهميّةِ[١].

وصحِبَ أبا حنيفةَ رحِمَه الله تعالى، وهو أولُ مَن جمعَ فِقهَه، وكانَ له أربعةُ مجالسَ: مجلسٌ للأثرِ، ومجلسٌ لأقاويلِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله، ومجلسٌ للنحوِ، ومجلسٌ للشعرِ[٢].

[٣٨٨] جُبارةُ بنُ المغَلِّسِ[٣].

عمُّ أحمدَ بنِ الصَّلْتِ بنِ المغَلِّسِ المذكورِ.

روَى عنه ابنُ ماجه، واختُلِفَ في توثيقِه[٤].

[٣٨٩] جريرُ بنُ عبدِ الحميدِ بنِ قُرْطٍ، أبو عبدِ الله، الرازيُّ[٥] مسكنًا، الآتي.

---

(١) جاء في هامش (س): «وذكر الحاكم أبو عبد الله النيسابوري الحافظ: أنه وضع حديث فضائل القرآن.

مات سنة ثلاث وسبعين ومئة.

روى له الترمذي في «العلل» وابن ماجه في التفسير. ذكر ذلك العراقي في باب الموضوع من «الألفية» وما قيل فيه». انتهى.

(٢) انظر: «اللباب في تهذيب الأنساب» (١: ٢٥٢)، و«العبر في خبر من غبر» (١: ٢٠٤)، و«تاريخ الإسلام» (١١: ٣٨٦).

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات الكبرى» (٦: ٣٧٨)، و«الكامل في ضعفاء الرجال» (٢: ٤٤٣)، و«الضعفاء والمتروكين» (١: ١٦٥).

(٤) جاء بعدها في «الجواهر المضية» (٢: ٩): ترجمة جبريل بن جميل بن محبوب القيسي اللواتي.

(٥) انظر ترجمته في: «إكمال تهذيب الكمال» (٣: ١٨٧)، و«تهذيب التهذيب» (٢: ٧٥)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (١٢٢).

وُلِدَ بمدينةِ آبه بين قُم وساوَة(١).

ونشأ بالكوفةِ.

ويقال: إنه أخذَ الفقهَ عن الإمامِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله في مسائلَ(٢)، وسمِعَ يحيى بنَ سعيدٍ الأنصاريَّ(٣)، ومالكًا، والثوريَّ، والأعمشَ.

وعنه: ابنُ المباركِ، وقتيبةُ، وأحمدُ بنُ حنبلٍ، وابنُ المدينيِّ.

مجمَعٌ على توثيقِه.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ ثمانٍ وثمانين(٤) ومئةٍ(٥).

روى له الشيخانِ.

---

(١) في (د): «من قرى ساوة». وفي «الجواهر المضية» (٢: ١٠): «من قرى أصبهان».

(٢) قوله: «في مسائل» ليست في (ع) و(ع).

(٣) في (ع) و(ق) و(س): «القطان». وانظر: «تهذيب الكمال» (٤: ٥٤٢).

(٤) في (ع) و(ق): «سنة ثمانين».

(٥) جاء في هامش (ق): «راوٍ ثقة، روى له الشيخان».

[باب من اسمه جعفر، والجنيد]

[٣٩٠] جعفرُ بنُ أحمدَ بنِ إسماعيلَ، أبو محمدٍ الأستَراباذيُّ[١].

فقيهٌ حسنُ الطريقةِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنتين وعشرين وثلاثِ مئةٍ.

[٣٩١] جعفرُ بنُ أحمدَ بنِ بهرامَ الباهليُّ، أبو حنيفةَ الأستَراباذيُّ[٢].

الفقيهُ المعروفُ بالشهيدِ مفتي بلدِه.

وكان له حيلٌ ونوادرُ.

سمِعَ الفضلَ بنَ دكينٍ.

قِيلَ للحسنِ بنِ زيدٍ العَلَويِّ: إنه يُبغِضُ أهلَ البيتِ، فسجَنَه حتى ماتَ، ثم أمَرَ به[٣] فصُلِبَ بجُرجانَ، وقدِمَت[٤] جماعةٌ من بلدِه فسرَقُوه ليلًا، وأخفَوا قَبرَه.

[٣٩٢] جعفرُ بنُ أبي عليٍّ الحسنِ[٥] بنِ إبراهيمَ الدَّمِيريُّ الأصلِ، المصريُّ[٦].

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢٧٦).

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ جرجان» (٥٢١)، و«تاريخ الإسلام» (٢٠: ٧٤).

(٣) قوله: «به» ليست في (ع) و(س). (٤) في (ق): «فقدمت».

(٥) في (ع) و(ق) و(س): «ابن الحسن أبي علي».

(٦) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٢٧٧).

قرَأ القرآنَ بالرواياتِ على أبي الجيوشِ عساكرَ، وتفقَّهَ على عبدِ الله بنِ محمدِ بنِ سعدِ الله، وأبي محمدٍ عبدِ الوهابِ بنِ يوسفَ، وسمِعَ الحديثَ من ابنِ برِّيٍّ، ومحمدِ بنِ يوسفَ الغَزْنويِّ.

وكان ذا سمتٍ وصمتٍ وخطٍّ جيدٍ، درَّسَ بالسُّيوفيةِ.

وماتَ رحِمَه الله في ذي القعدةِ[1] سنةَ ثلاثٍ وعشرين وستِّ مئةٍ.

[٣٩٣] جعفرُ بنُ طَرْخانَ، أبو محمدٍ، الأَسْتَراباذيُّ، الفقيهُ[2].

عن الفضلِ بنِ دُكينٍ.

وعنه: ابنُه[3] محمدٌ تفقَّهَ، وله تصانيفُ.

[٣٩٤] جعفرُ بنُ عبدِ الله بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ محمدٍ، أبو منصورٍ الدامِغانيُّ[4].

من بيتِ العلمِ والعدالةِ[5] والقضاءِ والروايةِ.

كانَ شيخًا نبيلًا، جامعًا لمحاسنِ الأخلاقِ، ومكارمِ الآثارِ.

سمِعَ الحديثَ[6] من أبي الخطابِ الكَلْوَذانيِّ، ويحيى بنِ عبدِ الوهابِ ابنِ مَنْدَهْ.

---

(١) قوله: «في ذي القعدة» ليس في (س).

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ جرجان» (١٧٩)، و«تاريخ الإسلام» (٢٠: ٣٢٣)، و«تاج التراجم» (١٤٧).

(٣) في (ق): «أبيه».

(٤) انظر: «السير» للذهبي (٢٠: ٤٩٤)، و«الوافي بالوفيات» (١١: ٨٤)، و«الثقات» لابن قطلوبغا (١: ٧٦).

(٥) في (ع) و(ق) و(س): «والدراية».

(٦) في (ع) و(ق) و(س): «الكثير».

وحدَّث، وكان صدوقًا.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ ثمانٍ[1] وستين وخمسٍ مئةٍ.

[٣٩٥] جعفرُ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ أحمدَ[2] بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ حمزةَ ابنِ[3] الثقفيُّ[4].

قاضي القضاةِ أبو البركاتِ، ابنُ قاضي القضاةِ أبي جعفرٍ، ابنِ قاضي القضاةِ أبي الحسينِ[5].

وَلِيَ أبوه قضاءَ العراقِ سنةَ خمسٍ وخمسين وخمسٍ مئةٍ[6]، فاستنابَ ولدَه هذا، ثم تُوفي بعدَ أشهرٍ، فوَلِيَ مكانَ والدِه[7] في صفرٍ سنةَ سِتٍّ، فلما تُوفي[8] الوزيرُ عونُ الدينِ نابه أبو البركاتِ المذكورُ في الوزارةِ مُضافًا إلى قضاءِ القضاةِ.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ ثلاثٍ وستين وخمسٍ مئةٍ، عن ستٍّ وأربعين سنةً.

[٣٩٦] جعفرُ بنُ عبدِ الوهابِ بنِ محمدِ بنِ كاملٍ البغداديُّ[9].

حدَّثَ عن محمدِ بنِ الحسنِ.

---

(١) في (ع): «سبع».

(٢) قوله: «ابن أحمد» ليست في (ع).

(٣) قوله: «ابن» ليست في (ع) و(ق).

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٩: ١٥٤)، و«الوافي بالوفيات» (١١: ٨٧)، و«الثقات» لابن قطلوبغا (١: ٧٦).

(٥) في (ع): «ابن أبي الحسين».

(٦) قوله: «وخمس مئة» ليست في (ع).

(٧) في (ع) و(س): «ولده».

(٨) في (ق): «تولى».

(٩) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٢٧٩).

[٣٩٧] جعفرُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ إسحاقَ بنِ البُهْلولِ، أبو محمدٍ التَّنُوخيُّ[١].

كانَ أحدَ القراءِ بحَرْفِ عاصمٍ وحمزةَ والكسائيِّ.

وكتَبَ هو وأخوه عليٌّ الحديثَ مشاركَين.

حدَّثَ عن أبي بكرِ ابنِ أبي داودَ، وجدِّه أحمدَ بنِ إسحاقَ بنِ البُهْلولِ.

وعُرِضَ عليه القضاءُ فتركَه تورُّعًا.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ سبعٍ وتسعين وثلاثِ مئةٍ.

[٣٩٨] جعفرُ بنُ محمدِ بنِ عمارٍ، البُرْجُمِيُّ، القاضي[٢].

من أهلِ الكوفةِ.

وَلِيَ قضاءَ سُرَّ مَن رأى.

[٣٩٩] جعفرُ بنُ محمدِ بنِ المعتزِّ بنِ محمدِ بنِ المستغفرِ، النَّسَفيُّ، المستغفريُّ[٣].

فقيهٌ فاضلٌ خطَبَ بنَسَفَ، لم يكُنْ بما وراءَ النهرِ مثلُه.

له تصانيفُ.

سمِعَ غُنْجارًا[٤]، وزاهرًا السَّرْخَسيَّ.

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨: ١٥٣)، و«المنتظم» (١٤: ٣٢٤)، و«تاريخ الإسلام» (٢٦: ٦٠٨).

(٢) انظر ترجمته في: «أخبار القضاة» (٣: ١٩٤)، و«تاريخ بغداد» (٨: ٤٣).

(٣) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (١٢: ٣٤١)، و«طبقات علماء الحديث» (٣: ٢٩٦)، و«الطبقات السنية» (٢: ٢٨١).

(٤) في (ع) و(س): «ببخاري».

وعنه: السَّمْعانيُّ.
ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنتين وثلاثين وأربعِ مئةٍ.

[٤٠٠] جعفرُ بنُ محمدٍ، أبو محمدٍ(١)، البُويَنيُّ(٢)، الفقيهُ(٣).

من طبقةِ الإمامِ أبي بكرٍ محمدِ بنِ الفضلِ البُخاريِّ.
والبُويَنُ(٤): نهرٌ كانَ بالعراقِ موضعَ الكوفةِ.

[٤٠١] جعفرُ بنُ يحيى بنِ خالدِ بنِ بَرْمَكَ، أبو الفضلِ(٥).

وزيرُ هارونَ.
تفقَّهَ على أبي يوسفَ.
وقَّعَ ليلةً بحضرةِ الرشيدِ على نيِّفٍ وألفِ توقيعٍ، ولم يخرُجْ في شيءٍ منها على مقتضى الفقهِ.

[٤٠٢] الجُنيدُ بنُ محمدِ بنِ المظفرِ، الفقيهُ، الغَزْنويُّ، أبو القاسمِ ابنُ أبي بكرٍ(٦).

من أهلِ سَرْخسَ.
سمِعَ أبا بكرٍ عبدِ الغفارِ(٧) بنَيْسابورَ، وبسَرْخَسَ من(٨) ناصرِ بنِ

---

(١) في (ع): «ابن أبي محمد». (٢) في (ع): «النويبي»، وفي (ق): «والبويب».
(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢٨١).
(٤) في (ع) و(س): «والنويب».
(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٧٢: ١٧٤)، و«المعلم بشيوخ البخاري ومسلم» (٣٤٢).
(٦) انظر ترجمته في: «إنباه الرواة» (١: ٤٠٤)، و«الطبقات السنية» (٢: ٢٩٨).
(٧) في النسخ: «أبو بكر ابن عبد الغفار». (٨) في (ع) و(س): «وحسن ابن».

محمدٍ العِياضيّ، وببغدادَ على أبي السعاداتِ[1] أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الواحدِ المتوكليّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعين وخمسِ مئةٍ.

(١) في (ع) و(س): «الكرافي»، وفي (ق): «الكبر من».

حرف الحاء

[باب من اسمه حاتم]

[٤٠٣] حاتمُ بنُ إسماعيلَ[١].

شيخُ الواقِديّ.

[٤٠٤] حاتمُ بنُ علوانَ بنِ يوسفَ، أبو محمدٍ، الزاهدُ، الأصمُّ، البَلْخيُّ[٢].

سمِعَ[٣] شقيقًا[٤]، وانتفَعَ به أبو ترابٍ النَّخْشَبيُّ.

ماتَ بِواشَجْردَ[٥] رحِمَه الله تعالى سنةَ سبعٍ وثلاثين ومئتين.

[٤٠٥] حاتمُ بنُ منصورِ بنِ إسماعيلَ، أبو قرةَ، الهَرويُّ[٦].

قـدِمَ نَيْسابـورَ سنـةَ أربعٍ وستين وأربعِ مئةٍ.

شيخٌ وجيهٌ في بيتِه[٧].

سمِعَ من أبيه وجدّه[٨].

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٧).

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٧).

(٣) في (ق): «صحب».

(٤) أي: شقيق البلخي.

(٥) قوله: «بواشجرد» ليست في (ع).

(٦) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق» (٢٢٦)، و«الطبقات السنية» (٣: ٢٠).

(٧) في (ق) و(س): «من بيت».

(٨) في (د): «وغيره».

[٤٠٦] حاتمُ بنُ نصرِ بنِ مالكِ بنِ سمعانَ، الغُجْدَوانيُّ[١]، الفقيهُ[٢].

تفقَّهَ على أبي حفصٍ الكبيرِ.

وروَى عن محمدِ بنِ محمدِ بنِ سلامٍ.

[٤٠٧] حاتمُ بنُ أبي المظفرِ، أبو قرةَ[٣].

روى عنه صاعدُ بنُ سيارٍ.

أنشدَ ابنُ النجارِ[٤]، أخبرَنا أبو الفرجِ الحرانيُّ، أنشدَنا صاعدُ بنُ سيارٍ، أنشدَنا أبو قرةَ حاتمُ بنُ أبي المظفرِ، أنشدَنا والدي، أنشدَنا عمِّي أبو نصرٍ:

عَسَى وَعَسَى يَثْنِي الزَّمانُ عِنانَهُ   بِعَثْـرَةِ دَهْـرٍي والزَّمـانُ عَثُـورُ[٥]

فتُدرَكُ[٦] آمالي[٧] وتُحوَى[٨] رَغائِبٌ   وتَحـدُثُ[٩] من بعدِ الأُمورِ أُمورُ[١٠]

---

(١) قال ابن الأثير في «اللباب» (٢: ٣٧٥): «الغجدواني: ـ بضم الغين وسكون الجيم وفتح الدال والواو وبعد الألف نون ـ هذه النسبة إلى غجدوان وهي قرية من قرى بخارى».

(٢) انظر ترجمته في: «اللباب في تهذيب الأنساب» (٢: ٣٧٥)، و«الطبقات السنية» (٢: ٢١).

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٢١).

(٤) في (ق): «البخاري».

(٥) في (س) و(ع): «بتصريف حال والزمان عثور».

(٦) في (ع): «فيدرك».

(٧) في (ق): «آمال».

(٨) في (ع): «ويحوي».

(٩) في (ع): «ويحدث».

(١٠) البيتان من الطويل. وانظر: «الفرج بعد الشدة» (١: ٣٠٨)، و«نشوار المحاضرة» (٨: ١٩٥)، و«مرآة الزمان» (١٣: ٨٢).

[باب من اسمه حامد]

[٤٠٨] حامدُ بنُ محمدِ بنِ محمدٍ، الفَمْغانيُّ[١].

روَى عنه وَهْبُ بنُ منبِّهِ بنِ عبدِ الله الغَزْنَويُّ الآتي.

قال السِّلفيُّ: أنشدنا وَهْبُ بنُ منبهٍ، أنشدنا الفَمْغانيُّ لأبي زيدٍ الدَّبوسيِّ:

مَضيْتُ[٢] والحاسِدُ المغبونُ يَتْبَعُني ... إنّ المنيّـةَ كأسٌ كُلُّنـا حاسِـي[٣]

لو[٤] كانَ للناسِ ضِيقٌ في مُزاحَمَتِي ... فالموتُ قَدْ وَسَّعَ الدُّنْيا على النّاسِ[٥]

[٤٠٩] حامدُ بنُ محمودِ بنِ عليِّ بنِ عبدِ الصمدِ الرازيُّ[٦].

تفقَّهَ على نصرِ الأرْغِيانيِّ بنَيْسابورَ، وعلى الحسامِ بنِ برهانَ ببُخارى. وُلِدَ سنةَ نيِّفٍ وتسعين وأربعِ مئةٍ.

[٤١٠] حامدُ بنُ محمودِ بنِ معقلٍ النَّيسابُوريُّ، الشاماتيُّ، القطانُ[٧].

أبو محمدٍ بنُ أبي العباسِ.

---

(١) انظر ترجمته في: «سلم الوصول» (٥: ٢٢٤).

(٢) في (س): «مضت». (٣) في (ق): «حاس».

(٤) في (ق): «إن».

(٥) انظر: «روض الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار» لابن الخطيب (٤٣٨).

(٦) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (١: ٢٤٣)، و«الطبقات السنية» (٣: ٢٦).

(٧) انظر ترجمته في: «تاريخ نيسابور» (٦٥)، و«الأنساب» للسمعاني (٨: ٣٤)، و«الفوائد البهية» (٥٩).

والدُ محمدِ بنِ حامدٍ الآتي.

بيتُ علمٍ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعَ عشرةَ وثلاثِ مئةٍ.

[٤١١] حامدُ بنُ أبي القاسمِ بنِ رَوْزَبَةَ، أبو صابرٍ، وأبو القاسمِ، الأهوازيُّ[١].

سكَنَ مصرَ.

سمِعَ منه الحافظُ المنذريُّ، عن السِّلَفيِّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنتي عشرةَ وستِّ مئةٍ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٢٣).

[باب من اسمه حبان]

[٤١٢] حِبّانُ بنُ بشرٍ[١].

جَدُّ أكثمَ المتقدمِ[٢].

له: كتابُ «الوفاءاتِ[٣]».

وَلِيَ قضاءَ بغدادَ، وضبَطَه بعضُهم بالياءِ آخرِ الحروفِ.

[٤١٣] حِبّانُ[٤] بنُ عليٍّ، أبو عليٍّ، أو: أبو عبدِ الله[٥].

صاحبُ أبي حنيفةَ رحِمَه الله.

أخو مندلٍ، وحِبانُ أنبَلُ، وكان فصيحًا، ومن شِعرِه:

عَجَبًا يـا عَمْـرُو مِـنْ غَفْلَتِنا ... والمَنايـا مُقْبِـلاتٌ عَنَقـا
قاصِـداتٌ نَحْوَنـا مُسْـرِعةٌ ... يَتَخَلَّلْـنَ إلَيْنـا الطُّرُقـا
فـإذا أذْكُـرُ فُـقْـدانَ أخِـي ... أتقَلَّـبُ فـي فِـراشي[٦] أرَقا
وأخِـي أيُّ أخٍ مِثْـلُ أخِـي ... قدْ جرَى في كُلِّ خَيرٍ[٧] سَبَقا[٨]

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٢٨).

(٢) ترجمة برقم (٣٥٩).

(٣) في (ق): «الوفيات».

(٤) جاء في هامش (ق): «حبان الأول والثاني بكسر الحاء وبالباء الموحدة، كما نص عليه عبد القادر القرشي في طبقاته».

(٥) انظر ترجمته في: «المجروحين» لابن حبان (١: ٢٦١)، و«الكامل في ضعفاء الرجال» (٣: ٣٤٨)، و«الضعفاء والمتروكين» (١: ١٨٧).

(٦) في بعض المصادر: «الحافي».

(٧) في (ع): «حين».

(٨) انظر: «تاريخ بغداد» (٤: ٥٢٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٠: ٤٧٤).

[باب من اسمه حبيب، وحذيفة، وحريث، وحسان]

[٤١٤] حبيبُ بنُ عمرَ الفرغانيُّ[1].

له: «الموجَزُ» في الفقهِ.

[٤١٥] حذيفةُ بنُ سليمانَ[2].

تفقَّهَ بحلبَ على عبدِ الوهابِ الحنفيِّ.

[٤١٦] حريثُ بنُ أبي الوفاءِ البُخاريُّ[3].

إمامٌ كبيرٌ ببُخارى، كانَ[4] في زمنِ محمدِ بنِ إسماعيلَ البُخاريِّ صاحبِ «الصحيحِ»، وله ذكرٌ في سببِ إخراجِه من بُخارى.

[٤١٧] حسانُ بنُ سنانِ بنِ أوفى بنِ عوفٍ، أبو العلاءِ، التَّنُوخيُّ[5].

جَدُّ إسحاقَ بنِ البُهلولِ بنِ حسانَ المتقدمِ[6].

سمِعَ أنسَ بنَ مالكٍ.

---

(١) انظر ترجمته في: «سلم الوصول» (٢: ١٠)، و«الفوائد البهية» (٥٩).

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٣٢).

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٣٢).

(٤) في (د): «وكان».

(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٩: ١٧١)، و«المنتظم» (٩: ٤٩)، و«وفيات الأعيان» (٢: ١٩٤).

(٦) ترجمة رقم (٣٠٠).

وعـنه: ابـنُ ابنِـه(١) إسحاقُ، مـن أولادِه جماعةٌ فقهاءُ وقضـاةٌ، وسـاداتٌ ورؤساءُ وكتّابٌ وزهّادٌ.

وعاشَ عشرين ومئةَ سنةٍ، وكان نَصرانيًا فأسلَمَ.

وكانَت له ابنةٌ بالغةٌ فماتَتْ على النصرانيّةِ، ووصَّتْ بمالِها للدّيْرِ تَـنُّوخَ(٢).

---

(١) في (ع): «أمه».

(٢) في (ع) و(س) و(ق): «فتوح».

[باب من اسمه الحسن]

[٤١٨] الحسنُ بنُ إبراهيمَ بنِ الجراحِ(١).

ماتَ رحِمَه الله سنةَ خمسٍ وثمانين ومئتين.

[٤١٩] الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ الحسنِ بنِ محمدِ بنِ شاذانَ(٢).

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ستٍّ وعشرين وأربعِ مئةٍ.

[٤٢٠] الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ بنِ أُنوشِرْوانَ، الرازيُّ، قاضي القضاةِ، الملقبُ حسامَ الدينِ، ابنُ قاضي القضاةِ، تاجِ الدينِ، أبو المفاخرِ، الرازيُّ، ثم الروميُّ(٣).

وَلِيَ قضاءَ المَلَطْيَةِ أكثرَ من عشرين سنةً.

ثم قدِمَ دمشقَ ووَلِيَ قضاءَها أكثرَ من عشرين سنةً.

ثم قدِمَ مصرَ ووَلِيَ قضاءَها، وعُدِمَ في وقعةِ التتارِ سنةَ تسعٍ وتسعين وستِّ مئةٍ(٤).

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ ابن يونس المصري» (٢: ٦٠)، و«المقفى الكبير» (٣: ١٦٢). وجاء قبلها في (ق) و(د): «الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن سونج، أبو علي، الشيخ عماد الدين، الفقيه، المحدث، المكثر. ماتَ رحمه الله يوم الخميس عاشر شعبان سنة أربع وثمانين وست مئة».

(٢) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (٨: ٥).

(٣) انظر: «المنهل الصافي» (٥: ٦٣)، و«الطبقات السنية» (٣: ٣٨).

(٤) جاء بعدها في «الجواهر المضية» (٢: ٤٠): ترجمة الحسن بن أحمد بن عبد الله بن =

[٤٢١] الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الله بنِ أحمدَ بنِ عسكرٍ، أبو طاهرٍ، البَنْدَنِيجيُّ[١].

من أهلِ بابِ الطاقِ.
سمِعَ أبا القاسمِ شعيبَ بنَ أحمدَ.
وكان أديبًا ماهرًا[٢] ناظمًا ناثرًا.
ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثلاثٍ وثمانين وخمسِ مئةٍ[٣].

[٤٢٢] الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ[٤] الدامِغانيِّ، أبو محمدٍ[٥].

قاضي القضاةِ، ابنُ أبي الحسينِ قاضي القضاةِ، ابنِ أبي الحسنِ قاضي القضاةِ، ابنِ أبي عبدِ الله قاضي القضاةِ.

وَلِيَ أولًا رَبْعَ الكَرْخِ، ثم واسطَ، ثم عُزِلَ، ثم وُلِّيَ ثم عادَ إلى بغدادَ، ثم رُفِعَ إلى واسطَ قاضيًا، ثم عادَ.

وماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنتين وثمانين[٦] وخمسِ مئةٍ، ودُفِنَ بدارِه بالكَرْخِ.

= أحمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة، الداسي، البصري.
(١) انظر ترجمته في: «مجمع الآداب» (٥: ٢٦٩)، و«الوافي بالوفيات» (١١: ٢٩٧)، و«الطبقات السنية» (٣: ٤٣).
(٢) في (د): «فاضلًا».
(٣) في (ع): «وست مئة». وجاء بعدها في «الجواهر المضية» (٢: ٤٢) ترجمة: الحسن بن أحمد بن علي بن عمر.
(٤) قوله: «ابن» ليست في (ق).
(٥) انظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (١١: ٢٩٧)، و«الطبقات السنية» (٣: ٤٤).
(٦) في (ع): «وتسعين».

[٤٢٣] الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عمرَ بنِ الحسنِ بنِ عبيدِ الله بنِ عمرَ بنِ خالدِ بنِ الرفيلِ[١]، ابنِ المسلمةِ.

حدَّثَ عن محمدِ بنِ المظفرِ يسيرًا.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ ثلاثين وأربعِ مئةٍ[٢].

[٤٢٤] الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ هبةِ الله بنِ محمدِ بنِ أبي القاسمِ الوزيرِ، ابنُ هبةِ الله بنِ محمدِ[٣] بنِ عبدِ الباقي[٤].

مجدُ الدينِ أبو محمدٍ المعروفُ بابنِ أمينِ الدولةِ.

وهبةُ الله هو: أمينُ الدولةِ.

فقيهٌ، فرَضيٌّ، محدِّثٌ.

شرَحَ «مقدمةَ الإمامِ سراجِ الدينِ» شرحًا حسنًا.

وحدَّثَ بحلبَ.

روَى عنه الإمامُ جمالُ الدينِ ابن الظاهري[٥].

قُتِلَ في وقعةِ حلبَ سنةَ ثمانٍ[٦] وخمسين وستِّ مئةٍ.

أنشدَنا عليُّ بنُ عبدِ الكافي السبكيُّ، عن الحافظِ شرفِ الدينِ أبي محمدٍ[٧] الدمياطيِّ عنه:

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨: ٢٢٥)، و«الطبقات السنية» (٣: ٤٥).

(٢) في (ع) و(ق): «اثنتين وخمسين وأربع مئة».

(٣) قوله: «ابن أبي القاسم الوزير ابن هبة الله بن محمد» ليست في (ع).

(٤) انظر ترجمته في: «المنهل الصافي» (٥: ٦٢)، و«معجم المؤلفين» (٣: ٢٠٣).

(٥) في النسخ: «الظاهر».

(٦) في (ع) و(س): «سبع».

(٧) قوله: «شرف الدين أبي محمد» ليست في (ق).

كأنّ البَـدْرَ حِينَ يَلُـوحُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَخْتَفي تَحْتَ السَّحابِ
فَتـاةٌ كُلَّمـا سَـفَرَتْ لِخِـلٍّ تَوارَتْ خَوْفَ واشٍ بالحِجابِ

[٤٢٥] الحسنُ بنُ أحمدَ، أبو عبدِ الله، الزعفرانيُّ، الفقيهُ(١).

مرتِّبُ مسائلِ «الجامعِ الصغيرِ».

[٤٢٦] الحسنُ(٢) بنُ إسحاقَ بنِ نبيلٍ، أبو سعيدٍ، النَّيسابُوريُّ، ثم المعرّيُّ(٣).

قاضيها أربعين سنةً، يُعزَلُ ويَعودُ.

سمِعَ النَّسائيَّ والطحاويَّ.

وله: كتابٌ في «ما خالَفَ الشافعيَّ فيه الكتابَ(٤)».

[٤٢٧] الحسنُ بنُ إسماعيلَ بنِ صاعدِ بنِ محمدٍ(٥)، القاضي(٦).

بيتُ علمٍ.

سمِعَ من أبي يَعلى المهلبيِّ.

[٤٢٨] الحسنُ بنُ أيوبَ، أبو عليٍّ، الرَّمْجاريُّ(٧).

ورَمْجارُ: محلةٌ بنَيسابورَ(٨).

---

(١) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» (١٥٣)، و«الفوائد البهية» (٦٠).

(٢) «الحسن» ليس في (س).

(٣) انظر ترجمته في: «المقفى الكبير» (٣: ١٧٣)، و«تاج التراجم» (١٥٣)، و«معجم المؤلفين» (٣: ٢٠٥).

(٤) في (س): «الكنى».

(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٢: ٦٨)، و«الطبقات السنية» (٣: ٤٨).

(٦) في (ع): «ابن القاضي».

(٧) في (س): «الزمجاري». وانظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٤٨).

(٨) انظر: «الأنساب» للسمعاني (٦: ١٦٦)، و«التحبير في المعجم الكبير» (١: ٩٤).

تفقَّهَ على أبي يوسفَ القاضي رحِمَه الله، وسمِعَ هُشَيمًا وابنَ عُيينةَ.

[٤٢٩] الحسنُ بنُ بشرِ بنِ القاسمِ[١].

أبو عليٍّ النَّيسابُوريُّ.

أخو الحسينِ[٢]، وسهلٍ[٣] كلٌّ منهما يأتي[٤].

وتفقَّهَ[٥] على أبيه بشرٍ، الحسنِ بنِ زيادٍ اللؤلُؤيِّ.

وسمِعَ قاضيَها[٦] ابنَ عُيينةَ، ووَكيعًا، وعبدَ الله بنَ صالحٍ كاتبَ الليثِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعٍ أربعين ومئتين.

[٤٣٠] الحسنُ بنُ بندارٍ، أبو عليٍّ، الأستَراباذيُّ[٧].

فقيهٌ ورِعٌ.

روَى عن الحسينِ بنِ الحسنِ المَرْوَزيِّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنتين وتسعين ومئتين.

[٤٣١] الحسنُ بنُ حربٍ[٨].

تفقَّهَ على محمدٍ.

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ نيسابور» (٢٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٨: ٢٢١).

(٢) ترجمة رقم (٤٨٢).

(٣) ترجمة رقم (٦٢١).

(٤) في (ق) و(س): «وسهل يأتيان».

(٥) في (ق): «تفقه».

(٦) قوله: «قاضيها» ليست في (ق).

(٧) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٥١).

(٨) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٥١).

كانَ حربٌ يأتي بابنِه، فيُجلِسُه في مجلسِ محمدٍ[(١)]، فقالَ له أبو عِمرانَ: لِم تفعلُ هذا؟

وأنت نَصرانيٌّ وهو على غيرِ دينِكَ؟

قال: أعلِّمُ ابني العقلَ.

ثم أسلَمَ، ولزِمَ ابنُه محمدًا، وكانَ[(٢)] من جملةِ أصحابِه.

[٤٣٢] الحسنُ بنُ الحسينِ بنِ الحسنِ بنِ عطيةَ بنِ سعدِ بنِ جَنادَةَ[(٣)].

روى عن أبيه الآتي، ويأتي جَدُّه[(٤)].

[٤٣٣] الحسنُ بنُ الحسينِ بنِ أبي الحسنِ، أبو محمدٍ الأَنْدَقِيُّ[(٥)].

سِبْطُ الشيخِ عبدِ الكريمِ الأَنْدَقيِّ[(٦)].

ماتَ رحِمَه الله في سنةِ اثنتين وخمسين[(٧)] وخمسِ مئةٍ.

[٤٣٤] الحسنُ بنُ حمادٍ الحضرميُّ[(٨)].

المعروفُ بسَجّادةَ.

تفقَّهَ على محمدِ بنِ الحسنِ.

---

(١) في (س): «المجلس لمحمد».

(٢) في (ع) و(س): «وكان».

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٥٣).

(٤) ترجمة رقم (٤٥٢).

(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٥٢).

(٦) في (ع): «الآتي».

(٧) في (ع): «وتسعين».

(٨) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٣: ٩)، و«تاريخ بغداد» (٨: ٢٤٨).

[٤٣٥] الحسنُ بنُ الخطيرِ النعمانيُّ، أبو عليٍّ، الفارسيُّ[١].

كان عالمًا بالتفسيرِ، والقراءاتِ، والمعاني، والفقهِ، والخلافِ، والأصولِ، والكلامِ، والمنطقِ، والحسابِ، والهيئةِ، والطبِّ، مبرِّزًا في اللغةِ والنحوِ والعروضِ، راويةً لأشعارِ العربِ وأيامِها.

ماتَ بالقاهرةِ رحِمَه الله سنةَ ثمانٍ[٢] وتسعين وخمسِ مئةٍ[٣].

[٤٣٦] الحسنُ بنُ داودَ بنِ بابشاذَ بنِ داودَ بنِ سليمانَ بنِ إبراهيمَ[٤].

أبو سعدٍ المصريُّ ابنُ أخي أبي الفتحِ بنِ بابشاذَ.

أبوه كان يهوديًا بمصرَ، وأسلَمَ وحسُنَ إسلامُه.

ودرَسَ أبو سعدٍ على الصَّيْمَريِّ، ثم على قاضي القضاةِ الدامغانيِّ.

عاشَ نيِّفًا وثلاثين سنةً، وماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعٍ وثلاثين وأربعِ مئةٍ ببغدادَ.

[٤٣٧] الحسنُ بنُ داودَ بنِ رضوانَ، أبو عليٍّ الفقيهُ، السَّمَرْقَنْديُّ[٥].

تفقَّهَ على أبي سهلٍ الزجاجيِّ، وسمِعَ «سننَ أبي داودَ» من ابنِ داسَةَ.

---

(١) انظر ترجمته في: «معجم الأدباء» (٢: ٨٧٥)، و«الدر الثمين» لابن الساعاتي (٣٥٦)، و«الوافي بالوفيات» (١١: ٣٢٧).

(٢) في (ع) و(س): «سبع».

(٣) جاء بعدها في (د) و(ق): «الحسن بن الخضر أبو محمد البخاري».
قاضي بخارى، وشيخ الحنفية في عصره، روى عن محمد بن جابر وجماعة.
توفي في شعبان سنة أربع وعشرين وأربع مئة رحمه الله تعالى». انتهى.

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨: ٢٦٥)، و«المنتظم» (١٤: ٨١)، و«بغية الطلب» (٥: ٢٣٤٣).

(٥) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق» (١٩٠)، و«الفوائد البهية» (٦٠).

بنى مدرسةً بنَيْسابورَ، ودرَّسَ وأفتى.

وماتَ رحِمَه الله تعالى في سنةِ خمسٍ وتسعين وثلاثِ مئةٍ رحِمَه الله.

[٤٣٨] الحسنُ بنُ رشيدٍ[١].

روَى عن الإمامِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله، عن عِكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما: «سَيِّدُ الشهداءِ يَومَ القيامةِ حَمزةُ بنُ عبدِ المطلِبِ رضي الله عنه، ورجلٌ قامَ إلى إمامٍ جائرٍ فأمَرَه ونهاه فقتَلَه»[٢].

[٤٣٩] الحسنُ بنُ زيادٍ اللؤلُؤيُّ[٣].

صحِبَ أبا حنيفةَ رحِمَه الله تعالى.

وَلِيَ القضاءَ ثم استعْفَى.

وكانَ محبًّا للسنّةِ واتباعِها، حتى لقد كان يُلبِسُ[٤] مماليكَه مثلَ ما يُلبِسُ نفسَه؛ اتباعًا لقولِه ﷺ: «اكسُوهم[٥] مما تَلبَسُون»[٦].

قالَ: كتبتُ عن ابنِ جريجٍ اثني عشرَ ألفَ حديثٍ كُلُّها يحتاجُ إليها الفقهاءُ[٧].

---

(١) في (ع): «ابن سيد»، وانظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٥٩).

(٢) «مستدرك الحاكم» (٤٨٨٤)، و«المعجم الأوسط» (٤٠٧٩)، و«مسند أبي حنيفة» (١٨٧)، و«الفردوس» (٣٤٧٢).

(٣) انظر ترجمته في: «أخبار القضاة» (٣: ١٨٨)، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣: ١٥)، و«الطبقات السنية» (٣: ٥٩).

(٤) في (س): «يلبسوا».

(٥) في (ع) و(ق) و(س): «ألبسوهم».

(٦) «الأدب المفرد» (١٨٧)، و«مسند البزار» (٣٩٢٣)، و«مسند أبي يعلى» (٩٤). قال ابن القيسراني في «ذخيرة الحفاظ» (١: ٤٥٢): «رواه كوثر بن حكيم، وهو متروك الحديث». وانظر: «صحيح البخاري» (٣٠)، و«صحيح مسلم» (١٦٦١).

(٧) جاء في هامش (ق): «قال الجاحظ عمرو بن بحر في كتابه: سمعت الحسن اللؤلؤي يقول: =

قالَ عليُّ بنُ صالحٍ: كنّا عندَ أبي يوسفَ رحِمَه الله، فأقبلَ الحسنُ بنُ زيادٍ، فقالَ أبو يوسفَ: بادِرُوه فاسأَلُوه وإلا لَم تَقْوَوا عليه، فأقبلَ الحسنُ، فقالَ: السلامُ عليكُم يا أبا يوسفَ، ما تقولُ مُتَّصِلًا بالسلامِ.

فلقَدْ رأيتُ أبا يوسفَ يَلوِي وجهَه إلى هذا الجانبِ مرةً، وإلى الآخرِ أخرى من كثرةِ إدخالاتِ الحسنِ عليه، ورجوعِه من جوابٍ إلى جوابٍ(١).

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعٍ ومئتين.

[٤٤٠] الحسنُ بنُ سلامةَ بنِ ساعدٍ، أبو عليٍّ، الفقيهُ، المَنْبِجيُّ(٢).

سكَنَ بغدادَ وبها ماتَ رحِمَه الله تعالى من البارعِين.

من بيتِ(٣) علمٍ، وَلِيَ القضاءَ بنهرِ عيسى.

وسمِعَ أبا نصرٍ الزينبيَّ، وأبا طاهرٍ الكرجيَّ(٤).

وعنه: أبو القاسمِ بنُ عساكرَ.

ماتَ سنةَ ثلاثٍ وثلاثين وخمسِ مئةٍ.

[٤٤١] الحسنُ بنُ شيبانَ(٥) بنِ الحسنِ الحلبيُّ، أبو محمدٍ(٦).

= غَبَرَتْ أربعون عامًا ما قِلْتُ ولا بِتُّ ولا اتَّكأتُ إلا والكتابُ موضوع على صدري».

(١) جاء في هامش (ق): «وقد عُدَّ من جدد لهذه الأمة دينها على رأس المئتين، كذا في «مختصر غريب أحاديث الكتب الستة» لابن الأثير، عد فيها من والد الأمير المأمون بن الرشيد ومن الفقهاء الشافعي، ومن أصحاب مالك أشهب بن عبد العزيز، قال: وأما أحمد فلم يكن يومئذ مشهورًا، فإنه ماتَ سنة إحدى وأربعين ومئتين».

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٦١).

(٣) في (ق): «وبيت». (٤) في (ع) و(ق): «الكرخي».

(٥) في (ع) و(ق) و(س): «سفيان».

(٦) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٦٥).

ماتَ شابًا سنةَ ثلاثٍ وتسعين وأربعِ مئةٍ، لم يبلُغِ الثلاثين، وكانَ من أحسنِ الناسِ وجهًا.

[٤٤٢] الحسنُ بنُ صالحِ بنِ صالحِ(١) بنِ حيٍّ(٢).

أخو عليِّ بنِ صالحٍ، وهما توءَمان.

سمِعَ عبدَ الله بنَ دينارٍ، وأبا إسحاقَ السَّبيعيَّ، ومحمدَ بنَ إسحاقَ.

وعنه: أخوه(٣) عليٌّ، وابنُ المباركِ، ووَكيعٌ.

تفقَّهَ(٤).

ماتَ(٥) رحِمَه الله تعالى سنةَ سبعٍ وستين ومئةٍ.

[٤٤٣] الحسنُ بنُ صديقٍ، الوَزْغَجْنيُّ(٦).

ووزغجنُ: قريةٌ بما وراءَ النهرِ(٧).

[٤٤٤] الحسنُ بنُ عبدِ الله بنِ سينا، الرئيسُ أبو عليٍّ(٨).

أحدُ فلاسفةِ المتأخرين شهرةً، حالُه تُغني عن إطنابِ القولِ فيه.

---

(١) قوله: «ابن صالح» ليس في (س).

(٢) انظر ترجمته في: «تلقيح فهوم أهل الأثر» (٤٤٥)، و«تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (٦: ١٧٧)، و«تهذيب التهذيب» (٢: ٢٨٥)، و«الطبقات السنية» (٣: ٦٥).

(٣) في (ع): «وأخوه».

(٤) قوله: «تفقه» ليست في (ق).

(٥) في (ق): «توفي».

(٦) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (١٣: ٣٢٩)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (٣: ٣٦٤)، و«سلم الوصول» (٥: ٣٩١).

(٧) انظر: «الأنساب» للسمعاني (١٣: ٣٢٩)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (٣: ٣٦٤)، و«سلم الوصول» (٥: ٣٩١).

(٨) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٦٣).

وفي الجملةِ: كان نادرةَ عصرِه وأعجوبةَ زمانِه، قالُوا: إنه كانَ تتلمَذَ[١] للإمامِ الزاهدِ أبي بكرٍ أحمدَ ابنِ الإمامِ أبي عبدِ الله محمدٍ.

قالَ الإمامُ ابنُ ماكولا: الإمامُ أبو بكرٍ له شعرٌ، ورأيتُ ديوانَ شِعرِه أكثَرُه بخطِّ تلميذِه ابنِ سينا.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثمانٍ[٢] وعشرين وأربعِ مئةٍ.

[٤٤٥] الحسنُ بنُ عبدِ الله بنِ محمدِ بنِ الحسينِ[٣] بنِ معدلٍ[٤].

سمِعَ أبا بكرٍ محمدَ بنَ أحمدَ البلديَّ.
سمِعَ منه: أبو سعيدٍ ستةَ أجزاءٍ من كتابِ «صحيحِ البُجَيرِيِّ[٥]».

[٤٤٦] الحسنُ بنُ عبدِ الله بنِ محمدِ بنِ عليٍّ الدامِغانيُّ[٦].

أبو سعيدِ بنُ أبي جعفرِ ابنِ قاضي القضاةِ أبي عبدِ الله.
بيتُ القضاءِ والرئاسةِ.
ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ خمسٍ وسبعين وخمسِ مئةٍ.

[٤٤٧] الحسنُ بنُ عبدِ الله بنِ محمدِ بنِ عمرَ بنِ سعيدِ[٧] بنِ محمدِ بنِ داودَ بنِ المطهرِ[٨] بنِ زيادِ بنِ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ ربيعةَ بنِ أنورَ بنِ أرقمَ بنِ أسحمَ بنِ النعمانِ.

---

(١) في (د): «تلميذًا». (٢) في (ع) و(س): «سبع».
(٣) «ابن الحسين» ليس في (س).
(٤) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (٢: ٧٧)، و«مجمع الآداب» (٥: ٥٣).
(٥) في النسخ: «التاجيبري». والمثبت موافق لما في «الأنساب» للسمعاني (٢: ٧٧).
هذه الترجمة من زيادات المصنف على «الجواهر المضية».
(٦) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٦٧).
(٧) في (ع): «سعد». (٨) في (ع): «المظهر»، وفي (ق): «المظفر».

وهو: الساطعُ بنُ عَدِيّ بنِ عبدِ غَطَفانَ بنِ عمرٍو، أبو حمزةَ الفقيهُ التَّنُوخيُّ[(١)].
قاضي مَنْبِجَ.
ماتَ رحِمَه الله قبلَ الأربعِ مئةٍ.

[٤٤٨] الحسنُ بنُ عبدِ الله بنِ المَرْزُبانِ، أبو سعيدٍ السيرافيُّ[(٢)].

القاضي، الإمامُ المشهورُ.
نزيلُ بغدادَ.
حدَّثَ عن أبي بكرِ بنِ زيادٍ النَّيسابُوريِّ، وابنِ دُرَيدٍ، ومحمدِ بنِ أبي الأزهرِ.
وعنه جماعةٌ.
إمامٌ كبيرُ الشأنِ، كان أبوه مجوسيًّا، أسلَمَ وسمَّوْه عبدَ الله.
تصدَّرَ لإقراءِ القراءاتِ والنحوِ واللغةِ والفقهِ والفرائضِ والحسابِ والعروضِ[(٣)].

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨: ٣٣٩)، و«معجم الأدباء» (٢: ٩٢٨)، و«الدر الثمين» لابن الساعاتي (٣٣٩)، و«بغية الطلب» (٥: ٢٤٤٠).

(٢) انظر ترجمته في: «طبقات النحويين» (١١٩)، و«تاريخ بغداد» (٨: ٣١٦)، و«الأنساب» للسمعاني (٧: ٣٣٩)، و«الطبقات السنية» (٣: ٧٠).

(٣) جاء على هامش (ق): «وكان عفيفًا جميلَ الأمر حسن الأخلاق، وكان معتزليًّا، ولم يظهر منه شيء، وكان أبوه مجوسيًّا اسمه: بهزاد فأسلم، فسماه ابنه أبو سعيد المذكور عبد الله، وكان كثيرًا ما ينشد في مجالسه:

اسكُنْ إلى سَكَنٍ تُسَرُّ بِهِ ... ذَهَبَ الزمانُ وَأنْتَ مُنْفَرِدُ
تَرْجو غدًا وَغَدٌ كحامِلَةٍ ... في الحَيِّ لا يَدْرُون ما تَلِدُ

وقال ولدُه أبو محمد يوسف: أصل أبي من سيراف، وبها ولد وبها ابتدأ بطلب العلم، وخرج منها قبل العشرين ومضى إلى عمان وتفقه بها، ثم عاد إلى سيراف، ومضى إلى عسكر مكرم فأقام بها عند أبي محمد بن عمر المتكلم، وكان يقدمه ويفضله على جميع =

وكانَ من أعلمِ الناسِ بنحوِ البصريِّين، عارفًا بفقهِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى.
وكانَ لا يأكُلُ إلا من كَسْبِ يَدِه تديُّنًا، فكانَ لا يجلِسُ للقضاءِ ولا الاشتغالِ، حتى ينسَخَ كراسةً يأخُذُ أجرتَها عشرةَ دراهمَ.

أفتى في جامعِ المنصورِ خمسين سنةً، ودرَّسَ أربعينَ سنةً، شرَحَ «كتابَ سيبويهِ» في اثني عشرَ مجلدًا، وألَّفَ «أخبارَ النحاةِ» و«الوقفَ والابتداءَ» و«صناعةَ الشعرِ» و«البلاغةَ» و«شرحَ مقصورةِ ابنِ دُريدٍ»، و«المدخلَ إلى كتابِ سيبويهِ»، و«ألفاتِ القطعِ والوصلِ»، و«الإقناعَ» في النحوِ، وكمَّلَه ولدُه.

وكانَتْ بينه وبين صاحبِ «الأغاني» أبي الفرجِ منافسةٌ، فقالَ أبو الفَرَجِ:

لَسْتَ صَدرًا وَلا قَرَأتَ عَلى صَدْ ... رِ وَلا عِلْمُكَ البَكِيُّ بِشافي
لَعَنَ اللهُ كُلَّ نَحْوٍ وَشِعْرٍ ... وعَروضٍ يَجِيءُ مِنْ سِيرافِ[١]

وكانَ أبو حيّانَ التوحيديُّ يُعظِّمُه غايةً، حتى ملأَ تصانيفَه بذِكرِه.
ماتَ رحِمَه الله سنةَ ثمانٍ وستين[٢] وثلاثِ مئةٍ[٣].

[٤٤٩] الحسنُ بنُ عبدِ الملكِ، النَّسَفيُّ، القاضي، أبو عليٍّ[٤].

من شيوخِ أبي العباسِ المستغفريِّ.

= أصحابه، ودخل بغداد، وخلف القاضي أبا محمد بن معروف على قضاء الجانب الشرقي ثم الجانبين.
وتوفي ببغداد يوم الاثنين ثاني رجب سنة (٣٦٨هـ) عن أربع وثمانين، ودفن بمقابر الخيزران». انتهى. وانظر: «وفيات الأعيان» (٢: ٧٨).

(١) البيتان من بحر الخفيف. وانظر: «يتيمة الدهر» (٣: ١٣٢)، و«معجم الأدباء» (٢: ٨٧٧)، و«وفيات الأعيان» (٢: ٧٩).

(٢) في (ع): «وأربعين».

(٣) هذه الترجمة سقطت من (ع) و(س).

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٣: ٢٠٦)، و«السير» للذهبي (١٩: ١٤٣).

[٤٥٠] الحسنُ بنُ عثمانَ بنِ حمادِ بنِ حسانَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ يزيدَ، أبو حسانَ الزياديُّ القاضي(١).

من أعيانِ أصحابِ الواقديِّ.

عن الهيثمِ بنِ عَدِيٍّ، وهُشَيمِ بنِ بَشِيرٍ، وغيرِهما.

وكانَ أديبًا فاضلًا نسّابةً أخباريًّا جوادًا، كان قاضيَ مدينةِ المنصورِ.

وكانَ يصنِّفُ الكتبَ، ويصنَّفُ له، وكانَت له خزانةُ كتبٍ حسنةٌ، وله كتابُ: «عروة بنِ الزبيرِ»، و«طبقاتِ الشعراءِ»، وكتابُ: «الآباءِ والأمهاتِ».

ولعلَّ الزياديَّ: نسبةٌ إلى الزياديةِ محلةٌ بالقيروانِ، وليس نسبةً إلى زيادِ ابنِ أبيه كما يظنُّ بعضُ الناسِ.

ولما أحضرَه إسحاقُ بنُ إبراهيمَ والي بغدادَ معَ مَنْ أحضرَه، عرَضَ عليه ما أمَرَ به المأمونُ من القولِ بخلقِ القرآنِ، وقرَأَ كتابَ المأمونِ، وكلٌّ منهم غالَطَ، أو صرَّحَ بالموافقةِ إلا هو، فإنه قال: القرآنُ كلامُ الله تعالى، واللهُ خالقُ كلِّ شيءٍ، وأميرُ المؤمنين إمامُنا وبسببِه سَمِعْنا عامّةَ العلمِ، وقد سمِعَ ما لم نَسْمَعْ، وعَلِمَ ما لم نَعْلَمْ، وقد قَلَّدَه الله تعالى أمرَنا فصارَ يُقيمُ حَجَّنا وصَلاتَنا، ونؤدّي إليه زكواتِ أموالِنا، ونجاهِدُ معه، ونرَى إمامَتَه، فإنْ أمَرَنا ائْتَمَرْنا، وإنْ نهانا انْتَهَيْنا.

قالَ إسحاقُ: القرآنُ مخلوقٌ؟ فأعادَ مقالتَه.

فقالَ إسحاقُ: فإنّ هذه مقالُ أميرِ المؤمنينَ، قالَ: قد يكونُ مقالتَه،

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨: ٣٣٩)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٣: ١٣٢)، و«المنتظم» (١١: ٢٩٧)، و«معجم الأدباء» (٢: ٩٢٨)، و«السير» للذهبي (١١: ٤٩٦).

ولا يؤمِنُ بها الناسُ، وإن أخبرتَني أنّ أميرَ المؤمنين أمرَكَ أنْ أقولَ، قلتُ ما أمرتَني به.

قالَ: ما أمرَني أنْ أقولَ لك شيئًا، قالَ القاضي: ما عندي إلا السمعُ والطاعةُ.

وقالَ: رأيتُ ربَّ العزةِ في النومِ، فرأيتُ نورًا عظيمًا لا أُحسِنُ أصِفُه، ورأيتُ شخصًا خُيِّل لي أنه النبيُّ ﷺ، وكأنّه يَشفَعُ إلى ربِّ العزةِ في رجلٍ من أمَّتِه، وسمِعْتُ قائلًا يقولُ: ألم يَكفِكَ أني أنزلْتُ عليكَ في سورةِ الرعدِ: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ﴾ [الرعد: ٦]. ثم انتبَهْتُ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنتين أو ثلاثٍ وأربعين ومئتين، عن تسعٍ وثمانين سنةً[١].

[٤٥١] الحسنُ بنُ عثمانَ[٢].

والدُ القاضي بكارٍ.

تفقَّهَ عليه ابنُه[٣].

[٤٥٢] الحسنُ بنُ عطاءٍ السعديُّ[٤].

أستاذُ محمدِ بنِ الحسنِ بنِ الحسينِ المنصوريِّ.

[٤٥٣] الحسنُ بنُ عطيةَ بنِ سعدِ بنِ جنادةَ الكوفيُّ[٥].

---

(١) هذه الترجمة سقطت من (ع) و(س) و(د).

(٢) في (ق) و(د): «بكار».

(٣) هذه الترجمة ليست في (ع) و(س).

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٧٧).

(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٧٧).

والدُ الحسينِ الآتي، وجَدُّ الحسنِ الماضي(١).

[٤٥٤] الحسنُ بنُ عليِّ بنِ جبريلَ، الفقيهُ، الصّاغَرْجيُّ، الدِّهْقانُ، أبو أحمدَ(٢).

تفقَّهَ على جَدِّه لأمِّهِ العباسِ بنِ الطيبِ(٣).
وصاغَرْجُ: قريةٌ بسَمَرْقَنْدَ(٤).

[٤٥٥] الحسنُ بنُ عليِّ بنِ الجعدِ بنِ عُبَيدٍ الجَوْهريُّ(٥).

مولى أمِّ سلَمةَ المخزوميةِ زوجِ أبي العباسِ السفاحِ.
وَلِيَ قضاءَ مدينةِ المنصورِ بعدَ عبدِ الرحمنِ بنِ إسحاقَ الضَّبِّيِّ.
كانَ سَرِيًّا ذا مروءةٍ(٦).
قال الإمامُ أحمد: «كانَ المشهورُ عندَ الناسِ أنه جَهميٌّ، ثم بلغَني أنّه رجَعَ»(٧).
ماتَ سنة اثنتين وأربعين ومئتين(٨).

---

(١) هذه الترجمة سقطت من (ع).
(٢) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (٨: ٢٥٣)، و«الطبقات السنية» (٣: ٧٨).
(٣) هذه الترجمة سقطت من (ع) و(س).
(٤) انظر: «الأنساب» للسمعاني (٨: ٢٥٣). وقال ياقوت في «معجم البلدان» (٣: ٣٨٩): «بالغين المعجمة المفتوحة، والراء الساكنة، والجيم، ويقال بالسين أيضًا: قرية كبيرة من قرى الصغد».
(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨: ٣٥٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٨: ٢٣٢)، و«الطبقات السنية» (٣: ٧٨).
(٦) في (ق): «جوادا».
(٧) انظر: «تاريخ بغداد» (٨: ٣٥٠).
(٨) هذه الترجمة سقطت من (ع) و(س).

[٤٥٦] الحسنُ بنُ عليّ بنِ أبي السعودِ[١].

الكوفيُّ المولدِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى بالقاهرةِ بدارِ الحديثِ سنةَ تسعٍ وثلاثين وستِّ مئةٍ.

فقيهٌ مقرئٌ محدِّثٌ شاعرٌ[٢].

[٤٥٧] الحسنُ بنُ عليّ بنِ عبدِ الله بنِ محمدِ بنِ عبدِ الباقي بنِ محمدِ ابنِ عبدِ الله بنِ موسى بنِ عيسى بنِ عبدِ الله بنِ محمدِ بنِ عامرِ بنِ أبي جَرادة، العُقَيليُّ، الحلَبيُّ، أبو عبدِ الله[٣].

بيتُ القضاءِ والعلمِ.

سمِعَ وأفادَ.

وماتَ سنةَ إحدى وخمسين وخمسِ مئةٍ[٤].

[٤٥٨] الحسنُ بنُ عليّ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ عبدِ الرزاق، ابنُ أبي نصرٍ المَرْغِيناني، أبو المحاسنِ ظهيرُ الدين[٥].

أستاذُ مسعودِ بنِ الحسينِ الكُشاني.

روَى عنه صاحبُ «الهدايةِ» «كتابَ الترمذيِّ».

ومن شِعرِه:

الجاهِلونَ فمَوْتى قَبلَ مَوْتِهمُ والعالِمون وإنْ ماتُوا فأحْياءُ[٦]

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤٦: ٣٩٨)، و«الوافي بالوفيات» (١٢: ١٠٧).

(٢) هذه الترجمة سقطت من (ع) و(س).

(٣) انظر ترجمته في: «المقفى الكبير» (٦: ١٤٧)، و«الطبقات السنية» (٣: ٧٩).

(٤) هذه الترجمة سقطت من (ع) و(س).

(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٩٥).

(٦) انظر: «الطبقات السنية» (٣: ٩٥).

[٤٥٩] الحسنُ بنُ عليِّ بنِ المُثنّى الهِيتيُّ أبو علي، قاضي القُضاةِ(١).

كانَ جميلَ الطريقةِ كريمًا.

وَلِيَ قضاءَ هِيتَ، وبَعْدَه ولدُه عليٌّ الآتي.

قُتِلَ بها سنةَ ستٍّ وتسعين وأربعِ مئةٍ(٢).

[٤٦٠] الحسنُ بنُ عليِّ بنِ محمدِ بنِ الحسينِ بنِ عبدِ الكريمِ بنِ موسى ابنِ عيسى بنِ مجاهدٍ النَّسَفيُّ، البَزْدَويُّ، أبو ثابتٍ(٣).

الإمامُ ابنُ الإمامِ.

وَلِيَ قضاءَ بُخارى، ثم صُرِفَ إلى بَزْدةَ وسكنها ملازمًا بيتَه وقورًا متعبدًا.

ماتَ رحِمَه الله سنة سبعٍ وخمسين وخمسِ مئةٍ(٤).

[٤٦١] الحسنُ بنُ عليِّ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ الدامِغانيُّ، أبو نصرٍ(٥).

ابنُ(٦) قاضي القُضاةِ أبي الحسنِ، ابنُ قاضي القضاةِ أبي عبدِ الله.

نابَ عن أخيه أحمدَ رحِمَه الله برَبْعِ الكَرْخِ.

سمِعَ والدَه، وحدَّثَ باليسيرِ.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ خمسٍ وخمسين وخمسِ مئةٍ.

[٤٦٢] الحسنُ بنُ عليِّ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ إسحاقَ بنِ البُهلولِ بنِ حسّانَ، أبو يَعلى، التَّنوخيُّ(٧).

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٢: ٩٥).

(٢) هذه الترجمة سقطت من (ع) و(س).

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٩٦).

(٤) هذه الترجمة سقطت من (ع) و(س).

(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٩: ٢٢١)، و«الطبقات السنية» (٢: ٩٧).

(٦) «ابن» مثبت من المصادر.

(٧) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٩٦).

من بيتِ العلمِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنتين وثمانين وثلاثِ مئةٍ(١).

[٤٦٣] الحسنُ بنُ مباركِ بنِ محمدِ بنِ يحيى الزَّبِيديُّ أبو عليٍّ، الفقيهُ(٢).

سمِعَ أبا الوقتِ عبدَ الأولِ وغيرَه.

وعُمِّرَ حتى حدَّثَ بالكثيرِ.

وكانَ عالمًا، فاضلًا، ورِعًا، مرضيَّ السيرةِ، مشكورَ السريرةِ، محفوظَ الأوقاتِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنة تسعٍ وعشرين وستِّ مئةٍ(٣).

[٤٦٤] الحسنُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ علي، أبو محمدٍ، الفقيهُ، الأَسْتَراباذي(٤).

سمِعَ أباه، وتفقَّهَ ببغدادَ على قاضي القُضاةِ أبي عبدِ الله، وبرَعَ.

وكانَ بهيَّ المنظَرِ، فصيحَ العبارةِ، حسَنَ المحاورةِ، كثيرَ المحفوظِ، عارفًا بآدابِ القضاءِ.

ووَلِيَ قضاءَ الرَّيِّ، وكانَ يرى الاعتزالَ، وكانَ يبخَلُ معَ السَّعةِ والوَفْرِ، حتى قيلَ فيه:

(١) جاء بعدها في «الجواهر المضية» (٢: ٧٨): ترجمة الحسن بن غياث.

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ إربل» (٢: ٧٠٣)، و«العبر في خبر من غبر» (٣: ٢٠٢)، و«السير» للذهبي (٢٢: ٣١٥).

(٣) جاء بعدها في «الجواهر المضية» (٢: ٧٩): ترجمة الحسن بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الغوبديني.

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١٠٢).

وقاضٍ لنـا خُبْـزُهُ رَبُّه ومَذْهَبُـه أنـه لا يُرى[١]

ماتَ سنةَ إحدى وأربعين وخمسِ مئةٍ.

[٤٦٥] الحسنُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ بنِ حَيدرِ بن عليِّ بنِ إسماعيل، رضيُّ الدين، أبو الفضائلِ، العدويُّ، العُمَريُّ[٢]، اللَّوْهَوْرِيُّ[٣]، الصَّغانيُّ[٤].

وُلِدَ سنةَ سبعٍ وسبعين وخمسِ مئةٍ عاشرَ صَفَرَ، ونشَأَ بغَزْنَةَ.

ودخَلَ بغدادَ سنةَ خمسَ عشرةَ وستِّ مئة، وجارَ بمكةَ سنينَ، وبالمدينةِ، وكتَبَ بيدِه[٥] «صحيحَ البُخاريِّ» نُسَخًا ووقَفَها، فمنها نسخةٌ بالحرمِ[٦]، ونسخةٌ أخرى بلغَني أنّه كتبَها من حِفظِه.

ومن تصانيفِه: كتابُ «مشارقِ الأنوارِ»، و«شرحِ صحيحِ البُخاريِّ» مختصرٌ في مجلَّدٍ، وكتابُ «الفرائضِ»، وكتابُ «الضعفاءِ»[٧]، وكتابُ «الوَفَياتِ في معرفةِ الصحابةِ[٨]»، و«مجمعِ البحرينِ» اثني عشرَ مجلدًا[٩]، و«درِّ السحابةِ[١٠]»،

---

(١) البيت من بحر المتقارب. وانظر: «تاريخ الإسلام» (٣٧: ٥٩)، و«الوافي بالوفيات» (١٢: ١٣٦).

(٢) قوله: «العدوي العمري» ليست في (ع) و(س).

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١٠٤).

وجاء في هامش (ق): «بفتح اللام، وسكون الواوين، بينهما تاء مفتوحة، وفي آخرها ياء نسبة إلى لوهر: مدينة كبيرة من بلاد الهند، كثيرة الخير، ويقال: لهاوور أيضًا. من «تاج التراجم»».

(٤) جاء في هامش (ق): «وهو منسوب إلى صغان، وهو بلد من بلاد ما وراء النهر، أكمل شرح «مشارق الأنوار» رحمه الله تعالى».

(٥) في (ق): «بخطه». (٦) في (ق): «ببغداد».

(٧) قوله: «وكتاب الضعفاء» ليست في (ع).

(٨) قوله: «في معرفة الصحابة» ليست في (ق) و(س).

(٩) قوله: «ومجمع البحرين اثني عشر مجلدًا» ليس في (س).

(١٠) في (س): «السحاب».

وكتابُ «العُبابِ»[١] الذي لم يُصنَّفْ مثلُه في فنّه، في عشرين مجلدًا[٢]، بلَغَ فيه فصلَ الباءِ من بابِ الميمِ، تركيب «ب ك ب م»[٣]، وكتابُ «المجمع» جمعَ بين «الصحاح» للجَوهري[٤]، و«التكملة والذيل والصلة»[٥] من تأليفه، وقال فيه:

ما أهمَلَ الجَوهَريُّ مِن لُغةٍ ... تُوجَدُ في ذَيْلِه وحاشِيتِهْ
أَلَّفَه الملتجي إلى حَرَمِ اللـ ... ـهِ[٦] الصَّغانيُّ وَفقَ مَعرِفتِهْ
تَوَّجَهُ اللهُ يَومَ يَبعَثُهُ ... بتاجِ رِضوانِهِ ومَغفِرتِهْ[٧]

ونظَمَ «القلادةَ السَّمْطية في توشيح الدُّرَيْدية»، وشرَحَها، وله: كتابُ «تراكيبِ مجمعِ البحرين»، وكتابُ «فِعالِ»، وكتابُ «فعلان»[٨]، وكتابُ «يَفْعُولِ»[٩]، وكتابُ «الانفعالِ»، وكتابُ «الأضدادِ»، وكتابُ «أسماءِ الأسدِ»،

---

(١) جاء في هامش (ق): «قال الصغاني: يقال في «العباب» في مادة سلسل، قد سمعت من الأحاديث بمكة حرسها الله تعالى والهند واليمن وبغداد ما نيف على أربع مئة حديث، ولم يبلغني أن أحدًا اجتمع له هذا القدر من المسلسلات، الحمد لله حمدًا دائمًا أبدًا أعطاني الله ما لم يعطه أحدهم».

(٢) قوله: «في عشرين مجلدًا» ليس في (س).

(٣) في (س) و(ع): «ب د ت م».

(٤) هو نفسه كتاب «مجمع البحرين» الذي تقدم ذكره.

(٥) واسمه كاملًا: «التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية».

(٦) قوله: «الله» ليس في (ق) و(د). ولعل المثبت هو الصواب؛ فإنّ هذه من عبارات الصغاني التي اعتادَ كتابتها في مؤلفاته؛ لأنّه أقام مدة طويلة في مكة المكرمة، وألّف هناك عددًا من كتبه.

(٧) الأبيات من بحر المنسرح.

(٨) واسمه كاملًا: «نَقعةُ الصَّدِيان فيما جاء على الفَعَلان».

(٩) في (ق): «يفعل».

و«أسماءِ الذئبِ»، و«العَروضِ»، و«مصباحِ الدُّجى»[١]، و«الشمسِ المنيرةِ»، و«رجالِ البُخاريّ» و«شرحِ أبياتِ المُفصَّلِ».

ماتَ رحِمَه الله تعالى فجأةً بغدادَ سنةَ خمسين[٢] وستّ مئة، وأوْصَى أن يُحمَلَ إلى مكةَ، فحُمِلَ ودُفِنَ بمكةَ بعدَ أن تعوَّقَ في الطريق سنةً؛ فإنَّ الحاجَّ رجَعَ فأودَعُوا تابوتَه عند العربِ إلى قابلٍ، رحِمَه الله تعالى، ثم نُقِل إلى مكةَ حرسَها الله تعالى، ودُفِنَ بها[٣].

[٤٦٦] الحسنُ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ رجاءٍ اللُّغوي، المعروفُ: بابنِ الدَّهّان[٤].

أحدُ الأئمةِ النحاة[٥] المشهورين بالفضلِ والتقدُّمِ.
قرَأ عليه الخطيبُ التِّبريزيُّ، وجماعة.
وماتَ[٦] سنةَ سبعٍ[٧] وأربعين وأربعِ مئةٍ[٨].

---

(١) واسمه كاملًا: «مصباح الدجى في حديث المصطفى».
(٢) في (ع) و(س): «خمس وخمسين».
(٣) قوله: «ثم نقل إلى مكة حرسها الله تعالى» ليست في (ع) و(س).
وجاء في هامش (س): «قال في «تاريخ الجندي»: وكانت وفاته في مكة سنة أربعين وست مئة، وقيل: سنة خمسين وست مئة، وهذا أرجح.
قال: وقبره في مكة مشهور يزار». انتهى.
(٤) انظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (١٢: ١٤٤)، و«البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة» (١١٧)، و«لسان الميزان» (٣: ١١٣).
(٥) قوله: «النحاة» ليست في (ع) و(س). (٦) في (ق): «مات».
(٧) في (ع) و(س): «ثمان».
(٨) في (د) و(ق): «درس فقه أبي حنيفة، وقرأ العربية على علي بن عيسى الرماني، ويوسف بن أبي سعيد السيرافي، وسمع الحديث، وحدث باليسير، وكان معتزليًّا. =

كانَ مُعْتزليًّا.

[٤٦٧] الحسنُ بنُ محمدِ بنِ محمدٍ، أبو عليٍّ، الصَّفّار[١].

والدُ الإمامِ الآتي.

[٤٦٨] الحسنُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ حسامِ الدينِ الغُوريُّ[٢].

قاضي القضاةِ بمصرَ[٣]، ثم عُزِلَ وخُذِلَ[٤] وهرَبَ إلى بغدادَ، فوُلِّيَ قضاءَها سنينَ[٥] ثم عُزِلَ عزلًا قبيحًا.

وماتَ كمَدًا في سنة خمسين وسبع مئةٍ[٦].

[٤٦٩] الحسنُ بنُ محمدِ بنِ مصطفى بنِ زكريا[٧] بنِ خواجا بنِ حسنٍ التُّركي، الصلغريُّ، الدُّوركي، الملقَّبُ بالحسام[٨].

= قال الخطيب التبريزي: كنا نقرأ اللغة عليه يومًا وليس عليه سراويل، فانكشفت عورته، فقال له بعض الحاضرين: أيها الشيخ مُدّك، فتجمع، ثم انكشف ثانية، فقال: أيها الشيخ عوذك، فتجمع، ثم انكشف ثالثة، فقال له: أيها الشيخ عُجارمك، فخجل الشيخ، وقال: يا مدبر ما تعلمت من اللغة إلا أسماء هذا المردريك.

ماتَ سنة سبع وأربعين وأربعمئة. انتهى. وانظر: «معجم الأدباء» (٣: ٩٩٧)، و«الوافي بالوفيات» (١٢: ١٤٤)، و«سلم الوصول» (٥: ٤٤٧).

(١) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق» (١٩٨)، و«تاريخ الإسلام» (٣٢: ١٣٦)، و«الطبقات السنية» (٣: ٩٦).

(٢) انظر ترجمته في: «رفع الإصر عن قضاة مصر» (١٣٧)، و«الطبقات السنية» (٣: ٩٦).

(٣) في (س): «قاضي قضاة مصر».

(٤) قوله: «وخذل» ليست في (ع).

(٥) «سنين» ليس في (س).

(٦) في (د): «سنة خمس وخمسين».

(٧) «ابن زكريا» ليس في (س).

(٨) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٩٦).

[٤٧٠] الحسنُ بنُ محمد، الهاشمي، الزَّيْنبيُّ، القاضي[١].

أحدُ أصحابِ أبي الحسنِ الكَرْخيِّ.

[٤٧١] الحسنُ بنُ محمد، الغَزْنَويُّ، أبو عليٍّ[٢].

وَلِيَ الحِسْبةَ بجانبي[٣] بغدادَ وتُرْكٍ.

قال الهَمْداني: مشيْتُ معه أيامَ التفقُّهِ يومًا، وكنتُ قد نَقِهتُ من المرضِ، فجُزْنا على دكانِ مكّيٍّ الحُلواني، وأرائحُ الحَلْوى تفوحُ، ففارَقَني وقطعَ[٤] عِمامتَه وابتاعَ ببعضِها ما حمَلَه إليَّ، فعاتبْتُه، فقالَ: ما تكلَّفتُ[٥] ذلك، وهذا أمرٌ مرتفعٌ بين الأصدقاءِ.

وكانَ يقولُ: غمُّ الدنيا أربعةٌ: البناتُ وإن كانَت واحدةً، والدَّيْنُ وإن كانَ درهمًا، والغُربةُ وإن كان يومًا، والسؤالُ وإن كان حَبّةً.

ماتَ رحِمَه الله تعالى بالكوفةِ.

[٤٧٢] الحسنُ بنُ أبي مالك، أبو[٦] مالكٍ[٧].

تفقَّهَ على أبي يوسفَ.

وعليه: محمدُ بنُ شجاعٍ.

ثقةٌ غزيرُ العلمِ.

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣: ٣٢١)، و«الطبقات السنية» (٣: ٩٦).

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٩٦).

(٣) في (س): «في».

(٤) في (س): «وقع».

(٥) في (ق): «كلفت».

(٦) في (ق): «بنو».

(٧) انظر ترجمته في: «أخبار أبي حنيفة وأصحابه» (١٦٢).

كانَ[١] أبو يوسفَ يُشبِّهُه بجملٍ حمَلَ أكثرَ مما يُطيقُ.

ماتَ سنةَ أربعٍ ومئتين[٢].

[٤٧٣] الحسنُ بنُ مسعودِ بنِ الحسنِ بنِ علي، أبو عليٍّ بنُ الوزير، الخُوارَزْميُّ[٣].

تفقَّهَ على شيخِ الحنفيةِ بخُراسانَ أبي الفضلِ الكِرْمانيِّ.

ماتَ[٤] سنةَ ثلاثٍ وأربعين وخمسِ مئةٍ.

[٤٧٤] الحسنُ بنُ مُسهِرٍ[٥].

قالَ: سمِعْتُ محمدَ بنَ الحسنِ يقولُ: جوازُ أخذِه أجرةَ الظِّئرِ دليلٌ على فسادِ بَيعِ لَبنِها؛ لأنه لما جازَت الإجارةُ ثبَتَ أن سبيلَه سبيلُ المنافعِ، وليسَ سبيلَ الأموالِ؛ لأنه لو كان مالًا لم يَجُزْ إجارتُه، ألا ترى أنَّ رجلًا لو استأجرَ بقرةً؛ ليشرَبَ لَبنَها، لما جازتِ الإجارةُ.

[٤٧٥] الحسنُ بنُ معالي بنِ مسعودِ بنِ الحسينِ النحوي، عُرِف بابن الباقِلاني[٦].

تفقَّهَ على يوسفَ بنِ إسماعيلَ، وسمِعَ أبا الفرجِ بنَ كُلَيبٍ.

وسكَنَ بغدادَ.

---

(١) في (ق): «قال». (٢) في (ق): «٢٢٤».

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١١٥).

(٤) قوله: «مات» ليس في (ق).

(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١١٥).

(٦) انظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (١٢: ١٧٠)، و«بغية الوعاة» (١: ٥٢٦)، و«الطبقات السنية» (٣: ١١٦).

وماتَ سنةَ سبعٍ[1] وثلاثين وستِّ مئةٍ.

[٤٧٦] **الحسنُ بنُ منصورِ بنِ أبي القاسمِ بن[2] محمودِ بنِ عبدِ العزيزِ، الأُوزْجَنْديُّ، الفَرْغانيُّ[3].**

الإمامُ الكبيرُ، الإمامُ فخرُ الدينِ قاضي خان.

تفقَّهَ على الإمامِ أبي إسحاقَ إبراهيمَ الصفاريِّ، وعليِّ بنِ عبدِ العزيزِ المَرْغِينانيِّ.

وعليه: شمسُ الأئمةِ الكَرْدَريُّ.

ماتَ سنةَ اثنين وتسعين وخمسِ مئةٍ، ودُفِنَ عندَ القضاةِ السبعةِ.

وله: «**شرحُ الجامعِ الصغيرِ**» في سِفْرين[4]، و«**الفتاوى**» في أربعةٍ.

[٤٧٧] **الحسنُ بنُ ناصرِ بنِ أبي بكرٍ، البكريُّ[5]، الكاغِديُّ، السَّمَرْقَنْديُّ[6].**

رفيقُ صاحبِ «**الهدايةِ**».

[٤٧٨] **الحسنُ بنُ نصرِ بنِ إبراهيمَ بنِ يعقوبَ الكاسانيُّ[7] الأصلِ[8]، الكشِّيُّ المولِدِ[9].**

---

(١) في (ع) و(س): «تسع».
(٢) قوله: «ابن» ليست في (ع) و(س).
(٣) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» (١٥١)، و«الطبقات السنية» (٣: ١١٦).
(٤) قوله: «في سفرين» ليست في (ع).
(٥) في «الجواهر المضية»: «البكراباذي».
(٦) انظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (١٢: ١٧٥)، و«الطبقات السنية» (٣: ١١٧).
(٧) في (ع) و(ق) و(س): «الكاشاني».
(٨) في (ع) و(س): «المجيد».
(٩) انظر ترجمته في: «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (٩٧٨)، و«الطبقات السنية» (٣: ١١٧).

وَلِيَ قضاءَها.
وتفقَّهَ على أبي المعالي مسعودِ بنِ الحسين(١) البُسْتيِّ(٢).
وله شعرٌ حسَنٌ.
قالَ: سمِعْتُ أحمدَ بنَ عثمانَ بنِ عبدِ الرحيمِ(٣) الخطيبَ قالَ: لما بلَغَ والدي قولُ أبي الفتحِ البُستيِّ(٤):

خُذوا بِدَمي هذا الغَزالَ(٥) فإنّه ... رَماني بسَهمَيْ مُقلتَيْه على عَمْدِ(٦)

أنشَدَ مناقضًا له:

خُذوا بدَمي مَن رامَ قَتْلي بلَحظِه ... ولم يَخْشَ بَطْشَ الله في قاتلِ العَمْدِ
وقُودُوا به جَهْرًا وإن كنتُ عَبدَه ... لِيعلَمَ أنّ الحُرَّ يُقتَلُ بالعَبْدِ(٧)

[٤٧٩] الحسنُ بنُ نصرِ بنِ عثمانَ بنِ زيدِ بنِ مزيدٍ(٨).

وُلِدَ بأصبهانَ.
وكتَبَ عن أبي حنيفةَ رحِمَه الله.

[٤٨٠] الحسن(٩) بنُ يَلَنْكرِيِّ بنِ عمرَ السَّلْغَريُّ(١٠).

حكَى عنه الدمياطيُّ.

---

(١) في (ع) و(ق) و(س): «الحسن».
(٢) قوله: «البستي» ليست في (ق).
(٣) في (ق): «ابن عبد العزيز».
(٤) قوله: «البستي» ليست في (ع) و(س).
(٥) في «الجواهر المضية»: «الغلام».
(٦) قوله: «فإنه رماني بسهمي مقلتيه على عمد» ليست في (ع) و(س). والبيت من الطويل. وانظر: «يتيمة الدهر» (١: ١١٦)، و«مسالك الأبصار» (٧: ٢٢٤)، و«عروس الأفراح» (٢: ٣٣٣).
(٧) انظر: «المنتخب من معجم السمعاني» (٦٨١)، و«روض الأخيار» (٣٧٥).
(٨) انظر ترجمته في: «طبقات المحدثين بأصبهان» (٢: ٣٠٨)، و«الطبقات السنية» (٣: ١١٨).
(٩) في (ق) و(د): «الحسين».
(١٠) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١١٩).

[باب من اسمه الحسين]

[٤٨١] الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ الحسينِ بنِ سعدِ بنِ عليّ بنِ بُندارٍ[١]، الإمامُ، أبو الفضلِ، الهَمَذانيُّ، البَزْديُّ[٢].

سمِعَ منه الفقيهُ أبو الجُودِنْدِي بنُ عبدِ الغنيّ الحنفيُّ.

يُقالُ: إنه[٣] كان[٤] تحتَ يدِه اثنتا عشَر[٥] مدرسةً، وفيها من الطلبةِ ألفٌ ومئتا طالبٍ.

حدَّثَ بجُدّةَ عن شُمَيلةَ بنِ مَخلدٍ الحسينيّ.

وتوجَّهَ لمصرَ[٦]، بمدينةِ قُوصٍ سنةَ إحدى وتسعين وخمسِ مئةٍ[٧].

[٤٨٢] الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ عليّ بنِ محمدِ بنِ عليّ الدامِغانيُّ، أبو المظفَّرِ ابنُ أبي الحسينِ، ابنُ[٨] قاضي القُضاةِ ابنِ أبي عبدِ الله قاضي القُضاةِ[٩].

---

(١) جاء قبلها في «الجواهر المضية» (٢: ٩٨): ترجمة الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان العامري.

(٢) انظر ترجمته في: «المقفى الكبير» (٣: ٢٦٣)، و«حسن المحاضرة» (١: ٤٦٤)، و«الطبقات السنية» (٣: ١٢٢).

(٣) قوله: «إنه» ليست في (ق).

(٤) في (ق): «كانت».

(٥) في (س): «اثنا عشر»، و(ق): «اثنا عشر ألف».

(٦) في (ق): «إلى مصر».

(٧) جاء بعدها في «الجواهر المضية» ترجمة الحسين بن أحمد بن علي بن أحمد القاضي أبو نصر.

(٨) قوله: «ابن» ليست في (ع) و(ق).

(٩) انظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (١٢: ٢٠٩)، و«الطبقات السنية» (٣: ١٢٣).

وَلِيَ قضاءَ دارِ الخلافةِ فلَمْ تُحمَدْ سيرتُه.
وحدَّثَ باليسيرِ.
وماتَ سنةَ تسعٍ وسبعين وخمسِ مئةٍ.

[٤٨٣] الحسينُ بنُ بشرِ بنِ القاسمِ[١].
أخو الحسنِ المذكورِ[٢].
تفقَّهَ على أبيهِ، وتفقَّهَ عليه ابنُه، وسمِعَ يزيدَ بنَ هارونَ.
ماتَ سنةَ اثنتين وأربعين ومئتين.

[٤٨٤] الحسينُ بنُ الحسنِ بنِ إسماعيلَ بنِ صاعدٍ، أبو الفضلِ[٣].
كلُّهم قضاةٌ.
وهذا فاضلٌ عالِمٌ سمِعَ الحديثَ من جَدِّه.
ماتَ بنَيْسابورَ سنةَ إحدى عشرةَ وخمسِ مئةٍ.

[٤٨٥] الحسينُ بنُ الحسنِ بنِ عبدِ الله[٤].
أبو عبدِ الله المقري من أهلِ بيتِ المَقدِسِ.
استوطَنَ ببغدادَ.
وتفقَّهَ على قاضي القُضاةِ الدامِغانيّ، وسمِعَ الشريفَ الزَّيْنبيَّ، وأبا عبدِ الله الدامِغانيّ.

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ نيسابور» (٢٠: ١٧٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٨: ٢٢١).
(٢) ترجمة رقم (٤٢٨).
(٣) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (١: ٢٣٠)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (٧٠٥)، و«المنتخب من كتاب السياق» (٢١٦).
(٤) انظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (١٢: ٢١٨)، و«الثقات» لابن قطلوبغا (١: ١٢١)، و«الطبقات السنية» (٣: ١٢٧).

دَيْنٌ[1]، أمَّ بمشهدِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى.

ماتَ سنةَ أربعين وخمسِ مئةٍ.

[٤٨٦] الحسينُ بنُ الحسنِ بنِ عطيةَ بنِ سعدِ بنِ جَنادةَ[2]، أبو عبدِ الله، العَوفيُّ، الكوفيُّ[3].

وَلِيَ قضاءَ الشرقيةِ[4] بعد حفصِ بنِ غِياثٍ، ثم نُقِلَ إلى قضاءِ عسكرِ المهديِّ.

عنْ أبيهِ، والأعمشِ.

وعنه: ابنُه[5] الحسنُ.

قالَ إسحاقُ بنُ بُهلولٍ: أتتْهُ امرأةٌ ومعها صبيٌّ ورجلٌ، فقالَت: هذا زوجي، وهذا ابني منهُ.

فقالَ القاضي: هذه امرأتُكَ؟

قالَ: نعَمْ.

وقالَ: وهذا الولدُ منْكَ؟

قالَ: أصلَحَ الله القاضي، أنا خَصيٌّ.

فألزَمَه الولدَ، فأخَذَه الرجلُ ووضَعَه على عُنُقِه وانصرَفَ، فاستقبَلَه خصِيٌّ

---

(١) في (ع): «حين».

(٢) في «أخبار القضاة» (٣: ٢٦٥): «جبارة». والمثبت موافق لما في الأصول والمصادر.

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨: ٥٥٢)، و«المنتظم» (١٠: ١٠١)، و«الطبقات السنية» (٣: ١٢٧).

(٤) في (ق): «الرقة».

(٥) في (ع): «وعن أبيه».

آخَرُ، فقالَ: ما هذا؟ فقالَ[١]: الحَقِ القاضيَ فإنّه يُفرِّقُ أولادَ الزنا على الناسِ[٢].

ماتَ سنةَ إحدى[٣] ومئتين.

[٤٨٧] الحسينُ بنُ جعفرِ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ إسحاقَ بنِ البُهْلولِ[٤].

تقدَّمَ والدُه.

مشهورٌ بالألحانِ وطيبِ القراءةِ.

وُلِدَ سنةَ إحدى وثلاثين وثلاثِ مئةٍ.

[٤٨٨] الحسينُ بنُ حفصِ بنِ الفضلِ بنِ يحيى بنِ ذَكْوانَ، أبو محمدٍ، الهَمْدانيُّ[٥]، الأصبَهانيُّ[٦].

تفقَّهَ على أبي يوسفَ، ونَقَلَ فِقهَه إلى أصبهانَ.

وكانَ دَخلُه كلَّ سنةٍ مئةَ ألفِ دِرهمٍ، ما وجَبَت عليه زكاةٌ[٧] قَطُّ.

وكانَت عطاياهُ للمُحدِّثين والفقهاءِ.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ اثنتي عشرة ومئتين.

[٤٨٩] الحسينُ بنُ الخضِرِ بنِ محمدِ بنِ دُنَيفٍ، الفقيهُ، أبو عليٍّ، الفَشِيدَيْزَجيُّ[٨].

---

(١) في (س): «قال».

(٢) جاء في هامش (ع): «وهذا من تعفباته أيضًا عفى الله تعالى عنه».

(٣) في (ق): «إحدى وخمسين».

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨: ٥٤٩).

(٥) في (س): «الهمذاني».

(٦) انظر ترجمته في: «طبقات المحدثين بأصبهان» (٢: ٥٦)، و«الكاشف» للذهبي (١: ٣٣٢)، و«الطبقات السنية» (٣: ١٣٠).

(٧) في (ق): «الزكاة».

(٨) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (١٠: ٢٢٦)، و«الطبقات السنية» (٣: ١٣٠).

وفَشِيدَيْزه: قريةٌ ببُخارى[١].
كانَ علامةً مناظرًا.
ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعٍ وعشرين وأربعِ مئةٍ.

[٤٩٠] الحسينُ بنُ الخضِرِ بنِ النَّسَفيّ، القاضي، أبو عليٍّ[٢].
أستاذُ شمسِ الأئمةِ الحُلْوانيُّ.
تفقَّهَ على محمدِ بنِ الفضلِ.

[٤٩١] الحسينُ بنُ خليلِ بنِ أحمدَ بنِ محمدٍ، أبو عليٍّ، النَّسَفيُّ، الإمامُ[٣].
نزيلُ سَمَرْقَندَ.
تفقَّهَ ببُخارى على أبي الخطّابِ الكعبيّ، سمِعَ «البُخاريَّ» من الحسنِ بنِ عليٍّ الحمّاديّ.
ماتَ سنةَ ثلاثٍ وثلاثين وخمسِ مئةٍ.

[٤٩٢] الحسينُ بنُ سليمانَ[٤] بنِ فَزارةَ، القاضي، شهابُ الدينِ الكَفْريُّ، الدِّمَشْقيُّ[٥].
سمِعَ السَّبْعَ على العَلَمِ قاسمٍ، والحديثَ من ابنِ عبدِ الدايمِ.
وقرَأ عليه ولدُه القاضي شرفُ الدينِ وغيرُه.

---

(١) انظر: «معجم البلدان» (٤: ٢٦٧)، و«مراصد الاطلاع» (٣: ١٠٣٧)، وفيها: «فشيذيزه».
(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١٣١).
(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١٣٢).
(٤) في (ع) و(ق) و(س): «سلمان».
(٥) انظر ترجمته في: «أعيان العصر» (٢: ٢٦٨)، و«الوافي بالوفيات» (١٢: ٢٣٤)، و«الطبقات السنية» (٣: ١٣٥).

ودرَّسَ بالطَّرْخانية(١)، وأفتى ونابَ(٢) في الحكمِ.
وكانَ دَيِّنًا خيرًا.
وكتَبَ الطباقَ، وأُضيرَ بالآخرةِ(٣).
وتُوفي رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعَ عشرةَ وسبعِ مئةٍ، عن اثنين وثمانين سنةً.
وتولّى ولدُه شرفُ الدينِ(٤) قضاءَ دِمَشْقَ، ثم نزَلَ لولدِه القاضي جمالِ الدينِ، وأخيهِ(٥) القاضي شرفِ الدينِ.
وماتَ ولدُه جمالُ الدينِ في حياتِه سنةَ ستٍّ وستين وسبعِ مئةٍ(٦) رحِمَه الله تعالى.

[٤٩٣] الحسينُ بنُ عليِّ بنِ عبدِ الله بنِ أبي زيدٍ، الفقيهُ، أبو عبدِ الله، النَّيسابوريُّ(٧).

سمِعَ إسحاقَ بنَ راهَوَيْه، وأحمدَ بنَ حربٍ.
وعنه: أحمدُ بنُ هارونَ الفقيهُ.
ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنتين وتسعين(٨) ومئتين.

[٤٩٤] الحسينُ بنُ عبيدِ الله بنِ هبةِ الله بنِ محمدِ بنِ هبةِ الله بنِ حمزةَ القَزْوينيُّ(٩).

(١) في (ع) و(س): «في الطرخانية». (٢) في (د): «وأناب».
(٣) أي: بآخر عمره. (٤) قوله: «شرف الدين» ليست في (ع) و(س).
(٥) في (د) و(ق): «وأضر».
(٦) في (ع): «وست مئة»، وفي (س): «سنة ست وستين وست مئة».
(٧) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٢٢: ١٣٧)، و«الطبقات السنية» (٣: ١٣٦).
(٨) في (ق): «اثنتي عشرة».
(٩) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١٤٦).

عُرِفَ بابنِ شِفروةَ.
يأتي أبوه، وعمُّه رزقُ الله(١).

[٤٩٥] الحسينُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ البُخاريُّ(٢).

أستاذُ محمدِ بنِ إسماعيلَ بنِ أحمدَ بنِ الحسينِ الخَطيبيّ.

[٤٩٦] الحسينُ بنُ عليِّ بنِ حَجاجِ بنِ علي، الإمامُ حسامُ الدين(٣)، الصِّغناقيُّ(٤).

شرَحَ(٥) «الهدايةَ»، فرَغَ منه سنةَ سبعِ مئةٍ.
أفتى شابًّا.
روَى «الهدايةَ» عن أصحابِ شمسِ الأئمةِ الكُرديِّ، عن مؤلِّفِه.
وله: «شرحُ التمهيدِ للمكحوليِّ».
درَّسَ بمشهدِ الإمامِ(٦) أبي حنيفةَ، ثم توجَّهَ إلى دمشقَ حاجًّا سنةَ عشرٍ(٧) وسبعِ مئةٍ.

[٤٩٧] الحسينُ بنُ عليِّ بنِ محمدِ بنِ جعفرٍ الصَّيْمَريُّ، أبو عبدِ الله(٨).

قاضي الكَرْخِ، وقبلَه المدائنُ(٩).

---

(١) قوله: «وعمه رزق الله» ليست في (ع) و(س).
(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١٤٨).
(٣) انظر ترجمته في: «المنهل الصافي» (٥: ١٦٣)، و«الطبقات السنية» (٣: ١٥٠).
(٤) في (ع) و(ق): «السغناقي».
(٥) في (ق): «شارح».
(٦) قوله: «الإمام» ليست في (ق).
(٧) في (ق): «إحدى».
(٨) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨: ٦٤٣)، و«الأنساب» للسمعاني (٨: ٣٦٥)، و«الطبقات السنية» (٣: ١٥٣).
(٩) قوله: «وقبله المدائن» ليس في (س).

وكانَ صدوقًا، وافرَ العقلِ، جميلَ المعاشرةِ، حسَنَ المناظرةِ، حُلوَ العبارةِ، عارفًا بحقوقِ أهلِ العلمِ.

له: كتابٌ ضخمٌ في أخبارِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى وأصحابِه.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ستٍّ وثلاثين وأربعِ مئةٍ[١].

[٤٩٨] الحسينُ بنُ عليِّ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ[٢] الدامِغانيُّ، أبو عليٍّ.

ابنُ قاضي القضاةِ أبي الحسنِ[٣] بنِ أبي عبدِ الله قاضي القضاةِ[٤].

سمِعَ أبا الغنائمِ النَّرْسيَّ.

وحدَّثَ باليسيرِ.

وماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ إحدى وستين[٥] وأربعِ مئةٍ.

[٤٩٩] الحسينُ بنُ عليِّ بنِ أبي القاسمِ، أبو عليٍّ اللامِشيُّ[٦].

ولامِشُ: قريةٌ بفَرغانةَ[٧].

إمامٌ مُناظرٌ.

سمِعَ عبدَ الرحمنِ بنَ عبدِ الرحيمِ القصّارَ، ومحمدَ بنَ الحسنِ النَّسَفيَّ.

---

(١) في (ع): «وخمسمئة».

(٢) قوله: «ابن علي» ليست في (ع) و(س).

(٣) في (ق): «أبي الحسن».

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٩: ٧٧)، و«الطبقات السنية» (٣: ١٥٤).

(٥) في (ع) و(س): «ست وثلاثين».

(٦) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (١٣: ٤٦٤)، و«المنتظم» (١٧: ٢٥١)، و«الطبقات السنية» (٣: ١٤٩).

(٧) انظر: «معجم البلدان» (٥: ٨).

وكانَ[١] سلفيَّ الطريقةِ، آمرًا[٢] بالمعروفِ، ناهيًا[٣] عن المنكرِ.

عن أبي بكرٍ الزاهدِ السَّمَرْقَنْديِّ، قالَ: بتُّ مع اللامِشيِّ ليلةً في بُستانِه، فخرَجَ نصفَ الليلِ فتَبِعتُه مختفيًا، فوصَلَ إلى نهرٍ كبيرٍ عميقٍ، وتعرَّى واتزَرَ ودخَلَه وَغاصَ، وبقِيَ زمانًا طويلًا غلَبَ على ظنِّي أنه غَرِقَ، فصِحْتُ بالمسلمين: غرِقَ الشيخُ، فظهَرَ بعد ساعةٍ وقالَ: يا بنيَّ، لا نغرَقُ. فقلْتُ: يا سيِّدي ظنَنْتُ ذلك.

فقالَ: ما غرِقْتُ، ولكنّي[٤] أردتُ أن أسجدَ لله تعالى سجدةً على أرضِ هذا النهرِ، فإني أظنُّ أنها أرضٌ ما سُجِدَ عليها[٥] لغيرِ الله تعالى سجدةٌ[٦].

ويُحكى: أنه ورَدَ رسولًا من خاقانَ، ملكِ ما وراءَ النهرِ، إلى دارِ الخلافةِ، فلما حضرَ بغدادَ[٧] فقِيلَ له: لو حَججْتَ، قالَ: لا أجعَلُ الحجَّ تبَعًا لرسالتِهم.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنين وعشرين وخمسِ مئةٍ.

[٥٠٠] الحسينُ بنُ عليِّ بنِ طاهرٍ.

أبو عبدِ الله[٨] البَصْريُّ[٩].

---

(١) في (س): «كان».

(٢) في (ق): «أمارا».

(٣) في (ق): «نهاء».

(٤) قوله: «ما غرقت ولكني» ليست في (ع) و(س).

(٥) قوله: «عليها» ليست في (ق).

(٦) قوله: «سجدة» ليست في (ع) و(س).

(٧) قوله: «فلما حضر بغداد» ليست في (ع) و(س).

(٨) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١٥٤).

(٩) هذه الترجمة ليست في (ع).

[٥٠١] الحسينُ بنُ عمرَ بنِ طاهرٍ الفارسيُّ، عُرِف بالنورِ(١).

برَعَ في الفقهِ ثم في الطِّبِ(٢).

وأمَّ بالمدرسةِ الصَّلاحيّةِ.

وماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثلاثٍ وخمسين وستِّ مئةٍ(٣).

[٥٠٢] الحسينُ بنُ فارسٍ الفقيهُ الكَثّيُّ، أبو عليٍّ(٤).

سمِعَ أحمدَ بنَ سهلٍ البُخاريَّ.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ ستٍّ وتسعين وثلاثِ مئةٍ.

[٥٠٣] الحسينُ بنُ المبارك، أبو بكرِ بنُ(٥) أبي(٦) عبدِ الله محمدِ بنِ يَحيى ابنِ عليِّ بنِ المسلمِ بنِ موسى بنِ عِمرانَ بنِ(٧) الزَّبيديِّ(٨).

سمِعَ أبا الوقتِ عبدَ الأولِ، وأسمعَ بدمشقَ، وألحقَ الصغارَ بالكبارِ.

وعنه: الحَجّارُ ووزيرةٌ، والرشيدُ بنُ المعلِّمِ وكثيرون.

وكانَ ثقةً.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ إحدى وثلاثين وستِّ مئةٍ.

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤٨: ١٤٧)، و«المنهل الصافي» (٥: ١٦٦).

(٢) في (ق): «الطلب».

(٣) هذه الترجمة ليست في (ع).

(٤) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (١١: ٤٩)، و«الطبقات السنية» (٣: ١٥٦).

(٥) قوله: «أبو بكر ابن» ليست في (ق).

(٦) في (ق): «أبو».

(٧) قوله: «ابن» ليست في (ع).

(٨) انظر ترجمته في: «قلادة النحر» (٥: ١٣٧)، و«الطبقات السنية» (٣: ١٥٦).

[٥٠٤] الحسينُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ الغُوبَذينيُّ[١].

وغُوبَذينُ: - بالغينِ والذالِ المعجمتين - قريةٌ على فَرْسخٍ من نَسَفَ[٢].

سمِعَ بُخارى هارونَ بنَ أحمدَ الأَسْتَراباذيَّ، وبنَيْسابورَ عبدَ الله بنَ أحمدَ النَّسَويَّ، وببغدادَ أبا طاهرٍ المخلصَ.

وعنه: أبو العباسِ المُستغفِريُّ.

رحّالٌ[٣] جَوّالٌ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ سبعٍ وعشرين[٤] وأربعِ مئةٍ[٥].

[٥٠٥] الحسينُ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ، أبو عليٍّ[٦].

والدُ محمدٍ المعروفِ ببكرٍ خُواهَر[٧] زادَه.

سمِعَ منه ابنُه محمدٌ.

[٥٠٦] الحسينُ بنُ محمدِ بنِ أسعدَ الفقيهُ، نجمُ الدينِ[٨].

مدرسُ حلاويةِ حلبَ.

وله: شرحُ «الجامعِ الصغيرِ»، فرَّغَه بمكةَ شرَّفها الله تعالى.

وله: «الفتاوى والواقعاتُ».

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١٥٧). كذا في النسخ، وفي المصادر: «الغوبديني» بالدال المهملة.

(٢) انظر: «معجم البلدان» (٤: ٢١٦). (٣) في (د): «رجل».

(٤) في (ع): «إحدى وستين».

(٥) جاء بعدها في «الجواهر المضية» (٢: ١٢٥): ترجمة الحسين بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ابن أبي عابد.

(٦) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١٥٩). (٧) في (س): «جواهر».

(٨) انظر ترجمته في: «بغية الطلب» (٦: ٢٧٤٥)، و«تاج التراجم» (١٦١).

سألَه نورُ الدينِ الشهيدُ عن لُبسِ خاتَمٍ كانَ في يدِه بلوزاتِ ذَهبٍ، فقالَ: تتحرَّزُ من هذا، وتحمِلُ إلى خزانتِك من المالِ الحرامِ كلَّ يومٍ كذا وكذا[١]، فأمَرَ نورُ الدينِ بتبطيلِ ذلك، رحِمَه الله تعالى.

[٥٠٧] الحسينُ بنُ محمدِ بنِ خُسْرُو البَلْخيُّ[٢].

قرَأ على محمدِ بنِ عليٍّ الدَّسْتَجِرْديِّ بعضَ كتابِ «الأجناسِ» لصاعِدٍ[٣] الكِرمانيِّ، وسمِعَ الكثيرَ من أصحابِ أبي عليِّ بنِ شاذانَ، وأبي القاسمِ ابنِ بشرانَ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنتين وعشرين وخمسِ مئةٍ.

[٥٠٨] الحسينُ بنُ محمدِ بنِ خلفٍ الفقيهُ الحنفيُّ[٤].

والدُ أبي يَعلى ابنِ الفرّاءِ الحنبليِّ المشهورِ.
ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعين وثلاثِ مئةٍ.

[٥٠٩] الحسينُ بنُ محمدِ بنِ زينةَ، أبو ثابتٍ الأصبهانيُّ[٥].

من بيتِ علمٍ وفضلٍ.
عربيتُه عاليةٌ[٦].

---

(١) في (ق): «كذا» بدون الواو.
(٢) انظر ترجمته في: «المغني في الضعفاء» (١٧٥)، و«تاريخ الإسلام» (٣٦: ١٤٤)، و«الطبقات السنية» (٣: ١٦٠).
(٣) في (ع) و(س): «لطاهر». وانظر: «تاج التراجم» (١٧٢)، و«سلم الوصول» (٢: ١٧٢).
(٤) انظر: «تاريخ بغداد» (٨: ٦٧٦)، و«مرآة الزمان» (١٨: ١٢١).
(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١٦١).
(٦) غير واضحة في (ع)، وفي (د) و(ق): «غربته غالبة».

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثمانين[١] وخمسِ مئةٍ.

[٥١٠] الحسينُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ فَهمِ بنِ محرزِ بنِ إبراهيمَ، أبو عليٍّ البغداديُّ[٢].

الحافظُ المتقنُ في العلومِ[٣].
ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعٍ وثمانين ومئتين[٤].

[٥١١] الحسينُ بنُ محمدِ بنِ هبةِ الله[٥].

تقدَّمَ نَسبُه في ترجمةِ أخيه أحمدَ.

[٥١٢] الحسينُ بنُ أبي نصرٍ محمدٍ، أو: سعيدُ بنُ الحسينِ بنِ هبةِ الله بنِ أبي حنيفةَ الإمامِ رحِمَه الله تعالى[٦].

المعروفُ بابنِ القارصِ، بالقافِ والصادِ المهملة.
كانَ يَقولُ[٧]: إني من ولَدِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى.
ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعٍ وثمانين[٨] وخمسِ مئةٍ.

---

(١) في (ع): «سبعين»، وفي (ق): «تسعين».
(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨: ٦٥٧)، و«المنتظم» (١٣: ١١)، و«الطبقات السنية» (٣: ١٦١).
(٣) جاء بعدها في «الجواهر المضية» (٢: ١٣١): ترجمة الحسين بن محمد البارع الإمام نجم الدين.
(٤) في (ع): «اثنتين وعشرين وخمسمئة».
(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١٦٨).
(٦) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١٦٨).
(٧) قوله: «يقول» ليس في (ع).
(٨) في (ع): «وتسعين».

[٥١٣] الحسينُ بنُ نظامِ بن[١] الخضرِ بنِ محمدِ بنِ أبي الحسنِ علي، أبو طالبٍ الزَّيْنبيُّ، المعروفُ: بنُورِ الهدى[٢].

من أصحابِ قاضي القُضاةِ أبي عبدِ الله الدامِغانيّ، وأبي بكرٍ الرازيِّ قبلَه. درَّسَ بمشهدِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى خمسين سنةً[٣]، ونظَرَ في نقابةِ العباسيين والطالبيين مدةً، وما حمَلَ دينارًا قطُّ ولا ادَّخرَه[٤].

حجَّ[٥] وجاوَرَ مكةَ، وسمِعَ بها «الصحيحَ» على كريمةَ[٦]، وانفرَدَ بروايتِه عنها، وحدَّثَ به مراتٍ، ثم حجَّ سنةَ ثمانٍ وستين وأربعِ مئةٍ؛ ليُقيمَ الخطبةَ للمقتدي بأمرِ الله بعدَ أنْ كانَ انقطعَ الحاجُّ أكثرَ من ستين سنةً، وأزالَ خطبةَ المِصريين من مكةَ والمدينةِ وأعادها إلى الدولةِ العباسيةِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنتي عشرةَ وخمسِ مئة، ودُفِن عند أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى.

[٥١٤] الحسينُ بنُ يوسفَ بنِ إسماعيلَ بنِ عبدِ الرحمنِ اللَّمْغانيُّ[٧].

---

(١) قوله: «ابن» ليست في (ع) و(ق).

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١٦٢).

(٣) في (ع) و(س): «خمس سنين».

(٤) قوله: «ولا ادخره» ليست في (س) و(ق).

(٥) في (ق) و(س): «وحج».

(٦) هي: كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم المروزية أم الكرام، كانت عالمة صالحة، جاورت سنين، وروت «صحيح البخاري» عن الكشميهني، توفيت بمكة سنة ثلاث وستين وأربع مئة.

وانظر ترجمتها في: «المنتظم» (١٦: ١٣٥)، و«التقييد» (٤٩٩)، و«الكامل في التاريخ» (٨: ٢٢٧)، و«تاريخ الإسلام» (٣١: ١٧٩).

(٧) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١٦٩).

ولَمْغانُ ـ ويقال لامغان ـ: قريةٌ بغَزْنة، وقيل: كُورة[١]، وتقدَّمَ في إسماعيلَ.

تفقَّهَ على والدِه، ورُتِّبَ في عدةِ أشغالٍ فلم تُحمَدْ سيرتُه، وعُزِلَ عن الشهادةِ واعتُقلَ مدةً[٢].

وحدَّثَ باليسيرِ.

وُلِدَ سنةَ ثلاثٍ وسبعين وخمسِ مئةٍ.

[٥١٥] الحسينُ بنُ أبي يَعْلى[٣]، أبو علي[٤] الأخْسِيكَثيُّ، الفَرغانيُّ، الفقيهُ[٥].

وأخْسِيكَثُ ـ بمثلثةٍ في آخرِه ـ: قريةٌ بفَرغانَ[٦]، هكذا ضبَطَه الأكثرون[٧]، والثاءُ ليست من حروفِ المعجمِ فبالمثناةِ[٨] أولى.

---

(١) انظر: «معجم البلدان» (٥: ٨)، و«مراصد الاطلاع» (٣: ١٢٠٨).

(٢) قوله: «مدة» ليست في (ق).

(٣) في (د): «ابن يعلى».

(٤) في (د): «ابن علي».

(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١٧٠).

(٦) انظر: «الأنساب» للسمعاني (١: ١٣٢)، و«معجم الأدباء» (٢: ٥١٤).

(٧) انظر: «معجم البلدان» (١: ١٢١)، و«مراصد الاطلاع» (١: ٤١).

(٨) في (س): «فالمثناة».

[باب من اسمه حفص، والحكم، والحكيم]

[٥١٦] حفصُ بنُ عبدِ الله بنِ غنامٍ بنِ حفصِ بنِ غِياثِ بنِ طَلقٍ، أبو الحسنِ، الكوفيُّ[١].

عن أحمدَ بنِ عبدِ الحميدِ الحارثيّ.

وعنه: القاضي أبو عبدِ الله الجَرّاحيُّ[٢].

[٥١٧] حفصُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عمرَ[٣] بنِ فرّوخٍ البَلْخيُّ[٤]، أبو عمرَ[٥].

الفقيهُ المعروفُ بالنَّيسابُوريّ، قاضيها[٦].

وأفقَهُ الحنفيةِ بخُراسانَ.

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٩: ٩٤)، و«الطبقات السنية» (٣: ١٧١).

(٢) في (س): «الحزامي». (٣) في (ع) و(س): «محمد».

(٤) انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٧: ٢٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٣: ١٥٠)، و«الطبقات السنية» (٣: ١٧٢).

(٥) في (ق): «أبو عمر البلخي».

(٦) في (ق): «تفقه على أبي حنيفة رحمه الله تعالى، قال أبو عبد الله الحاكم: حفص أفقه أصحاب أبي حنيفة رحمه الله تعالى الخراسانيين، وكان حفص قاضي نيسابور، روى الحديث عن عاصم الأحول وسليمان التيمي وابن عون وسعيد بن أبي عروبة، وأبي حنيفة وجماعة، وروى عنه يحيى بن أكثم، ومحمد بن رافع، ومحمد بن عقيل الخزاعي وسلمة بن شبيب وخلق. قال أبو حاتم: صدوق مضطرب الحديث، وقال النيسابوري: صدوق، وقال سبطه إبراهيم بن منصور: ماتَ رحمه الله تعالى في ذي القعدة سنة تسع وتسعين ومئة».

روى عن: إسرائيلَ بنِ يونسَ، وحَجّاجِ بنِ أرطأةَ، والثوريِّ، وغيرِهم.
وعنه: أبو داودَ رحِمَه الله تعالى.
ماتَ سنةَ تسعٍ وتسعين ومئةٍ.

[٥١٨] حفصُ بنُ غياثِ بنِ طَلْقِ المعروفُ بالنَّخَعيِّ، القاضي، الكوفيُّ[١].
الإمامُ، صاحبُ الإمام[٢] أحمدَ.
روَى عن: الأعمشِ، وابنِ جُرَيجٍ، ويحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ.
وعنه: ابنُ مَعينٍ[٣]، وابنُ المَدينيِّ، ويحيى القطّانُ.
ماتَ سنةَ أربعٍ وتسعين ومئةٍ.
وَلِيَ[٤] قضاءَ الكوفةِ ثلاثَ عشرةَ سنةً، وقال: ما وَلِيتُ القضاءَ حتى حلَّتْ لي المَيْتةُ[٥].

وقالَ: لَأنْ يُدخِلَ الرجلُ أُصبُعَه في عينيه فيَقتلعهما فيرمي بهما، خيرٌ له من أن يكون قاضيًا.

[٥١٩] حفصٌ الفردُ[٦].

---

(١) انظر ترجمته في: «الثقات» لابن حبان (٦: ٢٠٠)، و«تاريخ بغداد» (٩: ٦٨)، و«الاغتباط» لسبط ابن العجمي (٩٤).
(٢) قوله: «الإمام» ليست في (ع) و(س).
(٣) في (ق): «أحمد، وابن معين».
(٤) في (ق) و(د): «وولي».
(٥) انظر: «تاريخ بغداد» (٦: ٦٨)، و«مرآة الزمان» (١٣: ٢٨٨)، و«وفيات الأعيان» (٢: ٢٠٠)، و«تهذيب الكمال» (٧: ٦٤). ويقصد أنه اضطر إلى عمل القضاء كما اضطر إلى أكل الميتة، فلم يجد عملًا سواه.
(٦) انظر: «لسان الميزان» (٣: ٢٤٠)، و«الطبقات السنية» (٣: ١٧٧).

من أصحابِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى.
معروفٌ.

[٥٢٠] الحكمُ بنُ زُهَيرٍ[١].

خليفةُ أبي يوسفَ.
كانَ مُولعًا بالتدريسِ.
يُقالُ: ما دخلَ العراقَ أفقهُ منه.

[٥٢١] الحكَمُ بنُ عبدِ الله بنِ مَسلَمةَ[٢] بنِ عبدِ الرحمنِ، أبو مُطيعٍ البَلْخيُّ[٣].

صاحبُ الإمامِ.
كانَ ابنُ المباركِ؛ يُعظِّمُه لدينِه وعِلمِه.
روَى «الفقهَ الأكبرَ» عن الإمامِ.
وَلِيَ[٤] القضاءَ بِبَلْخَ ثلاثَ عشرَةَ[٥] سنةً.
وماتَ بها سنةَ ثمانِ عشرةَ ومئةٍ[٦].
ومن تَفرُّداته: القولُ بفرضيةِ التسبيحاتِ الثلاثِ في الركوعِ والسجودِ.

[٥٢٢] الحكَمُ بنُ معبدِ بنِ أحمدَ بنِ عُبَيدِ بنِ عبدِ الله بنِ الأحجمِ بنِ أسدِ ابنِ أُسَيدٍ[٧].

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١٧٨).
(٢) في (ق) و(د): «سلمة».
(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٩: ١٢١)، و«المنتظم» (١٠: ٧٧)، و«الطبقات السنية» (٣: ١٧٨).
(٤) قوله: «ولي» ليس في (ق).
(٥) في (ق): «ستة عشر».
(٦) في (ق): «١٩٨».
(٧) انظر ترجمته في: «تاريخ أصبهان» (١: ٣٥١)، و«الطبقات السنية» (٣: ١٨٠).

الفقيهُ، أبو عبدِ الله، الأديبُ، صاحبُ كتابِ «السُّنةِ».
روَى عن: نصرِ بنِ عليٍّ الجَهْضَميِّ، ومحمدِ بنِ يَحيى[1] العدَنيِّ.
ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ خمسٍ وتسعين ومئتين.

[٥٢٣] حكيمٌ[2] القاضي، أبو القاسمِ[3].

له ذِكرٌ في «القنيةِ».
نُقِلَ عنه أنه قالَ: إنّ المفتصِدَ في حكمِ المستحاضةِ.
وكانَ يَقولُ: مَن غزا في هذا الزمانِ غزوةً، وفاتَته[4] الصلاةُ عن وقتِها، يحتاجُ إلى مئةِ غزوةٍ؛ لتكونَ[5] كفارةً لما فاتَته.

له: «مختصرٌ في الحيضِ» و«شرحُه».

---

(١) في (ع) و(س): «ابن أبي يحيى».
(٢) في (ق): «حماد».
(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١٨٠).
(٤) في (ق): «ففاتته».
(٥) «لتكون» ليس في (س).

[باب من اسمه حماد]

[٥٢٤] حمّادُ بنُ إبراهيمَ بنِ إسماعيلَ بنِ أحمدَ[١] بنِ إسحاقَ بنِ شِيثٍ[٢].

قِوامُ الدينِ ابنُ الإمامِ ركنِ الدينِ الصفّارِ، أبو المحامدِ البُخاريُّ.

من بيت العلمِ والزهدِ.

كانَ يؤمُّ بالناسِ يومَ[٣] الجمعةِ ويخطُبُ غيرُه، وكذا عادةُ بُخارى لا يُصلّي بهم الخطيبُ، بل يُصلّي مَن هو أعلَمُ منه.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ستٍّ وسبعين وخمسِ مئةٍ.

[٥٢٥] حَمّادُ بنُ دليلٍ[٤].

قاضي المدائنِ.

أحدُ الاثنـي[٥] عشـرَ الذيـن أشارَ إليهم أبـو حنيفةَ رحِمَه الله تعالى أنهم يَصلُحـون للقضاءِ، وهُمْ: أبـو يوسفَ، وأسدُ بـنُ عمرِو البَجَليُّ القاضـي[٦]،

(١) قوله: «ابن أحمد» ليست في (ع) و(س).

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١٨١).

(٣) قوله: «يوم» ليست في (ق).

(٤) انظر ترجمته في: «أخبار القضاة» (٣: ٣٠٤)، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣: ١٣٦)، و«الطبقات السنية» (٣: ١٨٣).

(٥) في (ع): «الأحد».

(٦) قوله: «القاضي» ليست في (ع) و(س).

والحسنُ بنُ زيادٍ، ونوحُ بنُ أبي مريمَ[١]، ونوحُ بنُ دَرّاجٍ، وعافيةُ، وعليُّ بنُ ظَبْيانَ، وعليُّ بنُ حَرْمَلةَ، والقاسمُ بنُ مَعْنٍ، وحمادٌ هذا.

وكلُّهم[٢] وُلُّوا القضاءَ، والثاني عشَرَ: يحيى بنُ أبي زائدةَ.

روَى له أبو داودَ حديثًا واحدًا.

[٥٢٦] حمادُ بنُ زيدٍ[٣]، الإمامُ الكبيرُ.

أخَذَ عن: أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى.

وهو الراوي عنه: أنّ الوترَ فريضةٌ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعٍ وسبعين ومئةٍ.

روَى له الجماعةُ.

[٥٢٧] حمادُ بنُ سَلَمةَ[٤].

أحدُ الأعلامِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعٍ وسبعين[٥] ومئةٍ.

روَى له: مسلمٌ وغيرُه.

[٥٢٨] حمادُ بنُ سليمانَ بنِ[٦] المَرزُبانِ، الفقيهُ، أبو سليمانَ النَّيسابوريُّ[٧].

---

(١) في (ع): «ونوح ابن مريم». (٢) في (ق): «وكل».

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١٨٢).

(٤) انظر ترجمته في: «الكنى والأسماء» (١: ٣٨١)، و«المعارف» (٥٠٣)، و«الثقات» لابن حبان (٦: ٢١٦)، و«الطبقات السنية» (٣: ١٨٥).

(٥) في (ع) و(ق): «سبع وستين».

(٦) قوله: «ابن» ليست في (ق).

(٧) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٤: ١٣١)، و«الطبقات السنية» (٣: ١٨٦).

تفقَّهَ كثيرًا على محمدِ بنِ الحسنِ.
وروَى عن: الثوريِّ، وشُعبةَ.
وعنه: ابنُ الأزهرِ.

[٥٢٩] حمادُ بنُ مسلمٍ، أبو إسماعيلَ بنُ أبي سليمانَ[١] الكوفيُّ[٢].

أحدُ الأئمةِ الفقهاءِ.
سمِعَ أنسَ بنَ مالك.
وعنه: سُفيانُ، وشُعبةُ، وأبو حنيفةَ، وبه تفقَّهَ وعليه تخرَّجَ وانتفَعَ.
وأخَذَ حمادٌ بعد ذلك عنه، هكذا يذكُرُه الحنفيةُ.
وعَدُّ حمادٍ من فقهاءِ الحنفيةِ مكابرةٌ على الباطِلِ، وكانَت به مُوتةٌ[٣]، وربما كانَ يُحدِّثُهم بالحديثِ[٤] فتعتريه، فإذا أفاقَ توضَّأ وأخَذَ من حيثُ انتهى.
روَى له مسلمٌ، وأصحابُ السُّننِ.
ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ عشرين ومئةٍ في حياةِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله.

[٥٣٠] حمادُ بنُ منصورِ بنِ الحسنِ، أبو منصورٍ، الضريرُ، الفقيهُ[٥].

مِن أهلِ الكَرْخِ.

---

(١) في (ق): «ابن سليمان».
(٢) انظر ترجمته في: «فتح اللباب» (٤٠: ١٣٧)، و«المستخرج من كتب الناس» (٣: ٢٢٩)، و«الطبقات السنية» (٣: ١٨٦).
(٣) الموتة: غمرة تأخذ الإنسان حتى يغشى عليه، وقيل: الجنون. وانظر: «البارع في اللغة» (٧٠٦)، و«تهذيب اللغة» (٦: ٩٧)، و«الصحاح» (١: ٢٦٨).
(٤) «بالحديث» ليس في (ق).
(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١٨٧).

سمِعَ عُبَيدَ الله[١] بنَ محمدٍ الصَّريفينيَّ.

وعنه: أبو المعمَّرِ الأنصاريُّ.

[٥٣١] حمادُ بنُ النُّعمانِ[٢]، الإمامُ ابنُ الإمامِ[٣].

تفقَّهَ على أبيه، وأفتى في زمنِه، وهو من طبقةِ أبي يوسفَ، ومحمدٍ، وزُفَرَ، والحسنِ بنِ زيادٍ.

وكانَ وَرِعًا.

وقالَ ابنُ عَديٍّ: إسماعيلُ بنُ حمادِ بنِ أبي حنيفةَ، ثلاثتُهم ضعفاءُ[٤].

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ستٍّ وسبعين ومئةٍ.

---

(١) في (ق) و(س): «عبد الله».

(٢) «ابن النعمان» ليس في (س).

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١٨٨).

(٤) قوله: «وقال ابن عدي» إلى آخره ليست في (ق). وانظر: «الكامل في ضعفاء الرجال» لابن عدي (١: ٥١٠).

[باب من اسمه حمد، وحمدون، وحمزة، وحنش، وحيان، وحيدرة]

[٥٣٢] حَمدُ[١] بنُ محمدِ بنِ حمدونَ بنِ مِرداسٍ، الفقيه، البُوزْجانيُّ[٢].

تفقَّهَ ببَلخَ على أبي القاسمِ الصفّارِ.

سمِعَ ابنَ طَرْخانَ البَلْخيَّ.

وعنه: الحاكمُ أبو عبدِ الله.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ستٍّ وثمانين[٣] وثلاثِ مئةٍ.

[٥٣٣] حمدونَ بنِ حمزةَ أبو الطيبِ[٤].

له: «مختصرٌ» كنصفِ «القُدُوريِّ».

[٥٣٤] حمزةُ بنُ عليِّ بنِ المحسنِ بنِ محمدِ بنِ جعفرِ بنِ موسى الخَيْلاميُّ البَكْريُّ[٥].

فقيهٌ من أصحابِ أبي نصرٍ الرِّيغَذْمُونيِّ.

---

(١) في (س): «حمل».

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١٨٨).

(٣) في (ق): «وسبعين».

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١٨٩).

(٥) انظر: «الأنساب» للسمعاني (٥: ٢٦٦)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (١: ٤٨٠)، و«سلم الوصول» (٤: ٤٠٩).

وعنه: عمرُ بن[1] محمدِ بنِ أحمدَ النَّسَفيُّ.
ماتَ رحِمَه الله سنةَ ثلاثٍ وعشرين وخمسِ مئةٍ[2].

[٥٣٥] حنَشُ بنُ سليمانَ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدٍ الشَّهْرَسْتانيُّ، أبو محمدٍ[3].

---

(١) قوله: «عمر ابن» ليست في (ع) و(س).

(٢) جاء بعدها في (ق) و(د): «حمزة الزيات، هو: حمزة بن حبيب بن عمارة، أبو عمارة التيمي.
مولى بني تيم الله. الكوفي أحد القراء السبعة.
كان من أصحاب الإمام أبي حنيفة رحمه الله تعالى تفقَّهَ عليه.
وروى الحديث عن الحكم، وحمران بن أعين، وحبيب بن أبي ثابت، وحماد بن سليمان، وطلحة بن مصرف، وعمر بن مرة، وعلقمة بن مرثد، وعدي بن ثابت، وأبي المختار الطائي، وجماعة.
وروى عنه ابن المبارك، وجرير بن عبد الحميد، وعلي بن مسهر، وعيسى بن يونس، والحسين الجعفي، وحجاج بن محمد، ويحيى بن آدم، وأبو أحمد الزبيري وخلق.
وثقه ابن معين، وقال النسائي: لا بأس به، وقال ابن منجويه: كان من علماء زمانه بالقراءات، ومن خيار عباد الله عبادة وفضلًا وورعًا ونسكًا.
وكان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان، ويجلب الجبن والجوز من حلوان إلى الكوفة.
ولد سنة ثمانين، وأصله من سبي فارس، وقيل: ولاؤه لبني عجل، وكان رأسًا في القراءات والفرائض.
قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى: غلب حمزة الناس في القراءات والفرائض.
وقرأ حمزة القرآن على حمران بن أعين، وعلى طلحة بن مصرف، وأبي إسحاق السبيعي، والأعمش، وابن أبي ليلى.
وكان الأعمش يعظمه ويوقره، وإذا رآه مقبلًا قال: ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ﴾ [الحج: ٣٤] هذا حبر القرآن.
وقرأ عليه خلق كثير، منهم: الكسائي، وإسحاق الأزرق، وحسين الجعفي، وسليم بن عيسى، وعبيد الله بن موسى، والحسن بن عطية، وشعيب بن حرب.
قال سفيان: ما قرأ حمزة حرفًا واحدًا إلا بأثر». وانظر: «المعارف» (١: ٥٢٩)، و«الثقات» لابن حبان (٦: ٢٢٨)، و«وفيات الأعيان» (٢: ٢١٦).

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١٣٢).

كتَبَ وسمِعَ الكثيرَ[١].

[٥٣٦] حيّانُ بنُ بشرِ بنِ المخارقِ، أبو بشرٍ، القاضي[٢].

تفقَّهَ على أبي يوسفَ، وسمِعَ منه الحديثَ، ومن هُشَيمٍ[٣].

وعنه: محمدُ بنُ عبدوسٍ، وأبو القاسم البَغَويُّ.

وَلِيَ قضاءَ أصبهانَ، ثم قضاءَ الشرقيةِ ببغدادَ[٤].

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثمانٍ[٥] وثلاثين ومئتين.

[٥٣٧] حَيْدرةُ[٦] بنُ عمرَ بنِ الحسينِ[٧] بنِ الخطابِ، أبو الحسنِ الصَّغانيُّ[٨].

من أعيانِ الفقهاءِ على مذهبِ داودَ، وعنه أخذَ الفقهاءُ الدّاوديّةُ، وله مختصَرٌ في مذهبِ داودَ.

ثم أُولِعَ بكتبِ محمدِ بنِ الحسنِ، ووضَعَ على «الجامعِ الصغيرِ» كتابًا.

[٥٣٨] حَيْدَرةُ[٩] بنُ معمَرِ بنِ محمدِ بنِ عبيدِ الله، أبو الفتوحِ[١٠].

تولّى النقابةَ بعد أبيه مَعْمرٍ.

---

(١) جاء بعدها في «الجواهر المضية» (٢: ١٥٧): ترجمة حيان بن بشر.

(٢) انظر ترجمته في: «طبقات المحدثين بأصبهان» (٢: ١٢٨)، و«الأنساب» للسمعاني (٦: ٥١)، و«المنتظم» (١١: ٢٥٥).

(٣) في (ع): «هشام».

(٤) في (س): «ببغداد».

(٥) في (ق): «سبع».

(٦) كذا في المصادر و(س) و(ع)، وفي (د) و(ق): «حيدر».

(٧) في (س): «الحسن».

(٨) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١٩٤).

(٩) في النسخ: «حيدر».

(١٠) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١٩٥).

حرف الخاء

[باب من اسمه خالد]

[٥٣٩] خالدُ بنُ الحسينِ بنِ محمدٍ، أبو عبدِ الله، الغَزْنَويُّ[١].

قدِمَ حاجًّا.

وحدَّثَ بيسيرٍ عن محمدِ بنِ القاسمِ المِهْرِجانيّ.

وعنه: أبو البركاتِ السَّقَطيُّ.

كان فاضلًا فصيحًا مُناظرًا رحِمَه الله تعالى.

[٥٤٠] خالدُ بنُ سليمان، أبو معاذٍ البَلْخيُّ[٢].

أحدُ مَن عَدَّهُ أبو حنيفةَ للفتوى لما سُئلَ مَن يَصلُحُ له.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعٍ وتسعين ومئةٍ.

[٥٤١] خالدُ بنُ صُبَيحٍ المَرْوَزيُّ[٣].

روى عنه هشامُ بنُ عبدِ الله الرازيُّ.

صَدوقٌ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١٩٧).

(٢) انظر ترجمته في: «المجروحين» لابن حبان (١: ٢٧٨)، و«الضعفاء والمتروكين» (١: ٢٤٦)، و«الطبقات السنية» (٣: ١٩٧).

(٣) انظر ترجمته في: «الكنى والأسماء» (٢: ٨٨٣)، و«تاريخ جرجان» (٤٨٣)، و«الطبقات السنية» (٣: ١٩٧).

[٥٤٢] خالدُ بنُ عبدِ الجبّارِ، أبو المحاسنِ، الطالِقانيُّ(١).

أقامَ بطُخارُسْتانَ(٢).

وماتَ بعد العشرِ والخمسِ مئةٍ(٣).

[٥٤٣] خالدُ بنُ يزيدَ(٤) الزيّاتُ(٥).

من أصحابِ الإمامِ أبي حنيفةَ، قال: سمِعْتُ أبا حنيفةَ رحِمَه الله تعالى يَقولُ: مَن أبغَضني جعَلَه الله تعالى مُفتيًا(٦).

روى عنه لُوَيْنٌ.

[٥٤٤] خالدُ بنُ يوسفَ بنِ خالدِ السَّمْتيُّ(٧).

الإمامُ ابنُ الإمامِ.

تفقَّهَ على أبيه الآتي.

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١٩٨).

(٢) في (ع): «بطهارستان».

(٣) في (ع) و(ق) و(س): «والسبعمئة».

(٤) في (ع) و(س): «زيد».

(٥) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣: ٣٥٧)، و«تاريخ الإسلام» (١١: ١٠٦)، و«الطبقات السنية» (٣: ١٣٢).

(٦) في (ع) و(ق): «مقيتا».

(٧) انظر ترجمته في: «الثقات» لابن حبان (٨: ٢٢٦)، و«لسان الميزان» (٣: ٣٥٠)، و«الطبقات السنية» (٣: ١٩٩).

[باب من اسمه الخطاب، وخطلج]

[٥٤٥] الخطّاب[١] بنُ أبي القاسم، القَراحِصاريُّ[٢].

شَرحَ «المنظومة» في مجلَّدين.

ورَدَ دِمشقَ، وعادَ إلى بلدِه بالرومِ.

[٥٤٦] خُطْلج[٣] بنُ عبدِ الله، أبو محمدٍ[٤] الأتابكيُّ[٥].

ويُسمَّى: عبدَ الهادي.

تفقَّهَ وحدَّثَ.

سمِعَ منه السَّمْعانيُّ.

ماتَ سنةَ سبعٍ وخمسين وخمسِ مئةٍ.

[٥٤٧] خطلج آبه[٦] بنُ قَمْربَه[٧] بنِ عبدِ الله التركيُّ[٨].

وأصلُ اللفظةِ: خطلجه بك، أي: الأميرُ[٩] المبارَكُ.

سمِعَ منه الحافظُ زكيُّ الدينِ المُنذِريُّ.

---

(١) في (ع): «خالد».

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٢٠٦)، و«سلم الوصول» (٢: ٨٠).

(٣) في (ع) و(ق) و(س): «خطلجة».

(٤) في (ع): «ابن محمد».

(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٢٠٦).

(٦) في (ع) و(ق) و(س): «خطلجة بي».

(٧) في (ع) و(س): «قمري»، وفي (ق): «قمر بي».

(٨) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٢٠٧).

(٩) في (ق): «أمير».

[باب من اسمه خلف]

[٥٤٨] خَلَفُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الله، أبو القاسمِ، الضريرُ[١].

الشَّلْحِيُّ - بكسر الشينِ المعجمة والحاء المهملة -: قريةٌ قربَ عُكْبَرا[٢].

قرَأ على قاضي القُضاةِ الدامِغانيِّ.

وبرَعَ ودرَّسَ بالمشهَدِ.

وسمِعَ الشريفَ الزينَبيَّ، وأبا عبدِ الله الدامِغانيَّ.

وحدَّثَ باليسيرِ.

ماتَ رحِمَه الله في رجبٍ سنةَ خمسَ عشرةَ وخمسِ مئةٍ.

[٥٤٩] خلفُ بنُ أحمدَ بنِ الفضلِ بنِ جعفرِ بنِ يعقوبَ بنِ إبراهيمَ، أبو القاسمِ، التميميُّ، الحَوفيُّ[٣].

سمِعَ عبدَ الغنيِّ.

وليس هو بالحَوفيِّ[٤] صاحبَ الأعرابيِّ، وهو: اسمُه عليُّ بنُ إبراهيمَ ابنِ سعيد[٥].

---

(١) انظر ترجمته في: «نكت الهميان» (١٢٧)، و«سلم الوصول» (٥: ٦٦)، و«الطبقات السنية» (٣: ٢٠٧).

(٢) كذا في النسخ، وفي «الجواهر المضية» (٢: ١٦٨): «بغداد».

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٢٠٨).

(٤) في (س): «بالحفي».

(٥) في (ع) و(ق): «سعد»، وفي (س): «اسمه: إبراهيم بن سعد».

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ خمسٍ وخمسين وأربعِ مئةٍ.

[٥٥٠] خلفُ بنُ أحمدَ، أبو القاسمِ، البغداديُّ[١].

[٥٥١] خلَفُ بنُ أيوبَ[٢].

من أصحابِ محمدٍ، وأبي يوسفَ، وزُفَرَ.

له مسائلُ:

منها: مسألةُ الصدقةِ على السائلِ في المسجِدِ، قالَ: لا أقبلُ شهادةَ مَن تُصُدِّقَ عليه.

ورَدَّ أيضًا[٣]: شاهدًا؛ لاشتغالِه بالتسبيحِ حالةَ الأذانِ.

فرَّقَ خلَفٌ بين مسألتين فلم يقنَعِ[٤] السائِلُ[٥]، فقالَ: الفرقُ بنكتةٍ لا بالجُوالِقِ[٦].

أخَذَ الزهدَ عن إبراهيمَ بنِ أدهمَ، وصحِبَه مدةً.

وسمِعَ أسَدَ بنَ عمرٍو البَجَليَّ، وجريرَ بنَ عبدِ الحميدِ.

وعنه: أحمدُ، ويحيى، وأيوبُ بنُ الحسنِ، والتِّرمِذيُّ حديثًا واحدًا.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ خمسٍ ومئتين.

[٥٥٢] خلفُ بنُ أيوبَ، الضريرُ، الفقيهُ[٧].

مدرِّسُ مشهَدِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله.

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٢٠٨).

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٢٠٩).

(٣) في (س) و(ع): «ورد خلف أيضًا». (٤) في (ق): «ينفع».

(٥) في (س): «المسائل». (٦) في (س) و(ع): «بالحقائق».

(٧) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ١٣٢).

تفقَّهَ عليه: أبو جعفرٍ بنُ الزيتونيُّ[١].

[٥٥٣] خلَفُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ المكِّيُّ، أبو المظفَّرِ، الخُوارَزْميُّ[٢].

تفقَّهَ على عبدِ الرحمنِ الكِرْمانيِّ.

كتَبَ الكُتُبَ[٣] والفوائدَ.

قدِمَ بغدادَ سنةَ أربعٍ وستين وخمسِ مئةٍ.

[٥٥٤] خلَفُ بنُ أبي الفتحِ بنِ خلفِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الله[٤]، أبو القاسمِ المقرئُ[٥].

سِبطُ خلَفِ الشَّلْحيِّ.

كانَ يتلو تلاوةً حسنةً، وكان يتبَعُ مُظفَّرًا المغنِّيَ ويغنِّي معه[٦].

ويحفَظُ شِعرًا كثيرًا.

---

(١) جاء بعدها في (ق) و(د): «خلف بن أيوب أبو سعيد العامري البلخي الحنفي الفقيه. مفتي أهل بلخ وخراسان وزاهدهم. أخذ الفقه عن القاضي أبي يوسف، وابن أبي ليلى، والزهد عن إبراهيم بن أدهم، وانتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة رحمه الله تعالى، وله الاختيارات المشهورة في الكتب، وكان إمامًا فاضلًا ورعًا.

مات رحمه الله سنة عشرين ومائتين». وانظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣: ٣٧٠)، و«تاريخ نيسابور» (٢٢: ٢٤٢)، و«المنتظم» (١١: ٥٨).

(٢) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (١: ٢٦٧)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (٧٧٥).

(٣) في (ق): «كثير النكت».

(٤) في (ق): «ابن عبد الله».

(٥) انظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (١٢: ٢٢٤)، و«الطبقات السنية» (٣: ٢١٢).

(٦) في (ع) و(ق): «ويغني عنه».

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ عشرٍ وستِّ مئةٍ[١].

---

(١) جاء في هامش (س): «خلف بن محمد بن إبراهيم بن يعقوب الكردي، ثم الحسناباذي، يلقب بسعد الدين. أهمله الشيخ». انتهى.

[باب من اسمه خليفة، والخليل]

[٥٥٥] خليفةُ بنُ سليمانَ بنِ خليفةَ بنِ محمدٍ القرشيُّ، أبو السرايا الخُوارَزْميُّ الأصلِ[١]، الحلَبيُّ المنشأِ والمولِدِ[٢].

قرَأ على صاحبِ «البدائع» أبي[٣] بكرِ بنُ مسعودٍ.

ورحَلَ وتفقَّه على الصفيِّ الأصبَهانيِّ[٤] صاحبِ الطريقةِ.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ ثمانٍ[٥] وثلاثين وستِّ مئةٍ بحلَبَ.

[٥٥٦] الخليلُ بنُ أحمدَ بنِ إسماعيلَ القاضي السِّجْزيُّ[٦].

شيخُ الإسلامِ ببَلْخَ.

فقيهٌ، جوادٌ.

[٥٥٧] الخليلُ بنُ أحمدَ، رُوزبةُ[٧].

تفقَّهَ على أبي عبدِ الله الدامِغانيِّ.

وسمِعَ أبا القاسمِ الخُوارَزْميَّ بأصبَهانَ.

---

(١) في (ع) و(ق): «المجيد»، وفي (س): «المحتد».

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٢١٣).

(٣) في النسخ: «أبو». (٤) في (ق): «الأصفهاني».

(٥) في (ع): «سبع».

(٦) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق» (٢٣١)، و«الطبقات السنية» (٣: ٢١٤).

(٧) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٢١٦).

وعنه السِّلَفيُّ.
وُلِدَ سنةَ ستٍّ وأربعين ومئتين رحِمَه الله تعالى.

[٥٥٨] الخليلُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ الخليلِ بنِ موسى بنِ عبدِ الله، أبو سعيدٍ السِّجْزيُّ القاضي رحِمَه الله تعالى.

شيخُ الحنفيةِ في عَصرِه.
له[1]: كتابُ «الدعَواتِ والآدابِ والمواعظِ».
رحّالٌ، جوّالٌ.
سمِعَ أبا القاسمِ البَغَويَّ، وأبا بكرِ بنَ خُزَيمةَ، وخلقًا.
ومن شِعرِه:

رَضِيتُ مِـنَ الدُّنيا بقُوتٍ يُقِيمُني ... ولا أبْتَغِـي مِنْ بَعْدِهِ أبـدًا فَضْلَا
وَلَسْـتُ أرُومُ القُـوتَ إلا لأنّـه ... يُعينُ[2] على عِلْمٍ أرُدُّ به جَهْلَا[3]

ومن شِعْرِه[4]:

سَأجْعَلُ ليَ النُّعْمانَ[5] في الفقهِ قُدْوةً ... وسُـفْيانَ في نَقلِ الأحاديثِ سَـيِّدا
وفي تَرْكِ ما لم يَعْنِني عَن[6] عَقِيدَتي ... سـأتْبَعُ يَعْقـوبَ العُـلا ومُحَمَّدا
وأجْعَلُ دَرْسـي مِن قِـراءةِ عاصِمٍ ... وحَمْـزَةَ بالتَّحْقيـقِ دَرْسًـا مُؤكَّدا
وأجْعَلُ في النَّحْوِ الكِسـائِيَّ قُدْوةً ... ومِن بَعْده الفَرّاءَ ما عِشْـتُ سَرْمَدا

(١) في (د): «وله». (٢) في النسخ: «يعينني».
(٣) انظر: «تاريخ دمشق» (١٧: ٣٥)، و«معجم الأدباء» (٣: ١٢٧٣)، و«بغية الطلب» (٧: ٣٣٧٦).
(٤) قوله: «ومن شعره» ليست في (ق). (٥) قوله: «لي النعمان» ليس في (س).
(٦) في (ع) و(س): «من».

وإنْ عُـدتُ للحَـجِّ المُبـارَكِ مَرَّةً جَعَلْتُ لِنَفسـي كُوفةَ الخَيرِ مَشْهَدا
فهذا اعتِقادِي وَهْـوَ دِيني ومَذْهَبي فمَنْ شـاءَ فَلْيَبْـرُزْ لِيَلْقَـى مُوحِّدا
ويَلْقَـى لِسـانًا مِثْـلَ سَـيْفٍ مُهَنَّدٍ يَفِلُّ[1] إذا لاقَى الحُسـامَ المُهَنَّدا[2]

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثمان[3] وستين وثلاثِ مئةٍ.

[٥٥٩] الخليلُ بنُ عليِّ بنِ الحسينِ بنِ علي، نجمُ الدينِ الحمَويُّ[4].

قاضي عسكرِ الملكِ العادلِ.

ونابَ الرفيعَ[5] في القضاءِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ إحدى وأربعين وستِّ مئةٍ.

[٥٦٠] خليلُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ شهابُ الدين الحفنيُّ[6].

أجازه ابنُ الصَّلاحِ، والدبابيسيُّ[7]، والخُتَنيُّ[8]، وخلقٌ.

وسَمِعَ الكثيرَ[9]، وتفقَّهَ، وصنَّفَ، ودرَّسَ، وأفتى، ونابَ في الحكمِ.

---

(١) في (ع)، و(ق): «يبث».

(٢) الأبيات من الطويل. وانظر: «تاريخ دمشق» (١٧: ٣٣)، و«مرآة الزمان» (١٨: ٣١)، و«وفيات الأعيان» (٧: ٣٥٤)، و«تاريخ الإسلام» (٢٦: ٦٢٣).

(٣) في (ع): «تسع».

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٢٢٠).

(٥) في (ع): «الربيع». وهو: رفيع الدين أبو حامد بن عبد العزيز عبد الواحد، الشافعي. انظر ترجمته في: «العبر» (٥: ١٧٢).

(٦) انظر ترجمته في: «المقفى الكبير» (٣: ٤٦٢)، و«الدرر الكامنة» (٢: ٢١٥-٢١٦)، و«الأعلام» (٤: ١٢٦).

(٧) في (س): «والدباسي».

(٨) في (س): «والجنكي».

(٩) في (ع) و(س): «وخلق كثير».

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعٍ وستين وسبعِ مئةٍ[١] بالظاهرية[٢].

(١) في (ع) و(س): «إحدى وأربعين وستمئة».
(٢) «بالظاهرية» ليس في (س).

[باب من اسمه خمير، وخواهر زاده]

[٥٦١] خَمِير[١] الوبَريُّ[٢].

له: كتابُ «الأضحيةِ» رحِمَه الله تعالى.

[٥٦٢] خواهرُ زادهْ.

كلمةٌ أعجميةٌ، معناها: ولَدُ الأُختِ، واشتُهِر بها رجلان عالمان:

[١] أبو بكرِ محمدُ بنُ الحسينِ البُخاريُّ[٣].

ابنُ أختِ القاضي أبي ثابتٍ محمدِ بنِ أحمدَ البُخاريُّ، وقد تكرَّرَ ذِكرُه بلقبِه في «الهدايةِ».

سمِعَ أبا الفضلِ الكاغِديَّ.

وعنه: عثمانُ البَيْكَنديُّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثلاثٍ وثمانين وأربعِ مئةٍ.

[٢] والثاني: خواهرُ زاده.

الإمامُ بدرُ الدينِ محمدُ بنُ محمودٍ الكَرْدَريُّ[٤].

---

(١) في (ع) و(س): «خليل».

(٢) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» (١٦٧)، و«سلم الوصول» (٢: ٨٨).

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٣: ١٠٦-١٠٧)، و«الفوائد البهية» (١٦٣).

(٤) انظر ترجمته في: «سلم الوصول» (٣: ٢٦١)، و«شذرات الذهب» (٤: ٤٤١-٤٤٢)، =

ابنُ أختِ الشيخِ شمسِ الدينِ الكَرْدَريِّ شمسِ الأئمةِ.
تفقَّهَ على خالِه.
ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ إحدى وخمسين[1] وستِّ مئةٍ.

= و«الفوائد البهية» (١٦٣).
(١) في (ع): «وتسعين».

حرف الدال

[باب من اسمه داود]

[٥٦٣] داودُ بنُ أرسلانَ بنِ غازي، القاضي شرفُ الدينِ، أبو المُظفَّرِ الدمَشقيُّ المولِدِ(١) والمَرقدِ(٢).

تفقَّهَ على مسعودِ بنِ شجاعٍ.

وله نظمٌ صالحٌ، وفضلٌ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعٍ وثلاثين وستِّ مئةٍ(٣).

[٥٦٤] داودُ بنُ رُشيدٍ(٤)، أبو الفضلِ(٥).

من أصحاب حَفصِ بنِ غياثٍ.

خُوارَزْميُّ المحتِدِ.

صحِبَ محمدَ بنَ الحسنِ.

وروى عنه: مسلمٌ، وأبو داودَ، وابنُ ماجهْ، والبُخاريُّ(٦)، والنَّسائيُّ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٢٢٢).

(٢) قوله: «والمرقد» ليست في (ع). (٣) في (س): «٩٣٩هـ».

(٤) في هامش (ق): «بضم الراء وفتح الشين».

(٥) انظر ترجمته في: «الثقات» لابن حبان (٨: ٢٣٦)، و«تاريخ بغداد» (٩: ٣٣٨)، و«الطبقات السنية» (٣: ٢٢٢).

(٦) في (ق): «وله البخاري».

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعٍ وثلاثين ومئتين[١].

قالَ: قمتُ ليلةً، فأخذني البردُ فبكيْتُ لشدةِ البردِ والعُرْيِ، فنِمتُ[٢]، فرأيْتُ كأنّ قائلًا يقولُ: يا داودُ، أنمناهُم وأقمناكَ، فتبكي علينا، فما نامَ بعدَه رحِمَه الله تعالى.

[٥٦٥] داودُ بنُ رضوانَ، أبو عليٍّ، السَّمَرْقَنْديُّ[٣].

تفقَّهَ بالعراقِ، ودرَّسَ بنَيْسابورَ دهرًا[٤]، وحدَّثَ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ خمسٍ وتسعين وثلاثِ مئةٍ.

[٥٦٦] داودُ بنُ عثمانَ بنِ يعقوبَ، شهابُ الدينِ الروميُّ[٥].

تفقَّهَ ودرَّسَ بالطغجية[٦] خارجَ بابِ زُوَيلة، أولَ مدرِّسيها[٧]، ثم ظهَر كتابٌ على أنّ واقِفَها ملَّكَها[٨] لابنتِه قبل الوقفِ، فبطَلَ الدرسُ، وأعادَ بالمنصوريةِ[٩].

---

(١) جاء في هامش (ق): «روى داود بن رشيد وهشام عن محمد رحمه الله تعالى: إذا عزل السلطان القاضي انعزل نائبه، بخلاف ما إذا ماتَ القاضي حيث لا ينعزل نائبه، وينبغي أن لا ينعزل، وعليه كثير من المشايخ. ذكره ابن العلاء في «فتاويه» عن صاحب «المحيط». ولداود بن رشيد نوادر عن محمد ينقل منها عالم ابن العلاء في «فتاويه»».

(٢) قوله: «فنمت» ليس في (ع) و(س).

(٣) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق» (١٩٠)، و«تاريخ الإسلام» (٢٧: ٣١٤).

(٤) في (ق): «شهرًا».

(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٢٢٣)، و«الفوائد البهية» (٧٣).

(٦) في (ع): «بالطبقجية»، وفي (ق): «بالطقجية». وانظر عن المدرسة الطغجية في: «خطط المقريزي» (٢: ٣٩٦).

(٧) في (س): «مدلاسها». (٨) في (س): «الواقف ملكه».

(٩) في (ق): «بالسورية».

ماتَ رحِمَه الله تعالى في المحرَّمِ[١] سنةَ خمسٍ وسبعِ مئةٍ[٢].

[٥٦٧] داودُ بنُ عليِّ بنِ شَبِيبٍ، الفقيهُ، الحلبيُّ[٣].

ابنُ أخي ثابتِ بنِ شَبِيبٍ.

[٥٦٨] داودُ بنُ عيسى بنِ أبي بكرِ بنِ أيوبَ بنِ شادي بن مروان[٤]، أبو المفاخرِ بنُ أبي العزائمِ، الملكُ، الناصرُ، ابنُ الملكِ المعظَّمِ[٥].

فقيهٌ، أديبٌ.

وله شِعْرٌ، منه:

---

(١) «في المحرم» ليس في (س).

(٢) جاء بعدها في (ق) و(د): «داود بن الملك المعظم عيسى بن الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب.
ولد سنة ثلاث وستمئة.
ونشأ في حياته ملازمًا للاشتغال بالعلوم على اختلاف طبقاتها، حتى حصل منها على حمل عتيدة، أي: مهيأة، وفنون عديدة.
ماتَ رحمه الله شهيدًا بالطاعون، ومن شعره:

طَرْفي وقَلْبي فاتِكٌ وشَهيدُ	ودَمِي على خَدَّيْكَ منه شُهودُ
يا أيُّها الوشاةُ الذي لحظاتُه	كَمْ دُونَهنَّ صوارِمٌ وأُسودُ
مَنْ لي بطَيْفِكَ بعدَ ما منَعَ الكَرَى	عن ناظِريَّ البُعْدُ والتسهيدُ
[لا] والذي لاقَيْتُ فيكَ مَنِيَّتي	وأقلُّ ما بالنَّفْسِ فيكَ أجُودُ
ومِنَ العجائبِ أنَّ قلبَكَ لم يكُنْ	لي والحديدُ ألانَهُ داوُدُ

ماتَ شهيدًا بالطاعون رحمه الله سنة تسع وخمسين وستمئة».

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٢٢٣).

(٤) في (ق): «ابن مروان».

(٥) انظر ترجمته في: «ذيل مرآة الزمان» (١: ١٢٦)، و«سلم الوصول» (٢: ٩٣).

صَبَّحانـــي بوَجْهِــهِ القَمــرِيِّ وأصبحانــي بالسَّلْسَــبيلِ الرَّوِيِّ
مــا رَأينــا مِن قَبْــلِ خَدَّيــهِ وَرْدًا يانِعًــا فَــوْقَ عــارِضٍ سَوْسَــنِيِّ
كيف يُجنَى البَنَفْســجُ الغضُّ منه وهْوَ يَحْمي بالناظِرِ[1] النَّرْجِسيِّ
أعْطِنِيهــا[2] كأنّها وَهَجُ الشَّــمْـ ـسِ تبدَّتْ فــي بُرْجِها الحَمَليِّ[3]

وهي طويلةٌ، ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ستٍّ وخمسين وستِّ مئةٍ.

[٥٦٩] داودُ بنُ غُلْبَكَ بنِ عليٍّ، البدرُ، الطويلُ، الروميُّ، القُونَويُّ[4].

حوَى الأدبَ، واللغةَ، والفقهَ، والأصلَين.

تخرَّجَ[5] على جلالِ الدينِ الخبّازيِّ.

أقامَ بدمشقَ ثلاثين سنةً، ودرَّسَ بطَرْخانية حلَبَ، وقَليجِيَّتِها[6] خمسَ عشرةَ سنةً.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ خمسَ عشرةَ وسبعِ مئةٍ.

[٥٧٠] داودُ بنُ محمدِ بنِ موسى بنِ هارونَ الأَوْذَنيُّ، الفقيهُ[7].

مختلَفٌ[8] في ضبطِها، فقال أبو بكرِ بنُ موسى: أَوْذَن[9] ـ بالفتحِ ـ قريةٌ ببُخارى[10].

---

(١) في (ع) و(س): «من نار». (٢) في (ق): «أعطيتها».
(٣) في (ق): «الخملي».
(٤) انظر ترجمته في: «المنهل الصافي» (٥: ٣٠٠)، و«الطبقات السنية» (٣: ٢٣١).
(٥) قوله: «تخرج» ليس في (ع). (٦) في (ع) و(س): «وفيجيتها».
(٧) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (١: ٣٨٤)، و«توضيح المشتبه» (١: ٢٨٢)، و«الطبقات السنية» (٣: ٢٣١).
(٨) في (ق): «واختلف». (٩) في (ق): «الأودن».
(١٠) انظر: «الأنساب» للسمعاني (١: ٣٨٣).

وقال أبو سعدٍ: أُودَنة - بالضمّ وزيادة هاء - قريةٌ ببُخارى[١].
والظاهرُ: أنهما موضعٌ واحدٌ، ويجوزُ فيه الفتحُ والضمُّ.
روَى عن عبد الرحمنِ بنِ أبي الليثِ.
كانَ إمامًا.
له: كتابُ «ذكرِ الصالحين»، وكتابُ «أحداثِ الزمانِ»، وكتابُ «أجرِ البهائمِ»، وكتابُ «فضائلِ القرآنِ».

[٥٧١] داودُ بنُ المحبَّرِ بنِ قَحْذَم، أبو سليمانَ، البصريُّ[٢].

صاحبُ كتابِ «العقلِ»، وليتَه لم يُصنِّفْه، كما قالَ الذهبيُّ[٣]، وقيلَ: وضعَه ميسرةُ بنُ عبدِ ربِّهِ، ثم سرَقَه منه داودُ، وركَّبَه بأسانيدَ غيرِ أسانيدِه، ثم سرَقَه منه عبدُ العزيزِ بنُ أبي حاتِمٍ، ثم[٤] سرَقَه سليمانُ بنُ عيسى السِّجْزيُّ.

وفي «سننِ ابنِ ماجه»: حدَّثَنا[٥] إسماعيلُ بنُ أبي الحارثِ، حدَّثَنا داودُ بنُ المحبَّرِ[٦]، عن الربيعِ بنِ صُبَيحٍ، عن يزيدَ الرَّقاشيِّ، عن أنسٍ يرفَعُه: «ستُفتَحُ مدينةٌ يُقالُ لها: قَزْوينُ، مَن رابَطَ فيها أربعين ليلةً كانَ له في الجنةِ عمودٌ من ذَهبٍ، وفيه زُمُرُّدةٌ خضراءُ على ياقوتةٍ حمراءَ لها سبعون ألفَ مِصراعٍ من ذهبٍ، كلُّ بابٍ فيها زوجةٌ من الحورِ العينِ»[٧].

---

(١) انظر: «تاج التراجم» (١٦٨).
(٢) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣: ٤٢٤)، و«تاريخ بغداد» (٩: ٣٢٦)، و«الطبقات السنية» (٣: ٢٣٢).
(٣) «تذهيب تهذيب الكمال» (٣: ١٧١-١٧٢). (٤) قوله: «ثم» ليس في (ق).
(٥) قوله: «حدثنا» ليس في (ق). (٦) في (ع): «المجبر».
(٧) «سنن ابن ماجه» (٢: ٩٢٩)، ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢: ٥٥) قال: «هذا حديث موضوع بلا شك فيه». وانظر: «تاريخ الإسلام» (١٤: ١٥٠)، و«تذهيب تهذيب =

ولقد شانَ ابنُ ماجهْ رحِمَه الله تعالى كتابَه بهذا الخبرِ الموضوعِ، وإنما أوقعَه في هذا كونُه من قَزْوينَ، وحُبُّكَ الشيءَ يُعمِي ويُصِمُّ.

ماتَ عفا الله عنه سنةَ ستٍّ ومئتين.

[٥٧٢] داودُ بنُ مرْوانَ بنِ داودَ المَلَطِيُّ، العلامةُ نجمُ الدينِ(١).

مدرِّسُ المنصُوريةِ، والظاهِريةِ(٢)، والقُراسُنْقُرِيَةِ.

ونائبُ الحكمِ، ومفيدُ(٣) الفقهاءِ.

ماتَ في ربيعٍ الأولِ سنةَ سبعَ عشرةَ وسبعِ مئةٍ.

[٥٧٣] داودُ بنُ نُصيرٍ(٤) الطائيُّ، الإمامُ، الربّانيُّ، أبو سليمانَ، الكوفيُّ(٥).

نظَرَ في فقهِ أبي حنيفةَ وغيرِه من العلومِ، ثم فتَحَ(٦) الله تعالى عليه بابَ القلبِ واختارَ(٧) العُزْلةَ، قالَ بعضُهم: لا يُقالُ: إنه حنَفيٌّ؛ لأنه إمامٌ مجتهدٌ، ولأنه كتَبَ عن أبي حنيفةَ رحِمَه الله شيئًا كثيرًا ثم غرَّقَها(٨)، وإنما نذكرُه تبرُّكًا.

= الكمال» (٣: ١٧٢).

(١) انظر ترجمته في: «أعيان العصر» (٢: ٣٥٠)، و«المنهل الصافي» (٥: ٣٠٥)، و«الطبقات السنية» (٣: ٢٣٣).

(٢) في (ع): «الظاهري»، وفي (س): «الظاهرية» بدون الواو.

(٣) في (ق): «مفيد».

(٤) في (ع) و(ق) و(س): «نصر».

(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٩: ٣١١)، و«تهذيب الكمال» (٨: ٤٥٥)، و«الطبقات السنية» (٣: ٢٣٤).

(٦) قوله: «فتح» ليس في (ع).

(٧) في (س): «اختار» بدون الواو.

(٨) من قوله: «قال بعضهم: لا يقال إنه حنفي»، إلى هنا ليس في (س) و(ع).

كانَ محاربُ بنُ دِثارٍ يقولُ: لو كانَ داودُ في الأممِ الماضيةِ لقصَّ اللهُ تعالى علينا خَبرَه[١].

وكانَ محمدُ بنُ الحسنِ يأتي إلى بابِ دارِه ويسألُه، فخالَجَه[٢] قَلبُه أنه يسألُه لدينِه[٣] أجابَه، وما عرَفَ أنه من مسائلِ الفقهاءِ تبسَّمَ في وجهِه، وقالَ: إنّ لنا لَشُغْلًا، إنّ لنا لَشُغْلًا.

سمِعَ الأعمشَ، وابنَ أبي ليلى.

وعنه: ابنُ عُيَينةَ، وابنُ عُلَيّةَ، وغيرهم[٤].

ماتَ سنةَ خمسٍ وستين ومئةٍ[٥].

كان ابنُ المباركِ يقولُ: هل الأمرُ إلا ما كان عليه داودُ رحِمَه الله ورضِيَ عنه[٦].

[٥٧٤] داودُ بنُ الهيثمِ بنِ إسحاقَ بنِ البُهلولِ بنِ حسانَ بنِ سنانٍ، أبو سعيدٍ التَّنُوخيُّ[٧].

ابنُ أخي البُهلولِ بنِ إسحاقَ.

---

(١) انظر: «أخبار أبي حنيفة وأصحابه» (١١٨)، و«تاريخ بغداد» (٩: ٣١١)، و«الأنساب» للسمعاني (٩: ٢٣).

(٢) في (ق): «فما شهد له».

(٣) في (ع) و(س): «وبدينه».

(٤) كذا في النسخ، ولعل صوابها: «وغيرهما».

(٥) في (ع) و(س): «ومائتين».

(٦) انظر: «حلية الأولياء» (٧: ٣٣٦)، و«مرآة الزمان» (١٢: ٣٤٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٠: ١٧٧).

(٧) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٩: ٣٥٥)، و«معجم الأدباء» (٣: ١٢٨٣)، و«الطبقات السنية» (٣: ٢٣٨).

عن جَدِّه، وعمرَ بنِ شَبّةَ[١].
وعنه: محمدُ بنُ المظفَّرِ، وأحمدُ بنُ يوسفَ الأزرقُ[٢].
كان فصيحًا، نَحْويًّا، لُغويًّا، عَرُوضيًّا.
له تآليفُ في اللغةِ والنحوِ، وكتابُ «خلقِ الإنسانِ».
أخذَ عن يعقوبَ[٣]، وثعلبٍ.
ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ستَّ عشرةَ[٤] وثلاثِ مئةٍ.

[٥٧٥] داودُ بنُ يحيى بنِ كاملِ بنِ يحيى بنِ جبارةَ بنِ عبدِ الملكِ.

من وَلَدِ الزبيرِ بنِ العوّامِ رضِيَ الله تعالى عنه، القاضي عمادُ الدينِ[٥].
ابنُ الشيخِ نجمِ الدينِ عليٍّ القَحْفازِيِّ.
كان إمامًا محقِّقًا، درَّسَ بالغربيةِ الجوّانيةِ.
ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعٍ وثمانين[٦] وستِّ مئةٍ.

---

(١) في (ق): «شيبه».
(٢) في (ق): «الورق».
(٣) يعني: ابن السكيت.
(٤) في (ع): «إحدى وستين».
(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٢٤٠).
(٦) في (ع) و(س): «وسبعين».

حرف الراء

[باب من اسمه رافع، وربيعة، ورحمة الله، ورزق الله، ورزين]

[٥٧٦] رافعُ بنُ عبدِ الله بنِ نصرِ بنِ سليمانَ، أبو المعالي[١].

تفقَّهَ على أبي الحسنِ البَلْخيِّ الإمام، وحدَّثَ[٢] عنه بـ«أماليه».

روى عنه الحافظُ عبدُ القادرِ الرُّهاويُّ.

وماتَ رحِمَه الله سنةَ اثنتين وستِّ مئةٍ.

[٥٧٧] ربيعةُ بنُ أسَدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدٍ الهَرَويُّ، أبو سعدٍ[٣].

قاضي الكَرْخِ.

فاضلٌ معروفٌ من هَراةَ.

[٥٧٨] رحمةُ الله بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ الموفَّقِ بنِ أبي الفضلِ، الدِّيْزَقانِيُّ[٤].

من أهلِ دِيوانَجَه، قريةٌ بهَراةَ[٥].

---

(١) انظر ترجمته في: «بغية الطلب» (٨: ٣٥٦١)، و«الطبقات السنية» (٣: ٢٤٣).

(٢) في (ق): «وجدت».

(٣) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق» (٢٣٧)، و«الطبقات السنية» (٣: ٢٤٤).

(٤) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (١: ٢٨٤)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (٨٠٢-٨٠٣)، و«الطبقات السنية» (٣: ٢٤٤).

(٥) انظر: «معجم البلدان» (٢: ٥٤٦)، و«مراصد الاطلاع» (٢: ٥٨٢).

ماتَ بدَيْرَقانَ قريةٌ بهراةَ[١] سنةَ خمسين[٢] وخمسِ مئةٍ.

[٥٧٩] رزقُ الله بنُ محمدِ بنِ محمدِ[٣] بنِ أحمدَ بنِ عليٍّ، الخطيبُ، الأنباريُّ، المعروفُ بابنِ الأخضرِ، أبو سعدٍ[٤].

كان صدوقًا، حسَنَ السمتِ والصَّوتِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعٍ وستين وأربعِ مئةٍ.

[٥٨٠] رزقُ الله بنُ هبةِ الله بنِ محمدٍ القَزْوينيُّ، أبو البركاتِ[٥].

يُعرَفُ: بابنِ شِفروه الأصبهانيِّ.

من بيتِ علمٍ وفضلٍ وتقدمٍ[٦].

أجازه الإمامُ الناصرُ.

حدَّثَ عن أبي عبدِ الله الرُّستُميِّ.

وماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ خمسَ عشرةَ وستِّ مئةٍ.

يأتي أخواه: عُبَيدُ الله، وفضلُ الله.

سمِعَ كتابَ «معرفةِ[٧] ما يجبُ للشيوخِ على الشبابِ» للحافظِ أبي بكرٍ[٨] الحازميِّ على مُصنِّفه.

---

(١) قوله: «مات بديرقان قرية بهراة» ليس في (ع).

(٢) في (ع) و(ق): «خمس». (٣) «ابن محمد» ليس في (س).

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٢٤٥).

(٥) انظر ترجمته في: «التدوين في أخبار قزوين» (٣: ١٩)، و«تاريخ الإسلام» (٤٤: ١٩٧)، و«الطبقات السنية» (٣: ٢٤٦).

(٦) في النسخ: «والتقدم»، وفي «الجواهر» (٢: ٥٩٠): «من بيتٍ مشهورٍ بالعلم والفضل والتقدم».

(٧) قوله «معرفة» ليست في (ع) و(ق) و(س).

(٨) في النسخ: «موسى»، والصواب ما أثبت.

[٥٨١] رزقُ الله القاشانيّ[١].

إمامُ السلطانِ السعيدِ نورِ الدينِ، رحِمَه الله تعالى.

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٢٤٦).

[باب من اسمه الرضي، ورمضان، وروح]

[٥٨٢] الرضيُّ بنُ إسحاقَ بنِ عبدِ الله بنِ إسحاقَ[١]، النَّصْريُّ[٢].

تفقَّهَ على أبيه شيخِ الحنفيةِ المتقدِّمِ ذِكرُه رحِمَه الله.

[٥٨٣] رمضانُ بنُ الحسينِ بنِ قطلغَ آبه[٣]، صائنُ الدينِ أبو الخيرِ، السُّرْماريُّ، التُّركمانيُّ[٤].

سمِعَ أبا الحجاجِ يوسفَ.

ودرَّس بالسُّيوفيّةِ بالقاهرةِ.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ خمسٍ وسبعين[٥] وستِّ مئةٍ.

[٥٨٤] روحُ بنُ أحمدَ، أبو طالبٍ[٦].

وَلِيَ قضاءَ البصرةِ سنةَ ستٍّ وستين وخمسِ مئةٍ رحِمَه الله تعالى.

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٢٩: ٥٠٢-٥٠٣)، و«الطبقات السنية» (٣: ٢٤٩).

(٢) في (ع) و(ق): «البصري».

(٣) في (ق) و(س): «ابن قطلغ بي».

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٢٤٩).

(٥) في (ع): «وثمانين».

(٦) انظر ترجمته في: «المنتظم» (١٨: ٢١٦)، و«تاريخ الإسلام» (٣٩: ٣٩٣)، و«النجوم الزاهرة» (٦: ٧٥).

حرف الزاي

[باب من اسمه زائدة، وزفر، وزكريا، وزهير، وزياد، وزيد]

[٥٨٥] زائدةُ بنُ قُدامةَ الثقفيُّ، أبو الصَّلْتِ، الكوفيُّ(١).

روى(٢) عنه: ابنُ المباركِ والسُّفْيانان.

قالَ أحمدُ: المُثْبَتون في الحديثِ أربعةٌ: سُفيانُ، وشُعبةُ، وزُهَيرٌ، وزائدةُ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى بالرُّومِ عامَ غزا الحسنُ بنُ قَحْطَبةَ، سنةَ ستين ومئةٍ(٣).

روى له الشيخانِ.

[٥٨٦] زُفَرُ بنُ الهُذَيلِ بنِ قَيسٍ(٤) العَنْبَريُّ(٥).

الإمامُ، صاحبُ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى.

كانَ يُفضِّلُه، ويقولُ: هو أقيَسُ أصحابي.

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات الكبرى» (٦: ٣٥٥)، و«الثقات» لابن حبان (٦: ٣٣٩)، و«الطبقات السنية» (٣: ٢٥٣).

(٢) «روى» ليس في (ق).

(٣) في (ع): «خمس وستين ومئة».

(٤) قوله: «ابن قيس» ليست في (ع) و(س).

(٥) انظر ترجمته في: «المعارف» (٤٩٦)، و«الثقات» لابن حبان (٦: ٣٣٩)، و«وفيات الأعيان» (٣: ٣١٧)، و«الطبقات السنية» (٣: ٢٥٤).

تزوَّجَ فحضَره أبو حنيفةَ رحِمَه الله، فقالَ له زُفَرُ: تكلَّمْ، فقالَ أبو حنيفةَ في خُطبتِه: هذا زُفَرُ بنُ الهُذَيلِ، إمامٌ من أئمةِ المسلمين، وعلَمٌ من أعلامِهم في شَرفِه وحسَبِه وعِلْمِه.

كانَ أبوه من أصبهانَ.

وَلِيَ قضاءَ(١) البصرةِ.

وماتَ بها رحِمَه الله تعالى سنةَ ثمانٍ(٢) وخمسين ومئةٍ عن ثمانٍ(٣) وأربعين سنةً.

قال زُفَرُ: ما خالَفْتُ أبا حنيفةَ في قولٍ إلا وقد كانَ أبو حنيفةَ يقولُ به.

قالَ الفضلُ بنُ دُكَينٍ: قال لي زُفَرُ: أخرِجْ إليَّ حديثَكَ حتى أُغربِلَه لكَ.

وقالَ: دخلْتُ عليه وقد احتُضِرَ، وهو يقولُ: في حالٍ لها مهرٌ، وفي حالٍ لها ثلُثا مهرٍ(٤).

حفِظَ القرآنَ في آخرِ عمرِه في سنتَين، فرُئِيَ(٥) في المنامِ بعد موته(٦)، فسُئِلَ: ما حالُك؟ فقالَ: لولا السنتانِ لهلك زُفَرُ، رحِمَه الله تعالى ورضِيَ عنه(٧).

---

(١) «قضاء» ليس في (س). (٢) في (ع) و(س): «سبع».

(٣) في (س): «ثمانية».

(٤) كأنه يُسأل في مسألة فيجيب بقوله هذا. (٥) في (س): «ورأى».

(٦) في (ق) و(س): «بعد موته في المنام».

(٧) جاء في هامش (ق): «كان زفر جامعًا بين العلم والعبادة، وكان صاحب حديث.
قال ابن أبي حاتم: روى عن حجاج بن أرطاة، وروى عنه: أبو نعيم، وحسان بن إبراهيم، وأكثم بن محمد.
قال أبو نعيم: كان زفر ثقة مأمونًا، دخل البصرة في ميراث أخيه، فتشبث به أهل البصرة فمنعوه الخروج منها.

[٥٨٧] زكريا بنُ أبي زائدةَ، خالدُ بنُ ميمونٍ الكوفيُّ[١].

عن: الشَّعبيِّ.

وعنه: الثَّوريُّ، وشُعبةُ.

روى له الشيخان.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعٍ وأربعين ومئةٍ.

قالَ ابنُه يحيى: قالَ لي: عليكَ بالنُّعمانِ بنِ ثابتٍ، فخُذْ عنه قبلَ أنْ يفوتَكَ، وربما عَرَضْتُ عليه فُتْياهُ فأعجَبَه.

[٥٨٨] زكريا بنُ يحيى بنِ الحارثِ، الإمامُ، النَّيسابُوريُّ، أبو يحيى، البزّازُ، المُزكِّي[٢].

أحدُ المشايخِ العُبّادِ.

عن إسحاقَ بنِ راهوَيْهِ.

وله تصانيفُ كثيرةٌ.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ ثمانٍ وتسعين ومئتين.

[٥٨٩] زكريا بنُ يحيى بنِ يحيى[٣] النَّيسابُوريُّ[٤].

= قال يحيى بن معين: زفر صاحب الرأي ثقة مأمون. قاله النووي في «تهذيب الأسماء واللغات». وكنيته: أبو الهذيل». انتهى.

(١) انظر ترجمته في: «الثقات» لابن حبان (٦: ٣٣٤)، و«التعديل والتجريح» (٢: ٥٩١)، و«الطبقات السنية» (٣: ٢٥٨).

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٢٢: ١٤٧)، و«الوافي بالوفيات» (١٤: ١٣٦)، و«الطبقات السنية» (٣: ٢٦٢).

(٣) «ابن يحيى» ليس في (س).

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ نيسابور» (٢٣)، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣: ٥٨٨)، =

جدُّ أحمدَ بنِ سهلٍ.

[٥٩٠] زُهَيرُ بنُ معاويةَ بنِ حُدَيجٍ[١]، أبو خَيْثَمةَ، الكوفيُّ[٢].

صاحبُ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى.

عن: الأعمشِ[٣] وطَبقتِه.

وعنه: القطّانُ.

كانَ سفيانُ يقولُ: ما بالكوفةِ مِثلُه.

كانَ يُعظِّمُ أبا حنيفةَ ويُثْني عليه كثيرًا.

[٥٩١] زيادُ بنُ إلياسَ، أبو المعالي، ظهيرُ الدينِ[٤].

تلميذُ عليِّ بنِ محمدٍ البَزْدَويِّ الإمامِ.

قالَ صاحبُ «الهدايةِ»: أنشدني القاضي نَجيبُ الدينِ محمدُ بنُ الفضلِ الأصبهانيُّ بمَرْغِينانَ يمدَحُ[٥] الأستاذَ ظهيرَ الدينِ:

اسْعَدْ فقدْ نِلْتَ لُقيا أفْضَلِ النّاسِ ... أبي المَعالِي زِيادٍ نَجْلِ إلْياسِ[٦]

قَرْمٍ أخِي ثِقَةٍ لولا مَكارِمُهُ ... ما إنْ جَرى قَلَمٌ في ظهرِ[٧] قِرطاسِ

وانْزِلْ بنادِيهِ تَلْقَ المَجْدَ مُبْتَسِمًا ... والفضلَ في نَفَحاتِ الوَرْدِ والآسِ

= و«الطبقات السنية» (٣: ٢٦٦).

(١) في (ع): «خديج».

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات الكبرى» (٦: ٣٥٤).

(٣) «عن الأعمش» ليس في (س).

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٢٦٧)، و«سلم الوصول» (٢: ١١٦).

(٥) في (س): «بمدح».

(٦) قوله: «أبي المعالي زياد نجل الناس» ليست في (ع) و(س).

(٧) في (د): «ضمن».

وَلُــذْ بِــهِ مِــنْ زَمَــانٍ جَائِــرٍ نَــكِدٍ فمـا لِجُـرْحِ[١] الليالـي غَيْـرُهُ آسِ
إنْ لـم تُحِـطْ بهُـداه فـي فَضائِلـهِ فقِسْهُ فالشَّـيْءُ قَد يُدْرى بمِقياسِ[٢]
جُـودُ البرامِكِ في نُطقِ ابنِ سـاعِدةٍ في حِلْمِ أحنَفَ في فَضلِ ابنِ عبّاسِ[٣]

كانَ مع غزارةِ العلمِ متواضعًا جوادًا ملاطفًا لأصحابه رحِمَه الله تعالى.

[٥٩٢] زيادُ بنُ عليِّ بنِ الموفقِ بنِ زيادِ بنِ محمدِ بنِ زياد، أبو الفضلِ بنُ أبي[٤] القاسمِ بنِ أبي نصرٍ، عُرِفَ بزَينِ الحرَمَين[٥].

من أهلِ هَراةَ، وبيتٍ كبيرٍ مشهورٍ بالرياسةِ.
ماتَ رحِمَه الله سنةَ ثمانٍ وأربعين وخمسِ مئةٍ.

[٥٩٣] زيدُ بنُ أسامةَ[٦].

كانَ يَروي «الجامعَ الكبيرَ» لمحمدِ بنِ الحسنِ، عن أبي سليمانَ الجُوزْجانيِّ، عن محمدٍ[٧].

رواه عنه: إسحاقُ الشاشيُّ المتقدمُ.

[٥٩٤] زيدُ بنُ بَشيرٍ الأندلسيُّ[٨]، الفقيهُ[٩].

---

(١) في (ع): «يخرج». (٢) هذا البيت ليس في (ع) و(س).
(٣) هذا البيت ليس في (ق). (٤) في (ع): «أبو»، وليست في (ق).
(٥) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (٣: ٩٩)، و«تاريخ الإسلام» (٣٧: ٣٠٥)، و«الطبقات السنية» (٣: ٢٦٨).
(٦) في (س): «قسامة». وانظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٢٦٩).
(٧) في (س): «أبي محمد».
(٨) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٣: ٢٦٩).
(٩) في (ق): «الفقيه الأندلسي».

روى عنه[١]: سليمانُ بنُ عِمرانَ قاضي المغربِ[٢] رحِمَه الله تعالى.

[٥٩٥] زيدُ بنُ الحسنِ بنِ زيدِ بنِ الحسنِ بنِ سعيدِ[٣] بنِ عِصمةَ بنِ حِمْيرِ بنِ الحارثِ ذي رُعَينٍ الأصغرِ، أبو اليمنِ، الكِنْديُّ، اللُّغويُّ، النَّحْويُّ، الإمامُ[٤].

تفقَّهَ على سعدٍ الرازيِّ بهَمَذانَ.

ختَمَ القرآنَ وعمرُه تسعُ سنينَ.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ ثلاثَ عشرةَ وستِّ مئةٍ.

[٥٩٦] زيدُ بنُ محمدِ بنِ خيثمةَ بنِ محمدِ بنِ حاتمِ بنِ خيثمةَ بنِ الحسنِ ابنِ عوفٍ، التميميُّ، أبو سعدٍ[٥].

فقيهٌ معروفٌ.

عن: الخفّافِ وطبقتِه.

وهو من بيتِ العلمِ والقضاءِ.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ خمسٍ وأربعين وأربعِ مئةٍ[٦].

[٥٩٧] زيدُ بنُ نُعَيمٍ[٧].

من أصحابِ محمدِ بنِ الحسنِ، حدَّثَ عنه ببغدادَ.

روى عنه: محمدُ بنُ عبدِ الله بنِ إسماعيلَ بنِ منصورٍ رحِمَه الله.

---

(١) في (ق): «عن». (٢) في (س): «العرب».

(٣) في (ع) و(ق): «سعد».

(٤) انظر ترجمته في: «معجم الأدباء» (٣: ١٣٣٣٠)، و«وفيات الأعيان» (٢: ٣٣٩)، و«الطبقات السنية» (٣: ٢٧٠).

(٥) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق» (٢٤١)، و«الطبقات السنية» (٣: ٢٧٤).

(٦) في (ع): «تسع عشرة وثلاثمئة»، وفي (س): «تسع عشرة ومائتين».

(٧) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٩: ٤٥٣)، و«الطبقات السنية» (٣: ٢٧٥).

حرف السين

[باب من اسمه سديد، وسعد، وسعد الله، وسعيد]

[٥٩٨] سديدُ بنُ محمدٍ الخيّاطيُّ، علاءُ الدينِ[١].

يأتي في الأنسابِ رحِمَه الله[٢].

[٥٩٩] سعدُ بنُ عبدِ الله بنِ أبي القاسمِ، الغَزْنَويُّ، الإمامُ[٣].

له: «كتابُ الغرائبِ والغوامضِ والملتقطاتِ»، مجلَّدٌ لطيفٌ.

[٦٠٠] سعدٌ الرازيُّ[٤].

تفقَّهَ عليه زيدُ بنُ الحسنِ الكِنْديُّ بمدرسةِ السلطانِ طغرل[٥] بهَمَذانَ.

[٦٠١] سعدُ الله بنُ عليِّ بنِ محمدٍ، الأُزْرِيُّ[٦]، جمعُ إزارٍ نسبةً إلى بَيعِها[٧].

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٧).

(٢) جاء في هامش (س): «سعد بن محمد بن سعد بن صفي، حيص بيص. كان ينظر في... أهمله الشيخ، وعده ابن كثير في «طبقاته» من الشافعية، ومنها نقلت». انتهى. وانظر: «طبقات الشافعيين» لابن كثير الدمشقي (٦٨٨).

(٣) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» (١٧٠)، و«الفوائد البهية» (٧٨).

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٢٧).

(٥) في النسخ: «طغربل».

(٦) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (١: ١٨٧)، و«الطبقات السنية» (٤: ٢١).

(٧) انظر: «الأنساب» للسمعاني (١: ١٨٧)، و«لب اللباب» (١١).

سمِعَ طِرادًا الزَّينَبِيَّ.
وكان به صَمَمٌ.
ويكتبُ الشروطَ.
ماتَ رحِمَه الله سنةَ ثلاثين وخمسِ مئةٍ[١].

(١) جاء بعدها في (ق) و(د): «سعد بن علي بن القاسم، أبو المعالي الكتبي الحظيري.
والحظيرة قرية بدجيل.
كان فقيهًا فاضلًا بارع الأدب، وكان أولًا دلال الكتب، وصحب أبا منصور الجواليقي، وابن الخشاب، وغيرهما، حتى برع في الأدب. وتفقه على مذهب أبي حنيفة رحمه الله، وطاف البلاد ورجع إلى بغداد، وكان وجيهًا عند أهلها.
ومن تصانيفه: كتاب «لمح الملح» جمع فيه ما وقع لغيره من الجناس نظمًا ونثرًا، وكتاب «الإعجاز في الأحاجي والألغاز»، وكتاب «صفة الصفوة»، وهو نظم كله، وكتاب «زينة الدهر» ذيله على «دمية القصر»، وله ديوان شعر، وشعره كله مصنوع، تقرأ القصيدة منه على عدة وجوه، وهذه الأبيات من نظمه، تُقرأ عرضًا وطولًا:

إنّ سُؤْلي بَدْرٌ تَمٌّ ... إنْ تبدّا وهْوَ حَسْبي
يا عَذُولي حينَ وَلَّى ... وتجنَّى لا لِذَنْبِ
ما رَثَى إذْ رامَ هَجْري ... وجفاني بعدَ حُبّي
قُلْتُ عُجْ بي بعدَ عَتْبِ ... شَفَّ قلبي مَلَّ قُرْبي

ومن شعره:

يقولُ لي حينَ وافا ... قَدْ نِلْتَ ما ترتَجيهِ
فما لقَلْبِكَ أضحَى ... خُفُوقُهُ يَشْتَكيهِ
فقُلْتُ وصْلُكَ عُرْسٌ ... والقَلْبُ يرقُصُ فيهِ

وله:

بدا الشَّيْبُ في فؤادِي فأقْصِرْ باطِلِي ... وأيقَنْتُ قطعًا بالمصيرِ إلى القَبْرِ
أتطمَعُ في تسويدِ صُحْفي يدُ الصِّبا ... وقدْ بَيَّضَتْ كَفُّ النُّهَى حَشْبةَ العُمْرِ

وله:

يقولُونَ لا فَقْرٌ يدُومُ ولا غِنًى ... وما كربةٌ إلا سيتبعُها كَشْفُ =

[٦٠٢] سعيدُ بنُ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ مَكّيٍّ، الوَزْغَجْنيُّ، الفقيهُ، النَّسَفيُّ[١].

تفقَّهَ على يوسفَ بنِ محمدٍ النَّسَفيِّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى في حدودِ أربعٍ وتسعين وأربعِ مئةٍ.

[٦٠٣] سعيدُ بنُ أوسٍ، الأنصاريُّ، أبو زيدٍ[٢].

صاحبُ أبي حنيفةَ.

ثقةٌ، علامةٌ، له تصانيفُ.

روى له أبو داودَ.

وماتَ[٣] رحِمَه الله تعالى سنةَ خمسَ عشرةَ ومئتين.

[٦٠٤] سعيدُ بنُ جُندَبٍ الجِرميُّ[٤]، بكسرِ الجيم.

وجِرمُ: ناحيةَ بَذَخْشانَ[٥].

ماتَ رحِمَه الله تعالى بها سنةَ نيِّفٍ وأربعين[٦] وخمسِ مئةٍ.

= ولستُ أرى ضُرّي وفَقْرِي بناقِصٍ كأنّي على هذَينِ وحدَهما وَقْفُ

توفي رحمه الله تعالى سنة ثمان وستين وخمسمئة». وانظر ترجمته في: «معجم الأدباء» (٣: ١٣٤٩)، و«مرآة الزمان» (٢١: ١٩٠)، و«الطبقات السنية» (٤: ١٠).

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٣).

(٢) انظر ترجمته في: «المعارف» (١: ٥٤٥)، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤: ٤٠)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٣).

(٣) في (ق) و(س): «مات».

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٦)، و«سلم الوصول» (٤: ٣١٣).

(٥) انظر: «توضيح المشتبه» (٢: ٣٣٣)، و«تبصير المنتبه» (١: ٣٢٦).

(٦) في (ق): «أربع».

سمِعَ من أبي يوسفَ بنِ أيوبَ الهمَذانيِّ(١).

[٦٠٥] سعيدُ بنُ حاتمِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عَلَوِيّةَ بنِ سهلِ بنِ عيسى ابنِ طلحةَ السِّجْزيُّ(٢).

والدُ عُبَيدِ الله(٣) الآتي(٤).

[٦٠٦] سعيدُ بنُ محمدٍ، أبو طالبٍ البَرْدَعيُّ(٥).

من أصحابِ الطَّحاويِّ، وحدَّثَ عنه.

روى عنه عبدُ الله بنُ محمدٍ الحارِثيُّ.

[٦٠٧] سعيدُ بنُ المطهَّرِ بنِ سعيدٍ الباخَرْزيُّ، الشيخُ سيفُ الدينِ أبو المعالي(٦).

تفقَّهَ على شمسِ الأئمةِ الكَرْدَريِّ.

---

(١) في (ع) و(ق): «الهمداني». وجاء بعدها في (ق) و(د): «سعيد بن علي بن سعيد، الشيخ رشيد الدين البصروي.
كان زاهدًا بارعًا، رئيس الحنفية في وقته بدمشق. درس، وله يد طولى في العربية.
وسمع من ابن عبد الدائم وغيره. وقرأ بنفسه، وحدث بشيء من كلامه.
مات رحمه الله تعالى ثالث رمضان سنة أربع وثمانين وستمئة». وانظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٥١: ١٨٤)، و«الوافي بالوفيات» (١٥: ١٥٣)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٧).

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٦).

(٣) في (ق): «عبد الله».

(٤) هذه الترجمة سقطت من (ع). وقد جاءت هذه الترجمة في النسخ بعد ترجمة سعيد بن محمد البردعي الآتية.

(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٨).

(٦) انظر ترجمته في: «مجمع الآداب» (٥: ٣١٤)، و«تاريخ الإسلام» (٤٨: ٣٨٧).

وُلِدَ سنةَ ستٍّ وثمانين وخمسِ مئةٍ.

وماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعٍ وخمسين وستِّ مئةٍ[١].

[٦٠٨] سعيدُ بنُ يوسفَ القاضي[٢].

نزيلُ بَلْخَ.

سمِعَ عبدَ العزيزِ النَّسَفيَّ، وميمونًا المَكْحوليَّ، وبكرَ بنَ محمدٍ الزَّرَنْجَريَّ.

وعنه: صاحبُ «الهدايةِ» إجازةً عامةً، رحِمَه الله.

---

(١) هذه الترجمة سقطت من (ع) و(س).

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٩).

[باب من اسمه سفيان، وسلم، وسلمة، وسليمان]

[٦٠٩] سُفيانُ[١] بنُ سَحْبانَ[٢].

له: من الكتبِ الكبارِ كتابُ «العِلَلِ».

[٦١٠] وأما سفيانُ بنُ سعيدٍ[٣] الذي ذكَرَه بعضُ الناسِ في الحنفيةِ فوَهَمٌ.

[٦١١] وكذا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ[٤].

نعَمْ كان يُثني على أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى.

[٦١٢] سَلْمُ[٥] بنُ سالمٍ[٦].

مِنْ أقرانِ أبي[٧] مُطيعٍ، وأبي معاذٍ.

[٦١٣] سلمةُ بنُ الجارودِ[٨].

جَدُّ محمدِ بنِ النضرِ، ووالدُ النضرِ[٩].

---

(١) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» (١٧٠)، و«الطبقات السنية» (٤: ٤٠).
(٢) في (ق): «ابن سحنان».
(٣) بعدها في (د): «الثوري»، وفي (ق): «النوري».
(٤) انظر ترجمته في: «الجامع لعلوم الإمام أحمد» (١٧: ١٧٣)، و«المعارف» (٥٠٦)، و«الطبقات السنية» (٤: ٤٢).
(٥) في (ع): «سالم».
(٦) انظر ترجمته في: «أحوال الرجال» (٣٥٢).
(٧) في (ق) و(س) و(ع) و(د): «ابن».
(٨) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٤٦).
(٩) في (س): «النصر» في الموضعين.

[٦١٤] سليمانُ بنُ داودَ بنِ سليمانَ، أبو[1] داودَ الفقيهُ[2].

المعروفُ بـ«حَجّاجٍ».

سمِعَ أبا عليٍّ الحسنَ بنَ عليٍّ المَرْغِينانيَّ.

[٦١٥] سليمانُ بنُ داودَ بنِ مروانَ المَلَطيُّ، صدرُ الدينِ[3].

أبوه تقدَّمَ.

وهو درَّسَ وأفتَى.

[٦١٦] سليمانُ بنُ شُعَيبِ بنِ سُليمانَ[4] الكيسانيُّ، أبو عمرٍو[5].

من أصحابِ محمدِ بنِ الحسنِ.

وعنه: الطَّحاويُّ.

وله «النوادرُ».

[٦١٧] سليمانُ بنُ عثمانَ بنِ يوسفَ، أبو الربيعِ، العلامةُ تَقيُّ الدينِ[6].

درَّسَ بالمعظَّميّةِ، والشبليةِ، بدمشقَ.

وأفتى ونابَ في الحُكمْ عن قاضي القُضاةِ عبدِ الرحمنِ[7] بنِ العَدِيمِ[8].

---

(١) في (ع) و(ق): «ابن».

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٥٠).

(٣) انظر ترجمته في: «الدرر الكامنة» (٢: ٢٩٢)، و«المنهل الصافي» (٦: ٣٠)، و«الطبقات السنية» (٤: ٥٤).

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٢٠: ٣٦٤)، و«الطبقات السنية» (٤: ٥٤).

(٥) قوله: «الكيساني أبو عمرو» ليست في (ع) و(س).

(٦) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٥٥).

(٧) في (ع) و(س): «عبد النعيم».

(٨) في (ق): «عبد الرحيم ابن العميد».

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعين[1] وستِّ مئةٍ.

[٦١٨] سليمان[2] بنُ محمدِ بنِ الحسنِ بنِ عليٍّ بنِ أيوبَ المَناشِكيُّ[3].

ومَناشِكُ ـ بكسرِ الشينِ المعجمة وكافٍ ـ: محلَّةٌ بنَيْسابُورَ[4].

سمِعَ الكثيرَ[5].

وماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثمانٍ وثلاثِ مئةٍ[6].

[٦١٩] سليمانُ بنُ وُهَيبٍ[7]، ....

---

(١) في (ع): «خمس وتسعين». (٢) في (ق): «سهل».

(٣) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (١٢: ٤٣٨)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (٣: ٢٥٨).

(٤) انظر: «الأنساب» للسمعاني (١٢: ٤٣٨)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (٣: ٢٥٨).

(٥) في (ق): «الكبير».

(٦) جاء في هامش (ع) و(س): «سليمان بن موسى بن سليمان بن علي بن الجون السدوسي الأشعري الحنفي.

تفقه بابن حنطاش وغيره، وكان فقيهًا فاضلًا كبيرًا، عالمًا بالنحو والفقه واللغة، وعلم الأدب. شرح «الخمرطاشية» شرحًا جيدًا سماه: بـ«الرياض الأدبية»، صنفهُ وهو ابن ثماني عشرة سنة، كان آمرًا بالمعروف ناهيًا عن المنكر، ولما ظهرت هذه البدعة في زبيد المعروفة بالسبوت ـ [السبوت: بدعة ابتدعها بعض ملوك بني رسول بزبيد، وهي خروج الناس إلى مزارع النخل، واختلاط الرجال بالنساء] ـ هاجر إلى أرض الحبشة، وهاجر بهجرته جماعة، ولم يزل في الحبشة حتى ماتَ سنة اثنتين وخمسين وست مئة». انتهى. وانظر: «العقود اللؤلؤية» (١: ١١٢)، و«قلادة النحر» (٥: ٢٢٨)، و«الأعلام» (٣: ١٣٦).

(٧) في (ع) و(س): «وهب».

وجاءت الترجمة في (ق) و(د) على النحو التالي: «سليمان بن أبي العز بن وهيب بن قاضي القضاة، صدر الدين الحنفي. صاحب التصانيف المفيدة. ولي القضاء بالديار المصرية والبلاد الشامية والعساكر الإسلامية، وكان قد أذن له أن يحكم حيث حل من البلاد، =

أبو الربيعِ بنُ أبي[1] العزِّ[2].

قاضي القُضاةِ صدرُ الدينِ والدُ قاضي القضاةِ شمسِ الدينِ محمدٍ الآتي.

تفقَّهَ على الحُصَيريِّ.

وَلِيَ[3] مصرَ والشامَ.

وماتَ رحِمَه الله تعالى بدمشقَ عامَ سبعٍ وسبعين وستِّ مئةٍ، عن ثلاثٍ وثمانين[4].

= وكانت له المنزلة العالية عند السلطان الملك الظاهر، ولا يفارقه حيث سافر، وحضر جميع فتوحاته، وحج معه، وهو أول من تولى قضاء القضاة من الحنفية، وكان كثير الولع بعمامته وثيابه وجسمه، كثير الالتفات في الصلاة، وله رواية، وقد أسمع، وله نظم حسن، فمن ذلك قوله في مملوك وجاريته للملك المعظم، وقد زوج مملوكه بجاريته، فقال:

يا صاحِبَيَّ قِفا لي فانظرا عَجَبًا ... أتى به الدهرُ فينا من عَجائِبِهِ
البدرُ أصبَحَ فوقَ الشمسِ منزلةً ... وما العُلُوُّ علَيْها من مراتِبِهِ
أضحَى يُماثِلُها حُسْنًا وكانَ لها ... كُفُوًا وسارَ إليها في مواكِبِهِ
فأشْكَلَ الأمرُ لولا وَشْيُ نَمْنَمةٍ ... بصُدْغِه واخضرارٌ فوقَ شارِبِهِ

توفي رحمه الله تعالى بدمشق عام سبع وسبعين وستمئة، أو ست وثلاثين وثمانمئة، وهو أبو الربيع، ودفن بتربته بقاسيون، ولم يخلف في مذهبه مثله رحمه الله تعالى».

(1) في (ع): «أبو».

(2) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (4: 48).

(3) في (س): «وولي».

(4) جاء في هامش (س): «صدر الدين، سليمان بن عبد الحق، الأنصاري، الحنفي. دخل اليمن، وهو من أولاد القاضي عبد الحق، صاحب «الإحكام»، حصلت له حظوة من الملك المجاهد ملك اليمن، وسافر معه إلى مكة، ثم إلى مصر... مدرسًا [من] مدارس الحنفية، ووقف إلى أن دخل الشام سنة (754هـ)». انتهى. وانظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (15: 234)، و«الدرر الكامنة» (2: 289)، و«المنهل الصافي» (6: 31).

[باب من اسمه سهل]

[٦٢٠] سهلُ بنُ إبراهيمَ القاضي، أبو محمدٍ[١].

[٦٢١] سهلُ بنُ بشرِ بنِ القاسمِ[٢].

تفقَّهَ على أبيهِ.

[٦٢٢] سهلُ بنُ عمارٍ[٣] بنِ عبدِ الله العَتَكِيُّ، أبو يحيى، النَّيسابُوريُّ[٤].

وَلِيَ قضاءَ طُوسٍ، ثم هَراةَ.

وماتَ بها رحِمَه الله تعالى سنةَ سبعٍ وستين ومئتين[٥].

[٦٢٣] سهلُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ[٦]، أبو يوسفَ، القاضي[٧].

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٥٩). جاء في هامش (س): «سماعة بن محمد بن سماعة، القاضي. كان إمامًا، عالمًا، أهمله المصنف.

ذكر في «مروج الذهب»: أنه ماتَ في سنة... رحمه الله». انتهى.

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ نيسابور» (٢٣)، و«الطبقات السنية» (٤: ٥٩).

(٣) في (ق): «عمارة».

(٤) انظر ترجمته في: «لسان الميزان» (٤: ٢٠٣)، و«الطبقات السنية» (٤: ٥٩).

(٥) في (ع) و(س): «ثمان وستين وثمانمئة». وجاء بعدها في (د) و(ق): «سهل بن محمد بن الحسن بن علي بن أيوب المناشكي.

ومناشك: ـ بكسر الشين المعجمة وكاف ـ محلة بنيسابور. سمع الكثير، ومات رحمه الله في جمادى الأولى سنة ثلاث مئة وثمانية». وانظر: «الأنساب» للسمعاني (١٢: ٤٣٨)، و«سلم الوصول» (٥: ٣٣٧).

(٦) قوله: «ابن محمد بن أحمد» ليس في (ع) و(س).

(٧) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٦٠).

من أولادِ العلماءِ والأئمةِ، راغبٌ في العلمِ والخيرِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعٍ وأربعين وخمسِ مئةٍ.

[٦٢٤] أما[١] سهلٌ الصُّعلُوكيُّ[٢]، الفقيهُ، الحنفيُّ، الخُراسانيُّ[٣].

فهو مذكورٌ فـي كتبِ الحنفيـةِ، وليسَ بحنفيِّ المذهبِ، إنما هو من بني حَنيفةَ، وهو شيخُ الشافعيةِ وإمامُهم[٤] ورئيسُهم وقُدوتُهم.

وعنه أخذَ فقهاءُ خُراسانَ قاطبةً[٥].

جمَعَ الرياستَين.

كان في موكِبِه يومًا فخرَجَ عليه يهوديٌّ من أُتُونِ حَمامٍ[٦] وعليه أطمارٌ[٧]، فقالَ له: ألستُمْ تَروُونَ عن نبيِّكم ﷺ: «أنّ الدنيا سِجنُ المؤمنِ وجَنّةُ الكافرِ»[٨]، وأنا عبدٌ كافرٌ وتَرى حالي، وأنت[٩] مُؤمنٌ وتَرى حالَكَ!

فقالَ له على البَديهةِ[١٠]: إذا صرْتَ غدًا إلى عذابِ الله تعالى كانَتْ هذه جَنّتَك، وإذا صرْتُ إلى نعيمِ[١١] الله تعالى كان هذا سِجْنِي.

---

(١) «أما» ليس في (د) و(ق).

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٦٠).

(٣) قوله: «الفقيه الحنفي الخراساني» ليست في (ع) و(س).

(٤) قوله: «وإمامهم» ليست في (ق).

(٥) قوله: «قاطبة» ليست في (ع) و(س).

(٦) في هامش (ق): «وهو الموضع الذي يوقد منه الحمام». اهـ

(٧) في هامش (ق): «الطمر ـ بالكسر ـ: الثوب الخلق، والجمع أطمار». اهـ

(٨) «صحيح مسلم» (٢٩٥٦).

(٩) في (ق): «فأنت».

(١٠) في (ق): «بديهة»، وفي (س): «فقال له بديهة».

(١١) في (س): «نعم».

[باب من اسمه سورة، وسيار، وسيبويه]

[٦٢٥] سَورةُ بنُ الحسَنِ الألُوزانيُّ(١).

والُوزانُ: قريةٌ بسَرَخَسَ(٢).

صحِبَ محمدَ بنَ الحسن، وروَى عنه.

[٦٢٦] سَورةُ بنُ الحكمِ القاضي(٣).

حدَّثَ ببَغدادَ، عن عبدِ الله بنِ حبيبٍ، وسليمانَ بنِ الأرقمِ.

وعنه: عباسٌ الدُّوريُّ.

[٦٢٧] سَيّارُ بنُ يحيى بنِ محمدِ بنِ إدريسَ، أبو عمرٍو، الهَرَويُّ(٤).

والدُ أبي العلاءِ صاعدٍ.

سمِعَ إبراهيمَ بنَ محمدٍ الرازيَّ(٥)، وعبدَ الرحمنِ بنَ محمدٍ الإدريسيَّ.

خلَفَه ابنُه نصرٌ في القضاءِ والتدريسِ والفتوى.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ إحدى وثلاثين وأربعِ مئةٍ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٦١)، و«سلم الوصول» (٤: ٢٠٣).

(٢) انظر: «الأنساب» للسمعاني (١: ٨١)، و«سلم الوصول» (٤: ٢٠٣).

(٣) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (٣: ٢٤٥)، و«الطبقات السنية» (٤: ٦١).

(٤) انظر ترجمته في: «التحبير في شرح المعجم الكبير» (٢: ٣٤٤)، و«تاريخ الإسلام» (٢٩: ٣٤٢)، و«الطبقات السنية» (٤: ٦١).

(٥) في (س): «الراوي».

[٦٢٨] سِيبوَيهِ[١].

رجلٌ من المتأخرينَ، وكانَ نحويًّا أيضًا.

قالَ القَفْطِيُّ: كانَ ممن أحوجَتْه الحاجةُ إلى الارتزاقِ بالتفقُّهِ على مذهبِ أبي حنيفةَ النعمانِ رحِمَه الله تعالى، وابتُليَ[٢] مع ذلك بمدرِّسٍ يَمتهِنُه في المحافِلِ.

ماتَ بسِنْجارَ في حدود[٣] ستٍّ وستِّ مئةٍ رحِمَه الله تعالى.

---

(١) انظر ترجمته في: «إنباه الرواة» (٢: ٧١)، و«الطبقات السنية» (٤: ٦٢).

(٢) في (ع) و(س): «وقف».

(٣) قوله: «بسنجار في حدود» ليست في (س) و(ع).

حرف الشين

[باب من اسمه شاذان، وشجاع، وشداد، وشريك، وشعيب]

[٦٢٩] شاذانُ[١] بنُ إبراهيمَ[٢].

ذكَرَ الخاصّيُّ[٣] في «الفتاوَى» عنه من اختياراتِه[٤]: أن الغُسلَ يجبُ بخروجِ المَنِيِّ والشهوةِ[٥]، ولم يَعتبرِ الدفْقَ والشهوةَ[٦]، وأنّ المرأةَ إذا ارتدّتْ لم تَبِنْ عن زَوجِها.

[٦٣٠] شجاعُ بنُ الحسنِ بنِ الفضلِ، البغداديُّ، أبو الغنائمِ[٧].

أحدُ المُبرِّزين من الفقهاءِ.

---

(١) في «الجوهرة المضية» (٢: ٢٤٥) ترجمة لعلمين، يسميان بشاذان:
الأول: شاذان بن إبراهيم. من اختياره أن الغسل يجب بخروج المني كيف ما كان، ولم يعتبر الدفق أو الشهوة.
الثاني: ذكره الخاصي في: «فتاويه»...ثم قال المصنف: لعله الذي قبله.

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٦٥)، و«الفوائد البهية» (٨٣).

(٣) في (ع) و(س): «الجصاص».

(٤) قوله: «عنه من اختياراته» ليست في (ع) و(س).

(٥) «والشهوة» ليس في (ق).

(٦) قوله: «ولم يعتبر الدفق والشهوة» ليست في (ع) و(س).

(٧) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٦٥).

درَّس بمشهَدِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى.
أنشَدَ عن أبي طالبٍ الزَّيْنَبيِّ، وقد دخَلَ عليه الموفَّقُ رسولُ ملكِ غَزْنةَ[١]:

يـا نازحًـا شَـطَّ المَـزارُ بـه ... شَوْقي إليكَ يَزيدُ[٢] عَنْ وَصْفي
أُغْفـي لكَـيْ أَلْقاكَ فـي حُلْمي ... ومِنَ العَجائبِ عاشِـقٌ يُغْفي[٣]

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ سبعٍ وخمسين وخمسِ مئةٍ بالمشهَدِ، ودُفِنَ مما يلي القُبَّةَ[٤].

[٦٣١] شَدّادُ بنُ حَكيمٍ[٥].

من أصحابِ زُفَرَ.
بعثَتْ إليه امرأتُه بسَحورٍ على يدِ جاريتِه[٦]، فأبطَأَتْ فاتهمَتْه المرأةُ.
فقالَ شَدّادٌ: لم يكُنْ بيننا شيءٌ.
وآلَ الكلامُ إلى أنْ قالَ لها: تَعلَمين الغيبَ؟ قالَتْ: نعَمْ.
فوقَعَ في قلبِ شَدّادٍ شيءٌ، فكتبَ إلى محمدِ بنِ الحسنِ، فأجابَ: أنْ جَدِّدِ النكاحَ فإنها كفَرَت[٧].

---

(١) بعدها في (ق): «شعر».
(٢) في «الدر الفريد» و«مختصر تاريخ دمشق»: «يجل».
(٣) البيتان من الكامل. وانظر: «الدر الفريد» (١١: ٣٠٨)، و«مختصر تاريخ دمشق» (١٥: ٢٦٧)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٣).
(٤) في (ع): «القبلة».
(٥) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤: ٣٣١)، و«الثقات» لابن حبان (٨: ٣١٠)، و«الطبقات السنية» (٤: ٦٧).
(٦) في «الجواهر المضية»: «خادم»، وفي (س): «جارته».
(٧) قال القرشي في «الجواهر» (٢: ٢٤٨): «قال الخاصي: وذكر هذه الواقعة في «الجامع الأصغر»، عن خلف بن أيوب، لا عن شداد، وهما متعاصران».

وكانَ شدّادٌ إذا اشترى أمةً تزوَّجَ بها يقولُ: لعلَّها حُرةٌ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى في سنةِ عَشر(١) ومئتين.

[٦٣٢] شَريكُ بنُ عبدِ الله، القاضي، أبو عبدِ الله، الكوفيُّ(٢).

صحِبَ أبا حنيفةَ رحِمَه الله تعالى، وأخذَ منه(٣).

وكانَ يقولُ: أبو حنيفةَ كبيرُ(٤) العقلِ.

سمِعَ الأعمشَ، وشُعبةَ.

وعنه: ابنُ المباركِ(٥)، ويحيى القَطّانُ.

وَلِيَ واسِطَ.

وماتَ رحِمَه الله سنةَ ثمانٍ(٦) وسبعين ومئةٍ.

[٦٣٣] شُعَيبُ بنُ إبراهيمَ السفسينيُّ، أبو سعيدٍ، الفقيهُ(٧).

حدَّثَ بكتابِ «مناقبِ أبي حنيفةَ» رحِمَه الله في المشهَدِ عن مُصنِّفِه الحسينِ ابنِ محمدٍ البَلْخيّ.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ ستٍّ وستين وخمسِ مئةٍ.

[٦٣٤] شعيبُ بنُ إسحاقَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ الله بنِ راشدٍ، القُرَشيُّ، الدمشقيُّ(٨).

---

(١) في (ع): «خمس عشرة».

(٢) انظر ترجمته في: «الثقات» للعجلي (٢١٧)، و«الكامل في ضعفاء الرجال» (٥: ١٠)، و«الطبقات السنية» (٤: ٦٧).

(٣) في (ق): «كثير».

(٤) في (ق): «الحضيري».

(٥) في (ع): «وابن المبارك».

(٦) في (ع) و(ق) و(س): «سبع».

(٧) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٧١).

(٨) انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٣: ٨١)، و«تهذيب الكمال» (١٢: ٥٠١)، =

قالَ أحمدُ: جالَسَ أبا حنيفةَ رحِمَه الله تعالى.

وهو من طبقةِ الأوْزاعيِّ، والوليدِ بنِ مسلمٍ.

روى له الشيخان.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثمانٍ وتسعين ومئةٍ.

[٦٣٥] شُعَيبُ بنُ أيوبَ بنِ رُزَيْق بنِ معبدٍ[١]، الصَّرِيفِينِيُّ[٢].

تفقَّهَ على القاضي أبي خازم[٣]، وروى عنه، وعن عيسى بنِ أبانَ[٤].

ولي واسطَ، وبها ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ إحدى وستين ومئتين.

روى له أبو داودَ.

[٦٣٦] شعيبُ بنُ سليمانَ بنِ سُلَيمِ بنِ كَيْسانَ بنِ شُعيبٍ الكَيْسانيُّ[٥].

من أصحابِ محمدٍ وأبي يوسفَ رحمهما الله تعالى.

حدَّث[٦] عن أبي يوسفَ عن أبي حنيفةَ رحِمَه الله قالَ: لا ينبغي للرجلِ أن يُحدِّثَ من الحديثِ إلا بما يَحفَظُه من يومِ سَمِعَه إلى يومِ يُحدِّثُ به.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ أربعٍ ومئتين.

= و«السير» للذهبي (٩: ١٠٣).

(١) في (ع): «معبدة».

(٢) انظر ترجمته في: «الثقات» لابن حبان (٨: ٣٠٩)، و«تذهيب التهذيب» (٤: ٣٨٤)، و«الطبقات السنية» (٤: ٧٢).

(٣) في (س): «حازم».

(٤) في (ع) و(س): «وروى عنه عيسى بن أبان».

(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ ابن يونس» (٢: ١٠١)، و«الأنساب» للسمعاني (١١: ١٩٥)، و«الطبقات السنية» (٤: ٧٣).

(٦) في (ق): «أخبر».

[باب من اسمه شقيق، وشهاب، وشيبان]

[٦٣٧] شقيقُ بنُ إبراهيم، أبو عليٍّ، البَلْخيُّ(١).

صحِبَ أبا يوسفَ، وقرَأ عليه كتابَ «الصلاةِ»، وهو أستاذُ حاتمٍ الأصَمِّ، وصحِبَ إبراهيمَ بنَ أدهمَ.

استُشهدَ في غزوةِ(٢) كولارَ سنةَ أربعٍ وتسعين ومئةٍ رحِمَه الله تعالى.

[٦٣٨] شقيقُ بنُ عليِّ بنِ إبراهيمَ، الجُرْجانيُّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ إحدى وخمسين وثلاثِ مئةٍ.

[٦٣٩] شهابُ بنُ سَيّارِ بنِ صاعدِ بنِ سَيّارِ بنِ يحيى بنِ أبي يحيى محمدِ ابنِ إدريسَ، الكِنانيُّ، الهَرَويُّ(٣).

أخو نصرٍ.

من بيتِ القضاءِ والعلمِ.

سمِعَ جَدَّه.

وعنه: السَّمْعانيُّ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٧٤).

(٢) في (ق): «بغزوة».

(٣) انظر ترجمته في: «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (٨٨٩)، و«الطبقات السنية» (٤: ٧٦).

[٦٤٠] شَيْبانُ بنُ الحسنِ بنِ شَيْبانَ، أبو القاسمِ، الحلَبيُّ(١).

قرَأ الفقهَ على قاضي القضاةِ الدامِغانيِّ.

واشتُهِرَ بالأمانةِ، والمروءةِ، والتحرّي في الشهادةِ.

ما شَهِدَ على امرأةٍ قطُّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعٍ وتسعين وأربعِ مئةٍ.

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٧٧).

حرف الصاد

[باب من اسمه صاعد، وصالح، وصقر]

[٦٤١] صاعدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي بكرٍ الرازيُّ[١].

مصنِّفُ كتابِ «الجوامعِ»، وكتابِ «الأحسابِ والأنسابِ».

[٦٤٢] صاعدُ بـنُ أسعدَ بـنِ إسحاقَ بنِ محمدِ بنِ أَمِيرَكَ، ضياءُ الدينِ، المَرْغِينانيُّ[٢].

قرَأ عليه[٣] صاحبُ «الهدايةِ»: «جامعَ الترمذيِّ» بمَرْغينانَ، عن عبدِ العزيزِ ابنِ عمرَ، عن محمدِ بنِ حَيْدَرةَ، عن عليِّ بنِ أحمدَ الخُزاعيِّ، عن الهيثَمِ بنِ كُلَيبٍ، عنه رحِمَه الله تعالى.

[٦٤٣] صاعدُ بنُ الحسينِ بنِ الحسنِ بنِ إسماعيلَ بنِ صاعدِ بنِ محمدِ ابنِ أحمدَ بنِ عُبَيد[٤] الله[٥].

ماتَ رحِمَه الله بنَيْسابورَ، في شعبانَ[٦] سنةَ اثنتين وثلاثين وخمسِ مئةٍ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٧٨)، و«سلم الوصول» (٢: ١٧١).
(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٧٨).
(٣) في (ق): «على».
(٤) في (ق): «عبد».
(٥) انظر ترجمته في: «التحبير في شرح المعجم الكبير» (١: ٣٣٢)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (٨٩٧)، و«الطبقات السنية» (٤: ٧٩).
(٦) «في شعبان» ليس في (س).

[٦٤٤] صاعدُ بنُ سَيّارِ بنِ عبدِ الله بنِ إبراهيم، القاضي، أبو العلاءِ، الهَرَويُّ[(١)].

سمِعَ منه: ابنُ ابنِه الفضلُ، ومحمدُ بنُ ناصرٍ.

روى عن: عبدِ الله بنِ محمدٍ الأنصاريّ، وغيرِه.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ عشرين[(٢)] وخمسِ مئةٍ.

[٦٤٥] صاعدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ سُلَيم[(٣)] بنِ عبدِ الجبارِ بنِ محمدِ بنِ عليّ بنِ محمدٍ، أبو[(٤)] البدرِ[(٥)].

قاضي ساريةَ، مدينةٌ بطَبَرِسْتانَ، وقيلَ: كُورةٌ من كِوارِها الثمانِ.

تفقَّهَ ببُخارى على أبي سعدِ بنِ أبي[(٦)] الخطابِ.

وسمِعَ أبا سهلٍ الخطيبَ.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ نيِّفٍ وخمسِ مئةٍ.

[٦٤٦] صاعدُ بنُ عُبَيدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ أحمدَ بنِ محمدٍ[(٧)] بنِ حسكانَ الحسكانيُّ، أبو سعيدٍ، الحَذّاءُ[(٨)].

من بيتِ العلمِ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٧٩).

(٢) في (ع): «خمس وعشرين». (٣) في (ق): «سلم».

(٤) قوله: «أبو» ليست في (ع).

(٥) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (٥: ٢٥٧)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (١: ٤٧٧)، و«الطبقات السنية» (٤: ٨٠).

(٦) قوله: «أبي» ليست في (ع) و(ق) و(س).

(٧) في (ع) و(ق) و(س): «ابن محمد بن أحمد».

(٨) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٨٠).

أبوه محدِّثُ أصحابِ[١] الرأيِ.

[٦٤٧] صاعدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيم، أبو العلاءِ، القَزوينيُّ[٢].

قاضي عسكرِ مُكْرمٍ، فقيهٌ فاضلٌ.

وحدَّثَ عن أبيه الآتي يسيرًا.

وله أدبٌ وشِعْرٌ، منه:

حَضَرْتُ فَما كانَ الوُصُولُ إليكُمُ ... فأنتُمْ شَوقي والفؤادُ لَدَيْكُمُ
وإنِّي وإنْ شَطَّت دِياري عَنْكُمُ ... لِساني رَطْبٌ بالثناءِ عَليكُمُ[٣]

[٦٤٨] صاعدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ[٤] بنِ عُبيدِ الله، أبو العلاءِ، عمادُ الإسلامِ[٥].

الأُسْتوائِيُّ بالضمّ، وأُسْتَوَى: كُورةٌ قُرْبَ نَيْسابُورَ[٦].

قاضي نَيْسابُورَ[٧] وفَقيهُها، واستمرَّ قَضاؤها في أولادِه، ولما عُزِلَ بإشارةِ[٨] أبي الهيثمِ بنِ خَيْثمةَ كتَبَ إليه أبو بكرٍ الخُوارَزْميُّ[٩]:

---

(١) في (ع) و(س): «أبو محمد صاحب».

(٢) انظر ترجمته في: «التدوين في أخبار قزوين» (٣: ٨٨)، و«الثقات» لابن قطلوبغا (٥: ٢٨١)، و«الطبقات السنية» (٤: ٨١).

(٣) انظر: «الطبقات السنية» (٤: ٨٢).

(٤) قوله: «ابن أحمد» ليست في (ع) و(س).

(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٨٢)، و«سلم الوصول» (٢: ١٧١).

(٦) انظر: «وفيات الأعيان» (٤: ٢٤٠)، و«سلم الوصول» (٤: ١٨٠).

(٧) في (ق): «بنيسابور».

(٨) في (ق): «بأستاذه».

(٩) بعدها في (س): «شعر».

وإذا لـم يَكُنْ مِـنَ الصَّرْفِ بُدٌّ   فَلْيَكُـنْ بالكِبـارِ لا بالصِّغـارِ
وإذا كانَتِ المَحاسِنُ بَعْدَ الصَّـ   ـرْفِ مَخروسـةً فَلَيْسَ بِعارِ[1]

له: كتابٌ سمّاه «الاعتقادَ».

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ إحدى وثلاثين وأربعِ مئةٍ.

[٦٤٩] صاعدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ، أبو العلاءِ، القاضي، البُخاريُّ، الأصبَهانيُّ[2].

مفتيها المقدَّمُ في زمانِه على أقرانِه.

قتلَه باطنيٌّ في[3] جامِعِها العتيقِ سنةَ اثنتين[4] وخمسِ مئةٍ.

[٦٥٠] صاعدُ بنُ منصورِ بنِ إسماعيلَ بنِ صاعدِ بنِ محمدٍ، قاضي القُضاةِ، أبو العلاءِ[5].

أحدُ وجوهِ الدوحةِ الصاعديّةِ.

خطَبَ ودرَّسَ وحدَّثَ.

وماتَ رحِمَه الله في شعبانَ سنةَ ستٍّ وخمسِ مئةٍ.

[٦٥١] صاعدُ بنُ منصورِ بنِ عليٍّ الكِرْمانيُّ[6].

---

(١) انظر: «نشوار المحاضرة» (٦: ١١٩)، و«تاريخ بغداد» (١٠: ٤٧٠)، و«الجواهر والدرر» (٢: ٦٢٢).

(٢) انظر ترجمته في: «المنتظم» (١٧: ١١٣)، و«الكامل في التاريخ» (٨: ٥٧٤)، و«تاريخ الإسلام» (٣٥: ٥٩).

(٣) في (ع): «دون».

(٤) في (ع): «اثنتين وخمسين».

(٥) انظر ترجمته في: «المنتظم» (١٧: ١٢٩)، و«الطبقات السنية» (٤: ٨٣).

(٦) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» (١٧٢)، و«الطبقات السنية» (٤: ٨٤)، و«سلم الوصول» (٢: ١٧٢).

صاحبُ كتابِ «الأجناسِ»[١].

[٦٥٢] صالحُ بنُ منصورٍ[٢].

الإمامُ، الخطيبُ بجامعِ الكوفةِ.

شيخُ محمدِ بنِ يحيى بنِ هبةِ الله.

مدرِّسُ المستنصريّةِ، رحِمَه الله تعالى.

[٦٥٣] صالحٌ[٣] التُّرجُمانيُّ[٤].

سُئِلَ عن رجلٍ قيلَ له: إنّك تُدخِلُ فلانةً في دارِ فلانٍ فتُجامِعُها، فقالَ:

---

(١) جاء بعدها في (د) و(ق): «صالح بن عبد الله بن جعفر بن علي بن صالح الأسدي الكوفي الحنفي المعروف بابن الصباغ.
كان أوحد وقته في علم التفسير، والفقه، والفرائض، وعلوم الأدب.
نادرة العراق، وأحد الآحاد، شاد للنعمان ما لم يشيده للنعمان شعر زياد، هذا مع كمال زهد وورع، وفَضْلٍ فضَلَ به أهل عصره وفرَعَ.
ألقى «الكشاف» للزمخشري من صدره ثمانيَ مرات، مع استيفاء بحوث وتحقيقات تحاكي غررها بياض النهار.
كان مولده سنة تسع وثلاثين وست مئة.
خطب للتدريس بالمدرسة المستنصرية وامتنع، وبما كان عليه من عيش الأخيار اكتفى واقتنع.
روى عن الصغاني سماعًا، وأجاز أهل عصره إجازة عامة.
ولد سنة تسع وثلاثين وست مئة.
تُوفي رحمه الله تعالى سنة سبع وعشرين وسبع مئة». وانظر ترجمته في: «أعيان العصر» (٢: ٥٤٦)، و«الدرر الكامنة» (٢: ٣٥٦)، و«الطبقات السنية» (٤: ٨٥).

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٨٧).

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٨٧).

(٤) في (ق): «الترجمان».

إنْ دخَلْتُ دارَ ذلك الفلانيّ فامرأتُه طالقٌ ثلاثًا، فلو دخَلَ لأمرٍ آخَرَ لا لتلك المرأةِ أيحنَثُ؟

فقالَ: لا، رحِمَه الله تعالى.

[٦٥٤] صَقْرُ بنُ أبي عليٍّ، الحسنُ بنُ إبراهيمَ الدَّمِيريُّ[١].

الإمامُ، مدرِّسُ السيوفيّةِ بالقاهرةِ.

تفقَّهَ على عبدِ الله بنِ محمدٍ الحَريريِّ.

وسمِعَ ابنَ برّيٍّ، ومحمدَ[٢] بنَ يوسفَ الغَزْنَويِّ.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ ثلاثٍ وعشرين وستِّ مئةٍ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٩١).

(٢) في (ع) و(س): «محمد» بدون الواو.

حرف الضاد

[باب من اسمه الضحاك]

[٦٥٥] الضحّاكُ بنُ مَخلدٍ[١].

أبو عاصمٍ النبيلُ، صحِبَ أبا حنيفةَ رحِمَه الله تعالى.

قِيلَ له: إنّ يحيى بنَ سعيدٍ يتكلّمُ فيك، فقالَ: لستُ بحيٍّ ولا ميّتٍ إنْ لم أُذكَرْ.

قالَ عمرُ بنُ شَبَّة: ما رأيتُ مِثلَه.

روى له الشيخان.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنتي عشرة ومئتين.

وترجمتُه واسعةٌ[٢].

[٦٥٦] الضياءُ بنُ تَمّامٍ.

إمامٌ كبيرٌ محدِّثٌ، لازَمَه الشيخُ محيي الدينِ النوَويُّ رحِمَه الله، وسمِعَ منه، وانتفَعَ بعُلومِه، رحِمَه الله تعالى[٣].

---

(١) انظر ترجمته في: «المعارف» (٥٢٠)، و«الثقات» لابن حبان (٦: ٤٨٣)، و«الأنساب» للسمعاني (١٣: ٢٧)، و«الطبقات السنية» (٤: ٩٧).

(٢) قوله: «وترجمته واسعة» مثبت من (ق).

(٣) هذه الترجمة من زيادات المصنف على «الجواهر المضية».

[٦٥٧] الضياءُ الهنديُّ، محمدُ بن محمدِ بن سعيدٍ[١].

يجتمِعُ مع عمرَ بن الخطابِ رضي الله تعالى عنه في عديٍّ.
مدرِّسُ الحنفيةِ في الحرمِ الشريفِ المكّيِّ، له نقلٌ حسنٌ، وبحثٌ جيدٌ.
كانَ صالحَ الأعمالِ بنيةٍ صالحةٍ.
له معرفةٌ بـ«كَنزِ الدقائقِ»، و«شرحِ الهدايةِ» للصغْناقيِّ.
ماتَ في خامسِ الحجَّةِ يومَ الجمُعةِ[٢] سنة تسع وسبعين وسبع مئةٍ.
وقِيلَ[٣]: في خامسِ الحجةِ يومَ دخولِ الركبِ الحلبيِّ، سنة ثمانين وسبعمئةٍ[٤]، يومَ الجمُعةِ[٥].

---

(١) قوله: «محمد بن محمد بن سعيد» ليس في (س).
وجاء في هامش (س): «من ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، هكذا أخبرني جماعة من تلاميذه عن لفظه». انتهى.
(٢) بعدها في (ع): «سنة (٨٠)».
(٣) في (س): «وقيل: سنة ثمانين».
(٤) في (ع): «سنة (٧٨٥هـ)».
(٥) انظر ترجمته في: «العقد الثمين» (٢: ٣٦١)، و«ذيل التقييد» (١: ٢٢٤)، و«إنباء الغمر» (١: ١٨٧).

حرف الطاء

[باب من اسمه طاهر]

[٦٥٨] طاهرُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الرشيدِ، البُخاريُّ، الإمامُ[١].

صاحبُ كتابِ «خلاصةِ الفتاوَى»، وكتابِ «الواقعاتِ»، وكتابِ «النصابِ» رحِمَه الله تعالى[٢].

[٦٥٩] طاهرُ بنُ عثمانَ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الحميدِ بنِ عبدِ الرحمنِ، أبو الطيِّبِ، البُخاريُّ[٣].

سمِعَ جَدَّه محمدًا.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ خمسٍ وخمسين وخمسِ مئةٍ.

[٦٦٠] طاهرُ بنُ عليٍّ[٤].

---

(١) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» (١٧٢)، و«الطبقات السنية» (٤: ١٠٥)، و«سلم الوصول» (٢: ١٨٢).

(٢) جاء في هامش (س): «الشيخ الإمام، مفتي الفرق، شيخ الأئمة، مهدي الدين أبو محمد، طاهر بن أحمد القزويني، المختار.
له قصيدة رائقة في الأصول. أهمله الشيخ.
وقصيدته مسموعة عندنا في ديارنا». انتهى.

(٣) انظر ترجمته في: «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (٩١٥)، و«تاريخ الإسلام» (٣٨: ١٦١)، و«الطبقات السنية» (٤: ١٠٨).

(٤) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» (١٧٣)، و«الطبقات السنية» (٤: ١٠٨).

رفيقُ(١) محمودِ بنِ الوليّ.
له: «فتاوى» رحِمَه الله تعالى.

[٦٦١] طاهرُ بنُ محمدِ بنِ طاهرِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ ناصرِ بنِ عبدِ الله، أبو المكارمِ(٢).

قدِمَ بغدادَ للحَجِّ سنةَ ثلاثٍ وستِّ مئةٍ فحجَّ وأعادَ(٣)، وأقامَ بها مدةً ثم رجَعَ إلى بلدِه.

[٦٦٢] طاهرُ بنُ محمدِ بنِ عمرَ بنِ أبي العباسِ(٤) الحَفْصيُّ، أبو المعالي.
له: كتابُ «الفصول في علمِ الأصول».
تلمَذَ له محمدُ بنُ محمودِ بنِ محمدِ الخُوارَزْميُّ.

[٦٦٣] طاهرُ بنُ محمدِ الطاهريُّ، البَكْراباذيُّ(٥).
القاضي بجُرْجانَ.
ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعٍ وستين وثلاثِ مئةٍ.

[٦٦٤] طاهرُ بنُ يحيى بنِ قُبَيْصةَ(٦).
من كبارِ محدِّثي أصحابِ الرأيِ.

---

(١) في (ع): «وهو».
(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ١٠٨).
(٣) في (س): «وعاد».
(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ١٠٩).
(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ١٠٩).
(٦) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٢٣: ٤٩٣-٤٩٤)، و«تبصير المنتبه» (٣: ١١٧٦)، و«الطبقات السنية» (٤: ١٠٩).

رحِمَه الله تعالى، ماتَ سنةَ خمسَ عشرة(١) وثلاثِ مئةٍ(٢).

[٦٦٥] طاهرٌ الإمامُ(٣).

لقبُهُ «بَذْرٌ»، رحِمَه الله تعالى.

(١) في (ع): «تسع وستين».
(٢) قوله: «مات سنة خمس عشرة وستمئة» ليست في (ق) و(س) و(ع).
(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ١١٠).

[باب من اسمه طراد والطيب]

[٦٦٦] طِراد[١] بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ الحسنِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الوهابِ ابنِ سليمان[٢] بنِ عبدِ الله بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ عبدِ الله ابنِ عباسٍ[٣] بنِ عبدِ المطلبِ الزَّينبيُّ[٤] أبو الفوارسِ[٥].

من وَلَدِ زَينبَ بنتِ سُليمانَ.

أخذَ عنه أحمدُ ابنُ قاضي القُضاةِ الدامِغانيُّ.

سمِعَ أبا نصرٍ النَّرْسيَّ، وهلالًا الحفّارَ.

حدَّثَ ببغدادَ وبالحرمَين.

وروى[٦] عنه محمدُ بنُ ناصرٍ، وشُهْدةُ الإبَرِيَّةُ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ إحدى وتسعين[٧] وأربعِ مئةٍ.

---

(١) في (ع): «طاهر». (٢) في (ع): «سليم».

(٣) في (ع): «عامر».

(٤) انظر ترجمته في: «المنتظم» (١٧: ٤٣)، و«تاريخ الإسلام» (٣٤: ٩٥)، و«الطبقات السنية» (٤: ١١٠).

(٥) جاء في هامش (ع): «أقول: وطاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي، اختصر مختصر المنار، لم أقف له على ترجمة، والعجب أن المحقق الشيخ قاسم ابن قطلوبغا لم يترجمه في «تاج التراجم» مع أنه شرح مختصره هذا، وشرحه السيواسي، وله شرح منصور البلبيسي، والثلاثة شروح عندي بحمد الله، قد جمعتهم».

(٦) في (د): «فروى».

(٧) في (ع): «وخمسين».

[٦٦٧] الطيِّبُ بنُ جعفرِ بنِ كمارِي، الواسطيُّ.

والدُ أحمدَ الماضي، وجَدُّ محمدٍ الآتي.

وكماري: اسمٌ لوالدِ جعفرٍ.

حرف الظاء

ليس فيه شيء[١].

(١) في (ق): «حرف الظاء خالٍ».

حرف العين
[باب من اسمه عافية، وعباد، وعباس]

[٦٦٨] عافيةُ بنُ يزيدَ، الأَوْدِيُّ(١).

نسبةً إلى أودِ بنِ صعبِ بنِ سعدِ العَشِيرةِ(٢).

كانَ يحضُرُ مجلِسَ الإمامِ أبي حنيفةَ، فإذا لم يحضُرْ قالَ أبو حنيفةَ رحِمَه الله: لا تَرْفعوا(٣) المسألةَ حتى يَحضُرَ عافيةُ.

وثَّقَه النَّسائيُّ رحِمَه الله تعالى(٤).

[٦٦٩] عَبّادُ بنُ صُهَيبٍ(٥).

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات الكبرى» (٧: ٢٣٩)، و«أخبار أبي حنيفة وأصحابه» (١٥٦)، و«الطبقات السنية» (٤: ١١٥).

(٢) انظر: «نسب معد واليمن الكبير» (١: ٣٢٤)، و«جمهرة أنساب العرب» لابن حزم (١: ٤١١)، و«مرآة الزمان» (١٣: ٧).

(٣) في (س): «ترفع».

(٤) جاء في هامش (ق): «قال الذهبي في «الميزان» ـ بعد أن ذكر تضعيف يحيى بن معين لعافية ـ قلت: كان من خيار القضاة. له ترجمة طويلة في «تاريخ بغداد». قاله: عبد القادر في «الجواهر»». انتهى.

وجاء بعدها في (د): «عالم بن العلاء. صاحب «التاتارخانية»». وانظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ١١٧).

(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات الكبرى» (٧: ٢١٧)، و«الطبقات السنية» (٤: ١١٩).

قالَ محمدُ بنُ شجاعٍ: قلْتُ لعَبّادِ بنِ صُهَيبٍ: أخرِجْ إليَّ ما عندَك عن أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى.

فقالَ: عندي قِمَطْرٌ، ولكِنْ لا أُحدِّثُك[1] برأيِه، وأحدِّثُك[2] بما شئتَ من حَديثِه.

فقلْتُ[3]: ولمَ[4]؟

قالَ: قدِمْتُ الكوفةَ فسمِعْتُه يُفتِي فكتَبْتُ جواباتِه، ثم غِبْتُ عن الكوفةِ عشرَ سنينَ، ثم قَدِمتُها فسمِعْتُه يُفتِي في تلك المسائلِ بغيرِ ذلك الجوابِ.

قالَ محمدٌ: فوقَعَ في نفسي أيضًا، فأتيتُ عبدَ الله بنَ داودَ فأخبرْتُه فقالَ: هذا يَدُلُّك على سَعةِ العلمِ، لو ضاقَ عِلمُه اتَّحَدَ جوابُه، ولكنَّه واسعٌ يتناوَلُه كيف شاءَ.

[٦٧٠] عَبّادُ بنُ العباسِ بنِ عَبّادِ بنِ أحمدَ بنِ إدريسَ، أبو الحسنِ[5].

وزيرُ مؤيِّدِ الدولةِ الحسنِ بنِ بُوَيهٍ.

وهو والدُ الصاحبِ الكافي إسماعيلَ بنِ عَبّادٍ.

روى عنه ابنُه[6].

ويُحكى عنه أنه قالَ: قالَ رجلٌ لأبي: أنت حنفيٌّ ولا تشربُ النبيذَ؟

قالَ: تركتُه لله إجلالًا، وللناسِ جَمالًا، رحِمَه الله.

---

(١) في (ق): «أحدث». (٢) في (ق): «وأحدث».

(٣) في (ق): «قلت». (٤) في (س): «وكم».

(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ أصبهان» (٢: ١٠٣)، و«الأنساب المتفقة» (٩٤)، و«المنتظم» (١٤: ٣٨٠).

(٦) في (د) و(ق): «أبيه».

[٦٧١] عَبَادُ بنُ مُشْكانَ[١].

القاضي[٢] بأصبهانَ بعدَ أبي هانئٍ.

كوفيٌّ[٣] رحِمَه الله تعالى[٤].

[٦٧٢] عباسُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عيسى بنِ الأزهرِ، البَرْتيُّ[٥].

تقدَّم أبوه.

وابنُه تفقَّهَ عليه، وروى عنه رحِمَه الله تعالى.

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ أصبهان» (٢: ١٠٢)، و«الطبقات السنية» (٤: ١٤٧).

(٢) في (س): «للقاضي». (٣) في (س): «توفي».

(٤) بعدها في (ق) و(د): «العباس بن الأحنف بن الأسود بن طلحة الشاعر المفلق المشهور.
توفي رحمه الله تعالى في اليوم الذي مات فيه إبراهيم الموصلي والكسائي.
فرفع ذلك إلى الرشيد، فأمر المأمون أن يصلي عليهم، فخرج فصفوا بين يديه، فقال: من هذا الأول؟
فقالوا: إبراهيم الموصلي.
فقال: أخروه وقدموا العباس بن الأحنف، فقُدِّم فصلى عليه.
فلما انصرف دنا منه هاشم الخزاعي، فقال: يا سيدي كيف آثرت العباس بالتقدمة على من حضر.
فأنشد:

وسَـعَى بها ناسٌ فقالُوا إنّها ... لهِيَ التي تشْقَى بها وتُـكابِدُ
فجَحَدْتُهم ليكونَ غيرَكِ ظنُّهم ... إني لَيُعْجِبُني المحِبُّ الجاحِدُ

ثم قال: أتحفظها؟ قلت: نعم، وأنشدته.
فقال المأمون: أليس من قال هذا الشعر أولى بالتقدمة؟
قلت: بلى والله يا سيدي». وانظر ترجمته في: «المنتظم» (٩: ٢٠٦)، و«معجم الأدباء» (٤: ١٤٨١)، و«وفيات الأعيان» (٣: ٢٠).

(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ١٤٧).

[٦٧٣] عَبّاسُ بنُ حمدانَ، أبو الفضلِ، الأصبَهانيُّ، الزاهدُ[١].

روى عنه أبـو الشيـخِ، وأبو القاسمِ الطَّبَرانيُّ.

وكانَ ثَبْتًا[٢] صدوقًا[٣].

وصنَّفَ «المسندَ»، رحِمَه الله تعالى.

[٦٧٤] العباسُ بن[٤] حمزةَ، الواعظُ[٥].

جدُّ محمـدِ بـنِ عبـدِ الله بـنِ يوسـفَ بـنِ يوسـفَ النَّيسابُـوريِّ لأمِّـه رحِمَه الله تعالى.

[٦٧٥] عباسُ بنُ الربيعِ بنِ عبدِ ربِّ بنِ مخارقِ بنِ شهرانَ العَنَزيُّ[٦]، أبو الربيعِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثلاثٍ وثلاثين ومئتين.

[٦٧٦] عباسُ بنُ سالمِ بنِ عبدِ الملكِ، أبو الفضلِ، الدمشقيُّ[٧].

فقيهٌ، إمامٌ.

سمِعَ وحدَّثَ بدمشقَ.

وماتَ بها سنةَ ستٍّ وخمسين[٨] وستِّ مئةٍ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ١٤٨).

(٢) في (ع) و(ق): «دينا». (٣) في (د): «صادقًا».

(٤) قوله: «العباس ابن» ليس في (ع).

(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ١٤٨).

(٦) في (ق): «العبري».

(٧) انظر ترجمته في: «المنهل الصافي» (٧: ٥٥)، و«الطبقات السنية» (٤: ١٤٩).

(٨) في (ع): «وأربعين».

[٦٧٧] عباسُ بنُ الطيِّبِ[١]، الصاغَرْجيُّ[٢].

تفقَّهَ عليه ابنُ بنتِه الحسنُ بنُ عليِّ بنِ جبريلَ الصاغَرجيُّ[٣] المتقدِّمُ.

(١) انظر ترجمته في: «سلم الوصول» (٥: ٨١)، و«الطبقات السنية» (٤: ١٤٩).

(٢) في (ع) و(ق) و(س): «الساغرجي».

(٣) في (ع) و(ق): «الساغرجي»، وفي (س): «الشغرجي».

[باب من اسمه عبد الله]

[٦٧٨] عبدُ الله بنُ إبراهيمَ بنِ أحمدَ، أبو محمدٍ، الطَّلَقيُّ، الأَسْتَراباذيُّ[١].

شيخُ الحنفيةِ بجُرجانَ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعٍ وثمانين[٢] وثلاثِ مئةٍ.

[٦٧٩] عبدُ الله بنُ إبراهيمَ بنِ يوسفَ بنِ ميمونِ بنِ قُدامةَ[٣].

تقدَّمَ أبوه.

ويأتي عمّاه: محمدٌ وعصامٌ، وأخوه عبدُ الرحمنِ.

[٦٨٠] عبدُ الله بنُ أحمدَ بنِ بُهلولٍ[٤].

حدَّثَ بالوِجادةِ عن كتابِ جَدِّه إسماعيلَ بنِ حَمّادِ بنِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى.

وعنه: عمرُ بنُ الحسنِ الأشنانيُّ، القاضي الأُشْنانيُّ.

[٦٨١] عبدُ الله بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الله بنِ أحمدَ بنِ عسكرٍ[٥]، القاضي[٦].

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ١٥١).

(٢) في (ع): «وسبعين».

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ١٥٢).

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ١٥٢).

(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ١٥٣).

(٦) قوله: «القاضي» ليست في (ع) و(س).

تقدَّمَ ولدُه أحمدُ، وولدُ وَلدِه[1] الحسنُ.

وَلِيَ غربيَّ بغدادَ بعدَ أبيه[2].

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ خمسٍ وسبعين وخمسِ مئةٍ.

[٦٨٢] عبدُ الله بنُ أحمدَ بنِ عسكرٍ، أبو محمدٍ[3].

جَدُّ المذكورِ أوَّلًا[4].

سمِعَ أبا الفوارسِ الزَّيْنَبيَّ.

وعنه: أبو سعدٍ عليٌّ.

وَلِيَ قضاءَ بابِ[5] الطاقِ.

من أخصَّاءِ قاضي القضاةِ الزَّيْنبيِّ رحِمَه الله.

[٦٨٣] عبدُ الله بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ حُسْكانَ[6].

والدُ عُبَيدِ الله الآتي، وصاعدٍ المتقدِّمِ.

وجدُّ محمدِ بنِ عُبَيدِ الله[7].

[٦٨٤] عبدُ الله بنُ أحمدَ بنِ محمودٍ، حافظُ الدينِ، أبو البركاتِ، النَّسَفيُّ[8].

---

(١) في (ق): «وولده». (٢) في (ق): «اليه».

(٣) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (٢: ٣٣٩)، و«الطبقات السنية» (٤: ١٥٣).

(٤) قوله: «أولا» ليست في (ق). (٥) في (ع): «قضايات».

(٦) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق» (٣٠٤)، و«تاريخ الإسلام» (٣٠: ٢٤٥)، و«الطبقات السنية» (٤: ١٥٤).

(٧) في (ع): «عبد الله».

(٨) انظر ترجمته في: «المنهل الصافي» (٧: ٧١-٧٢)، و«الطبقات السنية» (٤: ١٥٤)، و«سلم الوصول» (٢: ٢٠٣).

صاحبُ التصانيفِ، له: «المُسْتصفى شرحُ النافعِ»، و«المصفى شرحُ المنظومةِ»، و«الكافي شرحُ الوافي» كلاهما له.

وله: «كَنزُ الدقائقِ»، وله: «المنارُ في أصولِ الفقهِ»[1]، وله: «العمدةُ».

فرَغَ[2] من «الكافي شرحِ الوافي» في ثانيَ عشرَ رمضانَ سنةَ ثمانٍ وأربعين وستِّ مئةٍ، ومِن شَرحِ «العمدةِ» بعد العصرِ بالجماعةِ يومَ الأحدِ السادسَ من جُمادى الأولى سنةَ ثمانٍ وتسعين وستِّ مئةٍ، وفرَغَ من «المصفى شرحِ المنظومةِ» في شهرِ صفرٍ لتسعٍ بقينَ من سنةِ ستٍّ وسبعين وستِّ مئةٍ[3].

وتفقَّهَ[4] على شمسِ الأئمةِ الكَرْدَريِّ.

وعنه: الصغناقيُّ[5] رحِمَه الله تعالى ورضِيَ عنه.

[٦٨٥] عبدُ الله بنُ أحمدَ بنِ محمودٍ، أبو القاسمِ، البَلْخيُّ[6].

له تآليفُ في الكلامِ المُعتزِليِّ.

ماتَ رحِمَه الله ببَلْخَ سنةَ تسعَ عشرةَ وثلاثِ مئةٍ.

[٦٨٦] عبدُ الله بنُ إدريسَ بنِ يزيدَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الأسودِ، أبو محمدٍ، الأَوْديُّ، الكوفيُّ[7].

---

(١) في (ق): «له «المستصفى شرح المنظومة»، و«شرح النافع المسمى بالمنافع»، و«الكافي شرح الوافي»، وله «المنار في أصول الدين» وشرحه، وله «كنز الدقائق»».

(٢) في (س): «وفرغ».

(٣) قوله: «فرغ من «الكافي شرح الوافي» إلى قوله: «لتسع بقين من سنة ست وسبعين وستمئة» ليست في (ق).

(٤) في (ق): «تفقه».

(٥) في (ع) و(ق) و(س): «السغناقي».

(٦) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ١٥٥)، و«سلم الوصول» (٢: ٢٠٣).

(٧) انظر ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٥: ٤٧)، و«الثقات» للعجلي (٢: ٢١)، و«الكنى =

سمِعَ أباه، ويحيى بنَ سعيدٍ، والأعمشَ، ومالكًا، وابنَ جُرَيجٍ، والثَّوريَّ، وشُعْبةَ.

وعنه: مالكٌ، وابنُ المباركِ.

قالَ أحمدُ: نسيجُ وَحدِه[١].

لما نزَلَ به الموتُ بكَت ابنتُه، فقالَ: لا تبكي، فقَدْ ختمْتُ القرآنَ في هذه الزاويةِ أربعةَ آلافِ خَتمةٍ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنة اثنين وتسعين ومئةٍ.

[٦٨٧] عبدُ الله بنُ إسحاقَ بنِ يعقوبَ[٢] النَّصْريُّ[٣].

روى عن عِمران[٤] بنِ موسى السَّخْتِيانيِّ[٥].

[٦٨٨] عبدُ الله بنُ أبي بكرِ بنِ أبي عبدِ الله[٦]، أبو القاسمِ، النَّيسابُوريُّ[٧].

الإمامُ، فقيهُ الحنفيةِ، ومناظِرُهم، ومُذكِّرُهم.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنتين وخمسِ مئةٍ.

[٦٨٩] عبدُ الله بنُ جعفرٍ الرازي، أبو عليٍّ، الإمامُ[٨].

من أصحابِ محمدِ بنِ سماعةَ.

= والأسماء» للإمام مسلم (٢: ٧٣٧)، و«الطبقات السنية» (٤: ١٥٦).

(١) انظر: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥: ٩).

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ جرجان» (٢٦٦).

(٣) في (ع) و(ق): «البصري».

(٤) في (ق): «عمه».

(٥) في (ع): «السجستاني».

(٦) في (ع) و(س): «ابن عبد الله».

(٧) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق» (٣١٥)، و«الطبقات السنية» (٤: ١٥٩).

(٨) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ١٥٩).

قِيلَ: إنّه روى عن أبي يوسفَ، عن أبي حنيفةَ، عن عبدِ الله بنِ الحارثِ بنِ جَزْءٍ رضي الله عنه يرفَعُه: «مَن تفقَّهَ في دينِ الله كفاه الله هَمَّهُ ورزَقَه من حيثُ لا يَحتَسِبُ»(١).

وذكَرَ الواقديُّ: أنّ أبا حنيفةَ رحِمَه الله رأى أنَسًا وعبدَ الله بنَ الحارثِ.

ولكِنْ صحَّحَ النوويُّ(٢) والمِزِّيُّ والذَّهبيُّ(٣): أنه أدرَكَ زمانَهما ولم يَرَ أحدًا من الصحابةِ رضِيَ الله عنهم.

[٦٩٠] عبدُ الله بنُ الحسينِ بنِ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الملكِ، قاضي القُضاةِ، أبو القاسمِ، ابنُ القاضي أبي المظفَّرِ، ابنِ القاضي أبي الحسين، ابنِ قاضي القُضاةِ أبي الحسَنِ، ابنِ قاضي القُضاةِ، أبي عبدِ الله، الدامِغانيُّ(٤).

رئيسٌ من رؤساءَ، كان سديدَ الأفعالِ، مرضيَّ السِّيرةِ، نزيهًا، عفيفًا.

له يدٌ في الفقهِ، والخلافِ، والفرائضِ، والحِسابِ، مع الخطِّ الحسَنِ، والأدبِ التامِّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنة خمسَ عشرةَ(٥) وستِّ مئةٍ، ووُلِد سنةَ أربعٍ وستين وخمسِ مئةٍ.

---

(١) «جامع بيان العلم وفضله» (٢١٦)، و«تاريخ بغداد» (٤: ٥٠)، و«منازل الأئمة الأربعة» (١٦٦)، وقال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١: ١٢٨): «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، والحماني كان يضع الحديث كذلك.

قال الدارقطني: وأبو حنيفة لم يسمع من أحد من الصحابة، إنما رأى أنس بن مالك بعينه».

(٢) «تهذيب الأسماء واللغات» (٢: ٢١٦).

(٣) قوله: «والذهبي» ليست في (ق). وانظر: «السير» للذهبي (٦: ٣٩١).

(٤) انظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (١٧: ٧٢)، و«الطبقات السنية» (٤: ١٦٣).

(٥) في (ق): «عشر».

[٦٩١] عبدُ الله بنُ الحسينِ بنِ الحسنِ بنِ أحمدَ بنِ النضرِ بنِ حكيمٍ، النَّضْريُّ(١)، أبو العباسِ، المَرْوَزيُّ(٢).

الحاكمُ بمروَ.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ سبعٍ وخمسين وثلاثِ مئةٍ، عن سبعٍ وتسعين سنةً.

[٦٩٢] عبدُ الله بنُ الحسينِ بنِ عبدِ الله، الهَمْدانيُّ(٣).

أبو القاسمِ، وَلِيَ قضاءَ المدائنِ.

وحدَّثَ باليسيرِ عن أبي القاسم التُّسْتَريّ رحِمَه الله تعالى.

روى عنه: السِّلَفيُّ.

[٦٩٣] عبدُ الله بنُ الحسينِ، أبو محمدٍ، الناصِحيُّ(٤).

قاضي القُضاةِ، شيخُ(٥) الحنفيةِ.

وَلِيَ القضاءَ للسطانِ محمودِ بنِ سبكتكينَ ببُخارى.

روَى عن بشرِ بنِ أحمدَ الإسْفَرائينيِّ، والحاكمِ أبي أحمدَ.

وعنه: أبو عبدِ الله الفارسيُّ.

له: «مختصرٌ في الوقوفِ»، اختصَرَ كتابَ الخَصّافِ.

---

(١) في (ق): «البصري».

(٢) انظر ترجمته في: «العبر في خبر من غبر» (٢: ١٠١)، و«تاريخ الإسلام» (٢٦: ١٦٢)، و«الطبقات السنية» (٤: ١٦٤).

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ١٦٤).

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١١: ١٠٦)، و«تاريخ الإسلام» (٣٠: ١٥٦)، و«السير» للذهبي (١٧: ٦٦٠)، و«الطبقات السنية» (٤: ١٥١).

(٥) قوله: «شيخ» ليست في (ع) و(س).

[٦٩٤] عبدُ الله بنُ حمزة، الغُوبذِينيُّ[١].

والدُ أسعدَ المتقدِّمِ.

روى عنه ابنُه: مصنفاتِ الإمامِ[٢] محمدِ بنِ الحسنِ.

[٦٩٥] عبدُ الله بنُ حمزةَ، الطُّوسيُّ[٣]، المعروفُ بالنَّصيرِ[٤].

قرأ عليه الحسنُ بنُ معالي[٥].

[٦٩٦] عبدُ الله بنُ داودَ بنِ عامرِ بنِ الربيعِ، الخُرَيْبيُّ[٦]، أبو عبدِ الرحمنِ[٧].

سمِعَ الثَّوْريَّ[٨]، والأوْزاعيَّ.

وعنه: محمدُ بنُ بشّارٍ، ومحمدُ بنُ المثنّى.

قالَ: ما كذَبْتُ إلا مرةً في صِغَري، قالَ لي أبي: ذهبتَ الكُتّابَ؟ فقُلْتُ: نعَمْ، ولم أكُنْ ذهبتُ.

روى له الجماعةُ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى في شوالٍ[٩] سنةَ ثلاثٍ وعشرةٍ ومئتين.

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ١٦٦).

(٢) «الإمام» ليس في (س).

(٣) انظر ترجمته في: «سلم الوصول» (٥: ٣٦٧).

(٤) في (ق): «بالنضير».

(٥) في (ق): «ابن معاذ».

(٦) في (ق): «الجويني».

(٧) انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٨: ١٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٥: ٢٠٥)، و«الطبقات السنية» (٤: ١٦٧).

(٨) في (ق): «النوري».

(٩) «في شوال» ليس في (س).

[٦٩٧] عبدُ الله بنُ سليمانَ(١) بنِ الحسينِ، أبو الغنائمِ(٢).

قاضي الحِلَّةِ السَّيفيَّةِ(٣).

والدُ قاضي القُضاةِ عليٍّ.

روى(٤) عنه: مَعمرُ بنُ عبدِ الواحدِ الأصبهانيُّ.

أنشدَ عن أبي القاسمِ النَّيسابُوريِّ عن واعظِ نَيسابورَ(٥):

أيا شابٌّ من الشُّبَّانِ عاصي ... أتَدْري ما جزاءُ ذَوي المَعاصي
سَعيرٌ في جَهَنَّمَ ذُو ثُبورٍ(٦) ... فويلٌ يومَ يُؤخَذُ بالنَّواصي
فإنْ تَصبِرْ علَى النِّيرانِ فاعْصي ... وإلا كُنْ عنِ(٧) العِصيانِ قاصي
ومهما قد كَسَبْتَ مِنَ الخطايا ... رَهَنْتَ النَّفْسَ فاجْهَدْ في الخَلاصِ(٨)

[٦٩٨] عبدُ الله بنُ سلَمةَ بنِ يزيدَ القاضي، أبو محمدٍ، ابنُ سلمَوَيهِ(٩)، الفقيهُ، النَّيسابُوريُّ(١٠).

وَلِيَ قضاءَها.

سمِعَ(١١) إسحاقَ بنَ راهوَيهِ، ويَحيى بنَ طلحةَ، ومحمدَ بنَ رافعٍ، ومحمدَ ابنَ شجاعٍ الثَّلْجيَّ(١٢).

(١) في «الجواهر المضية» (٢: ٣٠٩): «سلمان».
(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ١٦٨).
(٣) في (ع): «النسفية». (٤) «روى» ليس في (س) و(ع).
(٥) في (ع) و(س): «بنيسابور».
(٦) في «الجواهر المضية» (٢: ٣١٠): «سعيرٌ بالشباب لها ثبور».
(٧) في (د): «على». (٨) في (ع): «الخلاصي».
(٩) في (ق): «سلويه».
(١٠) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ١٦٨).
(١١) قوله: «سمع» ليس في (ع). (١٢) في (ق): «البلخي».

وعنه: أحمدُ بنُ هارونَ، وغيرُه.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثمانٍ[١] وتسعين ومئتين.

[٦٩٩] عبدُ الله بنُ صاعدِ بنِ محمدٍ، أبو محمدٍ، القاضي، الزاهدُ[٢].

أصغرُ أولادِ عمادِ الإسلامِ صاعدِ بنِ محمدٍ.

سمِعَ وحدَّثَ.

وماتَ[٣] رحِمَه الله سنةَ ستٍّ وأربعين وأربعِ مئةٍ.

[٧٠٠] عبدُ الله بنُ عبدِ الواحدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ حمزةَ، الثقفيُّ، القاضي، أبو الفتوحِ، ابنُ[٤] قاضي القُضاةِ، أبي حفصٍ ابنِ القاضي أبي الحسينِ، الكوفيُّ[٥].

سمِعَ والدَه، وأبا الوقتِ.

ووَلِيَ القضاءَ والحسبةَ بغربيِّ بغدادَ والكوفةِ، والبلادِ المزيديةِ.

ماتَ في شعبانَ[٦] سنةَ ثمانين[٧] وخمسِ مئةٍ[٨].

[٧٠١] عبدُ الله بنُ عليِّ بنِ صائنٍ[٩] بنِ عبدِ الجليلِ بنِ الخليلِ[١٠] بنِ أبي بكرٍ، أبو بكرٍ المَرْغِينانيُّ، ثم الفَرْغانيُّ[١١].

---

(١) في (ع) و(س): «سبع».

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ١٦٩).

(٣) في (ق) و(د): «مات».

(٤) قوله: «ابن» ليست في (ق).

(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ١٧١).

(٦) «في شعبان» ليس في (س).

(٧) في (ع) و(س): «سبع».

(٨) جاء بعدها في «الجواهر المضية» (٢: ٣١٣) ترجمة لعبد الله بن علي بن يحيى البلخي، وترجمة: عبد الله بن علي بن الشاه الكدني.

(٩) في (ع) و(ق) و(س): «صاعد».

(١٠) في (ق): «ابن عبد الجليل».

(١١) انظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (١٧: ١٧٩)، و«الطبقات السنية» (٤: ١٧٣).

الفقيهُ الكبيرُ.

سكنَ سَمَرْقَنْدَ خطيبًا، وحجَّ وسمِعَ الكثيرَ[١].

كانَ إمامًا في المذهبِ، والحديثِ، والنحوِ، واللغةِ.

ونَظَمَ، ونَثَرَ مع حسنِ الصورةِ، ولُطفِ المعنى.

قلَّ أن تَلِدَ الوالداتُ مِثلَه.

فردٌ من أفرادِ الدهرِ[٢].

ومن شِعرِه:

تَحَـرَّ فَدَيْتُكَ صِـدْقَ الحَدِيثِ ... ولا تَحْسَـبِ الكِذْبَ أمرًا يَسيرا

فمَـنْ آثَـرَ الصِّـدْقَ فـي قَوْلِهِ ... سَيَلْقى سُـرُورًا ويَرْقى[٣] سَرِيرا

ومَـنْ آثَـرَ الكذِبَ فـي قولِه[٤] ... سَيَلْقى[٥] ثُبُورًا ويَصْلى سَعيرا[٦]

قُتِل شهيدًا ببُخارى على يدِ التركِ الكفرةِ سنةَ ستٍّ عشرةَ وستِّ مئةٍ.

[٧٠٢] عبدُ الله بنُ عليِّ بنِ عثمانَ، الماردينيُّ، قاضي القُضاةِ، جمالُ الدينِ[٧].

تولَّى بعدَ أبيه.

---

(١) في (ق): «الكبير».
(٢) في (ق): «الأفراد».

(٣) في (ع) و(س): «ويلقى».

(٤) كذا في (س) و(ع)، وفي (ق): «ومن كان بالكذب مشتهرًا». وفي «تاريخ الإسلام» و«الوافي بالوفيات»: «مستهترًا».

(٥) في «تاريخ الإسلام» و«الوافي بالوفيات»: «سيدعوا».

(٦) الأبيات من المتقارب. وانظر: «تاريخ الإسلام» (٤٧: ٢٢٠)، و«الوافي بالوفيات» (١٧: ١٧٩).

(٧) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ١٧٤).

وماتَ رحِمَه الله تعالى في شعبانَ[١] سنةَ تسعٍ وستين وسبعِ مئةٍ.
ودُفِنَ بباب النصر.
ويأتي والدُه وجَدُّه، وعَمُّه أحمدُ تقدَّمَ.
صنَّفَ وأفتى ودرَّسَ.

[٧٠٣] عبدُ الله بنُ عليٍّ، البَزّازُ[٢].

تفقَّهَ على الصَّنْدَليِّ[٣] بنَيْسابُورَ، ودرَّسَ مكانَه بَعدَه.

[٧٠٤] عبدُ الله بنُ عليٍّ الكِنديُّ، سيفُ الدينِ، أبو محمدٍ[٤].

من أقرانِ شمسِ الأئمةِ السَّرْخَسيِّ.
قرَأ عليه مسعودٌ الكَشّانيُّ[٥].

[٧٠٥] عبدُ الله بنُ عليِّ بنِ عمرَ بنِ ميمونٍ، الرَّمّاحُ، أبو محمدٍ[٦].

قاضي نَيْسابُورَ.
عن: أبيه الآتي.

[٧٠٦] عبدُ الله بنُ عليِّ بنِ الشاه[٧] الكَدَنيُّ.

---

(١) «في شعبان» ليس في (س).
(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ١٧٦).
(٣) في (ع): «الصيدلي».
(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ١٧٦).
(٥) بعدها في «الجواهر المضية» (٢: ٣١٩): ترجمة عبد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي.
(٦) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥: ١١١)، و«السير» للذهبي (١١: ١٢)، و«الثقات» لابن قطلوبغا (٦: ٨٠).
(٧) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (١١: ٥٤)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (٣: ٨٧).

وكَدَن محركةً[١]: قريةٌ بسَمَرْقَنْدَ[٢].

ماتَ رحِمَه الله سنةَ ثلاثٍ وثلاثين وأربعِ مئةٍ بسَمَرْقَنْدَ.

[٧٠٧] عبدُ الله بنُ غنّامِ بنِ حفصِ بنِ غِياثٍ.

أخو عُبَيدٍ[٣]، ووالدُ حفصٍ.

[٧٠٨] عبدُ الله بنُ فَرُّوخٍ الخُراسانيُّ[٤].

تفقَّهَ على الإمام[٥] أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى.

قالَ ابنُ وَهْبٍ[٦]: قدِمَ مصرَ، فرجَوْنا أن يكونَ خلَفًا عن الليثِ بنِ سَعدٍ.

وكانَ اعتمادُه في الفقهِ على مذهبِ الإمامِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى.

قالَ: ناظَرَ زُفَرَ فغلَبَه حتى أفحَمَه.

ولمّا دخلَ المغرِبَ قالَ: كلُّ مَن لَقِيتُ فصاحِبُكم ـ يعني نفسَه ـ أفقَهُ منه إلا أبا حنيفةَ رحِمَه الله تعالى.

وكانَ يقولُ بشُربِ النَّبيذِ وتَحليـلِه، ويَروي فيه أحاديثَ.

وكانَ الناسُ يَجلِسون له في الطريقِ؛ ليدعوَ لهم.

يُروى أنه كانَ[٧] مجابَ الدعوةِ.

وكانَ يَرى الخروجَ على أهلِ الجَوْرِ.

---

(١) في (س): «بحركة».

(٢) انظر: «الأنساب» للسمعاني (١١: ٥٤)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (٣: ٨٧).

(٣) في (ع): «أبو عبيد».

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ١٧٨).

(٥) قوله: «الإمام» ليست في (ق).

(٦) في (س) و(ع): «قال له وهب».

(٧) قوله: «كان» ليست في (ق) و(س).

روى له أبو داودَ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ خمسٍ وسبعين ومئةٍ.

[٧٠٩] عبدُ الله بنُ الفضلِ الخَيْزاخُزِيُّ[1].

وخَيْزاخُزُ ـ بضمِّ الخاءِ الثانية ـ: قريةٌ على مرحلةٍ من بُخارى[2]، أبو[3] محمدٍ مُفتيها.

روى عن أبي بكرٍ أحمدَ بنِ عبدِ الله[4] بنِ خَنْبٍ، وأبي بكرِ بنِ مجاهدٍ القطّانِ البَلْخيِّ[5]، وغيرِهما.

وعنه: ابنه أبو نصرٍ أحمدُ.

ذكَرَ عن أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى: أنّ المسبوقَ يأتي في تشهُّدِه بالتشهُّدِ وبالدَّعَواتِ، وبه كانَ يُفتِي رحِمَه الله تعالى.

[٧١٠] عبدُ الله بنُ أبي الفتحِ الخانْقاهيُّ[6].

من أهلِ مَرْغِينانَ.

روى عنه: عليُّ بنُ أبي بكرٍ صاحبُ «الهدايةِ»[7].

---

(١) انظر ترجمته في: «اللباب في تهذيب الأنساب» (١: ٤٧٧)، و«الطبقات السنية» (٤: ١٧٩).

(٢) انظر: «اللباب في تهذيب الأنساب» (١: ٤٧٧)، و«سلم الوصول» (٤: ٤٠٨).

(٣) في (ق): «وأبو». (٤) في (ع) و(ق) و(س): «ابن محمد».

(٥) في (ع) و(ق): «البجلي».

(٦) في (ق): «الخانقاني». انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ١٥٩)، و«سلم الوصول» (٤: ٣٧٩).

(٧) جاء في هامش (س) و(ع): «روى عن عبد الله بن المبارك: الترمذي في «جامعه» أنه قال: يستحب للإمام أن يسبّح خمس تسبيحات لكي يدرك من خلفه الثلاث. وعده السروجي من جملة أصحابنا في آخر كتاب شروط الصلاة من شرح «الهداية»».

بلَغَ مئةَ سنةٍ.

قالَ: سمِعْتُه يُنشِدُ بمَرْغِينانَ:

جَعَلْــتُ هَدِيَّتِي مِنكُمْ سِــواكا ... ولَــمْ أُوثِــرْ بــه أحَدًا سِــواكا

بَعثْتُ إليــكَ عُودًا مــن أراكٍ ... رَجــاءَ أنْ أعودَ[1] وأن أراكا[2]

[٧١١] عبدُ الله بنُ المبارَكِ[3].

الإمامُ، الجليلُ، الحُجّةُ، الثَّبْتُ، القدوةُ، المجمَعُ على جَلالتِه، وعلوِّ قَدرِه: أبو عبدِ الرحمنِ المَرْوَزيُّ، الحَنْظَلي[4].

سمِعَ السُّفْيانَين.

روى عنه: الثَّوْري[5].

وعنه: محمدُ بنُ الحسنِ، وابنُ مَهديٍّ، وخلقٌ.

صحِبَ أبا حنيفةَ رحِمَه الله كثيرًا، وروى عنه.

قالَ ابنُ وَهْبٍ: سُئِلَ عن لَحمِ العَقْعَقِ[6]، فقالَ: كرِهَهُ أبو حنيفةَ رحِمَه الله.

قالَ أبو عمرَ بنُ عبدِ البَرِّ: لا أعلمُ أحدًا من الفقهاءِ سلِمَ أن يُقالَ فيه شيءٌ إلا عبدَ الله بنَ المبارَكِ.

وترجمتُه واسعةٌ جدًّا[7].

---

(١) في (ق): «يعود».

(٢) انظر: «الطبقات السنية» (٤: ١٥٩).

(٣) انظر ترجمته في: «وفيات الأعيان» (٣: ٣٢)، و«الطبقات السنية» (٤: ١٨١).

(٤) في (ع) و(س) و(د): «الحنظلي المروزي».

(٥) قوله: «روى عنه الثوري» ليست في (ق) و(د).

(٦) قال الفيروزآبادي في «القاموس» (٩١٠): «والعقعق: طائر أبلق بسواد وبياض، يشبه صوته العين والقاف». وانظر: «الصحاح» (٤: ١٥٢٨)، و«لسان العرب» (٢: ٤٩٥).

(٧) «جدًا» ليس في (د).

ماتَ رحِمَه الله تعالى بـ«هِيتَ»[١] سنةَ إحدى وثمانين ومئةٍ[٢]، عن ثلاثٍ وتسعين[٣] سنةً.

[٧١٢] عبدُ الله بنُ المبارَك[٤].

واسمُ المبارَكِ: محمدُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ بنِ عليّ بنِ عليّ بنِ عُبَيدِ الله بنِ الحسنِ بنِ عليّ بنِ أحمدَ بنِ عليّ بنِ الحسنِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلِ بنِ عُثمانَ ابنِ أبي بكرِ بنِ أبي عبدِ الله القاسمِ بنِ مَعْنِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ الله بنِ مسعودٍ[٥]، أبو بكرٍ، الهُذَليُّ، المَسعوديُّ، البُستيُّ، الفقيهُ، المنعوتُ بالنِّظام[٦].

ماتَ بالمدينةِ سنةَ ثمانٍ وخمسين وستِّ مئةٍ.

[٧١٣] عبدُ الله بنُ محمدِ بنِ أحمدَ[٧].

جَدُّ أحمدَ بنِ محمدِ المذكورِ.

[٧١٤] عبدُ الله بنُ محمدِ بنِ أحمدَ، الفارسيُّ، أبو بكرٍ، القاضي الكاملُ[٨].

ثقةٌ.

---

(١) في: (ق): «مات بهيت سنة إحدى وثمانين ومئة عن ثلاث وستين سنة»، وجاء في هامش (س) و(ع): «هيت: مدينة كبيرة على شاطئ العراق».

(٢) في (س) و(ع): «١٧١».

(٣) في (د): «وستين».

(٤) جاء قبلها في (س) و(ع): «واسم آخر».

(٥) انظر ترجمته في: «التحفة اللطيفة» للسخاوي (٢: ٨٩).

(٦) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٣٢٧).

(٧) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٠٣).

(٨) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٢٠٢).

[٧١٥] عبدُ الله بنُ محمدِ بنِ بُدَيلٍ، أبو بكرٍ، الأشقرُ، البُدَيليُّ[١].

شيخُ بُخارى.
سمِعَ الإمامَ أحمدَ بنَ مَنْدَهْ.
كثيرُ السماعِ، صحيحُ الحديثِ.
ورَدَ بُخارى[٢] سنةَ أربعين[٣] وثلاثِ مئةٍ رسولًا من ابنِ قراتكينَ.

[٧١٦] عبدُ الله بنُ محمدِ بنِ الحسينِ بنِ ناقيا بنِ داودَ بنِ محمدِ بنِ يعقوبَ، أبو القاسمِ بنُ أبي[٤] الفتحِ[٥].

الحنفيُّ المعروفُ بالبُنْدارِ الشاعرِ.
من أهلِ شارعِ دارِ الرقيقِ.
شاعرٌ مجوِّدٌ، مليحُ المعاني، ديوانُه كبيرٌ.
وله مصنَّفاتٌ حسَنةٌ منها: «المقاماتُ الأدبيةُ»، و«الجُمّان في مشتبهاتِ القرآن»، لم يُسبَقْ إلى مِثلِه، وله: «مُلَحُ الكتابةِ في الرسائلِ»، وشانَهُ ـ رحمةُ الله عليه ـ غلَبةُ[٦] الهزلِ والمُجُونِ، فاتُّهِمَ بقلةِ الدينِ وسوءِ العقيدةِ.

قالَ ابنُ النجّارِ: أنبَأنا ذاكرُ بنُ كاملٍ في نَفَرٍ، قالوا: أنبأنا أبو عليٍّ بنُ المهديِّ، أنشدَني[٧] ابنُ باقيا في مرضِه:

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٢٠٥).
(٢) في «الجواهر المضية» (٢: ٣٢٨): «نيسابور».
(٣) في (ع): «خمس وأربعين». (٤) في (ع): «أبو».
(٥) انظر ترجمته في: «معجم الأدباء» (٤: ١٥٦٠)، و«الوافي بالوفيات» (١٧: ٢٥٦)، و«لسان الميزان» (٤: ٥٩١).
(٦) قوله: «غلبة» ليست في (ع).
(٧) في (ق): «أنشدنا».

نَمْضِي كما مَضَتِ القبائلُ قَبْلَنا ... لسْنا بأوَّلِ مَن دعاهُ الداعِي
تَبْقى النجومُ دَوائرًا أفلاكُها ... والأرضُ فيها كُلَّ يومٍ ناعِي
وزخارِفُ الدنيا يجوزُ خِداعُها ... أبدًا على الأبصارِ والأسماعِ[1]

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ خمسٍ وثمانين[2] وأربعِ مئةٍ.

قالَ ابنُ الدهّانِ: دخلْتُ عليه بعدَ موتِه؛ لأُغسِّلَه فوجدْتُ يُسراه مضمومةً، فاجتهَدْتُ ففتحْتُها، فإذا فيها كتابةٌ مضمومةٌ فتمهَّلْتُ حتى قرأْتُها، فإذا هي[3]:

نَزَلْتُ بِجارٍ لا يُخَيِّبُ ضَيْفَه ... أُرَجِّي نَجاتي مِن عَذابِ جَهَنَّمِ
وإنِّي على خَوْفي مِنَ الله واثِقٌ ... بإنعامِهِ واللهُ أكرَمُ مُنْعِمِ[4]

[٧١٧] عبدُ الله بنُ محمدِ بنِ سعدِ الله بنِ محمدِ بنِ عمرَ بنِ سالمٍ البَجَليُّ، الجريريُّ[5]، أبو محمدِ بنُ أبي عبدِ الله[6].

عُرِفَ والدُه بابنِ الشاعرِ، أسمَعَه في صِغَرِه كثيرًا من ابنِ الحُصَينِ، والأنماطيِّ. درَسَ بدمشقَ وحدَّثَ، واختُصَّ بالسلطانِ صلاحِ الدينِ يوسفَ.

ولما فَتَحَ مِصرَ أقام بها مدرسًا مفتيًا واعظًا ناصحًا، شديدَ التعصبِ للسنةِ مبالغًا في عداوةِ الرافضةِ[7]، حسَنَ الأخلاقِ، مليحَ العبارةِ.

---

(١) الأبيات من الكامل. وانظر: «الوافي بالوفيات» (١٨: ١١).
(٢) في (ع) و(س): «وسبعين». (٣) بعدها في (س): «شعر».
(٤) البيتان من الطويل. وانظر: «المنتظم» (١٦: ٣٠٨)، و«معجم الأدباء» (٤: ١٥٦١)، و«الكامل في التاريخ» (٨: ٣٦٦)، و«وفيات الأعيان» (٣: ٩٩).
(٥) في (س): «الحريري».
(٦) انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٢: ١٨٨)، و«تاريخ الإسلام» (٤١: ١٨٣-١٨٤)، و«الثقات» لابن قطلوبغا (٦: ١٠٩).
(٧) في (ق) و(د): «الروافضة».

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعٍ وثمانين[1] وخمسِ مئةٍ.

[٧١٨] عبدُ الله بنُ محمدِ بنِ عبدِ الله، أبو الفضلِ، الفقيهُ، الإمامُ[2].

خَتَنُ[3] قاضي القُضاةِ أبي محمدٍ الناصحيِّ.

فاضلٌ[4]، مشهورٌ بالعِفَّةِ والدِّيانةِ.

[٧١٩] عبدُ الله بنُ عُبَيدِ الله[5] بنِ عليِّ بنِ جعفرِ بنِ محمدِ بنِ زُرَيقٍ، الخَطيبيُّ، الأَسَديُّ، النَّسَفيُّ[6]، الأصبهانيُّ[7].

خطيبُ الجامعِ الكبيرِ بها.

وهو ابنُ عمِّ قاضيها عُبَيدِ الله الخَطيبيِّ.

ثقةٌ صالحٌ، رئيسٌ.

قدِمَ بَغدادَ.

روى عنه: ابنُ الجَوْزيِّ[8].

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثلاثٍ وثلاثين وخمسِ مئةٍ[9].

---

(١) في (ع): «وسبعين».

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٢٢٦).

(٣) قال ابن فارس في: «مقاييس اللغة» (٢: ٢٤٥): «الختن: وهو الصهر، وهو الذي يتزوج في القوم». وانظر: «المحكم والمحيط الأعظم» (٥: ١٥١)، و«لسان العرب» (١٤: ١٩٨).

(٤) في (ع): «قاض»، وفي (س): «قاضي».

(٥) في «الجواهر المضية» (٢: ٣٣٥): «عبد الله بن محمد بن عبيد الله».

(٦) في (ع): «السيفي».

(٧) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (١: ٣٧٨)، و«إكمال الإكمال» (٢: ٣٥٠)، و«الطبقات السنية» (٤: ٢٢٦).

(٨) في (ع): «ابن الحريري».

(٩) جاء بعدها في (ق) و(د): «عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد القلانسي. =

[٧٢٠] عبدُ الله بنُ محمدِ بنِ عطاءٍ(١) بنِ حسن، الفقيهُ، العلامةُ، القاضي، الحاكمُ بدمشقَ(٢).

قاضي القُضاةِ، شمسُ الدينِ الأذْرَعيُّ.

إمامٌ غزيرُ العلمِ(٣).

سمِعَ(٤) منه(٥) قاضي القُضاةِ شمسُ الدينِ الحريريُّ.

نابَ ابنَ سَنِيّ الدولةِ الشافعيَّ في القضاءِ، ثم استقلَّ بها للحنفيةِ.

ورَدَ من(٦) مصرَ ثلاثُ تقاليدَ في يومِ ولايتِه(٧) بالقضاءِ؛ شمسُ الدينِ الأذْرَعيُّ، وشمسُ الدينِ عبدِ الرحمنِ أبي عمرَ، وزينُ الدينِ عبدُ السلامِ الزَّواويُّ المالكيُّ، وكانَ قاضيَ القُضاةِ شمسُ الدينِ ابنُ خِلِّكانَ للشافعيةِ، فلم يَقبَلِ المالكيُّ والحنبليُّ، وقَبِلَ الحنفيُّ، فورَدَ المرسومُ بإلزامِهما وإنْ لم يَفعلا قُطِعَت أرزاقُهما من الأوقافِ، فأجابا، ثم أصبَحَ المالكيُّ وعزَلَ نَفسَه، ثم ورَدَ مرسومٌ بإلزامه فاستمرَّ الجميعُ، لكنِ امتنعَ المالكيُّ والحنبليُّ من تناولِ الجامكيةِ، ولما صارَ(٨) القضاةُ الثلاثةُ شُموسًا، قالَ فيهم بعضُ الشامِيّين مداعبًا:

= له: كتاب في «الوعظ»، كتبه من إملاء والده الإمام أبي بكر بن محمد القلانسي، وهو بالفارسية، ذكر ذلك في خطبة كتابه المذكور».

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٥٠: ١٣١-١٣٢)، و«الوافي بالوفيات» (١٧: ٣١٤)، و«الطبقات السنية» (٤: ٢٢٧).

(٢) قوله: «ابن حسن الفقيه العلامة القاضي الحاكم بدمشق» ليست في (ع) و(س).

(٣) قوله: «إمام غزير العلم» ليست في (ق): وفيها: «كان عين الحنفية علمًا وزهدًا».

(٤) في (ق): «وسمع». (٥) في (ع) و(س): «من».

(٦) في (د): «في».

(٧) في (ق): «الثلاثة».

(٨) في (س): «سار».

بِدِمَشْقَ آيَةٌ قَدْ ظَهَرَتْ للنّاسِ عاما
كُلَّما وُلِّيَ شَمْسٌ قاضِيًا زادَتْ ظَلاما[١]

تُوفي سنةَ ثلاثٍ وسبعين[٢] وستِّ مئةٍ رحِمَه الله.

[٧٢١] عبدُ الله بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ محمدٍ الدامِغانيُّ، أبو جعفرٍ، ابنُ قاضي القُضاةِ أبي عبد الله[٣].

وَلِيَ القضاءَ ببابِ الطاقِ، ومن أعلى بغدادَ إلى الموصِلِ[٤]، ثم أعرضَ عن جميع ذلك، وطرَحَ[٥] الطرحةَ، وبطَّلَ الطَّيْلَسانَ، وتولَّى حِجابةَ بابِ النوبيِّ، والنظرَ في المظالمِ، وإقامةِ الحدودِ.

وكانَ يُلقَّبُ مُهذَّبَ الدولةِ.

حدَّثَ باليسيرِ.

وكان دَمِثَ[٦] الأخلاقِ، مسارعًا إلى قضاءِ حوائجِ الناسِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثمان[٧] عشرةَ وخمسِ مئة.

[٧٢٢] عبدُ الله بنُ محمدِ بنِ عمرٍو، القاضي، أبو القاسمِ[٨].

من وجوهِ العلماءِ والفقهاءِ بنَيْسابُورَ.

---

(١) انظر: «الوافي بالوافيات» (٧: ٢٠٢)، و«السلوك لمعرفة دول الملوك» (٢: ٣٢)، و«عقد الجمان» (١٠٨)، و«المنهل الصافي» (٢: ٩٠).

(٢) في (ق): «وتسعين».

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٢٢٩).

(٤) في (ع): «وقرأ ببغداد على أبي الموصل». (٥) في (ق): «وطرحة».

(٦) جاء في هامش (ق): «قال الجوهري: الدماثة سهولة الأخلاق، يقال: ما كان أدمث فلانًا».

(٧) في (ع) و(س): «سبع».

(٨) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٢٣٠).

استخلَفَه القاضي أبو العلاءِ[١] صاعدٌ في الدرسِ والإفادةِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثلاثٍ وأربعِ مئةٍ.

[٧٢٣] عبدُ الله[٢] بنُ محمدِ بنِ الفضلِ بنِ محمدِ الصاعديُّ الفُراويُّ، صفيُّ الدينِ، أبو البركاتِ[٣].

فاضلٌ، عفيفٌ، من بيتِ العلمِ والزهدِ.

شيخُ صاحبِ «الهدايةِ» رحِمَه الله تعالى.

[٧٢٤] عبدُ الله[٤] بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الله البَيْضاويُّ، القاضي، أبو الفتحِ[٥].

جَدُّه من بيضاءِ فارسَ.

سمِعَ وحدَّثَ بالكثيرِ.

نابَ أبا محمدٍ الدامِغانيِّ بالكَرْخِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ سبعٍ وثلاثين وخمسِ مئةٍ.

[٧٢٥] عبدُ الله بنُ محمدِ بنِ يعقوبَ بنِ الحارثِ بنِ الخليلِ، الحارثيُّ[٦]، السَّبَذْيُونيُّ، بفتحِ السينِ، والباءِ الموحَّدةِ، وسكونِ الذالِ المعجمةِ، وضمِّ[٧] المثنَّاةِ من تحت، وسكونِ الواوِ، وبعدَها[٨] نونٌ: قريةٌ بِبُخارى[٩].

---

(١) قوله: «أبو العلاء» ليست في (ق). (٢) في (ق): «عبيد الله».

(٣) انظر ترجمته في: «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (٩٥٣)، و«الطبقات السنية» (٢٣١).

(٤) في (ق): «عبيد الله».

(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٦: ٤٤٠)، و«الطبقات السنية» (٤: ٢٣٢).

(٦) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٢٣٣).

(٧) في (ع): «وسكون». (٨) في (س): «بعدها».

(٩) انظر: «الأنساب» للسمعاني (٧: ٥٧)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (٢: ٩٩).

ويُقالُ: بالميمِ عِوَضًا عن المثناةِ التحتيةِ، ويُقالُ: سندمونُ، بالنونِ والدالِ المهملةِ.

كانَ وضّاعًا للحديثِ، وله مناكيرُ(١).

وصنَّفَ كتابَ «كشفِ الآثارِ» في مناقبِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى، وصنَّفَ «مسندَ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى».

ولمّا أملى مناقبَ الحنفيّةِ(٢) كانَ يَستمْلِي عليه أربعُ مئةِ مُستملٍ(٣).

ماتَ سنةَ أربعين وثلاث مئةٍ.

[٧٢٦] عبدُ الله بنُ محمدِ بنِ يوسفَ الخضِرِ بنِ عبدِ الله بنِ القاسمِ بنِ عبدِ الرحيمِ، أبو محمدٍ، الحلَبيُّ(٤).

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ خمسٍ وستين وستِّ مئةٍ بالقاهرةِ.

[٧٢٧] عبدُ الله بنُ محمدِ بنِ أبي يزيدَ الخَلَنْجيُّ(٥).

من أصحابِ أحمدَ بنِ داودَ.

---

(١) جاء في هامش (ق): «قال الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي في «المغني»: عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري قال أبو سعيد الرواس يتهم بالوضع. انتهى.
وقال في «الوفيات»: أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري، الكلاباذي المعروف بالأستاذ أحد أئمة الحنفية». انتهى. وانظر: «المغني في الضعفاء» للذهبي (١: ٣٥٥)، و«تاريخ الإسلام» (٢٥: ١٩٠).

(٢) في (ق): «أبي حنيفة».

(٣) في (س): «مستملي».

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٢٣٥).

(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١١: ٢٦٩)، و«الأنساب» للسمعاني (٥: ١٨٣)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٢: ٣٧٨)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (١: ٤٥٦).

كانَ يَقولُ بخلقِ القرآنِ.

وَلِيَ شرقيةَ بغدادَ(١) للواثقِ.

عفيفٌ(٢)، واسعُ العلمِ، عالمٌ بالقضاءِ.

ماتَ سنةَ ثلاثٍ وخمسين ومئتين.

[٧٢٨] عبدُ الله بنُ محمدٍ، أبو محمدٍ، الكُفِنيُّ(٣)، بضمِّ الكافِ، وتشديدِ الفاءِ المكسورةِ، ومثنّاةٍ تحتيةٍ، ونونٍ، قريةٌ بِبُخارى(٤).

روى عنه: أبو محمدٍ عبدُ الرحمنِ بنُ أحمدَ الكَرْمِينيُّ.

[٧٢٩] عبدُ الله بنُ محمودِ بنِ مودودِ بنِ محمودِ بن بُلْدَجِيّ(٥) الموصِليُّ، الإمامُ مجدُ الدينِ، أبو الفضلِ(٦).

بيتُ علمٍ، كان فاضلًا قاضيًا(٧) عارفًا فقيهًا.

له: «المختارُ للفتوى»، وكتابُ «الاختيار لتعليلِ المختار»، وكتابُ «المشتملِ على مسائلِ المختصَرِ»، رحِمَه الله تعالى.

تُوفي في شهرِ المحرَّمِ سنةَ ثلاثٍ وثمانين وستِّ مئةٍ(٨).

---

(١) في (س): «ببغداد». (٢) في (ع): «عفيف واستعفى».

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٢٣٨)، و«الأنساب» للسمعاني (١١: ١٢٩)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (٣: ١٠٤).

(٤) انظر: «الأنساب» للسمعاني (١١: ١٢٩)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (٣: ١٠٤).

(٥) قوله: «بلدجي» ليس في (ق) و(د).

(٦) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٥١: ١٤٥)، و«المنهل الصافي» (٧: ١٢٢)، و«الطبقات السنية» (٤: ٢٣٩).

(٧) قوله: «قاضيا» ليست في (ق)، وفي (س): «كان قاضيًا».

(٨) قوله: «توفي» إلى قوله: «وستمئة» ليست في (ق).

[٧٣٠] عبدُ الله بنُ مسعودِ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ موسى، السمّاكُ، الرازيُّ، البغداديُّ، القاضي أبو العلاءِ بنُ أبي ثابتٍ[١].

سمِعَ ببغدادَ.

وحدَّثَ بنَيسابورَ.

[٧٣١] عبدُ الله بنُ مسعودٍ، أبو يعقوبَ، الجُرْجانيُّ[٢].

وابنُه قاضي جُرجانَ.

وله شِعْرٌ.

[٧٣٢] عبدُ الله بنُ نُمَيرٍ، أبو هشامٍ الحارثيُّ، الكوفيُّ[٣].

عن: الأعمشِ، والثَّوْريِّ، والأوْزاعيِّ.

وحكى عن أبي حنيفةَ رحِمَه الله، وروى عنه.

وعنه: ابنُه أحمدُ، وابنُ مَعينٍ، وابنُ المُثنّى، وأبو بكرِ بنُ أبي شَيْبةَ، وأخوه عثمانُ.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ تسعٍ وتسعين ومئةٍ.

[٧٣٣] عبدُ الله الصَّيْرَفيُّ[٤].

[٧٣٤] عبدُ الله الصفّارُ[٥].

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٢٣٩).

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٢٤٠).

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٢٤١).

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٢٥٥).

(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٢٥٥).

[٧٣٥] عبدُ الله[١] القَلاسيُ[٢].

لا يُعرَفُ لهم ترجمةٌ.

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٢٥٥).
(٢) في (ع): «القلانسي».

[باب من اسمه عبد الباقي]

[٧٣٦] عبدُ الباقي بنُ إسماعيلَ بنِ محمودِ بنِ عبدِ الباقي، أبو المظفَّرِ، القُرَشيُّ، العباسيُّ، الواسِطيُّ[١]، البَغْداديُّ[٢].

تفقَّهَ، وسمِعَ، وحدَّثَ.

أنشَدَ عنه الحافظُ المُنذِريُّ، عن ابنِ الجَوْزيِّ:

يـا حَبيـبَ القلـبِ قُلْ لي   هَـلْ تُـرى تَرْحـمُ ذُلِّـي
أمْ تُـرَى يَفتِـكُ[٣] قَيْـدي   أمْ تُـرى تَـفْـتَـحُ غُـلِّي
قَدْ[٤] صَدى قَلْبي بِهَجْرٍ[٥]   فاجْلُـهُ لـي بالتَّجَلِّـي
واسـتُرِ[٦] النَّفْـسَ فهَـذا   مَـوْسِـمُ الـعُـمْـرِ مُـوَلِّـي
أنتَ حَجِّـي واعتِماري[٧]   أنْـتَ إحْرامِـي وحِلِّـي[٨]

[٧٣٧] عبدُ الباقي بنُ قانعٍ، أبو الحسينِ، الحافظُ[٩].

كان يحفَظُ، وقد يُخطِئُ.

---

(١) قوله: «الواسطي» ليست في (ق).
(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٢٥٦).
(٣) في (ع): «نفسك».
(٤) في (ع): «قل».
(٥) في (س): «بهجرك».
(٦) في (س) و(ع): «واشتر».
(٧) في (س): «واعتمادي».
(٨) هذا البيت ليس في (ع). وانظر: «الطبقات السنية» (٤: ٢٥٧).
(٩) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٢٥٧).

ولـه خُصوصيـةٌ بأبـي بكـرِ الـرازيِّ، وأكثَـرَ أبـو بكرٍ فـي الروايةِ عنه في «أحكامِ القرآنِ».

[٧٣٨] عبدُ الباقي بنُ يوسفَ المَراغِيُّ، النَّرِيزيُّ[١].

بفتحِ النونِ، وكسرِ الراءِ، وسكونِ الياءِ، بعدها زايٌ: بُلَيدةٌ بأذرَبيجانَ من نواحي أَرْدَبيلَ[٢].

كانَ من الأئمةِ المُبرِّزين، مع زهدٍ وورَع.

سكَنَ بنَيسابورَ.

ودرَّسَ وأمَّ بمسجدِ عَقيلٍ.

روى عن: أبي عبدِ الله المَحامِليِّ، وابنِ بشرانَ، وغيرِهما.

وعنه: أبو البركاتِ بنُ الفُراويِّ[٣]، وأبو منصورٍ الشَّحَّاميُّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ إحدى وتسعين وأربعِ مئةٍ.

---

(١) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (١: ٣٨٢)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (٣: ٣٠٦)، و«السير» للذهبي (١٩: ١٧٠)، و«الطبقات السنية» (٤: ٢٥٨).

(٢) انظر: «الإكمال» لابن ماكولا (١: ٣٩٩)، و«معجم البلدان» (٥: ٢٨١)، و«توضيح المشتبه» (١: ٤٢٤).

(٣) في (ع): «بالهراوي».

[باب من اسمه عبد الجبار، وعبد الجليل]

[٧٣٩] عبدُ الجبارِ بنُ أحمدَ، زينُ الدينِ(١).

مفتي مازندرانَ.

وكتابُه «الفرائضُ» بديعٌ في فنِّه.

تفقَّهَ على أحمدَ بنِ محمدٍ اللارزيِّ.

[٧٤٠] عبدُ الجبارِ بنُ أحمدَ(٢) بنِ أحمدَ بنِ الحسنِ بنِ محمدٍ بن اليمانِ ابنِ الفتحِ، أبو يعلى بنُ أبي عبدِ الله، الدِّيناريُّ، الفقيهُ(٣).

لم يكُنْ حنفيًّا، وإنما ينحُو نحوَ الاعتـزالِ، ويتخيَّـرُ أقوالَ الفقهاءِ، ويميلُ في أكثرِ المسـائلِ إلى مقالاتِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى.

[٧٤١] عبدُ الجبارِ بنُ عبدِ الكريمِ الخُواريُّ(٤)، الرازيُّ الأصلِ.

تفقَّهَ بأصبهانَ على قاضيها الخَطيبيِّ.

سمِعَه السِّلَفيُّ.

وَلِيَ حِسبةَ الكوفةِ، وبعضُهم يقولُ: عبدُ الجبارِ بنُ عليٍّ(٥).

---

(١) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» (١٨١)، و«الطبقات السنية» (٤: ٢٦١)، و«سلم الوصول» (٢: ٢٤١).

(٢) في (ع) و(ق) و(س): «محمد».

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٢٦١).

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٢٦٣).

(٥) جاء بعدها في «الجواهر المضية» (٢: ٣٦١) ترجمة: عبد الجبار بن علي الخواري.

[٧٤٢] عبدُ الجبارِ[١].

والدُ أبي عاصمٍ الإمامِ، يأتي في الكُنى[٢].

[٧٤٣] عبدُ الجليلِ بنُ عبدِ الله بنِ عليِّ بنِ صائنٍ[٣].

وكانَ في سنة إحدى وثلاثين وستِّ مئةٍ[٤] بسَمَرْقَنْدَ يُفتِي ويُدرِّسُ.

وكانَ ذكيًّا فاضلًا فقيهًا أديبًا.

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٢٦٣).

(٢) جاء بعدها في «الجواهر المضية» (٢: ٣٦٢) ترجمة: عبد الجبار، أحد من عزا إليه صاحب «القنية».

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٢٦٤).

(٤) في (ع): «ومائتين».

[باب من اسمه
عبد الحميد، وعبد الخالق،
وعبد الدائم، وعبد الرب]

[٧٤٤] عبدُ الحميدِ بنُ عبدِ الرحمنِ، الكوفيُّ، الحِمّانيُّ(١).

وحِمّانُ: حيٌّ من تميمٍ(٢).

سمِعَ أبا حنيفةَ رحِمَه الله تعالى، والأعمشَ، والثَّوْريَّ.

روى له البُخاري.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنتين(٣) ومئتين.

[٧٤٥] عبدُ الحميدِ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ أحمدَ العَيْدانيُّ، أبو القاسمِ، المعروفُ بخواهرِ زاده(٤).

ابنُ أختِ القاضي أبي الحسنِ عليِّ بنِ الحسنِ الدّهْقانِ.

تفقَّهَ على خالِه، وسمِعَ منه، ومن مَكّيٍّ الكُشْمِيهنيِّ.

---

(١) انظر ترجمته في: «المتفق والمفترق» (٣: ١٥٣٠)، و«الأنساب» للسمعاني (٤: ٢٣٦)، و«الطبقات السنية» (٤: ٢٦٥).

(٢) انظر: «اللباب في تهذيب الأنساب» (١: ٣٨٦)، و«مغاني الأخيار» (٣: ٣٩٨).

(٣) في (ع): «خمس وعشرين».

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٤: ١٨٥)، و«الطبقات السنية» (٤: ٢٦٦).

[٧٤٦] عبدُ الحميدِ بنُ عبدِ الرحمنِ[١] بنِ الحسينِ[٢].

له كلامٌ يأتي في ترجمةِ والدِه عبدِ الرحمنِ.

[٧٤٧] عبدُ الحميدِ بنُ عبدِ العزيزِ، أبو خازمٍ، القاضي[٣].

بَصْريُّ الأصلِ، جليلُ القَدرِ.

سكَن بغدادَ[٤].

وَلِيَ قضاءَ الشامِ، والكوفةِ، والكَرْخِ، وبغدادَ[٥].

تفقَّهَ عليه الطَّحاويُّ، وأبو طاهرٍ الدَّبَّاسُ.

وكانَ من كبارِ أصحابِ الرأيِ، حدَّثَ عن بُندارٍ، ومحمدِ بنِ المُثنَّى، وكان عالمًا وَرِعًا، قُدوةً في العلومِ، غزيرَ العقلِ والدينِ[٦].

وله شِعرٌ، ومنه:

أَذَلُّ فَأكْـرِمْ[٧] بِهِ مِـنْ مُذِلٍّ[٨] ... وَمِنْ طالِبٍ لِذَمِي مُسْـتَحِلٍّ[٩]

إذا مـــا تَعَـــزَّزَ قابَلْتُـــهُ ... بِذُلّي وَذلِكَ جُهْـدُ المُقِلِّ[١٠]

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ نيسابور» (٩٤)، و«تاريخ بغداد» (١٢: ٣٤٥)، و«الطبقات السنية» (٤: ٢٦٦).

(٢) في (ع) و(س): «يحيى».

(٣) في (س): «القاضي، أبو خازم». وانظر ترجمته في: «أخبار القضاة» (٣: ١٩٨)، و«تاريخ بغداد» (١٢: ٣٣٨)، و«الطبقات السنية» (٤: ٢٦٧).

(٤) قوله: «سكن بغداد» ليست في (س) و(ع). (٥) قوله: «وبغداد» ليست في (س) و(ع).

(٦) من قوله: «وكان من كبار أصحاب الرأي» إلى هنا ليس في (س) و(ع).

(٧) في (س): «فالزم».

(٨) في «نشوار المحاضرة» و«تاريخ بغداد»: «أذل فأكرم به من مذل».

(٩) في (س): «مستحلي».

(١٠) البيتان من المتقارب. وانظر: «نشوار المحاضرة» (١: ٨٩)، و«يتيمة الدهر» (٣: ١٣٣)، =

له(١) تصانيفُ، منها: «المحاضرُ والسجلاتُ»، وكتابُ «أدبِ القاضي»، وكتابُ «الفرائضِ».

= و«تاريخ بغداد» (١١: ٣٤٤)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢: ١٩١).

(١) جاء قبلها في (ق) و(د): «قال ابن حبيب: وكنا ونحن أحداث عند أبي خازم، وكنا نقعده قاضيًا، ونتقدم في الخصومات إليه، قال: فما مضت الأيام والليالي حتى صار قاضيًا.

قال أبو الحسين: وبلغ في شدته في الحكم أن المعتضد وجه إليه بطريف المخلدي، وقال له: إن لي على الصيفي بيع كان للمعتضد ولغيره مالًا، وقد بلغني أن غرماءه أثبتوا عندك، وقد قسطت لهم من ماله، فاجعلنا كأحدهم، فقال له أبو خازم: قل لأمير المؤمنين ـ أطال الله تعالى بقاءه ـ: إني ذاكر وقت ما قلدني قد أخرج الأمر من عنقه، وجعله في عنقي، ولا يجوز لي أن أحكم في مال رجل لمدع إلا ببينة، فرجع إليه طريف فأخبره، فقال له: قل له فلان وفلان يشهدان، يعني: رجلين جليلين كانا في ذلك الوقت، فقال: يشهدان عندي، وأسأل عنهما، وإن زكيا قبلت شهادتهما، وإلا أمضيت ما ثبت عندي، فامتنع أولئك من الشهادة فزعًا، فلم يدفع إلى المعتضد شيئًا.

وقال وكيع القاضي: كنت أتقلد لأبي خازم وقوفًا في أيام المعتضد منها وقوف الحسن بن سهل، فلما استكثر المعتضد من عمارة القصر الحسيني أدخل إليه بعض وقوف الحسن ابن سهل التي كانت مجاورة للقصر، فجبيت مال الوقف إلى ذلك، فجئت إلى أبي خازم، وعرفته باجتماع مال السنة، واستأذنته في قسمته في سبيله، فقال لي: فهل جبيت ما على أمير المؤمنين؟

فقلت له: ومن يجسر على مطالبة الخليفة؟ فقال: والله لا قسمت المال حتى تأخذ ما عليه، ووالله إن لم يزح العلة، لا وليت لي على عمل أبدًا، ثم قال: امضِ إليه الساعة وطالبه.

فقلت: ومن يوصلني إليه؟ قال: امضِ إلى صافي الحرمي، وقل له إنك رسولي، أنفذتك في مهم، فإذا دخلت فعرفه ما قلت. فجئت [فقلت لصافي ذلك] فأوصلني، وكان آخر النهار، فلما مثلت بين يدي الخليفة، ظن أن أمرًا عظيمًا قد حدث، فقال لي كأنه متشوف، فقصصت عليه القصة إلى آخرها، قال فسكت ساعة مفكرًا، ثم قال: أصاب عبد الحميد، يا صافي هات الصندوق، فأحضر صندوقًا لطيفًا. قال: كم يجب لك؟

قال: قلت له أربع مئة دينار. =

وكان إمامًا في الحسابِ والجبرِ والمقابلةِ.
ماتَ رحِمَه الله سنةَ اثنين وتسعين ومئتين.

[٧٤٨] عبدُ الخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ، تاجُ الدينِ، أبو محمدٍ. الحافظُ، الدِّمَشقيُّ المولدِ، الطَّرابُلُسيُّ[١] المحتِدِ.

= قال: كيف معرفتك بالوزن والنقد؟ قلت: أعرفها، فوزنوا الأربع مئة دينار فانصرفت بها إلى أبي خازم، فقال: أضفها إلى ما أُجمع وفرقها في سبيلها، فلا تؤخرها.
روينا عن أبي خازم: أن خصمين ارتفعا إليه في مجلس حكمه بالشرقية، فاجترأ أحدهما بحضرته على ما يوجب التأديب، فأمر بتأديبه فأدب فمات.
فكتب إلى المعتضد من المجلس: يعلم أمير المؤمنين أطال الله بقاءه أن خصمين حضراني، فاجترأ أحدهما على ما وجب عليه التأديب عندي، فأمرت بتأديبه فأدب فمات في الأدب، والدية واجبة في بيت مال المسلمين، فإن رأى أمير المؤمنين أن يحمل الدية فاحملها إلى ورثته ففعل.
فعاد الجواب إليه: أنا قد أمرنا بحمل ذلك إليك، وحمل إليه عشرة آلاف درهم، فأحضر ورثة المتوفى ودفعها إليهم.
وكان القاضي أبو خازم رحمه الله تعالى مارًا في بعض الطريق، فقال له رجل: أحسن الله تعالى جزاءك أيها القاضي في تقليدك القضاء ببلدنا فلانًا، فإنه عفيف، فصاح عليه أبو خازم رحمه الله تعالى، وقال: اسكت عافاك الله يقول في قاض: إنه عفيف، هذه من صفات أصحاب الشرط، وأما القضاء فمنزلتهم فوق هذا، ثم سار وهو واجم، فسأله ابن عياش: مالك أيها القاضي؟
فقال: ما ظننت أن أعيش إلى أن أسمع هذا، ولكن فسد الزمان، وبطلت هذه الصناعة، ولعمري لقد دخل فيها من يحتاج الفاضل معه إلى التفريط، وما كان الناس يحتاجون يقولون: فلان القاضي عفيف، وسطوته على الخليفة معروفة، وإقدامه عليهم بالظوالم مشهورة». وانظر: «تاريخ بغداد» (١٢: ٣٣٨)، و«تاريخ دمشق» (٣٤: ٨١)، و«المنتظم» (١٣: ٤٣).

(١) في (ق): «الاطربلسي».

دخَلَ بغدادَ، وهمذانَ[١]، وأصبَهانَ.

وتفقَّهَ على البَلْخيِّ[٢]، والهِيتيِّ، وآخرين.

أنشَدَ ولدُه غالبٌ[٣]: أنشَدَني والدي رحِمَه الله:

قــالَ العــواذِلُ ما اسْــمُ مَن   أضنَى فُؤادَكَ قُلْــتُ: أحْمَدْ
قــالــوا أتَــحْــمَــدُهُ وَقَــدْ   أضْنَى فُؤادَكَ قُلتُ: أحْمَدْ[٤]

وأنشَـد الحَظِيـريُّ رحِمَـه الله تعالـى فـي «زينـةِ الدهـرِ[٥]»، قالَ: أنشدني عبدُ الخالقِ بنُ أسَدٍ[٦] لنفسِه ببغدادَ:

قَلَّ الحِفــاظُ فذُو العاهــاتِ مُحْتَرَمٌ   والشَّهْمُ[٧] ذو الفَضْلِ يُؤذَى مَعْ سلامَتِهِ
كالقَوْسِ يُحفَظُ عَمْدًا[٨] وَهْوَ ذو عِوَجٍ   ويَنْفُذُ السَّــهْمُ قَصْدًا لاسْــتِقامَتِه[٩]

ماتَ سنةَ ثلاثٍ وثمانين وخمسِ مئةٍ بدمشقَ.

---

(١) في (ق) و(س): «وهمدان».

(٢) في (ع): «الثلجي».

(٣) في (ع) و(س): «علاء الدين».

(٤) البيتان من مجزوء الكامل. وانظر: «مرآة الزمان» (٢١: ١٥٤)، و«النجوم الزاهرة» (٥: ٣٨١)، و«شذرات الذهب» (٦: ٣٥٢).

(٥) في النسخ: «يتيمة الدهر»، وهو خطأ؛ فإن «يتيمة الدهر» لأبي منصور الثعالبي، و«زينة الدهر في شعراء العصر» لأبي المعالي سعد بن علي بن القاسم الحظيري الكتبي. وانظر: «معجم الأدباء» (٣: ١٣٥٠)، و«مرآة الزمان» (٢١: ١٩٠-١٩١).

(٦) قوله: «ابن أسد» ليست في (ق).

(٧) في (ق): «والشهل».

(٨) كذا في المصادر. وفي النسخ: «عهدًا».

(٩) البيتان من البسيط. وانظر: «خريدة القصر» (٢: ٢٨٠)، و«الدر الفريد» (٨: ٣٤٠)، و«السير» (٢٠: ٤٩٨)، و«الوافي بالوفيات» (١٨: ٥٤).

[٧٤٩] عبدُ الخالقِ بنُ عبدِ الحميدِ بنِ عبدِ الله، أبو الفضائلِ، الوَبَريُّ، الخُوارَزْميُّ، الفقيهُ، الضريرُ[١].

أستاذُ الحنفيةِ بها ومناظِرُهم.

الفصيحُ، الأصوليُّ المشارُ إليه.

[٧٥٠] عبدُ الخالقِ بنُ فيروزَ الجوهريُّ رحِمَه الله تعالى[٢].

[٧٥١] عبدُ الخالقِ بنُ محمدِ بنِ سعيدِ بنِ عليٍّ الشّكّانيُّ[٣].

بكسرِ المعجَمةِ، وتشديدِ الكافِ، ونونٍ بعدَ الألفِ، قريةٌ بِبُخارى[٤].

كانَ مستملِيَ شمسِ الأئمةِ الحَلْوانيِّ فيما أملاه بكَشٍّ، بعد ثمانين وأربعِ مئةٍ[٥].

[٧٥٢] عبدُ الدائمِ بنُ محمودِ بنِ مودودِ بنِ محمودِ بنِ بُلْدَجِيٍّ، أبو الحسينِ، المَوْصِليُّ[٦].

سمِعَ وحدَّثَ بالمَوصِلِ، وتفقَّهَ بدمشقَ.

وماتَ رحِمَه الله في شعبانَ سنةَ ثمانين[٧] وستِّ مئةٍ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٢٧٥).

(٢) انظر ترجمته في: «لسان الميزان» (٥: ٧٩)، و«الطبقات السنية» (٤: ٢٧٥).

(٣) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (٨: ١٣٦)، و«الطبقات السنية» (٤: ٢٧٧).

(٤) انظر: «الأنساب» للسمعاني (٨: ١٣٥)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (٢: ٢٠٤)، و«سلم الوصول» (٥: ٦٥).

(٥) في (س): «بعد ثمانين وأربع».

(٦) انظر ترجمته في: «المنهل الصافي» (٧: ١٥١)، و«الطبقات السنية» (٤: ٢٧٧).

(٧) في (ع): «خمس وثمانين».

[٧٥٣] عبدُ الربِّ بنُ منصورِ بنِ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ، أبو المعالي، الغَزْنَويُّ[١].

ماتَ رحِمَه الله في حدودِ الخَمسِ مئة.

له: كتابُ «ملتمَسُ الإخوانِ في شرحِ القُدُوريِّ»، مجلَّدَين.

---

(١) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» (١٩٤)، و«الطبقات السنية» (٤: ٢٧٨).

[باب من اسمه عبد الرحمن]

[٧٥٤] عبدُ الرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ بنِ يوسُفَ(١).

تقدَّمَ والدُه، ويأتِي عمُّه عِصامٌ.

أهلُ بيتٍ، علماءُ فُضَلاءُ.

[٧٥٥] عبدُ الرَّحمنِ بنُ أبي بكرِ بنِ أبي بكرِ بنِ محمدِ بنِ محمودٍ البَسْطامِيُّ، كمالُ الدِّينِ، أبو القاسمِ(٢).

سمِعَ النَّجيبَ، وحدَّثَ، وتَفَقَّهَ، ونابَ الحُكمَ، ودَرَّسَ، وأفتَى.

وماتَ سنةَ ثمانٍ وعشرين(٣) وسبعِ مئةٍ رحِمَه اللهُ(٤).

[٧٥٦] عبدُ الرَّحمنِ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ بنِ سلمةَ الضَّبِّيُّ(٥).

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٢٨١).

(٢) انظر ترجمته في: «الوفيات» لأبي رافع (٢: ٣٥٥)، و«الدرر الكامنة» (٣: ١١٥)، و«الطبقات السنية» (٤: ٢٨١).

(٣) في (ق): «وستين».

(٤) جاء بعدها في (ق) و(د): «عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد، أبو حنيفة، الزوزني. كتب أربعمئة مصحف، باع كل مصحف بخمسين مثقالًا. وكان صدوقًا فاضلًا. روى عن أبي بكر الحيري، وأبي سعيد... وأبي سعد بن عُلَيل». وانظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق» (٣٤٦)، و«تاريخ الإسلام» (٣١: ٣٤٨).

(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١١: ٥٤١)، و«المنتظم» (١١: ١٨٣)، و«الطبقات السنية» (٤: ٢٨١).

وَلِيَ قضاءَ الرَّقَّةِ، ثمَّ مدينةِ المنصورِ عِوَضًا عن إسماعيلَ بنِ حمَّادِ بنِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى لمّا عُزِلَ.

وكانَ جَمّاعًا للمالِ.

وعُزِلَ وماتَ رحِمَه الله تعالى بِفَيْدَ[1] في توجُّهِه إلى مكةَ سنةَ اثنتين وثلاثينَ ومئتين.

[٧٥٧] عبدُ الرَّحمنِ بنُ إسحاقَ الرِّيغَذْمُونيُّ، أبو أحمدَ[2].

رَوى عنه أحمدُ ابنُه المتقدِّمُ، وابنُ ابنِه محمدٌ الآتِي.

[٧٥٨] عبدُ الرَّحمنِ بنُ الحُسَينِ بنِ أحمدَ[3].

والدُ منصورٍ الآتي.

[٧٥٩] عبدُ الرَّحمنِ بنُ الحُسَينِ[4] بنِ خالدٍ، أبو سعيدٍ، النَّيسابُوريُّ، القاضِي[5].

شيخُ الحَنَفيّةِ.

سمِعَ أبا زُرْعةَ الرّازِيَّ، ومحمدَ بنَ رافِعٍ.

---

(١) قوله: «بفيد» ليست في (ع). قال ياقوت في «معجم البلدان» (٤: ٢٨٢): «فيد: بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة عامرة إلى الآن يودع الحاج فيها أزوادهم وما يثقل من أمتعتهم عند أهلها، فإذا رجعوا أخذوا أزوادهم ووهبوا لمن أودعوها شيئًا من ذلك».

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٢٨٣).

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٢٨٤).

(٤) في (ع): «الحسن».

(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٢٣: ٢٥٥)، و«الوافي بالوفيات» (١٨: ٨٢)، و«الطبقات السنية» (٤: ٢٨٤).

وعنه: ابنُه عبدُ الحميدِ وأحمدُ بنُ هارُونَ.

وكثيرًا ما كانَ يُنشِدُ:

واخــطُ معَ الدَّهــرِ إذا ما خَطا   واجْرِ معَ الدَّهرِ كما يَجْري[(١)]

ماتَ رحِمَه الله في نصفِ جُمادَى الأولى[(٢)] سنةَ تسعٍ وثلاثِ مئةٍ.

[٧٦٠] عبدُ الرَّحمنِ بنُ رجاءٍ القاسِمِ، البُزْدِيغَرِيُّ[(٣)].

وبُزْدِيغَرةُ: قريةٌ بنَيْسابُورَ[(٤)].

أحدُ الفقهاءِ الكِبارِ.

وكانَ من أصحابِ أيُّوبَ بنِ الحسنِ، وأحمدَ بنِ حَرْبٍ.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ تسعٍ ومئتين.

[٧٦١] عبدُ الرَّحمنِ بنُ سلطانِ بنِ جامعِ بنِ عُوَيْشِ بنِ شدّادِ بنِ مُزاحِمٍ، أبو بكرٍ، التَّمِيمِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ[(٥)].

تفقَّهَ، وسَمِعَ، وحَدَّثَ عن أبي طاهرٍ الخُشُوعِيّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعٍ وأربعينَ وستِّ مئةٍ.

---

(١) البيت لأبي العتاهية، وهو من السريع. وانظر: «البخلاء» للجاحظ (٢٤٥)، و«البيان والتبيين» (٣: ٢٥٨)، و«العقد الفريد» (٢: ٢٧٨)، و«أمالي القالي» (٢: ٢٠٥)، و«التذكرة الحمدونية» (١: ٢٦٨).

(٢) قوله: «في نصف جمادى الأولى» ليس في (س).

(٣) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (٢: ٢٠٧)، و«الطبقات السنية» (٤: ٢٨٥).

(٤) انظر: «الأنساب» للسمعاني (٢: ٢٠٧)، و«معجم البلدان» (١: ٤١٠).

(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤٧: ٢٥٣)، و«الطبقات السنية» (٤: ٢٨٥).

[٧٦٢] عبدُ الرَّحمنِ بنُ شُجاعِ بنِ الحسنِ بنِ الفَضْلِ، أبو الفَرَجِ[١].

رَفيقُ أحمدَ بنِ مسعودِ التُّرْكِسْتانِيِّ، في حُدودِ السِّتِّ مئةٍ.

تفقَّهَ على والدِه، ودَرَّسَ بمَشْهدِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى.

وأفتَى، وحَدَّثَ.

سمِعَ منه بَكْبَرسُ النّاصِرِيُّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى في شعبانَ[٢] سنةَ تسعٍ وستِّ مئةٍ[٣].

[٧٦٣] عبدُ الرَّحمنِ بنُ عبدِ الرَّحيمِ المَرْوَزِيُّ[٤].

أستاذُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ الصَّفّارِ.

وتفَقَّهَ، وسَمِعَ.

[٧٦٤] عبدُ الرَّحمنِ بنُ عبدِ السَّلامِ بنِ إسماعيلَ اللَّمْغانِيُّ[٥].

دَرَّسَ بالمُسْتَنصِرية في صَفَرٍ سنةَ خمسٍ وثلاثينَ وستِّ مئةٍ بعدَ أحمدَ بنِ يوسفَ الأنصارِيِّ، وأحمدُ بعدَ عمرَ بنِ محمدٍ الفَرْغانِيِّ، أولُ مَنْ دَرَّسَ بها[٦].

قَرَأَ الفقهَ والخِلافَ، وناظَرَ، ودَرَّسَ بالزيركيةِ بعدَ أبيه، ثمَّ وُلِّيَ درسَ جامعِ السُّلْطانِ، ثمَّ قضاءَ بَغْدادَ.

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤٣: ٣٣٣)، و«الطبقات السنية» (٤: ٢٨٥).

(٢) «في شعبان» ليس في (س).

(٣) في (ع): «ومائتين».

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٢٨٦).

(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤٧: ٤٢٠)، و«المنهل الصافي» (٧: ١٨٤)، و«الطبقات السنية» (٤: ٢٨٦).

(٦) المقصود: أن عمر بن محمد هو أول من درس بها.

وماتَ رحِمَه الله تعالى في رَجَبٍ[١] سنةَ أربعينَ وستِّ مئةٍ.

[٧٦٥] عبدُ الرَّحمنِ بنُ عبدِ السَّلامِ بنِ الحسنِ اللُّمْغانِيُّ[٢].

والدُ إسماعيلَ جدِّ المذكورِ قبلَه.

[٧٦٦] عبدُ الرَّحمنُ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدٍ، الثَّقفي، القاضِي[٣].

تقدَّمَ ذِكرُ أخوَيْه[٤] القاضِي جَعْفرٍ، والقاضِي عبدِ الله.
وتقدَّمَ والدُه وجدُّه.
كلُّهم فُقَهاءُ، علماءُ، قُضاةٌ، كوفيون، حَنَفيون.
وَلِيَ قضاءَ نهرِ عيسَى.
ماتَ رحِمَه الله في المُحَرَّمِ[٥] سنةَ سبعٍ وتسعينَ وخمسِ مئةٍ[٦].

[٧٦٧] عبدُ الرَّحمنِ بنُ عَلْقَمةَ أبو يَزيدَ، السَّعْدِيُّ[٧]، المَرْوَزِيُّ.

أحدُ أصحابِ محمدِ بنِ الحسنِ.
سمِعَ حَمّادًا[٨]، وشَرِيكًا[٩] القاضِي، ونوحَ بنَ أبي مَرْيَمَ[١٠]، وأحمدَ بنَ حَنْبلٍ، وزُهَيرَ بنَ حَرْبٍ، وابنَ أبي شَيْبةَ، وإسْحاقَ.

---

(١) «في رجب» ليس في (س).
(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤ : ٢٩٣).
(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤ : ٢٨٨).
(٤) في (س): «إخوته».
(٥) «في المحرم» ليس في (س).
(٦) في (ق): «وثلاثمئة».
(٧) في (ع): «السغدي».
(٨) في (ع) و(س): «خالدا».
(٩) في (ع) و(س): «شريك» بدون الواو.
(١٠) في (ع): «نوح ابن مريم».

أُكْرِهَ على قضاءِ سَرْخَسَ، فأقامَ أيامًا وهَرَبَ منها فلم يظْهَرْ، رحِمَه الله تعالى.

[٧٦٨] عبدُ الرَّحمنِ بنُ عمرَ بنِ أحمدَ بنِ هبةِ الله بنِ محمدِ بنِ هبةِ الله[١] ابن أحمدَ بنِ يحيَى بنِ زُهَيرِ بنِ هارونَ بنِ موسَى بنِ عيسَى بنِ عبدِ الله بنِ محمدِ بن أبي جَرادةَ، الصَّاحِبُ، أبو المَجْدِ، مجدُ الدِّينِ[٢].

خَرَّجَ له أبو العباسِ الظَّاهريُّ «مُعْجمًا» في عَشَرةِ أجْزاء.

انتَهَتْ إليه رِياسةُ الحنفيةِ في عصرِه، سنةَ سبعٍ وسبعينَ وستِّ مئةٍ.

[٧٦٩] عبدُ الرَّحمنِ بنُ عمر[٣] بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ ثابتٍ، أبو مُسْلمٍ[٤]، التَّيْمِيُّ، تَيْمُ عَدِيٍّ، ابنُ بنتِ القاضِي أبي[٥] جعفرٍ السِّمْنانِيِّ[٦].

قالَ: دَخَلتُ بغدادَ وعُمري ثمانِ سِنينَ، فسَمِعْتُ من أبي عليِّ بنِ شاذانَ، ثمَّ خَرَجتُ إلى المَوْصِلِ فأَقَمْتُ أربعينَ سنةً، ووُلِّيتُ القضاءَ خمسَ عَشْرةَ سنةً، ثمَّ تُبتُ عنه تَوْبةً، وذلكَ أنِّي رأيتُ في النَّومِ قائلًا يقولُ لي: الله قاضٍ، وأنتَ قاضٍ. فاستَعْفَيْتُ.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ سبعٍ وتسعينَ وأربعِ مئةٍ[٧].

---

(١) في (ع) و(س): «ابن عبد الله».

(٢) انظر ترجمته في: «ذيل مرآة الزمان» (٣: ٣٠٦)، و«تاريخ الإسلام» (٥٠: ٢٧٢)، و«المقفى الكبير» (٤: ٥٩).

(٣) في (ع) و(س): «أحمد».

(٤) في (ق): «أبو سلمة».

(٥) في (ق): «أبو».

(٦) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٤: ٢٥٩)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٠١)، و«شذرات الذهب في أخبار من ذهب» (٥: ٤١٦).

(٧) جاء بعدها في (ق) و(د): «عبد الرحمن بن الصاحب كمال الدين، عمر بن أحمد بن =

- هبة الله بن أبي جرادة الحلبي المعروف بابن العديم، الحنفي قاضي القضاة مجد الدين.
كان من القضاة المعتبرين والعلماء المفتخرين والسادة المشتهرين.
معظمًا مهيبًا محتشمًا ذا دين وتعبد وأوراد، وسيرة جميلة حميدة.
وكان بارعًا في المذهب عارفًا بالأدب، وكذلك والده الصاحب كمال الدين، كان معظمًا عند الملوك والسلاطين، إذا حضر مجلس الملك الناصر لا يقعد أحد فوقه، فإذا غاب والده حضر مجد الدين وجلس مكان والده، ولما قدم الشام متوليًا قضاء القضاة قدم بزي الوزراء والرؤساء، ولم يعبأ بالمنصب ولا غير لبسه، ولا وسع أكمامه.
وكان كثير الصلاح والعبادة.
له أوراد لا يقطعها.
وله نظم جيد منه:

أحِـنُّ إلـى قلـبٍ ومَن فيه نـازلُ ... ومِنْ أجلِ مَـن فيها تحب المنازلُ
وأشتاقُ لمعَ البَرْقِ من نحوِ أرضِكُمْ ... ففي البَرْقِ من تلك الثُّغُورِ رسائِلُ
يُـريـحُـنـي مَـرُّ الـنـسـيـمِ لأنـه ... بأعطـافِ ذاك الرَّنْدِ والبانِ سـائِلُ
وإنْ مـالَ بانُ الـدَّوْحِ مِلْتُ صبابةً ... فيـنَ غصونِ البانِ منكُمْ شـمائِلُ
ولي أرَبٌ أن يُتْرَكَ الرَّكْبُ بالحِمَى ... لسـيَالِ دمعِي وهْوَ للرَّكْبِ سـابِلُ
وفـي أنّـه لا يَنقَضِـي أو أراكُـمُ ... وأنظُـرُ نَجْـدًا وهْوَ بالحـيِّ آهِلُ
تُرى هلْ أراكُـمْ أو أرَى مَن يَراكُمُ ... فأبلُـغَ منكُـمْ بعـضَ ما أنـا آمِلُ
وأحظَى بقُـرْبِ الطَّيْفِ منكُمْ وإنّه ... ليُقْنِعُنِـي من وصلِكُـمْ وهْوَ باطِلُ
أطالِـبُ جَفْنِي بالمنـامِ وكَمْ غَدا ... مُواعِدُنـي أنْ يَلتَقِي وهْـوَ ماطِلُ

وقوله: وقد كتب به إلى عمه بدر الدين بن عبد الواحد يستدعيه ويسأله أن يصحب نور الدين المغربي، وفخر الدين الشاطبي إلى الربوة:

ربْوتُنـا أصبَحَـتْ عَروسًـا ... أنوارُهـا لا تـزالُ خُضـرا
قـد كُلِّلَـتْ بالنَّـدى وشـا ... حًـا تخالُه فـي العُيُـودِ دُرَّا
والظـلُّ فيهـا ضحًـى كَلَيْلٍ ... والزهْـرُ قد عـادَ فيـه زَهرا
والسَّـعْدُ يقضِي بـأنّ طرفي ... يـهَدُ فيـه سَـناكَ بَـدرا
فأصحَـبَ النُّـوْرُ منك فخرًا ... يطلُـعُ منـه الغَمـامُ فَجـرا -

فبــادرُوا بالرُكــوبِ واتلُــوا ... ســبحانَ مَن بالنهارِ أســرَى
إذا رأيــتَ الريــاضَ جَهْــرًا ... شــاهَدْتَ صُنــعَ الإلهِ ســرًّا
كأنّمــا الــدَّوْحُ فيــه جَيْــشٌ ... علــى خيــولِ النَّســيمِ كَــرّا
والمــاءُ فيــه جــرَى بريــدًا ... أراه ينهــي إليــكَ أمــرا
مُســابِقًا للنســيمِ كَيْمــا ... يَلْثَــمَ مــن راحَتَيْكَ عَشْــرا
وســائِلٌ للنســيمِ راقَــتْ ... بخَيْــلِ نظْــمِ الريــاضِ نثرا
بَقِيــتُ فــي راحــةٍ وعِــزٍّ ... ونعمــةٍ لا تــزالُ تَتْــرَى

فأجابَه بدر الدين:

لا عُــذرَ لــي إنْ طلَبْتَ عُذرا ... عَــنْ أُفُقٍ صِــرْتَ فيــه بَدْرا
لا ســيّما والرياضُ أضْحَتْ ... تُهْــدِي لنا مــن ثَناكَ نَشْــرا
وســائِلِ النهْــرُ مــدَّ كفًّــا ... ألْقَــتْ إليــه الغُصُــونُ دُرّا
لكنّــه خــافَ حيــنَ مالَــتْ ... علَيْــهِ مــن سَــلْبِهِ ففَــرّا
برَنْــوةٍ أصبَحَــتْ عَرُوسًــا ... تُهدِي إليهــا النُّفُــوسُ مهرا
بِــتُّ علــى نهرِهــا فأضْحَى ... يَزِيــدُ بالجُــودِ منــكَ بحْرا
لله كَــمْ مــن سُــطُورِ دَوْحٍ ... يومًــا إذا مــا ذكَرْتُ سَــطْرا
بهــا مُقِــرٌّ ولَسْــتُ ممَّــنْ ... يَرضَــى بديــلًا عنهــا بمِصْرا
لَــوْ لم يكُــنْ دَوْحُها ســماءً ... لــم يَطْلُــعِ الزهْرُ منــه زَهْرا
فالنهــرُ قــد ســلَّ منه سَــيْفًا ... بــه على الــرَّوْضِ قــدْ تَجَرّا
وافــى نَســيمُ الصَّبا رَســولًا ... يُهْدِي ويُبْدِي نَشْــرًا وبِشْــرا
دعــا فــلَبّــاهُ كــلُّ داعٍ ... قدْ ملأ الأرضَ فيكَ شُــكْرا
طلَعْتَ شمسًــا فحُزْتَ نُورًا ... وكنْتَ مجــدًا فــزِدْتَ فَخْرا
وقلْــتَ فــي ســاعةٍ قَريضًا ... يُتْعِبُنِــي فــي الجــوابِ دَهْرا
ما العُمــرُ إلا لديْــكَ يَصْفُو ... أوْ لا فَــلا ارتضِيــهِ عُمْــرا

وللقاضي مجد الدين رحمه الله تعالى:

أهْوَى قمرًا مشَى إلى الشَّمْعِ وقطّ ... مــا أنْعَــمَ خَــدُّه ومــا أنْعَــمَ قطّ
قــد خَطَّ عــذاره وما يعــرِفُ خَطّ ... مــا أعْشَــقَنِي فيــه إذا نــامَ وخَطّ

[٧٧٠] عبدُ الرَّحمنِ بنُ محمدِ بنِ أميرَوَيْهِ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ الكِرْمانيُّ، ركنُ الدِّينِ، أبو الفَضْلِ(١).

إمامُ الحنفيةِ بخُراسانَ.

تفقَّهَ على محمدِ بنِ الحُسَينِ الأَرْدَسْتانيِّ، ولازَمَه حتَّى صارَ أَنْظَرَ أصحابِه.

وتقَدَّمَ بمَرْوَ، وظَهَرتْ تصانيفُه: «الجامعُ الكبيرُ»، و«التَّجريدُ» في الفقهِ في مجلَّدٍ، وشرحُه ثلاثُ مجلَّداتٍ.

وُلِدَ بكِرْمانَ سنةَ سبعٍ وخمسينَ وأربعِ مئةٍ.

وماتَ رحِمَه الله تعالَى بمَرْوَ سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وخمسِ مئةٍ(٢).

= وقال في وداع السلطان:

أقولُ لصَحْبي حينَ سـارُوا توقَّفُوا ... لعلِّـي أرَى مَن بالجَنـابِ الممنَّعِ
والشُّمُّ أرضًـا يُنْبِـتُ العِـزَّ تُرْبُها ... وأسـقِي ثَراها من سحائِبِ أدْمُعِي
وينظُـرُ طَرْفي أينَ أتـرُكُ مُهجَتِي ... فقدْ أقسَـمتْ أن لا تَسيرَ غدًا مَعِي
ومـا أنـا إنْ خَلَّفْتُهـا متأسِّـفًا ... وكيـفَ وقدْ حلَّتْ بأكـرَمِ موضِعِ
ولكِنْ أخافُ العُمْرَ بالبَيْنِ يَنقَضِي ... على ما أرَى والشَّـمْلُ غيرُ مُجمَّعِ
يَمينًـا بمَـنْ ودَّعْتُـه ومدامِعِـي ... تَفيـضُ وقَلْبـي للفِـراقِ مُودِّعِي
لَئِنْ عادَ لـي يَوْمٌ بمنعَـرَجِ اللِّوَى ... وأصْبَـحَ سِـرْبِي فيه غيـرَ مروَّعِ
غَفَرْتُ ذنوبًا أسـلَفَتْها يَدُ النَّـوَى ... ولم أشْكُ من جَوْرِ الزمانِ المضَيِّعِ
وبَشَّـرْتُ أمالـي بيَـوْمِ لقائِنـا ... ومتَّعْتُ طَرْفي بالحبيبِ ومَسْمَعِي
وفارَقْـتُ أيامًـا تولَّـتْ ذَميمـةً ... وقُلْتُ لأيامِ السُّـرُورِ ألا ارْجِعِي

تُوفي رحمه الله بدمشق سنة سبع وسبعين وست مئة». وانظر ترجمته في: «السلوك لمعرفة دول الملوك» (٢: ١١٤)، و«شذرات الذهب في أخبار من ذهب» (٧: ٦٢٤)، و«الطبقات السنية» (٤: ٢٩٣).

(١) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (١١: ٨٥)، و«تاريخ الإسلام» (٣٧: ١٥٠)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٠٢).

(٢) قوله: «ومات رحمه الله تعالى سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة» ليست في (ع).

[٧٧١] عبدُ الرَّحمنِ بنُ محمدِ بن حَسَكا[1]، الحاكِمُ، الفَزِّيُّ[2].

بفتحِ الفاءِ وضمِّها لُغتانِ، وتشديدِ الزَّاي: محلةٌ بنَيسابُورَ، مُعرَّبُ بوزكانَ[3].

رَحَل إلى العراقِ والجزيرةِ[4].

وسَمِعَ أبا يعلَى المَوْصِليَّ، وأبا القاسمِ البَغَوِيَّ.

وَلِيَ قضاءَ تِرْمِذَ وغيرِها.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعٍ وثلاثينَ وثلاثِ مئةٍ، عن ثلاثٍ وتسعينَ سنةً[5].

[٧٧٢] عبدُ الرَّحمنِ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ، أبو محمدٍ، المُحارِبيُّ[6].

رَوَى عن الإمامِ[7] أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى، والأعْمَشِ، ويحيَى بنِ سعيدٍ، واللَّيثِ بنِ سعدٍ.

وعنه: أحمدُ، والأشَجُّ أبو سعيدٍ، ومحمدُ بنُ عبدِ الله بنِ نُمَيْرٍ.

رَوَى له الجَماعةُ.

---

(١) كذا في «الجواهر المضية» (٢: ٣٩٠)، وفي (ع) و(س): «حسبك»، وفي (ق) و(د): «حسك».

(٢) فرق المصنف بينه وبين الذي قبل السابق، والذي أراه أنهما واحد. انظر: «الأنساب» للسمعاني (١٠: ٢١٧)، و«تاريخ الإسلام» (٢٦: ٥٥٨)، و«الجواهر المضية» (٢: ٣٩٠-٣٩١)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٠٣).

(٣) انظر: «الأنساب» للسمعاني (١٠: ٢١٧)، و«معجم البلدان» (٤: ٢٦٠).

(٤) في (ق): «وإلى بره».

(٥) قوله: «عن ثلاث وتسعين سنة» ليست في (ع). وقد تكررت هذه الترجمة في (ق) مرتين.

(٦) انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٧: ٣٨٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٣: ٥١٤)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٠٤).

(٧) قوله: «الإمام» ليست في (ق) و(س).

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ خمسٍ وتسعينَ ومئةٍ.

[٧٧٣] عبدُ الرَّحمنِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الله بنِ الحُسَينِ، النَّيسابُوريُّ[١].

فقيهٌ، واعِظٌ، مُتواضِعٌ.

سمِعَ أبا اليُسرِ البَزْدَوِيَّ، وأبا نصرٍ الرِّيغَذْمُونيَّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ وخمسِ مئةٍ.

[٧٧٤] عبدُ الرَّحمنِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ، أبو القاسِمِ، اللَّخْمِيُّ[٢].

الإمامُ، النَّحْويُّ.

أخَذ عن ابنِ بَرِّيٍّ.

وتفَقَّهَ على أبي محمد عبدِ الله البَجَلِيِّ.

وكانَ فاضِلًا شاعِرًا، له تصانيفُ في فنونٍ نَظْمًا ونثرًا.

إمامٌ في المذاهبِ الأربعةِ، والتَّفسيرِ، واللُّغةِ، والوَعْظِ، والإنْشاءِ، والخطِّ الحَسَنِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وستِّ مئةٍ[٣].

[٧٧٥] عبدُ الرَّحمنِ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ يَعِيشَ، أبو الفرجِ الكاتِبُ[٤].

---

(١) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (١: ٤٠٧)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٠٥).

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٤: ٤٥٠)، و«الوافي بالوفيات» (١٨: ١٥٤)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٠٦).

(٣) جاء في هامش (ع) و(س): «ممن جاور الحرم الشريف، وقرأ واستفاد على الشيخ الأجل الإمام الخير محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف، وخرج مصنفات كثير منها: «الأربعين في مناقب سيد المرسلين» وهي عندي بحمد الله بخطه». انتهى.

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٥: ٢٤٠)، و«شذرات الذهب في أخبار من ذهب» =

سِبْطُ قاضِي القُضاةِ الدامِغانيُّ.
ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ستَّ عَشْرةَ وستِّ مئةٍ.

[٧٧٦] عبدُ الرَّحمنِ بنُ محمدِ بنِ عِمْرانَ بنِ عُلْوانَ، أبو محمدٍ، العِراقيُّ[١].
قَدِم دِمَشْقَ، وحَدَّث بها عن أبي عبدِ الله الزَّبِيديِّ الواعظِ وغيرِه.
ومن شعرِه:

مـا بـالُ قلبِـي لا يُفيـقُ لدائِـهِ	كَـمْ ذا التَّمـادِي منه فـي عَمْيائِهِ
يصِفُ الرَّشادَ ولا يُصِيخُ[٢] لمُرشِدٍ	ويظَـلُّ يخبِطُ فـي دُجَـى ظُلُماتِهِ
يَعْشُـو إذا بَرَقَتْ صواعِقُ[٣] هُلْكِه	ويَظُـنُّ أنْ طَلَعتْ شُـموسُ رَجائِهِ
حَسْـبُ المنافِقِ أنْ يكـونَ مَجالُه	فـي فِعلِه عـن قَولِـه بريائِـهِ
ما عُذْرُ[٤] مَن قَطَع الزَّمانَ مُسَـوِّفًا	فـي طاعةِ الرَّحمـنِ يـومَ لقائِهِ[٥]

[٧٧٧] عبدُ الرَّحمنِ بنُ محمدٍ السَّرْخَسِيُّ[٦].
من طبقةِ أبي عبدِ الله قاضِي القُضاةِ الدامِغانيِّ.
تفقَّهَ على أبي الحُسَينِ القُدُوريِّ.
دَخَلَ خُوزِسْتانَ فاستَنابَه قاضِي القُضاةِ الشّافعيُّ أبو الحُسَينِ بنُ[٧] المُشتري.

= (٧: ١٢٣)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٠٧).
(١) انظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (١٨: ١٥٠)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٠٨).
(٢) في (س): «يصح».
(٣) في (س) و(ع): «برق الصواعق».
(٤) في (ع): «اعدت».
(٥) انظر: «الوافي بالوفيات» (١٨: ١٥٠)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٠٨).
(٦) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» (١٨٥)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣١٣).
(٧) قوله: «ابن» ليست في (ق).

قالَ له الوزيرُ ذو السَّعاداتِ أبو الفَرَجِ[١] بنُ فَسانْجَسَ: ما تقولُ في رجلٍ شوَّهَ باسمِ الله تعالَى الأعظمِ؟ فكَتَبَ في أولِ كتابِه ما هذه صورتُه: «بع»[٢].

فقالَ: يُكرَهُ للنّاسِ أنْ يكتُبوا في أولِ الرِّقاعِ الاسمَ المُحقَّقَ؛ لأنَّ الأيدِيَ تتداوَلُه وتبتذِلُه، وكَرِهُوا إخلاءَ الموضِعِ من شيءٍ يُكتَبُ.

وكانَ زاهدًا صوّامًا.

وله: تكملةُ «التَّجريدِ»، وكتابُ «مختَصَرِ المُختصرين» مجلَّدٌ.

[٧٧٨] عبدُ الرَّحمنِ بنُ محمد الحاكِمِ[٣]، الإمامُ[٤].

تفقَّهَ على[٥] أبي بكرٍ محمدِ بنِ الفضلِ الكَماريِّ.

[٧٧٩] عبدُ الرَّحمنِ بنُ محمدِ بنِ رِضْوانَ، أبو محمَّدٍ، البُخاريُّ[٦].

سمِعَ منه ببغدادَ أبو الفَضلِ السَّعديُّ[٧]، قالَ: سَمِعتُ أبا جعفرِ بنَ حَمْدانَ، عن عليِّ بنِ موسَى القُمِّيِّ، عن محمدِ بن شُجاعٍ، قالَ: بَعَثَ معروفٌ الكَرْخِيُّ رجلًا إلى دارِ أبي يوسُفَ، وقالَ: إذا خَرَجَ لِيُدْفَنَ أعلِمْني لأحضُرَ جِنازَتَه. فذَهَبَ فاستقبَلَ جِنازتَه فصلَّى عليه، فلمّا فرَغَ من دفنِه صارَ إلى معروفٍ وأخبَرَه، فجَعَل يأسَفُ[٨] على ما فاتَه.

---

(١) في (ع) و(ق) و(س): «أبو السعادات الفرج».
(٢) رسمها غير واضح في النسخ.
(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣١٥).
(٤) قوله: «الإمام» ليست في (ق). (٥) بعدها في (س): «أبي الفضل أبي بكر».
(٦) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٠٩).
(٧) في (ع): «السغدي».
(٨) في (س): «يتأسف».

فقالَ الرَّجلُ: يا أبا محفوظٍ تأسَفُ على رجلٍ من أصحابِ السُّلطانِ، يَلِي القضاءَ، ويَرغَبُ في الدُّنيا أنْ لم تحضُرْ جِنازتَه؟!

فقالَ: رَأيتُ البارحةَ كأنِّي دَخَلتُ الجنةَ فرأيْتُ قصرًا قد فُرِشَت مجالسُه، وأُرخِيَتْ سُتُورُه، وقامَ[1] وِلْدانُه، فقلتُ: لِمَنْ هذا القَصْرُ؟

فقالُوا: ليعقوبَ بنِ إبراهيمَ الأنْصاريِّ.

فقلتُ: يا سبحانَ الله، بِمَ استَحَقَّ هذا مِن الله؟!

فقالُوا: بتعلِيمِه[2] النّاسَ العلمَ، وصبرِه على أذاهُم.

[٧٨٠] عبدُ الرَّحمنِ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عزيزِ بنِ محمدِ بنِ زيدِ بنِ محمَّدٍ، أبو سَعْدٍ، الحاكِمُ[3].

الإمامُ المعروفُ بابنِ درستَ، الأديبُ، النَّيسابُوريُّ، الفقيهُ.

قَرَأ على الأستاذِ أبي بكرٍ الطَّبَريِّ.

وسَمِعَ الأصولَ، وصحَّحَ[4] الكتبَ الأُصولِيةَ[5].

وصَنَّفَ الكُتبَ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ إحدَى وثلاثينَ وأربعِ مئةٍ.

[٧٨١] عبدُ الرَّحمنِ بنُ محمودِ بنِ أبي منصورٍ، النُّصُوليُّ[6].

---

(١) في (ق): «وقامت». (٢) في (ق): «التعليمه».

(٣) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (٣٣٨)، و«تاريخ الإسلام» (٢٩: ٣٤٦)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٠٩).

(٤) في (ق): «وصححها».

(٥) قوله: «الكتب الأصولية» ليست في (ق).

(٦) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤٦: ١٩٦)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣١٥).

سمِعَ ببغدادَ ذاكِرَ بنَ كامِلٍ، ويحيى بنَ أسْعَدَ، وبدِمَشْقَ أبا طاهِرٍ الخُشُوعيَّ، وبمصرَ أبا عبدِ الله الأرْتاحِيَّ.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ أربعٍ وثلاثينَ وستِّ مئةٍ.

[٧٨٢] عبدُ الرَّحمنِ بنُ مُسْهِرٍ[١].

من أصحابِ أبي يوسفَ، وَلاه قضاءَ جَبُّلَ[٢]، وكانَ فيهِ خِفَّةٌ.

قالَ: وَلاني الرشيدُ قضاءَ جَبُّلَ، فانحَدَرَ الرَّشيدُ إلى البَصْرةِ، فسألتُ أهلَ جَبُّلَ أنْ يُثْنُوا عَلَيَّ، فوَعَدُوني، فلمّا قَرُبَ تفرَّقُوا وأيِسْتُ منهُم، فسرَّحْتُ لِحْيتي، فخَرَجْتُ فوقَفْتُ، فوافَى أبو يوسفَ مع الرَّشيدِ بحرّاقةٍ[٣]، فقُلْتُ: يا أميرَ المؤمنينَ، نِعْمَ القاضِي قاضِي جَبُّلَ، قد عَدَلَ فينا، وفَعَلَ. وجَعَلْتُ أُثْني على نفسِي. فطَأْطَأَ أبو يوسُفَ، وضَحِكَ، فقالَ الرَّشيدُ: مِمَّ تضحَكُ؟

فأخبَرَه، فضَحِكَ حتَّى فحَصَ برجلَيه، ثم قالَ: هذا شيخٌ سخيفٌ فاعزِلْه. فعَزَلَني.

فلمّا رَجَعَ[٤] جَعَلْتُ أختلِفُ إليه، وأسألُه قضاءَ ناحيةٍ فلم يفْعَلْ، فحدَّثْتُ النّاسَ عن مُجالِدٍ عن الشَّعبيِّ أنَّ كُنيةَ الدَّجالِ أبو يوسُف، فبَلَغَه، فقالَ: هذه بتلك فحَسْبُك، تصيرُ إليَّ حتَّى أولِّيَك ناحيةً. ففَعَلَ فأمسَكْتُ عنه.

---

(١) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥: ٢٩١)، و«المنتظم» (١٠: ٤١)، «تاريخ الإسلام» (١٢: ٢٦٤)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣١٥).

(٢) جبل ـ بفتح الجيم، وتشديد الباء وضمها، ولام ـ: بليدة بين النعمانية وواسط في الجانب الشرقي. وانظر: «معجم البلدان» (٢: ١٠٣).

(٣) في (ق): «في حراقة».

(٤) في (د): «رجعت».

كانَ ابنُ مَعينٍ يقولُ: ليسَ بشيءٍ[١].

وقالَ البُخاريُّ: فيهِ نَظَرٌ[٢].

ونَقِمَ[٣] عليه حديثَ: «الهِنْدَباءُ من الجنَّةِ»[٤]. وحديثَ: «تعَشَّوا فإنَّ تركَ العَشاءِ مَهْرَمةٌ»[٥].

[٧٨٣] عبدُ الرَّحمنِ بنُ مُقبِلٍ[٦] القاضِي[٧].

[٧٨٤] عبدُ الرَّحمنِ بنُ الموفَّقِ بنِ أبي الفضلِ، الدَّيْرَقانِيُّ[٨].

والدُ رحمَةِ الله المذكورِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ نَيِّفٍ وأربعينَ وخمسِ مئةٍ[٩].

---

(١) «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣: ٢٨٠).

(٢) «التاريخ الكبير للبخاري» (٥: ٣٥١).

(٣) في (س): «وهم».

(٤) انظر: «الكامل في ضعفاء الرجال» لابن عدي (٥: ٤٨٠)، و«تلخيص الموضوعات» للذهبي (٦٣٣).

(٥) انظر: «الكامل في ضعفاء الرجال» لابن عدي (٥: ٤٨٠)، و«ذخيرة الحفاظ» (٢: ١١٥٦) (٢٤٥٣)، و«ميزان الاعتدال (٢: ٥٩١).

(٦) في (ع)، و«الطبقات السنية»، و(ق): «نفيل».

(٧) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣١٨).

(٨) انظر ترجمته في: «التحبير» (١: ٤١٣)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (١٠٢١)، و«الطبقات السنية» (٢: ٣١٧).

(٩) جاء في هامش (س): «عبد الرحمن بن نصر بن عبد الحق بن محمد بن هارون، المقدسي، الحنفي.

هو فقيه، مسند.

من «مشيخة والده رحمه الله»». انتهى.

[٧٨٥] عبدُ الرَّحمنِ بنُ يحيَى بنِ عبدِ الله بنِ الحُسَين، القاضِي، أبو سعيدٍ، النَّاصِحِيُّ، النَّيْسابُوريُّ[١].

رَوَى عن: أبي بكرِ بنِ خَلَفٍ، وأبي عمرَ المَحْمِيِّ.

رَوَى عنه: السَّمْعانيُّ.

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٧: ٤٢٥)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣١٨).

[باب من اسمه عبد الرحيم]

[٧٨٦] عبدُ الرَّحيمِ بنُ أحمدَ بنِ إسماعيلَ، سيفُ الدِّينِ، الإمامُ[١]، الكَرْمِينِيُّ[٢].

وكَرْمِينِيَةُ: بلدٌ بينَ بُخارى وسَمَرْقَنْدَ[٣].

رَأى أبا حنيفةَ رحِمَه الله في المنامِ، فسَألَه[٤] عن كراهةِ لحمِ الخَيْلِ: أهِيَ كراهةُ تنزيهٍ أم تحريمٍ؟ فقالَ: كراهةُ تحريمٍ يا عبدَ الرَّحيمِ.

[٧٨٧] عبدُ الرَّحيمِ بنُ أحمدَ بنِ عُزوةَ، أبو الحُسَينِ[٥].

الفقيهُ، الزَّاهِدُ، العالمُ، من بيتِ العلمِ والعَدالةِ.

سِبْطُ أبي محمدٍ النَّاصِحيِّ شيخِه وجدِّه.

ماتَ رحِمَه الله في شوالٍ[٦] سنةَ عشرٍ وخمسِ مئةٍ.

---

(١) في (ق): «ابن الإمام».

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٢١).

(٣) انظر: «الأنساب المتفقة» (١٢٩)، و«المؤتلف والمختلف» لابن القيسراني (١٢٠)، و«معجم البلدان» (٤: ٤٥٦).

(٤) في (س): «وسأله».

(٥) انظر ترجمته في: «التحبير في شرح المعجم الكبير» (١: ٤١٧)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (١٠٢٧)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٢١).

(٦) «في شوال» ليس في (س).

[٧٨٨] عبدُ الرَّحيمِ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الله بنِ محمدِ بنِ محمدِ ابنِ عبدِ الله بنِ عبدِ الرَّحمنِ السَّرَّاجُ، أبو سَعْدٍ[١].

القاضي المُختارُ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ سبعٍ وعشرينَ وأربعِ مئةٍ.

[٧٨٩] عبدُ الرَّحيمِ بنُ داودَ السِّمَنانِيُّ، أبو محمَّدٍ[٢].

رَوَى عن إسماعيلَ بنِ توبةَ القَزْوِينيِّ، عن محمدِ بنِ الحسنِ كتابَ «السِّيَرِ الكبيرِ».

[٧٩٠] عبدُ الرَّحيمِ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ محمودِ بنِ محمدٍ[٣]، السَّديديُّ، الزَّوْزَنيُّ، القاضي، عمادُ الإسلامِ، النوهريستيُّ[٤].

سِبطُ الإمامِ فضلِ الله النوهريستيِّ، وجدُّه لأبيهِ محمدٌ الزَّوْزَنيُّ يأتي.

كانَ عبدُ الرَّحيمِ إمامًا بارعًا في فُنونٍ.

[٧٩١] عبدُ الرَّحيمِ بنُ عبدِ السَّلامِ بنِ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الله[٥] بنِ محمدِ بنِ سعدوَيْهِ بنِ بِشرِ بنِ إسحاقَ بنِ غِياثٍ، أبو زَيدٍ، الغِياثيُّ[٦].

(١) في (ق): «أبو سعيد»، وانظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٢٩: ١٩٢)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٢١).

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٢٤).

(٣) في (ع): «أحمد».

(٤) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» لابن قطلوبغا (١٨٧)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٢٤).

(٥) كذا في النسخ، وفي «الجواهر المضية» (٢: ٤١٣): «عبيد الله».

(٦) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» لابن نقطة (٤: ٢٦٩)، و«الوافي بالوفيات» (١٨: ١٩٨)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٢٤).

من أهلِ مَرْوَ.
أحدُ القضاةِ الأعيانِ الفُضَلاءِ.
قَدِمَ بغدادَ حاجًّا، وحَدَّثَ بها، وسَمِعَ.
وماتَ رحِمَه الله بمَرْوَ سنةَ أربعٍ وثمانينَ وأربعِ مئةٍ(١).

[٧٩٢] عبدُ الرَّحيمِ بنُ عليِّ بنِ الحسنِ بنِ الفُراتِ، عزُّ الدِّينِ(٢).
حَصَّلَ، وجَمَعَ، ودَرَّسَ، وأفتَى، ونابَ في الحُكمِ.
ماتَ رحِمَه الله سنةَ إحدَى وأربعينَ وسبعِ مئةٍ ودُفِن بالقَرافةِ.

[٧٩٣] عبدُ الرَّحيمِ بنُ نصرِ الله بنِ عليِّ بنِ منصورِ بنِ عليِّ بنِ الحُسَينِ، الكَيّالُ(٣).
نابَ أخاهُ عبدَ اللَّطيفَ الآتيَ في قضاءِ واسِطَ.

[٧٩٤] عبدُ الرَّحيمِ بنُ أبي القاسِمِ يوسفَ بنِ موسَى، الإمامُ(٤).
سمِعَ زيدًا الكِنْدِيَّ، وحَدَّثَ.
وماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ستٍّ وخمسينَ وستِّ مئةٍ.

---

(١) جاء بعدها في (د) و(ق): «عبد الرحيم بن محمد بن عطاء.
الشيخ كمال الدين، كان من الفقهاء المعدلين بدمشق.
وسمع الحديث من البهاء عبد الرحمن وغيره ببعلبك، وحدث عنه.
مات رحمه الله سنة تسع وسبعين وست مئة». وانظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٥: ٣٧٣).
(٢) انظر ترجمته في: «أعيان العصر وأعوان النصر» (٣: ٥٤)، و«الدرر الكامنة» (٣: ١٥٣)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٢٥).
(٣) انظر ترجمته في: «البداية والنهاية» (١٣: ١٣٠)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٣٠).
(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤٨: ٢٦٦)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٢٣).

[٧٩٥] عبدُ الرَّحيم[١] الحيتيُّ[٢].

مذكورٌ في «القُنْية».

[٧٩٦] عبدُ الرَّحيمِ الجُوَيْنيُّ[٣].

مذكورٌ فيها أيضًا[٤].

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٣١).

(٢) في (ق) و(س): «الختني»، وفي «الطبقات السنية»: «الجيني».

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٣١).

(٤) كذا الترتيب في النسخ، وفي «الجواهر المضية» (٢: ٤١٥): جاءت ترجمة عبد الرحيم الجويني، ثم ترجمة عبد الرحيم الحيتي.

[باب من اسمه عبد الرزاق، وعبد الرشيد، وعبد السلام، وعبد السيد، وعبد الصمد]

[٧٩٧] عبدُ الرزاقِ بنُ رزقِ الله بنِ أبي بكر[١] بنِ خَلَفٍ الرَّسْعَنِيُّ، عزُّ الدِّينِ[٢].

[٧٩٨] عبدُ الرَّشيدِ بنُ أبي حنيفةَ بنِ عبدِ الرَّزاقِ بنِ عبدِ الله الوَلْوالِجِيُّ[٣] المولِدِ والمَدْفنِ.

ووَلْوالِجُ: بلدٌ بطَخارِسْتانِ بَلْخَ[٤].

سَكَن بسَمَرْقَنْدَ[٥]، واختُصَّ بأبي محمدٍ القَطَوانِيِّ.

كانَ فاضِلًا كريمَ الشِّيَمِ.

تفقَّهَ ببُخارى وبَلْخَ.

وماتَ رحِمَه الله بعدَ الأربَعين[٦] وخمسِ مئةٍ.

---

(١) في (ع) و(ق) و(س): «ابن أبي بكر ابن رزق الله».

(٢) انظر ترجمته في: «تكملة إكمال الإكمال» لابن الصابوني (٥٨)، و«ذيل مرآة الزمان» (٢: ٢١٩)، و«تاريخ الإسلام» (٤٩: ٧٢)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٣٢).

(٣) انظر ترجمته في: «التحبير في شرح المعجم الكبير» (١: ٤٤٥)، و«تاريخ الإسلام» (٣٨: ٣٥١)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٣٥).

(٤) انظر: «حدود العالم» (١٢١)، و«معجم البلدان» (٥: ٣٥٥).

(٥) في (س): «سمرقند».

(٦) في (د): «بعد سنة الأربعين».

[٧٩٩] عبدُ السَّلامِ بنُ إسماعيلَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ الحسنِ اللَّمغانِيُّ، القاضِي، أبو محمدٍ[١].

تفقَّهَ علَى والدِه، ويأتِي أخوه يوسُفُ.
سمِعَ، وحَدَّثَ، ونابَ في القضاءِ ببَغْدادَ.
وكانَ فاضِلًا دَيِّنًا.
ماتَ رحِمَه الله سنةَ خمسٍ وستِّ مئةٍ.

[٨٠٠] عبدُ السَّلامِ بنُ عليٍّ[٢].

والدُ عبدِ الرَّحيمِ المُتقدِّمِ.
حَدَّثَ عنه ابنُه عبدُ الرَّحيمِ.

[٨٠١] عبدُ السَّلامِ بنُ محمدِ بنِ يوسُفَ[٣]، أبو يوسُفَ، القاضِي.

من أهلِ قَزْوِينَ، حَنَفِيٌّ، مُعتزِلِيٌّ، كانَ يفتخِرُ بالاعتِزالِ.
طويلَ اللِّسانِ من غيرِ تحقيقٍ.
كانَ مفسِّرًا حسَنًا.
بَلَغَ من الهَرَمِ مبلَغًا كادَ أنْ يخفَى، ولسانُه شابٌّ.
مَلَكَ من الكتبِ أكثرَ من أربعينَ ألفَ مجلَّدٍ.
وَرَد بغدادَ وفي صحبتِه عشَرةُ أحمالٍ محملةٍ بالكتبِ أكثرُها خطوطٌ منسوبةٌ، وأصولٌ مصحَّحةٌ، منها ستونَ تفسيرًا.

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤٣: ١٧٧)، و«الوافي بالوفيات» (١٨: ٩٤)، و«الطبقات السنية» (٤: ٢٨٦).
(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٣٩).
(٣) انظر ترجمته في: «المنتظم» (١٧: ٢١)، و«تاريخ الإسلام» (٣٣: ٢٥٠)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٣٩).

طافَ أصْبَهانَ، والرَّيَّ، وهَمدانَ، والشامَ، ومصرَ.
وتفسيرُه: «حدائقُ ذاتُ بَهْجةٍ» ثلاثُ مئةِ مجلَّدٍ، سبعةٌ منها فاتحةُ الكتابِ.
وكانَ(1) يقولُ: مَن قَرَأه عليه وهبتُه منه(2).

[٨٠٢] عبدُ السَّيدِ بنُ عليِّ بنِ محمدِ بنِ الطَّيبِ بنِ مَهْدي، أبو جَعْفرٍ(3)، المتكلِّمُ(4)، الشَّهيرُ: بابنِ الزَّيْتونيِّ.

كانَ حنبليًّا فتحَنَّفَ.
متكلِّمٌ، مُعتَزِليٌّ.
سمِعَ ابنَ الطُّيوريِّ وغيرَه، وصنَّفَ في الكلامِ.
ماتَ رحِمَه الله سنةَ اثنتينِ وأربعينَ وخمسِ مئةٍ.

[٨٠٣] عبدُ السَّيدِ بنُ عليٍّ المُطرِّزيُّ(5).

---

(١) في (س): «كان».
(٢) جاء بعدها في «الجواهر المضية» (٢: ٤٢٣): ترجمة عبد السلام بن محمد القزويني. ثم قال: أظنه الذي قبله.
وجاء في هامش (س): «أهمل: القاضي، الإمام ركن الإسلام، شمس الأئمة، سراج الأنام، قاضي القضاة، أبا الفتح عبد الصمد بن عبد الرحمن، قاضي القضاة، الشيخ ابن الإمام محمود بن محمد الغزنوي».
وجاء أيضًا في (س): «عبد السلام بن أبي الربيع، محمود بن محمد بن محمود بن محمد ابن أبي الربيع أحمد ابن الإمام عبد السلام الحنفي.
له: كتاب... الرواية والدراية، كان موجودًا في شهر رجب سنة خمسين وست مئة. أهمله الشيخ حفظه الله».
(٣) انظر ترجمته في: «المنتظم» (١٨: ٥٩)، و«تاريخ الإسلام» (٣٧: ١١٣)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٤١).
(٤) قوله: «المتكلم» ليست في (ع) و(س).
(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٤٢).

والدُ ناصرِ الآتِي.
تفقَّهَ عليهِ ابنُه.

[٨٠٤] عبدُ السَّيدِ[١] الخطيبيُّ[٢].

سُئِلَ عمَّنْ عَلَّقَ الطَّلاقَ الثَّلاثَ بتَزَوُّجِها، فقيلَ له: لا يَحنَثُ على قولِ الشَّافعيِّ رحِمَه الله، فاختارَه[٣] على أنَّه مجتهدٌ يُعتَدُّ به[٤].

فهل يسَعُه المُقامُ معَها؟
فقالَ: علَى قولِ مشايخِنا العِراقيينَ نَعَم، وعلَى قولِ الخُراسانِيينَ لا.
كذا في «القُنْية».

[٨٠٥] عبدُ الصَّمدِ بنُ زُهيرِ بنِ هارونَ بنِ موسَى بنِ عيسَى بنِ عبدِ الله ابنِ أبي جَرادةَ[٥].

ماتَ رحِمَه الله سنةَ اثنتَينِ وأربعِ مئة بحَلَب.

[٨٠٦] عبـدُ الصَّمـدِ بـنُ عبـدِ الملكِ بـنِ عليِّ بـنِ أحمـدَ بـنِ موسَـى، أبو سَعِيدٍ، النَّيسابُوريُّ[٦].

سمِعَ بها وحَدَّثَ بيسيرٍ.

---

(١) في (ق): «عبد الصمد».
(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٤٢).
(٣) في (س): «اختاره».
(٤) في (ع): «فيه».
(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٢٨: ٢٢٦)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٤٣).
(٦) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (٣٨٤)، و«تاريخ الإسلام» (٣٣: ١٥٣)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٤٤).

وَرَد بغدادَ حاجًّا فماتَ بها بشوّالٍ[١] سنةَ خمسٍ وثمانين[٢] وأربعِ مئةٍ.

[٨٠٧] عبدُ الصَّمدِ بنُ علي، أبو نُعَيم، الشّيانِيُّ[٣].

بكسرِ الشِّينِ المُعجَمة، ومُثَناةٍ تحتيةٍ وألفٍ ونونٍ؛ قريةٌ ببُخارى[٤].

كانَ شيخَ الحَنَفيةِ.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ أربعٍ وأربعِ مئةٍ.

(١) في (ق): «في شوال».

(٢) في (ع): «وتسعين».

(٣) في «الجواهر المضية»: «الشيباني»، وانظر ترجمته في: «الإكمال» لابن ماكولا (٤: ٥٣٧)، و«توضيح المشتبه» (٥: ١٨)، و«سلم الوصول» (٥: ٧٤).

(٤) انظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤: ٥٣٧)، و«توضيح المشتبه» (٥: ١٨)، و«سلم الوصول» (٥: ٧٤).

[باب من اسمه عبد العزيز]

[٨٠٨] عبدُ العزيزِ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ، البُخاريُّ[١].

تفقَّهَ على عمِّه محمدٍ المايْمَرْغِيِّ.

وشَرَح «البَزْدَوِيَّ»[٢]، و«الأخسِيكثيَّ»[٣]، و«الهِدايةَ»، وبَلَغ النِّكاح، واختُرِمَ[٤].

[٨٠٩] عبدُ العزيزِ بنُ أحمدَ بنِ نصرِ بنِ صالِحٍ، شمسُ الأئمَّةِ، الحَلْوائِيُّ[٥]، البُخاريُّ[٦].

إمامُ الحَنَفيةِ في عصرِهِ.

---

(١) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» لابن قطلوبغا (١٨٨)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٤٥).

(٢) قال الإمام نفيس الدين العلوي ناسخ (س) كما جاء في هامشها: «وصل لنا كتاب «الكشف شرح البزدوي» إلى بلادنا في سنة (٧٩٤هـ)، وهو كتاب نفيس جدًا». انتهى.

(٣) قال الإمام نفيس الدين العلوي ناسخ (س) كما جاء في هامشها: «شرح الأخسيكثي هو المسمى: بـ«التحقيق» وهو بحمد الله تعالى في ملكي». انتهى.

(٤) أي: اخترمته المنية.

(٥) جاء في بعض المصادر والنسخ: «الحلواني». وجاء في هامش (س): «وذكر صاحبنا الفقيه أحمد بن سليمان [الكتاني]: أن الحلوائي نسبة إلى بيع الحلواء؛ لأن أباه كان يطعم الصغار، ويقول: ادعوا لولدي يكون عالمًا، فسمي الحلوائي، وهو كذلك في كتاب «العالم والمتعلم»». انتهى.

(٦) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (٢: ٣٥٥)، و«تاريخ الإسلام» (٣٠: ٣٩٧)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٤٥).

تفقَّهَ على القاضِي أبي عليٍّ النَّسَفيِّ، وحَدَّثَ عن أبي عبدِ الله البُخاريِّ.
وعنه: شمسُ الأئمةِ السَّرْخَسِيُّ، وأبو بكرٍ النَّسَفيُّ، وأبو الفضلِ الزَّرَنْجَرِيُّ.
ومن تصانيفِهِ: «المَبْسُوطُ»(١).
ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وأربعِ مئةٍ.

[٨١٠] عبدُ العزيزِ بنُ خالدٍ اليَزِيدِيُّ(٢).
أخَذَ الفقهَ عن أبي حنيفةَ رحِمَه الله.
من أقرانِ نوحِ بنِ أبي مَرْيمَ(٣).

[٨١١] عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الجَبّارِ، الكُوفي، الفرضِيُّ، الإمامُ، الفَقيهُ، فخرُ الدِّين، أبو ثابتٍ(٤).

[٨١٢] عبدُ العزيزِ بنُ عثمانَ بنِ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ أبي بكرٍ، محمَّدِ(٥) بنِ الفضلِ بنِ جعفرِ بنِ رجاءِ بنِ زُرْعةَ، الفضليُّ، الكُوفي المَحْتِدِ(٦).
إمامُ الحنفيةِ في عصرِه، شُهِرَ بالقاضِي النَّسَفيِّ، ودَخَلَ بغدادَ، وخُراسانَ، وما وراءَ النَّهرِ.
وبَرَعَ في علمِ النَّظَرِ.

---

(١) جاء في هامش (س): «وجدت في نسخة «المبسوط» في المدرسة الدعاسية بزبيد: أنه صنف «المبسوط» في الحبس، كما في ترجمة محمد بن أحمد السرخسي».
(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٤٦).
(٣) في (ع): «نوح ابن مريم».
(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٤٧).
(٥) في (ع): «ابن محمد».
(٦) انظر ترجمته في: «المنتظم» (١٧: ٣٣٧)، و«تاريخ الإسلام» (٣٦: ٣٢٥)، و«تاج التراجم» لابن قطلوبغا (١٩٠)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٤٩).

واتَّصَلَ بالقضاةِ الصّاعديةِ، ونابَ عنهم.

وعُمِّرَ وماتَ أقرانُه، فصارَ فردَ زمانِه.

وَلِيَ بُخارى، وحُمِدَتْ سيرتُه.

وحَدَّثَ عن أبيه.

وعنه: أبو بكرٍ القَلانِسِيُّ.

وله كُتُبٌ: «المُنقذُ من الزَّلَلِ في مسائلِ الجَدَلِ»، و«كفايةُ الفُحولِ في علمِ الأصولِ»، و«تعليقُ الخِلافِ» أربعُ مجلَّداتٍ.

ماتَ سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وخمسِ مئةٍ[1].

[٨١٣] عبدُ العزيزِ بنُ محمودِ بنِ مَوْدودٍ، القاضِي[2].

[٨١٤] عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الرَّزاقِ بنِ أبي نصرِ بنِ جعفرِ بنِ سُلَيمانَ، الإمامُ، المَرْغِينانِيُّ[3].

---

(١) جاء بعدها في (ق) و(د): «[١]: عبد العزيز بن عبد الله البهائي الشيخ عز الدين عتيق، الشيخ شهاب الدين بن أيوب بن النحاس.
كتب الخط المنسوب، وتولى نيابة وكيل بيت المال، وكان كافيًا أمينًا، ذا ديانة ومروءة، ومحبة للصالحين.
تُوفي رحمه الله تعالى سنة خمس وعشرين وسبعمئة.
[٢]: عبد العزيز بن محمد بن محمود الختني الحنفي.
الشيخ الإمام الزاهد العارف المحقق برهان الدين.
كان موصوفًا بالفضيلة التامة، والزهد، والانقطاع، والتقلل من الدنيا.
وكان يكتب الخط المليح المتقن.
تُوفي رحمه الله بالشُّمَيْساطية ودفن بمقابر الصوفية سنة سبع وتسعين وست مئة». وانظر: «الطبقات السنية» (٤: ٣٤٦) و(٤: ٣٥٥).

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٥٥).

(٣) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (١٢: ١٩٥)، و«إكمال الإكمال» لابن نقطة =

عنه: أولادُه الستةُ الفُقَهاءُ؛ مَحْمودٌ، وعَلِيٌّ، والمُعَلَّى، وآخرانِ.
ماتَ رحِمَه الله سنةَ سبعٍ وسبعينَ وأربعِ مئةٍ.

[٨١٥] عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ السَّيدِ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ محمدٍ، أبو خَلِيفَةَ، البارعانِيُّ، الخُوارَزْمِيُّ[١].

وبارعانُ: لم أرَه مَضْبوطًا فلْيُنْظَرْ[٢].

حدَّثَ بكتابِ «زادِ الأئمة في خصائِصِ الأمَّة»، عن مصنِّفِه: مختارِ بنِ محمودٍ الإمامِ الآتِي.

ماتَ بالقُدسِ سنةَ ثلاث[٣] وثمانينَ وستِّ مئةٍ[٤].

[٨١٦] عبدُ العزيزِ بنُ عليٍّ[٥] أبي الحَسَنِ[٦]، قاضِي القُضاةِ.

ابنُ العَلامةِ فخرِ الدِّينِ أبي عمرٍو عثمانَ الماردِينِيُّ.
أخو قاضِي القضاةِ جمالِ الدِّين.
سمِعَ، وحَدَّثَ، وكَتَبَ، وحَصَّلَ، ودَرَّسَ وكانَ عاقِلًا.
ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعٍ وأربعينَ وسبعِ مئةٍ.

[٨١٧] عبدُ العزيزِ بنُ عليِّ بنِ أبي سعيدٍ، الخُوارَزْمِيُّ[٧].

= (١: ٤٨٠)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٤٨).

(١) انظر ترجمته في: «المنهل الصافي» (٧: ٢٨٦)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٤٨).

(٢) انظر: «ذيل لب اللباب» (٧٧). (٣) في (ق): «أربع».

(٤) في (ع) و(س): «تسع وأربعين وسبع مئة».

(٥) بعدها في (س): «ابن».

(٦) انظر ترجمته في: «المنهل الصافي» (٧: ٢٩١).

(٧) انظر ترجمته في: «المنهل الصافي» (٧: ٢٨٦)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٤٩).

متولّي خِزانةِ[١] الكتبِ بمَشهَدِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى.
حدَّثَ بـ«شرحِ الآثارِ» للطَّحاويِّ، عن القاضِي إسماعِيلَ بن صاعِدِ البُخاريِّ.
ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثمان[٢] وستينَ وخمسِ مئةٍ.

[٨١٨] عبدُ العزيزِ بنُ عمرَ بنِ مازةَ، أبو محمدٍ، بُرْهانُ الأئمةِ، المُلقَّبُ بالصَّدرِ الماضِي[٣].

والدُ الصَّدرِ الشَّهيدِ عمرَ الآتِي.
كانَ يقولُ: إنّ حسابَ الخطَأيْنِ عُرِفَ بطريقِ الوَحْيِ.

[٨١٩] عبدُ العزيزِ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ الرَّازيُّ، أبو القاسمِ المَوْصِليُّ[٤].

[٨٢٠] عبدُ العزيزِ بنُ محمدِ بنِ قاضِي القضاةِ أبي الحسنِ أحمدَ بنِ هبةِ الله بنِ محمدِ بنِ هبةِ الله[٥] بنِ أبي جَرادةَ[٦]، المعروفُ: بابنِ العَدِيمِ[٧].

عزُّ الدِّينِ قاضِي القضاةِ بحَماةَ.
سمِعَ ابنَ خَلِيلٍ.
وحَدَّثَ، ودَرَّسَ «الكَشّافَ» محققًا.
ماتَ رحِمَه الله سنةَ إحدَى عَشْرةَ وسبعِ مئةٍ.

---

(١) قوله: «خزانة» ليست في (ع).
(٢) في (ع) و(س): «سبع».
(٣) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (١: ٣٢٠)، و«سلم الوصول» (٢: ٣٨٤).
(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٥١).
(٥) قوله: «ابن محمد بن هبة الله» ليست في (ع).
(٦) في (ع) و(س): «ابن مهزادة».
(٧) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٥١).

[٨٢١] عبدُ العزيزِ بنُ محمدِ بنِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ عمرَ، ابنُ مازةَ[١].

[٨٢٢] عبدُ العزيزِ بنُ محمدِ بنِ محمدٍ[٢]، أبو القاسمِ، ابنُ[٣] أبي عبدِ الله، البَزّازُ[٤]، الفَقِيهُ[٥].

سمِعَ أبا طالبِ الزَّيْنبيَّ وغيرَه، وحَدَّثَ باليَسِيرِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ إحدَى وسبعينَ وخمسِ مئةٍ.

[٨٢٣] عبدُ العزيزِ بنُ مسعودِ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ محمدِ الرّازيُّ[٦]، أبو القاسمِ بنُ[٧] أبي ثابتٍ، الفَقِيهُ، البَغْداديُّ المولِدِ والمَنْشَأ.

سمِعَ ابنَ النَّقُّورِ، وحَدَّثَ بيسيرٍ.

سمِعَ منه الخَفّافُ.

[٨٢٤] عبدُ العزيزِ بنُ محمدِ بنِ محمودٍ السديدِيُّ[٨] الزَّوْزَنيُّ[٩].

الإمامُ أبو المَفاخِرِ، والدُ القاضِي عمادِ الإسلامِ، وولدُ الإمامِ محمدٍ صاحبِ «مُلْتقَى البحارِ».

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٥٤).

(٢) قوله: «ابن محمد» ليس في (ع) و(س).

(٣) «ابن» ليس في (س).

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٥٤).

(٥) قوله: «الفقيه» ليس في (ع) و(س).

(٦) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٥٥).

(٧) «ابن» ليس في (س).

(٨) في (ق): «السديدني».

(٩) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٥٤).

[٨٢٥] عبدُ العزيزِ بنُ يوسُفَ[١] بنِ قُزُغْلي[٢].

دَرَّسَ مكانَ أبيهِ الآتِي بالعِزِّيةِ[٣].

ماتَ رحِمَه الله سنةَ ستٍّ وستينَ وستِّ مئةٍ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٥٥).

(٢) في (ع) و(ق): «قزاغلي».

(٣) في (ق) و(س): «بالمعزية».

[باب من اسمه عبد الغفار، وعبد الغفور]

[٨٢٦] عبدُ الغفارِ بنُ داودَ بنِ مِهْرانَ بنِ زيادِ بنِ ردّادِ[١] بنِ ربيعةَ بنِ سُلَيمِ ابنِ عُمَيرٍ، البَكْريُّ، الحَرّانيُّ، الإفريقِيُّ[٢]، الحَنَفيُّ، أبو صالحٍ[٣].

نَشَأ بالبَصْرةِ، وكَتَبَ، وسَمِعَ، ودَخَلَ مصرَ والمغربَ.

كانَ ثقةً، نبيلًا، عارِفًا.

ماتَ رحِمَه الله في شعبانَ سنةَ أربعٍ وعشرينَ ومئتين[٤].

[٨٢٧] عبدُ الغفارِ بنُ عبدِ السَّلامِ بنِ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الله[٥].

[٨٢٨] عبدُ الغفورِ[٦] بنُ لُقْمانَ[٧] بنِ محمدٍ، أبو المَفاخِرِ، الكردريُّ[٨]، تاجُ الدِّينِ، شمسُ الأئمَّةِ.

---

(١) في (س): «داود». (٢) في (ق): «الإيفريقي».

(٣) انظر: «تاريخ ابن يونس» (٢: ١٣٠)، و«الهداية والإرشاد» للكلاباذي (٢: ٤٩٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٦: ٢٦٥)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٥٦).

(٤) قال المزي: «قال ابن حبان: ماتَ سنة أربع، ويقال: سنة ثمان وعشرين ومئتين». وانظر: «الثقات» (٨: ٤٢١)، و«تهذيب الكمال» (١٨: ٢٢٨).

(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٥٧).

(٦) في النسخ: «عبد الغفار»، والمثبت موافق لما في المصادر.

(٧) في (س) و(ع): «ابن نعمان».

(٨) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» لابن قطلوبغا (١٩٤)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٥٨).

وَلِيَ قضاءَ حَلَبَ لنورِ الدِّينِ الشَّهيدِ.

وماتَ بها رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنتينِ وستينَ أو خمسين[١] وخمسِ مئةٍ[٢].

له: كتابُ «التَّجريدِ»، و«شرحِ الجامعِ الصَّغيرِ»، نَحا فيه نحوَ: «شرحِ الجامعِ الكبيرِ»، يَذكُرُ[٣] لكلِّ بابٍ أصلًا، ثم يُخرِّجُ عليهِ المسائلَ، وله كتابٌ في أصولِ الفِقهِ[٤].

[٨٢٩] عبدُ الغفارِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الواحدِ بنِ عليٍّ[٥]، النَّرْسِيانِيُّ[٦].

ونَرْسِيانُ: ناحيةٌ بينَ الكوفةِ وواسِطَ[٧].

سراجُ الدِّينِ الهَمْدانيُّ المعروفُ بالأعلَمِ، تفقَّهَ على الأعلَمِ[٨].

---

(١) أي: سنة اثنتين وخمسين وقيل: اثنتين وستين وخمس مئة.

(٢) في (ع): «اثنتين وعشرين وخمس مئة»، وفي (ق): «٥٦٢».

(٣) في (ق): «فذكر».

(٤) جاء في هامش (ق): «عبد الغفور بن لقمان بن محمد الكردري، تاج الدين، شرف القضاة، أبو المفاخر.

له كتاب: «ألفاظ الكفر» وقفت عليه، وهو مفيد.

وقد ذكره الإمام محيي الدين عبد القادر الحنفي في «طبقاته»».

(٥) انظر ترجمته في: «معجم البلدان» (١: ٢٢٢)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٥٨).

(٦) في «الجواهر المضية»: «الفرساني»، وفي «تاريخ إربل» (١: ٣٢٨): «القوساني»، وفي (د): «النيرسياني».

(٧) انظر: «معجم البلدان» (٥: ٢٨٠)، و«مراصد الاطلاع» (٣: ١٣٦٨).

(٨) في هامش (س): «عبد الغالب بن أبي المنصور بن الحسن بن عمر.

صاحب كتاب «الفصول العشرة في شرح الأصول»، لم يذكره المصنف، وكتابه عندنا مسموع في أصول الدين.

وله: كتاب «الميمي» كتاب نفيس نظم، وشرحه اثنا عشر مجلدًا، جاء فيه بسائر الفنون، وينقل لنا منه صاحبنا الفقيه: سراج بن حميد فوائد جمة، ولله الحمد.

= وذكر عنه الطالب هذا في آخر كتاب الزهر من [المسمى]: أنه ناظر الشيخ الإمام أبا منصور الماتريدي، قال: وكان أبو منصور عالمًا مبرزًا إلا أنه لم يكن له في العربية يد طولى.
قلت: وقوله: ناظرت الشيخ أبا منصور، يقتضي: أنه معاصر له، ومات أبو منصور سنة (٣٣٣هـ) بعد أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري عدة قليلة، فكانوا متعاصرين». انتهى.

[باب من اسمه عبد القادر، وعبد القاهر، وعبد القوي]

[٨٣٠] عبدُ القادرِ بنُ عبدِ الخالقِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ حاسمِ بنِ الفَضلِ(١).

أبو الفضائِلِ(٢) النَّوْقَدِيُّ.

ونَوْقَدُ: قريةٌ بنَسَفَ(٣).

سمِعَ ببُخارى أبا بكرٍ الجَعْفريَّ، وبمكةَ الحسنَ بنَ عليٍّ الطَّبريَّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ سبعٍ وعشرينَ وخمسِ مئةٍ.

[٨٣١] عبدُ القادرِ بنُ عبدِ العزيزِ الملكِ المغيثِ ابنِ عيسَى الملكِ المعظَّمِ ابنِ محمدِ بنِ أبي بكرٍ الملكِ العادلِ ابنِ أيوبَ بنِ شاذي بنِ مَرْوانَ، أسدُ الدِّينِ، أبو محمَّدٍ(٤).

كانَ شيخًا يقِظًا.

سمِعَ السِّيرةَ من لفظِ ابنِ سيدِ النَّاسِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ سبعٍ وثلاثينَ وسبعِ مئةٍ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (١٣: ٢٠٧)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٦٣).

(٢) في (ق): «أبو الفضل».

(٣) انظر: «الأنساب» للسمعاني (١٣: ٢٠٧)، و«معجم البلدان» (٥: ٣١١-٣١٢).

(٤) انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للسبكي (٢٤٦)، و«ذيل التقييد» (٢: ١٣٨)، و«المنهل الصافي» (٧: ٣١٩)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٦٤).

[٨٣٢] عبدُ القادرِ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ بقاءِ بنِ عَرْفَجةَ، أبو محمدٍ، الفَقيهُ، البَغْداديُّ(١).

سمِعَ الكثيرَ بإفادةِ والدِه.

وكانَ فاضلًا دَيِّنًا.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنتَينِ وعشرينَ وستِّ مئةٍ.

[٨٣٣] عبدُ القادرِ بنُ محمدِ بنِ أبي الكرمِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ علويِّ بنِ المُعَلَّى بنِ علويِّ بنِ جعفرِ بنِ الحُسَينِ(٢) بنِ أبي الفضلِ السِّنْجاريُّ(٣).

تاجُ الدِّينِ العقيليُّ.

سمِعَ ابنَ الصَّلاحِ، وابنَ الزَّبيديِّ.

ووَلِيَ حَلَبَ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ستٍّ وتسعينَ وستِّ مئةٍ(٤).

[٨٣٤] عبدُ القاهرِ بنُ أبي حامدٍ محمدِ بنِ عليِّ بنِ غالبٍ، أبو محمَّدٍ، الأَسْتَراباذِيُّ(٥).

مولدُه سنةَ إحدَى وأربعينَ وأربعِ مئةٍ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٦٤).

(٢) في (ع) و(ق): «الحسن».

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٥٢: ٣٠٢)، و«ذيل التقييد» (٢: ١٤١)، و«تاج التراجم» لابن قطلوبغا (١٩٥)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٦٥).

(٤) جاء في هامش (س): «عبد القادر بن محمد بن محمد بن محمد بن نصر الله الحنفي... الحافظ الكبير، مصنف «طبقات الحنفية»، وهي فيما تظهر بديعة في بابها، ولعل شيخنا الإمام مجد الدين [سيرعى] ذكره في كتابه هذا». انتهى.

(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٦٦).

[٨٣٥] عبدُ القويِّ بنُ عبدِ الخالقِ بنِ وَحْشِيٍّ[١]، المِسْكِيُّ[٢]، الكَتَّانِيُّ، الفَقِيهُ، أبو القاسِمِ، المِصْرِيُّ.

سمِعَ ابنَ بَرِّيٍّ، وإسماعيلَ بنَ قاسمٍ الزَّياتَ، وببغدادَ ابنَ كُلَيبٍ، وذاكرَ ابنَ كامِلٍ.

فقيهٌ، أديبٌ، شاعرٌ، مُناظِرٌ.

ماتَ رحِمَه الله ببُخارى سنةَ اثنَتَينِ[٣] وستِّ مئةٍ[٤].

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤٣: ٩٥)، و«توضيح المشتبه» (٩: ١٧٧)، و«حسن المحاضرة» (١: ٤٦٥).

(٢) في (ع) و(ق) و(س): «المكي».

(٣) في (س): «اثنين».

(٤) جاء بعدها في (ق) و(د): «عبد الكبير بن عبد المجيد، أبو بكر الحنفي البصري.
روى عن خثيم بن عِراك، وأفلح بن حميد، وعبد الحميد بن جعفر، والضحاك بن عثمان، وسعيد بن أبي عروبة، وأسامة الليثي، وبكير بن مسمار، وشعبة وطائفة.
وروى عنه: أحمد، وإسحاق، وابن المديني، والفلاس، وبندار، ومحمد بن رافع، والذهلي، وخلق.
وثقه أحمد وغيره، وقال أبو حاتم: لا بأس به صالح الحديث.
وقال أبو داود وغيره: تُوفي سنة أربع ومائتين». وانظر ترجمته في: «طبقات ابن سعد» (٩: ٣٠١)، و«التاريخ الكبير» للبخاري (٦: ١٢٦)، و«الثقات» لابن حبان (٨: ٤٢٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٤: ٢٤٣)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٧٤).

[باب من اسمه عبد الكريم]

[٨٣٦] عبدُ الكريمِ بنُ محمودِ بنِ مودودِ بنِ محمودِ بنِ بُلْدَجيٍّ، المَوْصِليُّ(١).

أبو الفضلِ، الفقيهُ، المفسِّرُ، الحَنَفيُّ(٢)، دَرَّسَ بمشهدِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله. مولدُه سنةَ اثنتَينِ وثلاثينَ وستِّ مئةٍ(٣).

[٨٣٧] عبدُ الكريمِ بنُ عبدِ النُّورِ بنِ مُنيرِ بنِ عبدِ الكريمِ(٤) بنِ عليِّ بنِ

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٧٧)، و«طبقات المفسرين» للأدنه وي (٢٢٨).

(٢) في (ق): «الفرضي».

(٣) جاء في هامش (ق): «حاشية: عبد الكريم بن دهقان بن عمر الخُوارَزْمي، أبو القاسم. مؤلف كتاب «عدة الأبرار لواقعات الأسفار»، وقفت عليه، وهو كتاب يشتمل على أنواع ثلاثة:

الأول: في السفر ومتعلقاته كالتيمم والمسح وغيره.

الثاني: في الصيد والذبائح.

الثالث: في الكراهة. وفي آخر الكتاب فصل في الأمر بالمعروف.

فهذه جملة ما يشتمل عليه الكتاب، وفي آخره ما صورته: تم كتاب «عدة الأبرار لواقعات الأسفار» بحمد الله تعالى وحسن توفيقه، واتفق البداية في جمعه من غرة الشهر المبارك رمضان، والفراغ من إتمامه في السادس من الأيام المعلومات، وهي العشر الأولى من ذي الحجة سنة (٥٦١هـ) من بلد نصيبين. جامعه العبد الضعيف الغريب: عبد الكريم بن دهقان بن عمر الخوارزمي، وليس هو بخط المؤلف، ومن آخره: نجز بحمد الله ومنه يوم الأربعاء ٢٣ ربيع الأول سنة (٦٥٨هـ).

(٤) في (س) و(ع): «عبد الرحيم».

عبدِ الحقِّ بنِ عبدِ الصَّمدِ بنِ عبدِ النُّورِ، الشَّيخُ، الإمامُ، الكبيرُ، الصَّالحُ، العارفُ، القُدْوةُ، قُطبُ الدِّينِ(١)، الحَلَبيُّ الأصلِ(٢) ثمَّ المِصْريُّ(٣).

وُلِدَ سنةَ أربعٍ وتسعينَ وستِّ مئةٍ(٤).

كَتَبَ وسَمِعَ الكثيرَ، وحَدَّثَ، وأفادَ، وصَنَّفَ(٥).

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ خمسٍ وثلاثينَ وسبعِ مئةٍ(٦).

[٨٣٨] عبدُ الكريمِ بنُ المباركِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الكريم، أبو الفَضلِ، البَلَديُّ(٧)، المعروفُ: بابنِ الصَّيْرَفي(٨).

---

(١) من قوله: «الشيخ الإمام» إلى قوله هنا ليست في (ع) و(س).

(٢) قوله: «الأصل» ليست في (ق).

(٣) انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ الكبير» للذهبي (١: ٤١٢)، و«أعيان العصر» (٣: ١٣٥)، و«الوافي بالوفيات» (١٩: ٥٥)، و«البداية والنهاية» (١٤: ١٩٩)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٧٥).

(٤) قوله: «ولد سنة أربع وتسعين وست مئة» ليست في (ع) و(س). وجاء بعدها في (د) و(ق): «سمع الحديث من جماعة، وكانت كتبه مبذولة للناس لا يمنعها من أحد، وكان كثير الاشتغال والمطالعة، حسن الأخلاق مطرحًا للتكليف، وكان من أرباب المروءات، طاهر اللسان، أوقاته معمورة بالعلم والعبادات، شرح معظم «صحيح البخاري» في مجلدات، وشرح «السيرة النبوية» للحافظ عبد الغني، وله: «تاريخ مصر» لم يكن بعد، وله كتاب «الاهتمام بتلخيص أحاديث الإلمام» حسن جدًا، وكان مدرس الحديث بجامع الحاكم، ومعيدًا في أماكن أخرى».

(٥) جاء في هامش (س): «وشرح قطعة من البخاري شرحًا جيدًا، وينقل منه تلميذه الشيخ سراج الدين ابن الملقن». انتهى.

(٦) في (ق) و(د): «توفي رحمه الله تعالى بزاوية خاله الشيخ نصر المنبجي ظاهر باب النصر بالقاهرة المعزية سلخ رجب من عام خمس وثلاثين وسبع مئة».

(٧) في (س): «البازي».

(٨) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤٢: ٢٥٢)، و«الوافي بالوفيات» (١٩: ٦٠)، =

سمِعَ وكَتَبَ الكثيرَ.
ونابَ قاضِيَ القضاةِ السَّهْرَوَرْدِيَّ بحريمِ دارِ الخلافةِ.
ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ستٍّ[1] وتسعينَ وخمسِ مئةٍ.

[٨٣٩] عبدُ الكريمِ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عليٍّ الصباغِيُّ، ركنُ الدِّينِ، أبو المَكارِمِ، المَدِينِيُّ[2].
تفقَّهَ على أبي اليسرِ البَزْدَوي.

[٨٤٠] عبدُ الكريمِ بنُ محمدِ بنِ موسَى، أبو محمدٍ، المِيغِيُّ[3].
ومِيغُ: قريةٌ بِبُخارى[4].
كانَ فريدَ عصرِه بسَمَرْقَنْدَ.
تفقَّهَ على أبي نصرِ المُهَلَّبِيِّ.
ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثمانٍ وتسعينَ وثلاثِ مئةٍ[5].

[٨٤١] عبدُ الكريمِ بنُ موسَى بنِ عيسَى، أبو محمَّدٍ، الفَقِيهُ، البَزْدَوِيُّ[6].
تفقَّهَ على الإمامِ أبي منصورِ الماترِيدِيِّ.

= و«الطبقات السنية» (٤: ٣٧٥).

(١) في (ع): «ثلاث».

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٧٦).

(٣) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (١٢: ٥٢٦)، و«تاريخ الإسلام» (٢٦: ٦٢٧)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٧٧).

(٤) انظر: «الأنساب» للسمعاني (١٢: ٥٢٦)، و«معجم البلدان» (٥: ٢٤٤).

(٥) جاء بعدها في «الجواهر المضية» (٢: ٤٥٨): ترجمة عبد الكريم بن محمد.

(٦) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (٢: ٢٠٣)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٧٨).

سمِعَ وحَدَّثَ.

وماتَ في رمضانَ سنةَ تسعينَ وثلاثِ مئةٍ.

[٨٤٢] عبدُ الكريمِ بنُ يوسفَ بنِ محمدِ بنِ العباسِ الدِّيناريُّ(١)، أبو نصرٍ.

سمِعَ وحَدَّثَ باليسيرِ.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ وخمسِ مئةٍ.

[٨٤٣] عبدُ الكريم بنُ أبي حنيفةَ بنِ العباسِ، أبو المُظَفَّرِ، الأَنْدَقِيُّ(٢)؛ قريةٌ ببُخارى(٣).

تفقَّهَ على شمسِ الأئمةِ الحَلْوانيِّ.

وبَرَعَ وتزَهَّدَ.

وأملَى ببُخارى وببغدادَ وحَجَّ.

وماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ إحدَى وثمانينَ وأربعِ مئةٍ(٤).

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤٢: ١٣٤)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٧٨).

(٢) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (١: ٣٦٣)، و«تاريخ الإسلام» (٣٣: ٦٣)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٧٤).

(٣) انظر: «معجم البلدان» (١: ٢٦١)، و«مراصد الاطلاع» (١: ١٢٣).

(٤) بعدها في «الجواهر المضية» (٢: ٤٦١): ترجمة عبد الكريم الزيلعي. وسيأتي في الكنى.

[باب من اسمه عبد اللطيف]

[٨٤٤] عبدُ اللَّطيفِ بنُ أبي الفتحِ أحمدَ بنِ يوسفَ بنِ عبدِ الواحدِ، الأنصاريُّ، السَّعْديُّ[١]، الحَلَبيُّ[٢].

الإمامُ نجمُ الدِّينِ.

قُتِلَ في وقعةِ حَلَبَ مع أخيهِ شيخِ الإسلامِ فخرِ الدِّينِ يوسفَ[٣] سنةَ ثمانٍ وخمسين[٤] وستِّ مئةٍ.

[٨٤٥] عبدُ اللَّطيفِ بنُ الفضلِ الهاشِمِيُّ[٥].

أستاذُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ عثمانَ المَهْدَوِيِّ الآتِي.

[٨٤٦] عبدُ اللَّطيفِ بنُ نصرِ الله بنِ عليِّ بنِ منصورِ بنِ عليِّ بنِ الحسينِ ابنِ الكَيَّالِ[٦]، أبو المَحاسِنِ بنُ أبي الفَتْحِ[٧].

---

(١) في (ع): «السغدي».

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٨١).

(٣) في (س): «فجر الإسلام يوسف».

(٤) في (ع): «تسع وسبعين»، وفي (س): «ثمان وسبعين».

(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٨٢).

(٦) في (ع): «ابن الكمال».

(٧) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤٣: ١٧٨)، و«الوافي بالوفيات» (١٩: ٧٣)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٨٤).

مِن أهلِ واسِطَ.

قاضِيها بعدَ أبيه، وعُزِلَ ثمَّ أُعِيدَ، ثم استَنابَ أخاه، ودَرَّسَ بمشهدِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى، ثم أُعِيدَ إلى قضاءِ واسِطَ، ثمَّ أُضِيفَ إليهِ إشرافُ الدِّيوانِ، ثمَّ عُزِلَ واعتُقِلَ بالدِّيوانِ، فماتَ في الاعتِقالِ سنةَ خمس[1] وستِّ مئةٍ.

---

(١) في (ع): «خمس وخمسين».

[باب من اسمه عبد المجيد، وعبد المحسن، وعبد المطلب، وعبد المعطي]

[٨٤٧] عبدُ المَجيدِ بنُ إسماعيلَ بنِ محمدٍ، أبو سعيدٍ[١]، القَيْسيُّ[٢]، الهَرَويُّ[٣].

قاضي قَيْساريَةِ الرُّومِ.

تفقَّهَ بما وراءَ النَّهرِ علَى السَّيدِ الأشرفِ وجماعةٍ.

له في الفُروعِ والأُصولِ مُصنَّفاتٌ.

قَدِمَ دِمَشْقَ، ودَرَّسَ ببغدادَ والبصرةِ وهَمدانَ.

وماتَ بقَيْساريةَ سنةَ سبعٍ وثلاثينَ وخمسِ مئةٍ، عن ثمانين[٤] سنةً.

[٨٤٨] عبدُ المُحسِنِ[٥].

ماتَ سنةَ أربعٍ وعشرينَ وستِّ مئةٍ.

[٨٤٩] عبدُ المُطلبِ بنُ الفضلِ بنِ عبدِ المُطلبِ بنِ الحسينِ بنِ أحمدَ بنِ

---

(١) في (ق): «أبو سعد»، وفي (س): «أبو محمد».

(٢) في (ع): «أبو محمد بن القيسي».

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٦: ٤٧٢)، و«تاريخ الإسلام» (٣٦: ٤٤١)، و«تاج التراجم» لابن قطلوبغا (١٩٨)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٨٤).

(٤) في (ع) و(س): «سبعين».

(٥) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٤: ٣٨٨).

الحسينِ بنِ محمدِ بنِ الحسينِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عبدِ الملكِ بنِ صالحِ بنِ عليِّ بنِ عبدِ الله بنِ العباسِ المُطَّلِبيُّ(١).

افتخارُ الدِّينِ، إمامُ الحنفيةِ في زمانِه.

سمِعَ وحَدَّثَ بالكثيرِ عاليًا.

ودَرَّسَ، وناظَرَ، وصَنَّفَ «شرحَ الجامعِ الكبيرِ».

وماتَ رحِمَه الله سنةَ ستٍّ عَشْرةَ وستِّ مئةٍ.

ووَلِيَ التَّدريسَ بالحلاويّةِ مكانَ أبيهِ الفضلِ الآتي.

[٨٥٠] عبدُ المُعطِي بنُ مُسافرِ بنِ يوسفَ بنِ الحَجاجِ، أبو محمَّدٍ، الرَّشيديُّ(٢).

سمِعَ منه السِّلَفيُّ بالإسكندريةِ.

وُلِدَ سنةَ ستِّين(٣) وأربعِ مئةٍ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الكامل في التاريخ» (١٠: ٣٣١)، و«العبر في خبر من غبر» (٣: ١٧٠)، و«تاريخ الإسلام» (٤٤: ٣٠١)، و«الوافي بالوفيات» (١٩: ١٠١)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٨٩).

(٢) انظر ترجمته في: «حسن المحاضرة» (١: ٤٦٤)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٨٩).

(٣) في (ع): «خمس وستين»، وفي (ق): «ست».

[باب من اسمه عبد الملك]

[٨٥١] عبدُ الملكِ بنُ إبراهيمَ الهَمْدانِيُّ(١).

والدُ محمدٍ صاحبِ «طبقاتِ الفقهاءِ الحنفيةِ والشافعيةِ».

قَرَأ عليهِ إبراهيمُ بنُ محمدٍ الدِّهِسْتانِيُّ.

[٨٥٢] عبدُ الملكِ بن بكّارِ بنِ قُتَيْبَةَ(٢).

الإمامُ ابنُ الإمامِ، تفقَّهَ على أبيهِ ورَوَى عنه.

[٨٥٣] عبدُ الملكِ بنُ الحسينِ بنِ عليٍّ النَّسَفيُّ(٣).

الإمامُ كانَ في حدودِ الأربعِ مئةِ(٤).

[٨٥٤] عبدُ الملكِ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ السَّرْخَسِيُّ، أبو سَعْدٍ(٥).

تفقَّهَ بأبيهِ المُتقدِّمِ.

وَلِيَ البصرةَ، وماتَ بها سنةَ سبعينَ وأربعِ مئةٍ.

---

(١) انظر ترجمته في: «البداية والنهاية» (١٢: ١٨٨)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٩٠).

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٩٠).

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٩١).

(٤) وقعت هذه الترجمة في النسخ بعد ترجمة عبد الملك بن بكار بن قتيبة.

(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣١: ٣٣٤)، و«الوافي بالوفيات» (١٩: ١١٩).

سمِعَ ببغدادَ: هلالًا[1] الحفّارَ، وبنَيْسابورَ: أبا الحسنِ الطَّرازيَّ[2].
وعنه: أبو الفضلِ بنُ خَيرُونَ.

[٨٥٥] عبدُ الملكِ بنُ عبدِ السَّلامِ بنِ إسماعيلَ بنِ عبدِ الرَّحمن، أبو محمدٍ ابنُ أبي محمدٍ، اللَّمْغانيُّ[3]، الفَقِيهُ[4].

ماتَ ببغدادَ سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وستِّ مئةٍ[5].

[٨٥٦] عبدُ الملكِ بنُ عبدِ السَّلامِ[6].

أخو عبدِ الرَّحمنِ المتقدِّمِ.
مدرسُ مشهدِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى.
مات[7] سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وستِّ مئةٍ.

[٨٥٧] عبدُ الملكِ بنُ عبيدِ الله بنِ صاعِدٍ، أبو الفَتْحِ، القاضِي ابنُ القاضِي أبي محمَّدٍ[8].

فقيهٌ، فاضِلٌ، من وجوهِ الصّاعديةِ.

---

(١) في (س): «هلال».
(٢) كذا في المصادر، وفي النسخ: «الطراري» بالمهملة.
(٣) في (ع): «المعالي».
(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤٧: ٣٩٦)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٩٢).
(٥) بعدها في «الجواهر المضية» (٢: ٤٧٢): ترجمة عبد الملك بن عبد السلام بن الحسين اللمغاني.
(٦) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٩٢).
(٧) «مات» ليس في (ق).
(٨) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٩٣).

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ إحدَى[1] وخمسِ مئةٍ.

[٨٥٨] عبدُ الملك[2] النَّسَفيُّ[3].

له[4] ذكرهُ في «القُنْيةِ»[5].

(١) في (ع): «إحدى وخمسين».
(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٩٣).
(٣) في (ع): «السيفي».
(٤) قوله: «له» ليست في (ق).
(٥) جاء في هامش (س): «عبد الملك ابن شيخ الإسلام، خواجي المعروف بمولانا شيخ الإسلام، برهان الدين المرغيناني، ابن شيخ الإسلام علي بن عبد الجليل المرغيناني، صاحب «الهداية».
عالم كبير، شرح «القسطاس» للإمام الغزالي، وشرح «الهداية» لجده إمام... وله قدم في التصوف والولاية، مولود في سنة (٧٩٠هـ)، رأيت خطه ـ إجازة للشيخ... السمناني ـ الشريف، صاحب المواهب والأحوال المتظاهرة، قدم عليَّ زائرًا عام وصوله الحجاز في سنة (٧٩٧هـ) في منزلي، وقد كتبت له ترجمة طويلة في «فوائدي» رضي الله عنه.
وصورة كتاب الشيخ عبد الملك: يقول الفقيه عبد الملك ابن شيخ الإسلام: قد أكرمنا صاحب الكتاب الكامل في محاسن الآداب، حاج بيت الله الحرام، و... أسرار الملك العلام، ومنظور أنصار شيوخ الإسلام في إنباء مسافريه بمجاورته... الصالحين، وهدي الكمل من مشاهدي عين اليقين، وهو مجاز من الشيوخ ذوي الرسوخ في العلم النافع، والعمل [الصالح]، وله استحقاق الإكرام والإجلال». انتهى.

[باب من اسمه عبد المؤمن، وعبد الواحد، وعبد الوارث، وعبد الوهاب]

[٨٥٩] عبدُ المؤمنِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ المُؤمنِ، أبو حَنِيفةَ، التَّيمِيُّ[١]، القاضِي شرفُ الدِّينِ ابنُ نورِ الدِّينِ[٢].

رَوَى بسندٍ ساقطٍ فيه مجاهِيلُ أثرًا عن ابنِ عمرَ رَضِيَ الله تعالَى عنهما أنّه قالَ لرجلٍ: «اذبَحْ شاتَنا. فأخَذَ الشَّفْرةَ ليذبَحَها[٣]، فقالَ: أمؤمنٌ أنتَ؟ فقالَ: أنا مؤمنٌ إنْ شاءَ الله. فقالَ ابنُ عمرَ: ناوِلْني الشَّفْرةَ وامْضِ حيثُ شاءَ الله أنْ تكونَ مؤمنًا. ومَرَّ[٤] آخرُ وكانَ الكلامُ معَه كذلك، ومَرَّ آخَرُ، فلمّا أخَذَ الشَّفْرةَ قالَ له: أمؤمِنٌ أنتَ؟ قالَ: نَعَمْ مؤمنٌ في السِّرِّ، مؤمنٌ في العلانيةِ. فقالَ: اذبَح اذبَحْ. ثمَّ قالَ: الحمدُ لله ما ذَبَحَ شاتَنا رجلٌ شكَّ[٥] في إيمانِه».

[٨٦٠] عبدُ المؤمنِ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عيسَى، أبو الفَضلِ، العاصِمِيُّ[٦].

---

(١) في (ق): «التميمي».
(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٩٥).
(٣) في (س): «يذبحها».
(٤) في (ق): «فمر»، وفي (س): «ومن».
(٥) في (ق): «بشك».
(٦) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٣٩٥).

رَوَى «الفقهَ الأكبَر» لأبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى، عن أبي مُطِيعٍ[1] البَلْخيِّ.

[٨٦١] عبدُ المؤمنِ بنُ هبةِ الله بنِ محمدِ بنِ هبةِ الله بنِ حمزةَ، المعروفُ بشوروه[2]، الواعِظُ[3].

قَدِمَ دِمَشْقَ، وجَلَسَ للوَعْظِ.

قالَ في بعضِ مجالسِه[4]، وقد أسلَمَ نَصْرانيٌّ معَه[5] ابنُه صغيرًا: نَصَبْنا فخًّا فأصَبْنا فَرْخًا.

وله: «النُّكاتُ[6] الحَسَنةُ»[7].

وَفَدَ بمصرَ[8] على السُّلطانِ صلاحِ الدِّينِ، وأجازَه ونالَ منه ما أمَّلَه، وعادَ إلى دِمَشْقَ.

[٨٦٢] عبدُ الواحدِ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ حمزةَ بنِ الثَّقَفي[9].

قاضِي الكوفةِ الماضِي ذِكرُ والدِه وولدِه وأخيه.

وَلِيَ الكوفةَ، ثم عُزِلَ، ثم أُعِيدَ، ثم انتَقَلَ إلى قضاءِ بابِ الأزْجِ، ومدينةِ المَنْصورِ، ثمَّ قضاءِ بغدادَ للمُستنجِدِ، ثمَّ إلى قضاءِ القُضاةِ.

---

(١) في (ق): «مطيعي».

(٢) في (ع) و(ق) و(س): «بشيرويه». قال الصفدي في «الوافي بالوفيات» (١٩: ١٦٢): «شوروه: بالشين المعجمة والواو والراء الساكنة وبعدها واو وهاء». انتهى.

(٣) انظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (١٩: ١٦٢)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٩٥).

(٤) قوله: «قال في بعض مجالسه» ليست في (ع) و(س).

(٥) في (ق): «ومعه».

(٦) في (ق): «النكات».

(٧) في (ع) و(س): «وله: كتاب «الحسبة»».

(٨) في (ق): «مصر».

(٩) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٨: ١٦٤)، و«الوافي بالوفيات» (١٩: ١٦٦)، و«البداية والنهاية» التراث (١٢: ٣٠٣)، و«الطبقات السنية» (٤: ٣٩٩).

ماتَ رحِمَه الله سنةَ خمسٍ وخمسينَ وخمسِ مئةٍ عن ثمانين.

[٨٦٣] عبدُ الواحدِ بنُ الحُسين، أبو القاسِم[١]، الصَّيْمَرِيُّ[٢].

فقيهٌ، سَكَن البَصْرةَ، وله تصانيفُ[٣].

[٨٦٤] عبدُ الواحدِ بنُ عبدِ الله[٤] بنِ عبدِ الصَّمدِ بنِ هبةِ الله بنِ محمدِ بنِ هبةِ الله بنِ أحمدَ بنِ يحيَى بنِ زُهَير بنِ هارونَ بنِ عيسَى بنِ موسَى بنِ عبدِ الله ابنِ محمدِ بنِ أبي جَرادةَ، أبو محمدٍ، الفقيهُ، الشّاعِرُ[٥].

قُتِلَ بحَلَبَ في وقعةِ التَّتارِ سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وستِّ مئةٍ.

[٨٦٥] عبدُ الواحدِ بنُ عليِّ بنِ بُرْهانَ، العُكْبَرِيُّ[٦].

من تلامذةِ أبي الحُسينِ القُدُوريِّ.

ذَهَبَ بموتِه العربيةُ من بغدادَ[٧].

وقَرَأ[٨] الفقهَ، وأخَذَ الكلامَ عن أبي الحُسينِ البَصْريِّ، وصارَ فيهِ إمامًا.

---

(١) في (ع): «ابن القاسم أبو الحسين».

(٢) انظر ترجمته في: «طبقات الفقهاء» (١٢٥)، و«تاريخ الإسلام» (٢٨: ١١٨)، و«الطبقات السنية» (٤: ٤٠٠).

(٣) جاء في هامش (ق): «قال المطرزي في «المغرب»: أبو القاسم عبد الواحد بن الحسين الصيمري. صاحب التصانيف، من فقهاء الخراسان، سكن البصرة». انتهى. وانظر: «المغرب في ترتيب المعرب» (٢٧٢).

(٤) في (ق) و(س): «ابن عبد الواحد». (٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٤٠٠).

(٦) انظر ترجمته في: «العبر» (٢: ٣٠٥)، و«تاريخ الإسلام» (٣٠: ٤٠١)، و«مرآة الجنان» (٣: ٦٠)، و«شذرات الذهب» (٥: ٢٣٧).

(٧) هذه الترجمة سقطت من (ق).

(٨) في (س): «قرأ».

ماتَ سنةَ ستٍّ وخمسين وأربعِ مئةٍ.

[٨٦٦] عبدُ الواحدِ الشَّيْبانِيُّ، المُلقَّبُ بالإمامِ الشَّهيدِ[١].

[٨٦٧] عبدُ الواحدِ[٢].

من دَربِ حديد.

ذَكَرَه الخاصّيُّ[٣]، وقالَ في «القُنْيةِ»: قالَ عبدُ الواحِدِ: إذا علِمَ أيَّ صلاةٍ يصلّي.

قالَ[٤] محمدُ بنُ سلمةَ[٥]: هذا القَدْرُ نيّةٌ، والأصَحُّ[٦]: أنّه غيرُ نيّةٍ؛ لأنَّ النِّيّةَ غيرُ العِلْمِ[٧].

[٨٦٨] عبدُ الواحدِ بنُ سعيدٍ التَّميميُّ، العَنْبَرِيُّ[٨].

حكايتُه مشهورةٌ مع أبي حَنيفةَ، وابنِ أبي ليلَى، وابنِ شُبْرُمةَ.

رَوَى عنه: مُعَلَّى[٩] بنُ مَنْصورٍ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٤٠٢).

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٤٠٢).

(٣) ترجم له في «الجواهر» (٢: ٤٨٢): إلى هنا، ثم فصل فقال: (عبد الواحد، قال القنية...) ففرق بينهما صاحب الجواهر وجمع بينهما المصنف.

(٤) في (ق): «فقال». (٥) في (س): «سلم».

(٦) في (س): «والصحيح».

(٧) جاء قبلها في «الجواهر المضية» (٢: ٤٨٢): ترجمة عبد الواحد. من درب حديد، ذكره الخاصي.

(٨) في (س): «الأبيري». وانظر ترجمته في: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦: ١١٨)، و«الطبقات السنية» (٤: ٤٠٣).

(٩) في (ق): «يعلى».

ماتَ سنةَ ثمانينَ ومئةٍ.
رَوَى له الجَماعةُ(١).

---

(١) جاء بعدها في (ق) و(د) ترجمتان، وهما كالتالي:
الأولى: «عبد الواحد بن علي بن عمر بن إسحاق بن إبراهيم المعروف بابن بَرْهان.
بفتح الباء الموحدة، أبو القاسم الأسدي العكبري النحوي.
صاحب العربية، واللغة، والتواريخ، وأيام العرب.
تخرج على عبد السلام البصري، وأبي الحسن السمسمي.
وكان منجمًا، ثم صار نحويًا وحنبليًّا، ثم صار حنفيًّا.
وكان فيه شراسة على من يقرأ عليه، ولم يكن يلبس سراويلَ، ولا على رأسه غطاء، وكان معظمًا عند الملوك، مقبول الشفاعة، يحب المُرْدَ المِلاح مشاهدةً ويقبّلهم بحضرة آبائهم ولا ينكرون ذلك عليه؛ لديانته وعفته، وعلمهم بورعه وصيانته.
وكان يقول: لو كان علم الكيمياء حقًّا لما احتجنا إلى الخراج، ولو كان السيمياء حقًّا لما احتجنا إلى الجند، ولو كان علم النجوم حقًّا لما احتجنا إلى الرسل والبريد.
ماتَ رحمه الله سنة ست وخمسين وأربع مئة». وانظر ترجمته في: «فوات الوفيات» (٢: ٤١٤)، و«الوافي بالوفيات» (١٩: ١٧٦)، و«الطبقات السنية» (٤: ٤٠٠).
والثانية: «عبد الوهاب بن أحمد بن أحمد بن أبي الفتح بن سحنون.
الحنفي الخطيب الفاضل والطبيب الكامل والأديب المتأصل.
كانت له مشاركة في كل فن.
وله شعر حسن، ومنه:

فواللهِ ما هَجْرِي لأهلِ مودَّتي ... مَلالًا ولكنّي سَكَنْتُ إلى العَجْزِ
وما كانَ لي عنهُمْ غنًى غيرَ أنّني ... قنعْتُ وحسْبي بالقناعةِ مِنْ كَنْزِ
وأعرضْتُ عنهم لا مَلالًا وإنّما ... رأيْتُ مقامَ الذُّلِّ في منزلِ العزِّ

وله:

لا تجزَعَنَّ فما طُولُ الحياةِ سِوَى ... رُوحٍ تَـرَدَّدُ في سِجْنٍ منَ البَدَنِ
ولا يَهولَنْكَ أمْرُ الموتِ تَكْرَهُهُ ... فإنّما مَوْتُنا عَوْدٌ إلى الوَطَنِ

وطلب منه الشيخ عفيف الدين التلمساني كتاب «الفصوص» لابن عربي، فمنعه إياه وكتب إليه:
=

[٨٦٩] عبدُ الوهابِ بنُ الأشعَثِ بنِ نصرِ بنِ سَوْرةَ بنِ عرفةَ الرَّخِينَونيُّ[١].

ورَخِينونَ: قريةٌ على ثلاثةِ فراسِخَ من سَمَرْقَنْدَ[٢]، هكذا نَسَبُوه بالرّاءِ والنُّونِ المهملتَيْن.

والصَّوابُ: الذَّخِينَوِي ـ بالذّالِ المُعجمةِ منسوبًا إلى ذَخِينَوَى ـ قريةٍ ببابِ سَمَرْقندَ[٣]، واللهُ أعلَمُ[٤].

طَلَبَ الحديثَ، ورَوَى عن أبي حاتمٍ الرّازيِّ، والحسنِ بنِ عرَفةَ، وغيرِهما.

وعنه: محمدُ بنُ جعفرِ بنِ الأشعَثِ.

ماتَ قبلَ الثَّلاثِ مئة رحِمَه الله تعالى[٥].

= منعْتُـكَ ذا الكتـابَ وكانَ رأيًـا ... لمعنًى حَلَّ فيكَ على الخُصُوصِ
فإنّـكَ لا يَليـقُ وأنـتَ شَـيْخٌ ... بـأنْ نَلْقـاكَ تَلْعَـبُ بالفُصُوصِ

ومن نظمه:

أذُمُّ شـبابًا لـم أنـلْ منـه لذّةً ... ولا ذُقْتُ منه لا حَرامًا ولا حِلًّا
وأحمَدُ منـه أنّني لسْـتُ باكيًا ... عليهِ كما تَبْكِي سِـواي إذا وَلَّى

وله وقد أهدَى نرجِسًا:

لما تحجَّبْتَ عنْ عَيْـنِي وأرَّقَنِي ... بُعْدِي ولم تَحظَ عيْني منْكَ بالنَّظَرِ
أرسَلْتُ مُشْبِهَها منْ نَرجِسٍ عَطِرٍ ... كَيْما أراكَ بأحداقٍ مـن الزَّهَرِ».

وانظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٥٢: ٢٢١)، و«فوات الوفيات» (٢: ٤١٧)، و«الوافي بالوفيات» (١٩: ١٩٥)، و«البداية والنهاية» (١٣: ٤٠٣)، و«الطبقات السنية» (٤: ٤٠٥).

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٤١٠).

(٢) انظر: «الأنساب» للسمعاني (٦: ١٠١)، و«معجم البلدان» (٣: ٣٩)، و«مراصد الاطلاع» (٢: ٦١٢).

(٣) انظر: «معجم البلدان» (٣: ٤)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (١: ٥٢٩-٥٣٠).

(٤) من قوله: «هكذا نسبوه بالراء» إلى هنا ليس في (س).

(٥) هذه الترجمة سقطت من (ع).

[٨٧٠] عبدُ الوهابِ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ نصرٍ النَّسَفيُّ، القاضِي، الفقيهُ[١].

تفقَّهَ بنَيْسابورَ على عمادِ الإسلامِ صاعِدٍ.

ووَلِيَ مَرْوَ سنتَيْن، ونَيْسابورَ ستَّين، وحَدَّثَ.

[٨٧١] عبدُ الوهابِ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عثمانَ، البَلْخيُّ المَحْتِدِ، الحَلَبيُّ المولِدِ[٢].

الشَّيخُ نظامُ الدِّينِ، حَدَّثَ عن والدِه وتفَقَّهَ عليه.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ عشرينَ وسبعِ مئةٍ.

[٨٧٢] عبدُ الوهابِ الحَنَفيُّ، الدِّمَشْقيُّ[٣].

[٨٧٣] عبدُ الوهابِ بنُ يوسفَ بنِ عليِّ بنِ الحُسينِ، أبو محمدٍ، ابنُ النَّحاسِ، الدِّمَشْقيُّ، الحاكِمُ، المعروفُ[٤] بالبدرِ المِجَنِّ[٥].

تفقَّهَ على غالي[٦] بنِ إبراهيمَ الغَزْنَويِّ.

وعليهِ الفقيهان: محمودُ بنُ هبةِ الله، وحُذَيفةُ[٧] بنُ سُلَيمانَ.

كانَ وحيدًا في مناظرتِه، فريدًا في محاورتِه، دَرَّسَ بالقاهرةِ في المدرسةِ المعروفةِ بدارِ المأمُونِ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٤١١).

(٢) انظر ترجمته في: «الدرر الكامنة» (٣: ٢٣٩)، و«الطبقات السنية» (٤: ٤١٣).

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٤١٥).

(٤) قوله: «المعروف» ليست في (ق).

(٥) في (س) و(ق): «بالبدر المحسن»، وفي «تاريخ الإسلام»: «بدر الدين». وانظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤٢: ٣٩٤)، و«الطبقات السنية» (٤: ٤١٤).

(٦) في (ع) و(س): «علي».

(٧) في (ع) و(ق) و(س): «وخليفة».

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعٍ وتسعينَ وخمسِ مئةٍ[١].

(١) جاء بعدها في «الجواهر المضية» (٢: ٤٨٩): ترجمة عبد الوهاب بن يوسف، الإمام بدر الدين.

[باب من اسمه عبيد الله]

[٨٧٤] عبيدُ الله بنُ إبراهيمَ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الملكِ بنِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ابنِ محمدِ بنِ جعفرِ بنِ مَرْوانَ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محبوبِ بنِ الوليدِ بنِ عُبادةَ بنِ الصَّامتِ، المَحْبوبيُّ، العبادِيُّ[١].

الإمامُ جمالُ الدِّينِ[٢] المعروفُ بأبي حنيفةَ الثّاني، عالمُ الشَّرْقِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى في جُمادَى الأولَى[٣] سنةَ ثلاثينَ وستِّ مئةٍ.

[٨٧٥] عبيدُ الله بنُ أحمدَ، قاضِي القُضاةِ[٤].

سأَلَه الطّائعُ أنْ يتولَّى وزارتَه فلم يفْعَلْ.

تفقَّهَ علـى شمسِ الأئمـةِ الزَّرَنْجَرِيِّ، وعلى أبـي المَحاسنِ الأُوزْجَنْدِيِّ، قاضِي خان.

وعليهِ: سعيدُ بن المُطهَّر الباخَرزِيُّ[٥].

[٨٧٦] عبيدُ الله بنُ أحمدَ بنِ عـساكِرَ، القاضِي، الحاجِبيُّ[٦].

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤٥: ٣٩٢)، و«الطبقات السنية» (٤: ٤١٦).

(٢) قوله: «جمال الدين» ليست في (ع) و(س).

(٣) «في جمادى الأولى» ليس في (س).

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٤١٧).

(٥) في (ق): «التاخرزي».

(٦) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٤١٦).

كانَ قاضِيًا للواثقِ إلى أنْ عَزَله جَعْفرٌ.

[٨٧٧] عبيدُ الله بنُ الحسينِ بن دَلالٍ[1] بنِ دَلهمٍ، أبو الحسنِ، الكَرْخِيُّ[2].

كَرْخِ جُدّانَ[3] - بضمِّ الجيمِ، وقد تُفتَحُ -: بلدٌ[4] في آخِرِ ولايةِ العراقِ يُناوِحُ خانِقِينَ[5].

رئيسُ الحنفيةِ ببَغْدادَ[6].

وعنه: أَخَذَ أبو بكرٍ الرّازيُّ، وأبو عبدِ الله الدامِغانيُّ، وأبو عليٍّ الشّاشيُّ، وأبو القاسمِ التَّنُوخيُّ.

صوّامٌ قَوّامٌ، صبورٌ على الفقرِ[7].

---

(١) في (س) و(ع): «دلال بن شيبان».

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٢: ٧٤)، و«المنتظم» (١٤: ٨٥)، و«تاريخ الإسلام» (٢٥: ١٩٧)، و«تاج التراجم» لابن قطلوبغا (٢٠٠)، و«الطبقات السنية» (٤: ٤٢٠).

(٣) جاء في هامش (ق): «قال ابن الأثير: سكن - يعني: الكرخي - بغداد. وله: التصانيف المشهورة في الفقه.
سمع إسماعيل بن إسحاق القاضي، ومحمد بن عبد الله الحضرمي.
روى عنه: أبو عمرو ابن حيويه، وأبو حفص ابن شاهين، وغيرهما».

(٤) في (ق): «بليد».

(٥) انظر: «معجم البلدان» (٤: ٤٤٩)، و«مراصد الاطلاع» (٣: ١١٥٥).

(٦) انظر: «مرآة الزمان» (١٧: ٢٧٦).

(٧) جاء في هامش (ق): «ذكر مؤلف كتاب «سر النيروز»: فقال في ترجمة الكرخي: وماذا أقول فيمن الشيخ أبو بكر الرازي، وأبو الحسين القدوري، وأبي عبد الله البصري من تلامذته؟ وجامعا الكبير والصغير من مصنفاته! مختصره في الفقه أوثق عروة يتمسك بها أئمة الدين، وصدور المتقين.
حدثَ بعض أصحابه قال: حكمت المنجمة بطوفان في السنين، لاجتماع الكواكب في بعض البروج المائية فلم يظهر لقولهم أثر إصابة، فقال الشيخ أبو الحسن: =

ولمّا أصابَه الفالِجُ كَتَبَ أصحابُه إلى سيفِ الدولةِ فأمَرَ له بعشَرةِ آلافٍ، فعَلِمَ أبو الحسنِ فبكَى، وقالَ: اللَّهمَّ لا تجعَلْ رِزْقي إلا مِن حيثُ عوَّدْتني. فماتَ قبلَ أنْ تصِلَ إليه صِلَتُه سنةَ أربعينَ وثلاثِ مئةٍ(١).

[٨٧٨] عبيدُ الله بنُ زيادٍ، الكوفيُّ(٢).

قالَ(٣): كانَ أبو حنيفةَ رحِمَه الله إذا جَلَسَ جاءَ سفيانُ فقامَ جانِبًا(٤) وغَطَّى رأسَه يسمَعُ ما يدورُ من المسائِلِ، فأُعلِمَ أبو حنيفةَ رحِمَه الله بذلكَ، فقالَ: حدَّثَنا أبو هذا القائمِ سعيدُ الثَّوْريُّ، فلم يعُدْ سفيانُ بعدَ ذلكَ إليه.

[٨٧٩] عبيدُ الله بنُ سعيدِ بنِ حاتمِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ حاتمِ بنِ علوَيْهِ ابنِ سهلِ بنِ عيسَى بنِ طلحةَ، أبو نصرٍ، السِّجْزيُّ(٥).

أحدُ الحُفاظ.

= حَكَمْتُمْ بطُوفانٍ ولم يَكُ طُوفانٌ   وقولُكُمُ إفْكٌ وزُورٌ وبُهتانُ».

(١) انظر: «تاريخ الطبري» (١١: ٣٧٣)، و«أخبار أبي حنيفة وأصحابه» (١٦٧)، و«تاريخ بغداد» (١٢: ٧٤).

وجاء في هامش (ع) و(س): «أملى علينا صاحبنا الشيخ العالم الفقيه جمال الدين محمد ابن إبراهيم المرشدي المكي نفع الله به في قدومه علينا في شهر رمضان في يوم الاثنين عام خمس وخمسين وثمانمئة عن كتاب «سر الأسرار»: أجمعوا أنه يحصل في وقت من الأوقات طوفان تغرق الزيدية في ذلك الوقت، ولم يكن ما قالوا فأنشد الشيخ أبو الحسن الكرخي شعرًا:

حَكَمْتُمْ بطُوفانٍ ولم يَكُ طُوفانٌ   وقولُكُمُ إفْكٌ وزُورٌ وبُهتانُ

كذا بخط بعض الأفاضل».

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٤٢٢).

(٣) قوله: «قال» ليست في (ق).   (٤) في (ع): «جاثيا».

(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٠: ٩٥)، و«الطبقات السنية» (٤: ٤٢٢).

تفقَّهَ على والدِه المتقدِّمَ.

له التَّصانيفُ والتَّخاريجُ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى بعدَ سنةِ أربعينَ وأربعِ مئةٍ.

[٨٨٠] عبيدُ الله بنُ عبدِ الله بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ حَسْكانَ، أبو القاسِمِ، الحَذَّاءُ[١].

من ذريةِ عبدِ الله بنِ عامرِ بنِ كُرَيزٍ، الحافِظُ، المُتقِنُ.

سمِعَ، وجَمَعَ، وانتَخَبَ، وتفَقَّه على أبي العلاءِ صاعِدٍ.

وحَدَّثَ عن جدِّه.

وعنه: الدَّارَقُطْنيُّ.

[٨٨١] عبيدُ الله بنُ عبدِ الله، أبو القاسِمِ، النَّضَرِيُّ[٢].

كانَ على قضاءِ نَسَفَ.

حدَّثَ عن أبيه.

[٨٨٢] عبيدُ الله بنُ عبدِ المَجيدِ[٣].

أخَذَ الفقهَ عن زُفَرَ.

ذَكَرَه الشَّيخُ أبو إسحاقَ الفيرُوزآباديُّ رحِمَه الله.

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٢: ٣٠٥)، و«تاج التراجم» لابن قطلوبغا (٢٠٢)، و«الطبقات السنية» (٤: ٤٢٢).

(٢) انظر ترجمته في: «الأنساب للسمعاني» (١٣: ١٣١)، و«الطبقات السنية» (٤: ٤٢٣).

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ ابن معين» رواية الدارمي (١٧٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٤: ٢٥٣)، و«الطبقات السنية» (٤: ٤٢٢).

[٨٨٣] عبيدُ الله بنُ عليّ بنِ عبيدِ الله الخطيبيُّ، أبو إسماعيلَ بنِ أبي الحَسَنِ، الفقيهُ، قاضِي القُضاةِ ابنُ قاضِي القُضاةِ[١].

مِن بيتِ القضاءِ والرِّئاسةِ.

قَتَله مُلحِدٌ بهَمدانَ سنةَ اثنتَينِ وخمسِ مئةٍ.

[٨٨٤] عبيدُ الله بنُ عمرَ بنِ عيسَى، أبو زَيدٍ، الدَّبُوسِيُّ[٢]، الحَنَفيُّ[٣].

صاحبُ كتابِ «الأسرارِ»، وكتابِ «تقويمِ الأدلةِ».

كانَ من أكابرِ الأصحابِ[٤]، وهو أولُ مَن دَوَّنَ[٥] في علمِ الخِلافِ[٦].

يُحكَى أنَّه[٧] ناظَرَه بعضُ الفقهاءِ يومًا[٨]، فلمَّا[٩] ألزَمَه أبو زيدٍ تبسَّمَ وضَحِكَ[١٠] استِخْفافًا، فأنشَدَ أبو زيدٍ:

مـا لـي إذا أَلْـزَمْـتُـه حُـجَّـةً ... قابَلَنِـي بالضَّحْـكِ والقَهْقَهَـهْ

إنْ كانَ ضِحْـكُ المـرءِ من فِقهِهِ ... فالدُّبُّ في الصَّحراءِ ما أفقَهَهْ[١١]

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٥: ٦٥)، و«الطبقات السنية» (٤: ٤٢٥).

(٢) جاء في هامش (ق): «الدبوسي: ـ بفتح الدال، وضم الباء بعدها واو ساكنة، وسين مهملة ـ هذه النسبة إلى دبوسية، بلدة بين بخارى وسمرقند. هكذا ذكره ابن الأثير في «اللباب» وهذا لفظه، ولم يحكِ تشديد الباء الموحدة». انتهى.

(٣) انظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (١٧: ٢٠١)، و«البداية والنهاية» (١٢: ٥٨)، و«مغاني الأخيار» (٣: ٤٠٣)، و«تاج التراجم» لابن قطلوبغا (١٩٢)، و«الطبقات السنية» (٤: ١٧٧).

(٤) قوله: «كان من أكابر الأصحاب» ليست في (ع) و(س).

(٥) في (ق): «وضع».

(٦) انظر: «تاج التراجم» (١٩٢)، و«شذرات الذهب» (٣: ٣٤٥).

(٧) قوله: «يحكى أنه» ليست في (ع) و(س). (٨) «يومًا» ليس في (س).

(٩) في (ق): «وكان كلما». (١٠) في (ق): «ضحك وتبسم».

(١١) انظر: «وفيات الأعيان» (٣: ٤٨)، و«البداية والنهاية» (١٢: ٥٩)، و«تاج التراجم» (١٩٢). =

كانَ ممَّن يُضرَبُ بِهِ المَثَلُ، وهو أحدُ الرُّواةِ السَّبعة.

ودَبُوسةُ[1]: بُلَيدةٌ من أعمالِ الصَّعيدِ[2].

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنتَينِ وثلاثينَ وأربعِ مئةٍ.

[٨٨٥] عبيدُ الله بنُ محمدِ بنِ أحمدَ، أبو القاسِمِ، القاضِي، البُخاريُّ، الكَلاباذِيُّ[3].

من أعيانِ القُضاةِ.

= وجاء بعدها في (ق) و(د): «ويروى:

مـا لـي إذا ألزمُتُـهُ حجتـه قابلَني بالضّحكِ والتَّبْسُـمَة

إن كان ضحك المرء من فقهه فالدب في الصحراء ما أفهمه

قلت: التُّبْسُمَةُ في البيت الأول لفظة مخترعة من البَسْم، ليس لها أصل في كلام العرب، وإنما يقع أمثال ذلك في كلام المولدين كثيرًا في الشعر، والاحتراز عنه مع الإمكان متعين. وكان يمكنه أن يقول: باهِرَةً كَثُرَ لِيَ مَبْسَمَة.

ودبوسية: بتشديد الباء والياء قرية ببلاد العجم، ذكرها الصنعاني في «العباب»، وإليها ينسب أبو زيد، لا إلى واحد الدبابيس.

سمعت شيخنا صلاح الدين العلائي يقول: كان أبو زيد رد جميع مذهب أبي حنيفة رحمه الله تعالى إلى سبعة عشر قاعدة، وكان يكررها كل ليلة في مسجده، يغلق الباب بعد أن يخرج من فيه، يدور بعصاه على الحيطان؛ ضنًّا بها عن غير أهلها، وكان ضريرًا رحمه الله تعالى، فقام بعض أصحاب الشافعي رحمه الله تعالى يرد جميع مذهبه إلى أربع قواعد، وهو أحد الفقهاء السبعة». وانظر: «الأشباه والنظائر» للسيوطي في الفقه (٧).

(١) في (ق): «وقيل: دبوسة».

(٢) جاء في هامش (ع): «في تاج التراجم للعلامة المحقق الشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي تغمده الله تعالى بالرحمة ما نصه: الدبوسي ـ بضم المهملة، وضم الموحدة ـ نسبة إلى قرية بين بخارى وسمرقند».

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٤٢٥).

وَلِيَ هَراةَ، ومَرْوَ، والشَّاشَ، وسَمَرْقَنْدَ، وبَلْخَ[١]، وفَرْغانةَ، ثمَّ بُخارى، ثمَّ صارَ[٢] قاضِيَ القُضاةِ، ثم حُسِدَ فسُعِيَ عليهِ فعُزِلَ، وقُلِّدَ نَيسابوريٌّ لم يعزِلُوه إلا بولايةٍ إجلالًا له، ثم استَعْفَى بعدَ مدةٍ، ولو فَعَلَه غيرُه لعُمِلَ في دمِه، لكنَّه احتُمِلَ إجلالًا لمحلِّه، فلَزِمَ منزلَه وماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعٍ[٣] وستينَ وثلاثِ مئةٍ.

[٨٨٦] عبيدُ الله بنُ محمدِ بنِ الحارِثِ، الهَرَوِيُّ[٤].

سمِعَ أبا عطاءٍ عبدَ الرَّحمنِ بنَ محمدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، الأَزْدِيَّ الجَوْهرِيَّ.
ماتَ في عَشْرِ الأربعين.

[٨٨٧] عبيدُ الله بنُ محمدِ بنِ سَعد، جمالُ الدِّينِ[٥].

أستاذُ جعفرِ بنِ أبي عليٍّ[٦] الحسنِ بنِ إبراهيمَ.

[٨٨٨] عبيدُ الله بنُ محمدِ بنِ سعيد[٧] بنِ محمدِ بنِ عبدِ الله[٨].

عُرِفَ والدُه بالأعمَشِ.
تفقَّهَ مع الفقيهِ أبي جعفرٍ الهِنْدُوانِيِّ علَى والدِه محمدٍ الآتي.

---

(١) «وبلخ» ليس في (س).
(٢) في (ق): «فصار».
(٣) في النسخ: «خمس».
(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٤٢٦).
(٥) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٤٢٦).
(٦) في (ع) و(س): «ابن علي».
(٧) في (ع): «ابن سعد».
(٨) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٤٢٧).

[٨٨٩] عبيدُ الله بنُ محمدِ بنِ طلحةَ بنِ الحَسَن، أبو محمدٍ، الدامِغانيُّ[1].

ابنُ أختِ قاضِي القُضاةِ أبي عبدِ الله الدامِغانيُّ.

وَلِيَ قضاءَ ربعِ الكَرْخِ.

وكانَ ورِعًا عفيفًا.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنتَينِ وخمسِ مئةٍ، ودُفِنَ بقربِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى.

[٨٩٠] عبيدُ الله بنُ محمدِ بنِ عبدِ الجَليلِ بنِ محمدِ بنِ الحسنِ السّاويُّ[2]، أبو محمدٍ بنُ أبي محمدِ بنِ أبي الفتحِ[3] بنِ أبي سعيدٍ، القاضِي.

حدَّثَ بـ«سننِ أبي داودَ»، و«السِّيرةِ» للزُّبَيرِ بنِ بَكّارٍ، عن أبي الحُسينِ ابنِ الفَرّاءِ.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ ستٍّ وتسعين[4] وخمسِ مئةٍ، عن ثلاثٍ وثمانِين[5].

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٥: ٦٦)، و«الطبقات السنية» (٤: ٤٢٧).

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤٢: ٢٥٧)، و«الطبقات السنية» (٤: ٤٢٧).

(٣) قوله: «ابن أبي الفتح» ليست في (ع) و(س).

(٤) في (ع) و(س): «وسبعين».

(٥) جاء بعدها في (ق) و(د): «عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز، الشيخ الإمام العالم العابد الزاهد، مفتي المسلمين، ركن الدين الحنفي السمرقندي.
مدرس المدرسة الظاهرية بدمشق.
كان من أكابر الصلحاء، ملازمًا للتدريس والتعليم، كثير الصوم والصلاة والاجتهاد في العبادة. وكان ورده كل يوم مئة ركعة.
وجد ببركة المدرسة ميتًا ولم يعرف حاله، فأُمسك قَيِّمُ دار الحديث الظاهرية وضُرب فأقر بقتله، فشُنق على باب الظاهرية، وذلك سنة إحدى وسبع مئة». وانظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٢٢: ٢٠٢)، و«الدرر الكامنة» (٣: ٢٤٢)، و«الطبقات السنية» (٤: ٤٢٨).

[٨٩١] عبيدُ الله بنُ محمدِ بنِ منصور، أبو القاسِم[١]، المَتُّوثِيُّ[٢].

رَوَى عنه أبو نصرٍ عبدُ الكَريمِ الشِّيرازيُّ في «فوائدِه».

[٨٩٢] عبيدُ الله بـنُ هبةِ الله بـنِ محمدِ بـنِ هبةِ الله بنِ حَمْزةَ، أبو الوَفاءِ، القَزْوينيُّ، ثمَّ الأَصْبَهانيُّ[٣].

الواعِظُ المَعروفُ بابنِ شِفروه[٤]، أخو رزقِ الله المتقدِّمِ، وفضلِ الله الآتِي، وولدُه حسينٌ تقدَّمَ.

كانَ من أعيانِ أهلِ بلدِه، يعِظُ على الكرسيِّ بكلامٍ حُلْوٍ، وعبارةٍ خَلُوبٍ[٥]، وبلاغةٍ تامَّةٍ، ولطافةٍ زائِدَةٍ.

دَخَل بغدادَ مِرارًا، وعَقَدَ بها مجلسَ الوعظِ بالمدرسةِ النّاجيةِ، واتَّفَقَ أنّه شَـرَعَ يـومًا فـي فضائلِ علـيٍّ رَضِـيَ الله عنـه، وقـد دَنَتْ[٦] الشَّمسُ للغـروبِ، فأنشَدَ مرتَجِلًا:

لا تَعجَلِي يا شـمسُ حتَّى ينتَهِي[٧] ... مَدحِي لفَضْلِ[٨] المرتَضَى ولنُبلِهِ[٩]

يَثْنِـي عِنانَـكِ إنْ غَرَبْـتِ ثنـاؤُهُ ... أنَسِـيتِ يومَـكِ إذْ رُدِدْتِ لأجلِـهِ

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٤٢٩).

(٢) في (ع) و(ق) و(س): «المتولي».

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٤٣٠).

(٤) في (ع): «شقروة».

(٥) جاء في هامش (ع): «وهي التي تجلب قلوب الناس».

(٦) في (س): «ودنت». (٧) في (ق) وهامش (س): «ينقضي».

(٨) في (ع) و(س): «فضلي بمدح»، وفي (ق): «فضلي لمدح».

(٩) في (ع) و(س): «ولنجله».

إنْ كانَ للمَوْلَـى وُقوفُـكِ فلْيَكُـنْ هـذا الوُقوفُ لخَيْلِـه[١] ولِرَجْلِهِ[٢]

مـاتَ رحِـمَـه الله تعالى بشِيـراز[٣] فـي شعبـانَ سنـةَ خـمـسٍ وثمانيـنَ وخمسِ مئةٍ.

[٨٩٣] عبيدُ الله البَلْخيُّ، الأصوليُّ[٤].

له ذكرٌ في[٥] «نتائجِ العقول[٦] من كتبِ الأصول».

---

(١) في (س): «بخيله».

(٢) انظر: «الطبقات السنية» (٤: ٤٣٠).

(٣) قوله: «بشيراز» ليس في (ق).

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٤٣١).

(٥) «في» ليس في (د).

(٦) كذا في «الجواهر المضية» (٢: ٥٠٨)، وفي (د) و(ع) و(ق): «تاريخ العقول»، وفي (س): «تاريخ المعقول».

[باب من اسمه عبيد، وعتبة، وعتيق]

[٨٩٤] عبيدُ بنُ غَنّامِ بنِ حَفْصِ بنِ غِياثٍ[١].

أبوه يأتِي، وجدُّه تقدَّمَ.

[٨٩٥] عبيدُ بنُ أبِي أُميةَ الطَّنافِسِيُّ[٢].

وأولادُه الأربعةُ: إدريسُ تقدَّمَ، وعمرٌو ومحمدٌ ويَعْلَى، يأتِي ذكرُهُم.

[٨٩٦] عُتْبةُ بنُ خَيْثَمةَ بنِ محمدِ بنِ حاتمِ بنِ خَيْثَمةَ بنِ الحسنِ بنِ عَوفِ ابنِ حَنْظلةَ، النَّيسابُورِيُّ، القاضِي، أبو الهَيْثَمِ[٣].

أوحَدُ زمانِه، وفريدُ أقرانِه، وفارِسُ مَيْدانِه، وأستاذُ الأستاذِينَ في عصرِه وأوانِه[٤]، وُلِّيَ القضاءَ فسارَ أحسنَ سِيرةٍ.

تفقَّهَ على الأستاذِ أبِي الحُسينِ قاضِي الحَرَمَين، ولم يبقَ بخُراسانَ قاضٍ حنفيٌّ إلا وهو ينتَمِي إليه.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ ستٍّ وأربعِ مئةٍ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات السنية» (٤: ٤٣٢).

(٢) انظر ترجمته في: «الثقات» لابن حبان (٧: ١٥٦)، و«الكاشف» (١: ٦٨٨)، و«تاريخ الإسلام» (٩: ٢١٧)، و«الطبقات السنية» (٤: ٤٣٢).

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٢٨: ١٤٤).

(٤) «وأوانه» ليس في (س).

[٨٩٧] عتبةُ بنُ عبيدِ الله، أبو السّائِبِ[١].

كانَ قاضِيَ القضاةِ بهيتَ والأنبارِ بعدَ سنةِ أربعينَ وثلاثِ مئةٍ.

[٨٩٨] عَتيقُ بنُ داودَ اليَمانيُّ[٢].

صاحبُ الرّسالةِ المَشهورةِ في فضلِ مذهبِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى.

[٨٩٩] عَتيقُ بنُ عثمانَ بنِ أبي بكرِ بنِ أبي سعيدٍ، الخطيبُ، السَّمَرْقَنْديُّ[٣].

إمامٌ عفيفٌ ديِّنٌ عارفٌ بالمذهبِ جميلُ الصُّورةِ والمَعنَى.
ماتَ رحِمَه الله في صَفَرٍ[٤] سنةَ ستٍّ وخمسينَ وخمسِ مئةٍ[٥].

[٩٠٠] عَتيقٌ المَوْصِليُّ[٦].

مُفتِيها.
رَوَى كتبَ أبي يوسفَ رحِمَه الله.
ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعٍ وثلاثينَ ومئتين.

[٩٠١] عُتَيقٌ ـ بضمِّ العينِ وفتحِ التاءِ المثناةِ من فوق[٧] ـ القاضِي[٨]، أبو طاهرٍ سعيدٌ الرّازيُّ[٩].

حدَّثَ عن أبي العباسِ النّاطِفي.

---

(١) في (ع) و(ق) و(س): «ابن عبيد السائب»، وانظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٥١٢).
(٢) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٥١٢).
(٣) انظر ترجمته في: «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (١٢٨٥).
(٤) «في صفر» ليس في (س). (٥) في (ع): «ست وأربعين وأربعمئة».
(٦) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٥١٣).
(٧) قوله: «المثناة من فوق» ليست في (ق) و(د).
(٨) قوله: «القاضي» ليست في (ع) و(س). (٩) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٥١٤).

[باب من اسمه عثمان]

[٩٠٢] عثمانُ بنُ إبراهيمَ بنِ عليِّ بنِ نصرٍ الخُواقَنْديُّ[١].

بضمِّ الخاءِ المُعجمةِ وفتحِ القافِ وسكونِ النُّونِ بعدَها دالٌ مهملةٌ بلدٌ بفَرْغانةَ[٢].

شيخُها ومُفتِيها.

تفقَّهَ ببُخارى على بُرهانِ الأئمةِ عبدِ العزيزِ بنِ عمرَ رحِمَه الله.

وعليهِ صاحبُ «الهِدايةِ».

[٩٠٣] عثمانُ بنُ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ أبي بكرٍ محمدِ بنِ الفضلِ بنِ جعفرِ بنِ رجاءِ الفضليُّ، البُخاريُّ[٣].

من أولادِ الأئمةِ.

سمِعَ الكثيرَ، وعُمِّرَ، وحَدَّثَ.

وماتَ ببُخارى سنةَ ثمانٍ وخمسِ مئةٍ.

[٩٠٤] عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ ابنِ الخَلِيليِّ، الخُلْمِيُّ[٤].

---

(١) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٥١٥).

(٢) انظر: «الأنساب» للسمعاني (٥: ٢٢١)، و«سلم الوصول» (٤: ٤٠٤).

(٣) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (١٠: ٢٢٩)، و«تاريخ الإسلام» (٣٥: ٢٠٨).

(٤) انظر ترجمته في: «ذيل تاريخ بغداد» (٢: ١٣٦).

بضمّ المعجمةِ وسكونِ اللام، بلدٌ قربَ بَلْخ[١].

خطيبُها، ثمَّ صارَ شيخَ الإسلامِ ببَلْخ.

تفقَّهَ على الإمامِ أبي بكرٍ القَزّازِ[٢]، وسَمِعَ[٣] الحديثَ منه.

وماتَ بعدَ سنةِ تسعٍ وعشرينَ وخمسِ مئةٍ.

وتقدَّم أبوه[٤] أحمدُ[٥].

[٩٠٥] عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الله الظَّاهِرِيُّ[٦].

اعتَنَى به والدُه وأحضَرَه على عبدِ اللَّطيفِ الحَرّانِي، وعبدِ الله بنِ علاقٍ، وأسمَعَه من عبدِ العزيزِ بنِ عبدِ المُنعِمِ الحَلاويّ[٧]، وأبي بكرٍ المَقْدِسِيّ.

وكَتَبَ، وقَرَأ[٨] بنفسِه، ونيَّفَ شيوخُه على السِّتِّ مئةٍ[٩].

وماتَ رحِمَه الله في ثلاثين[١٠] وسبعِ مئةٍ.

[٩٠٦] عثمانُ بنُ عتيق، الإمامُ الشَّريفُ الحُسَينيُّ[١١].

---

(١) انظر: «الأنساب» للسمعاني (٥: ١٨٠)، و«توضيح المشتبه» (٣: ٤٣٩).

(٢) في (ع) و(س): «البزار». (٣) في (ق): «سمع».

(٤) في (ع) و(ق) و(س): «ابنه». (٥) ترجمة رقم (٢٢٩).

(٦) انظر ترجمته في: «ذيل التقييد» (٢: ١٦٥)، و«الدرر الكامنة» (٣: ٢٤٦)، و«المنهل الصافي» (٧: ٤١٤).

(٧) في (س): «الحلواني». (٨) في (س): «وقرأ وكتب».

(٩) جاء في هامش (س): «عثمان بن أحمد بن أبي القاسم بن... أحد مشايخنا، له معرفة تامة بالمذهب والأصول، فاق على أقرانه... الفقيه علي بن نوح... ذكره، وعن والدي وجماعة». انتهى.

(١٠) في (ع): «ثلاث».

(١١) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٥١٨).

[٩٠٧] عثمانُ بنُ عليّ بنِ مِحْجَنٍ[١].

فخرُ الدِّينِ أبو عمرَ ابنُ الإمامِ العَلامةِ أبي محمدٍ الزَّيلَعِيُّ.

قَدِمَ القاهرةَ سنةَ خمس[٢] وسبعِ مئةٍ.

كان[٣] فاضِلًا، ودارَسَ[٤] ودَرَّسَ[٥]، وأفتى وصَنَّفَ، ونَفَعَ، ونَشَرَ العِلْمَ[٦].

وماتَ رحِمَه الله في رمضان[٧] سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وسبعِ مئةٍ، ودُفِنَ بالقرافةِ[٨].

[٩٠٨] عثمانُ بنُ عليّ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ، البِيكَنْدِيُّ، البُخاريُّ[٩].

كانَ إمامًا، بارعًا، وَرِعًا[١٠]، قانِعًا، متواضِعًا.

تفقَّهَ على الإمامِ أبي بكرٍ السَّرَخْسِيِّ، وسَمِعَ محمدَ بنَ الحُسَينِ[١١] المعروفَ ببكرٍ خواهر زاده.

- جاء على هامش (س) و(ع): «تفقه بعلي بن أبي بكر العلوي، ومحمد بن يوسف القضاعي. وعن هذا الشريف جماعة من فقهاء المذهب بزبيد وغيرها، كأبي بكر بن حنطاش وغيره. توفي بزبيد ضحى الأحد لثلاث بقين من شوال سنة ثمان عشرة وست مئة».
وجاء بعدها في «الجواهر المضية» (٢: ٥١٨): ترجمة عثمان بن علي بن بشارة الشبلي.

(١) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» لابن قطلوبغا (٢٠٤).

(٢) في (ع) و(س): «خمس عشرة».

(٣) قوله: «كان» ليست في (ق).

(٤) في (س): «ورأس».

(٥) قوله: «ودرس» ليست في (ع).

(٦) جاء على هامش (ق): «وشرح «الكنز» في مجلدات شرحًا مفيدًا».

(٧) قوله: «في رمضان» ليست في (ق).

(٨) قوله: «ودفن بالقرافة» ليست في (ق).

(٩) انظر ترجمته في: «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (١٢٠٣)، و«تاريخ الإسلام» (٣٨: ٩١).

(١٠) في (ق) و(س): «فارعا».

(١١) في (ع): «الحسن».

شيخٌ لصاحبِ «الهدايةِ».

وُلِـدَ بِبُخـارى، ومـاتَ رحِـمَـه الله تعالـى بهـا سنـةَ اثنتَيـنِ وخمسيـنَ وخمسِ مئةٍ[١].

[٩٠٩] عثمانُ بنُ مصطفَى بنِ إبراهيمَ بنِ سليمانَ الماردينيُّ، فخرُ الدِّينِ، أبو عمرٍو[٢].

شيخُ الحنفيةِ في عصرِه.

والدُ قاضِي القضاةِ علاءِ الدِّينِ أبي الحسنِ عليٍّ، والعلامةِ أبي العباسِ أحمدَ، وجدُّه[٣] قاضِي القُضاةِ جمالُ الدِّينِ عبدُ الله، بيتُ علماءَ فُضَلاءَ.

سمِعَ الدِّمْياطِيَّ.

وأفتَى، وحَدَّثَ[٤]، ودَرَّسَ، وتخرَّج عليهِ خَلْقٌ.

وماتَ[٥] رحِمَه الله تعالى سنةَ إحدَى وثلاثينَ وسبعِ مئةٍ.

وشَرَحَ «الجامعَ الكبيرَ» وألقاهُ في درسِه بالمنصوريةِ كاملًا[٦].

[٩١٠] عثمانُ بن منصورِ بنِ عبدِ الكَريمِ الطَّرازِيُّ، أبو عمرٍو[٧].

---

(١) في (س): «ومات ببخارى سنة (٥٥٢هـ)».

(٢) انظر ترجمته في: «المنهل الصافي» (٧: ٤١٢).

(٣) في (س): «وجد».

(٤) في (ق) و(س): «وحدث وأفتى».

(٥) في (س): «مات».

(٦) جاء في هامش (س): «عثمان بن محمود ... الحنفي.
له: كتاب «الجوهر المكنون» في الوعظ، طالعته وعلقت عليه، هو من كتب السادة... أهل المدينة الشريفة النبوية، من متأخري أصحابنا الحنفية، أظنه من أهل الموصل. والله أعلم».

(٧) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٦: ١٠١).

من مشايخِ ما وراءَ النَّهرِ.
واعِظٌ، مناظِرٌ، مدقِّقٌ.
حجَّ ولَقِيَ الأكابرَ.
ورَجَعَ إلى بَلْخَ، وماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعٍ وعشرينَ وخمسِ مئةٍ.

[٩١١] عثمانُ بنُ يوسفَ بنِ أيوبَ الكاشْغَرِيُّ(١).

سمِعَ ببغدادَ، وقَدِمَ دِمَشْقَ رسولًا إلى نورِ الدِّينِ ابنِ زَنْكي.
وحَدَّثَ(٢) بدِمَشْقَ.
سمِعَ منه ابنُ قُدامةَ شيخُ الحنابِلةِ، والحافظُ عبدُ الغَنِيِّ.
ماتَ رحِمَه الله بواسطَ في حدودِ سنةِ سبعٍ وستينَ وستِّ مئةٍ.

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٩: ٢٨٤).
(٢) في (ق): «فحدث».

[باب من اسمه عدنان، وعزيز، وعصام، وعصمة، وعطاء، وعفان، وعكرمة]

[٩١٢] عدنانُ بنُ عليِّ بنِ عمرَ الكاسانِيُّ(١).

من أقرانِ شمسِ الأئمةِ الكَرْدَرِيِّ.

[٩١٣] عدنانُ المَرْغِينانِيُّ(٢).

له ذكرٌ في «القُنْيةِ».

[٩١٤] عزيزُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ صاعدِ بنِ محمدٍ القاضِي، أبو المَفاخرِ، الصّاعديُّ، النَّيسابُوريُّ قاضِيها(٣).

رَوَى عنه عبدُ الرَّحيمِ السَّمْعانِيُّ.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ إحدَى وخمسينَ وخمسِ مئةٍ.

[٩١٥] عصامُ بنُ يوسفَ بنِ مَيمونِ بنِ قُدامةَ، أبو عِصمةَ، البَلْخيُّ(٤).

يروِي عن ابنِ المُبارَك، وشُعْبةَ، والثَّوْرِيِّ.

بيتُ عِلمٍ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٥٢٥).

(٢) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٥٢٥).

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٨: ٥٧).

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٩: ٢٨٤).

قالَ عِصامٌ[١]: كنتُ في مأتَمٍ، اجتمَعَ أربعةٌ من أصحابِ الإمامِ[٢] أبي حنيفةَ رحِمَه الله: زُفَرُ وأبو يوسفَ وعافيةُ وآخَرُ، فأجمَعُوا على أنّه لا يجوزُ[٣] لأحدٍ أنْ يُفتِيَ بقولِنا حتّى يعلَمَ مِن أينَ قُلْنا، رَحِمهم الله تعالى ورَضِيَ عنهم[٤].

ماتَ رحِمَه الله تعالى ببَلْخَ سنةَ خمسَ عَشْرةَ[٥] ومئتين.

[٩١٦] عِصْمةُ[٦].

له ذكرٌ في كتبِ الفِقهِ، ولم يُذكَرْ له نسبٌ ولا ترجمةٌ.

[٩١٧] عطاءُ بنُ أحمدَ بنِ إدريسَ، أبو العباسِ[٧]، الأَرْبَنْجَنِيُّ..

بالفتحِ، وسكونِ الرّاءِ، وكسرِ الموحدةِ، وسكونِ النُّونِ، وفتحِ الجيمِ بعدَها[٨] نونٌ[٩].

كانَ قاضيَها وفقيهَها.

يروِي عن هارونَ بنِ حاجِبٍ.

وعنه: أبو سعدٍ الإدريسيُّ.

ماتَ رحِمَه الله في سنةِ تسعٍ وستين[١٠] وثلاثِ مئةٍ.

---

(١) في (س): «عاصم».

(٢) قوله: «الإمام» ليست في (ق).

(٣) في (ق): «يحل»، وفي (س): «ما يجوز».

(٤) جاء في هامش (س): «أطلق عدالته الإمام الدارقطني في «سننه»». انتهى.

(٥) في (ع) و(س): «خمس وعشرين».

(٦) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٥٢٨).

(٧) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (١: ١٥٠).

(٨) في (ق): «وبعدها».

(٩) انظر: «معجم البلدان» (١: ١٤٠).

(١٠) في (ع): «وسبعين».

[٩١٨] عطاءُ بنُ حَمْزةَ[1].

له ذكرٌ في «الفتاوَى».

[٩١٩] عطاءٌ السُّغْدِيُّ[2].

له ذكرٌ، ولعلَّه الأولُ.

[٩٢٠] عَفانُ بنُ سَيّارٍ[3].

رَوَى عن أبي حنيفةَ رحِمَه الله أنّه قالَ: يُقالُ: مَن كانَ طويلَ اللِّحيةِ فهو ضعيفُ العقلِ. ورأيْتُ علقمةَ بنَ مَرْثَدٍ كانَ طويلَ اللِّحيةِ حَسَنَ العقلِ.

[٩٢١] عِكْرمةُ بنُ طارقٍ، السَّلْمُقانِيُّ[4].

بفتحِ المهملةِ، وسكونِ اللامِ، وضمِّ الميمِ، وقافٍ بعدَه ألفٌ ونونٌ، قريةٌ بسَرْخَسَ[5].

كانَ على قضاءِ الجانبِ الشَّرقيِّ ببغدادَ، أيامَ المأمُونِ.

يروِي عن مالكِ بنِ أنسٍ، وجريرِ بنِ حازمٍ وغيرِهما.

وكانَ من أصحابِ أبي يوسفَ القاضِي.

روَى عنه: مُزاحِمُ بنُ سعيدٍ المَرْوَزيُّ، وعُزِلَ عن القضاءِ سنةَ أربعَ عَشْرةَ ومئتين.

---

(١) انظر ترجمته في: «الفوائد البهية» (١١٦).
(٢) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٥٣٠).
(٣) انظر ترجمته في: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣: ١٥٢٩)، و«الكاشف» (٢: ٢٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٢: ٢٩٦).
(٤) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧: ١١)، و«الأنساب» للسمعاني (٧: ١٧٩).
(٥) انظر: «معجم البلدان» (٣: ٢٤٠)، و«الأنساب» للسمعاني (٧: ١٧٩).

[باب من اسمه علي]

[٩٢٢] عليُّ بنُ إبراهيمَ بنِ خُشْنامِ بنِ أحمدَ، شيخُ الإسلامِ، جمالُ الدِّينِ، الحَلَبِيُّ[١].

روَى عنه الحافظُ أبو محمدٍ[٢] الدِّمْياطِيُّ.

سمِعَ من[٣] داودَ بنِ الفاخِرِ: «أربعيَن الجَوْزَقِيِّ» عن فاطمةَ بنتِ محمدٍ أمِّ البهاءِ، عن سعيدٍ العيَّار، عن مؤلِّفِه[٤].

قُتِلَ رحِمَه الله تعالى في وقعةِ حَلَبَ سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وستِّ مئةٍ[٥].

[٩٢٣] عليُّ بنُ إبراهيمَ بنِ نصرويْهِ[٦]، أبو الحسنِ، السَّمَرْقَنْديُّ، الخطيبُ[٧].

---

(١) انظر ترجمته في: «التدوين في أخبار قزوين» (٣: ٣١٨)، و«تاريخ الإسلام» (٤٨: ٣٥٠)، و«الوافي بالوفيات» (٦: ٤٥).

(٢) في (ق): «شرف الدين».

(٣) «من» مثبت من (س) و(ع).

(٤) قوله: «أم البهاء، عن سعيد العيار، عن مؤلفه» ليس في (س).

(٥) جاء بعدها في (س) و(ع): «له: «حواشِي القُدُوريِّ» وسمَّاهُ الأصحاب: «اللُّبابَ في شرحِ المُخْتَصَرِ» هو عندِي بحمدِ الله تعالى. وكان ورعًا صادقًا عابدًا كثير الصلاة، وكانت صلاته شبيهة بصلاة رسول الله ﷺ، عرض عليه تدريس المنصورية فامتنع عن ذلك، ولم يزل على حالته الرضية وسيرته المرضية إلى أن تُوفي في قرية القريب في ست وسبعين وسبع مئة رحمه الله تعالى». انتهى.

(٦) في (ع): «بصرويه».

(٧) انظر ترجمته في: «لسان الحكام» (٣١٩)، و«النهر الفائق» (٢: ٢٣٠).

ماتَ رحِمَه الله تعالى بطريقِ مكةَ قُربَ كَرْبلاءَ سنةَ أربعينَ وأربعِ مئةٍ.

[٩٢٤] عليُّ بنُ إبراهيمَ بنِ هُودٍ الجُرْجانيُّ[(١)].

ابنُه شقيقٌ تقدَّمَ.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ إحدَى وخمسينَ وثلاثِ مئةٍ.

[٩٢٥] عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الواحدِ بنِ عبدِ المُنعمِ بنِ عبدِ الصَّمدِ، عمادُ الدِّينِ، أبو الحسنِ، الطَّرَسُوسِيُّ[(٢)].

قاضِي القُضاةِ بدِمَشْقَ.

قَرَأ الخلافَ على بهاءِ الدِّينِ ابنِ النَّحاسِ، والفرائضَ على أبي العلاءِ.

ووَلِيَ دِمَشْقَ، ثم أعرَضَ عنه لولدِه أحمدَ.

وكانَ يختِمُ القرآنَ في أقلِّ مُدةٍ.

قيلَ: إنّه صلَّى به التَّراويحَ في ثلاثِ ساعاتٍ وثُلُثَيْ ساعةٍ بحَضْرةِ جماعةٍ من الأعيانِ.

ودَرَّسَ في عدةِ مدارِسَ.

وماتَ رحِمَه الله تعالى بعدَ ثمانٍ وأربعينَ وسبعِ مئةٍ.

[٩٢٦] عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ محمدٍ السِّجْزِيُّ، المَعروفُ بالإسلاميِّ البَلْخيِّ[(٣)].

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ جرجان» (٣١١).

(٢) انظر: «أعيان العصر وأعوان النصر» (٣: ٢٧٠)، و«الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة» (٤: ٢١).

(٣) انظر: «تاريخ الإسلام» (٣٦: ١٦٨).

عُمَّرَ رحِمَه الله، وحَدَّثَ بالكثيرِ، وكانَ زاهدًا عفيفًا.

سمِعَ أباه، ومنصورَ بنَ إسحاقَ الخَزْرَجي، رَوَى عنه «صحيحَ البُخاريِّ» عن إسماعيلَ بنِ محمدٍ الكُشانيِّ[١] عن الفَرَبْريِّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى ببَلْخَ سنةَ ثمانٍ[٢] وعشرينَ وخمسِ مئةٍ.

[٩٢٧] عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عليِّ[٣] بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ محمدِ بنِ الحسنِ ابنِ عبدِ الملكِ بنِ عبدِ الوهابِ بن حمويهِ بنِ حسنويهِ الدامِغانيُّ، أبو الحسنِ ابنُ القاضِي أبي الحسينِ ابنِ القاضِي أبي الحسنِ[٤] ابنِ قاضِي القُضاةِ أبي عبدِ الله[٥].

وَلِيَ بربعِ[٦] الكَرْخِ، ثم وَلِيَ قضاءَ القُضاةِ بعدَ أبي[٧] القاسمِ الزَّيْنَبيِّ، وخُلِعَ عليهِ بالدِّيوانِ، وشافَهَه بالولايةِ نقيبُ النُّقَباءِ طلحةُ بنُ عليٍّ الزَّيْنَبيُّ نائبُ الوزارةِ للمُقتفي[٨]، وقُرِئَ عهدُه بجوامِعِ[٩] بغدادَ وعمرُه ثلاثونَ سنةً، ولم يزَلْ إلى أنْ ماتَ المقتفي[١٠].

ووَلِيَ المستنجدُ الخلافةَ فأقَرَّه، ثم عَزَلَه، وانعَكَفَ على الاشتغالِ.

---

(١) في (ع) و(ق): «الكاشاني»، وفي (س): «الكاساني».

(٢) في (ع): «تسع». (٣) قوله: «ابن علي» ليست في (ق).

(٤) قوله: «ابن عبد الملك» إلى قوله: «أبي الحسن» ليست في (ق).

(٥) انظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (٢٠: ١١٠)، و«النجوم الزاهرة» (٦: ١٠٤).

(٦) في (ق): «ربع». ويقصد: أنه ولي القضاء بربع الكرخ.

(٧) في (ق): «أبو».

(٨) في (ع) و(س): «للمكتفي».

(٩) في (د): «بجامع».

(١٠) في (ع) و(س): «المقتفي».

وكانَ يقولُ: أنا على ولايَتِي، وكلُّ القضاةِ نُوّابي؛ لأنّ القاضِيَ إذا لم يظهَرْ فسقُه لا يجوزُ عزلُه، ثم استمَرَّ كذلكَ إلى أيامِ المُستضيء، فأُعيدَ إلى قضاءِ القُضاةِ، واستمَرَّ إلى أنْ ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثلاثٍ وثمانينَ وخمسِ مئةٍ.

وكانَ شيخًا، مَهِيبًا، عاقلًا، عفيفًا(١)، حميدَ(٢) السِّيرةِ، محمودَ الأفعالِ، عارفًا بالقضاءِ، كريمَ الأخلاقِ.

[٩٢٨] عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ يوسفَ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِ الحقِّ(٣)، عُرِفَ بقاضِي الحِصْنِ، الإمامُ كمالُ الدِّينِ(٤).

ماتَ رحِمَه الله بحصنِ الأكرادِ سنةَ اثنتَينِ وسبعِ مئةٍ.

والدُ قاضِي القُضاةِ برهانِ الدِّينِ إبراهيمَ، وشهابِ الدِّينِ أحمدَ.

[٩٢٩] عليُّ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ سلامةَ الطَّحاوِيُّ، أبو الحسنِ(٥).

تفقَّهَ على أبيه، ولمّا(٦) نُقِلَت عُمُدُ الكنيسةِ الجيزيةِ إلى جامِعِها تَرَكَ الطَّحاويُّ الصَّلاةَ فيهِ تورُّعًا.

[٩٣٠] عليُّ بنُ أحمدَ بنِ محمودٍ، ابنُ الغَزْنَوِيِّ، عمادُ الدِّينِ، أبو الحسنِ(٧).

دَرَّسَ بالعاشُوريةِ ببابِ زُوَيْلَةَ، ثمَّ بالسُّيوفيةِ(٨).

---

(١) في (د) و(ق): «وعفيفًا». (٢) في (ق): «جميل».

(٣) انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ الكبير» للذهبي (٢: ١٦)، و«الدرر الكامنة» (٤: ٢٢).

(٤) انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ الكبير» للذهبي (٢: ١٦)، و«الدرر الكامنة» (٤: ٢٢).

(٥) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (٩: ٥٤).

(٦) في (ق) و(س): «لما».

(٧) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤٦: ١٥٣)، و«حسن المحاضرة» (١: ٤٦٥).

(٨) في (ق): «بالسويفية».

ماتَ رحِمَه الله سنةَ ثلاثٍ وثلاثين[١] وستِّ مئةٍ[٢].

[٩٣١] عليُّ بنُ أحمدَ بنِ مَكِّيٍّ الرَّازيُّ، الإمامُ، حسامُ الدِّين[٣].

مُصنِّفُ: «خلاصةِ الدَّلائلِ وتنقيحِ المسائلِ في شرحِ القُدُوريّ».

سَكَن دِمَشْقَ، ودَرَّسَ بالصَّادريةِ، وصنَّفَ كتابَ «سَلْوةِ المهموم[٤]» لمَّا ماتَ ولدُه، ووَلِيَ المدرسةَ النوريةَ بحَلَبَ.

وماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثمانٍ وتسعينَ وخمسِ مئةٍ[٥].

[٩٣٢] عليُّ بنُ إسماعيلَ[٦].

---

(١) في (ق): «ثمان وتسعين».

(٢) جاء في هامش (س): «علي بن موسى بن علي الجلاد، الفرضي، الحنفي، النخلي، الحنفي، له يد طولى في مذهب الحنفية والفرائض والجبر والمقابلة... والحديث. أخذ الفرائض عن والده، والحديث عن شيخنا المقرئ ابن شداد، ومذهب الحنفية عن شيخنا... بن نوح الأبوي». انتهى.

(٣) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» لابن قطلوبغا (٢٠٧)، و«سلم الوصول» (٢: ٣٥١)، و«الفوائد البهية» (١١٨).

(٤) في (س): «الهموم».

(٥) جاء بعدها في (ق) و(د): «علي بن أبي القاسم بن تميم الإمام شهاب الدين الدهستاني العزيزي، بزايين منقوطتين. تفقَّهَ ببخارى، وسمع من المفاخرزي وبمكة من أبي اليُمن ابن عساكر، وببغداد من عبد الصمد بن أبي الجيش، ودرس بها، مولده سنة سبع وعشرين وست مئة». وانظر ترجمته في: «توضيح المشتبه» (٦: ٢٦٦)، و«تبصير المنتبه» (٣: ١٠٠٨). وجاء على هامش (س): «القاضي أبو الحسين علي بن أحمد قاضي القضاة، علي بن أحمد الدامغاني.

يروي «مسند الإمام» عن الصيرفي... أهمله المصنف». انتهى.

(٦) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣: ٢٦٠)، و«الأنساب» للسمعاني (١: ٢٦٧)، و«المنتظم» (١٤: ٢٩)، و«تاريخ الإسلام» (٢٤: ١٥٤)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٣: ٣٤٧).

الإمامُ، العَلَمُ، الفَرْدُ، أستاذُ الأُستاذِينَ، وأحدُ الأحَدِينَ، والذّابُّ بقلمِه ولسانِه عن حوزةِ الدِّينِ، أبو الحسنِ الأشعَرِيِّ.

ذكَرَه الشّافعيةُ في طبقاتِ فقهائِهم[١]، وقالَ الإمامُ أبو المَعالِي الجُوَيْنِيُّ[٢]: كانَ شافعيًّا تفقَّهَ على أبي إسحاقَ المَرْوَزِيِّ[٣].

وقالَ مسعودُ بنُ شَيْبةَ في كتابِ «التَّعليمِ»: كانَ حنفيَّ المذهبِ، مُعتزِليَّ الكلامِ[٤].

والظّاهرُ: أنّه لا ذا ولا ذا.

ماتَ سنةَ نَيِّفٍ وثلاثينَ وثلاثِ مئةٍ ببغدادَ، ودُفِنَ بينَ بابِ البصرةِ[٥] وبينَ الكَرْخِ[٦].

---

(١) انظر: «طبقات الشافعية الكبرى» للتاج السبكي (٣: ٣٧٤)، و«طبقات الشافعيين» لابن كثير (١: ٢٠٨)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (١: ١١٣).
وجاء في هامش (س): «ذكر الإمام أبو الليث السمرقندي في كتابه... من أصحاب الشافعي، وكذا ذكره الإسنوي». انتهى.

(٢) في «طبقات الشافعية الكبرى» للتاج السبكي: أن الذي نص على ذلك: الأستاذ أبو بكر ابن فورك في «طبقات المتكلمين»، والأستاذ أبو إسحاق الإسفراييني فيما نقله عنه الشيخ أبو محمد الجويني في «شرح الرسالة».

(٣) انظر: «طبقات الشافعية الكبرى» للتاج السبكي (٣: ٣٥٢).

(٤) انظر: «المواعظ والاعتبار» للمقريزي (٤: ١٩٤).

(٥) في (ع): «النصر».

(٦) جاء على هامش (س): «أبو الحسن، علي بن إسماعيل بن [معمر] المصري الحنفي. روى «مسند أبي حنيفة»، قرأه عليه الإمام [المتأخر] سليمان بن الجون، المذكور في حرف السين». انتهى.

[٩٣٣] عليُّ بنُ أنجبَ بنِ عثمانَ بنِ عبيدِ الله بنِ الحارثِ، عُرِفَ بابنِ السّاعاتِيّ، تاجُ الدِّينِ، أبو طالِبٍ[١].

ماتَ رحِمَه الله سنةَ أربعٍ وسبعينَ وستِّ مئةٍ.

رَوَى عنه الحافظُ الدِّمْياطِيُّ.

[٩٣٤] عليُّ بنُ بكرٍ[٢].

إمامٌ جليلٌ، وخَيِّرٌ[٣] نبيلٌ، ذَكَرَه الأسْبيجابِيُّ.

[٩٣٥] عليُّ بنُ بلبانَ بنِ عبدِ الله الفارِسِيُّ، الأميرُ علاءُ الدِّينِ[٤]، الفقِيهُ[٥].

تفقَّهَ على السُّروجِيِّ وغيرِه.

وأفتَى، وصَنَّفَ، وجَمَعَ الكتبَ، وأفادَ.

وماتَ رحِمَه الله سنةَ تسعٍ[٦] وثلاثينَ وسَبعِ مئةٍ.

ورَتَّبَ «التَّقاسِيمَ» لابنِ حِبّانَ، ورَتَّبَ الطَّبرانِيَّ ترتيبًا حسَنًا على أبوابِ الفِقهِ.

[٩٣٦] عليُّ بنُ الجَعْدِ بنِ عُبَيدٍ الجَوْهريُّ، أبو الحَسَنِ[٧].

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٥٠: ١٦١)، و«الوافي بالوفيات» (٢٠: ٥٩).

(٢) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٥٤٧).

(٣) في (ق): «وحبر».

(٤) قوله: «علاء الدين» ليست في (ق) و(س).

(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٥١: ١٩٠)، و«أعيان العصر» (٣: ٣١٢)، و«الوافي بالوفيات» (٢٠: ١٦٦)، و«الدرر الكامنة» (٤: ٣٧).

(٦) في (ع): «سبع».

(٧) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٦: ٢٧٨).

مِن أصحابِ أبي يوسفَ رحِمَه الله تعالى، ورَأى أبا حنيفةَ رحِمَه الله صغيرًا، قالَ: ما رُئِيَ باكٍ أكثرَ من يومَ ماتَ أبو حنيفةَ رحِمَه الله.

قَعَدَ سبعينَ سنةً يصومُ يومًا ويُفطِرُ يومًا، وقالَ مرَّةً: مَن قالَ: القرآنُ مَخلوقٌ. لم أعنِّفْه[١]؛ ولأجلِ ذلكَ لم يخرِّجِ البُخاريُّ[٢] عنه في «صحيحِه» شيئًا، على أنَّه أكبرُ شيخٍ لَقِيَه، وهو آخِرُ أصحابِ شُعْبةَ، وابنِ أبي ذِئْبٍ، وطائفةٍ، تفرَّدَ بهم.

ماتَ ببغدادَ سنةَ ثلاثينَ ومئتينِ.

[٩٣٧] عليُّ بنُ حَرْمَلةَ[٣].

كوفي، وَلِيَ قضاءَ بغدادَ للرَّشيدِ بعدَ الحسنِ بنِ عليٍّ.
كانَ من أصحابِ أبي حنيفةَ، وأبي يوسُفَ.
مقدَّمٌ في العِلمِ، وحسنُ المَعرفةِ، وحُمِلَ عنه علمٌ كثيرٌ.

[٩٣٨] عليُّ بنُ الحسنِ بنِ سلامةَ بنِ ساعدٍ المَنْبِجيُّ، أبو الحسنِ ابنُ أبي عليٍّ[٤].

سمِعَ، وحَدَّثَ، وتفَقَّهَ على أبيه.
سمِعَ منه القاضِي أبو المَحاسِنِ.

---

(١) في (ع): «اعتقه».
(٢) قوله: «البخاري» ليست في (ع) و(س).
(٣) انظر: «أخبار القضاة» (٣: ٢٨٨)، و«الثقات» لابن حبان (٧: ٢١٣)، و«تاريخ بغداد» (١٣: ٣٥٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٣: ٣١٠).
(٤) انظر ترجمته في: «ذيل تاريخ بغداد» لابن الدبيثي (٤: ٤٢٣)، و«تاريخ الإسلام» (٣٩: ١٧٠).

ماتَ رحِمَه الله تعالى في صَفَرَ[١] سنةَ ثلاثٍ وستينَ وخمسِ مئةٍ.

[٩٣٩] عليُّ بنُ الحسن[٢] بنِ عبدِ الرَّحمنِ، القاضِي، أبو الحسنِ البُخاريُّ[٣]، عُرِفَ بالسَّرْدَرِيِّ[٤].

قريةٌ ببُخارى.

تفقَّهَ على أبي الحسنِ الكَرْخيِّ.

وَلِيَ قضاءَ مَرْوَ[٥].

وتُوفي رحِمَه الله ببُخارى سنةَ خمسٍ وستينَ وثلاثِ مئةٍ.

[٩٤٠] عليُّ بنُ الحسنِ بنِ عليٍّ[٦].

تفقَّهَ على أبيه، وُلِّيَ القضاءَ بعدَه بِهِيتَ.

[٩٤١] عليُّ بنُ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ محمدِ بنِ عَفَّانَ بنِ عليِّ بنِ الفضلِ ابنِ زكريا[٧] بنِ عثمانَ بنِ خالدِ بنِ زيدِ بنِ كُلَيْبٍ، أبو الحسنِ الماتريدِيُّ، القاضِي[٨]، سِبْطُ شيخِ الإسلامِ أبي منصورٍ الماتريدِيِّ[٩].

---

(١) «في صفر» ليس في (س). (٢) في «تاريخ الإسلام»: «الحسين».

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٨: ٢٤٣).

(٤) في «تاريخ الإسلام»: «السديوري». وجاء في هامش (س): «السردري: ـ بفتح السين وسكون الراء وفتح الدال المهملة وفي آخره الراء ـ هذه النسبة إلى سردر، قرية من بخارى. كما ذكره المؤلف وضبطه ابن الأثير». انتهى.

(٥) قوله: «ولي قضاء مرو» ليست في (ع) و(س).

(٦) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٥٥٣).

(٧) في (ع) و(س): «زكرى».

(٨) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (١٢: ٣).

(٩) في النسخ: «سبط شيخ الإسلام ابن عثمان بن خالد».

تفقَّهَ على جدِّه[1] لأمِّه.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ إحدَى عَشْرةَ وخمسِ مئةٍ.

[٩٤٢] عليُّ بنُ الحسنِ بنِ عليٍّ الصَّنْدلي[2]، أبو الحسنِ، النَّيسابُوريُّ[3].

من أصحابِ أبي عبدِ الله الصَّيْمَرِيِّ، كانَ يعِظُ، وانقَطَعَ وتزَهَّدَ فلم يدخُلْ على السَّلاطِينِ.

قالَ له السُّلطانُ مَلِكْشاه بجامعِ نَيسابُورَ: لِمَ لا تجيءُ إليَّ؟

فقالَ: أرَدْتُ أنْ تكونَ من خيرِ الملوكِ حيثُ تزورُ العُلَماءَ، ولا أكونَ من شرِّ العلماءِ حيثُ أزورُ المُلوكَ.

وكانَ بينَه وبينَ إمامِ الحَرمَينِ الجُوَيْنيِّ وابنِه أبي محمدٍ ـ إمامَي الشَّافعيةِ بخُراسانَ ـ مخالفةٌ في الأصولِ والفُروعِ، ولكلٍّ واحدٍ منهما طائفةٌ.

وكانَ الصَّنْدليُّ[4] فيه حدةُ خاطرٍ وتهاتُرٌ[5] إذا ناظَرَ.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ أربعٍ وثمانينَ وأربعِ مئةٍ.

[٩٤٣] عليُّ بنُ الحسنِ بنِ محمدِ بنِ محمدٍ الصَّفّارُ، النَّيسابُوريُّ، الإمامُ، أبو القاسمِ ابنُ الإمامِ أبي عليٍّ، الفاضلُ[6]، البارعُ[7].

---

(١) في (ق): «أبيه».

(٢) في (ع) و(ق) و(س) و«المنتخب من كتاب السياق» و«هدية العارفين»: «الصيدلي».

(٣) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق» (٤٢٧)، و«تاريخ الإسلام» (٣٣: ١٢٩)، و«هدية العارفين» (١: ٦٩٣).

(٤) في (ع) و(ق): «الصيدلي».

(٥) قوله: «وتهاتر» ليست في (ع) و(س)، وجاء في هامش (ق): «تهاتر الرجلان، إذا ادعى كل واحد منهما على صاحبه باطلًا».

(٦) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق» (١٢٣٤)، و«تاريخ الإسلام» (٣٦: ٧٨).

(٧) في (ق): «الفارع».

ماتَ رحِمَه الله سنةَ اثنتين وعشرينَ وخمسِ مئةٍ.

[٩٤٤] عليُّ بنُ الحسنِ بنِ محمدِ بنِ أبي جعفرٍ[١] البَلْخيُّ، أبو الحَسَنِ[٢]، الزّاهِدُ، الجَعْفريُّ، برهانُ الدِّينِ البَلْخيُّ.

تفقَّهَ على الإمامِ عبدِ العزيزِ بنِ عمرَ بنِ مازةَ.

تفَقَّهَ[٣] ببُخارى، وبَرَعَ في[٤] العِلمِ، ودَرَّسَ بحَلاويةِ حَلَبَ أولَ ما بُنِيَت[٥]، وبالطَّرْخانِيةِ كذلكَ، وبمسجدِ خاتُونَ، وبالصّادريةِ، وبالأمِينيةِ، وهو أولُ مدرِّسٍ في الكلِّ.

كانَ إذا حَزَبَه[٦] أمرٌ فَزِعَ إلى الصَّلاة، فيغتَسِلُ ويُغلِقُ عليهِ بابَه ويصلّي رحِمَه الله تعالى.

ماتَ سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وخمسِ مئةٍ، وله ترجمةٌ واسعةٌ[٧].

[٩٤٥] عليُّ بنُ الحسينِ[٨] بنِ نصرِ بنِ خُراسانَ بنِ عبدِ الله، البابَدَشْتانِيُّ[٩].

---

(١) في (ع): «ابن محمد بن جعفر».

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٧: ٣١٧)، و«العبر في خبر من غبر» (٣: ٦).

(٣) قوله: «تفقه» ليست في (ق). (٤) في (ق): «وبرع ونشر».

(٥) قوله: «أول ما بنيت» ليست في (ع) و(س).

(٦) جاء في هامش (ق): «حزبه أمر: أي: أصابه. الجوهري».

(٧) جاء في هامش (س): «علي بن الحسين بن عبد الله الغزنوي، الراوي للمسند عن الإمام أبي عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي. أهمله المصنف». وانظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٨: ٥٩)، و«الوافي بالوفيات» (٢١: ٢١-٢٢)، و«طبقات المفسرين» للداوودي (١: ٤٠٤).

(٨) في (ق) و(س): «الحسن».

(٩) انظر ترجمته في: «معجم البلدان» (١: ٣٠٧)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (١: ٩٩).

الفقيهُ، البارعُ، من الثِّقاتِ الأجلاءِ[١].

تُوفي[٢] رحِمَه الله تعالى بسَمَرْقَنْدَ في صَفَرٍ سنةَ ثمانٍ وتسعينَ وثلاثِ مئةٍ.

وبابَ دَسْتان ـ بفتحِ الدّالِ، والسِّينِ المُهملةِ، وتاءٍ فوقَها نقطتان[٣]: موضعٌ معروفٌ بسَمَرْقَنْدَ[٤].

[٩٤٦] عليُّ بنُ الحسينِ بنِ إبراهيمَ[٥].

المُلقَّبُ والدُه بإشْكاب[٦]، تقدَّمَ[٧].

[٩٤٧] عليُّ بنُ الحسينِ بنِ محمدٍ البَلْخيُّ، السَّكَلْكَنْديُّ[٨].

سَكَنَ دِمَشْقَ، وسَكَنَ بُخارى.

وتفَقَّهَ على ابنِ مازةَ.

فقيهٌ، فاضِلٌ، ناشرٌ للعِلمِ، مُناظرٌ جيدٌ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى بحَلَبَ سنةَ سبعٍ وأربعينَ وخمسِ مئةٍ.

---

(١) قوله: «الفقيه البارع من الثقات الأجلاء» ليست في (س) و(ع)، وفي (ع): «فقيه فاضل».

(٢) في (ق): «مات».

(٣) قوله: «بفتح الدال والسين المهملة وتاء فوقها نقطتان» ليست في (س) و(ع).

(٤) انظر: «معجم البلدان» (١: ٣٠٧)، و«مراصد الاطلاع» (١: ١٤٤).

(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣: ٣٢٨).

(٦) في (ع) و(س): «في أشكال».

(٧) جاء بعدها في (ق) و(د): «علي بن الحسين بن علي بن بشارة الشبلي الحنفي. معيد الشبلية بقاسيون، كان فقيهًا فاضلًا كثير الاشتغال وافر العقل. ماتَ رحمه الله سنة أربع وثلاثين وسبع مئة».وانظر ترجمته في: «المعجم المختص بالمحدثين» (١٦٥)، و«أعيان العصر وأعوان النصر» (٣: ٣٤٩)، و«الوافي بالوفيات» (٢١: ٤٦)، و«الدرر الكامنة» (٤: ٤٨).

(٨) في (س): «السكندي».

وسَكَلْكَنْد - بفتحِ السِّينِ المهملةِ، والكافَين، وسكونٍ في النُّونِ واللامِ[(١)]: كُورةٌ جليلةٌ بطَخارِسْتانَ[(٢)].

[٩٤٨] عليُّ بنُ الحسينِ بنِ عليٍّ[(٣)] بنِ سعيدِ بنِ حامدِ السِّنْجاريُّ[(٤)]، عُرِف: بابنِ دبانةَ[(٥)].

رَوَى عن والدِه شيئًا من شعرِه، ودَرَّسَ بعماديةِ سِنْجارَ.

فقيهٌ، أديبٌ.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ اثنتَينِ وأربعينَ وستِّ مئةٍ.

[٩٤٩] عليُّ بنُ الحسينِ بنِ محمدِ بنِ الفضلِ بنِ سهلٍ، أبو الحسنِ[(٦)] الدِّهْقانُ[(٧)]، المَرْوَزيُّ، القاضِي، الفقيهُ، الفاضِلُ[(٨)].

خالُ الإمامِ بكرٍ خواهر زاده.

تفقَّهَ على القاضِي أبي الهيثمِ عُتْبةَ بنِ خَيْثَمةَ.

حَجَّ[(٩)]، وماتَ رحِمَه الله سنةَ أربعٍ وستينَ وأربعِ مئةٍ.

---

(١) في «الجواهر المضية» (٢: ٥٦٤): «بكسر السين المهملة واللام بين الكافين أولاهما بالكسر والثانية بالفتح وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة».

(٢) انظر: «معجم البلدان» (١: ١٨٢)، و«مراصد الاطلاع» (١: ٧٥).

(٣) «ابن علي» ليس في (س).

(٤) انظر ترجمته في: «قلائد الجمان» (٤: ١٤٠)، و«بغية الطلب» (٦: ٢٥٥٨).

(٥) في (ع) و(ق): «دبابة».

(٦) في (ع): «الحسن» بدون أبو.

(٧) في (ع) و(ق) و(س): «الدهان».

(٨) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٥٦٦).

(٩) «حج» ليس في (س).

[٩٥٠] عليُّ بنُ الحسينِ بنِ محمدٍ السُّغْديُّ[١] القاضِي، أبو الحسَنِ[٢]، شيخُ الإسلامِ[٣].

رَوَى عنه شمسُ الأئمةِ السَّرْخسيُّ «السِّيرَ الكبيرَ».

ومن تصانيفِه: «النُّتَفُ»، و«شرحُ السِّيرِ الكبيرِ».

ماتَ رحِمَه الله سنةَ إحدَى وستينَ وأربعِ مئةٍ.

[٩٥١] عليُّ بن أبي طالبِ الحسينِ بنِ محمدٍ الزَّيْنَبيُّ[٤].

قاضِي القُضاةِ، أبو القاسمِ المعروفُ بالأكْمَلِ.

دَرَّسَ بمشهدِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله بعدَ أبيه.

وُلِّيَ القضاءَ للمُسترشِدِ بالله.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وخمسِ مئةٍ[٥].

[٩٥٢] عليُّ بنُ خليلِ بنِ عليِّ بنِ الحسينِ، أبو الحُسينِ، الدِّمَشْقيُّ، الأديبُ الفقيهُ، الشَّهيرُ بابنِ قاضِي العَسْكرِ[٦].

أنشَدَنا عليُّ بنُ عبدِ الكافي، عن الحافظِ الدِّمْياطيِّ عنه لنفسِه:

تطَلَّبْتُ في الدُّنيا خَليلًا فلم أجِدْ ... ومـا أحـدٌ غيـري لذلـكَ واجِدُ
فكَـمْ مُضمِـرٍ بُغْضًا يُريـكَ مَحَبةً ... وفي الزَّنْدِ نارٌ وَهْوَ في اللَّمْسِ بارِدُ[٧]

---

(١) في (ع) و(س): «الصغدي». (٢) في (ع) و(س): «أبو الحسين».

(٣) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» لابن قطلوبغا (٢٠٩).

(٤) انظر ترجمته في: «مجمع الآداب» (٣: ٧٩)، و«توضيح المشتبه» (٤: ٣٣١).

(٥) جاء في هامش (س): «علي بن خلف بن... الأصبهاني، ثم البغدادي، والد داود الظاهري. قال الإمام ابن حزم: كان حنفي المذهب. أهمله الشيخ».

(٦) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» (٢٠٩)، و«سلم الوصول» (٢: ٣٦٣).

(٧) انظر: «سلم الوصول» (٢: ٣٦٣).

[٩٥٣] عليُّ بنُ داودَ القَحْفازيُّ[١]، نجمُ الدِّينِ، الإمامُ، العلامةُ، الفقيهُ، الأُصوليُّ، النَّحويُّ، الأديبُ، الشَّاعِرُ، المُصنِّفُ[٢].

أنشَدَنا جماعةٌ عنه في جاريةٍ اسمُها قُلُوبُ:

عاتَبَنِـي فـي حبِّكُـمْ عـاذلٌ يزْعُـمُ نُصْحِي وَهْـوَ فيهِ كَذوبُ
وَقالَ مـا فـي قَلْبِكَ اذكُـرْه لي فَقُلتُ في قلبِي المُعَنَّى قُلُوبُ[٣]

وبه[٤] إليهِ في مليحٍ نَحْويٍّ:

أضمَرْتُ في القلبِ هوًى شـادِنٍ مشـتغلٍ بالنَّحْـوِ[٥] لا يُنصِـفُ
طلَبْتُ[٦] مـا أضمَـرتُ يَوْمًا لَهُ فَقالَ لِي المُضمَـرُ لا يُوصَفُ[٧]

وأنشَدَ رحِمَه الله تعالى يومًا للطَّلبةِ وهُم[٨] حولَه لُغزًا:

يـا أيُّهـا الحَبْـرُ الـذي عِلمُ العَروضِ به امتَزَجْ[٩]
ابـِـنْ لـنـا دائـــرةً فيها[١٠] بسـيطٌ وهَزَجْ[١١]

---

(١) في (ع): «القحصاري». وبعدها في (س) و(ع): «القرشي البصروي».
(٢) انظر ترجمته في: «فوات الوفيات» (٣: ٢٣-٢٤)، و«أعيان العصر» (٢: ٣٥٦)، و«الوافي بالوفيات» (٢١: ٥٨).
(٣) البيتان من بحر السريع. وانظر: «مسالك الأبصار» (٧: ٢٠٢)، و«فوات الوفيات» (٣: ٢٥)، و«الدرر الكامنة» (٤: ٥٦).
(٤) في (ع) و(س): «وبه». (٥) في المصادر: «في النحو».
(٦) في المصادر: «أضمرت».
(٧) البيتان من بحر السريع. وانظر: «مسالك الأبصار» (٧: ٢٠٣)، و«الوافي بالوفيات» (٢١: ٥٩).
(٨) «وهم» ليس في (ع) و(س).
(٩) في (ق): «قد مزج». وفي باقي النسخ: «قد امتزج».
(١٠) في (س): «فيه».
(١١) البيتان من الرجز. وانظر: «مسالك الأبصار» (٧: ١٩٩)، و«فوات الوفيات» (٣: ٢٤)، =

ففكَّرَ الجماعةُ زمانًا، ثمَّ قالَ واحدٌ منهم: هذه السّاقيةُ. فقالَ له: دوَّرْتَ زمانًا حتَّى ظهَرَتْ لك. يريدُ أنّه ثورٌ يدورُ في السّاقيةِ.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ خمسٍ وأربعينَ وسبعِ مئةٍ(١).

[٩٥٤] عليُّ بنُ سعيدٍ، الرُّسْتُغْفَنِيُّ(٢).

ورُسْتُغْفَنُ قريةٌ بسَمَرْقَنْدَ(٣)، له كتابُ «إرشادِ المُهتدِي(٤)»، وكتابُ «الزَّوائد والفوائِد(٥) في أنواعِ العلومِ»، وهو من أصحابِ الماتريدِيِّ.

قالَ الرُّسْتُغْفَنِيُّ: رأيْتُ إمامَ الهُدَى أبا منصورٍ الماتريديَّ في المنامِ، فقالَ: يا أبا الحسنِ، ألَمْ تَرَ أنّ الله غَفَر لامرأةٍ لم تُصَلِّ قَطُّ. فقُلْتُ: بماذا؟ قالَ: باستِماعِ الأذانِ وإجابةِ المؤذِّنِ.

وعندَ أبي الحسنِ: أنّ كلَّ مجتهدٍ مصيبٌ علَى كلِّ حالٍ أصابَ الحقَّ أو لم يُصِبْ.

= و«أعيان العصر» (٣: ٣٦٠).

(١) في (ع) و(س): «٥٤٥». وجاء بعدها في «الجواهر المضية» (٢: ٥٧٠) ترجمة: علي بن زكرى بن مسعود المنبجي.

وجاء في هامش (س): «علي بن رسول، وهو: الفتح بن هارون.

حدثني رسول ملوك اليمن... دخل اليمن، حنفي المذهب هو وولده إلى زمن الخليفة، ثم انتقل إلى مذهب الشافعي؛ إصلاحًا لبيت المال.

هكذا أخبر غير واحد من مشايخنا.

توفي في نيف وست مئة». انتهى.

(٢) انظر ترجمته في: «اللباب في تهذيب الأنساب» (٢: ٢٥)، و«تاج التراجم» (٢٠٥)، و«سلم الوصول» (٢: ٣٦٥).

(٣) انظر: «اللباب في تهذيب الأنساب» (٢: ٢٥)، و«تاج التراجم» (٢٠٥).

(٤) في (ع) و(س): «إرشاد المبتدي».

(٥) في (ع) و(س): «والعوائد».

[٩٥٥] عليُّ بنُ شهريارَ الأَسْتَرَاباذيُّ(١).

ثقةٌ في الحديث، رَوَى عن أبي اليمانِ بنِ نافعٍ وغيرِه.

[٩٥٦] عليُّ بنُ صالحِ بنِ صالحِ بنِ حيٍّ الهَمْدانيُّ، أبو محمدٍ، الكوفيُّ(٢).

أخو الحسنِ.

رَوَى عنه وَكِيعٌ والحسنُ أخوه.

ثقةٌ انفَرَدَ به مسلمٌ.

[٩٥٧] عليُّ بنُ ظَبْيانَ العَبْسِيُّ، القاضِي(٣).

أحدُ الاثنَيْ عَشَرَ الذينَ أشارَ إليهم أبو(٤) حنيفةَ رحِمَه الله بالتقدُّمِ.

في طبقةِ أبي يوسفَ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنتين وتسعينَ ومئةٍ.

رَوَى عنه الشّافعيُّ، وابنُ مَعِينٍ، ومحمدُ بنُ العلاءِ، وخَلْقٌ.

وخرَّجَ(٥) له ابنُ ماجَه(٦).

[٩٥٨] عليُّ بنُ عاصِمٍ(٧).

---

(١) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٥٧١).

(٢) انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٠: ٤٦٤)، و«الكاشف» (٢: ٤١).

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات الكبرى» (٦: ٣٦٩)، و«أخبار القضاة» (٣: ٥٨٦)، و«تاريخ بغداد» (١٣: ٤٠٣).

(٤) في (س): «أبي».

(٥) في (س): «خرج».

(٦) جاء بعدها في «الجواهر المضية» (٢: ٥٧٤) ترجمة علي بن طراد بن محمد بن علي الزينبي.

(٧) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٥٧٤).

قالَ: سمِعْتُ أبا حنيفةَ رحِمَه الله تعالى سُئِلَ عن النَّبيذِ، فقالَ للسَّائلِ: أنظُرْ في[1] ثمنِ النَّبيذِ مِن أينَ هو[2]؟

[٩٥٩] عليُّ بنُ عبدِ الله بنِ سعيدٍ[3]، عُرِفَ بالتَّاجِرِ، أبو الحسَنِ[4].

فقيهٌ، محدِّثٌ، صحيحُ الأصولِ.

ابنُ[5] أختِ أبي محمدٍ الصَّفَّارِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ستٍّ وسبعينَ وأربعِ مئةٍ.

[٩٦٠] عليُّ بنُ عبدِ الله بنِ سُلَيمانَ، أبو الحسنِ.

قاضِي القُضاةِ شرقًا وغربًا[6] سنةَ ثمانٍ وتسعينَ وخمسِ مئةٍ، ولم يَزَلْ إلى أنْ عُزِلَ سنةَ ستٍّ مئةٍ.

وماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ إحدَى وعشرينَ وستِّ مئةٍ عن ثمانينَ سنةً[7].

[٩٦١] عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ عبدِ الرَّزاقِ المَرْغِينانِيُّ[8].

تفقَّهَ على أبي نصرٍ الخالِدِيِّ، رَوَى عن أبي العباسِ إدريسَ بنِ محمدٍ، وأبي سهلٍ عبدِ الصَّمدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ البَزَّارِ.

---

(١) «في» ليست في (ق).

(٢) جاء بعدها في (ق) و(د): «علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عطاء، الشيخ نور الدين. كان يؤم بمسجد خاتون. سمع من ابن الزبيدي وابن اللتي. تُوفي في يوم الأربعاء ثاني رمضان سنة اثنين وثمانين وست مئة». وانظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٥١: ١١٥).

(٣) في (ق): «سعد».

(٤) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق» (٤٢١)، و«تاريخ الإسلام» (٣٢: ١٧٤).

(٥) في (ع): «ابنت».

(٦) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٥٧٥).

(٧) جاء بعدها في «الجواهر المضية» (٢: ٥٧٦) ترجمة: علي بن عبد الله بن محمد المعمراني.

(٨) انظر ترجمته في: «سلم الوصول» (٥: ٢٩٧)، و«الفوائد البهية» (١٢١).

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ستٍّ وخمسِ مئةٍ(١).
أستاذُ قاضِي خان، وأحدُ الإخوةِ الفُضلاءِ السّتةِ.

[٩٦٢] عليُّ بنُ عبيدِ الله، أبو الحسنِ الخطيبيُّ(٢).

في طبقةِ قاضِي القُضاةِ أبي عبدِ الله الدامِغانيّ.
تفقَّهَ على أحمدَ بنِ عبدِ العزيزِ الحُلْوانيّ(٣)، وعلى أبي محمدٍ النّاصحيّ.
وَلِيَ قضاءَ أصْبَهانَ للسُّلطانِ طُغرلَ بك(٤)، ودَرَّسَ بمشهدِ يونسَ بنِ مَتّى بالكوفةِ، وناظَرَ ببغدادَ إمامَ الشّافعيةِ أبا نصرٍ بنَ الصَّبّاغِ، ولم يناظِرْه أحدٌ غيرُه.

وكانَ زاهِدًا عفيفًا منقطِعًا إلى الاشتِغالِ ونشرِ العلمِ.
حجَّ شابًّا وبَقِيَ سبعَ عَشْرة سنةً لا يضَعُ جنبَه على الأرضِ.
صلّى الصُّبحَ في مجلِسِه سنةَ ستٍّ وستينَ وأربعِ مئةٍ بأصْبهانَ، فأتتهُ(٥) امرأةٌ من(٦) جيرانِه عفيفةٌ ديِّنةٌ من الصالِحاتِ المَعروفاتِ، وقالَت: بينا أنا نائمةٌ سَحَرًا، رَأيتُ في مَنامِي كأنّي في مدينةِ النّبيِّ ﷺ، وقد تقَدَّمَ رجلٌ فأذَّنَ في مسجدٍ وأقامَ واصطَفَّ النّاسُ وراءَه. فقيلَ له: أما تكبِّرُ تكبيرةَ الإحرامِ؟ فقالَ: لا أكبِّرُ حتّى يحضُرَ أبو الحسنِ الخطيبيُّ.

فلمّا سمِعَ ذلكَ نَهَض عن سجّادتِه، ومَشَى حافيا من موضِعِه، وخَرَجَ عن أصبهانَ متوجِّهًا للحَجِّ، فلَحِقَه جماعةٌ من العلماء، فسَألوه أنْ يلبسَ مداسًا فلم يفعَلْ.

---

(١) في (ع): «٥٦١».
(٢) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٥٧٧).
(٣) في (ع): «الحلوانى». (٤) في (ع) و(س): «طغربل».
(٥) في (س): «وأتته»، وفي (د): «وافته». (٦) في (ع): «في».

ثمّ إنّ نظامَ المُلكِ أبا عَلِيٍّ، وشَرَفَ الملكِ أبا سَعدٍ المُستوفي، وكمالَ الملكِ الرَّضيَّ الطغرائيَّ، بَلَغَهم خبرُه، فأنفَذَ كلٌّ بمالٍ جزيلٍ، وكانَتْ معَه زوجتُه فماتَتْ بالبَصْرةِ، وولدُه إسماعيلُ، وصاحبُه صاعدٌ البُخاريُّ بن[1] الراسمند، فأخَذه العربُ عندَ النِّباجِ[2] وأسَرُوه[3] سبعةَ أشهُرٍ، وكانَ يصلِّي عادتَه في الظَّهيرةِ مكشوفَ الرَّأسِ، فبَلَغ نظامَ الملكِ فنفذَ سبعَ مئة دينارٍ إلى القائمِ بأمرِ الله حتَّى أرسَلَ بها إلى العربِ فأطلَقُوه[4].

وكانَ يدعُو وهو بأصْبهانَ أعقابَ صَلَواتِه، أنْ تكونَ وفاتُه بأحدِ الحرمَيْنِ، أو في طريقِهما، فاستُجِيب.

وتُوفي بالأبْواءِ بينَ الحرمَينِ سنةَ سبعٍ وستينَ وأربعِ مئةٍ، وحجَّ ولدُه وصاحبُه ورَجَعا[5] بصُحبةِ[6] أبي طالبٍ الزَّيْنَبيِّ.

[٩٦٣] عليُّ بنُ عثمانَ[7].

الإمامُ ابنُ الإمامِ، أخو الإمامِ، ووالدُ الإمامِ عبدِ العزيزِ، وقاضِي القُضاةِ جمالِ الدِّينِ صاحبِنا، أبو الحسنِ قاضِي القُضاةِ الماردينيُّ[8].

---

(١) في (س): «أن».

(٢) النباج: منزل لحجاج البصرة بين البصرة ومكة. وانظر: «معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع» (٤: ١٢٩١)، و«معجم البلدان» (٥: ٢٥٥).

(٣) في (ع): «فأسروه».

(٤) في (ع): «وأطلقوه».

(٥) في (ع): «ورجع».

(٦) في (س): «ورجع صحبة».

(٧) في (د): «علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى». وكتب على هامش (س): «صاحب أحاديث الهداية».

(٨) انظر ترجمته في: «أعيان العصر» (٣: ٤٦٢)، و«الوافي بالوفيات» (٢١: ٢٠٥)، و«تاج التراجم» (٢١١).

أهلُ بيتٍ، علماءُ فُضَلاءُ.
كانَ إمامًا في التّفسيرِ، والحديثِ، والفِقهِ، والأصولِ.
صنَّفَ، وأفتَى، ودَرَّسَ، وأفادَ، لا يَمَلُّ من ذلك.
وسَمِعَ الحديثَ، وقَرَأ بنفسِه، وله: «اختصارُ الهِدايةِ» المُسمَّى بـ: «الكِفايةِ»، و«شرحَ الهِدايةِ» ولم يُكمِلْه، واختَصَرَ «كتابَ ابنِ الصَّلاحِ في علومِ الحديثِ»، ووَضَعَ على «سُننِ البَيْهقيِّ» كتابًا في مجلَّدَين.
ماتَ رحِمَه الله سنةَ خمسينَ وسبعِ مئةٍ[1].

(١) في (ع): «٧٥٥».
وجاءت الترجمة في (د) على النحو التالي: «علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى، الإمام ابن الإمام، أخو الإمام، ووالد الإمامين عبد العزيز وقاضي القضاة علاء الدين الحنفي المارديني المعروف بالتركماني، أهل بيت علماء فضلاء.
مولده: سنة ثلاث وثمانين وست مئة، وصرف عمره بالاشتغال في العلوم، وتفنن فيها.
كان إمامًا في التفسير والحديث والفقه والأصول.
صنف وأفتى ودرس، وأفاد، لا يمل من ذلك، وسمع الحديث، وقرأ بنفسه، وصنف التصانيف العديدة، وجمع المجامع المعتدة. منها: «بهجة الأديب بما في الكتاب العزيز من الغريب»، وكتاب: «المنتخب في علوم الحديث»، اختصر كتاب ابن الصلاح، وكتاب «المؤتلف والمختلف»، وكتاب في الضعفاء والمتروكين، وكتاب «في الرد على البيهقي» مجلدين، و«الكفاية في مختصر الهداية»، وشرع في كتب كثيرة.
وله شعر، منه قوله يمدح بعض ملوك مصر:

إذا شَغَل البريةَ فيكَ فاها	فكُلٌّ عنكَ بالخيراتِ فاها
فإنّك في الشَّبيبةِ والمبادِي	بلغْتَ منَ الفضائلِ مُنتهاها
وحُزْتَ جميعَ أنواعِ المعالي	وفُزْتَ بها وجُزْتَ إلى مداها
وصُنْتَ عنِ الحرامِ معَ اقتدارٍ	وصُنْتَ النفسَ عنهُ في صِباها
وملْتَ بها إلى عَمَلٍ وعِلْمٍ	فأضحَى ذا الوَرَى حقًّا وراها

[٩٦٤] عليُّ بنُ عثمانَ الأُوشِيُّ[١].

بضمِّ الهمزةِ، وسكونِ واوٍ بعدَها شينٌ معجمةٌ؛ بلدٌ بفَرغانةَ[٢].

الإمامُ العالمُ، سراجُ الدِّينِ، صاحبُ القصيدةِ المشهورةِ التي أولُها:

يقـولُ العبدُ في بَـدْءِ الأمالِي   لتوحيـدٍ بنَظْـمٍ كاللَّآلِـي

وآخِرُها:

وإنّي الدَّهرَ أدْعُو قَدْرَ[٣] وُسْعِي   لِمَـنْ بالخَيرِ يومًا قـد دَعا لِي

جملتُها ستةٌ وستونَ بيتًا[٤].

[٩٦٥] عليُّ بنُ عليِّ بنِ جعفرِ بنِ شيرانَ[٥]، أبو القاسمِ[٦].

صدرُ الدِّينِ[٧] بجامعِ واسِطَ وأقرَأُ قرّائِها.

= وكانت ولايته لقضاء الحنفية في شوال سنة ثمان وأربعين وسبع مئة، وتوفي في المحرم رحمه الله تعالى سنة خمسين وسبع مئة». انتهى.

وجاء على هامش (ق): «قال شيخنا الحافظ ابن العراقي: سمع من أبي المعالي الأبرقوهي، والدمياطي، وابن القاسم، وشهاب الدين ابن المحسني، وابن الصواف، وخلائق. سمعت عليه «صحيح البخاري»، وصنف كتبًا مفيدة، منها: «أحاديث الهداية»... لجماعة الحنفية بعدة مدارس». انتهى.

وجاء أيضًا: «وفي «وفيات شيخنا أبي الفضل ابن العراقي»: أنه تُوفي سنة (٧٤٩هـ)، وفي «وفيات ابن رافع»: أنه تُوفي في يوم عاشوراء سنة خمسين».

(١) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٥٨٣).

(٢) في (س): «بفرعانة».

(٣) في «الجواهر»: «كنه».

(٤) انظر: «كشف الظنون» (٢: ١٣٤٩).

(٥) في (ع) و(س): «شيراز».

(٦) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٦: ١٩٤-١٩٥)، و«الوافي بالوفيات» (٢١: ٢١٩)، و«نكت الهميان» (١٩٩).

(٧) في (ق): «صدر المصدرين الدين».

سمِعَ، وحَدَّثَ، وكَتَبَ.

مولِدُه[١] رحِمَه الله تعالى سنةَ إحدَى وأربعينَ وأربعِ مئةٍ[٢]. كَتَب عنه السِّلَفي.

[٩٦٦] عليُّ بنُ أبي طالبٍ يحيَى بنِ محمدِ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ الحسنِ، يُعرَفُ بابنِ ناصرٍ[٣] العَلَويّ الحَسَنِيّ[٤].

سمِعَ أبا بكرِ بنَ عبدِ الباقي.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ تسعٍ وتسعينَ وخمسِ مئةٍ.

[٩٦٧] عليُّ بنُ عيسَى البَصْريُّ[٥].

ذكَرَه السراجُ الفرَضيُّ الإمامُ في الفرائِضِ.

[٩٦٨] عليُّ بنُ القاسمِ بنِ تميمٍ الدِّهِستانيُّ[٦]، شهابُ الدِّينِ[٧].

---

(١) كذا في «الجواهر»، وفي النسخ: «مات».

(٢) في النسخ: «٥٤١». وهذا بعيد؛ فإن الحافظ السلفي ولد سنة ثمان وسبعين وأربع مئة، وأيضًا جاء في «سلم الوصول» (٤: ٢١٧) و«الأعلام» (٤: ٣١٠): أنه مات بعد سنة تسع وستين وخمس مئة.

(٣) في (س): «باعث».

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤٢: ١٦٤)، و«الجواهر المضية» (٢: ٥٨٤).

(٥) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٥٨٥).

(٦) قال السمعاني في «الأنساب» (٥: ٤٢٢): «بكسر الدال المهملة والهاء، وسكون السين المهملة، وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى دهستان، وهي بلدة مشهورة عند مازندران وجرجان». وانظر: «اللباب في تهذيب الأنساب» (١: ٥١٨).

(٧) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٥٨٥)، و«سلم الوصول» (٤: ٤٣١).

سمِعَ شيخَ الشُّيوخِ أبا المَعالِي الباخَرْزِيَّ، وبمكَّةَ: أبا اليُمْنِ بنَ عساكِرَ، وببَغْدادَ: ابنَ أبي الجَيْشِ(١)، ودَرَّس بها.

وماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعٍ وثمانينَ وستِّ مئةٍ، ودُفِنَ بالمَشْهَدِ(٢).

[٩٦٩] عليُّ بنُ أبي القاسمِ بنِ محمدِ بنِ عثمانَ بنِ محمدٍ، أبو الحسَنِ، قاضِي القُضاةِ، البَصْرَويُّ، صدرُ الدِّين(٣).

وُلِدَ بقلعةِ بُصْرَى.

تفقَّهَ على والدِه، وعلى ابنِ عطاء.

وخرَّجَ له البَرْزالِيُّ «مشيخةً»، وحدَّث بها.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ سبعٍ وعشرينَ وسبعِ مئةٍ.

يأتِي أبوه(٤).

---

(١) في (س): «الحسن».

(٢) جاء في هامش (س) و(ع): «أبو الحسن علي بن محمد بن سلمان. كان فقيهًا حنفيًا، [قصده] الفقهاء من نواحٍ شتى يقرءون عليه كتب أبي حنيفة رضي الله عنه. وكان الملك المنصور يصحبه ويقرأ عليه، ثم انتقل إلى مذهب الشافعي، وتفقه به جمع كبير». انتهى. وانظر ترجمته في: «معجم الشيوخ الكبير» للذهبي (٢: ٤١)، و«مسالك الأبصار» (١٢: ٤٤٧)، و«فوات الوفيات» (٣: ٧٨).

(٣) انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ الكبير» (٢: ٦٦)، و«الدرر الكامنة» (٤: ١١٤).

(٤) جاءت الترجمة في (ق) و(د) على النحو التالي: «علي بن أبي القاسم بن محمد بن عثمان ابن محمد، أبو الحسن، قاضي القضاة، البصروي، الحنفي. مولده رجب سنة اثنتين وأربعين وست مئة بقلعة بصرى، في أيام الخُوارَزْمية. صدر الدين، وكان من أكابر علماء الحنفية، تفقَّهَ على والده، وعلى قاضي القضاة شمس الدين ابن عطاء، وتزوج ابنته، وأذن له في الفتيا، وولي تدريس العذراوية والخاتونية البرانية والنورية، وبعد ذلك ولي القضاء بدمشق على مذهبه سنة ست وسبع مئة. ■

[٩٧٠] عليُّ بنُ مُحسنِ بنِ عليِّ بنِ محمدِ بنِ أبي الفَهمِ التَّنُوخيُّ[١].
علماءُ فُضَلاءُ.
صاحبُ أبي زكريا الخطيبِ التّبريزيِّ وصديقُه.
ماتَ رحِمَه الله سنةَ سبعٍ وأربعينَ وأربعِ مئةٍ[٢].

= وكان له ثروة وبضائع ومتاجر ومعاملات، وكان محترزًا في أحكامه قليل الدخول في المنازعات، عفيف الذيل، لطيف نظيف العرض، طاهر اللسان، حسن الملتقى، أمتعه الله تعالى بسمعه وبصره وحواسه، وخرج له البرزالي «مشيخة» وحدث بها.
ومات رحمه الله سنة سبع وعشرين وسبع مئة.
يأتي أبوه. انتهى.

(١) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٥٨٧).
(٢) جاء في هامش (ق): «علي بن المحسن، أبو القاسم، كان أديبًا فاضلًا، له شعر.
قال ابن خلكان: لم أقف عليه. وقال: كان يصحب أبا العلاء المعري، أخذ عنه كثيرًا، وكان يروي الشعر الكثير، وهم أهل بيت كلهم فضلاء أدباء ظرفاء، وكانت ولادته في منتصف شعبان سنة خمس وستين وثلاثمئة بالبصرة، وتوفي في يوم الأحد مستهل المحرم سنة سبع وأربعين وأربعمئة رحمه الله تعالى، وكانت بينه وبين الخطيب أبي زكريا التبريزي مؤانسة واتحاد بطريق أبي العلاء المعري، وذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» وعدد شيوخه الذين روى عنهم.
ثم قال: وكتبت عنهم، وذكر مولده ووفاته كما هو هنا، لكنه قال: إن وفاته كانت ليلة الاثنين ثاني المحرم، ودفن يوم الاثنين في داره بدرب التل، وإنه صلى على جنازته، وإن أول سماعه كان في شعبان سنة سبعين، وكان قد قبلت شهادته عند الحكام في حداثته، ولم يزل على ذلك مقبولًا إلى آخر عمره، وكان متحفظًا في الشهادة محتاطًا صدوقًا في الحديث، وتقلد قضاء نواحٍ عدة، منها: المدائن وأعمالها ودرزيجان والبردان وقرميسين وغير ذلك.
وإليه كتب أبو العلاء المعري قصيدته التي أولها: هات الحديث عن الزوراء أو هيتا».
انتهى. وانظر: «تاريخ بغداد» (١٣: ٦٠٤)، و«الأنساب» للسمعاني (٣: ٩٥)، و«وفيات الأعيان» (٤: ١٦٢)، و«شذرات الذهب» (٤: ٤٤٨).

[٩٧١] عليُّ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ إسحاقَ بنِ البُهْلُولِ بنِ حسّانٍ، أبو الحسنِ التَّنُوخيُّ[١].

القارئُ، النَّحْويُّ، اللُّغَويُّ، الإخباريُّ.

وَلِيَ الأنبارَ، وهِيتَ، عن أبيه، ثمَّ عُزِلَ، ثمَّ أُعِيدَ[٢]، ثمَّ عُزِلَ.

وقُلِّدَ عسكرَ مُكْرمٍ وغيرَها، ثمَّ صُرِفَ.

[٩٧٢] عليُّ بنُ محمدِ[٣] بنِ موسَى بنِ يَزْداذَ، الرّازيُّ، اليَزْداذيُّ، أبو القاسِمِ[٤].

رَوَى عن أبي عُبَيدٍ القاسِمِ، وأبي عبد الله المَحامِليِّ[٥]، وعبدِ الله بنِ محمدٍ النَّيْسابُورِيِّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى بسَمَرْقَنْدَ سنةَ ستٍّ وثمانينَ وثلاثِ مئةٍ.

[٩٧٣] عليُّ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ البُهْلُولِ بنِ حسانَ[٦].

أخو[٧] البُهْلُولِ وجعفرٍ المتقدِّمَين.

[٩٧٤] عليُّ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ بنِ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣: ٥٥٧)، و«المنتظم» (١٤: ١٧٠).

(٢) في (س): «ثم أعيد ثم أعيد».

(٣) في «الجواهر المضية» (٢: ٥٩٠): «علي بن محمد بن أحمد».

(٤) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (١٣: ٤٩٣)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (٣: ٤١١).

(٥) في (س): «الحامل».

(٦) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٥٨٨).

(٧) في «الجواهر المضية» (٢: ٥٩١): «أبو».

إسحاقَ الأسْبِيجابيُّ[١]، السَّمَرْقَنْديُّ، المعروفُ بشيخِ الإسلامِ[٢].

مُفتِيها، ومُقدَّمُها، وأستاذُ أصحابِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله بما وراءَ النَّهرِ.

وعُمِّرَ، ونَشَر العلمَ، وانتفعَ به صاحبُ «الهِدايةِ».

ماتَ رحِمَه الله سنةَ خمسٍ وثلاثينَ وخمسِ مئةٍ.

[٩٧٥] عليُّ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ بنِ كاسٍ، الكاسِيُّ، النَّخَعيُّ، القاضِي، الكوفي، أبو القاسِمِ[٣].

رَوَى عن محمدِ بنِ عليِّ بنِ عفَّانَ.

وعنه: أبو القاسمِ الطبراني، والمِسْكِيُّ أستاذُ أستاذِ الصَّيْمَرِيِّ.

وله «الأركانُ الخمسةُ».

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعٍ وعشرينَ وثلاثِ مئةٍ.

[٩٧٦] عليُّ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ بنِ عبدِ الكَريمِ بنِ موسَى بنِ عيسَى بنِ مجاهِدٍ، أبو الحسنِ فخرُ الإسلامِ البَزْدَوِيُّ[٤].

الفقيهُ الكبيرُ بما وراءَ النَّهرِ، صاحبُ الطَّريقةِ.

وبَزْدَةُ: قريةٌ بنَسَفَ[٥].

---

(١) قال السمعاني في «التحبير» (١: ٥٧٨): «أسبيجاب: بلدة من ثغور الترك».

(٢) انظر ترجمته في: «التحبير» للسمعاني (١: ٥٧٨)، و«تاريخ الإسلام» (٣٦: ٣٨٥)، و«تاج التراجم» (٢١٢-٢١٣).

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣: ٥٤٠)، و«الأنساب» للسمعاني (١١: ٢١)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (٣: ٧٦)، و«تاريخ الإسلام» (٢٤: ١٥٩).

(٤) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (٢: ٢٠١)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (٦٣٠)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (١: ١٤٦).

(٥) انظر: «الأنساب» للسمعاني (٢: ٢٠١)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (١: ١٤٦).

وتقدَّم ولدُه الحسَنُ.

وله: «الأصولُ» المشهورُ المفيدُ، وكتابُ «المَبْسوطِ» أحدَ عَشَرَ مجلَّدًا، وشرحَ «الجامعَ الكبيرَ» و«الجامعَ الصَّغيرِ»[١].

[٩٧٧] عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ الكُنْدُرانِيُّ[٢].

بضمِّ الكافِ والدّالِ، وسكونِ النُّونِ، وبعدَ الرّاءِ أَلِفٌ، قريةٌ من أعمالِ طَبَسَ[٣].

كانَ فاضلًا شَغُوفًا بكتابةِ الحديثِ.

سمِعَ أبا علي حامد الرَّفّاءَ، ومحمدَ بنَ أحمدَ المَرْوانيَّ.

وعنه: أبو سعدِ الإدْرِيسِيُّ.

ماتَ بعدَ سنةِ الخمسينَ والثَّلاثِ مئةِ.

[٩٧٨] عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ الرّامُشِيُّ، البُخاريُّ[٤].

بضمِّ الميمِ، وإعجامِ الشِّين، قريةٌ ببُخارى[٥].

يُعرَفُ بنَجمِ العلماءِ، حميدُ الدِّينِ، الضَّريرُ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ستٍّ وستينَ وستِّ مئةٍ، وصلّى[٦] عليهِ

---

(١) جاء بعدها في «الجواهر المضية» (٢: ٥٩٥): ترجمة علي بن محمد بن أبي الفهم داود.

(٢) انظر ترجمته في: «اللباب في تهذيب الأنساب» (٣: ١١٣).

(٣) انظر: «اللباب في تهذيب الأنساب» (٣: ١١٣).

(٤) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» (٢١٥)، و«سلم الوصول» (٢: ٣٧٨).

(٥) انظر: «الأنساب» للسمعاني (٦: ٤٦)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (٢: ٩)، و«لب اللباب» (١١٣).

(٦) في (ع) و(س): «صلى».

الإمامُ حافظُ الدِّينِ في خمسينَ ألفَ نَفَرٍ، ووَضَعَه بيدِه في القبرِ بوصيةٍ منه رحِمَه الله تعالى.

[٩٧٩] عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ، قاضِي القُضاةِ، أبو الحسَنِ، ابنُ قاضِي القُضاةِ أبي عبدِ الله، الدامِغانيُّ(١).

تفقَّهَ على أبيهِ وأخيهِ طريقةَ الخُراسانيةِ، وحَفِظَها، وناظَرَ فيها.

وَلِيَ قضاءَ القُضاةِ للمسترشِدِ، وللمستظهِرِ أربعًا وعشرينَ سنةً، ونَظَرَ في ديوانِهِما نَظَرَ الوزراءِ.

ودَرَّسَ بالقَطِيعةِ بمسجدِ أبي عبدِ الله الجُرْجانِيِّ.

وقَتَلَه الأطبّاءُ؛ فإنّه انتَفَخَ بطنُه، فظَنُّوا أنّه استِسْقاءٌ ومنَعُوه الماءَ، وكانَ عندَه مادةٌ تحتاجُ إلى التَّداوي(٢) بالبَقْلةِ ونحوِها، فلمّا أحَسَّ بالموتِ جَعَل يُنشِدُ:

والنّاسُ يَلْحُون(٣) الطَّبيبَ وإنّما ... غَلَطُ الطَّبيبِ إصابةُ المِقْدارِ

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثلاثَ عَشْرةَ وخمسِ مئةٍ.

[٩٨٠] عليُّ بنُ محمدِ بنِ أبي الفَهمِ التَّنُوخيُّ(٤)، أبو الحسنِ، ابنُ القاضِي

---

(١) انظر ترجمته في: «الإنباه في تاريخ الخلفاء» (٣١٤)، و«المنتظم» (١٧: ١٧٥)، و«تاريخ الإسلام» (٤٢: ٣٦٢).

(٢) في (س) و(ع): كلمة غير واضحة. (٣) في (ع): «يلحوك».

(٤) جاء في هامش (ق) و(ع): «علي بن محمد بن أبي الفهم التنوخي. واسم أبي الفهم: داود ابن إبراهيم التنوخي، أحد ملوك تنوخ الأقدمين من ولد قضاعة حي من اليمن، وصنف كتاب: «الفرج بعد الشدة».

ولد في ذي الحجة بأنطاكية في سنة (٢٧٨هـ)، وبرع في علم الأصول. ذكره في «مرآة الزمان»، وتوفي سنة (٣٤٢هـ). قاله الذهبي». انتهى.

أبي[1] عليٍّ، أخو[2] أبي القاسِمِ[3].

سمِعَ وحَدَّثَ.

ومن شعرِه:

الرِّفْقُ يُمْنٌ وخيرُ القولِ أصدقُهُ[4] وكَثْرةُ المَزْحِ[5] مِفْتاحُ العَداواتِ
والصِّدقُ بِرٌّ وقولُ الزُّورِ صاحِبُهُ يومَ المَعادِ حَـرِيٌّ بالعُقوباتِ[6]

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ إحدَى وثلاثينَ وأربعِ مئةٍ[7].

[٩٨١] عليُّ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ خليفةَ بنِ محمودِ القَطّانُ[8]، الإمامُ[9].

من كبارِ أصحابِ[10] الإمامِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله تعالى في عصرِه.

سمِعَ الحديثَ.

وماتَ[11] رحِمَه الله في شوّالٍ[12] سنةَ خمسٍ وأربعِ مئةٍ[13].

---

(١) في (ع): «بن». (٢) في (ع): «ابن القاضي».

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣: ٥٥٠)، و«الأنساب» للسمعاني (٣: ٩٤)، و«معجم الأدباء» (٤: ١٨٧٢).

(٤) كذا في (ق) و(د) وهو الموافق لما في المصادر، وفي (س) و(ع): «الرفق يمنٌ والأناة سعادة».

(٥) في (س): «المدح».

(٦) البيتان من البسيط. وانظر: «معجم الأدباء» (٤: ١٨٨٠)، و«الدر الفريد» (٤: ٩٨)، و«روض الأخيار» (٢٠٣).

(٧) في (س): «٣٤٢». (٨) في (ع) و(س) و(ق): «العطار».

(٩) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق» (٤١٩).

(١٠) في (ق): «أصحاب أصحاب». (١١) في (س): «مات» بدون الواو.

(١٢) قوله: «في شوال» ليس في (س). (١٣) في (ع): «مات سنة ٣٠٥».

[٩٨٢] عليُّ بنُ محمدِ بنِ محمدِ البِسْطاميُّ[١].

حصَّلَ طرَفًا جيدًا على الصَّيمَريِّ.

وَلِيَ القضاءَ ببابِ الطَّاقِ.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ اثنتين وثمانينَ وأربعِ مئةٍ.

[٩٨٣] عليُّ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ محمدٍ، أبو الحسَنِ، الخطيبُ، الأقطَعُ، الشَّهيرُ بابنِ الأخضَرِ[٢].

حصَّلَ الأصولَ، وعُمِّرَ حتَّى حَدَّثَ بجميعِ مَرْوياتِه بالأنبارِ وبغدادَ، وسَمِعَ منه الحُفَّاظُ[٣].

دَخَلَ البَساسِيريُّ[٤] الأنبارَ فأمَرَ بقَطعِ الخُطبةِ.............................

---

(١) انظر ترجمته في: «سلم الوصول» (٢: ٣٩٠).

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٣: ١٨٥)، و«السير» للذهبي (١٨: ٦٠٥)، و«الوافي بالوفيات» (٢٢: ٨٣).

وجاء في هامش (س) و(ع): «علي بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن شعيب ابن حسن الشيباني، أبو الحسن الأنباري، ابن الأخضر، خطيب الأنبار، تفقَّهَ على مذهب أبي حنيفة ببغداد، وكان ثقةً نبيلًا.

وتوفي سنة ست وثمانين وأربع مئة. من «الوافي» للصفدي». وانظر: «الوافي بالوفيات» (٢٢: ٨٣).

(٣) جاء في هامش (ق): «قال الذهبي: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد، ابن الأخضر الخطيب، في شوال، عن أربع وتسعين سنة، وكان آخر من حدَّث عن أبي أحمد الفرضي، وسمع أيضًا من أبي عمر بن مهدي وطائفة، وتفقه لأبي حنيفة، رحمه الله تعالى». انتهى. وانظر: «العبر في خبر من غبر» للذهبي (٢: ٣٥٣).

(٤) البساسيري ـ بفتح الباء الموحدة والألف بين السينين المهملتين أولاهما مفتوحة والثانية مكسورة بعدها ياء ساكنة آخر الحروف وفي آخرها الراء ـ: نسبة واحد من الأتراك يقال =

للقائمِ[١] بأمرِ الله[٢]، وأنْ يُخطَبَ للمُستنصِرِ[٣]، فلم يلتفِتْ إليهِ وخَطَبَ للإمامِ القائمِ، فأمَرَ بقطعِ يدِه على المِنْبَرِ.

[٩٨٤] عليُّ بنُ محمد، الحاضِريُّ نورُ الدِّين[٤].

دَرَّسَ، وأفتى.

وماتَ رحِمَه الله سنةَ تسعٍ وأربعينَ وسبعِ مئةٍ.

[٩٨٥] عليُّ بنُ محمدِ العَمِّيُّ[٥]، الإمامُ، أبو الحسنِ[٦].

فقيهُ الجماعةِ في زمانِه.

سمِعَ كثيرًا، وعُمِّرَ طويلًا، وأفادَ، وتخَرَّجَ به خلقٌ كثيرٌ.

[٩٨٦] عليُّ بنُ محمدِ العَمِّيِّ بنِ المَدِينيِّ، أبو الحسنِ[٧].

الفقيهُ المُناظِرُ.

سمِعَ من أصحابِ الأصَمِّ.

= له: أبو الحارث أرسلان البساسيري، كان رأس الأتراك البغدادية، وكان يتحكم على القائم بأمر الله إلى أن خرج عليه، وقصته مشهورة. قتله أعوان القائم بأمر الله سنة إحدى وخمسين وأربع مئة.
انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (٢: ٢١٨)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (١: ١٤٩)، و«بغية الطلب» (٣: ١٣٤٧)، و«وفيات الأعيان» (١: ١٩٢).

(١) في (ع): «للقادر».
(٢) في (س): «للقائم بالله».
(٣) في (ع): «للمستظهر».
(٤) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٠٣).
(٥) في (ع): «القمي».
(٦) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٠٤).
(٧) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٠٤).

[٩٨٧] عليُّ بنُ محمدِ الخِداميُّ، أبو الحسن[١].

ابنُ بنتِ الحُسين[٢] بنِ الخضرِ بنِ دُنَيفٍ، تفقَّهَ عليهِ وروَى عنه.

[٩٨٨] عليُّ بنُ محمدِ بنِ أحمد أبي القاسمِ بنِ أبي جعفرٍ الرَّحبيُّ، شُهِرَ بابنِ السِّمْنانِيِّ[٣].

قَرَأَ على قاضِي القُضاةِ الدامِغانيِّ، وكانَت[٤] أمُّه أمَّ وَلَدٍ.

دَخَلَ بغـدادَ، واتَّفَقَت وفـاةُ أحمدَ بـنِ أبـي جعفرٍ[٥] السِّمْنانِيِّ أحدِ قُضاةِ العـراقِ، وحَمِـي قاضِي القُضاةِ الدامِغانيِّ، فحَضَرَ الرَّحبيُّ عزاءَه، وقد خَرَّقَ ثيابَه ورَمَى[٦] عمامَتَه، وذَكَرَ أنّه كانَ أخاه، وأبو جعفرٍ أباه، فلم يلتَفِتِ القاضِي إلى دَعْواه.

وكانَ معَه محضرٌ فيهِ جماعةٌ، منهم شخصٌ ذَكَرَ أنّه دَخَلَ على قاضِي المَوْصلِ أبي جعفرٍ وهو ضَريرٌ، فرَآه يطَأُ جاريةً له فعادَ[٧]، فأشارَتْ إليه الجاريةُ أنْ يقِفَ؛ ليشاهِدَ ويشهَدَ، وأنّه[٨] باعَها لرجلٍ من الرَّحبةِ[٩] وولدَتْه هناك.

وتقدَّمَ الخليفةُ بعَقدِ مجلسٍ فحَضَرَ أهلُ العلمِ كافةً، فقالَ وكيلُ زوجِها أبو الحسينِ بنِ المحسنِ: أنتَ لا تصِحُّ منكَ دعوَى؛ لأنّكَ مملوكٌ. وأخرَجَ من كمِّه محضرًا برِقِّه فتَحَيَّرَ وقال: كنتُ أعدَدتُ لكلِّ شيءٍ جوابًا غيرَ هذا، فلم

---

(١) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (٥: ٥٨)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (١: ٤٢٦).

(٢) في (ع) و(س): «الحسن».

(٣) انظر ترجمته في: «الفوائد البهية» (١٢٣)، و«الأعلام» للزركلي (٤: ٣٢٩).

(٤) في (س): «وكان».

(٥) «أبي جعفر» ليس في (س).

(٦) في (د): «وشوش».

(٧) «فعاد» ليس في (د).

(٨) في (ع): «أنه».

(٩) في (د): «بالرحبة».

أجِدْ مَن أنتصِرُ بهِ غيرَ الشَّيخِ أبي إسحاقَ الفيروزآبادِيّ، وهو صدرُ المجلِسِ، وتفرَّق النّاسُ، فقَصَدْتُ بابَ المراتِبِ، فرَأيتُ عفيفًا وحولَهُ الخدمُ فأومَأ إليَّ أنْ تكَلَّمْ، فإنّ أميرَ المؤمنينَ يسمَعُك. فخطَبْتُ خُطبةً ودعَوْتُ للخليفةِ، ثمّ قلْتُ: يا مَوْلانا، إنْ جازَ أنْ يُقالَ: إنّني مملوكٌ؛ لأنّ أبي ماتَ وما رآني. فغدًا يجيءُ مَن هو أظلَمُ من الدامِغانيّ ويقولُ في حقّ فلانٍ كذا وكذا. وذكَرْتُ كلامًا عظيمًا لا يقدِرُ عليهِ أحدٌ. فقالَ عفيفٌ: تقدَّمَ أميرُ المؤمِنينَ بإنصافِكَ، وألقَى[1] إليَّ قِرْطاسًا فيهِ دنانيرُ.

فلم أجِدْ ببغدادَ مَن[2] يساعِدُني، فقَصَدتُ نظامَ المُلكِ، فلمّا حضَرْتُ قالَ: اذكُرْ ما جئتَ لأجلِه. قلْتُ: ظُلامةٌ يجِبُ كشفُها. قالَ: اذكُرْ. قلْتُ: حتّى تُعاهِدَني على نُصْرتي وتُعطِيَني يدَك. ففَعَلَ، ثمّ قالَ: ما دامَتْ لي قُدرةٌ. فذكَرتُ حالي، وسألْتُه أنْ يرُدَّ أمرَنا إلى الشَّريفِ أبي طالبٍ الزَّينبيّ، ويحكُمَ فيها.

فدَخَل شرفُ الملكِ - وكانَ متعصِّبًا للدّامَغانيّ - فتوسَّطَ بينَنا على ستِّ مئةِ دينارٍ ونَفَقَ[3] الرَّحبيُّ على نظامِ المُلكِ، وأجرَى له كلَّ سنةٍ سبعَ مئةِ دينارٍ، وجَعَلَه صاحبَ خَبرِه[4] ببغدادَ، فظَهَر منه تهجُّمٌ في القولِ، فرَسَمَ بتأديبِه وحبسِه، ثمَّ أُطلِقَ.

فلمّا وَرَد نظامُ الملكِ بغدادَ خاطَبَ الخليفةَ فيهِ، ووَزَرَ[5] بعدَ سنينَ[6] عميدُ الدَّولةِ بنُ جَهِيرٍ[7]، فلاحَظَه وعظَّمَه.

---

(١) في (س): «ورمى».
(٢) «من» ليسفي (س).
(٣) في (ع): «وهو».
(٤) في (د): «خيره».
(٥) في (ع) و(س): «وورد».
(٦) في (ع): «ستين».
(٧) انظر ترجمته في: «المنتظم» (٩: ١١٨)، و«مجمع الآداب في معجم الألقاب» (٢: ٢٤٨)، و«السير» (١٤: ١٨٧)، و«النجوم الزاهرة» (٥: ١٦٥).

وله تصانيفُ في الفقهِ والشُّروطِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى في ربيعِ الأولِ[١] سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ وأربعِ مئةٍ، عن ستٍّ وستينَ سنةً[٢].

[٩٨٩] عليُّ بنُ محمدٍ الواسِطِيُّ[٣].

من أصحابِ أبي عبدِ الله الحسنِ بنِ عليٍّ البَصْرِيِّ.

مُجمَعٌ على دينِه وورعِه، مقبولٌ عندَ المُخالفِ والموافِقِ[٤].

[٩٩٠] عليُّ بنُ محمدٍ التَّنُوخيُّ[٥]، أبو القاسِمِ[٦].

من أصحابِ أبي الحسنِ الكَرْخِيِّ، إمامٌ في العربيةِ والشِّعرِ[٧]، وتفقَّهَ على مذهبِ الحنفيةِ رحِمَه الله، وبَرَعَ وكانَ حافِظًا للشِّعرِ ذكيًّا[٨].

وَلِيَ القضاءَ، فهَجَره[٩] الكَرْخِيُّ بالكليةِ حتَّى مكاتبتَهَ، وقالَ: كانَ مُعاشري

---

(١) قوله: «في ربيع الأول» ليس في (س) و(ع).

(٢) جاء على هامش (س) و(ع): «علي بن محمود بن حميد بن علي الدين القونوي الصوفي الحنفي.
ولد سنة تسعين وست مئة، وتوفى سنة تسع وأربعين وسبع مئة. من «الوافي» للصفدي. انتهى. وانظر: «الوافي بالوفيات» (٢٢: ١١٨).

(٣) انظر ترجمته في: «أخبار أبي حنيفة وأصحابه» (١٧٠)، و«الفوائد البهية» (١٣٧).

(٤) في (ع): «والمؤالف».

(٥) في (ق) و(د): «علي بن محمد بن داود بن أبي الفهم بن إبراهيم».

(٦) انظر ترجمته في: «يتيمة الدهر» (٢: ٣٩٣)، و«الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة» (٨: ٥٧٦)، و«معجم الأدباء» (٤: ١٨٧٢)، و«وفيات الأعيان» (٣: ٣٦٦).

(٧) في (ع) و(س): «والشرع».

(٨) من قوله: «وتفقه على مذهب أبي حنيفة» إلى هنا ليس في (س).

(٩) في (س): «هجره».

على الفقرِ، وبَلَغني أنّه ينفِقُ على مائدتِه كلَّ يومٍ[١] دينارَين، وما عَلِمتُه وَرِثَ، ولا اتَّجَرَ فرَبِحَ، فما أدرِي له وجهًا.

ثم إنّه خُوطِبَ فيه غيرَ مرةٍ حتّى أذِنَ ودَخَلَ مجلسَه، فانكَبَّ وباسَ رأسَه وقَعَدَ بينَ يدَيْه، وتبسَّمَ في وجهِه، لكِنْ ما كَلَّمه بحرفٍ، فودَّعَه[٢] أبو القاسِمِ وخرَجَ[٣].

---

(١) في (س): «يومين».

(٢) في (ق): «ودعه».

(٣) جاء بعدها في (ق) و(د): «وهو جد القاضي التنوخي علي بن المحسن بن علي، ووالد أبي علي المحسن صاحب «نشوار المحاضرة» و«الفرج بعد الشدة». وكان أبو القاسم بصيرًا بعلم النجوم، قيل: كان يقوم بعشرة علوم ويحفظ للطالبين سبع مئة قصيدة ومقطوعة، سوى ما يحفظ لغيرهم، وكان متكلمًا على مذهب المعتزلة.

قال: سمعت أبي ينشد يومًا، ولي إذ ذاك خمس عشرة سنة بعض قصيدة دعبل الطويلة التي يفخر فيها وهي نحو ست مئة بيت، أولها: أفيقِي مِنْ مَلامَكِ يا ظَعِينا، فاشتهيت حفظها لما فيها من مفاخر اليمن أهلي.

فقلت: يا سيدي ادفعها إلي حتى أحفظها، فدافعني، فألححت عليه. فقال: كأني بك تأخذها فتحفظ منها خمسين بيتًا ثم ترمي بها عليّ. فقلت: ادفعها عليّ، فأخرجها وسلمها إليّ، وقد كان كلامه أثر فيّ، فدخلت حجرة لي كانت برسمي فخلوت فيها، ولم أتشاغل يومي وليلتي بشيء غير حفظها، فلما كان السحر فرغت من جميعها وأتقنتها، فخرجت إليه غدوة على رسمي، فجلست بين يديه. فقال لي: هيه، كم حفظت من قصيدة دعبل؟ فقلت: قد حفظتها بأسرها، فغضب وقد ظن أني كذبته.

وقال: هاتها، فأخرجت الدفتر من كمي فأنشدته حتى أنهيته حفظًا من كل مكان أخذ علي، فهاله ذلك وأعجبه حسن حفظي وضمني إليه وقبل رأسي وعنقي، وقال: يا بني لا تخبر بهذا أحدًا فإني أخاف عليك من العين.

وكان يحفظ من النحو واللغة شيئًا كثيرًا، وكان في الفقه والفرائض والشروط غاية، واشتهر بالكلام والمنطق والهندسة والهيئة».

[٩٩١] عليُّ بنُ محمدٍ العِمْرانِيُّ، المُلقَّبُ «فخرَ المشايخ»[١]. أستاذُ علاءِ الأئمةِ الخياطِيِّ[٢].

- ومن شعره:

وراحٍ منَ الشمسِ مخلوقةٌ ... بدَتْ لكَ في قدَحٍ من نَهارِ
هــواءٌ ولكنَّه جامِدٌ ... وماءٌ ولكنَّه غيرُ جارِ
إذا ما تأمَّلْتَه وهو فيهِ ... تأمَّلْتَ ماءً محيطًا بنارِ
فهذا النهايةُ في الابيضاضِ ... وهذا النهايةُ في الاحمرارِ
كأنَّ المديرَ لها باليمينِ ... إذا قامَ للسَّقْيِ أو باليسارِ
تَدَرَّعَ ثوبًا منَ الياسَمِينِ ... لهُ فَرْدُ كُمٍّ منَ الجُلَّنارِ

قال محمد بن عسكر الصوفي: كنت ببغداد جالسًا على دكان باب أبرز للفرجة، فجاء ثلاثة نسوة فجلسن إلى جانبي، فأنشدت متمثلًا:

هَــواءٌ ولكنَّه [جامد] ... وماءٌ ولكنَّه غيرُ جارِ

وسكَتُّ، فقالت لي إحداهن: هل تحفظ لهذا البيت تمامًا؟ فقلت: ما أحفظ سواه، فقالت: إن أنشدك أحد تمامه وما قبله ماذا تعطيني؟ فقلت: ليس لي شيء أعطيه، ولكني أقبل فاه، فأنشدت البيت المذكور وزادت عليه بقية الأبيات فحفظتها منها، فقالت: أين الوعد؟ تريد التقبيل تداعبني.

قال الثعالبي: كان التنوخي من أعيان أهل العلم والأدب، وأفراد أهل الكرم وحسن الشيم، إن أردت كان سبحة ناسك، وإن أحببت كان تفاحة فاتك، وإن اقترحت كان مدرعة راهب». وانظر: «يتيمة الدهر» (٢: ٣٩٣).

(١) انظر ترجمته في: «معجم الأدباء» (٥: ١٩٦١)، و«الوافي بالوفيات» (٢٢: ٦٢)، و«سلم الوصول» (٥: ١٧٨).

(٢) جاء على هامش (س): «علي بن المرتضى، أبو الحسن العلوي. مولده ومنشؤه ببغداد، وورد من أصفهان، تفقَّهَ وبرع في مذهب أبي حنيفة، ووجد الكرامة الكثيرة من الخليفة، وأهل للرتب الشريفة، وهو مدرس جامع السلطان بمدينة السلام، مشتمل على الإفادة مشمول بالإكرام، كان موجودًا سنة (٣٧٠هـ) ونقلته من «الخريدة» للأصفهاني». انتهى. وانظر: «خريدة القصر» (١: ١٩٦).

[٩٩٢] عليُّ بنُ مُسهِرٍ[١]، الكوفي[٢].

قاضِي المَوْصِلِ.

سمِعَ الأعمشَ وهشامَ بنَ عُروةَ.

رَوَى عنه: أبو بكرِ بنُ أبي شَيْبةَ، ورَوَى له الشَّيخان.

جَمَع بينَ الفقهِ والحديثِ.

وماتَ رحِمَه الله سنةَ تسعٍ وثمانين[٣] ومئةٍ.

تقدَّم أخواه عبدُ الرَّحمنِ والحسنُ.

[٩٩٣] عليُّ بنُ مَعْبدِ بنِ شَدّادٍ[٤].

من أصحابِ محمدِ بنِ الحسَنِ، رَوَى عنه «الجامِعَين».

رَوَى عن ابنِ عُيَيْنةَ، وجريرِ[٥] بنِ عبدِ الحميدِ، وخلقٍ.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ ثمانِ عَشْرةَ ومئتين.

[٩٩٤] عليُّ بنُ موجودِ بنِ الحُسينِ بنِ الحسنِ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ النظرِيُّ[٦] الكُشانِيُّ[٧].

---

(١) في (ع): «مشهر».

(٢) انظر ترجمته في: «الكنى والأسماء» (١: ٢٢١)، و«فتح اللباب» (٢٢٧)، و«تذكرة الحفاظ» (١٧٧).

(٣) في (ع) و(س): «وسبعين».

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ ابن يونس» (٢: ١٥٥)، و«الثقات» لابن حبان (٨: ٤٦٧)، و«تهذيب الأسماء واللغات» (١: ٣٥٢).

(٥) في (ع) و(س): «وخليل».

(٦) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (١: ٥٩٢)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (١٢٦٦).

(٧) في (ع): «الكسائي».

كثيرُ المحفوظِ، تَلاءٌ للقُرآنِ.

دَرَّسَ بمَرْوَ، ووَعَظَ، ونُفِعَ به، وكَتَبَ «الأمالي» عن مشايخِ بُخارى.

وماتَ رحِمَه الله سنةَ سبعٍ وخمسينَ وخمسِ مئةٍ[١].

[٩٩٥] عليُّ بنُ مُقاتلٍ الرّازيُّ[٢].

صاحبُ كتابِ «السِّجلاتِ»، ذَكَرَه في «المُحِيطِ».

[٩٩٦] عليُّ بنُ موسَى بنِ نَصْرٍ[٣].

أستاذُ أبي سعيدٍ البَرْذعِيِّ[٤].

[٩٩٧] عليُّ بنُ موسَى بنِ يَزْدادَ، أو يَزِيدَ[٥].

فقيهٌ متبحِّرٌ.

---

(١) في (ع): «وثلاثمئة»، وفي (س) و(د): «سبع وخمسين وأربعمئة».

(٢) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» (٢١٥)، و«سلم الوصول» (٢: ٣٩٦).

(٣) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦١٨).

(٤) في (د): «البردعي». وجاء بعدها في «ق» و(د): «علي بن أبي بكر بن نصر بن بحتر بن خولان، الشيخ الإمام العالم العلم نور الدين الحنفي.
سمع الحديث من ابن عبد الدائم، ومن ابن الناصح، وابن البخاري، ومن الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر وابن البانياسي وجماعة كثيرة.
كان بارعًا في المذهب، فاضلًا، حسن الأخلاق.
من أعيان العدول، وكان مدرسًا بدمشق.
ماتَ رحمه الله تعالى سنة عشرين وسبع مئة». وانظر ترجمته في: «معجم الشيوخ الكبير» (٢: ٦٥)، و«الوفيات» لابن رافع (١: ٢٤٢)، و«الدرر الكامنة» (٤: ٤٠).

(٥) انظر ترجمته في: «الإكمال» لابن ماكولا (٧: ١١٩)، و«تاريخ الإسلام» (٢٣: ١٦٤)، و«الوافي بالوفيات» (٢٢: ١٦٥).

صنَّفَ كتابَ «أحكامِ القرآنِ»، وكَتَبَ في «الرَّدِّ على أصحابِ الشَّافِعيّ».
ماتَ سنةَ خمسٍ وثلاثِ مئةٍ(١).

[٩٩٨] عليُّ بنُ نصرِ بنِ عمرَ، نورُ الدِّينِ، ابنُ السُّوسِيِّ(٢).

مدرِّسُ الحساميةِ، وكانَ يوقعُ عن قاضِي القُضاةِ ابنِ بنتِ الأعَز، صنَّفَ مختصَرًا في الفقهِ ولم يُكمِلْه.

ماتَ سنةَ خمسٍ وتسعينَ وستِّ مئةٍ(٣).

[٩٩٩] عليُّ بنُ الهَيْثمِ(٤).

من أصحابِ مُعَلَّى بنِ منصورٍ الرَّازيِّ، حَدَّثَ عنه.

---

(١) في (ع): «خمس وخمسين وثلاث مئة». وجاء بعدها في (ق) و(د): «علي بن محمد بن هارون الحميري، أبو الحسن الكوفي الفقيه. روى عن أبي كريب والأشج، وكان ثقة يحفظ عامة حديثه». وانظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣: ٥٣٧)، و«الأنساب» للسمعاني (٤: ٢٦٥)، و«تاريخ الإسلام» (٢٤: ١٣٤).

(٢) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» (٢١٦)، و«حسن المحاضرة» (١: ٤٦٧)، و«الفوائد البهية» (١٣٩).

(٣) جاء في هامش (ع): «أبو الحسن علي بن نوح الأبوي ـ بضم الهمزة وفتح الباء ـ من ولد أبي بن كعب الأنصاري الصحابي.
كان حنفي المذهب، نقالًا للحديث حافظًا لمعانيه وللخلافيات، وكان ينقل «الهداية» عن ظهر القلب، وأصل بلاده بلاد السودان مما وراء البحر.
وكان أول وقوفه في قرية السلامة عند الفقيه أبي بكر الزيلعي المذكور أولًا ثم دخل زبيد فاستمر مدرسًا في المنصورية الحنفية في زبيد. فأخذ عليه جمع كثير، وكان مشهورًا بالفقه والصلاح، وكانت وفاته في أثناء السنة المذكورة رحمه الله تعالى». وانظر ترجمته في: «العقود اللؤلؤية» (٢: ٧٧)، و«قلادة النحر» (٦: ٢٦٩).

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣: ٦٠٨)، و«المعلم بشيوخ البخاري ومسلم» (٤٧٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٨: ٣٦٣).

رَوَى له البُخاريُّ في «صحيحِه».

[١٠٠٠] عليُّ بنُ أبي اليُمْنِ[١].

الإمامُ، العَلامةُ، شيخُنا، تاجُ الدِّينِ بنُ السباكِ، مدرِّسُ المستَنْصِريةِ.
وُلِدَ سنةَ إحدَى وستينَ وستِّ مئةٍ[٢].
تفقَّهَ على ظَهيرِ الدِّينِ محمدِ بنِ عمرَ النُّوجاباذِيِّ.
ونَوْجاباذُ: قريةٌ بِبُخارى[٣].
وقَرَأ[٤] الفرائضَ على أبي[٥] العلاءِ.
ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ سبعٍ وأربعينَ وسبعِ مئةٍ[٦].

[١٠٠١] عليُّ بنُ يَزيدَ[٧]، الصُّدائيُّ[٨].

كانَ يروِي عن أبي حنيفةَ رحِمَه الله، وعنِ الأعمَشِ، ومالكِ بنِ مغولٍ.
وعنه: ابنُ عرَفةَ، وسليمانُ بن يزيدَ[٩]، وإسحاقُ بنُ بُهْلُولٍ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٢١).
(٢) في (س): «٦٦٢».
(٣) انظر: «معجم البلدان» (٥: ٣٠٩)، و«مراصد الاطلاع» (٣: ١٣٩٤).
(٤) في (س): «وإقراء». (٥) في (ق): «ابن».
(٦) جاء بعدها في «الجواهر المضية» (٢: ٦٢١): ترجمة علي بن يحيى الزندويسني.
وجاء على هامش (ق): «علي بن يحيى الزندويسني البخاري.
صاحب كتاب «روضة العلماء» وهي سبعة أبواب ومئة باب».
(٧) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦: ٢٠٩)، و«الثقات» لابن حبان (٨: ٤٦٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٤: ٢٧٣).
(٨) قال السمعاني في «الأنساب» (٨: ٢٨٢): «وهي قبيلة من اليمن».
(٩) في (ق): «زيد».

ضعيفٌ[١].

[١٠٠٢] عليُّ بنُ يزيدَ بنِ حسانَ بنِ سِنانٍ، أبو الحسَنِ، التَّنوخيُّ، الأنباريُّ.

حدَّثَ بالأنبارِ عن عمِّه البُهْلُولِ.

وعنه: داودُ بنُ الهَيْثمِ[٢].

[١٠٠٣] عليُّ بنُ يوسفَ بنِ محمد بنِ قاضِي القُضاةِ صدرِ الدِّينِ سليمانَ ابنِ أبي العِزِّ وُهَيبٍ، صدرُ الدِّين، أبو الحسنِ[٣].

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ سبعٍ وثلاثينَ وسبعِ مئةٍ بالقاهرةِ.

[١٠٠٤] عليُّ بنُ يونسَ، البَلْخيُّ[٤].

زاهدُها ومُفتِيها.

سألَتْهُ ابنتُه عن القَيْءِ وجَدَتْه في حَلْقِها، هل تُعيدُ الوُضوءَ؟ فقالَ لها: أعيدِي الوُضوءَ.

قالَ: فرَأيتُ رسولَ الله ﷺ في النَّومِ، فقالَ: «لا[٥] يا عليُّ حتَّى يكونَ

---

(١) انظر كلام العلماء فيه في: «الجرح والتعديل» (٦: ٢٠٩)، و«الثقات» لابن حبان (٨: ٤٦٢)، و«الكامل في ضعفاء الرجال» للجرجاني (٦: ٣٦٢)، و«الضعفاء» لابن الجوزي (٢: ٢٠١).

(٢) جاء بعدها في (د): «علي بن موسى بن الحسن الزرندي المدني. الشيخ، الإمام، العلامة، نور الدين. محدث مسجد رسول الله ﷺ هو وأخوه وأبوه».

(٣) انظر ترجمته في: «الدرر الكامنة» (٤: ١٧٠).

(٤) انظر ترجمته في: «الثقات» لابن حبان (٨: ٤٥٩)، و«تاريخ نيسابور» (٢٨: ٤٣٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٤: ٢٧٣).

(٥) «لا» ليس في (س).

مِلْءَ(١) الفَمِ». فعَلِمتُ أنّ ما يُفتَى بهِ يُعرَضُ على رسولِ الله ﷺ، فآلَيتُ على نفسِي أنْ لا أُفتِيَ أبدًا(٢).

[١٠٠٥] عليٌّ(٣) الرّازيُّ(٤)، الإمامُ.

مِن أقرانِ محمدِ بنِ شُجاعٍ.

[١٠٠٦] عليُّ بنُ حَيْدرٍ(٥) السُّوبَخِيُّ(٦).

وسُوبَخُ: بضمِّ المهمَلةِ، والباءِ الموحَّدةِ بينَهما واوٌ ساكنةٌ، وآخرُه خاءٌ معجَمةٌ(٧).

ولدُه(٨) محمدٌ يأتِي.

وعليٌّ كانَ عالِمًا يُعرَفُ بالكَشِّيِّ.

[١٠٠٧] عليُّ بنُ محمدِ(٩) بنُ الحسَنِ(١٠).

مدرِّسُ الدَّيلميةِ بالقاهرةِ، ويُعرَفُ بالرِّكابِيِّ؛ لأنّه كانَ عندَه رِكابُ النَّبيِّ ﷺ الشَّريفُ.

---

(١) في (ع) و(س): «ملاء».

(٢) جاء في هامش (ع): «قلت: أورد هذه الحكاية عنه في «الفتاوى الظهيرية» حرفًا بحرف». انتهى.

(٣) جاء بعدها في (ع) و(س): «ابن».

(٤) انظر ترجمته في: «الفوائد البهية» (١٤٤).

(٥) في (ع): «حيدرة».

(٦) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (٧: ٢٩٠)، و«تبصير المنتبه» (٢: ٧٥٨).

(٧) انظر: «الأنساب» للسمعاني (٧: ٢٩٠)، و«تبصير المنتبه» (٢: ٧٥٨).

(٨) في (ع) و(ق): «والده».

(٩) قوله: «ابن محمد» ليس في (س).

(١٠) انظر ترجمته في: «الدرر الكامنة» (٤: ١٢٠).

نورُ الدِّينِ المُلقَّبُ: بالقادوسِ؛ لتكويرِ عمامتِه.

المدعوُّ: بمزلقانَ.

وَضَعَ على «الهِدايةِ» شيئًا.

[١٠٠٨] عليُّ بنُ أبي بكرِ بنِ عبدِ الجَليلِ المَرْغِينانيُّ(١)، شيخُ الإسلامِ، بُرهانُ الدِّينِ(٢).

أقَرَّ له أهلُ عصرِه بحيازةِ قَصَبِ السَّبْقِ، لا سيَّما بعدَ تأليفِه كتابَ «الهِدايةِ»(٣) الذي لم يَنْسُجْ على مِنْوالِه ناسِجٌ، وكتابَ «كفايةِ المُنتهي»، ونشَرَ المَذهبَ.

تفقَّهَ عليهِ الجَمُّ الغَفيرُ، وممَّن انتَفَع به كثيرًا شمسُ الأئمةِ الكَرْدَريُّ.

قَرَأ «التِّرمذيَّ» على صاعدِ بنِ أسعَدَ، ولَقِيَ المشايخَ، وجَمَع لنفسِه مَشْيَخةً.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ وخمسِ مئةٍ(٤).

---

(١) في (ق) و(د): «الفرغاني». وجاء في هامش (ق): «ذكره السغناقي رحمه الله تعالى فقال: الإمام، العالم، البارع، المفنن، الورع، المدقق، مفتي البشر، سيف النظر، ملجأ العلماء، أستاذ الفقهاء، شيخ أهل السنة والجماعة، عمدة أهل التقوى والزهادة، شيخ الإسلام والمسلمين، افتخار علماء العالمين، برهان الدين، أبو الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل ابن أبي بكر الفرغاني الرشداني رحمه الله». انتهى.

(٢) انظر ترجمته في: «السير» للذهبي (٢١: ٢٣٢)، و«تاج التراجم» (٢٠٦)، و«سلم الوصول» (٥: ٢٩٧).

(٣) جاء في هامش (س) و(ع): «وأخبرني شيخنا أبو يزيد رحمه الله تعالى عن والدي: أن الخضر عليه السلام كان يجالس صاحب «الهداية» في حالة التصنيف.
وأخبرني صاحبي الفقيه الصالح أحمد بن سليمان الكسائي حفظه الله تعالى: أنه سمع من مشيخته ببخارى وغيرها أن الشمعة كانت تنير في مجلسه إذا طلب كتابًا ينظر فيه». انتهى.

(٤) جاء في هامش (ق): «نقلت من خط نقل من خط قوام الدين الإتقاني نسب صاحب «الهداية» فقال: علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الرشداني المرغيناني، تُوفي سنة ثلاث =

[١٠٠٩] عليُّ بنُ أبي القاسمِ بنِ محمدِ بنِ عثمانَ البُصْرَوِيُّ، أبو الحسَنِ، قاضِي القُضاةِ صدرُ الدِّينِ[١].

وُلِدَ بقلعةِ بُصْرَى.

وماتَ رحِمَه الله سنةَ ثمانٍ وعشرينَ وسبعِ مئةٍ بدِمَشْقَ[٢].

سمِعَ ابنَ عبدِ الدّائمِ، وابنَ عَطاءٍ[٣]، وبه تَفَقَّهَ فقَط.

[١٠١٠] عليُّ بنُ أبي نصرٍ الجُرْجانيُّ، أبو الحسَنِ، الملقَّبُ بأبي حنيفةَ[٤].

سمِعَ من أصحابِ الأصَمِّ، ومِن القضاةِ الصّاعِدِيةِ.

وماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ سبعٍ وثمانينَ وأربعِ مئةٍ.

= وتسعين وخمس مئة بسمرقند». انتهى.

(١) انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ الكبير» (٢: ٦٦)، و«ذيل التقييد» (٢: ٢١٥)، و«الدرر الكامنة» (٤: ١١٤).

(٢) «بدمشق» ليس في (س).

(٣) في (س): «وبمرو ابن عطاء».

(٤) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق» (٤٢٩)، و«الجواهر المضية» (٢: ٦٣٠).

[باب من اسمه عمار، وعمر]

[١٠١١] عمارُ بنُ عبدِ الغفّارِ(١).

كانَ رفيقًا لعبدِ الحَمِيدِ(٢).

[١٠١٢] عمرُ بنُ أبي الحسنِ بنِ الحسنِ الغَنْدابِيُّ، المَرْغِينانيُّ(٣).

عُرِفَ بالفَرْغانِيّ.

وغَنْدابُ: محلةٌ بمَرْغِينانَ(٤).

ماتَ سنةَ ستٍّ وخمسينَ وخمسِ مئةٍ(٥)، عن سبعين.

[١٠١٣] عمرُ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ، الإمامُ نَجمُ الدِّينِ(٦)، الكاخُشْتُوانِيُّ(٧).

---

(١) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٣١).

(٢) لم يذكر المؤلف أيَّ عبد الحميد يقصد، وقد سبق بعض من ترجم لهم باسم عبد الحميد.

(٣) انظر ترجمته في: «الأنساب» (١٠: ٨٠)، و«معجم البلدان» (٤: ٢١٦).

(٤) انظر: «معجم البلدان» (٤: ٢١٦)، و«مراصد الاطلاع» (٢: ١٠٠٣).

(٥) في (ع): «ست وستين وست مئة».

(٦) انظر ترجمته في: «سلم الوصول» (٢: ٥: ٢٣٤).

(٧) قال السمعاني في: «الأنساب» (١١: ١٠): «الكاخشتواني ـ بفتح الكاف، وضم الخاء، وسكون الشين المعجمتين، وضم التاء المنقوطة من فوقها باثنتين، وفي آخرها النون: هذه النسبة إلى كاخشتوان، وهي قرية ببخارى، وبها رباط يقال لها: رباط كاخشتوان». وانظر: «اللباب في تهذيب الأنساب» (٣: ٧٣)، و«إكمال الإكمال» (٢: ٣٩٠)، و«سلم الوصول» (٥: ٢٣٤).

ماتَ رحِمَه الله تعالى بجُرْجانيةِ[١] خُوارَزْمَ سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ وستِّ مئةٍ.

[١٠١٤] عمرُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ موسَى بنِ منصورٍ الجُوريُّ[٢]، النَّيسابُوريُّ، الحافِظُ[٣].

لَزِمَ طريقةَ السَّلَفِ، كانَ من خواصِّ أبي عبدِ الرَّحمنِ السُّلَمِيِّ، كَتَبَ عنه كثيرًا.

وسَمِعَ الخفَّافَ، وغيرَه.

وعنه: صاعِدُ بنُ محمدٍ، وزاهِرٌ ووجيهٌ الشَّحاميّانِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ سبعٍ وستينَ وأربعِ مئةٍ.

وجُورُ: محلةٌ بنَيْسابُورَ[٤].

[١٠١٥] عمرُ بنُ أحمدَ بنِ هبةِ الله بنِ محمدِ بنِ هبةِ الله بنِ أحمدَ بنِ أبي جَرادةَ[٥]، قاضِي القُضاةِ[٦]، ورَفَعْنا نسبَه.

كمالُ[٧] الدِّينِ، رئيسُ الأصحابِ.

---

(١) في (س): «بجرجا».

(٢) قال ابن الأثير في: «اللباب» (١: ٣٠٧): «الجوري بضم الجيم وفي آخرها الراء: هذه النسبة إلى موضعين أحدهما إلى جور وهي من بلاد فارس، إليها ينسب الورد الجوري». انتهى.

(٣) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (٣: ٣٩٧)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (١: ٣٠٧)، و«السير» للذهبي (١٨: ٣٥٧).

(٤) انظر: «معجم البلدان» (٢: ١٨٢)، و«مراصد الاطلاع» (١: ٣٥٦).

(٥) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (٢: ٣٥)، و«قلائد الجمان» (٤: ٢٣٢)، و«فوات الوفيات» (٣: ١٢٦).

(٦) قوله: «قاضي القضاة» ليس في (س) و(ع).

(٧) في (ق) و(د): «ورفعنا نسبه قبل كمال الدين، الحلبي، العقيلي، رئيس الأصحاب».

محدِّثٌ، مؤرِّخٌ، أديبٌ، كاتِبٌ، شُهِر بابنِ العَدِيمِ[١].
هو وأجدادُه وأولادُه بيتُ علمٍ ورِئاسةٍ.
وَلِيَ قضاءَ حَلَبَ خمسةٌ من أنسابِه متوالِيةٌ.
صنَّفَ الكتبَ في التَّاريخِ، والفقهِ، والحدِيثِ[٢]، والأدَبِ[٣].

---

(١) جاء في هامش (ع) و(س): «قد أطنب الصفدي في ترجمته في «الوافي»». انتهى. وانظر: «الوافي بالوفيات» (٢٢: ٢٥٩-٢٦٥).

(٢) تكررت كلمة «التاريخ» مرة ثانية في (س) بدلًا من «الحديث».

(٣) جاء بعدها في (ق) و(د): «كان إمامًا متبحرًا متقنًا في العلوم جامعًا لها، أوحد الرؤساء المشهورين، والعلماء المذكورين، يرسل إلى الملوك وإلى الخليفة مرارًا كثيرة، وكان له الوجاهة العظيمة والحرمة الوافرة، وهو كثير التواضع، لين الجانب، حسن الملتقى، طاهر السر لسائر الناس، مع ما هو منطوٍ عليه من الديانة الوافرة، والتحري في الأقوال والأفعال. وأما خطه ففي غاية الحسن والجودة، باع الناس منه شيئًا كثيرًا على أنه خط ابن البواب. وجمع تاريخًا كبيرًا لحلب أحسن فيه كل الإحسان، تُوفي وبعضه لم يبيض، ولو كمل لنيف على أربعين مجلدًا، لكنه اختصره وسماه: «زبدة الحلب من تاريخ حلب».
يحكى أنه لما أرسله السلطان إلى الخليفة، خرج الموكب للقائه، فلما حضر إلى باب النوبي كجاري العادة في تقبيل العتبة، أخرج له سجادة وبسطت، وأمروه أن يصلي ركعتين؛ زيادة في إكرامه وإعلاء لقدره.
ثم قيل له: نحن نعظم الرسل لأجل مرسلها، وأما أنت فنعظم من أرسلك لأجلك، ولما سافر الملك الناصر إلى زَيْزاء، جعله نائب السلطنة عنه، وسكنه في قاعة رضوان بقلعة دمشق، يمد السماط فيها، فإذا فرغ من الأشغال قعد ينسخ ويصنف.
قيل: إنه لما ورد إلى الديار المصرية، حمل إليه الشيخ البليغ أيدمر المحيوي: ديوان شعره ليطالعه، فتصفحه وطالعه وكتب عليه:

وكُنْـتُ أظنُّ التـرْكَ تختصُّ أعينٌ ... لَهُمْ إنْ رَنَتْ بالسِّحْرِ فيها وأجفانُ
إلـى أنْ أتاني مِنْ بَدِيـعِ قريضِهِمْ ... قَوافٍ هي السِّحْرُ الحلالُ وديوانُ
فأيقَنْـتُ أنَّ السِّـحْرَ أجمَعَـهُ لَهُمْ ... يُقِـرُّ لهمْ هـاروتُ فيه وسُـحْبانُ

وكتبَ إلى بعض أصحابه: =

ماتَ رحِمَه الله سنةَ ستينَ وستِّ مئةٍ.

[١٠١٦] عمرُ بنُ إسماعيلَ المَعروفُ بالبدرِ الدِّمَشْقيِّ[1].

كَتَبَ بخطِّه الكثيرَ.

= احذَرْ مِنِ ابنِ العَمِّ فهو مصحَّفُ ... ومِنَ القَريبِ فإنَّما هو أخزَفُ
فالقافُ من قَبْرٍ غَدا لكَ حافِرًا ... والراءُ منه رَدًى لنفسِكَ يخطِفُ
والياءُ يأسٌ دائمٌ من خيرِهِ ... والباءُ بُغْضٌ منه لا يتكيَّفُ
فاقبَلْ نصيحَتِيَ التي أهديتُها ... إنِّي بأبناءِ العُمومةِ أعْرَفُ

وله من أبيات:

فوا عجبًا من ريقِه وهْوَ طاهِرٌ ... حَلالٌ وقَدْ أضحَى عليَّ مُحرَّما
هو الخَمْرُ لكنْ أينَ للخَمْرِ طَعْمُهُ ... ولذَّتُه مَعْ أنَّني لم أذُقْهما

وله:

سألزِمُ نفسِي الصفْحَ عن كلِّ ما جنَى ... عليَّ وأعفُو حِشْمةً وتكَرُّما
وأجعَلُ مالي دونَ عِرضِي وِقايةً ... ولو لم يُغادِرْ ذاكَ عندي دِرهَما
وأسلُكُ آثارَ الألَى اكتَسَبُوا العُلا ... وحازُوا خِلالَ المجْدِ ممَّنْ تقدَّما
أولئكَ قومِي المنعِمونَ ذوو النُّهَى ... بنو عامِرٍ فاسألْ بِهِمْ كي تعلَما
إذا ما دُعُوا عندَ النوائِبِ إنْ دَجَتْ ... أثارُوا بكشْفِ الخَطْبِ ما كانَ أظلَما
وإنْ جلَسُوا في مجلِسِ الحُكْمِ خِلتَهُم ... بُدورَ ظَلامٍ والخلائقَ أنجُما
وإنْ هُمْ ترقَّوا مِنبرًا لخطابةٍ ... فأفصَحُ مَنْ يومًا بوعْظٍ تكلَّما
وإنْ أخَذُوا أقلامَهُم لكتابةٍ ... فأحْسَنُ مَنْ وشَّى الطُّروسَ ونَمْنَما
بأقوالِهِمْ قدْ أوضَحَ الدينُ واغتَدَى ... بأحكامِهِمْ عِلْمُ الشريعةِ مُحكَما
دُعاؤُهُمُ يجلُو الشدائدَ إنْ عَرَتْ ... ويُنزِلُ قَطْرَ الماءِ مِنْ أُفُقِ السما
وقائلةٍ يا ابنَ العَدِيمِ إلى مَتَى ... تجودُ بما تَحوِي ستصْبِحُ مُعدِما
فقُلْتُ لها عنِّي إليكِ فإنَّنِي ... رأيتُ خِيارَ الناسِ مَن كانَ مُنْعِما
أبَى اللُّؤْمَ لي أصلٌ كَريمٌ وأُسرةٌ ... عُقَيْلِيَّةٌ سَنُّوا النَّدَى والتكرُّما

ولد في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وخمس مئة».

(١) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٣٧).

لَـزِمَ الحافظَ تقيَّ الدِّيـنِ بـنَ دقيـقِ العِيدِ، وأخَذَ عنه القطعةَ التِي صنَّفَها من «الإلْمامِ».

[١٠١٧] عمرُ بنُ أكثمَ بنِ يحيَى بنِ حِبانَ(١) بنِ بِشْرٍ(٢).

وَلِيَ قضاءَ بغدادَ.

[١٠١٨] عمرُ بـنُ أيوبَ بـنِ عمرَ بـنِ أرْسَلانَ بـنِ جاولي، التُّرْكُمانِيُّ، الدِّمِرْداشِيُّ، الدِّمَشْقيُّ، سيفُ الدِّينِ بنُ طُغْرِيلَ(٣).

سمِعَ الكثيرَ، وطَلَبَ بنفسِه، وقَرَأ، وحَصَّلَ، وخَرَّجَ، وجَمَعَ، وكانَ صالِحًا، حَسَنَ الطَّريقةِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى بمصرَ سنةَ سبعينَ وستِّ مئةٍ(٤).

---

(١) في (س): «حيان».

(٢) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٣٧).

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤٩: ٣١٢). وفي بعض المصادر: «طغربل» بالموحدة.

(٤) جاء في (د) وفي هامش (س) و(ع) ترجمتان وهما: «[١]: عمر بن إبراهيم، العلوي، الزيدي، الكوفي، الحنفي، السبيعي. إمام مسجد أبي إسحاق السبيعي، ولد سنة اثنين وأربعين وأربعمئة. وتوفي سنة تسع وثلاثين وخمس مئة.
وصلى عليه ثلاثون ألفًا، ذكره الذهبي، وأهمله المصنف.
[٢]: عمر بن الحسن بن أبي الحسن سعيد البصري، التابعي، كان يعتقد مذهب أبي حنيفة في الفقه.
قال: قدمت بغداد فحضرت مجلس القاضي أبي عبد الله الحسين بن محمد المَحاملي، وناظرت في جواز قراءة القرآن بالفارسية، ورأيت النبي ﷺ في المنام، فقال: القرآن عربي، ونهاني عن ذلك، كذا في كتاب «المنامات» لابن خميس، وقد أهمله شيخنا رضي الله عنه». انتهى.

[١٠١٩] عمرُ بنُ بدرِ بنِ سعيدِ بنِ محمدِ بنِ تنكِيرٍ(١)، المَوْصِليُّ، ضياءُ الدِّينِ، أبو حَفْصٍ(٢).

له مصنَّفاتٌ في علومِ الحديثِ وغيرِه(٣).

---

(١) في «تاج التراجم»: «بنكير».

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ إربل» (١: ٢٣٧)، و«تاريخ الإسلام» (٤٥: ١٢٦)، و«تاج التراجم» (٢١٧)، و«سلم الوصول» (٢: ٤١٢).

(٣) جاء قبل هذه الترجمة في (ق) و(د): «عمر بن إسحاق بن أحمد بن محمود الغزنوي، القاضي، سراج الدين، أبو حفص الإمام، نجم الدين أبي الفداء ابن أبي العباس الهندي، قاضي قضاة الحنفية بالديار المصرية.
ورد القاهرة من بلاده وهو متضلع من طِرافِ الفضل وتلاده، فتلمذ للشيخ شمس الدين الأصبهاني، وقرأ عليه الأصول، والمنطق، والحكمة، حتى برع في عصرنا، وصار قليل النظير في مذهبه، وكان له ميل كبير إلى الزهد والتصوف.
وله مصنفات حسنة مقبولة، منها: «شرح المنار»، و«شرح المختار»، و«شرح القصيدة التائية الفارضية» وغير ذلك.
تولى نيابة القضاء بالقاهرة، وبقي فيها نحوًا من عشرين سنة، فلما مات مستنيبه قاضي القضاة جمال الدين ابن التركماني تولى مكانه. ومات بعد نحوًا من ثلاثين سنة، وخلف بتًّا رحمه الله تعالى».
وجاء على هامش (ق): «وجدت على نسخة من «شرح المغني» للشيخ سراج الدين الهندي بخط عمر الناسخ المصري: فرغ مصنفه قاضي القضاة، سراج الدين عمر الهندي رحمه الله من تصنيفه يوم الأحد من ربيع الآخر سنة (٧٤٦هـ)». انتهى.
وجاء أيضًا على الهامش: «وشرح المغني والتوشيح ومسألة الكفاءة، بدأ في التوشيح ولم يكمله، و«لوائح الأنوار في الرد على من أنكر على العارفين لطائف الأسرار» رد فيها على من أنكر على الشيخ الإمام عبد الله بن أسعد اليافعي في قوله:
تجلى بأوصاف الجمال فشاهدت عيون قلوب ما به حار ذو الفكر...».
وانظر ترجمته في: «الدرر الكامنة» (٤: ١٨٢)، و«رفع الإصر عن قضاة مصر» (٢٨٨)، و«حسن المحاضرة» (١: ٤٧٠).

كانَ حسنَ السَّمْتِ[١]، حُلوَ المُحاضَرةِ، مُكِبًّا على النَّظرِ، إلى أنْ ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنتَينِ وعشرينَ وستِّ مئةٍ بدِمَشْقَ.

ووُلِدَ سنةَ سبعٍ وخمسينَ وخمسِ مئةٍ.

نقلْتُه من جمعِ الصَّحيحَينِ بينَ البُخاريِّ ومسلمٍ له.

ودَرَّسَ بالمدرسةِ التي بالقُدسِ، وله كتابُ «العقيدةِ الصَّحيحة والموضوعاتُ الصَّريحة»، و«استِنْباطِ المَعِين[٢] من العِللِ والتَّاريخ لابنِ مَعِين»، وغيرُ ذلك.

[١٠٢٠] عمرُ بنُ بكرِ بنِ محمدِ بنِ عليِّ بن[٣] الفضل، الزَّرَنْجَرِيُّ[٤]، عمادُ الدِّينِ، شمسُ الأئمةِ[٥].

وأبوه أيضًا يُلقَّبُ شمسَ الأئمَّةِ.

نعمانُ زمانِه، وعمادُ[٦] أقرانِه.

بَلَغَ زُهاءَ تسعين، وماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعٍ وثمانينَ وخمسِ مئةٍ.

[١٠٢١] عمرُ بنُ بلبانَ بنِ عبدِ الله، عَتِيق يوسفَ بنِ قِزُغْلي، سِبْطُ ابنِ الجَوْزِيِّ[٧].

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ اثنتين وأربعينَ وستِّ مئةٍ بدِمَشْقَ.

سَمِعَ، وحَدَّثَ، ودَرَّسَ، وأفتَى، ونَظَمَ.

---

(١) في (س) و(ع): «الصمت». (٢) في (س) و(ع) و(ق): «المعنى».

(٣) «ابن» ليس في النسخ. (٤) في (ع) و(س): «الزرنجلي».

(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤١: ١٨٩)، و«سلم الوصول» (٢: ٤١٢).

(٦) في (س): «وعمان».

(٧) انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ الكبير» (٢: ٧٠)، و«الوفيات» لابن رافع (١: ٤٠٩)، و«الدرر الكامنة» (٤: ١٨٥).

[١٠٢٢] عمرُ بنُ أبي بكرِ بنِ عثمانَ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ إسماعيلَ، المعروفُ بالزّاهدِ البُخاريُّ[١].

أخوه محمدٌ يأتِي.

[١٠٢٣] عمرُ بنُ أبي بكرِ بنِ محمدٍ، الغَزْنَويُّ، أبو حَفْصٍ[٢].

أقضَى القُضاةِ، شيخُ المتكلِّمينَ والفُقهاءِ.

[١٠٢٤] عمرُ بنُ حَبِيبٍ العَدويُّ[٣].

وَلِيَ قضاءَ الأشْرَفيةِ، وقضاءَ البَصْرةِ[٤].

أسْنَدَ عن خالدِ الحَذّاءِ، وهشامِ بنِ عُرْوةَ.

ماتَ سنةَ سبعٍ[٥] ومئتينِ[٦].

---

(١) انظر ترجمته في: «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (١١٩٦)، و«إكمال الإكمال» (١: ٤٠٣)، و«تاريخ الإسلام» (٣٨: ٣٥٦).

(٢) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٤٢).

(٣) انظر ترجمته في: «أخبار القضاة» (٢: ١٤٢)، «تاريخ بغداد» (١٣: ٢٧)، و«المنتظم» (١٠: ١٦٢)، و«مرآة الزمان» (١٤: ١٤).

(٤) في (ع): «القصر».

(٥) جاء بعدها في (ع): «وخمسين».

(٦) جاءت الترجمة في (ق) و(د) على النحو التالي: «عمر بن حبيب العدوي، مولاهم البصري، أحد أعلام الحنفية.

قدم بغداد وولي بها القضاء بالجانب الشرقي، وولي قضاء البصرة.

عن عمر بن حبيب، قال: حضرت مجلس هارون الرشيد، فجرت مسألة فتنازعها الخصوم، وارتفعت أصواتهم، واحتج بعضهم بحديث رواه أبو هريرة رضي الله تعالى عنه، فرد بعضهم الحديث.

وقال: أبو هريرة متهم في روايته، وصرحوا بتكذيبه، وهارون مال إلى قوله ونصره.

[١٠٢٥] عمرُ بنُ حبيبٍ أبو حفصٍ الزَّنْدَرمِيثَنِيُّ(١).

وزَنْدَرمِيثَنُ: قريةٌ بِبُخاري(٢).

= قال ابن حبيب: فقلت: أما الحديث فصحيح عن رسول الله ﷺ، وأبو هريرة صدوق فما يرويه عن رسول الله ﷺ، فنظر إلى الرشيد نظر مغضب، وقاموا فقمت.

فما بلغت إلى المنزل إلا وصاحب البريد بالباب، فقال: أجب أمير المؤمنين إجابة مقتول.

قال: فقلت: اللهم إنك تعلم أني دافعت عن نبيك ﷺ، وأجللْتُ أن يطعن على أصحابه فسلمني منه، فتحنطت وتكفنت، ثم أدخلت عليه وهو جالس على كرسي حاسرًا عن ذراعيه وبيده السيف وبين يديه النطع، فلما رآني قال: يا عمر بن حبيب ما تلقاني أحد بمثل ما لقيتني من الرد والدفع.

قال: فقلت: يا أمير المؤمنين إن الذي قلته وجادلت عنه فيه ازدراء على رسول الله ﷺ وعلى ما جاء به، إذا كان أصحابه كذابين، فالشريعة باطلة والأحكام والحدود مردودة.

قال: فرجع إلى نفسه ثم فكر، وقال: أحييتني يا عمر بن حبيب أحياك الله، يرددها ثلاثًا، وأمر لي بعشرة آلاف درهم.

وعمر بن حبيب هو الذي استعدى إليه رجل على عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم المنصور، فلم يحضر مجلس الحكم فغلق القاضي ديوانه، وبلغ هارون الرشيد، فقال: والله لا يمشي إلى مجلس الحكم إلا ماشيًا.

وكان عبد الصمد شيخًا كبيرًا فبسطت له اللبود، وحضر مجلس الحكم، وقضى عليه عمر ابن حبيب، وكان حاكمًا بالعدل لا تأخذه في الله لومة لائم.

ولاه الرشيد قضاء البصرة وكان أميرها محمد بن سليمان.

فقال عمر بن حبيب: بعثتموني إلى جبار لا آمنه، يعني: محمد بن سليمان، فبعثوا معه مئة فارس، وكان إذا جلس للقضاء قام خمسون عن يمينه وخمسون عن يساره سماطين، فلم يكن قاضٍ أهيب منه، وكان لا يكلم في طريق أبدًا، أسند عن خالد الحذاء، وهشام بن عروة. ماتَ رحمه الله سنة سبع ومائتين».

(١) كذا في النسخ، وفي «الجواهر المضية»: «الزندرامشي». وانظر ترجمته في: «سلم الوصول» (٤: ٤٧٨)، و«ذيل لب اللباب» (١٤٣).

(٢) انظر: «معجم البلدان» (٣: ١٥٤)، و«مراصد الاطلاع» (٢: ٦٧٢).

وزَنْدَرامِشُ - بألفٍ، ثمَّ ميم، وشينٍ معجَمةٍ - أيضًا قريةٌ[١].

وكانَ بعضُهم يقولُ: الزَّنْدَراميشيُّ[٢] في نسبِ أبي حفصٍ، وهو جدُّ صاحبِ «الهِداية» لأمِّه.

كانَ متبحِّرًا في الخِلافِ، والفِقه، ودقائقِ الفتاوَى، والقضاءِ.

وكانَ يرفَعُ حديثًا لا يخفَى على المحدِّثِ بهرَجَتُه: «مَن مَشَى إلى عالمٍ خُطوتَيْن، وجَلَسَ عندَه ساعتَيْن، وسَمِعَ منه كلمتَيْن، أوجَبَ الله له جنَّتَيْنِ عَمِلَ بهما أم لم يعمَلْ»[٣].

قالَ صاحبُ «الهِدايةِ» لمَا ذَكَرَه: شرطُ جوازِ روايةِ الحديثِ عندَ أبي حنيفةَ رحِمَه الله[٤]: إنْ لم ينسَ الرّاوِي الحديثَ مِن حينَ حَفِظَ إلى حينِ الرِّوايةِ، فعلَى هذا يجوزُ لي روايةُ هذا الحديثِ. ثم قالَ: وأفادَني جَدِّي[٥]:

تعلَّمْ يا بُنَيَّ العِلمَ وافْقَهْ ... وكُنْ في العِلمِ ذا جُهْدٍ وراي
ولا تَكُ مثلَ خيالٍ تَراهُ ... على مَرِّ الزَّمانِ إلى وراي[٦]

[١٠٢٦] عمرُ بنُ حفصِ بنِ غِياثٍ[٧].

سمِعَ بكرًا العابدَ، وأبا بكرِ بنَ عياش، وعبدَ الله بنَ إدريسَ، ووالدَه المتقدِّمَ وآخَرين.

---

(١) انظر: «معجم البلدان» (٣: ١٥٤)، و«سلم الوصول» (٤: ٤٧٨)، و«ذيل لب اللباب» (١٤٣).

(٢) في (س): «الزندراميثي».

(٣) لم أجد من ذكره غير عبد القادر القرشي في «الجواهر المضية» (٢: ٦٤٤).

(٤) بعدها في (ق) و(د): «فقال». (٥) بعدها في (ع): «عمر».

(٦) في (س): «ورائي».

(٧) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦: ١٠٣)، و«الثقات» لابن حبان (٨: ٤٤٥)، و«الكاشف» (٢: ٥٧).

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتِم، والشَّيخانِ عن رجلٍ عنه، وأبو داودَ، والتِّرمِذيُّ، والنَّسائيُّ.

قالَ: ما حُلَّ سراويلي على مُحرَّمٍ، ولا مالأْتُ على أحدِ الخَصْمَينِ أبدًا.

أخوهُ غَنّامٌ يأتِي.

[١٠٢٧] عمرُ بنُ حمادِ بنِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله[١].

رَوَى عن أخيهِ إسماعِيلَ، وتفَقَّهَ على أبيهِ حمّادٍ.

قالَ: ما وَقَعَ علينا رِقٌّ[٢].

[١٠٢٨] عمرُ بنُ الحارثِ المِيغَنِيُّ، القاضِي، أبو حَفْصٍ الحاكِمُ[٣].

رَوَى عنه: أبو حفصٍ عمرُ النَّسفي.

[١٠٢٩] عمرُ بنُ صِدِّيقِ بنِ أبي بكرِ بنِ عيّاشٍ الرّاشِديُّ، ركنُ الدِّينِ، أبو حَفْصٍ[٤].

تفَقَّهَ، وأفادَ، وماتَ رحِمَه الله سنةَ تسعٍ وأربعينَ وسبعِ مئةٍ.

[١٠٣٠] عمرُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي بكرِ بنِ أبي بكرٍ، زَيْنُ الدِّينِ، البِسْطامِيُّ[٥].

---

(١) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٤٦).

(٢) في المصادر: «رق قط».

(٣) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٤٧).

(٤) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٤٧).

(٥) انظر ترجمته في: «الوفيات» لابن رافع (٢: ٣٥٥)، و«الدرر الكامنة» (٤: ١٩٨)، و«رفع الإصر عن قضاة مصر» (٢٩٢).

وَلِـيَ[1] قضاءَ القاهـرةِ بعدَ الغُورِيِّ، وعُـزِلَ بقاضِي القضاةِ أبي الحسنِ التُّرْكُمانيِّ.

دَرَّسَ «الهِـدايـةَ» مِـرارًا، وكـانَ يَذكُـرُ أنّـه كـانَ يحفَظُـه[2]، وكـانَ تَـلاءً للقرآنِ المَجيدِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى في سنةِ إحدَى وسبعينَ وستِّ مئةٍ.

وعبدُ الرَّحمنِ ولدُه[3] تقدَّمَ.

[١٠٣١] عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ عمرَ بنِ مازَةَ[4]، بُرهانُ الأئمَّةِ، أبو محمَّدٍ، حسامُ الدِّينِ، الشَّهيدُ[5].

الإمامُ ابنُ الإمامِ.

تفقَّـهَ علـى والـدِه، ولـه: «الفتـاوَى الصُّغـرى» و«الكُبـرَى» و«الجـامِعُ الصَّغيرُ المطوَّلُ».

وهو أستاذُ صاحبِ «المُحيطِ»، وصاحبِ «الهِدايةِ»، وكانَ مُكرمًا عندَه.

تفقَّهَ عليه: العَلامةُ عمرُ بنُ محمدٍ العُقَيليُّ.

استُشهِدَ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ وخمسِ مئةٍ.

[١٠٣٢] عمـرُ بـنُ عـبدِ العزيـزِ بـنِ محمـدِ بـنِ أحمـدَ بـنِ هبةِ الله بـنِ

---

(١) في (س): «ولد».

(٢) في (س): «أنه يحفظ».

(٣) «ولده» ليس في (ع).

(٤) كتب بجواره على هامش (س): «حسام الدين الشهيد مؤلف الفتاوى الصغرى».

(٥) انظر ترجمته في: «الكامل» (١١: ٨٦)، و«تاريخ الإسلام» (٣٦: ٤١٩)، و«الوافي بالوفيات» (٤: ١٧٢).

محمدِ بنِ هبةِ الله بنِ أبي جَرادةَ، قاضِي القُضاةِ، كمالُ الدِّينِ، أبو حَفْصٍ[١]، ابنُ قاضِي القُضاةِ أبي البَرَكاتِ عبدِ العزيزِ بنِ محمدٍ، ابنِ قاضِي القضاةِ أبي الحسنِ أحمدَ.

وَلِيَ حَلَبَ، وماتَ بها سنة[٢] عشرينَ وسبعِ مئةٍ.

[١٠٣٣] عمرُ بنُ عبدِ الكريم[٣] الوَرْسَكِيُّ[٤].

ووَرْسَكُ[٥]: موضعٌ بِبُخارى[٦].

تفقَّهَ عليهِ شمسُ الأئمةِ الكَرْدَرِيُّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعٍ وتسعينَ وخمسِ مئةٍ.

[١٠٣٤] عمرُ بنُ عبدِ المؤمنِ بنِ يوسفَ، الكجواريُّ، البَلْخيُّ، أبو حَفْصٍ[٧]، شيخُ الإسلامِ، صَفي الدِّينِ[٨].

سافَرَ معَه صاحبُ «الهِدايةِ» إلى مكةَ والمدينةِ، ثمَّ إلى هَمَذانَ، وقَرَأ عليهِ أحاديثَ، وناظَرَ في مسائِلَ.

قالَ: أنشَدَنا شيخُنا صفي الدِّينِ لنفسِه في إجازةٍ كَتَبها للشَّيخِ الإمامِ نَجمِ الدِّينِ عمرَ النَّسَفيِّ:

---

(١) انظر ترجمته في: «الدرر الكامنة» (٤: ٢٠١).

(٢) في (ع): «خمس».

(٣) انظر ترجمته في: «سلم الوصول» (٥: ٣٩٠)، و«ذيل لب اللباب» (٢٣٥).

(٤) في (ع): «الورشكي». (٥) في (ع): «وورشك».

(٦) انظر: «معجم البلدان» (٥: ٣٧١)، و«مراصد الاطلاع» (٣: ١٤٣٣).

(٧) في (ع): «جعفر».

(٨) انظر ترجمته في: «التدوين في أخبار قزوين» (١: ٣٤٨).

أَجَزْتُ لهم روايةَ مُسْتَجازِي ... ومَسْمُوعِي ومَجْمُوعِي بشَرْطِهْ
فَلا تَدْعُوا دُعائِيَ بعدَ موتِي ... وكاتِبُه أبو حَفْصٍ[1] بخَطِّهْ

[١٠٣٥] عمرُ بنُ عبدِ المُنعِمِ بنِ أمينِ الدَّولةِ الحَلَبِيُّ[2].

تفقَّهَ، وسَمِعَ من أبي هاشِمٍ[3] الهاشِمِيِّ، وحَدَّثَ.
وماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وخمسِ مئةٍ[4] في وقعةِ حَلَبَ[5].

[١٠٣٦] عمرُ بنُ عبيدِ بنِ أبي أميّة، الطَّنافِسِيُّ، الكوفي.

رَوَى عن السَّبيعِيِّ، وسِماكِ بنِ حَرْبٍ، وعنه: إسحاقُ بنُ إبراهِيمَ.
ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ سبعٍ وثمانينَ ومئةٍ.
أخوه محمدٌ يأتِي.

[١٠٣٧] عمرُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ أبي ذَرٍّ، الطّالَقانِيُّ، المَخْمودِيُّ[6].

أبو سعدٍ، والِدُ القاضِي الحميدِ.
سَمِعَه السَّمْعانِيُّ، وكانَ فقيهًا فاضِلًا، من بيتِ العِلمِ والقضاءِ.

---

(١) في (ع): «جعفر».
(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤٨: ٣٥١)، و«شذرات الذهب» (٥: ٤٤٢)، و«إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء» (٤: ٤٢١).
(٣) في (ق): «هشام». (٤) في (ع): «وست مئة»، وفي (س): «٦٣٨».
(٥) جاء في هامش (س): «عمر بن عبد الله بن [خالد] الترمذي. صاحب أبا حنيفة في طريق الحج. له ذكر في... في الأيمان. أهمله الشيخ، ذكره في «المستصفى» حافظ الدين». انتهى.
(٦) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٥٥).

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ستٍّ وأربعينَ وخمسِ مئةٍ.

[١٠٣٨] عمرُ بنُ عليِّ بنِ أبي بكرِ بنِ محمدِ بنِ برَكةَ، أبو الرِّضَى رَضِيُّ الدِّينِ بنُ المَوْصِلِيِّ(١).

علامةُ زمانِه.

وُلِدَ بمَيّافارِقِينَ، سنةَ أربع عشرة وستِّ مئةٍ.

وماتَ رحِمَه الله سنةَ تسعٍ وستينَ وستِّ مئةٍ(٢).

[١٠٣٩] عمرُ بنُ عليٍّ أبو حَفْصٍ(٣).

ولدُ الإمامِ برهانِ الدِّينِ صاحبِ «الهِدايةِ»(٤).

تفقَّهَ على والدِه حتَّى برَعَ، وأفتَى(٥).

---

(١) انظر ترجمته في: «ذيل مرآة الزمان» (٢: ٤٦٢)، و«تاريخ الإسلام» (٤٩: ٢٩٢).

(٢) جاء في هامش (س): «عمر بن علي بن عمر العلوي.
تقدم نسبه في ترجمة ولده إبراهيم.
تفقه بجده من قبل أمه... المذكور في الكنى.
ولد سنة (٦٦٤هـ)، كان ذا علم، وله تصنيف كبير يسمى: «منتخب الفنون» في مجلدة، وله تصنيف في فضائل ابن...، مجلد صغير، وله تعاليق في تاريخ زبيد، وغير ذلك.
له أولاد عدة مشاركون، تُوفي سنة (٧٥٣هـ) في يوم الاثنين سابع عشر رجب».

(٣) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٥٧).

(٤) جاء في هامش (س): «وذكره في «الهداية» في كتاب الحيض فقال: قال الإمام برهان الدين عمر بن علي أبو بكر: والفتوى على قول الحاكم الشهيد.
هكذا في «النهاية»». انتهى.

(٥) جاء بعدها في (ق) و(د): «عمر بن علي بن محمد بن الفضل، أبو حفص، الزرنجري.
روى الحديث عن عمه أبي الفضل بكر بن محمد الإمام، وقد تقدم في الباء.
روى عنه محمد بن أحمد الأوسي». انتهى.

[١٠٤٠] عمرُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ إسماعيلَ بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ لُقمانَ، النَّسَفيُّ، الإمامُ، الحَبْرُ، الوَرِعُ، العَلامةُ، نَجْمُ(١) الدِّينِ، أبو حَفْصٍ(٢).

سمِعَ أبا محمدٍ، وأبا عليٍّ النَّسَفيَّيْن، وأبا اليسرِ البَزدويَّ.

وُلِدَ بنَسَفَ سنةَ إحدَى(٣) وستينَ وأربعِ مئةٍ.

قَصَدَ لزيارةِ الزَّمَخْشَـريِّ بمكَّةَ، فلمّا دَقَّ البابَ قالَ جارُ الله: مَن ذا؟

فقالَ: عُمرُ. فقالَ جارُ الله: انصرِفْ.

فقالَ نَجمُ(٤) الدِّينِ: يا سيدِي، عمرُ لا ينصَرِفُ.

فقالَ: إذا نُـكِّرَ ينصَرِفُ.

وله كتابُ «طِلْبةِ الطَّلبةِ» في اللُّغةِ على ألفاظِ كتبِ الحنفيّةِ، ونَظَمَ كتابَ «الجامعِ الصَّغيرِ».

وكانَ ذا حَظٍّ في الجمعِ والتَّصنيفِ.

أَحَبَّ الحديثَ، ولم يُرزَقْ فَهْمَه.

وله شعرٌ حسنٌ مَطْبُوعٌ.

وله «المَنْظومةُ»، وكَتَب في التَّفسيرِ، والحَديثِ، والشُّروطِ.

وهو مِن شيوخِ صاحِبِ «الهِدايةِ».

وكانَ يقولُ: أَروِي عن خمسِ مئة وخمسينَ شيخًا.

---

(١) في (ع): «مجد».

(٢) انظر ترجمته في: «التحبير في شرح المعجم الكبير» (١: ٥٢٧)، و«تاريخ إربل» (٢: ٥٩٣)، و«تاريخ الإسلام» (٣٦: ٤٤٧)، و«لسان الميزان» (٦: ١٣٩).

(٣) في (ع) و(س): «اثنتين».

(٤) في (ع): «مجد».

وتُوفي(١) ليلةَ الخميسِ الثّاني عَشَرَ من جُمادَى الأولَى سنةَ سبعٍ وثلاثين(٢) وخمسِ مئةٍ بسَمَرْقَنْدَ.

[١٠٤١] عمرُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ يوسفَ بنِ إسماعيلَ ابنِ شاه(٣).

أبوه يأتِي.

وأخوه تقدَّمَ.

[١٠٤٢] عمرُ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ(٤)، الأشْبَرْتَكِيُّ(٥).

وأشْبَرَةُ(٦): ناحيةٌ بأقصَى بلادِ الشّاشِ، وهي بلادٌ يخرجُ منها النِّفْطُ، والفيرُوزَجُ، والحديدُ، والذَّهبُ، والصُّفْرُ، والآنُكُ، وفيها جبالٌ سودٌ حجارته تحترِقُ كالفَحْمِ، يُباعُ منه حِمْلٌ بدِرهَمٍ، فإذا حُرِقَ اشتدَّ بياضُ رَمادِه فتُبَيَّضُ بهِ الثِّيابُ.

أبو حفصٍ ثقةُ الدِّينِ، أستاذُ العُقَيليّ عمرَ بنِ محمدِ بنِ عمرَ.

[١٠٤٣] عمرُ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ(٧).

أستاذُ محمدِ بنِ الحسينِ المَنْصوريّ.

---

(١) في (ع): «توفي» بدون الواو.

(٢) كذا في «التحبير في شرح المعجم الكبير» (١: ٥٢٩)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠: ١٢٧) وغيرهما من المصادر، وفي (س) و(ع): «ست وثلاثين».

(٣) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٦٠).

(٤) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٦١).

(٥) في (س): «الأسبرتي». (٦) في (ع): «وأشبرة».

(٧) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٦١).

[١٠٤٤] عمرُ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ[١] بنِ أبي عمرَ بنِ محمدِ بنِ أبي[٢] نصرٍ، أبو حَفْصٍ، الأنْدُكانِيُّ، الفَرْغانِيُّ، الإمامُ الكبيرُ[٣].

أولُ مَن دَرَّسَ بالمُستنصِريةِ، فُتِحَت[٤] يومَ الخميسِ خامسَ رَجَبٍ سنةَ إحدَى وثلاثينَ وستِّ مئةٍ، وكانَ يومًا مشهودًا، فدرَّسَ للشافعيةِ الإمامُ أبو عبدِ الله محمدُ بنُ يحيَى، وكانَ بحرًا زخّارًا[٥]، وللحنابلةِ يونسُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ الجَوْزِيِّ، وأمّا المالكيةُ فلم يُوجَدْ فقيهٌ يَليقُ، فذَكَرَ الدَّرسَ لهم فقيهٌ مغربيٌّ[٦] مُعِيدًا إلى أنْ أُحضِرَ[٧] فقيهٌ من الإسكَندَريةِ[٨].

ماتَ رحِمَه الله سنةَ اثنتينِ وثلاثينَ وستِّ مئةٍ.

[١٠٤٥] عمرُ بنُ محمدِ بنِ سعيدٍ، المَوصِلِيُّ، الحافِظُ، الإمامُ[٩].

له: كتابُ «الانتِصارِ والتَّرجيحِ للمَذهبِ الصَّحيحِ».

[١٠٤٦] عمرُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الله البِسْطامِيُّ، ضياءُ الإسلامِ، أبو شُجاعٍ[١٠].

من أكابرِ مشايخِ بَلْخَ.

---

(١) في (ع) و(س): «الحسن».
(٢) قوله: «أبي» ليست في (ع) و(س).
(٣) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٦٢).
(٤) في (ق): «فتح».
(٥) في (س): «زاخرًا».
(٦) في (ع) و(س): «معتزلي».
(٧) في (س): «حضر».
(٨) في (ق): «إلى أن أحضر بعد سنة عبد الرحمن بن محمد بن عمر من البصرة، وجعل نائبًا للمدرس مدة إلى أن حضر فقيه مالكي من الإسكندرية».
(٩) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» (٢٢٤)، و«سلم الوصول» (٢: ٤٢٢).
(١٠) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (٢: ٢٣١)، و«الوجيز» للأصبهاني (١٣٥)، و«مرآة الزمان» (٢١: ٢٣٣).

أخو محمدٍ الآتي.

[١٠٤٧] عمرُ بنُ محمدِ بنِ عمرَ بنِ أحمدَ بنِ خُشْنامَ الخُشْنامِيُّ[١]، البُخاريُّ.

عُرِفَ[٢] بخُوشْنام[٣]، أي: طيبَ الاسمِ.

كانَ فقيهًا بارعًا مناظِرًا.

ماتَ رحِمَه الله تعالى ببُخارى سنةَ اثنين وعشرينَ وخمسِ مئةٍ.

وكانَ له ولدٌ فقيهٌ زاهدٌ، رَكِبَ البوادِيَ مجرَّدًا[٤]، وجاوَرَ بمكَّةَ[٥]، وكانَ يأكلُ كلَّ ثلاثةِ أيامٍ شيئًا يسيرًا.

[١٠٤٨] عمرُ بنُ محمدِ بنِ عمرَ بنِ أحمدَ بنِ هبةِ الله أبي جَرادةَ، نجمُ الدِّينِ، أبو القاسِمِ، قاضِي القُضاةِ[٦].

حدَّثَ عن أبي المَعالِي الأبَرْقُوهِيِّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعٍ وثلاثينَ وسبعِ مئةٍ.

[١٠٤٩] عمرُ بنُ محمدِ بنِ عمرَ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ، العقيليُّ، الأنصاريُّ[٧].

---

(١) في (س): «الحسام الحسامي». (٢) في (س): «يعرف».

(٣) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (٥: ١٤٥)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (١: ٤٤٧)، و«سلم الوصول» (٤: ٣٩٠).

(٤) في «الأنساب» للسمعاني (٥: ١٤٥): «ركب الأخطار وقطع البوادي على التجريد والأنف».

(٥) في (س): «مكة».

(٦) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٦٦).

(٧) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤٢: ٢٥٩)، و«أعيان العصر» (٣: ٦٥٣)، و«الدرر الكامنة» (٤: ٢٢١).

جدُّ أحمدَ بنِ محمدٍ المتقدِّمِ.

رَوَى عن الصَّدرِ الشَّهيدِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ مازةَ، وعن الفُراويِّ[١].

وعنه: سِبْطُه أحمدُ، ومحمدُ بنُ عبدِ السَّتارِ الكَرْدَرِيُّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ستٍّ وسبعينَ وخمسِ مئةٍ بِبُخارى، ودُفِنَ عندَ القضاةِ السَّبعةِ.

[١٠٥٠] عمرُ بنُ محمدِ بنِ عمرَ[٢]، الإمامُ، جلالُ الدِّينِ، الخَبَّازِيُّ[٣].

دَرَّس بدِمَشْقَ في العِزِّيةِ[٤] البرانيةِ، ثمَّ بالخاتُونِيةِ؛ لأنَّ من شرطِها أنْ يكونَ مدرِّسُها أفضلَ الحَنَفيةِ.

وله: الحواشِي المشهورةُ على «الهِدايةِ» و«المُغْني في أُصولِ الفِقه»، وانتَفَع النّاسُ بهِما.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ إحدَى وتسعينَ وستِّ مئةٍ.

[١٠٥١] عمرُ بنُ محمد، الغَزْنَويُّ أبو حَفْصٍ[٥].

[١٠٥٢] عمرُ بنُ محمودِ بنِ أبي بكرِ بنِ عبدِ القادرِ بنِ أبي بكرٍ، الرّازيُّ، سراجُ الدِّينِ[٦].

---

(١) انظر: «تاريخ الإسلام» (٤٢: ٢٥٩).

(٢) كتب في هامش (س): «الخبازي صاحب الحاشية».

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥٢: ١٥١)، و«تاج التراجم» (٢٢٠)، و«سلم الوصول» (٢: ٤٢٣).

(٤) في (ع) و(س): «الغرفة».

(٥) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٦٩).

(٦) انظر ترجمته في: «المقفى الكبير» (٤: ٣٨٣)، و«الدرر الكامنة» (٤: ٢٢٦)، و«سلم الوصول» (٢: ٤٢٤).

دَرَّسَ بالأشرفيةِ، والعاشُوريةِ، والغَزْنَويةِ، ثمَّ اشتَغَلَ بالقضاءِ بمصرَ العَتِيقةِ(١).
وماتَ رحِمَه الله تعالى في رمضانَ(٢) سنةَ سبعَ عَشْرةَ وسبعِ مئةٍ.

[١٠٥٣] عمرُ بنُ محمودِ بنِ محمدٍ، القاضِي، الإمامُ(٣).

أحدُ أصحابِ الإمامِ بُرهانِ الدِّينِ صاحبِ «الهدايةِ».

قالَ برهانُ الدِّينِ: قَدِمَ مِن رِشْتانَ(٤)، وهي بكسرِ الرّاءِ، وسكونِ الشِّينِ المُعجَمةِ، وفتحِ المُثنّاةِ التَّحتيةِ، وألفٍ ونونٍ ـ قريةٌ بمَرْغِينانَ(٥)؛ للتَّفقُّهِ عليَّ، وواظَبَ، فلمّا أرادَ الانصرافَ كَتَبَ إليَّ:

أيــا ذا الَّذِي فــاقَ الأنــامَ بعلْمِهِ(٦) وحازَ أســاليبَ العُــلا والمَحامِدِ
وأنتَ عَديــمُ المِثْــلِ لا زِلْتَ باقِيًا وأنتَ جَميعُ النّاسِ في ثَوْبٍ واحِدِ
وأنتَ الَّــذِي علَّمتَنِي سُــوَرَ العُلا وأنــتَ الَّــذِي ربَّيْتَنــي مثْــلَ والِدِ
أريدُ ارتحــالًا مِــن ذُراكَ ضَرُورةً فهَــلْ منــكَ إذْنٌ يا إمــامَ الأماجِدِ
وإنْ طــالَ إلْبــاثُ الغَريــبِ ببَلْدةٍ فــلا بُــدَّ يومًــا أنْ يكــونَ بعائِــدِ

[١٠٥٤] عمرُ بنُ مُسَدَّدِ(٧) بنِ أحمدَ، البُرْهانِيُّ، برهانُ الدِّينِ والإسلامِ(٨).

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ خمسَ عَشْرةَ وستِّ مئةٍ(٩).

---

(١) في (س): «العتيق». (٢) قوله: «في رمضان» ليس في (س) و(ع).
(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد وذيوله» (٢٠: ١٢٤)، و«الجواهر المضية» (٢: ٦٧١).
(٤) انظر: «معجم البلدان» (٣: ٤٥)، و«مراصد الاطلاع» (٢: ٦١٧).
(٥) انظر: «سلم الوصول» (٤: ٤٥٠). (٦) في «الجواهر المضية»: «جميعها».
(٧) في (ع) و(س): «مسعود».
(٨) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٧٢).
(٩) جاء في هامش (س): «أبو حفص، عمر بن مكي بن علي... من بلاد الحرب، مولده بزبيد في سنة (٧٠١هـ) تقريبًا. كان له معرفة بالحديث، أخذ عن الفقيه إبراهيم العلوي، له نقل =

[١٠٥٥] عمرُ - وقيل: عَمْرُو[١] - بنُ مَيْمُونِ بنِ بحرِ بنِ سعدِ بنِ الرَّمَّاحِ، البَلْخيُّ، أبو عليٍّ، قاضِيها[٢].

جالَسَ أبا حنيفةَ رحِمَه الله وتَفَقَّهَ عليه.

ورَوَى عنه: ابنُه عبدُ الله قاضِي نَيْسابُورَ، وخَلْقٌ.

رَوَى له التِّرْمِذِي حديثًا، وماتَ ببَلْخَ سنةَ إحدَى وسبعينَ ومئةٍ.

[١٠٥٦] عمرُ بنُ يحيَى بنِ مُسلمٍ[٣].

أخو هلالِ بنِ يحيَى المَعروفِ بالرَّأيِ، حَدَّثَ عنهُ أبو خازِمٍ القاضِي.

[١٠٥٧] عمرُ الحَلبِيُّ[٤].

أستاذُ أبي الفضلِ الكِرْمانِيِّ.

[١٠٥٨] عمرُ المُلقَّبُ بمازَةَ[٥].

وهو وأولادُه من بيتِ عِلْمٍ[٦].

= في الأسماء، حنفي المذهب، عالمًا به، طلع للتدريس في سنة (٧٤٧هـ). وكان يتكرر من الفقيه العلوي إلى الفقيه علي بن نوح وابن مهنا المذكورين، إلى أن تُوفي في شهر رمضان المعظم سنة (٧٦٨هـ)، وصلي عليه في... هو يدرس، ثم في جامع البلدة. كان حسن التدريس والمذاكرة والدعوة». انتهى.

(١) جاء في هامش (ع): «ذكر في اسم عمرو».

(٢) انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢١: ٥١٠)، و«تاريخ الإسلام» (١١: ٢٧٨)، و«تهذيب التهذيب» (٧: ٤٩٨).

(٣) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٧٣).

(٤) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٧٤).

(٥) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٧٤).

(٦) جاء بعدها في (ق) و(د): «عمران بن موسى بن غرامش، أبو زيد الذرعيني البخاري». =

= وذرعينة ـ بفتح الذال المعجمة، وسكون الراء، وكسر العين المهملتين، وسكون المثناة التحتية بعدها نون وهاء ـ: قرية من قرى بخارى.
روى عن أبي زيد عن إبراهيم بن فهد، وروى عنه: أبو بكر بن أحمد بن سعد بن نصر الزاهد». وانظر ترجمته: «الأنساب» للسمعاني (٦: ٧)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (١: ٥٣٠).

[باب من اسمه عمرو]

[١٠٥٩] عمرُو بنُ مُهَير، وقيل: مِهْرانَ الخَصافُ الإمامُ[١].

والدُ الإمامِ أبي بكرٍ أحمدَ.

روَى عن الحسنِ بنِ زيادٍ، عن الإمامِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله: إذا ارْتَشَى القاضِي فهو مَعزُولٌ وإنْ لم يُعْزَلْ.

[١٠٦٠] عمرُو بنُ الهَيْثمِ بنِ قَطَنَ، أبو قَطَنٍ بنِ كعبٍ القُطَعِيُّ[٢].

نسبةً إلى الجَدِّ.

قالَ: قالَ لي أبو حنيفةَ رحِمَه الله: اقرَأْ علَيَّ وقُلْ: حَدَّثَني.

[١٠٦١] عمرُو بنُ الوليدِ الأغْضَفُ[٣].

قالَ: دَخَلتُ علَى[٤] أبي حنيفةَ رحِمَه الله، فلم يكُنْ عندِي من العلمِ ما أقدِرُ علَى مُجالستِه[٥]، فاختلَفْتُ إلى أبي يوسُفَ، فرآني يومًا عندَه، فسَألَ عنِّي، فقالَ: بصريٌّ يتفَقَّهُ؟ فقالَ: أخْلِقْ[٦] به إنْ عاشَ أنْ يَلِيَ القَضاءَ، فوُلِّيتُ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٧٥).

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات الكبرى» (٧: ٢٤٢)، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦: ٢٦٨)، و«المنتظم» (١٠: ٧٠).

(٣) انظر ترجمته في: «نزهة الألباب في الألقاب» (١: ٩١).

(٤) في «الجواهر المضية»: «رحلت إلى». (٥) في (س): «ما أقدر عليه فجالسته».

(٦) في (ع): «احلف».

[١٠٦٢] عمرُو بنُ أبي عمرٍو[١].

من أصحابِ محمدِ بنِ الحسنِ، ذَكَرَه الشَّيخُ في «الطَّبقاتِ»[٢]، وهو جَدُّ أبي عروبةَ الحَرّانِيِّ.

(١) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٧٧).

(٢) «طبقات الفقهاء» للشيرازي (١٣٩).

[باب من اسمه العلاء، وعيسى]

[١٠٦٣] العلاءُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ إسحاقَ الغُويَدِينيُّ[١].

رَوَى عن أبيهِ، وتفَقَّهَ عليه.

أخوه الحسينُ تقدَّمَ، وأبوه يأتِي.

[١٠٦٤] عيسَى بنُ أبانِ بنِ صَدَقةَ، الإمامُ[٢].

تفقَّهَ علَى محمدِ بنِ الحسَنِ، لَزِمَه ستةَ أشهُرٍ، فقالَ: كانَ بيْني وبينَ النُّورِ سِتْرٌ فارتَفَعَ، ما كنتُ أظُنُّ في ملكِ الله تعالَى مثلَ هذا.

كانَ جَوادًا مُفرِطًا. قالَ: لو أُتِيتُ برجلٍ يفعَلُ في مالِه كفِعْلِي في مالِي لحَجَرْتُ عليه.

وكانَ يُقالُ: ما في الإسلامِ قاضٍ أفقهُ منه[٣].

(١) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٧٨).

(٢) انظر ترجمته في: «أخبار القضاة» (٢: ١٧٠)، و«تاريخ بغداد» (١٢: ٤٧٩)، و«المنتظم» (١١: ٦٧)، و«الكامل في التاريخ» (٦: ٢٢).

(٣) جاء بعدها في (ق) و(د): «عيسى بن إسماعيل بن خسرو شاه. الفقيه، العالم، بدر الدين الأقصرائي، الرومي، الحنفي، مدرس العزية البرانية، وخازن كتب الأشرفية، كان فاضلًا دينًا حسن الملتقى، عنده تواضع وسكون وعيال.
مات رحمه الله تعالى فجأة في رابع عشرين رمضان سنة سبع وعشرين وسبع مئة». وانظر ترجمته في: «معجم المؤلفين» (٨: ٢١).

[١٠٦٥] عيسَى بنُ موسَى بنِ أبي بكرِ بنِ حسنٍ الصَّقلِّيُّ، أبو رَوْحٍ.

إمامٌ[١]، فقيهٌ، مُقرئٌ، مُحدِّثٌ.

سمِعَ من زيدِ بنِ الحسنِ الكِنْدِيِّ.

ماتَ رحِمَه الله بدِمَشْقَ سنةَ أربعٍ وخمسينَ وستِّ مئةٍ.

[١٠٦٦] عيسَى بنُ يونسَ بنِ إسحاقَ، أبو عمرٍو السَّبِيعيُّ[٢].

أخو إسرائيلَ المتقدِّم.

رأى جدَّه، ولم يسمَعْه، وسَمِعَ الأعمشَ ومالِكًا.

وعنه: الأمِينُ، والمَأمُونُ، وأمَرَ لـه بعَشَـرةِ آلافِ درهمٍ فـرَدَّها، فظَنَّ أنّه استَقَلَّها فضَعَّفَها، فقالَ: لا، ولا إهْلِيلِجةً[٣]، ولا شَـربةَ مـاءٍ علـى حديثِ رسولِ الله ﷺ.

غَزا خمسًا وأربعينَ غَزْوةً، وحجَّ خمسًا وأربعينَ حَجَّةً.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ سبعٍ وثمانِين[٤] ومئةٍ.

رَوَى له الشَّيخان[٥].

---

(١) «إمام» ليس في (ع) و(س).

(٢) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٨١).

(٣) الإهْلِيلِجَةُ: دواء. يقصد ولو كانت تلك الهدية دواء لمرض به ما قبلها. وانظر: «الصحاح» (١: ٣٥١)، و«المحكم» (٤: ١٦٥)، و«تاج العروس» (٦: ٢٨١).

(٤) في (ع) و(س): «وسبعين».

(٥) جاء في هامش (س): «أبو القاسم، عيسى المعيري، الحنفي، كان مجتهدًا في طلب العلم، أخذ عن المكي وتوفي قبله، فلما تُوفي المكي رآه بعض أصحابه في المنام، فسأله عن هذا الفقيه، فقال: لم أقدر [أن] اجتمع به من شدة مهابته». انتهى. وانظر ترجمته في: «السلوك في طبقات العلماء والملوك» (٢: ٥٦)، و«قلادة النحر» (٥: ٥١١).

[١٠٦٧] عيسَى الملكُ المُعظَّمُ ابنُ الملكِ العادلِ سيفِ الدِّينِ أبي بكرِ ابنِ أيوبَ(١).

تفقَّهَ على الحصيريِّ(٢).

وسَمِع على حنبلٍ الرُّصافي، وابنِ طَبَرْزَدَ.

وصنَّفَ: «السَّهمَ المُصيب في الرَّدِّ على الخطِيب».

وحدَّثَ، وحَجَّ، ولم يكُنْ في بني أيوبَ حنفيٌّ غيرُه.

وعَيَّـنَ لكلِّ مَـن يحفَظُ «مفصـلَ الزَّمَخْشـرِيِّ» مئةَ دينـارٍ وخِلْعةً؛ حَفِظه لذلكَ جماعةٌ.

مَرِضَ ابنُ عُنَينٍ الشّاعرُ فكَتَبَ إليه:

---

(١) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» (٢٢٥)، و«حسن المحاضرة» (١: ٤٦٥)، و«شذرات الذهب» (٧: ٢٠١).

(٢) في (س): «الحصري». وجاء في هامش (ع): «في «تاج التراجم» للعلامة المحقق الشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي رحمه الله تعالى: الملك المعظم: عيسى بن أبي بكر بن أيوب، السلطان، الملك المعظم، شرف الدين، أبو العزائم.

فقيه، أديب، فاضل، مولده: سنة ست وسبعين وخمس مئة.

شرح «الجامع الكبير» وصنف في العروض، وله كتاب: «السهم المصيب في الرد على الخطيب».

تملك ثمان سنين وثمانية شهور واثني عشر يومًا. وتوفي يوم الجمعة سلخ ذي الحجة، أو ذي القعدة، سنة أربع وعشرين وست مئة.

قلت: الظاهر أن الرد لأبي المظفر.

وقد كان المعظم جعل لمن يحفظ «الجامع» مائتي دينار، ولمن يحفظ «المفصل» مئة دينار، ولمن يحفظ «الإيضاح» ثلاثين دينارًا، سوى الخِلَع. وترجمته مستوفاة عند الذهبي». انتهى.

انظُرْ إليَّ بعينِ مولًى لم يَزَلْ[١] يُولِي النَّدَى وتَلافَ قبلَ تَلافِي
أنا كالَّذي أحتاجُ مـا تحتاجُهُ فاغنَمْ دُعائِيَ[٢] والثَّناءَ الوافي[٣]

فجاءَ إليهِ بنفسِه يَعودُه، ومعَه صُرَّةٌ فيها ثلاثُ مئةِ دينارٍ، فقالَ: هذه الصِّلةُ، وأنا العائِدُ[٤].

---

(١) في (س) و(ع): «مولى محسن». (٢) في المصادر: «ثوابي».
(٣) «ديوان ابن عنين» (٩٢).
(٤) كذا جاءت الترجمة في (س) و(ع)، وفي (ق) و(د) جاءت على النحو التالي: «عيسى بن أبي بكر بن أيوب السلطان الملك المعظم شرف الدين.
الفقيه، الفاضل، البارع، النحوي، اللغوي، المجاهد في سبيل الله.
ولد بالقاهرة المعزية سنة ست وسبعين وخمس مئة.
ونشأ بالشام، وقرأ القرآن وتفقه على مذهب أبي حنيفة رحمه الله فبرع فيه، حفظ المسعودي واعتنى بـ«الجامع الكبير»، وقرأ الأدب على تاج الدين زيد بن الحسن بن زيد الكندي، وشرح «الجامع الكبير» وكتابًا في الرد على الخطيب، سماه: «السهم المصيب في الرد على الخطيب»، وحدث وحج.
ولم يكن في بني أيوب حنفي غيره، وعين لكل من يحفظ «مفصل الزمخشري» مئة دينار وخلعة فحفظه لذلك جماعة.
وسمع على حنبل الرصافي، وابن طبرزد، وصنف كتابًا في العروض، وله ديوان شعر، وسمع «مسند الإمام أحمد» بكماله، وكان حسن الصورة ضحوكًا متواضعًا، جوادًا، حسن العشرة، محافظًا على الصحبة، كثير المروءة، وكان قد أمر الفقهاء أن يجردوا له مذهب أبي حنيفة دون صاحبيه تجريدًا تامًّا، فجردوا له المذهب في عشر مجلدات ضخام، فسماها «التذكرة»، وكانت لا تفارقه سفرًا ولا حضرًا، وكتب على كل مجلد: أنهاه حفظًا عيسى بن أبي بكر بن أيوب، وله شعر حسن، ومنه قوله وقد مرض بالحمى:

زارَتْ مُمحِّصةُ الذنوبِ وودَّعَتْ تبًّا لهـا مـن زائـرٍ ومُـودِّعِ
باتَـتْ تُعانِقُنِـي كأنِّـي حِبُّهـا ومَقيلُهـا ومَبيتُهـا فـي أضْلُعِي
قالَتْ وقد عزَمَـتْ على تَرْحالِها ماذا تُريدُ؟ فقُلْـتُ أنْ لا تَرجِعي =

....

- وله أيضًا:

يــا درةَ الغوّاصِ بل يــا ظبيةَ الـ   قَــناصِ بل يا دُميــةَ المحرابِ
عاديْتُ فيكِ عصابةً كانوا على   قُرْبِ الديــارِ وبُعدِهــا أحبابي

وله أيضًا:

أحِــنُّ إليكُــمْ ثم أســألُ عنكُمْ   ومأواكُــمُ قلبــي ففيمَ ســؤالي
فإنْ قُلْتُ: لم ينطِقْ بغيركُمُ فمِي   وإنْ نِمْتُ كنتُمْ في المَنامِ خيالي

وله أيضًا:

هجَمَ الشــتاءُ ونحنُ في البيْداءِ   فدفَعْــتُ شِــرَّتَه بصَــوْتِ غناءِ
وجمَعْتُ قافاتٍ يزولُ بجمْعِها   هَــمُّ الشــتاءِ ولَوْعــةُ البُرَحاءِ

وله أيضًا:

ومُــورَّدِ الوَجَنــاتِ أغْيَــدُ خالِه   بالحُسْــنِ من فَرْطِ الملاحةِ عَمُّهُ
كَحَلَ الجُفــونَ وكرَّ في لحظاتِها   غَنَجًا فقُلْتُ سَقَى الحسامَ وسمُّهُ

ولما مرض شرف الدين ابن عُنين كتب إلى الملك المعظم:

انظُرْ إلــيَّ بعينِ مولًــى لم يَزَلْ   يُولِي النَّدَى وتَلافَ قبلَ تَلافي
أنا كالَّــذي أحتاجُ مــا تحتاجُهُ   فاغْنَمْ دُعائِــيَ والثَّنــاءَ الوافي

فجاء إليه بنفسه يعوده ومعه صرة ثلاثمئة مثقال ذهب، فقال: هذه الصلة وأنا العائد.

له مدرسة ببيت المقدس، وآثار عظيمة بدمشق وغيرها.

وتوفي رحمه الله في ذي الحجة سنة أربع وعشرين وست مئة، سقى ضماء، ورثاه ابن عُنَين المذكور قصيدة بديعة طويلة:

يا دهْــرُ ويحَكَ ما عَــدا مما بَدا   أرسلْتَ سهْمَ الحادثاتِ فأقصدا
أغمَــدْتَ ســيْفًا مُرهفًا شــفراتُه   قــد كانَ فــي ذاتِ الإلــه مجردا
فافعَــلْ بجهــدِكَ ما تشــاءُ فإنّني   بعــدَ المعظَّــمِ لا أُبالــي بالرَّدَى
لهفــي على بدْرٍ تغيَّــبَ في ثرى   رَمْــسٍ وبحرٍ في ضريــحٍ أُلحدا
أيقنْــتَ لــي يا دهــرُ بعــدَ فراقِه   كَبِــدًا مُقرَّحــةً وجَفنًــا أرمــدا
وأنبتَّــتَ نــارًا بيــنَ أثناءِ الحشــا   يزدادُ مــن فيضِ الدُّمــوعِ توقُّدا
لــو كانَ يَخلُدُ بالمــكارمِ والتُّقى   خلــقٌ لكن مدى الزمــانِ مُخلَّدا ■

[١٠٦٨] عيسَى بنُ أبي موسَى(١) الضَّريرُ(٢).

كانَ أحدَ رؤساءِ المذهبِ، وتَبِعَه ابنُه محمدٌ الآتِي إنْ شاءَ اللهُ.

= كـم ليلـةٍ قد بِـتُّ فيهـا لا يَرَى ... إلا ظهـورَ الأعوجيـةِ مَزْقـدا
تحمِي حَمَى الإسلامِ مُنتصرًا له ... بعزائِـمٍ تسـتقْرِبُ المُسـتَبْعدا
لولا دفاعُـكَ بالصـوارِمِ والقَنا ... عن حَوزةِ الإسـلامِ عادَ كما بدا
ولأصبَحَتْ خيـلُ الفرنجِ مُغيرةً ... تجتابُ مـا بينَ البقيـعِ إلى كدا
ولطالمـا شِـمْنا بـوارقَ كفِّـهِ ... فهَمَتْ سـحائِبُها علينا عَسْـجَدا

وهي طويلة من هذا الطراز، وفيها يقول ابن سمي الخلافة:

شـيان حَـدَّثْ بالقَسـاوةِ عنهما ... قلبُ الذي يهـواه قلبي والحجَرْ
وثلاثـةٌ بالجُـودِ حَـدِّثْ عنهُمُ ... البَحْرُ والملِـكُ المعظَّمُ والمطَرْ
لكـنَّ واسـطةَ الثلاثـةِ خيرُهـا ... وكذاكَ خير العِقْدِ واسطةُ الدهرْ».

انتهى.

انظر: «وفيات الأعيان» (٣: ٤٩٦)، و«مرآة الجنان» (٤: ٤٧)، و«شذرات الذهب» (٧: ٢٠٢).

(١) في (س) و(ع): «عيسى بن موسى».

(٢) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٨٤).

حرف الغين
[باب من اسمه غالب، وغالي، وغسان، وغنام]

[١٠٦٩] غالبُ بنُ عبدِ الخالقِ بنِ أسدِ بنِ ثابتٍ، الإمامُ، شهابُ الدِّينِ أبو الحُسينِ(١).

قُتِلَ بأرضٍ داريًا على يدِ قومٍ كانَ له عليهِم دُيونٌ، فخرَجَ يطالِبُهم فاغتالُوه سنةَ اثنتين وثلاثينَ وستِّ مئةٍ(٢).

[١٠٧٠] غالِي بنُ إبراهيمَ بنِ إسماعيلَ، أبو عليٍّ، الغَزْنَويُّ(٣).

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٤٣: ٣٠٤)، و«الأعلام» للزركلي (٥: ١١٤).

(٢) جاء في هامش في (س): «غازي بن إلياس بن خليل، يلقب: بابن المعمار.
كان أميرًا كبيرًا عالمًا، فاضلًا، جمع بين رئاسة العلم [والإمارة].
كان الملك المظفر يبجله ويكرمه، حنفي المذهب، رزق القبول في علمه، فغلبت عليه علم العربية، على أن له اليد الطولى في سائر الفنون.
أوقف كتبًا كثيرة في... وهو الذي نصب الكرسي؛ لقراءة الحديث النبوي، وأوقف عليه... جيدًا، وهو المدعو له حال القراءة قبل كل أحد كل يوم إلى سنة (٧٨٨هـ)، لم يتغير، وذلك لحسن نيته وحسن طويته.
ولما خرج الخليفة المظفر «الأربعين» شرحها شرحًا جيدًا، سماه: «الفتح المبين في شرح [الأربعين]»، جاء فيه بكل حسن، ومع هذا فكان مجاب الدعوة، ولم يزل على هذا الحال الرصين». انتهى.

(٣) انظر ترجمته في: «طبقات المفسرين» للأدنه وي (٢٠٩).

الإمامُ ناصِرُ الدِّينِ، المُلقَّبُ: تاج الشَّريعةِ، الشَّهيرُ بنظامِ الإسلامِ.

له: تفسيرٌ حسنٌ في مجلَّدَيْن، سمّاه: «تقشيرَ التَّفسيرِ».

كانَ إمامًا فيه، وفي الفقهِ، والعربيةِ، والأصولِ، والجَدَلِ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعٍ وتسعينَ وخمسِ مئةٍ.

[١٠٧١] غَسّانُ بنُ محمدِ بنِ عبيدِ الله بنِ سالمٍ، أبو يحيَى، النَّيسابُوريُّ[١].

فقيهٌ جليلٌ.

قالَ: قَدِمْتُ قاضِيًا إلى الكوفةِ، فوَجَدتُ فيها مئةً وعشرينَ عِدْلًا فتطلَّبْتُ[٢] أسرارَهُم، ورددْتُ إلى ستَّةٍ، ثم أسقَطْتُ أربعةً، فلمّا رأيْتُ ذلكَ استَعْفَيتُ واعتَزَلْتُ.

[١٠٧٢] غنّامُ بنُ حفصِ بنِ غِياثٍ[٣].

روَى عنه ابنُه عبيدٌ قالَ: سَمِعتُ أبي يقولُ: مَرِضَ حفصٌ خمسةَ عَشَرَ يومًا، فدَفَعَ إليَّ مئةَ درهمٍ، وقالَ: امضِ بها إلى العاملِ، وقلْ له: هذهِ رزقُ خمسةَ عَشَرَ يومًا لم أحكُمْ فيها بينَ المُسلمينَ لا حظَّ لي فيها.

---

(١) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٨٧).

(٢) في (س): «فتطلب».

(٣) انظر ترجمته في: «المؤتلف والمختلف» (٤: ١٧٦٥)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٧: ٢٨).

حرف الفاء

[باب من اسمه فاخر، وفرات، وفرج، وفضل الله، وفضل، وفضيل]

[١٠٧٣] فاخرُ بنُ أحمدَ بنِ روزبه بنِ الحسينِ بنِ عمرَ[١].

الحاكِمُ بتُسْتَرَ، أخو خليلٍ المتقدِّمِ.

أحدُ الكُبَراءِ[٢] الكرامِ والعلماءِ الأعْلامِ.

[١٠٧٤] فُراتُ بنُ نصرٍ، أبو جَعْفرٍ، الفقيهُ، القُهُنْدزيُّ، الهَرَوِيُّ[٣].

تفقَّـهَ علـى أبـي يوسـفَ، وكـانَ عنـدَه عامـةُ كتبِ محمدِ بـنِ الحسنِ، سَمِعَها منه.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ستٍّ وثلاثينَ ومئتَينِ.

[١٠٧٥] فَرَجٌ[٤].

مَوْلَى أبي يوسُفَ، تفقَّهَ عليه، ورَوَى عنه[٥].

---

(١) انظر ترجمته في: «معجم السفر» (٣٢٨).

(٢) في (س): «الكبار».

(٣) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٩٠).

(٤) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٩١).

(٥) قوله: «وروى عنه» ليس في (س).

قالَ: رأيْتُ أبا يوسفَ إذا دَخَلَ في القُنوتِ للوَتْرِ رَفَعَ يدَيْه، وكانَ إذا استأذَنَ مَن يكرَهُ دخولَه وَضَعَ(1) رأسَه وقالَ: قد(2) وضَعَ رأسَه(3).

[١٠٧٦] فضلُ الله بنُ عِمْرانَ، أبو الفضلِ الأُشْفُورْقانيُّ(4).

بضمِّ الهَمزةِ(5)، وسكونِ الشِّينِ المُعجَمةِ، وضمِّ الفاءِ، بعدَه واوٌ وراءٌ ساكنةٌ، وقافٌ مفتوحةٌ(6)؛ قريةٌ بمَرْوِ الرَّوذِ(7).

قالَ عليُّ بنُ عبدِ الجَليلِ صاحبُ «الهِدايةِ»: قَدِمَ علينا مَرْغِينانَ وأجازَ لي إجازةً مُطلَقَةً.

وأنشَدَنا لبعضِهم:

لِبابِ فِنائِها(8) نفسِي تخَلَّتْ ... فتقرَعُه وخَلَّتْ كلَّ بابِ
إذا ما لاحَ في فَوْدَيكَ شَيْبٌ ... فلا تقرَعْ سِوَى بابِ المَتابِ

[١٠٧٧] فضلُ الله بنُ عِمْرانَ النوهَرِيستيُّ(9).

جَدُّ عبدِ الرَّحيمِ بنِ عبدِ العزيزِ، الإمامِ المتقدِّمِ.

---

(١) في (ع) و(س): «رفع».   (٢) في (س): «قل قد».
(٣) انظر: «مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه» (٦٧).
(٤) انظر ترجمته في: «سلم الوصول» (٤: ١٧٨).
(٥) في (س): «الهمز».   (٦) انظر: «ذيل لب اللباب» (٦٥).
(٧) انظر: «معجم البلدان» (١: ١٩٨)، و«مراصد الاطلاع» (١: ٨٢). وجاء في (ق): «بمرو روذ».
(٨) في (ع): «منابها».
(٩) في (د): «التوهريستي» بالمثناة الفوقية. انظر ترجمته في: «سلم الوصول» (٥: ٣٧٨)، و«ذيل لب اللباب» (٢٣٢).

ونوهريست: بلدٌ بخُراسانَ(١)، ويُقالُ بالعَجَميةِ: تُورْبَشْتي(٢) منه: التُّورْبَشْتِيُّ شارحُ «المصابيحِ»(٣).

[١٠٧٨] فضلُ الله بنُ هبةِ الله بنِ محمدِ بنِ هبةِ الله بنِ حمزةَ القَزْوِينيُّ(٤)، الشَّهيرُ بابنِ شِفروَه(٥).

إمامٌ جليلٌ.

تقدَّمَ أخوهُ عبيدُ الله وابنُه الحُسَين.

[١٠٧٩] الفضلُ بنُ عباسِ بنِ يحيَى بنِ الحُسَينِ الصَّاغانيُّ، أبو العَبَّاسِ(٦).

صاحبُ التَّصانيفِ في الفُنُونِ(٧).

سمِعَ على ابنِ(٨) أبي الحسنِ محمدِ بنِ الحسينِ العَلَويِّ، ومحمدِ بنِ محمدِ بنِ عَبْدُوسَ.

وعنه: خطيبُ بَغْدادَ.

---

(١) انظر: «سلم الوصول» (٥: ٣٧٨).
(٢) غير منقوطة في (س)، وفي (د): «توربشني».
(٣) جاء على هامش (ق): «فضل الله بن الحسن التوربشتي شرح المصابيح شرحًا مفيدًا فريدًا، رأيته بخطه رحمه الله تعالى، وله فيه أبحاث دقيقة وجوابات غزيرة، تُوفي رحمه الله تعالى في الثلث الأخير لعله السبت سنة (٦٦١هـ)». انتهى.
(٤) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٩٢).
(٥) في (ع): «شقروة».
(٦) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٩٣).
(٧) في هامش (ع) و(س): «وقفت على تصنيف له اسمه «الطبقات» محتوٍ على معان كثيرة، وفوائد جزيلة». انتهى.
(٨) «ابن» ليس في (س).

تُوفي بعدَ سنةِ عشرين[1] وأربعِ مئةٍ.

[١٠٨٠] الفضلُ بنُ عبدِ المُطَّلبِ أبو المَعالِي[2].

تقدَّمَ نسبُه في ترجمةِ أبيه.

سمِعَ، وحَدَّثَ بحَلَبَ، وله يدٌ في الفقهِ والكلامِ والخِلافِ، وأمّا العربيةُ فابنُ نَجْدتِها مع الفَصاحةِ، وكانَ كثيرَ المَعْروفِ.

وُلِد سنةَ اثنتين وسبعينَ وخمسِ مئةٍ.

[١٠٨١] الفضلُ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ الفضلِ بنِ عبدِ الصَّمدِ، أبو العَبّاسِ، السَّرْخَسِيُّ[3].

سمِعَ، وحَدَّثَ، وتفَرَّدَ بنَيْسابورَ بعلوِّ السَّندِ وكِبَرِ السِّنِّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ أربعٍ وتسعينَ وأربعِ مئةٍ.

[١٠٨٢] الفضلُ بنُ غانِمٍ[4].

له ذكرٌ في كتابِ «الكراهِيةِ».

رَوَى عن أبي يوسفَ، قالَ: كانَ أبو حنيفةَ وابنُ أبي ليلَى وشَيْبانُ يمزَحُونَ مزاحًا كثيرًا.

[١٠٨٣] الفضلُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ إسماعِيلَ، أبو محمدٍ الزِّيادِيُّ[5].

---

(١) في (ع) و(س): «اثنين وأربع مئة».

(٢) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٦٩٤).

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٤: ١٩٥)، و«السير» للذهبي (١٩: ١٤٧).

(٤) انظر ترجمته في: «الثقات» لابن حبان (٩: ٦)، و«تاريخ بغداد» (١٤: ٣٢١).

(٥) في (س): «الزنادي». وانظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٧: ٤٠١)، و«العقد المذهب» (٥٠٢).

وَرَدَ بغدادَ مرَّتين، وماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ خمسٍ وخمسينَ وخمسِ مئة[١] بسَرْخَسَ.

وكانَ يُقالُ[٢]: الإمامُ أبو محمدٍ نجيبٌ عجيبٌ، وللفتوَى في الحالِ مُجِيبٌ.

[١٠٨٤] الفضلُ بنُ موسَى السِّينانِيُّ[٣].

وسِينانُ: قريةٌ بمَرْوَ[٤] - بكسرِ السِّينِ المُهملةِ، ومثناةٍ تَحتيةٍ، ونونَيْنِ بينَهما ألِفٌ.

وهو أحدُ أئمةِ الحديثِ.

واسِعُ الرِّوايةِ.

رَوَى عن الأعمشِ وفضيلِ بنِ غَزْوانَ.

وعنه: عليُّ بنُ حُجرٍ، وإسحاقُ بنُ راهوَيْهِ، وغيرُهما[٥].

وكانَ من أقرانِ عبدِ الله بنِ المُبارَكِ في السِّنِّ والعِلمِ، وفيهِ دُعابةٌ.

وتبَرَّمَ بهِ أهلُ سِينانَ لكثرةِ قاصِدِيه، فكَرِهُوه ووَضَعوا عليهِ امرأةً، فأقرَّتْ عليهِ أنّه راوَدَها عن نفسِها[٦]، فانتَقَلَ عنهم إلى قريةِ راماشاه فقدَّرَ الله أنْ يَبِسَت جميعُ زُروعِ سِينانَ، فقَصَدُوه وسَألُوه أنْ يرجِعَ إليهم فقالَ: لا أرجِعُ حتَّى تُقِرُّوا أنّكم كَذَبتُم. ففَعَلوا، فقالَ: لا حاجةَ لي إلى مُجاورةِ الكذّابين.

---

(١) في (س): «٥٠٥».

(٢) القائل: الإمام ناصر العياضي. انظر: «الجواهر المضية» (٢: ٦٩٧).

(٣) انظر ترجمته في: «الطبقات الكبرى» (٧: ٢٦٣)، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧: ٦٨)، و«الثقات» لابن حبان (٧: ٣١٩).

(٤) انظر: «معجم البلدان» (٣: ٣٠٠)، و«مراصد الاطلاع» (٢: ٧٦٨).

(٥) في النسخ: «وغيره»، ولعل الصواب ما أثبت.

(٦) في النسخ: «عن نفسه»، ولعل الصواب ما أثبت.

وماتَ رحِمَه الله سنةَ إحدَى وتسعينَ ومئةٍ.

[١٠٨٥] الفضلُ بنُ يحيَى بنِ صاعدِ بنِ سيّارِ بنِ يحيَى بنِ محمدِ بنِ إدريسَ، الكِنانِيُّ، الهَرَوِيُّ، المُجيدُ[١].

قاضيها.

قَرَأ عليهِ السَّمْعانيُّ: «جامِعَ التِّرمِذيِّ» عن أبي عامرٍ الأزْدِيِّ، عن الجراحِيِّ، عن المَحْبوبيِّ، عنه.

وكانَ عالِمًا بارِعًا كريمًا متواضِعًا.

ماتَ رحِمَه الله سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وخمسِ مئةٍ[٢].

[١٠٨٦] الفُضَيلُ بنُ عِياضِ بنِ مسعودِ بنِ بِشْرٍ، أبو عليٍّ، الإمامُ، الرَّبّانِيُّ[٣].

إمامُ الزُّهّاد، ومِقدامُ العُبّاد، وأحدُ الآحاد.

وُلِدَ بخُراسانَ، وقَدِمَ الكوفةَ كثيرًا، فسَمِعَ الأعمَشَ، ومنصورَ[٤] بنَ المُعتَمِرِ، وحُصَينَ بنَ عبدِ الرَّحمنِ، ثم انتَقَلَ إلى مكةَ فتعبَّدَ بها فصارَ سيدًا كبيرَ الشَّأنِ.

ويُقالُ: إنّه أخَذَ الفقهَ عن أبي حنيفةَ رحِمَه الله، ورَوَى عنه الإمامُ الشّافعيُّ المُطَّلِبيُّ، فهذِه سلسلةٌ عظيمةٌ.

---

(١) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (٢: ٢١)، و«تاريخ الإسلام» (٣٧: ١٥٧-١٥٨).

(٢) في (ع): «وست مئة».

(٣) انظر ترجمته في: «وفيات الأعيان» (٤: ٤٧)، و«السير» للذهبي (٨: ٤٢١)، و«التاريخ» لمجير الدين (٣: ١١٠).

(٤) في (س): «منصور» بدون الواو.

ورَوَى له السِّتةُ.

كـانَ[1] عبـدُ الله بـنُ المُبـاركِ يقـولُ: إذا مـاتَ الفُضيـلُ ارتفَـعَ الحُـزنُ عن الدُّنْيا[2].

قالَ أبو عبدِ الله[3] بنُ إبراهيمَ الهَرَويُّ: كنّا مع الفُضَيلِ على أبي قُبَيْسٍ، فقالَ لي في جملةِ كلامِه: لو أنّ الرَّجلَ صَدَقَ في التَّوكُّلِ على الله، ثمَّ قالَ لهذا الجبلِ: اهتَزَّ لاهتَزَّ. قالَ: فوالله لقد رأيتُ الجبلَ اهتَزَّ وتحرَّكَ، فقالَ: يا هذا إنّي لم أعْنِكَ يرحَمُكَ الله. قالَ: فسَكَنَ[4].

وحكايتُه مع الرَّشيدِ معروفةٌ بمكةَ ونُصْحُه له، وإعطاؤُه الدَّنانيرَ الألفَ، وقولُه: يا سبحانَ الله، أنا أدُلُّكَ على النَّجاةِ، وأنتَ تُكافِئُني بمثلِ هذا! ثم سَكَتَ فلم يكلِّمْه[5].

وقولُ المرأةِ من عيالِه: تَرَى ضيقَ حالِنا، فلو قَبِلْتَ هذا المالَ.

وقولُه: مَثَلِي ومَثَلُكم كمَثَلِ قومٍ كانَ لهم بعيرٌ يأكُلونَ من كَسْبِه، فلمّا كَبِرَ نَحَرُوه وأكَلُوا لحمَه[6].

---

(١) في (ع): «قال».

(٢) انظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٨: ٣٨٢)، و«وفيات الأعيان» (٤: ٤٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٢: ٣٣٦).

(٣) كذا في «الجواهر المضية»، وفي النسخ «عبد الله».

(٤) انظر: «كرامات الأولياء» للالكائي (٩: ٢٠٠).

(٥) انظر: «مرآة الزمان» (١٣: ١٠٩)، و«تذهيب تهذيب الكمال» (٧: ٣٤٨)، و«السير» للذهبي (٨: ٤٣١).

(٦) انظر: «مرآة الزمان» (١٣: ١٠٩)، و«تذهيب تهذيب الكمال» (٧: ٣٤٨)، و«السير» للذهبي (٨: ٤٣١).

وترجمتُه واسعةٌ تحتمِلُ مجلَّداتٍ رحِمَه الله تعالى.

ماتَ سنةَ سبع[1] وثمانينَ ومئةٍ[2].

(١) في (ع): «واحد».

(٢) في (س): «١٦٧». وجاء في هامش (س): «ومنهم: أبو النجم فيروزان بن أزدشير الديلمي، المعروف... الكرماني.
الحارث مشهد الإمام المعظم أبي حنيفة، رضي الله عنه». انتهى.

حرف القاف

[باب من اسمه القاسم، وقتيبة، وقديد، وقطبة، وقيس، وقيصر]

[١٠٨٧] القاسمُ بنُ الحُسينِ بنِ أحمد، الخُوارَزْميُّ النَّحْويُّ[١].

تفقَّهَ على الشَّيخ ناصرِ بنِ عبدِ السَّيدِ المطرِّزيّ، وأخَذَ عنه العربيّةَ.

وله تصانِيفُ منها: «التَّجميرُ في شرحِ المُفصَّلِ»، ثلاثُ مجلَّداتٍ، و«شرحُ سقطِ الزَّندِ»، وله «الزَّوايا والخَبايا» في النَّحوِ، و«شرحُ المَقاماتِ الحَريريةِ»، وله «بدائعُ المُلَحِ».

قَتَله[٢] التَّتارُ سنةَ سبعَ عشرة وستِّ مئةٍ، ووُلِدَ سنةَ خمس[٣] وخمسينَ وخمسِ مئةٍ.

[١٠٨٨] القاسمُ بنُ الحُسين، أبو عُبَيدٍ[٤].

له: كتابُ «النُّتَفِ» في الفِقهِ، مجلَّدٌ.

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ إربل» (٢: ٥٣٠)، و«قلائد الجمان» (٤: ٣٥٨)، و«تاريخ الإسلام» (٤٤: ٣٥٨).

(٢) في (س) و(ق): «قتلته».

(٣) في (ع): «سبع».

(٤) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» (٢٣١).

[١٠٨٩] القاسمُ بنُ الحَكَمِ العُرَنِيُّ، الفقيهُ، أبو أحمدَ[١].

قاضي هَمَذانَ.

رَوَى عن الإمامِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله، وزكريّا بنِ أبي زائِدةَ.

وعنه: محمدُ بنُ حسّانَ الأزرَقُ، رَوَى له التِّرمِذيُّ.

ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثمانٍ وعشرينَ ومئةٍ.

[١٠٩٠] القاسمُ بنُ زُرَيْقٍ[٢].

من تلامِذةِ[٣] أبي مُطِيعٍ.

[١٠٩١] القاسمُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ محمدِ بنِ حسانَ بنِ سِنانٍ، أبو بكرٍ، التَّنُوخيُّ[٤].

قَرابةُ إسحاقَ بنِ البُهْلُولِ.

ماتَ بمولِدِه أنبارَ سنةَ ستَّ عشرةَ وثلاثِ مئةٍ.

[١٠٩٢] القاسمُ بنُ عليِّ بنِ الحُسينِ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ، أبو نَصْرٍ، أقضَى القُضاةِ، ابنُ قاضِي القُضاةِ، ابنِ[٥] أبي القاسمِ بنِ نورِ الهُدى، الهاشِمِيُّ، الزَّيْنَبِيُّ[٦].

---

(١) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧: ١٠٩)، و«المؤتلف والمختلف» (٤: ٢٣٢٦)، و«الكاشف» (٢: ١٢٧).

(٢) انظر ترجمته في: «الثقات» لابن حبان (٩: ١٧).

(٣) في (س): «تلاميذ».

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٤: ٤٥٢)، و«تجريد الأسماء والكنى» (٢: ١٨٢).

(٥) قوله «ابن» ليست في (ع) و(س).

(٦) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٧٠٦).

فاضِلٌ، شاعِرٌ، ذو معرفةٍ بالفِقهِ، وخطُّه حَسَنٌ.

صنَّفَ رسالةً تتضمَّنُ «أحكامَ الصَّيدِ» للإمامِ المُستنجِدِ، وولاه قضاءَ بغدادَ.

وماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ثلاثٍ وستينَ وخمسِ مئةٍ[(١)].

[١٠٩٣] القاسمُ بنُ محمدٍ الدِّهِسْتانِيُّ[(٢)]، أبو غِياثٍ، الفقيهُ.

سمِعَ، وحَدَّثَ.

[١٠٩٤] القاسمُ بنُ محمدٍ الجُوَيْنيُّ[(٣)].

أحدُ الفقهاءِ المُناظِرين، مذكورٌ في «القُنْيةِ»، وله اختيارٌ[(٤)].

[١٠٩٥] القاسمُ بنُ محمدٍ الخُومِينيُّ[(٥)].

بضمِّ الخاءِ المعجمةِ، وكسرِ الميمِ، وياءٍ ونون: قريةٌ بالرَّيِّ[(٦)].

قالَ: إذا تَرَكَ التَّسميةَ في أولِ ركعةٍ لَزِمَه السَّهْوُ.

والمذهَبُ عدمُ لُزومِه إذا قَرَأَ أكثرَ الفاتِحةِ[(٧)].

---

(١) جاء في هامش (س): «القاسم بن غسان.
من أصحاب مذهب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه.
ذكر أبو عاصم العبادي عنه أنه أفتى: أن من لم يقدر على زيارة النبي ﷺ فأمره غيره حتى يسلم نال فضل التسليم. نقله من فتاوى... أبي عاصم».

(٢) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق» (٤٦٢).

(٣) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٧٠٧). (٤) أي في الفقه كما في «الجواهر المضية».

(٥) انظر ترجمته في: «سلم الوصول» (٤: ٤٠٥).

(٦) انظر: «معجم البلدان» (٢: ٤٠٧)، و«مراصد الاطلاع» (١: ٤٩٢).

(٧) انظر: «المبسوط» للسرخسي (١: ١٦)، و«تحفة الفقهاء» (١: ١٢٨)، و«العناية شرح =

[١٠٩٦] القاسِمُ بنُ مَعْنِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عبدِ الله بنِ مَسْعودٍ، الهُذَلِيُّ، الكُوفي(١).

قاضِيها بعدَ شَريكٍ.
أحدُ مَن قالَ لهم أبو حنيفةَ رحِمَه الله: أنتُمْ مسارُ قلبي، وجلاءُ حُزْني.
وقد تقدَّمَ أسماؤُهم.
متقدِّمٌ في الفقهِ، إمامٌ في العربيّةِ، راويةٌ للحديثِ والشِّعرِ(٢)، بحرٌ للسَّخاءِ والكَرَمِ.

قِيلَ له: أنتَ إمامٌ في الفقهِ والعربيةِ، فأيُّهما أوسَعُ؟
قالَ: كتابٌ واحدٌ من المكاتبِ لأبي حنيفةَ أكثرُ من العربيةِ كلِّها.

[١٠٩٧] القاسمُ بنُ يوسفَ، المَدِينيُّ، الحُسَبْنيُّ(٣).

له: المُخْتَصَرُ المَشهورُ بـ«النّافعِ»، كاسمِه، وله كتابٌ في الفقهِ سمّاه: «مصابيحَ السُّبُلِ» في مجلَّدَيْن.

[١٠٩٨] قُتَيبةُ بنُ زيادٍ الخُراسانِيُّ(٤).

القاضِي بالشَّرقيةِ للمَنْصورِ وإبراهيمَ بنِ المَهْدي.
وكانَ أفقهَ أهلِ زمانِه، وله كتابُ «الشُّروطِ»، وكتابُ «المحاضِرِ والسِّجلاتِ».

= الهداية» (١: ٢٩٢).

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات الكبرى» (٦: ٣٥٨)، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧: ١٢٠)، و«مشاهير علماء الأمصار» (٢٦٨).

(٢) في (ع) و(س): «والتفسير».

(٣) انظر ترجمته في: «تاج التراجم» (٣٣٩).

(٤) انظر ترجمته في: «أخبار القضاة» (٣: ٢٦٩)، و«سلم الوصول» (٣: ٢٨).

[١٠٩٩] قُدَيدٌ[١].

فقيهٌ متكلِّمٌ أخَذَ عن الإمامِ[٢].

[١١٠٠] قُطْبةُ بنُ العلاءِ بنِ المِنْهالِ، أبو سُفْيانَ، الغَنَوِيُّ، الكُوفيُّ[٣].

يُقالُ: إنّه جالَسَ أبا حنيفةَ رحِمَه الله، وكانَ يُخبِرُ سفيانَ بكلامِه.

ضعَّفَه كثيرون[٤].

[١١٠١] قيسُ بنُ إسحاقَ بنِ محمدِ بنِ أميرَكَ، أبو المَعالي، المَرْغِينانِيُّ[٥].

دَرَّسَ بسَمَرْقَنْدَ، وتُوفي صائِمًا بجامِعِها بعدَ الكلامِ في النَّظرِ سنةَ سبعٍ وعشرينَ وخمسِ مئةٍ.

قالَ صاحبُ «الهِدايةِ»: بينَنا[٦] قَرابةٌ قريبةٌ، لَقِيتُه وأفادَني بهذِه[٧] الأبياتِ:

---

(١) في (ق): «قتيبة».

(٢) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٧١١).
جاء على هامش (ق): «قريش بن إسماعيل عن محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله تعالى: إذا اشترى ذمي أرضًا عشرية من مسلم يجب عشر واحد يصرف في مصارف الزكاة. ذكره في «السير».
وفي رواية محمد بن سماعة: يصرفه مصارف الخراج». انتهى. وانظر: «الأصل» للشيباني (٩: ٢٩٧).

(٣) قوله: «الكوفي» ليس في (س). وانظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٧: ١٤١)، و«الكامل في ضعفاء الرجال» (٧: ١٨١).

(٤) انظر كلام العلماء فيه في: «التاريخ الكبير» (٧: ١٩١)، و«الضعفاء» للنسائي (٨٩)، و«الضعفاء الكبير» للعقيلي (٣: ٤٨٣)، و«المجروحين» لابن حبان (٢: ٢٢٠).

(٥) انظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (١٢: ١٩٥).

(٦) في «الجواهر المضية» (٢: ٧١٣): «بيننا وبينه».

(٧) في (س): «هذه».

قُـلْ للأميـرِ أدامَ ربِّـي عِـزَّهُ وأنالَـهُ مِـن فضلِـهِ مخزونَـهُ[١]
إنِّي جَنَيْتُ ولـم يَزَلْ نُبلُ[٢] الورَى يهَبُـونَ للخُـدّامِ مـا يَجْنُونَـهُ
مَـن كانَ يرجُو عفوَ مَـن هوَ فوقَهُ عـن ذنبِـه فلْيَعْـفُ عمَّـنْ دُونَـهُ
ولقَدْ جمَعْتُ مِـنَ الذُّنوبِ فُنونَها فاجْمَعْ مِـنَ العَفْوِ الجَميلِ فُنونَهُ[٣]

[١١٠٢] قيسُ بنُ أصرَمَ الشَّيبانيُّ، أبو حَنِيفةَ[٤].

من الفقهاءِ المُختَصِّينَ بالقضاةِ الصّاعديّةِ.

سمِعَ أبا الحُسينِ عبدَ الغافِرِ الفارِسِيَّ.

[١١٠٣] قيسُ بنُ حمّادِ بنِ أبي حنيفةَ رحِمَه الله[٥].

أخو إسماعِيلَ.

رَوَى عن أبيهِ رحِمَه الله وأخِيه.

[١١٠٤] قيصرُ بنُ أبي القاسمِ بنِ عبدِ الغنِيِّ بنِ مسافرِ بنِ حسانَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بن[٦] عبدِ الله، السُّلَميُّ المولِدِ، الدِّمَشقيُّ المَرْقَدِ[٧].

---

(١) في المصادر: «مكنونه».

(٢) في (س): «نيل».

(٣) انظر: «وفيات الأعيان» (٣: ٣٧٨-٣٧٩)، و«الدر الفريد» (٩: ٣٦١)، و«شذرات الذهب» (٤: ٥٢٥-٥٢٦).

(٤) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق» (٤٦٤).

(٥) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٧١٤).

(٦) كذا في «الجواهر المضية»، وفي (ع) و(س): «أبو».

(٧) انظر ترجمته في: «مجمع الآداب» (١: ٥٤٨)، و«تاريخ الإسلام» (٤٧: ٤٢٩)، و«الوافي بالوفيات» (٢٤: ٢٢٨).

وُلِدَ سنةَ خمسٍ وسبعينَ وخمسِ مئةٍ(١)، وماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ تسعٍ وأربعينَ وستِّ مئةٍ.

(١) كذا في «تاريخ الإسلام»، وفي «المختصر في أخبار البشر» (٣: ١٨٦) و«تاريخ ابن الوردي» (٢: ١٨٣): أن مولده كان سنة أربع وسبعين وخمس مئة بأُصْفُون من شرقي صعيد مصر.

حرف الكاف

[باب من اسمه كثير، وكميل]

[١١٠٥] كثيرُ بنُ سَهْلٍ، أبو الفَتحِ[1].

وَرَدَ بغدادَ، فقَرَأَ على قاضِي القُضاةِ الدامِغانيِّ، وكانَ إمامًا في النَّحوِ والصَّرفِ، وله فيه مصنَّفٌ.

وأنفَقَ ببغدادَ على أهلِ العلمِ ألفَيْ دينارٍ، وأصلَحَ قبورَ فقهاءِ الحنفيةِ بالشُّونيزيةِ، وكانَتْ قد اندَرَسَت.

[١١٠٦] كميلُ بنُ جعفرِ بنِ كميلٍ، الفقيهُ، الجُرجانيُّ، البكرَ آباذِيُّ[2].

إمامُ الحنفيةِ في عصرِه، ماتَ رحِمَه الله تعالى سنةَ ستٍّ وثلاثينَ وثلاثِ مئةٍ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٧١٦).

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ جرجان» (٣٥٩)، و«مغاني الأخيار» (٣: ٣٨٨).

حرف اللام

[باب من اسمه لقمان، ولؤلؤ، وليث]

[١١٠٧] لقمانُ بنُ حكيمِ بنِ الفَضلِ، الفقيهُ، الزّاهدُ(١).

رَوَى عن أبي اللَّيثِ نصرِ بنِ محمدٍ السَّمَرْقَنديّ: «التَّفسيرَ» و«التَّنبيهَ» و«البُسْتانَ»، ورواها(٢) عنه: محمدُ بنُ إبراهيمَ الأحسيكثيُّ.

[١١٠٨] لؤلؤُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الله النَّحْويُّ، الضَّريرُ، أبو الدُّرِّ(٣)، نجيبُ الدِّين(٤).

سمِعَ أبا القاسِمِ الحَرَسْتانيَّ بدِمَشْقَ، وزيدًا الكِنْديَّ، وغيرَهُما(٥).

وسَمِعَه الحافِظُ الدِّمْياطيُّ، والبرْزالِي(٦) إجازةً(٧)، وتصدَّرَ بالجامِعِ(٨)، وصَنَّفَ.

---

(١) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٧١٨).

(٢) في (س): «وراهما». (٣) في (ع): «الذر».

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٥٠: ١٠٥)، و«المقفى الكبير» (٥: ١٣)، و«حسن المحاضرة» (١: ٤٦٦).

(٥) جاء في هامش (ع) و(س): «وروى عن محمد بن الحسن في الفرائض، ذكره صاحب «السراجية» وغيره».

(٦) كذا في (ق)، وموضعها كلمة غير واضحة في (س) و(ع) و(د).

(٧) في (ع): «إجاده»، وفي (ق): «إجازته». (٨) في (ق): «بالجامع الحاكمي».

تُوفي[١] سنةَ اثنتَين[٢] وسبعينَ وستِّ مئةٍ[٣].

[١١٠٩] اللَّيثُ[٤] بنُ سَعْدٍ[٥].

إمامُ أهلِ مِصرَ.

قالَ ابنُ خَلِّكانَ: رأيتُ في بعضِ المجاميعِ أنّه كانَ حنفيًّا[٦].

وقالَ الشّافِعِيُّ: اللَّيثُ أفقَهُ من مالِكٍ، إلا أنَّ أصحابَه لم يقُوموا به[٧].

وكانَ من الكُرَماءِ[٨] الأجوادِ، والأولياءِ الأوتاد، والعلماءِ الأطْواد.

---

(١) «وتوفي» ليست في (ق). (٢) في (ع) و(س): «ست».

(٣) في (د): «ومات في رجب سنة (٦٧٢هـ)».

(٤) جاء في هامش (ع) و(س): «قال الليث: ولد في شعبان سنة أربع وتسعين.
قال ابن بكير: سمعت الليث قال: ولدت في شعبان سنة (٩٤هـ). ومات في شعبان سنة (١٧٥هـ)، وما ذكره الواقدي من أنه ماتَ سنة (١٦٥هـ) وتبعه محمد بن سعد كاتبه فغلط، قاله الحافظ الرشيدي من كتاب الجمع...». انتهى.

(٥) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧: ١٧٩)، و«طبقات الفقهاء» (٧٨)، و«تاريخ الإسلام» (١١: ٣٠٢).

(٦) «وفيات الأعيان» (٤: ١٢٧).

(٧) انظر: «مناقب الشافعي» للبيهقي (١: ٥٢٤)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٠: ٣٥٨)، و«تهذيب الكمال» (٢٤: ٢٧٠).

(٨) جاء على هامش (ق): «قال ابن خلكان: وكان من الكرماء الأجواد، ويقال: إن دخله في كل سنة خمسة آلاف دينار، وكان يفرقها في الصلات وغيرها.
وقال منصور بن عمار: أتيت الليث فأعطاني ألف دينار وقال: صن بهذه الحكمة التي آتاك الله تعالى. ورأيت في بعض المجاميع أن الليث كان حنفي المذهب، وأنه ولي القضاء بمصر، وأن الإمام مالكًا أهدى إليه صينية فيها تمر، فأعادها مملوءة ذهبًا، وكان يتخذ لأصحابه الفالوذج، ويعمل فيه الدنانير ليحصل لكل من أكل كثيرًا أكثر من صاحبه.
وتوفي يوم الخميس ـ وقيل الجمعة ـ منتصف شعبان سنة خمس وسبعين ومئة، ودفن يوم الجمعة بمصر في القرافة الصغرى، وقبره أحد المزارات، رضي الله عنه».

وترجمتُه واسعةٌ وإنّما ذكرْتُه لِما نَقَله ابنُ خَلِّكانَ[١].

[١١١٠] اللَّيثُ بنُ عليٍّ الفقيهُ الأديبُ[٢].

سمِعَ وحَدَّثَ، ورَوَى عنه الفارسِيُّ أبو عبدِ الله.

[١١١١] اللَّيثُ بنُ مسافرٍ[٣].

ذُكِرَ في «زلَّةِ القارِي»[٤]: ولو قَرَأ[٥] (يَسْدرُ النّاسُ أسْطاطًا)[٦] بالسِّينِ مكانَ

= ويقال: إنه من أهل قَلْقَشَندةَ، وهي بفتح القاف، وسكون اللام، وفتح القاف الثانية، والشين المعجمة، وسكون النون، وفتح الدال المهملة، وبعدها هاء ساكنة، وهي قرية من الوجه البحري من القاهرة، بينها وبين القاهرة مقدار ثلاثة فراسخ». انتهى. وانظر: «وفيات الأعيان» (٤: ١٢٨).

(١) قال شيخ الإسلام زكريا الأنصاري في «شرح البخاري» (١: ٨٣): «وكان حنفيَّ المذهب فيما قاله ابن خلكان، لكن المشهور أنه مجتهد». وجاء في «مناقب أبي حنيفة وصاحبيه» للذهبي (٣٧-٣٨) عن الشافعي أنه قال: «قال الليث بن سعد: كنت أسمع بذكر أبي حنيفة، فأتمنى أن أراه، فإني لَبِمَكَّةَ إذ رأيت الناس متقصفين على رجل، فسمعت رجلًا يقول: يا أبا حنيفة، فقلت: إنه هو، فقال: إني ذو مال، وأنا من خراسان، ولي ابن أزوجه المرأة، وأنفق عليه المال الكثير، فيطلقها، فيذهب مالي، وأشتري له الجارية بالمال الكثير فيعتقها، فيذهب مالي فهل من حيلة؟ قال أبو حنيفة: أدخله سوق الرقيق، فإذا وقعت عينه على جارية فاشترها لنفسك، ثم زوجها إياه، فإن طلقها رجعت مملوكة لك، وإن أعتقها لم يجز عتقه.

قال الليث: فوالله ما أعجبني صوابه كما أعجبني سرعة جوابه».

(٢) انظر ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (٢٤: ٣١٣).

(٣) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢: ٧٣٢)، و«ذيل لسان الميزان» (١٤٢).

(٤) انظر ترجمة (٢٥٦).

(٥) قوله: «ولو قرأ» ليست في (ع).

(٦) أي: قوله تعالى: ﴿ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا ﴾ [الزلزلة: ٦].

الصّادِ، وبالطّاءِ مكانَ التّاءِ المُثنّاة، وجميع ما يخطِئُ فيه القارِئُ مِن هذا النَّوعِ، فإنّ الجوابَ فيه: أنّ الصَّلاةَ فاسدةٌ في قياسِ اللّيثِ بنِ مُسافرٍ وجماعاتٍ، ولا يفسُدُ في قياسِ قولِ محمدِ بنِ سلمةَ وجماعةٍ مِن المتأخِّرين.

[١١١٢] ليثٌ المَرْوَزيُّ[١].

باعَ محمدَ بنَ الحسنِ تَرِكَتَه[٢]، ولم يكُنْ قاضِيًا يومَئذٍ.

(١) انظر ترجمته في: «الجواهر المضية» (٧: ٧٢٣).

(٢) في «الجواهر المضية»: «كتبه ومتاعه».

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع الصفحة

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

الموضوع الصفحة

حرف الغين

الموضوع	الصفحة

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام